جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية

التكملة والذيل والصلة

لما فات صاحب القاموس من اللغة

تأليف

السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الطبعة الأولى

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية

التكملة والذيل والصلة
لما فات صاحب القاموس من اللغة

تأليف
السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الأول
« الهمزة ـ الباء ـ التاء ـ الثاء ـ الجيم »

تحقيق وتقديم
مصطفى حجازى
المدير العام لمجمع اللغة العربية
(سابقا)

مراجعة
الدكتور محمد مهدى علام
نائب رئيس مجمع اللغة العربية

الطبعة الأولى

القاهرة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

للدكتور مهدى علام

نائب رئيس المجمع

جاء علينا، وعلى غيرنا من المشتغلين باللغة العربية، حِينٌ من الدهر إبّان الطَّلَب، كنا نعتقد فيه أنَّ «القاموس المحيط» للفيروزابادىّ هو مُعتَمَدُنا فى اللغة، وغُنْيتُنَا عن كلِّ كتاب آخر، لأنه جمع اللغة بين دفَّتَيه. وكيف لا يكون ذلك رأيَنا، ولم يكن بين أيدينا يومئذ من مَعاجم اللغة غير مُختارِ الصحاح، والمِصباح المُنير، وأساس البلاغة.

ولَمَّا اتسعت مداركُنا اللغوية، وزادَ زادُنا من المعرفة، أضَفْنا إلى مراجعنا «لسانَ العرب» و«تاجَ العروس». واعتقدنا حينئذ أنه ليس هناك من مَزيد. وعندما كُنَّا نقرأُ عن كتب التراث اللغوى التى كانت مطويَّة فى المكتبات، استيقظنا إلى أن وراءَ مَا عَلمنَا عِلْمًا زاخرًا، وأُصولًا عريقة، وصِيَغًا طالما أنكرناها، وكلمات طالما جَهِلنَاهَا.

ولقد كان من حَظِّى - وأنا أذكر هذا فى تواضع واستحياء - أن أنتسب إلى سَدَنة العربية منذ رَضَعتُ لِبانَها فى دار العلوم، بَدءًا بسنة ١٩١٧، وقد دامت الرحلة بين دَرس وتدريس، وبحث واستقراء، حتى حَمَدتُ السُّرَى فى مجمعنا هذا العظيم منذ نحو ربع قرن. ومن غير الممكن أن أستقصِىَ فضلَ هذا المَحَطِّ الذى نعم فيه مقامى. ولكنى أودُّ - وأنا أكتبُ تصديرى لتحقيق هذا الكتاب - أن أُقَرِّر فى غير مجاملة أنَّ من أسعد ما أثريت به علاقاتى العلمية، صحبةَ فئة ممتازة من موظفى هذا المجمع، على رأسها.

الأستاذ مصطفى حجازى - المدير العام للمعجمات وإحياء التراث

وقد كان من دواعى سعادتى أن يكون من نصيبى مراجعة عدد من الكتب اللغويّة التى حَقَّقها.

وكنت أنتقل من إعجاب بتحقيق كتاب ، إلى إعجاب بتحقيق كتاب آخر . وحسبي سعادةً أن تقترن مراجعتى بتحقيقه لكتاب « الشَّوارد » أو « ما تَفَرَّد به بعض أئمة اللغة » تأْليف الحسن بن محمد بن الحسن الصَّغانىّ .

وأنا أبعث إليه الآن مع هذا التصدير ، أصدق تحياتى ، وإعجابى بعمله فى هذا الكتاب ، وتهنئتى له بمنصبه الأثير الرفيع الذى عمل جاهدًا على تأْجيل قبول الانتقال إليه من عمله فى المجمع ، وأنا على ذلك من الشاهِدِين .

ليس هذا من قبيل « التقريظ » الذى كانت تختم به بعض الكتب فى بدء هذا القرن ، بأقلام الأصدقاء المجاملين ، أو المُتَورِّطين الذين يندر أن يكونوا قد قرءُوا الكتب التى منحوها ألقابًا أوسعَ من حجمها .

لقد كتبت رأيى فى تحقيق الأُستاذ مصطفى حجازى لكتاب « الشوارد » ، وفى رأيى أن الحَقَّ يحلو إذ يكرر ، ومن النُّكْران أن يَضِنَّ به عارفُه ؛ اعتمادًا على سبق إعلانه .

والآن - وقد قلتُ شيئًا عن المُحَقِّق أنتقل إلى مُؤلِّف الكتاب « الزَّبيدى » :

كنا نَتَنَدَّر كلما قرأنا فى « القاموس المحيط » عبارة مؤلفه « وقد وَهِمَ الجوهرىّ » .

كنا نتندَّر مع الإعجاب بأَن صاحب القاموس قد استدرك على الجَوهَرىّ صاحبِ « الصحاح » . وكأَنَّ القَدَر شاء أن يُثْأَرَ للجوهرى على يد الزَّبيدى ، فيما استدركه على صاحبِ « القاموس » .

فقد ذكر مُحققُ الكتابِ فى مقدمة تحقيقه : أَنَّ الباعث للمُصَنِّفِ على تأْليفِ هٰذا الكتاب أمران ذكرهما المصنف نفسه :

أحدهما : الرغبة فى جمع ما استدركه على صاحبِ القاموس فى ثنايا شرحه له فى كتابه « تاج العروس » وإفراده فى كتاب مستقل .

وثانيهما : دفع ما يتوهَّمه بعضُ الناس من الاعتقاد الشائع بأَن صاحب القاموس قد جمع فيه اللغة جميعها ولم يَفُتْه شىءٌ منها .

وبهذه المناسبة ، يستنتج المحقق ما يعتبره بحقٍّ باعثًا ثالثًا :

وهو رغبة الزبيدى فى محاكاة الصاغانى فى تكملته على « الصحاح » ، وإعجابه بالصاغانى يدل عليه استعارته اسم كتابه على « الصحاح » لكتابه هو على « القاموس »

ذلك أن اسم الكتاب ليس من ابتكار الزبيدى ، بل هو منقول من اسم كتاب آخر للصاغانى . وقد أوضح المحقِّق ذلك حين تَعَقَّب كل ما يتصل بتاريخ هذا الاسم ، على لسان المصنف الزبيدى ، أو على لسان مُؤرِّخيه :

وانتهى إلى أنه يذكر بأحد أسماء ثلاثة هى :

١ ـ التكملة والصلة والذيل لما فات صاحب القاموس من اللغة .

٢ ـ التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة .

٣ ـ تكملة القاموس عما فاته من اللغة .

وذكر المُحَقِّق المواضع التى ذكر فيها كل اسم من هذه الأسماء ، ورجّح أسباب الخلاف بينها ، منتهيًا إلى أن الاسم الذى اختاره المؤلف ، وأصرَّ على استعمالِه دونَ اختصار أو سبق قلم هو :

« التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة » .

وأضاف المُحَقِّق هذه الدلالة الإيحائية فى اعتماد هذه الصيغة إذ يقول : « إن المصنفَ كان شديدَ الإعجاب بالصاغانىّ وبكتابه (التكملة والذيل والصلة) فأراد محاكاته فى هذه التسمية تفاؤلًا ، وأمَلًا فى أن تكون مكانةُ تكمِلَتِه من القاموس ، كمكانةِ تكملةِ الصاغانىِّ من الصحاح .

ولم يكتف المُحَقِّقُ بظاهر الأمر فى نسبة الكتاب للزَّبيدِىّ ، بل سارَ فى تَتَبُّعِها ، منتهيًا إلى أن الكتاب فرع عن كتابه « تاج العروس » الذى صَحَّت نسبتُه إليه . ذلك إلى عِدَّة قرائن أُخرى تُؤكِّد هذه النسبة ، وقد أوضحها المحقق ، لَا تَنَفُّلًا ولا تَباهيًا ، بل تَثَبُّتًا وتَوَرُّعًا ، واستكمالًا لما به يَستَقِرُّ الضميرُ العلمىّ .

ومن حسنات المُحَقِّق أنه شرح — فى دقته المعهودة — منهج المُصنِّف. وفضلُه فى هذا الشرح أنه لم يجده مُفَصَّلًا فى مُقدِّمة المؤلف، بل استخلصه من متابعة ما استدركه المصنف على القاموس، فجمع المحقق ذلك فى بيان واضح فى مقدمته هو، مضيفًا إليه ملاحظتين هامتين:

إحداهما: إشارات الزبيدى إلى بعض ما عرفه من عامِّيَّة أهلِ مصر.

والأُخرى: ملاحظته على مسايرة الزبيدى فى استدراكه على «القاموس»، للصاغانىّ فى استدراكه على «الصحاح».

وفى كتاب لغوى — بل كتاب فيه كثير من غريب اللغة — كالذى بين أيدينا، لم يكن بُدٌّ من الإشارة إلى أُسلوب الضَّبطِ.

وقد قادت خبرة المحقق إلى بيان ما اتَّبَعه الزبيدىُّ فى هذا الصدد، قاعدة وأمثلة.

ويُسعِدُنا المحقِّق حين يعرض لمصادر المؤلف، فَيُصَنِّفُها لنا تصنيفًا فَنِّيًّا، هو فى ذاتِه دراسة علمية، ليجمع مؤتَلِفَها، ويفرد مختَلِفَها: فإذا هى بين كتب للغة، وكتب لغريب الحديث، ومؤلفات فى الأنساب، ومجاميع فى الرجال، وأُخرى فى المواضع والبقاع، ومجموعات الأَمثال، ودواوين الشُّعراءِ... الخ.

أما المُقارنة التى تَخَلَّلَت العملَ، بينَ منهجِه وأُسلوبه هنا، وبين المنهج والأُسلوب الذى كان المصنف قد اتَّبَعه فى كتابه «تاج العروس» فَتَتَجَلَّى فى دِقَّتِها «شِنْشِنَةً حِجَازِيَّة» إذا ساغ لى أن أَصطنع هذا التعبير، بعد خبرة طويلة، وممارسة متواصلة، للعمل السعيد الذى كان من حَظِّى أن أَشْتَرِك فيه مع هذا الزميل الكريم فى مجال التحقيق اللُّغَوى.

وإننى إذ أُقَدِّم ما قام به الأُستاذ مصطفى حجازى، فى تحقيق هذين الجُزأين من هذا الكتاب العظيم، أدعو الله تعالى أن يجزيَه أفضلَ الجزاءِ على صَبرِه وأَناتِه ودِقَّتِه، وما وهب له الله تعالى من علمٍ وأمانة، وأن يطيلَ عطاءَه لتُراثِنا العربىِّ المجيد.

محمد مهدى علام

نائب رئيس المجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة بقلم المحقق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فإن كتاب « التكملة والذيل والصلة، لما فات صاحب القاموس من اللغة » - لمؤلفه السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي - من النصوص اللغوية التي لم تحظ من قبل بعناية من تحقيق أو نشر، ويقتضينا التقديم لهذا الكتاب أن نُعَرِّف به، وبمؤلفه، ثم نذكر المنهج الذي جرينا عليه في تحقيقه .

١ - التعريف بالكتاب

ويشمل هذا التعريف :

اسم الكتاب - ونسبته إلى مؤلفه - والباعث له على تأليفه - ومنهجه فيه - ومصادره - ونظرة مقارنة بينه وبين ما استدركه في التاج - ووصف نسختي الكتاب .

اسم الكتاب :

تحمل صفحة العنوان في جُزْأي النسخة الكاملة لهذا الكتاب اسم « التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة » وهو الاسم نفسه الذي ورد في مقدمة هذه النسخة، وفي خاتمتها .

وفي الجزء الأخير المشتمل على الهاء والواو والياء من نسخة المؤلف - التي هي مُسَوَّدةُ الكتاب - قال المصنف : « . . وهذا آخر الكتاب الذي سميته :التكملة والصلة والذيل لما فات صاحب القاموس من اللغة » .

وأورد صاحب كتاب «أبجد العلوم» مكتوبًا للزَّبيدى ذكر فيه هذا الكتاب باسم : «تكملة القاموس مما فاته من اللغة» وبهذه التسمية ورد أيضًا فى ترجمة المصنف التى كتبها مصححو الطبعة الأُولى من كتابه «تاج العروس» فى آخره[١] .

وهكذا نصبح أمام ثلاثة أسماءٍ لمسمًّى واحد ، وهى :

١ — تكملة القاموس عما فاته من اللغة .

٢ — «التكملة والصلة والذيل لما فات صاحب القاموس من اللغة» .

٣ — «التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة» .

وأغلب الظن أن التسمية الأُولى جاءت اختصارًا لعنوان الكتاب ، واكتفاءً بما ينبئ عن مضمونه[٢] ، ووقع ذلك من المصنف فى مناسبتين :

إحداهما : فى مكتوب بعث به إلى صديق له ، وأثبته صاحب كتاب «أبجد العلوم» فى ترجمته ، وربما كان ذلك فى أثناء اشتغال المصنف بتأْليفه ، ولعله لم يكن قد استقر على تسميته بعد .

والأخرى : فى آخر الجزء الثانى من نسخته ،وهى ترجح ما أشرنا إليه من قصده الاختصار فقد اكتفى بقوله : « . . .هذا آخر الجزء الثانى من تكملة القاموس . . » دون أن يذكر جملة «مما فاته من اللغة» .

والتسمية الثانية — وهى «التكملة والصلة والذَّيل لما فات صاحب القاموس من اللغة» — لا تختلف عن الأخيرة إلَّا فى وضع كلمة «الذَّيل» التى تأَخرت فيها عن كلمة

(١) انظر التاج ١٠ / ٤٦٩

(٢) لاحظنا أن المصنف فى مقدمته للتاج — وفى خاتمة كتابه هذا أيضا — يشير إلى كثير من الكتب التى عول عليها بأسماء مختصرة ، اعتماداً على شهرتها ، وربما أوقع ذلك فى اللبس أحيانا ، كقوله — وهو يذكر مصادره فى التاريخ — : «والتاريخ لأبى القاسم بن عساكر ،والتاريخ لأبى بكر ،وذيله لابن النجار ، وللبندارى» فتاريخ ابن عساكر هو كتاب تاريخ دمشق ،وقد ذكر التسمية كاملة فى مقدمة التاج ،واختصرها فى خاتمة كتابه هذا . وتاريخ أبى بكر الخطيب هو «كتاب تاريخ بغداد» والذى سماه ذيلا لتاريخ بغداد فى مقدمة التاج هو كتاب البندارى ، أما كتاب ابن النجار فسماه تاريخ ابن النجار وهكذا ، وكأنما شهرة المؤلف بكتابه تغنى عنده عن تحرى التسمية الصحيحة للكتاب .

« الصِّلَة » ولم ترد التسمية بهذا الترتيب إلا مَرَّةً واحدة ، فى خاتمة نسخة المؤلف – التى هى مُسوَّدة الكتاب – والراجح عندى أن ذلك وقع منه سَبقَ قَلَمٍ ، وأنه صَوَّبه فى المُبَيَّضَة ، وهى النسخة الكاملة .

أما التسمية الثالثة – وهى « التكملة والذيل والصلة ، لما فات صاحب القاموس من اللغة » فهى التسمية الصحيحة التى تظاهرها القرائن الآتية :

١ – أنها تواترت بها صفحة العنوان فى جُزْأَىِ النسخة الكاملة التى هى مبيَّضة الكتاب .

٢ – أن المصنف صرح بها فى المقدمة ، فقال : « . . ووسمته التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة » وفى الخاتمة أيضًا ، فقال : « . . هذا آخر الكتاب الذى سميته التكملة والذيل والصلة . . . إلخ » .

٣ – أنها جاءت كذلك فى صفحة عنوان الجزء الثانى من نسخة المؤلف ، وهو الجزءُ الوحيد الذى احتفظ بصفحة عنوانه من هذه النسخة .

٤ – أن المصنف كان شديد الإعجاب بالصاغانى ، وبكتابه « التكملة والذَّيل والصِّلة » فأراد محاكاته فى هذه التسمية تفاؤلًا ، وأملًا فى أن تكون مكانة تكملته من القاموس ، كمكانة تكملة الصاغانى من الصحاح .

تحقيق نسبة الكتاب الى الزبيدى :

ليس ثمة ما يدعو إلى الشك فى نسبة كتاب « التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة » إلى مؤلفه الزبيدى ، فقد صَرّح فى مُقدِّمته بأنه جَرَّده من شرحه على القاموس « ليفرده فى تأْليف على الاستقلال » فهو إذن فرع عن كتابه تاج العروس الذى صَحَّتْ نسبته إليه ، وثَمَّةَ قرائنُ أُخرى تؤكد صحة هذه النسبة منها :

١ – أن صفحة عنوان الجزء الثانى منه – فى نسخة المؤلف – تحمل اسم الكتاب مردوفًا بعبارة : « جمع كاتبه العبد الفقير أبى الفيض محمد مرتضى الحسينى ، تاب الله عليه ، وغفر له ، وسامحه ، ومَنَّ عليه بمَنِّه ، آمين » .

٢ – فى خاتمة هذا الجزء كتب الزبيدى تاريخ فراغه منه « على يد مؤلفه محمد مرتضى الحسينى » وورد مثل ذلك أيضًا فى خاتمة جزأين آخرين من هذه النسخة ، كما سنبينه فى وصفها إن شاء الله .

٣ – حملت صفحة العنوان فى أجزاء النسخة الكاملة – التى كتبها أحد تلاميذ الزبيدى فى حياته – اسم الكتاب متبوعًا بعبارة : « جمع شيخنا العلّامة المحقق ، والفهّامة المُدَقِّق ، السيد محمد مرتضى الحسينى . . . » وقد تكررت – فى غير موضع منه – عبارات تؤكد نسبة الكتاب إلى الزبيدى مما لا يدع مجالًا للشكِّ فى ذلك ، وسنورد بعضها فى وصف نسختى الكتاب [١] .

٤ – أن الذين ترجموا للزبيدى يذكرون هذا الكتاب بين أسماء مؤلفاته .

وإذا كان الجبرتى – وهو تلميذ الزبيدى – قد غفل عن ذكره بين ما أورده من مصنفاته ، فإن ذلك لا يعنى نفى نسبته إليه ؛ لأن الجبرتى لم يقصد إلى سرد كتبه على سبيل الإحصاء والحصر ، وإنما أراد أن يذكر طائفة منها تدل على سعة علم شيخه ، وكثرة مؤلفاته [١] .

الباعث للزبيدى على تأليفه :

يقول المصنف فى المقدمة – بعد أن أشار إلى شرحه على القاموس المسمى تاج العروس – :

« وكنت قد ذكرت [يعنى فى التاج] عقيب كل تركيب ما فاته من اللغات ، واستوفيت الغرض فيه من جلب النقول من كل الجهات ، فكان يختلج فى البال ، إفراد ذلك فى تأليف على الاستقلال ، إبطالًا لما يعتقده كثير ممن لا توغُّلَ له فى هذا الشأن ، أن صاحب القاموس قد أحاط باللغة ، ولم يبق ولم يذر حدّ الإمكان » .

---

(١) عبارة الجبرتى فى هذا السياق تشعر بذلك ، فهو يقول : « والمترجم [يعنى الزبيدى] خلاف شرح القاموس ، وشرح الإحياء – تأليفات كثيرة ، منها . . . » ثم سرد أسماء جملة من هذه المؤلفات بلغت (٤٥) خمسة وأربعين مؤلفاً فقط من مصنفات الزبيدى التى أربت على المائة ، كما سنبينه فى ترجمته . وانظر تاريخ الجبرتى (عجائب الآثار فى التراجم والأخبار) ج٢ / ٢٠٣ .

ثم يقول :

« وانبعثت الهِمَّةُ - بمعونة الله جَلَّ شأْنُه ، وعَزَّ اسمه - إلى جمع ما تَشَتَّتَ منه فى كتاب ، وضَمِّ ما انتشر من المُستَدركات فى وطاب[1] » .

فهذا صريح فى أن ما دعاه إلى تأْليفه أمران :

أما أحدهما : فرغبته فى جمع ما استدركه على صاحب القاموس فى ثنايا شرحه عليه ، وعَقِب كلِّ مادة من موادِّه ، وإفراده فى كتاب مستقل .

وأما الآخر : فهو دفع ما يَتَوَهَّمُه بعضُ الناس من أن صاحب القاموس قد جمع فيه اللغة فأحاط بها ، ولم يَفُتْهُ شئٌ منها .

وقد لا نبعد كثيرًا إذا أضَفْنَا إلى هذين أمرًا ثالثا ، هو : رغبةُ الزَّبيدى فى محاكاة الصاغانى فى تكملته على الصحاح . فإن الزبيدى لم يقف عليها إلا بعد أن فرغ من تصنيف التاج سنة ١١٨٨ بأربع سنوات ، وحين وَجَدَها أُعجب بها أَيَّما إعجاب ، حتى عدحصوله عليها ظَفَرًا ، وبادر إلى معارضةِ التاج عليها ، وأثبت ذلك فى مُبَيَّضة الجزء الثانى منه بقوله : « قال مؤلفه محمد مرتضى : بلغ عِراضُه على تكملة الصاغانى فى مجالس آخرها ١٤ جمادى سنة ١١٩٢ » كما وجد أيضًا توقيع الزبيدى على مخطوط التكملة بأنه عارضها على التاج[2] .

فلا غرو أن تكون محاكاةُ الصاغانى فيها بتأْليف هذا الكتاب مَظْهَرًا من مظاهرِ إعجاب الزبيدى به ، كما كانت استعارته اسم الكتاب مظهرًا آخر من مظاهر هذا الإعجاب .

---

(١) الوطاب : جمع الوطب ، وهو وعاء اللبن والسمن .

(٢) قلت : ومن يدرى ؟ لعل الزبيدى لو اطلع على تكملة - الصاغانى قبل تأليفه التاج لاكتفى بمحاكاتها عن شرحه على القاموس ، وقد يكون من المفارقات أن نرى الزبيدى بعد أن شرح القاموس عاد إليه فجرد منه هذا التكملة مضيفاً إليها ماتيسر له بعد الشرح ، على حين نرى الصاغانى يفعل ما يشبه العكس من ذلك ، فقد بداله بعد وضع تكملته على الصحاح أن يجمع بينها وبين الصحاح فى تصنيف واحد ، فكان كتابه « مجمع البحرين » .

منهج المؤلف :

لايكشف لنا المؤلف فى مقدمته عن منهج واضح ، وإنما يورد عبارة مُجمَلَةً نفهم منها :

(ا) أنه سيميز ما أورده صاحب القاموس من مواده ، عما أهمله منها ، فيكتب الأول بالسواد ، والثانى بالحُمرة .

(ب) وأنه سيُضِيفُ إلى ذلك بعضَ مؤاخَذَات ومُناقشات .

(ج) وأنه سيُورد من الشرحِ ما يشعر بحاجة الطالب إليه .

هذا ما أجمله فى المقدمة ، والحق أن الزبيدى فى هذا الكتاب يشبه فى منهجه الصاغانى فى « تكملته » على الصحاح ، فهو مثله ينسب ما يورده – مما فات صاحب القاموس من اللغة – إلى قائليه من اللُّغَويين وأصحابِ المعجمات : كابن الأعرابى ، وأبى عمرو ، واللِّحيانى ، وابن دريد ، والأزهرى . . . وغيرهم ، فهذا النحو مألوف عند الصاغانى فى التكملة ، وجرى عليه المصنِّف أيضًا فى التاج ، وأحيانًا يعزو ما ينقله إلى مصدره كالصحاح واللسان والأساس ، وربَّما جمع بين اللغوى وكتابه ، كأن يقول : « نقله الأزهرى فى التهذيب » أو « كذا قاله اللَّبلِىُّ فى شرح الفصيح » أو « حكاه ابن التَّيَّانى فى المُوعَب » وهكذا .

وهو لا يغفل ذلك إلَّا نادرًا ، وذلك حين يحمل معنى على آخر ، كما فعل فى مادة (زغ رد) فقال : « زغردت المرأة . . . » دون أن يعزو ذلك إلى لُغَوىّ أو كتاب ، وإنما حمله على معنى « الزَّغْرَدَة » فى الأصل ، وهو « هدير الإبل »[1] .

---

(١) قال الزبيدى فى التاج – بعد ذكره المعنى الأصلى للزغردة – : « قلت : ومنه زغردة النساء عند الأفراح ، وقد استخرج لها بعض العلماء أصلا من السنة » ولكنه لم يأخذ منها فعلا .

وربما أورد شيئًا عرفه من عاميَّةِ أهل مصر ، فحكاه فى مادته دون أن يُنَبِّهَ إلى عَامِّيّته ، ولو أن ذلك لم يقع منه إلَّا نادرًا ، كقوله - فى مادة (خ ز ر) - : « والخِنْزِيرة : خشبة من أشجار الجُمَّيز ، ترمى فى جوف البئر من أطرافها ، يُبنَى عليها[1] » ولم يذكر مصدره فى ذلك ، واللفظةُ بهذه الدَّلالة معروفةٌ عند الفلاحين فى ريف مصر ، يعرفها الجيل الذى عاش قبل انتشار آلات الرَّىِّ الحديثة ، ومرادُه بالبئر بئر الساقية .

وكذلك قوله أيضا فى مادة (كركب) : والكَراكِيبُ : سقَطُ المتَاع . والكُرْكُوبة : العَجُوزُ .

وقال فى مادة (كفت) : « ويقولون : هو يعرف الكُفْت ، بالضم ، يعنى الأسرار المكتومة .

وفى مادة (نبت) : والنَّبّوت ، كتَنّور : العصا ، مصرية ج : نبابيت .

وفى مادة (هتت) وقولهم : الهَتْهَتة بمعنى هات هات .. عامية .

وفى مادة (هفت) ويقولون : رجل هَفْتان ، يكاد يسقط من ضعفه .

وفى مادة (بلغ) : البُلْغة بالضم : مداس الرجل ، مصرية مولدة .

والمبلغ كمَقْعَدٍ : النقد من الدراهم والدنانير (مولدة) .. إلى غير ذلك من الألفاظ التى مازالت شائعة فى ألسنة العامة ، جارية على أقلامهم .

هذا هو منهجه فيما يستدركه على صاحب القاموس مما فاته من اللغة ، أما حين يتعقَّبهُ فيما وقع فيه من خطأٍ أو وهم ، فإنه يُؤثِر إيراد عبارة القاموس مسبوقة بقوله : « وقول المُصَنِّف كذا . . . » ثم يُعَقِّب عليه بقوله : « خَطَأٌ ، أو وَهمٌ صوابه : كذا » ثم يشفعُ ذلك بالنُّقُول والشواهد التى تُؤَيِّد ماذهب إليه ، وهذا ما عناه فى المقدمة بقوله : وأُضيف إلى ذلك بعض مؤاخذات ، ويسيرًا من المناقشات » .

وأما أُسلوبُه فى الضبط اللُّغَوِىّ فقد تبع فيه صاحب القاموس ، فهو مثله يضبط بالنص على الحركة ، فيقول : بالفتح ، أو بالضم ، أو بالتحريك ، أو يضبط بالتَّنْظِير بمثال مشهور الضبط يُغْنى عن العبارة ، كقوله - فى مادة (أ ص د) - :

(١) لم يذكر المصنف الخنزيرة بهذه الدلالة فى التاج .

« أَصَدَ القِدْرَ : أَطْبَقَها ، والاسمُ كَكِتاب ، وسَحاب ، ج : أُصُدٌ ، بضمتين . . وككِتاب : رَدهَةٌ فى ديارِ بنى عبس ، وسط هِضابِ القَلِيب ... والمُؤَصَّدُ ، كمُعَظَّم : الأُصدَة ، كذا فى المحكم ، وقول المُصَنِّفِ : المُؤَصَّدَة ، خطأٌ . قال كُثَيِّر :

وقد دَرَّعُوها وهى ذاتُ مُؤَصَّدٍ مَجُوبٍ ، ولمَّا يَلْبِس الدِّرعَ رِيدُها »

وهو يُنَظِّرُ لأَبوابِ الفعل الثلاثى بالأَمثلة نفسها التى جرى الفَيرُوزابادى على التنظير بها فى القاموس ، وغالبًا ما يعنى بتنظيره لباب الفعلِ ضبط مصدَرِه أيضًا ، ما لم يَنُصّ على خِلافه .

وآثر أن يُتَابِعَ صاحبَ القاموس فى استعمالِ الرُّموز التى اصطلح عليها بدلالاتها المعروفة وهى :

(ة : قرية — د : بلد — ع : موضع — ج : جمع — جج : جمع الجمع — م : معروف) .

وقد أجمل الإشارة إلى كل ذلك فى المقدمة بقوله : « وسُقْتُ ما ذكرتُه مَساقَ الأَصل[1] ، ونَظَمْتُ فصولَه على الولاء فَصلًا بعد فصل » .

مصادر المؤلف :

يشير المصنِّف فى المقدمة إلى أنه عَوَّل فى جمع مادة كتابه على أُمَّهات كتب اللغة وحواشيها ، وغريب الحديث ، والتفسير ، وعلى دواوين العرب وأشعارها ، ولكنه يجمل ذلك إجمالًا ، دون أن يسمى لنا هذه الكتب ، وتلك المؤلفات ، مكتفيًا بإحالتنا على ما ذكره منها فى مقدمة التاج ، فيقول :

« . . . مُقْتَطِفًا ذلك من عيون كتب اللغة المشاهير ، وغرائب مؤلَّفات الحديث ، والتفاسير ، ونفائِس دواوين العرب وأشعارها ، وبدائع ما أُلِّف فى حواشى اللغة وكرائم أسفارها ، مما اسْتَطْرَدتُ ذكر بعضها فى مقدمة ذلك الشرح[2] » .

ولكنه فى خاتمة الكتاب يستشعر الحاجة إلى تفصيل ما أجمله فى المقدمة ، فيعدِّدُ هذه المصادر ويسميها قائلًا :

« . . . وهذا بيانُ الكتب التى منها أَخَذْتُ ، وعليها اعتمدت ، وإن كان قد سبق الحِوالةُ فيه على أَصل الشرح[2] ، ولكن أذكرهنا المشاهير منها ، وأقتصر على بعضها دون كلها » .

---

(١) يعنى بالأصل « القاموس المحيط » . (٢) يعنى بالشرح فى الموضعين شرحه على القاموس المسمى «تاج العروس» .

فمن كتب اللغة التى هى بمنزلة الأُصول : الجمهرة لابن دريد ، والصحاح للجوهرى ، والتهذيب للأزهرى ، والمحكم لابن سيده ، والعباب للصاغانى ، والتكملة على الصحاح له أيضًا ، فهذه الستة هى كالأُصول فى علم اللغة ، وتهذيب التهذيب للأرموى[١] ، وكتاب الأفعال لابن القطّاع ، وبغية الآمال [فى مستقبلات[٢] الأفعال] لأبى جعفر اللّبلىّ ، والأمالى لأبى على القالى ، « وكتاب ليس » لابن خالويه ، والمثلثات[٣] ، لابن السيد ، والموازنة للآمدى ،والمصباح للفيومى ، والأساس للزمخشرى ، [واللسان لابن منظور[٤]] وما عزوته إلى ابن برى فبواسطة هذا الكتاب .

ومن كتب الغريب : النهاية لابن الأثير ، والفائق للزمخشرى ، وجمل الغرائب للنيسابورى ، والغريب المصنف لأبى عبيد[٥] .

وفى الأنساب : جمهرة النسب لابن الكلبى ، وأنساب قريش للزبير بن بكّار ، وأنساب أبى عبيد القاسم بن سلّام ، والمقدمة الفاضلية ، لابن الجوّانى النسابة .

وفى مشتبه الأسماء والأنساب : كتاب الأمير أبى[٦] نصر بن ماكولا ، فإذا قلت : « ذكره الأمير » فإيّاه أعنى . وتحرير[٧] المشتبه للحافظ الذهبى .

---

(١) هو أبو الثناء محمود بن أبى بكر حامد التنوخى الأرموى الشافعى الدمشقى (ت٧٢٣) وكتابه هذا وصفه الزبيدى فى مقدمة التاج فقال : إنه « التزم فيه الصحاح والتهذيب والمحكم ، مع غاية التحرير والضبط » وذكر أنه ظفر بنسخته فى خزانة الأشرف بالعنبرانيين ، وهى مسودة المصنف فى خمس مجلدات من وقف السميساطية بدمشق .

(٢) زيادة من مقدمة التاج ، والمصنف ينقل عن اللبلى أيضاً فى شرحه على الفصيح .

(٣) لم يذكره المصنف فى مقدمة التاج ، وإنما ذكر المثلثات للفيروز ابادى ، والمثلثات لابن مالك .

(٤) سقط من الأصل ، وزيادته لازمة ، إذ بدونها ترجع الإشارة إلى الأساس فى قوله « وما عزوته إلى ابن برى فبواسطة هذا الكتاب » ومعلوم أنه لاصلة للأساس بحواشى ابن برى التى هى من أصول اللسان ، على أن المصنف فى مقدمة التاج ذكر أن عنده كتاب الصحاح للجوهرى فى ثمانى مجلدات بخط ياقوت الرومى ، وعلى هامشه التقييدات النافعة لابن برى والتبريزى ، فقد كان لديه إذن مصدران لحواشى ابن برى هما : هذه النسخة من الصحاح ، واللسان .

(٥) ذكر المصنف أيضا فى مقدمة التاج من كتب الغريب : الغريبين للهروى ، وإصلاح الألفاظ للخطابى ، ومشارق الأنوار للقاضى عياض ، والمطالع ، لتلميذه ابن قرقول . وهوهنا ينقل عنها أيضاً .

(٦) ابن ماكولا : الأمير أبو نصر على بن هبة الله بن جعفر بن الأمير سعد الملك (ت نحو٤٨٥) واسم كتابه : الإكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب ، وقد طبع فى (حيدرأباد) بالهند فى سبعة أجزاء سنة ١٩٦٢ .

(٧) الذهبى : الحافظ أبو عبد الله محمد بن عثمان (ت ٧٤٨) واسم كتابه : المشتبه فى الرجال : أسمائهم وأنسابهم وقد طبع فى جزأين بالقاهرة بتحقيق على البجاوى سنة ١٩٦٢ .

والتبصير[١] للحافظ بن حجر ، فإذا قلت : « نقله الحافظ » فإيّاه أعنى . وكتاب الأَنساب لابن السمعانى[٢] ، ومختصره[٣] لابن الأثير ، وكتاب الأَنساب[٤] لأَبى الفداء البلبيسى .

وفى الرجال : كتاب الثقات لابن حِبّان . والكاشف لرجال الستة للذهبى ، وتهذيب التهذيب للحافظ بن حجر .

وفى الصحابة خاصة : التجريد للذهبى ، والمعجم للبغوى ، ولابن فهد ، والإصابة للحافظ[٥] .

وفى الأضداد : كتاب أَبى الطيب[٦] اللغوى .

وفى المواضع والبقاع ، والأماكن والأصقاع : كتاب المعجم لنصر الإسكندرى ، ولياقوت الرومى[٧] .

وفى القرى المصرية : القوانين[٨] لأَسعد بن مماتى ، ولابن[٩] الجيعان .

وفى الحيوان : كتاب حياة الحيوان للدميرى ، وعين الحياة للدمامينى ، وديوان الحيوان للسيوطى .

وغير ذلك من غرائب الكتب المؤلفة فى أَنواع من اللغة ، ككتاب السَّرْج واللِّجام

---

(١) التبصير ، لابن حجر وهو : الحافظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد ، العسقلانى (ت ٨٥٣) وكتابه « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » مطبوع فى أربعة أجزاء بالقاهرة ، بتحقيق على البجاوى (١٩٦٤ و ١٩٦٥) .

(٢) الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى (ت ٥٦٢) وكتابه الأنساب طبع أخيراً فى دائرة المعارف العثمانية بالهند .

(٣) اسم هذا المختصر « اللباب فى تهذيب الأنساب » لابن الأثير : عز الدين على بن محمد الشيبانى ت ٦٣٠هـ مطبوع .

(٤) سماه فى مقدمة التاج « مجمع الأنساب » ومؤلفه أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم البلبيسى الحنفى ، جمع فيه بين كتابى الرشاطى وابن ماكولا .

(٥) يعنى الحافظ بن حجر ، وكتابه الإصابة فى تمييز الصحابة مطبوع مشهور .

(٦) هو أبو الطيب عبد الواحد بن على اللغوى ، كما صرح به فى مقدمة التاج ، وله غير الأضداد كتاب الإبدال فى جزأين وكتاب الإتباع ، وقد نشر كتبه الثلاثة مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق عز الدين التنوخى .

(٧) قال المصنف فى مقدمة التاج أنه وقف منه على الأجزاء : الأول والثانى والعاشر ، كما ذكر أيضاً معجم البلدان للبكرى (يعنى معجم ما استعجم) وللمصنف فى التاج والتكملة نقول عن مراصد الاطلاع ، ولم يعده فى مصادره .

(٨) اسمه الكامل « قوانين الدواوين » ، وقد طبع غير مرة .

(٩) ابن الجيعان : يحيى بن عبد الغنى (ت ٩٠٢ هـ) واسم كتابه « التحفة السنية فى أسماء البلاد المصرية » مطبوع ، وجعله المصنف فى مقدمة التاج مختصراً لقوانين الدواوين .

لابن دريد ، وكتاب أيمان العرب له ، وكتاب غريب الحمام الهُدّى[١] ، لأبي الحسن الكاتب الأصبهانى ، وكتاب الزِّينة لأبي حاتم ، وكتاب مفاهيم[٢] الأشراف للبَلاذُرىّ ، والتاريخ لأبي بكر[٣] الخطيب ، وذيله لابن[٤] النجار وللبُندارى ، والتاريخ[٥] لأبي القاسم ابن عساكر .

وكتب الأمثال : للعسكرى ، و للميدانى ، وللزَّمَخْشَرِىّ[٦] .

وكتاب أنساب الخيل لابن الكَلْبِى .

والكتب المؤلفة فى النبات والأشجار : ككتاب ابن جَزْلة ، وابن البَيطار ، والشِّفاء ، لخِضْر المُتَطَبِّب .

وفى الأحجار والمعادن : ككتاب[٧] التيفاشى .

وفى أخبار الشعراء وغيرهم : كتاب الأغانى لأبي الفرج الأَصفهانى ، وشرح ديوان[٨] هذيل ، لأبي سعيد السكرى ، و الديوان المعروف بالمفضّليات .

---

(١) كذا فى النسختين ، وهو جمع هاد مثل : غاز وغزى وفى مقدمة التاج « كتاب الحمام والهدى » وفى التاج (سجع) أيضا : « كتاب غريب الحمام الهدى » وسمى المؤلف الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الأصبهانى الكاتب ، وانظر أيضاً التاج « صبع » .

(٢) كذا فى النسختين وقال فى مقدمة التاج : « كتاب المعاليم للبلاذرى ، ثلاثون جزءاً » والمعروف أن » كتاب البلاذرى اسمه أنساب الأشراف ، وله أيضاً فتوح البلدان ، والذين ترجموا له لم يسموا فى كتبه « المفاهيم ولا « المعاليم » .

(٣) يعنى كتابه « تاريخ بغداد » كما صرح به فى مقدمة التاج ، ولفظه ثمة يدل على أنه لم يطلع عليه كاملا .

(٤) فى مقدمة التاج قال – عقب ذكره تاريخ بغداد – « والذيل عليه للبندارى » وبعض أجزاء من تاريخ ابن النجار » .

(٥) يعنى « تاريخ دمشق » كما ذكره فى مقدمة التاج ، وقال : « فى خمسة وخمسين مجلدا » .

(٦) يعنى جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكرى ، ومجمع الأمثال للميدانى ، والمستقصى للزمخشرى ، وكلها مطبوعة .

(٧) يعنى كتاب « أزهار الأفكار فى جواهر الأحجار » للتيفاشى : أحمد بن يوسف « ت ٦٥١ هـ » وقد طبعته الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة سنة ١٩٧٧ بتحقيق الدكتورين : محمد يوسف حسن . ومحمود خفاجى ، وكان قد طبع فى إيطاليا سنة ١٨١٨ وفى فرنسا سنة ١٨٦٨م .

(٨) هو المطبوع باسم « شرح أشعار الهذليين » فى ثلاثة أجزاء بتحقيق عبد الستار فراج ، ومراجعة محمود شاكر .

وفى المقصـــور والممدود : كتاب أبى على القالى . .

وغير ذلك من كتب النحو، ودواوين الشعر، وأراجيز الرُّجَّاز ، مما لا أطيق إحصاءها الآن لكثرتها [١] .

بين التاج وتكملة القاموس

كان لزامًا علينا أن نعارض ما جاء فى التكملة بالتاج ؛ إذ كان التاج هو الأصل ، ومن ثَمَّ فقد اصطحبناه فى أثناء التحقيق ، فوجدنا فى التكملة بعض زيادات على ما فى التاج – ولا سيما فى أعلام الناس ، والمواضع والبلدان ، وفى قليل من المواد [٢] اللُّغَوية – وعلى الرغم من الاتفاق القائم بينهما – فى الأَعَمِّ الأَغلب–فقد بدت لنا طائفةٌ من الملاحظات تكشف عن وجوه من الاختلاف بينهما ، وَتَدُلّ على أن الزبيدى قد أعاد فى التكملة صياغة الكثير مما أورده فى التاج ، ولا سيّما ذلك الذى عَنْوَن له فيه بقوله : « ومما يستدرك عليه » كما تصرف أحيانًا بالزيادة والحذف ، ونكتفى من هذه الملاحظات بما يسمح به المقام فى هذا التقديم ، فمن ذلك :

١ – أنه فى التكملة حرص – فى الغالب – على الضبط بالنص أو بالتنظير ، فحرَّر الكثير مما أهملَ ضبطه فى التاج ، وفى الأَمثلة القليلة التالية ما يبرز أهمية ذلك :

---

(١) وردت فى ثنايا الكتاب إشارات ونقول من كتب أخرى غير التى ذكرها هنا ، ونرجو أن نحصى أسماء ما ورد من ذلك فى فهرس يجمعها بين فهارس الكتاب إن شاء الله .

(٢) من ذلك على سبيل المثال – مادة (زرخ) التى لم ترد فى التاج ، وقد استدركها هنا ، فقال : « الزرخ – أهمله صاحب القاموس ، وقال الصاغانى – : هو الزج بالرمح ، والمزرخة بالكسر : مايزرخ به . والمصنف (يعنى الفيروزابادى) أورده بتقديم الراء ، فوهم » .

وفى مادة (س ل ط ح) يضيف – إلى ما استدركه عليها فى التاج – « إناء مسلطح : واسع عريض .

المادة	فى التاج	فى التكملة
شرب	وماء مشرب ، كشروب	وماء مُشْرِب ، كَمُحسِنٍ : شَرُوبٌ .
عنب	وعلى بن عبدالله بن محمد المصرى العنابى	... المصرى العُنَّابِىّ ، نسبةً إلى العُنَّاب ، كرُمَّان .
سند	والمسندية : ضرب من الثياب	والمَسنَدِية ، بالفتح : ضرب من الثياب .
عبد	وعبد به : لزمه	وعَبِدَ به ، كَفَرِح : لَزِمه .
لبد	واللبد : بطون من تميم	واللُّبَدُ ، كَصُرَد : بطون من تميم .
وصد	والوصدة : خبنة السراويل	الوصدَة[1] ، بالضمّ : خُبْنة السراويل
برر	برة بن عمرو بن تميم . . .	بُرَّةُ ، بالضم ابن عمرو[2] بن كعب ابن سعد بن تميم .
حرر	والحرة : البابونج	ووالحَرَّة ، بالفتح : البابُونَج .
حفر	وحفرة ، وحفيرة : موضعان	. . وحَفِيرة[3] ، كَسَفِينة :
خثر	الخاثرة : المرأة التى تجد الشىء القليل من الوجع ، كالمخثرة . .	. . . . كالمُخَثِّرة ، كَمُحدِّثة . .
خضر	الأخضار : جمع الخضر[4]	. . جمع الخُضَرِ ، كصُرَدٍ . .
ذخر	وذخير بن شجنان : بطن	وذُخَيْرٌ ، كزُبَيْرٍ ، ابن شجنان : بطن . .
سرر	السرة : الطاقة من الريحان	السُّرَّةُ ، بالضم : الطاقة من الريحان .
سرر	سرار بن المجشر . . .	وسَرَّارُ ، ككَتَّانِ ابن المُجَشِّر . . .
سمر	والسميرة : ضرب من السفن	والسَّميرةُ ، بالفتح : ضرب من السفن

(١) ضبطه فى اللسان بفتح الواو ضبط قلم ، وأنشد عليه قول الشاعر .

ومرهق سال إمتاعاً بوصدته ... لم يستعن وحِام الموت يغشاه

والضم أولى ، لأن أصله الأصدة بضم الهمزة – والواو بدل

(٢) الضبط وسلسلة النسب كلا هما متفق مع ما فى التبصير ٧٤

(٣) الضبط متفق مع ما فى معجم البلدان (حفيرة) .

(٤) ضبطه فى اللسان بفتح الأول وكسر الثانى ضبط قلم.

٢ – يميلُ المصنف فى التكملة إلى أن تكون عبارته أخصر مما هى فى التاج ، وقد أوقعه ذلك فى الغموض أحيانًا ، وأحوجنا فى مواضع غير قليلة إلى زيادة كلمة ، أو كلمات من التاج ، لتستقيم العبارة ، أو ليزول ما اعتراها من الغموض .

وربما اختصر فى التكملة ما بسطه فى التاج من كلام بعض اللغويين ، كما فى مادة (م غ د) ، ففى التاج ينقل عن اللسان كلام أبى حنيفة الدينورى فى تفسير المَغْد ، فيقول : « المَغْدُ : شجر يتلَوّى على الشجر ، أَرق من الكَرْم ، ورقه دِقاق طِوال ناعمة ، ويُخْرِج جراءً مثل جِرَاء الموز ، إلَّا أنه أَرقُّ قِشْرًا ، وأَكثر ماءً ، حلو لا يقشر ، وله حَبٌّ كحبِّ التُّفَّاح ، والناس ينتابونه ، وينزلون عليه فيأْكلونه ، ويبدأُ أَخضر ثم يصفرّ ، ثم يخضرُّ إذا انتهى ، قال الراجز :

* نحن بَنِى سَواءَةَ بنِ عامِرِ *

* أَهلُ اللَّثَى وَالمَغْدِ والمَغَافِرِ *

ولكنه فى التكملة يختصر كل ذلك فى قوله : « المَغْد : شجر يلتوى على الشجر ، أَرق من الكرم ، وله ثمر كالموز حلو . عن أَبى حنيفة » ويستغنى عن الشاهد .

٣ – وربما فعل العكس من ذلك ، كما فى مادة (س ى ح) ففيها يقولُ صاحبُ القاموس : « والسِّياحة والسُّيُوح . . . الذَّهاب فى الأَرض لِلعبادة ، ومنه المَسِيحُ عيسى ابن مريم ، وذكرت فى اشتقاقه خمسين قولًا فى شرحى لصحيح البخارى وغيره » ولا يرى الزبيدى فى التاج ضرورةً لذكر هذه الأَقوال ، أَو مناقشتها ، بل ينقلُ عن شيخه قوله – فى إنكار هذا البحث – : « هذه الأَقوالُ كلها منقولة مبحوث فيها ، أَنكرها الجماهير ، وقالوا : إنما هى من طرق النظر فى الأَلفاظ ، وإلَّا فهو ليس من أَلفاظ العرب ، ولا وضعته العرب لعيسى حتى يتخرج على اشتقاقها ولغاتها » ولكنه فى التكملة يحرص على إيراد هذه الأَقوال الخمسين [1] كلِّها .

---

(١) فى التاج – فى مادة (مسح) – ذكر المصنف بعضاً من هذه الأقوال نقلا عن الراغب الأصفهانى فى المفردات .

٤ ـ لاحظت أن الكثرة الغالبة فيما زاده ـ على ما فى التاج ـ كانت فى الأعلام ، سواء فى ذلك أعلام الأشخاص أو القبائل أو المواضع ، ومن الأمثلة على ذلك :

(ا) فى مادة (ح م د) يقول : « بنو حمدان : قبيلة من بنى تغلب ، وهم أولاد حَمْدَان بن حَمْدُون بن لقمان بن راغد ، كانوا ملوكًا وأُمراء ، منهم :

أبو فِراسٍ الحارثُ بن سعيد بن حمدان ، شاعر فارس ، وشعره مشهور .

ومنهم : سيف الدولة على بن أبى الهيجاء عبد الله بن حمدان ، صاحب حلب وديار بكر ، مات سنة ٣٥٦

ومنهم : على بن جعفر بن الحسين الحَمْدَانِىّ ، روى عن ابن الرُّومِىّ مُقَطَّعات من شعره ، مات سنة ٣٦٠

ومنهم : أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن على بن الحسين بن على ابن حمدان القَزْوِينى ، مُحدِّث مات سنة ٤٩٨

والمُحَمَّدِيُّون : بطن من العلويين ، ينتسبون إلى محمد بن الحَنَفِيَّة .

والمُحَمَّدِيَّة : طائفة من الشيعة ، ينتظرون عودة محمد بن عبد الله ابن الحسن المُثَنَّى .

والمَحْمُودِيّون : بطن من الأنصار .

(ب) وفى مادة (خ ل د) أورد ابن خُلْدون ، وعَرّف به فى اختصار .

(ج) وفى مادة (ب ش ر) يذكر فى التكملة ممن اسمه « بشار » مالم يذكره منهم فى التاج .

(د) وفى مادة (ب ز ر) يذكر جماعة من المُحَدِّثين الذين نُسِبوا إلى بيع بَزْرِ الكَتَّان فعُرِف كُلٌّ منهم « بالبَزَّار » فيوردهم فى التاج سَرْدًا ، دون أن يذكر عمّن روى كلٌّ منهم ، ولكنه فى التكملة يذكر مع كل واحدٍ من روى عنه ، وأحيانًا كثيرة يفعل العكس من ذلك ، وربما ذكر فى التكملة من وَفَيات بعض المحدِّثين ما أهمل ذكره فى التاج ، والعكس صحيح أيضا .

٥ - أما أعلام المواضع والبلدان ، فقد خَصّ قرى مصر ومحالّها بمزيد من عنايته ، فذكر منها ما أَظُنُّه لايوجد فى غيره ، ولعله لم يُفْلِتْ منها شيئًا ، حتى إنه فى مادة (س ف ر) يذكر : « حارة سَفَّار ، ككَتَّان : من مدينة هوّ ، بالصعيد الأعلى » وقد حَرَص على أن يُنَبِّه إلى ما زاره من تلك القرى بمثل قوله : « وقد دخلتها » وأحيانًا يقول : « دخلتها غير مرة » .

على أن عنايته بقُرى مصر وبلدانها لا تعنى تقصيره فى استدراك أسماء المواضع والبلدان فى غيرها ، فقد رأيناه يحرص على ذكر النواحى والبلدان والقرى - وحتى المحالّ - فى سائر أقطار العالم الإسلامى ، ولا سيما تلك التى نُسِب إليها فقيهٌ أو مُحدِّث أو شاعر .

ويبدو أن المصنف شعر فى النهاية أنه أسرف فيما أورده من الأعلام ، أو خرج على المألوف منه ، فذكر فى خاتمة الكتاب ما يُبرِّرُ به ذلك ، وكأنّه يعتذر عنه ، فقال : « ولا يستوحش الواقف عليه من استيعابى لكثير من أسماء الرجال من المحدِّثين والشعراء ، والفرسان فى الجاهلية ، وأسماء المواضع والقرى - ولا سيما المصرية - فإن غالب ماذكرتُ منها قد يَحْتاج إليه الطالب فى معرفته ، ولا يُسْتَغْنَى عن ضبطِ ما يَرِدُ من ذلك » .

٦ - وقد لاحظت عنايته بإيراد أسماء القبائل والبطون العربية التى نزلت مصر ، وتَعَقُّب مواطنها من قراها وبلدانها ، وأغلب الظن أنه عَوَّل فى ذلك على المقدمة الفاضلية لابن الجوّانى نسّابة مصر ، وقد عدها فى مصادره ، وعلى كتاب المقريزى « البيان والإعراب عمن بمصر من قبائل الإعراب » وهو وإن لم يذكره بين مصادره فى خاتمة هذا الكتاب ، فقد ذكره فى مقدمة التاج .

ويبدو أن عناية الزَّبيدى بعلم الأنساب ، واشتغاله به كانت معروفة عنه لدى معاصريه ، حتى صار بعضُهم يلجأُ إليه يسأله تصحيح نسبه [1] ، أو يطلب منه استخراج نسب له يصله

(١) ذكر الجبرتى - فى وفيات سنة ١١٩٣ - فى ترجمة قاسم بن محمد بن محمد بن على أن الزبيدى صحح له نسبه مسلسلا إلى الحسن السبط بن على بن أبى طالب . وانظر تاريخ الجبرتى (٢/٥٦) .

بها أصوله البعيدة[١] ، ولا غرو ، فقد ذكر الزبيدى فى مادة (ش ى ب) أنه صَنَّف كتابًا فى « أنساب العرب » .

٧ – أنه قلد صاحب القاموس ، فأورد بعض الألفاظ الأعجمية فى موادّ عربية ، متوهِّمًا زيادة بعض حروفها[٢] ، وهو الذى كثيرًا ما عاب ذلك على الفيروز ابادى ، وخطَّأه فيه ، مقرِّرًا أن الأعجمى تعد حروفه كلها أصولًا ، وأنه يذكر فى ترتيب حروفه لا فى المواد العربية التى تتفق أصولها مع بعض حروف ذلك الأعجمى .

٨ – أن الأخطاء والتحريفات التى وقعت فى التكملة جاء أكثرها متفقًا مع ما فى التاج – فى طبعته الأُولى – وهذا يدل على أنها لم تكن فى التاج من أخطاء الطباعة ، أو من تحريفات النُّسّاخ ، وإنما هى بعض ما وهم فيه الزبيدى ، أو وقع له فى أُصوله التى أخذ عنها ، فنقله كما وجده دون تمحيص ، وقد أشرنا فى حواشى التحقيق إلى المراجع التى اعتمدنا عليها فى تصحيح ما وجدنا من ذلك ، وهى كلها من مصادر الزبيدى التى عوّل عليها فى شرحه ، وذكرها فى مقدمة التاج ، وأشار إلى أكثرها – أيضًا – فى خاتمة التكملة .

فهذه الملاحظات – وغيرها كثير – تدعونا إلى القول : بأن بين التاج ، وكتاب التكملة هذا من الاختلاف ما يجعل أحدهما لا يغنى عن الآخر .

---

(١) فى وفيات سنة ١١٩٨ ذكر الجبرتى فى ترجمة الشيخ عبد الرحمن الأجهورى أنه مدح الزبيدى بمنظومة سأله فى بعضها أن يستخرج له نسبه من جهة أمه التى تنتهى إلى الزبير بن العوام ، فقال مخاطبة فى ذلك :

« جده لى بتخريج انتسابى سيدى … أنت المؤمل ليس لى إلا كا » .

وأن الزبيدى أجابه بقوله .

« وسألتم التخريج فى نسب فذا … كالشمس لاحت من ضياء سناكا .

فإذا ظفرت به كتبت ، وإننى … أعزى لخدمتكم ، ولا أنساكا »

وانظر تاريخ الجبرتى (٢ / ٨٥ / ٨٧) كما يذكر الجبرتى أيضاً فى ترجمة سعد بن محمد بن عبد الله الشنوانى أن الزبيدى جدد له نسبه إلى الشيخ شهاب الدين العراقى دفين شنوان ، وانظر الجبرتى (١ / ٤٠٩) .

(٢) من أمثلة ذلك إيراده « استبرق » فى مادة (ب ر ق) و « إبريسم » فى مادة (ب ر س م) .

وصف نسختى الكتاب :

توجد مصورتان لمخطوطتين من هذا الكتاب :

أولاهما : بخط المؤلف : وهى مُسَوَّدة الكتاب ، وتقع فى ثلاثة أجزاءٍ ، يشتمل الجزء الأَول على الأَبواب : من الهمزة إلى آخر الراء ، والثانى : من الزاى إلى آخر الكاف ، والثالث : من اللام إلى آخر الياء .

غير أَن هذه النسخة ناقصة ، وإليك بيان الموجود منها :

– فى خزانة جامع القرويِّين بفاس قطعتان فى مجلدين تحت رقم (ح ٨٠ / ١٣٦) .

– المجلد الأَول يضم ٤٢٦ ورقة ، ويشمل الجزء الأَول مبتورًا من أَوله بعض أَوراق وتبدأ الورقة الأُولى منه بمادة (ج ب أ) من فصل الجيم فى باب الهمزة ، وينتهى بآخر باب الراء ، وقد ختمه المصنف بقوله : « تم حرف الراء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ، وكان الفراغُ من ذلك فى الثالثةِ من ليلة الأَربعاء لستٍ بَقِينَ من شوال من شهور سنة إحدى بعد المائتين وأَلف ، على يد مُسَوِّده العبد الفقير أَبى الفيض محمد مرتضى الحسينى ، غفر الله له بمَنِّه وكرمه . آمين » .

– والمجلد الثانى يضم ٢٤٧ ورقة تشتمل على أَبواب : الهاء والواو والياء ، وفى آخره كتب المؤلف : « هذا آخر الكتاب الذى سميته التكملة والصلة والذيل (كذا) لما فات صاحب القاموس من اللغة[١] ، مما[٢] أملاه الحفظ وأَمَلَّه الخاطر ، من ذكر اللغات التى وصلت إلى ، وغرائب الأَلفاظ التى انثالت عَلَىّ ، وهذا بعد أَن علتنى كبرة ، وأَحَطْتُ بما جُمِع من كتب اللغةِ خُبْرًا وخِبْرَة ، ولم آل جهدا فى التقرير والتحرير ، والتحقيق ، وإيراد ما هو حقيق ، واطِّراح ما لا تدعو الضرورة إلى ذكره ، حذرًا من إضجار متأَمِّليه ،

(١) نبهنا فى تسمية الكتاب إلى أن اسمه لم يرد بهذا الترتيب إلا فى هذا الموضع من تلك النسخة ، وفى النسخة الأخرى ورد فى هذا الموضع على الصواب .

(٢) قوله : « مما أملاه الحفظ . . . » إلى قوله الآتى بعد : « . . . واللفظ النبوى معينا » هذه العبارة نقلها بنصها من خاتمة الصاغانى فى تكملته على الصحاح . وانظر التكملة والذيل والصلة للصاغانى (ج ١ ص ٧ من المقدمة) وأيضاً التاج (١٠ / ٤٦٤ الطبعة الأولى) .

وتخفيفا على قارئيه ، وإن كان ما مَنَّ الله به من التوسعة ، ومنحه من الاقتدار على البسط ، وزيادة الشواهد ، من فصيح الأشعار ، وشوارد الألفاظ ، ليكون للمتأدبين مَعِينًا ، ولهم على معرفة غوامض لغات الكلام الإلٰهى ، واللفظ النبوى مُعِينًا » .

« وقد[1] أعفيته من الحشو ، وبَيَّنْتُ فيه الصواب من الخطأ — بقدر معرفتى — ونَقَّيْتُه من التصحيف المُغَيِّر ، والخطأ المستفحش ، والتفسير المزال عن جهته ، ولو أننى كثَّرْت كتابى وحشوته بما حوته دفاترى ، واشتملت عليه الكتب التى أفسدها الورَّاقون ، وغَيَّرها المُصَحِّفون ، لطال الكتاب ، وتضاعف على ماانتهى إليه ، وكنت أحد الجانِين على لغات العرب »[1] .

« فمن[2] رابه شىء مما فى هذا الكتاب ، فلا يتسارع إلى القدح والتزييف ، والنسبة إلى التصحيف ، حتى يعاود الأُصول التى استخرجته منها ، والمآخذ التى أُخذت على تلك الأُصول »[2] كما يأتى بيانها .

ثم أورد الكتب التى اعتمد عليها ، وقد تقدم ذكرها — بنصها — فى كلامنا عن « مصادر المؤلف » وبعد أن فرغ من سردها ، ختم الكتاب بالعبارة نفسها التى ختم بها الصاغانى كتابه التكملة ، فقال : « . . .[3] فإن لم يجد لما رابه من هذا الكتاب ما ينادى بصحته ، فليصلحه زكاة لعلمه الذى هو خير من المال ، يربح فى الحال وفى المآل ، ومن الله أرجو حسن الثواب ، وبرحمته اعتصم من هول يوم الحساب »[3] . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ، وسلم تسليمًا كثيرًا أبدًا ، والحمد لله رب العالمين[4] . انتهى

(١—١) هذه العبارة — من قوله : « وقد أعفيته من الحشو » إلى قوله : « على لغات العرب » من كلام الأزهرى فى خاتمة كتابه « تهذيب اللغة » وقد اقتبسها الزبيدى دون أن ينبه إلى ذلك ، وانظر تهذيب اللغة (١٥ / ٦٩٣) .

(٢ — ٢) هذه العبارة أيضاً من كلام الصاغانى ، فى خاتمة تكملته . وانظرها فى مقدمتها ص ٧ ولم ينبه الزبيدى على هذا الاقتباس .

(٣ — ٣) وهذه الجملة أيضاً من كلام الصاغانى وانظرها فى تكملته (١ / ص ٧ من المقدمة) والتاج ١٠ / ٤٦٤

(٤) هكذا سياقه فى نسخة المؤلف ، وفى النسخة الكاملة زاد الناسخ قبل هذه الجملة : « قال المؤلف — رضى الله عنه وأرضاه ، ونفعنا والمسلمين ببركته فى الدارين بجاه سيد أنبياه ، آمين — انتهى ذلك . . الخ » .

ذلك فى الثالثة من نهار يوم الجمعة المباركة الثامن والعشرين من جمادى (خمسة)[١] سنة ١٢٠٣ ، أحسن الله ختامها ، وكتبه أبو الفيض محمد مرتضى الحسينى — غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه ، بمنه وكرمه — حامدًا الله تعالى ومصليًا . ا هـ .

وقد تبين لنا أن هذين المجلدين هما الجزء الأول ، وبعض الجزء الثالث من هذه النسخة ، أما الجزء الثانى منها فهو مصوّر عن « ميكروفيلم » له فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، تحت رقم (٦٣ لغة) ويضم ٤٠٠ ورقة[*] ، وتحمل صفحة عنوانه اسمه الكامل متبوعا بجملة : « جمع كاتبه العبد الفقير أبى الفيض محمد مرتضى الحسينى » ويشمل الأبواب من أول الزاى إلى آخر الكاف ، وكتب المصنف فى آخره : « تم حرف الكاف وهو آخر الجزء الثانى من تكملة القاموس والحمد لله الذى بنعمته تم الصالحات ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ، نجز ذلك فى الخامسة من نهار الأربعاء لأربع بقين من محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٠٣ على يد مؤلفه محمد مرتضى الحسينى غفر له بمنّه آمين » .

وبهذا البيان يكون المفقودُ من نسخة المؤلف هو : أوراق من أولها مشتملة على فصول : الهمزة والباء والتاء والثاء من باب الهمزة ، وكذلك ما قبل مادة (جبأ) فى فصل الجيم . ثم قطعة من أول الجزء الثالث تضم أبواب اللام والميم والنون .

ومساحة الصفحة فى مصورة هذه النسخة (٢٠ × ٥و١٤سم) ومسطرتها مختلفة ، فهى تتراوح بين ١٦ و ٢١ سطرًا فى الصفحة ، ومتوسط عدد الكلمات فى السطر ١٤ كلمة ، وفى حواشى بعض صفحاتها زيادات بخط المؤلِّف ، يبدو أنه أضافها بعد إعادة النظر فيها ، أو عند الإملاء ، وهى مكتوبة بقلم النستعليق (على قاعدة الخط الفارسى) وخطها يشبه فى صورته خطوط اليمنيين إلى مطلع هذا القرن ، وهومطابق لصورة خطه فى كتابه : «حكمة الإشراق » المنشور فى نوادر المخطوطات وهى خاليةٌ من الضبطِ بالشَّكْلِ .

ومن اللَّوازم الخَطِّيَّة فيها : أن الميم الواقعة طرفًا يجعل لنهايتها رجعة إلى اليمين ، وتنقط ياء النسب ، وكذلك الياء إذا وقعت طرفًا فى مثل أيّ ، والمطىّ ، دون الياء فى مثل « التّمادى » و « الأيدى » وترسم السين والشين أينما وقعتا بلا أسنان ، والهمزة

(١) كذا ، ولعله يعنى بكلمة (خمسة) الشهر الخامس من السنة يستغنى بذلك عن قوله (جمادى الأولى) .
(*) وهو مصور من مكتبة أحمد الثالث ٢٧٠٤/٢

المفردة المتطرفة المسبوقة بألف فى مثل: الأَربعاء ، والياء ، وأُمراء ،ترسم مدة فوق الأَلف هكذا : الأَربعآ ، اليآ ، أُمرآ .

ويرد الشعر فيها – حيثما وقع – متصلًا بما قبله فى سياق الكتابة ، فلا يستقل البيت بسطره ، على ما هو مألوف فى ذلك . ومَوادّها مُمَيَّزٌ بعضُها عن بعض ، فكلٌّ مادة تبدأ من أَول السطر ، ويضع على أَول كلمة فيها شرطة متعرجة ، كما يبدو فى النموذج المصوَّر منها ص ٣٧، ٣٨) .

بقيت لنا ملاحظة على هذه النسخة يثيرها النظر فيما أَثْبَته المصنِّفُ فى آخر كُلّ جزء من تاريخ فراغه منه ، فكتب فى آخر الجزء الأَول أَنه فرغ منه فى ٢٤ من شوال سنة ١٢٠١ – ولا يعرف متى بدأَ فى تأليفه – وفرغ من الجزءِ الثانى فى ٢٦ من المحرم سنة ١٢٠٣ ومن الجزءِ الثالث (وهو آخر الكتاب) فى ٢٨ من جمادى (الأُولى) سنة ١٢٠٣ وهذا يعنى أَنه قضى فى تأليف الجزأَين الثانى والثالث أَكثر من تسعة عشر شهرًا – ولا ندرى كم قضى قبلهما فى تأليف الجزءِ الأَول – وذلك فى جملته يبدو مناقضًا مع قول المُصَنِّف فى الخاتمة : « وكانت مُدّة إملائه – مع شواغل الدهر وإبلائه – اثنى عشر شهرًا » ويجعلُنا فى حاجة إِلى التوفيق بينهما ، وفى محاولة ذلك نقول :

– إِذا كان المصنف يعنى بالإِملاء التأليف نفسه[١] ، فلا سبيل إِلى التوفيق بين مُحَصَّلة هذه التواريخ ، وبين المُدّة التى ذكرها إِلّا إِذا كان مرادُه أَن مجموع ما قضاه فى تأليفه خلال هذه الفترة – مسقطًا منها ما أَنفقه فى غيره من الأَعمال الأُخرى – هو اثنا عشر شهرًا ، فيكون متوسط ما احتاجه تأليف الجزء الواحد أَربعة أَشهر ، وهذه هى المدة التى استغرقها – بالفعل – تأليف الجزء الثالث .

---

(١) قد يرجح ذلك أنه جاء فى سياق قوله قبله : « هذا آخر الكتاب الذى سميته التكملة والذيل والصلة ، مما أملاه الحفظ ، وأمله الخاطر » .

وأما إذا كان يريد الإملاء(١) المعروف، فهذا يعنى أنه بدأ يُمليه فى أثناء اشتغاله بتأليف الجزء الثانى ، وأنه أتم التأليف مواكبًا الإملاء ، والله أعلم .

والنسخة الثانية بخط احد تلاميذ (٢) المؤلف ، وهى النسخة الكاملة للكتاب ، وتقع فى جزأين :

١ ـ الجزء الأول : ويضم ٣٨٤ ورقة من ذات الصفحتين، ويشمل مقدمة المؤلف والأبواب من أول الهمزة إلى آخر حرف الغين (ه ى غ) .

٢ ـ الجزء الثانى : ويضم ٤٠٠ ورقة، ويشمل الأبواب : من أول حرف الفاء إلى آخر الحروف . ثم خاتمة الكتاب على نحو ما جاءت فى نسخة المؤلف .

وزاد الناسخ بعدها تاريخ فراغه من كتابته ، فقال : « ووافق الفراغ من تعليقه يوم الخميس المبارك، سادس شهر رجب الأصمِّ الذى هو من شهور سنة ١٢٠٣ ثلاث ومائتين بعد تمام الألف من الهجرة النبوية ، على يد أضعفِ العباد، وأحْوَجِهم إلى رحمة مولاه

---

(١) قد يكون مما يرجح هذا ما ورد فى ختام النسخة الكاملة من قول كاتبها — وهو شافعى المذهب —: « وكان الفراغ من تعليقه يوم الخميس المبارك سادس شهر رجب . . » والتعليق فى عرف الشافعية يعنى الإملاء فقد قال حاجى خليفة — فى كشف الظنون — بعد أن شرح الإملاء وكيفيته المعروفة — : وعلماء الشافعية يسمونه التعليق وانظر كشف الظنون (١ / ١٩١) .

(٢) دعانا إلى القول بأن هذه النسخة بخط أحد تلاميذ الزبيدى ماتحمله صفحة عنوان الجزء الأول ، فقد جاء فيها اسم الكتاب كاملا ، متبوعاً بعبارة : « جمع شيخنا العلامة المحقق ، والفهامة المدقق السيد محمد مرتضى الحسينى ، أطال الله بقاه ، وجعل الجنة مأواه ، ونفعنا بعلومه فى الدين والدنيا والآخرة بجاه أشرف أنبياه ، صلى الله عليه وسلم » وتكرر هذا بعبارة مشابهة فى صفحتى عنوان الجزء الثانى .

يوم التَّنادِ ، الفقير إلى الله « عبد المنعم شرف المنيتينى[١] » الشافعى ،غفر الله له ولوالديه ، ولمشايخه وإخوانه ومحبيه ، وللمسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات »[٢].

وصفحات هذه النسخة مُجَدْوَلَةٌ بخط مزدوج ، ومساحة الصفحة المحصورة بالجدول هى (٥و١٧ × ٥و١٠ سم) ومسطرتها ٣٣ سطرًا ، ومتوسط عدد الكلمات فى السطر الواحد ١٥ كلمة ، ويتألف الجزء من عدة كراسات[٣] ، تضم الكراسة عشر ورقات ، وقد ضبط الناسخ تسلسل الكراسات بكتابة رقم كل كراسة فى الصفحة الأُولى منها فى أعلى زاويتها اليسرى ، ويرمز للكراسة بحرف الكاف ، يرسمها مبسوطة ، وتحتها رقمها هكذا : (كـ ـك ٣) وأما تتابع الصفحات فقد اكتفى فى ضبطه بالتعقيبة[٤] على عادة بعض النُّسَّاخ فى ذلك ، وهى مكتوبة بقلم النسخ المعتاد ، وخطها واضح مقروء ، وهو إلى الجودة أقرب ، غير أن الفاء والغين إذا وقعتا فى الكلمة وسَطًا يتشابهان فى الرسم ، فتلتبس إحداهما بالأُخرى ، وقد لاحظت فى بعض الأَوراق مزيدا من العناية بتجويد الخط ، حتى بدت وكأنها بخط ناسخ آخر ، لولا أن اللوازم الخطية العامة فى النسخة كلها سواء ، وهى خالية من الضبط بالشكل ، وقد مَيَّز الناسخ الموادَّ بعضها عن بعض ،

---

(١) هكذا تقرأ ، وتشتبه أيضاً بـ « النبتيتى » أو « الشبينى » ونبتيت ، وشبين : من قرى مصر معروفتان .

(٢) كتب الناسخ بعد هذه الخاتمة بيتين ، ويبدو وأنهما من نظمه ، وفيهما لحن وركاكة ، وهما :

ياقارئَ الخط والعينين تنظره (؟) لا تنس كاتبه بالله واذكره

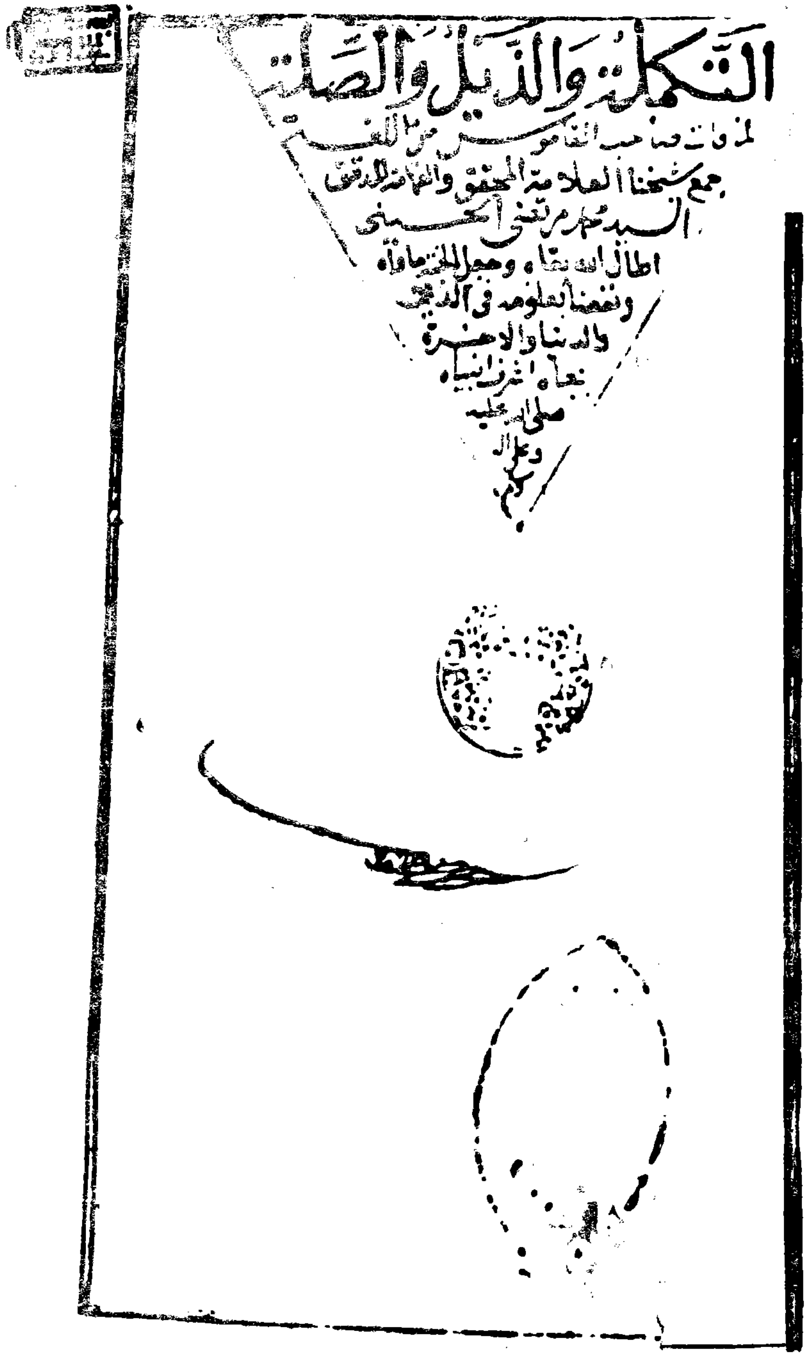
وادعو (؟) له دعوة لله خالصة لعلها فى صروف الدهر تنفعه (؟)

(٣) كان حسبان المصنفات بالكراسة ذات الأوراق اصطلاحاً متعارفاً عليه حينئذ ، والجبرتى فى ترجمته للزبيدى يذكر بعض مصنفاته مقدرا بالكراسات ، فيعد منها : النفحة القدسية . . . فى عشرة كراريس » و« شرح الصدر فى شرح أهل بدر فى عشرين كراساً » وانظر أيضاً تاريخ الجبرتى ٢ / ٣٣ – فى ترجمة القطب العيدروسى من شيوخ الزبيدى فقد ذكر الجبرتى مصنفاته مقدراً كلا منها بعدد كراساته .

(٤) يقصد بالتعقيبة فى اصطلاح الناسخين القدامى تلك الكلمةالتى تبدأ بها الصفحة اليسرى ، يكتبها الناسخ مرة أسفل الصفحة اليمنى تحت السطرالأخير عند نهايته ، ثم يعيد كتابتها فى سياقهافى أول الصفحة اليسرى ، ليدل على اتصال الكلام ، وتتابع الصفحات ، وقد بقيت مستعملة زمناً فى المطبوعاتالقديمة ، ولا سيما فى تلك الكتب الأزهرية التى تضم صفحات بعضها أكثر من كتاب ، حيث نجد فى الصفحة عدة تعقيبات : تعقيبة للمتن ، وأخرى للشرح ، وثالثة للحاشية المحيطة بهما أحياناً .

فالتزم أن يبدأ كلَّ مادة من أول السطر ، وأن يكتب أول كلمة بخط كبير بقلم النسخ المعتاد ، وبالحجم الذى كتب به أيضًا عناوين الفصول والأبواب فى وسط السطر .

وفى بعض صفحات هذه النسخة هوامش استدراكية وتصحيحية ، هى ثمرة قراءتها ، أو معارضتها بأُخرى ، وليس ببعيد أن تكون مقروءة على المؤلف ، أو معارضة بنسخته ، بل ربما كانت المعارضة معه هو ، وإذا كنا لا نجد ما يؤكد ذلك ، فلدينا من القرائن ما يرجحه ، فالناسخ تلميذ المؤلف ، وتاريخ فراغه من كتابتها فى ٦ من رجب سنة ١٢٠٣ كان بعد فراغ المؤلف من مُسَوَّدته فى ٢٨ من جمادى (الأولى) سنة ١٢٠٣ بنحو خمسة وثلاثين يومًا ، وهو زمن يسير ، يدل على قرب الناسخ من المؤلف ، ووجود صلة قوية بينهما يمتاز بها عن عامة تلاميذه الآخرين ، ويصبح واحدًا من خاصتهم المقربين الذين يخلو لهم ، فيقرؤون عليه ، أو يعارضون ما نسخوا من مؤلفاته بنسخته ، والله أعلم .



صفحة العنوان فى الجزء الأول من النسخة الكاملة



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله القوي القادر الولي الباطن الظاهر الذي جعل الإجادة على البشر مستفادة من فيض كرمه الوافر
للآخرة والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذي بعث رحمة للبر والفاجر وعلى آله وصحبه
أولي البلاغة والبراعة وأنفس صلاة وسلام دائمين متلازمين إلى يوم الآخر
وبعد فإني لما فرغت من شرح خطبة كتاب القاموس الذي ألفه الإمام مجد الدين الشيرازي
رحمه الله تعالى وتعقبت فيه البحث عن عوارضه والكشف عن مخبآت أسراره وبيان غامضه ومشكله
وتقييد مبهمه ومهمله والتنبيه على ما وقع فيه من اختلال أو تحريف سيان ... وحل عقد
في طي عباراته وكنت ذكرت عقيب كل تركيب ما فاته من اللغات واستوفيت الغرض فيه من
جلب النقول من كل الجهات فكان يختلج في البال أن أزيد ذلك في تأليف على الاستقلال
ابطاءً لما يتعلق كثيراً مما توغل في هذا الشأن صاحب القاموس وقد أحاط باللغة
ولم يبق ولم يذر ... وكان يمنعني من التقدم في ذلك والخوض في هاتيك المسالك
كثرة الموانع والعوائق فكنت أترقب لذلك فراغ وقت وساعة يجتمع فيها أمري
وأتملى بارقة فيض إلهامي ثم لما تفاقم إلى أن من الله على بانقطاع ... وحل تلك
العقود الشديدة للإشارة وانبعثت الهمة بمعونة الموفق جل شأنه وعز اسمه إلى جمع
ما تشتمله في كتاب وضم ما انتشر من المستدركات في وطابه واستشفت ... بعد
استخارة الله تعالى وسلوك سبيل العدل والإنصاف أن يكون ما يذكر من ذلك كالتذييل
لتمامه والصلة لإكمال كلامه فأذكر المادة المتفق عليها بالسواد والمهملة بالحمرة على
الانفراد كما فعله هو مع الجوهري رحمهما الله تعالى وشرحه ... وأضيف إلى ذلك بعض
بعض مؤاخذات ويسيراً من المناقشات جرياً على ... على شرطه مع إيراد
ما لا بد للطالب من شرح قوله بقوة الله وحوله مقتطفاً ذلك من عيون كتب اللغة التي
وغرائب مؤلفات الحديث والتفاسير وفي أشعار العرب وأشعارهم ... مالك

الصفحة الأولى من الجزء الأول من النسخة الكاملة



الصفحة الثانية من الجزء الأول من النسخة الكاملة

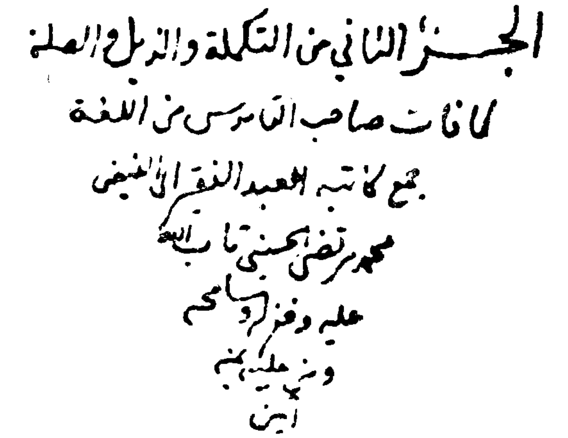
وإيضاح مقفله وجمع ما تفرق في غيره من كتب اللغة ... وتقييد ما أهمله ... حتى جاء بحمد الله
ذلك برا أنه هو ... عرفه ... إذ ... حسنات فيه لو تم ...
ولا مفت في ذلك غير ... أن يكون ... ومنه ... الله ...
من فساد ... ومن نثر فيه ... غير ... ثبت ... بالتعرض له
بين ... ويستغفر ... وكان مدة ... من ... الدهر ...
... من ... أسماء ... من ... سنة ...
... من ... مستفيد ... وقد ... على ...
إليه أنفس ... المثوبات و ... ما علينا ... مستغفر ... رحمته
إنه ... مسئول وأقرب مجيب . هذا ... من ... الكتب ... حدثت
وعليها اعتمدت ... قد سبق ... في ... أسفل ... وكل
ذكرها ... من ... لمن ... كتب اللغة ...
... لابن دريد و ... للجوهري و ... للأزهري ...
لابن سيده والعباب للصاغاني والتكملة على الصحاح له أيضا ...
... في علم اللغة و ... تهذيب ... للأزهري ... وكتاب ...
... لأبي جعفر اللبلي و ... القالي ... لابن ...
والمثلثات لابن السيد ... و ...
... وهي ... هذا الكتاب ومن كتب الغريب ... لابن ...
... للزمخشري ... والغريب المصنف لأبي عبيد ...
جمهرة ... لابن ... وأنساب قريش ... لابن ... أبي عبيد القاسم
ابن سلام والمقدمة الفاضلة ... الأنساب ... في ... و ...
كتب ... لأبي نصر ... فإذا قلت ... ونحوه ... لوي ...
... الذهبي والتبصير ... شيخنا ... وكتاب ...
... ومختصر ... لابن ... الأنساب ... السيوطي ... وكتاب
... لابن ... والكاشف لرجال الستة للذهبي وتهذيب التهذيب ...
... المجرد للذهبي ... للبغوي ... ومن ... من ...
... كتاب ... الطيب اللغوي ... والمواضع والبقاع ...
... الإسكندري ولياقوت ... ومن ... كتاب ...
... البيان ... كتاب حياة الحيوان للدميري ... للدماميني
... الحيوان للسيوطي ... من غرائب الكتب ... في ...
كتاب السرج واللجام لابن دريد وكتاب أيمان العرب ... وكتاب ...
لأبي الحسن ... وكتاب الزينة لأبي حاتم ... الأشراف للبلاذري
... لأبي بكر ... لابن ... والأمثال ...
... الأمثال للعسكري ... للزمخشري وكتاب أنساب الخيل لابن الكلبي ...

والمذ...

الصفحة السابقة للأخيرة من النسخة الكاملة



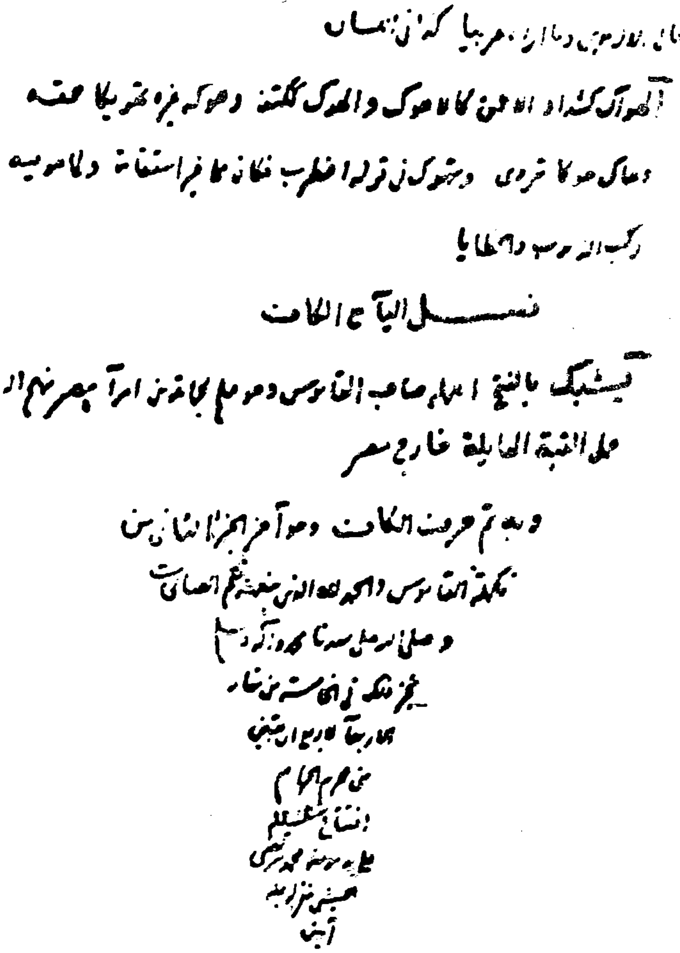
الصفحة الأخيرة من النسخة الكاملة


الجزء الثاني من التكملة والذيل والصلة
لما فات صاحب القاموس من اللغة
جمع كاتبه العبد الفقير الى الغني
محمد مرتضى الحسيني تاب الله
عليه وغفر له وسامحه
ومن عليه بمنه
آمين

صفحة عنوان الجزء الثاني من نسخة المؤلف

هلك يهلك هُلكًا بالضم من باب ضرب وهلكة محركة عن الصغاني واستدل ابو حنيفة
الهلكة في النبات ومفازة هالكة اي مهلكة من تعرض فيها هلك والهلك بالضم الاسم
من الهلاك نقله الجوهري وقوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا اي لوقت هلاكهم اجلا ومن قرأ
بفتح الميم فمعناه لاهلاكهم والهُلّاك كرمان الصعاليك والهالك الجرب وكتاب
الجيد المهلك وهلاك مهتلك مبالغة وهالك اهل الذي يهلك في اهله ومر هلكك
في صدره اي كبر كيانك ومهلك في مفازة دار فيها شبه التحير كما هلك واستهلك
نفسه كذا جهد نفسه واهتلكه كما هلكه وطريق مستهلك الورد يجهد من سلكه اي يهلك
من طلب الا لبعده قال الحطيئة مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت ايدي المطي
به عادية رغبا ومالك هلك الشيء اي ينبغي ... والهلكى من النساء والرجال
والتهالك الزراع مبالغة العالكة من السحاب الذي يصوب المطر ثم شلع فما يكون
لمطر فاذ شمر والهلك محركة الجرب وتقول العرب وهلكة ومهلكة مثلثة اللام
كذا في النسخ والصواب ومهلكا وتهلكة كي من نفسها العرب والاسا
وقولهم لا ازيد فاما هلكا او ملكا بكسر الهمز لغة في النسخ والنخ عما يأتيك
الانهماك التمادي في الشيء واللجاج والتوغل فيه وزيادة التقييد في الاستعمال ضرب رغبة وحرص
...
حنبكة من الرجال اهمله صاحب القاموس وفي النوادر هو على حنبكة من امره اي ...
الحنادكة المنود والكاف زائدة لنسبوا الى الهند ... وقالوا ... ركا
مسوف هندكية اي هندية والكاف زائدة
الحنك اهمله صاحب القاموس وقال الليث هو حب اجمر اكدر يلج ويقال له الشنمذ

الصفحة السابقة للأخيرة من الجزء الثانى من نسخة المؤلف



[illegible]

فصـــل الياء مع الكاف

يشبك بالفتح أهمله صاحب القاموس وهو علم لجماعة من امراء مصر منهم [illegible]

على القبة العالية خارج مصر

وبه تم حرف الكاف وهو آخر الجزء الثاني من

تكملة القاموس والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

[illegible]

[illegible]

من محرم الحرام

[illegible]

على يد مؤلفه محمد مرتضى

الحسيني غفر له

آمين

الصفحة الأخيرة من الجزء الثانى من نسخة المؤلف

٢ ـ التعريف بالزبيدى ، مؤلف الكتاب [*]

(١١٤٥ ـ ١٢٠٥هـ = ١٧٣٢ ـ ١٧٩١م)

وفى التعريف بالمؤلف نتحدث عن :

(نسبه ـ مولده ونشأته ـ تردده بين اليمن والحجاز ـ قدومه مصر وحياته فيها ـ شيوخه وتلاميذه ـ مؤلفاته ـ وفاته) .

نســـبه :

هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزّاق . . يرفع نسبه إلى أحمد ابن عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ـ رضى الله عنهم ـ اشتهر بالسيد مرتضى الحسينى، وتكنّى أبا الفيض[1] .

(*) فى ترجمة الزبيدى انظر :

(١) عجائب الآثار فى التراجم والأخبار المعروف بتاريخ الجبرتى ط القاهرة ١٣٢٢ هـ .

(٢) فهرس الفهارس والإثبات ، ومعجم المعاجم والمشيخات . . . لعبد الحى الكتانى (ط . فاس ١٣٤٦ و ١٣٤٧ هـ) .

(٣) أبجد العلوم للقنوجى (ط . الهند سنة ...)

(٤) الحركات الإصلاحية ، ومركز الثقافة فى الشرق الإسلامى الحديث ، للدكتور جمال الدين الشيال (السلسلة الثانية ـ المطبعة الكمالية بالقاهرة ١٩٥٨) .

(٥) الأعلام للزركلى ج ٧ ص٧٠ (ط . دار العلم للملايين ١٩٧٩ م) .

(٦) تاج العروس (فى عشرة اجزاء) ط الخيرية بالقاهرة ١٣٠٧ هـ) .

(٧) مقدمة تاج العروس / الجزء الأول (ط الكويت ١٩٦٥) .

(٨) نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف ج٢ (ط . القاهرة المطبعة السلفية ١٣٧٦ هـ) .

(١) هذه الكنية متفق عليها ، وهى المشهورة ، وذكر الكتانى فى فهرس الفهارس كنية أخرى له ، هى « أبو الوقت » وفى آخر حرف الزاى من تاج العروس ، كتب تلميذ الزبيدى على بن عبد الله بن أحمد الحسينى : «قال شيخنا مؤلف هذا الشرح الجليل ، السيد الشريف أبو الجود والفيض . . . » وكان ذلك فى سنة ١١٨٣ » ويبدو أن كلمة الجود إضافة من هذا التلميذ الذى كان يومئذ فى العاشرة من عمره ، فقد وجدت ترجمته فى الجبرتى (٢ / ٩٦) وفيها أن مولده كان سنة ١١٧٣ هـ ؟

مولده ونشأته :

يقول الجبرتى : « ولد شيخنا السيد مرتضى الزبيدى فى سنة خمس وأربعين ومائة وألف ، كما سمعته من لفظه ، ورأيته بخَطه »[١] ولا خلاف فى ذلك بين من ترجموا له ، فقد أرخ الزبيدى نفسه لمولده شعرًا فى إجازة كتب بها إلى العلامة محمد بن بدير الشافعى المقدسى فى أبيات[٢] ، ولكن الجبرتى لم يذكر لنا أين ولد ؟ بل اكتفى بقوله : « ونشأ ببلاده ، ورحل فى طلب العلم » وغير الجبرتى من الذين ترجموا له يقولون : إنه ولد ببلجرام (أوالواسطيةالتابعة لبلجرام) وفىدائرة المعارف الإسلامية أن بلجرام ـ[٣] هذه : مدينة بولايات الهند (على خط عرض ٣٠ً ١٠َ ٢٦° شمالًا وخط طول ٣٠ً ٤َ ٨٠° شرقًا) وقد اشتهرت بأنها مركز من مراكز الثقافة الإسلامية من أيام أكبر إلى القرن التاسع عشر الميلادى .

وفى فهرس الفهارس يذكر الكتّانى أن الزبيدى : « واسطى عراقى أصلًا ، هندى مولدًا ، زبيدىّ علمًا[٤] وشهرة ، مصرى إقامة ووفاة ، حنفى مذهبًا ، قادرى إرادة ، نقشبندى سلوكًا ، أشعرى عقيدة » وهذا يعنى أن أسرة الزبيدى عراقية الأَصل ، من واسط العراق — لامن واسطية بلجرام — وأنها ارتحلت إلى الهند حيث ولد المصنف هناك .

---

(١) تاريخ الجبرتى ٢ / ١٩٦

(٢) انظر هذه الإجازة فى الجبرتى ٢ / ٢٠٤ و ٢٠٥ ومنها قوله — وفيه تاريخ ميلاد الزبيدى — :

كتبت له إسمى وخطى « محمد » وبالمرتضى عرفت والله يرعانى
ولدت بعام أرخوا « فك ختمه » وبالله توفيقى ، وبالله تكلانى

وانظر فى ترجمة محمد بن بدير المقدسى ١١٤٥ ﻫ (الجبرتى ١ /٢٩٨) .

(٣) فى مقدمة التاج (الجزء الأول ط الكويت) تعقب الأستاذ عبد الستار فراج القاموس والتاج فى مستدركاته المواد التى يظن أن ترد فيها « بلجرام » هذه ، وهى : (بلجرم . ملكرم . بلج ، بلك ، بلجر ، بلكر) فلم يجد لها ذكراً فى أى منها . وفى مادة « وسط » عدد الزبيدى الأماكن المسماة بواسط — وهى كثيرة — فلم يجده أشار فى إحداها إلى أن أصله منها ،ونحن نعلم حرص الزبيدى على التنويه بما هو أدنى من ذلك ، وقد وجدناه حين يورد اسم قرية زارها يقول : « وقد دخلتها » أو « . . . دخلتها غير مرة » .

(٤) نحن لا نقر الكتانى على قوله : « زبيدى علما » فقد غادر المصنف اليمن كله وهو فى السابعة عشرة من عمره — كما سيأتى — وحصيلة علمه بعد ذلك مما تلقاه فى الحجاز وفى مصر التى قدمها فى الثانية والعشرين ،وأخذ عن أشياخها ، ودرس وصنف .

وقيل أيضًا[(١)] : إنه من السادة الواسطية من قصبة بلجرام ، وهى على خمسة فراسخ من قنوج ، وراء نهر الجانج (الكنج) .

وينقل لنا الكتانى – فى فهرس الفهارس – مكتوبًا للزبيدى ، مؤرخًا فى سنة ١١٩٧ هـ (أى قبل وفاته بثمانية أعوام) يقول فيه الزبيدى : « وكتب العبد الفقير إلى الله أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد بن محمد الحسينى الواسطى العراقى الأصل ، الزبيدى نزيل مصر – غفر الله له » فهو فى هذا المكتوب يُقَرِّر أن أصله من العراق ، ولكنه فى التاج – فى آخر حرف الصاد – كتب يقول : « من خط مؤلفه العبد الفانى ، محمد مرتضى الحسينى اليمانى » وفى آخر حرف الزاى – من التاج أيضا – ما يأتى : – قال شيخنا مؤلف هذا الشرح – أبو الجود والفيض ، السيد الجليل ، محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحسينى العلوى الزبيدى اليمنى الواسطى الحنفى ، الشهير لقبه الشريف المرتضى . . . » وهكذا لا نجد فيما قرأناه مما كتبه الزبيدى عن نفسه ما يصحح مولده فى بلجرام ، أو فى الهند ، وإذا صح أنه ولد هناك ،فالراجح أن يكون أهله قد ارتحلوا به بعد مولده قبل سِنِّ الطلب والتحصيل[(٢)] .

والناظر فى سلسلة نسبه ، يدرك –من ألقاب آبائه– أنه نشأ فى بيت فضل وعلم ، فقد استهلَّ معجمه الصغير بقوله : « يقول العبد الفقير ، كثير الجرم والتقصير ، أبو الفيض محمد مرتضى بن المرحوم السيد محمد بن القطب الكامل السيد محمد الحسينى الواسطى ، نزيل مصر . . . » ولا شك أنه حين بلغ سِنَّ الطَّلَب أخذ عمن أدركه من

(١) انظر ترجمته فى كتاب « أبجد العلوم » للقنوجى ، ونقل ذلك عن العلامة مير غلام على أزاد البلجرامى فى كتابه : «مآثر الكرام فى تاريخ بلجرام » .

(٢) يذكر الكتانى أن الزبيدى اشتغل بطلب الحديث فى الهند على المحدث محمد فاخر بن يحيى الالها بادى ، والشاه ولى الله الدهلوى ، فسمع عليه الحديث ، وأجازه ، ثم ارتحل فى طلب العلم ، فدخل زبيد . . . » وسند الكتانى فى ذلك ما ذكر الزبيدى فى معجمه الصغير حيث عد فيمن أجازوه ممن لقيهم . محمد بن فاخر بن محمد بن يحيى العباسى . . . . نزيل مكة وولى الله ياسين العباسى نزيل أكبر باديس (؟) وليس فى هذا ما يقطع بأن اشتغاله بالحديث عليهما كان فى الهند ، فقد يكون الأخذ عنهما فى مكة والمدينة اللتين ورداهما كثيراً ، وحدثا بهما ، والزبيدى تنقل فى الحجاز ، وطلب فى مكة والمدينة والطائف وغيرها ،وإذا افترضنا أنه أخذ عنهما فى الهند ، فالأرجح أن يكون ذلك فى رحلة قصيرة قبل خروجه إلى الحجاز سنة ١١٦٣ والله أعلم.

آبائه وأقرانهم ، على عادةمثل هذه البيوتات فىتنشئة أبنائها ، وأقدم نَصٍّ وصلنا يَدُلُّ على أنه بدأ فى التَّلَقِّى والتحصيل وهو فى السابعة من عمره — أو دونها بقليل — فى التاج ، فى مادة « صنع » ذكر صَنْعاء ، وقال : « بالمَدِّ ، ويُقْصَر » واستشهد على القصر — بالمشطور المشهور :

* لابُدَّ من صَنْعا وإنْ طالَ السَّفَر *

ثم قال : « وقال الأَنَسِىُّ — وهو من الشعراء المتأخرين — :

أَلا حَيِّ ذالكَ الحيَّ من ساكِنِى صَنْعَا فكَم أَطْلَقُوا أسرى وكم أَحْسَنُوا صُنْعَا

ثم قال : « وهى طويلة ، أَنْشَدَنِيها شيخنا رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر المزجاجى ، تغمده الله برحمته » وقد توفى عبد الخالق المزجاجى هذا سنة ١١٥٢ هـ[1] .

ويبدو أن الزبيدى كان له من آل المزجاجى غير واحد من الشيوخ ؛ فهو فى مقدمته للتاج يذكر سنده بالقاموس ، فيقول: « وحدثنا شيخنا الإمام الفقيه رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر الزين بن النمرى المزجاجى الزبيدى الحنفى ، وذلك بمدينة زبيد — حرسها الله تعالى — وبحضور جمع من العلماء ، بقراءتى عليه قدر الثُّلُث ، وسماعى له فيما قرئ عليه فى بعضه . . . وأجازنى به أيضا شيخى الفقيه أبو عبد الله محمد بن الشيخ علاء الدين بن عبد الباقى[2] المِزْجاجى ، عن والده ، عن أخيه عفيف الدين » كما أخذ عنه أيضا فى الحديث وغيره ، فى ترجمة الشيخ عبد الخالق المزجاجى[3] يقول الجبرتى : « سمع عليه شيخنا السيد محمد مرتضى « الصحيحين » و « سنن النَّسائى » كله ،

---

(١) انظر ترجمته فى ملحق الجزء الثانى من البدر الطالع ١١٤ غير أن الجبرتى يذكر من شيوخ الزبيدى أيضاً عبد الخالق بن أبى بكر بن الزين بن الصديق بن الزين المزجاجى المتوفى سنة ١١٨١ هـ ، فلا أدرى إن كان المراد بهما واحدا وقع الخطأ فى تاريخ وفاته ؟ أم انهما اثنان من آل المزجاجى وقع الاتفاق فى الأول من اسميهما ؟

(٢) ترجمته فى نشر العرف ٢ / ٦٨١ وفيه أن مولده سنة ١١٠٢ ووفاته سنة ١١٨٠ هـ .

(٣) انظر الجبرتى ١ / ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

بقراءته عليه فى عين الرضا[1] ، و « الكنز » و « المنار » – وكلاهما للنسفى – ومسلسلات شيخه ابن عقيلة[2] ، وهى خمسة وأربعون مُسلسلًا ، وسمع عليه أيضا المسلسل بيوم العيد ، ولازم دروسه العامة والخاصة ، وألبَسه الخِرْقَةَ ... »

وفى نشر العرف[3] طائفة من شيوخه اليمنيين الذين أخذ عنهم غير هؤلاء المزجاجيين .

تردده بين اليمن والحجاز :

فى سنة ١١٦٣هـ خرج إلى الحجاز ، وعمره يومئذ ثمانية عشر عامًا ، ويبدو أنه خرج حاجًّا ، ولكنه لم يشأ أن تخلو رحلته هذه من السماع والأخذ عمن لقيه فى حجه بمكة والمدينة ، ففى مكة اجتمع بالشيخ عبد الرحمن العيدروس ،[4] والشيخ عبد الله الميرغنى[5] الطائفى ، وفى المدينة المنورة التقى بشيخه ابن الطيِّب الفاسى ، فأخذ عنه ، وذكر ذلك فى مقدمة التاج ، فقال : « وأخبرنا شيخنا المحدّث الأُصولى اللغوى ، نادرة العصر ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن موسى الشرقى الفاسى[6] نزيل طيبة – طاب ثراه – فيما قرئ عليه فى مواضع منه[7] ، وأنا أسمع ، ومناولة للكُلِّ سنة ١١٦٤ هـ » .

(١) فى الجبرتى : عين الرضا : موضع خارج زبيد ، كان يمكث فيه أيام خراف النخل .

(٢) ترجمته فى سلك الدرر للمرادى ٤ / ٣٠ ووفاته سنة ١١٥٠ هـ .

(٣) جاء فى نشر العرف ٢/ ٢٠ (نقلا عن الزبيدى فى معجمه الصغير) أن من مشايخة اليمنيين « إبراهيم بن خليل الشافعى الزبيدى ، وأبا بكر يحيى الزبيدى المدنى ، وإسماعيل بن محمد المقرىء الحنفى ، إمام جامع الأشاعرة بزبيد ، والسيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الزبيدى ، وسليمان بن أبى بكر الحجام (وقد أشار الزبيدى فى التاج « قطع » إلى قراءته الحديث عليه بقرية القطيع من قرى اليمن) وسليمان بن مصطفى المنصورى الحنفى وسعيد بن محمد الكبودى الزبيدى ، وعبدالله بن سليمان الجوهرى الزبيدى ، وعثمان بن على ، وعبد الله بن خليل ، وعبد الله بن الحسن الشريف صاحب الوادى ، وعبد الله بن أحمد بن وائل الحسنى الضرير ، صاحب مدينة اللحية بتهامة . . . وغيرهم » .

(٤) انظر ترجمته فى الجبرتى (٢ / ٢٧ – ٣٥) ووفاته سنة ١١٩٢ وقد ألف الزبيدى باسمه كتابه « النفحة القدسية بواسطة البضعة العيدروسية » فى عشر كراسات .

(٥) عبد الله بن إبراهيم بن حسن ميرغنى ، الملقب بالمحجوب (ت ١٢٠٧) ترجمته فى الجبرتى ٢ / ٢٤٠ وهو جد السيد محمد عثمان الميرغنى صاحب الطريقة الميرغنية التى انتشرت فى السودان ومصر والحبشة فى القرن التاسع عشر .

(٦) انظر ترجمته فى تاريخ الجبرتى ١ / ٢١٠ وسلك الدرر ٤ / ٩١ (ط . بولاق) وكانت وفاته سنة ١١٧٠ هـ وقد أثنى عليه الزبيدى فى مقدمة التاج بقوله : « ومن أجمع ما كتب عليه (يعنى على القاموس) شرح شيخنا الإمام اللغوى أبى عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسى . . . فهو عمدتى فى هذا الفن ، والمقلد جيدى العاطل بحلى تقريره المستحسن ، وشرحه هذا عندى فى مجلدين ضخمين » .

(٧) يعنى من القاموس .

كذلك سمع بمكة والمدينة من الشيخ عبد الله السندى ، والشيخ سليمان بن يحى ، والشيخ عبد الله السقّاف ، وغيرهم ، ويذكر الجبرتى أنه اجتمع أيضًا بالشيخ عمر بن أحمد ابن عقيل[١] بالمدينة عند باب الرحمة ، وأخذ عنه فى سنة ١١٦٣ هـ ولازمه بمكة سنة ١١٦٤ هـ .

وفى هذه السنة نفسها عاد إلى اليمن فنزل ثغر الحُدَيِّدة ، وسمع من العلامة مشهور ابن المستريح الحسينى الأَهْدَلى صحيح البخارى[٢] .

ثم رجع إلى الحجاز ثانية سنة ١١٦٦ هـ ، فنزل بالطائف على السيد عبد الرحمن العَيدَرُوس ، فأَخذ عنه ، وقرأ عليه « مختصر السعد » وطرفًا من « إحياء علوم الدين للغزالى » ، « ولازمه ملازمة كليّة ، وأَلبسه الخرقة ، وأَجازه بمرويّاته ومسموعاته[٣] »

كما أَخذ أَيضًا فى الطائف عن الشيخ عبد الله الميرغنى ، وقرأ عليه فى الفقه ، وفى غيره .

وهكذا تنقل الزبيدى — فى طلب العلم — بين الحديّدة وزبيد وغيرهما من مدن اليمن ، وبين مكة والمدينة والطائف فى الحجاز[٤] ، حتى استطاع أَن يحصِّل من علوم الحديث والفقه واللغة ما أَغراه بالاستزادة ، فصحّ عزمه على الرحلة إلى مصر ، وكان عمره يومئذ إحدى وعشرين سنة .

---

(١) كانت وفاته سنة ١١٧٤ وانظر ترجمته فى الجبرتى ١ / ٢٦٠ .

(٢) ذكر الزبيدى ذلك فى التاج مادة (سرع) فقد حكى روايةفى حديث ذى اليدين « . . . . . فخرج سرعان الناس » فقال : « سرعان بالضم : جمع سريع ككثيب وكثبان ، سمعته من شيخى العلامةالسيد مشهور بن المستريح الأهدلى الحسينى حين إقرائه صحيح البخارى فى ثغر الحديدة أحد ثغور اليمن فى سنة ألف ومائة وأربعة وستين » وانظر التاج « شهر » .

(٣) انظر تاريخ الجبرتى ٢ / ١٩٦ .

(٤) يذكر الكتانى — فى فهرس الفهارس — أن شيوخ الزبيدى فى هذين القطرين — اليمن والحجاز — يزيدون على ثلاثمائة ، غير أننا وجدنا هؤلاء الذين ذكرناهم كانوا أكثرهم أثراً فى نفسه ، وتأثيراً فى نشأته العلمية ، والزبيدى يزهى بكثرة شيوخه ، وبغزارة ما اطلع عليه من كتب ، وفى ذلك يقول — من ألفيته — :

وقل أن ترى كتاباً يعتمد   إلا ولى فيه اتصال بالسند
أوعالماً إلا ولى إليه   وسائط توقفنى عليه

قدومه مصر ، وحياته فيها :

يروى الجبرتى — حكاية عن الزبيدى — قوله فى شيخه العيدروس — حين نزل عليه بالطائف سنة ١١٦٦ — : « وهو الذى شَوَّقنى إلى دخول مصر بما وصفه لى من علمائها وأُمرائها وأُدبائها ، وما فيها من المشاهد الكرام ، فاشتاقت نفسى لرُؤياها ، وحَضَرتُ مع الرَّكْب ، وكانَ الذى كان » وهكذا قدم الزبيدى مصر ، ودخلها فى ركب الحجّاج المصريين العائدين فى التاسع من صفر سنة ١١٦٧ ﻫ وسكن بخان الصاغة ، وبدأَت مرحلة جديدة من حياته .

وقبل أَن نروى بعض ما أَورده الجبرتى من سيرة شيخه الزبيدى فى مصر يجدر بنا — من الناحية التاريخية — أَن نشير إلى أَن العلماءَ فى المجتمع المصرى حين قدم الزبيدى كانوا يمثلون الطبقة المحترمة ، وكانت لهم الزعامة السياسية ، فهم ملجأ الناس من مظالم الولاة ، وإليهم مفزعهم من عسف المماليك الطغاة ، كما كان للمتصَوِّفة أَيضًا فى هذه الفترة مكانة كبيرة ، وتأْثير بالغ فى نفوس الناس ، وفى تاريخ الجبرتى من الحوادث والأَخبار ما يؤكد ذلك فى وضوح وجلاء ، ولعل فى هذا ما يفسر لنا سرّ ما لقيه الزبيدى من شهرة وقبول فى مصر لدى العامة والخاصة ؛ فهو سيد شريف من آل بيت الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، يرفع نسبه إلى الحسين بن على رضى الله عنهما ، وهو أَيضًا عالم مشارك فى كثير من علوم عصره رواية ودراية ، فجمع بعلمه ونسبه الشرف من طرفيه ، فلا غرو أَن يقبل الناس عليه ، فيظهر شأْنه ، ويتسع أَمره فى زمن يسير .

أَما حياة الزبيدى فى مصر فقد عنى تلميذه الجبرتى عناية فائقة بتسجيلها فى تاريخه [1] ، فأَورد له ترجمة مُطَوَّلة ، وأَبرز أَخباره أَيضًا فى تراجم من ذكرهم من شيوخه

---

(١) انظر فى ترجمة الزبيدى وأخباره وصلاته العلمية والاجتماعية تاريخ الجبرتى الجزء الأول ص ٦٥ و ٧٤ و ٢٢٠ و ٢٦١ و ٢٨٥ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٦٧ و ٣٧٩

والجزء الثانى : ص ٣٣ و ٣٤ و ٥٦ و ٥٧ و ٧٢ و ٧٨ و ٨٥ — ٨٧ و ٩٠ و ٩٦ و ٩٨ و ١٢٦ و ١٢٨ و ١٥٠ و ١٧٠ (وترجمته من ١٩٦ — ٢١١) و ٢١٤ و ٢٢٢ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٨ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٥ .

والجزء الثالث : ص ٣٥٦ والجزء الرابع : ص ١٨٨ و ٢١٥

وتلاميذه ، فقدم لنا مادة غزيرة هى أوثق ما لدينا عن حياة الزبيدى وسيرته ، وسنقتطف منها ما يفى بحاجتنا من التعريف به فى هذه المقدمة .

يقول الجبرتى : « إن الزبيدى » ورد مصر فى تاسع صفر سنة سبع وستين ومائة وألف ، وسكن بخان الصاغة ، وأول من عاشره وأخذ عنه السيد على المقدسى الحنفى من علماء مصر ، وحضردروس أشياخ الوقت ، كالشيخ أحمد الملوى ، والجوهرى ، والحفنى والبليدى ، والصعيدى ، والمدابغىّ ، وتلقى عنهم ، وأجازوه ، وشهدوا بعلمه وفضله ، وجودة حفظه » .

ويذكر الجبرتى أيضًا أن الزبيدى لم يكتف بشيوخ القاهرة ، بل « سافر إلى الصعيد ثلاث مرات ، واجتمع بأكابره وأعيانه وعلمائه . . . وكذلك ارتحل إلى الجهات البحرية مثل : دمياط ، ورشيد ، والمنصورة ، وباقى البنادر العظيمة مرارًا حين كانت مزيّنة بأهلها ، عامرة بأكابرها ، وأكرمه الجميع ، واجتمع بأرباب العلم والسلوك ، وتَلَقَّى عنهم ، وأجازوه وأجازهم ، وصنَّف عدة رحلات فى انتقالاته - فى البلاد القبلية والبحرية - تحتوى على لطائف ومحاورات . . . » .

وفى رسالة للزبيدى بعث بها إلى أحد شيوخه - وأوردها صاحب أبجد العلوم - يذكر جملة أخرى من المدن فى مصر وفلسطين رحل إليها فى طلب العلم ، وفيها يقول : « . . . ثم الذى أخبركم مما مَنَّ الله تعالى به علىّ ، أنى حين وصولى إلى مصر ، افترصت المدّة ، وانتهزت القعدة ، فأكببت على تحصيل العلوم ، وتكميل منطوقها والمفهوم ، وتشرفت بالسماع الصحيح على مُسنِدِيها الموجودين ، ورحلت إلى بيت المقدس ، فحُطْتُ بها ، وفى الرملة ، وثغر ياوا [يافا] ودمياط ورشيد ، والمحلة ، وسمنود والمنصورة ، وأبوصير ودمنهور ، وعدة من قرى مصر سمعت بها الحديث . . . ورحلت إلى أسيوط وجرجا وفرشوط ، وسمعت فى كلّ منها ، وأدركت من شيوخ المغاربة جماعة مسندين بمصر وغيرها » .

وهكذا « لم يزل الزبيدى يخدم العلم ، ويرق فى درج المعالى ، ويحرص على جمع الفنون التى أغفلها المتأخرون ، كعلم الأنساب والأسانيد ، وتخريج الأحاديث واتصال طرائق المحدّثين المتأخرين بالمتقدمين ، وألّف فى ذلك كتبًا ورسائل » .

وحين صار له من العلم ما يؤهله للتصدى للدرس والإقراء ، أُجيز بدرس الحديث وفى ذلك يقول — من رسالة بعث بها إلى أحد شيوخه : « ثم أُذِن لى بالقاهرة فى درس الحديث ، فشرعت فى إقراء صحيح البخارى فى مسجد شيخون بالصَّلِيبَة » ويبدو أنه كان بارعًا فى طريقة تدريسه ، فأقبل عليه طلاب العلم « حتى سعى إليه بعض[1] علماء الأزهر ليجيزهم ، فكان يجتمع بهم فى جامع شَيخُون يوم الاثنين ويوم الخميس ، وتناقل فى الناس سعى علماء الأزهر وغيرهم للأخذ عنه ، فازداد شأنه ، وعظم قَدرُه ، واجتمع عليه أهل تلك النواحى وغيرها من العامة والأكابر والأعيان ، والتمسوا منه تبيين المعانى فانتقل من الرواية إلى الدراية ، وصار درسًا عظيمًا . . . وكان يملى على الجماعة — بعد قراءة شىء من الصحيح — حديثًا من المسلسلات ، أو فضائل الأعمال ، ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ، ويتبعه بأبيات من الشعر كذلك ، فيتعجبون من ذلك ؛ لكونهم لم يعهدوه فى المدرسين المصريين ، وافتتح درسًا آخر فى مسجد الحنفى يقرأ فيه « الشمائل » بعد العصر فى غير الأيام المعهودة ، فازدادت شهرته وأقبل الناس من كل ناحية لسماعه ، ومشاهدة ذاته ، لكونه على خلاف هيئة المصريين وزِيِّهم[2] » .

كان ذلك شأن الزبيدى فى حياته العلمية : طلب وتحصيل ورواية وإقراء ، ودرس وإملاء ، وسعى فى جمع الكتب المفيدة أو نسخها ، فإذا عاد إلى بيته عكف على القراءة والتصنيف ، وكان فى مقدمة ما احتشد له شرحه على القاموس المحيط المسمى « تاج العروس ، من جواهر القاموس » فقد أحس حاجة الناس إليه ؛ حفاظًا على تراثهم بعدما أصاب العربية من انحطاط فى ظل الحكم التركى ، فغشيتها هُجنَةٌ أعجمية ، وسادت

(١) ذكر الجبرتى من هؤلاء العلماء : الشيخ مصطفى الطائى ، والشيخ أحمد السجاعى والشيخ سليمان الأكراشى ، وانظر ترجمة هؤلاء — على الترتيب — فى الجبرتى : (٢ / ٢٧ و ٧٥ و ٩٧)

(٢) انظر الجبرتى ٢ / ١٩٩

ألسنة الناس لُكْنَةٌ قبيحة ،مما جعل الزبيدى يقول فىمقدمته : « وقد جمَعتُه فى زمن أهله بغير لغته يفخرون ، وصَنَعتُه كما صنع نوحٌ – عليه السلام – الفُلْكَ ، وقومُه منه يَسخَرُون » .

وحين استقام للزبيدى منهجه فى شرح القاموس ، وأنْجزَ من التاج إلى آخر حرف الدال أو كاد ، رأى أن يَلْفِتَ أنظارَ الناس إلى هٰذا العمل الضخم ، حتى يَحمِلَهم على إكباره وتقديره ، « فَأَولَمَ وَلِيمَةً حَافِلَةً ، جمع فيها طلاب العلم ، وأشياخ الوقت – بغيط المعدِّيّة – وذلك فى سنة إحدى وثمانين ومائة وألف ، وأطلعهم عليه ، فاغتبطوا به ، وشهدوا بفضله ، وسعة اطلاعه ، ورسوخه فى علم اللغة ، وكتبوا عليه تقاريظهم نثرًا ونظما »[(١)] وكان يومئذ قد مضى على قدومه مصر أربعة عشر عامًا ، قضاها فى التحصيل والأخذ والتلَقِّى ، حتى نضج علمه ، واكتملت أداته ، وكان عرضه لما أنجزه من « تاج العروس » على أشياخه وعلماءِ عصره تقليدًا جديدًا ، هو عندى أشبه بما يتقدم به اليوم طالب الدرجة العلمية من بحث أو أطروحة للحصول على تلك الدرجة ، وكان تقريظهم له ، وإعجابهم به شهادة منحوه إيّاها ، وإجازة عامة له ، طار بها صيته ، وذاعت شهرته فى الناس .

ولا شك فى أن اشتغاله بهذا الشرح جعله يستعين عليه بمكتبة ضخمة ، عدّ منها فى مقدمته أكثر من مائة وخمسين كتابًا – ربما ضم بعضها أكثر من خمسين مجلدًا – فى شتى المعارف والعلوم ، وكان من ثمراتها تلك الثقافة المتنوعة التى جعلته قادرا على الإقراء فى فنون مختلفة ، فهذا الجبرتى يذكر لنا – فى ترجمة واحد[(٢)] من تلاميذ الزبيدى – ما قرأه هذا التلميذ عليه ، فيقول: « . . . وقرأ عليه « الفصيح » لثعلب ، و « فقه اللغة » للثعالبي ، و « أدب الكاتب » لابن قتيبة ، فى مجالس دراية ، وسمع منه كثيرًا من شرحه على القاموس ، وكتب عنه بيده أجزاءً كثيرة ، وقرأ عليه « الصحيح » فى اثنى عشر مجلساً فى رمضان سنة ١١٨٨ هـ ، وسمع عليه أيضًا الصحيح مرة أُخرى مشارِكًا الجماعة – مناوبة فى القراءة – فى أربع مجالس ، ومدةالقراءة من طلوع الشمس إلىبعد كل عصر ،

(١) انظر تاريخ الجبرتى ٢ / ١٩٧

(٢) هو على بن عبد الله بن أحمد العلوى ت ١١٩٩ وانظر ترجمته فى تاريخ الجبرتى ٢ / ٩٦

و « صحيح مسلم » فى ستة مجالس مناوبة . . . وقرأ عليه أيضًا « المقامات الحريرية » ورسائل فى التصريف، وغير ذلك مما لا يدخل تحت الضبط لكثرته » .

أما حياته الاجتماعية : فقد مضت صُعُدًا تواكب حياته العلمية ، فكان كلما حقّق نجاحًا علميًّا ظهر أثره فى علو قدره ، واتّساع أمره ، وقد آثر السكنى بخان الصاغة – أولَ قدومه – ليكون قريبًا من الأزهر فى هذه المرحلة من الأخذ والتلقّى ، وحضور حلقات الدرس ، وحين أبرز شرحه على القاموس ، وأولَمَ احتفاءً بذلك ، وشهد له علماء وقته ، وأجازوه ، اطمأنت نفسه ، والتفتت إليه الأنظار « واعتنى بشأنه « إسماعيل كتخدا عزبان » ووالاه بِرَّه ، حتى راج أمره ، وتَرَوْنَقَ حاله ، واشتهر ذكره عند الخاص والعام ، ولبس الملابس الفاخرة ، وركب الخيول المُسَوَّمَة »[1] .

ويبدو أن هذه الشُّهْرَة جاوزت القاهرة حتى بلغت أقصى الصعيد ، فالجبرتى يذكر أن الزبيدى حين سافر إلى الصعيد « اجتمع بأكابره وأعيانه وعلمائه ، وأكرمه شيخ العرب هَمّام[2] ، وإسماعيل أبو عبد الله ، وأولاد نصير ، وأولاد وافى ، وهادوه وبَرُّوه »[3] .

زواجه :

بعد أن بلغ الزبيدى من العلم والشهرة هذه الغاية ، كان لابد له من زوجة يسكن إليها ، ويحدِّثنا الجبرتى أن الزبيدى حضر فى رحاب السادة الوفائية يوم المولد المعتاد لهم ، « فكنّاه السيد أبو الأنوار بن وفا بأبى الفيض ، وذلك يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة ١١٨٢ هـ ، ثم تزوج وسكن بعطفة الغسّال ، مع بقاء سكنه بوكالة الصاغة »[4]

(١) انظر تاريخ الجبرتى ٢ / ١٩٧

(٢) شيخ العرب همام بن يوسف بن أحمد بن محمد ، عظيم بلاد الصعيد (ت١١٨٣ هـ) ترجمته فى تاريخ الجبرتى ١ / ٣٤٣ وفيها يقول الجبرتى : « لما ارتحل لزيارته شيخنا السيد محمد المرتضى ، وعرف فضله ، أكرمه إكرامًا كثيرًا ، وأنعم عليه بغلال وسكر ، وجوار ، وعبيد » .

(٣) انظر تاريخ الجبرتى ٢ / ١٩٧

(٤) تاريخ الجبرتى (٢ / ١٩٨) ويبدو أن الدكتور جمال الدين الشيال لم يطلع على هذا النص ، فى كتابه (الحركات الإصلاحية فى الشرق الإسلامى الحديث ٢ / ٥٣) يرجح أن الزبيدى تزوج سنة ١١٧٤ وأنه – فى تقديره – لم يكن ليستطيع أن ينجز شرحه على القاموس إلا إذا كان يحيا حياة زوجية سعيدة » . والذى يراجع التواريخ التى أثبتها الزبيدى فى نهايات أبواب التاج يجد أنه فرغ من باب الذال فى ربيع الأول سنة ١١٨٢ قبل زواجه – على قول الجبرتى – وأن الأبواب من أول الراء إلى آخر الكتاب – الذى أتمه سنة ١١٨٨ – أنجزها كلها بعطفة الغسال ، بعد زواجه ، وهى ثمانية من أجزاء الكتاب العشرة .

ولا يبعد أن يكون اتِّخاذ الكنية فى مناسبة الزواج – واتفاق أن يكون ذلك فى مناسبة المولد المعتاد للسادة الوفائية – تقليدًا مُتَّبعًا مضى عليه الزبيدى الذى سلك طريقتهم .

أما زوجتُه ففى كتاب « أبجد العلوم » أن اسمها زُبَيدَة ، واسم أبيها ذو الفقار الدِّمياطى ، وفيه أيضًا أن الزبيدى كان له من الخدم فتى حبشىّ اسمُه بلال ، وجاريتان حبشيتان ، اسم إحداهما : « سعاد » ، والأُخرى « رحمة » .

وفى أوائل سنة ١١٨٩ هـ – كما يقول الجبرتى – : انتقل إلى منزل بسويقة اللالا ، تجاه جامع محرم أفندى ، بالقرب من مسجد شمس الدين الحنفى ، وكانت تلك الخطَّة عامرة بالأكابر والأعيان ، فأحدَقوا به ، وتحبَّب إليهم ، وواسوه وهادوه . . وأقبلوا عليه من كل ناحية ، ورغبوا فى معاشرته . . . ودعاه كثير من الأعيان إلى بيوتهم ، وعملوا من أجله ولائم فاخره ، فكان يذهب إليهم مع خواصِّ الطلبة ، والمقرئ والمستملى وكاتب الأسماء ، فيقرأ لهم شيئًا من الأجزاء الحديثية ؛ كثلاثيات البخارى ، أو الدارى ، أو بعض المسلسلات ، بحضور الجماعة وصاحب المنزل ، وأصحابه وأحبابه وأولاده ، وبناته ونسائه من خلف الستارة ، وبين أيديهم جامر البخور بالعنبر والعود مدة القراءة ، ثم يختمون ذلك بالصلاة على النبى – صلى الله عليه وسلم – على النسق المعتاد ، ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسامعين – حتى النساء والصبيان والبنات . واليوم والتاريخ ، ويكتب الشيخ تحت ذلك (صحيح ذلك) وهذه كانت طريقة المُحَدِّثين فى الزمن السابق[1] »

« . . . وانجذب إليه بعض الأُمراء الكبار ، مثل : مصطفى بيك الإسكندرانى ، وأيوب بيك الدفتردار ، فسعوا إلى منزله ، وتردَّدوا لحضور مجالس دروسه ، وواصلوه بالهدايا الجزيلة ، والغلال ، فاشترى الجوارى ، وعمل الأَطعمة للضيوف ، وأكرم الواردين والوافدين من الآفاق البعيدة[2] . . . ولما حضر محمد باشا عزَّت الكبير ، رفع شأنه عنده ، وأصعده إليه ، وخلع عليه فروة سَمُّور ، ورَتَّب له تعيينًا من كلاره[3] ، لكفايته من لحم وسمن ،

(١) انظر تاريخ الجبرتى ٢ / ١٩٩ و ٢٠٠ . (٢) المصدر نفسه .

(٣) الكلار : – فى التركية كيلار من اليونانية xελλaPt غرفة تخزن فيها حوائج البيت من المواد الغذائية ، ولقد كان الكلار فى القصر الخديوى فى مصر يسمى بالكلار العامرة على التأنيث .

وأرز وخبز وحطب ، ورَتَّبَ له علوفة جزيلة بدفتر الحرمين والسائرة[١] ، وغِلالًا من الأنبار[٢] ، وأنْهَى إلى الدولة شأْنَه ، فأتاه مرسوم بمرتب جزيل بالضربخانة ، وقدره مائة وخمسون نصفا فضة فى كل يوم ، وذلك فى سنة ١١٩١ هـ[٣] » .

وهكذا أصبح الزبيدى واحدًا من أعلام عصره ، لا فى مصر وحدها ، بل فى العالم الإسلامى كله ، فقد « عظم أمره ، وانتشر صيته ، وطُلِب إلى الدولة[٤] فى سنة ١١٩٤هـ فأجاب ، ثم امتنع . وترادفت عليه المراسلات من أكابر الدولة ، وواصلوه بالهدايا والتحف ، والأمتعة الثمينة فى صناديق ، وطار ذكره فى الآفاق ، وكاتبه ملوك النواحى من الترك والحجاز والهند ، واليمن والشام والبصرة والعراق ، وملوك المغرب والسودان وفَزّان والجزائر ، والبلاد البعيدة ، وكثرت عليه الوفود من كل ناحية ، وترادفت عليه منهم الهدايا والصلات والأشياء الغريبة . . . وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ، ومنزلة كبيرة ، واعتقاد زائد ، وربما اعتقدوا فيه القطبانية العظمى[٥] .

ولم يصرفه إقبال الدنيا عليه ، وما بلغه من مجد ، عن المواظبة على دروسه فى جامعى شَيخون والحنفى ، ففى كتابه « الأمالى الشيخونيّة » — ويقع فى مجلدين — كتب فى آخر مجلس منه : « . . . وقد بلغت أربعمائة مجلس إلى تاريخ إجازته لأبى الأمداد محمد ابن إسماعيل الربعى اليمنى ، وذلك فى تمام سنة ١١٩٥ هـ » مع اشتغاله أيضًا بشرح « إحياء علوم الدين » للغزالى الذى شرع فيه سنة ١١٩٠ هـ .

وفاة زوجته : وفى سنة ١١٩٦ هـ توفيت زوجته ، فحزن عليها حزنًا شديدًا « ودفنها عند مشهد السيدة رقية ، وبنى على قبرها مقامًا ومقصورة ، وجعل له ستورًا وفُرُشًا ،

(١) يقصد بالسائرة : أبناء السبيل والمحتاجين .

(٢) الأنبار : أكداس البر ونحوه بعد أن يداس ويذرى ، الواحد نبر ، بكسر فسكون .

(٣) تاريخ الجبرتى ٢ / ٢٠٠

(٤) يعنى أن السلطان عبد الحميد طلبه للذهاب إلى عاصمة الخلافة ، ولم يذكر الجبرتى سبب امتناع الزبيدى بعد إجابته .

(٥) انظر تاريخ الجبرتى ٢ / ٢٠٠ وقد ساق الجبرتى كلاماً فى هذا المقام يخرج بنا إيراده عن المراد هنا ، وقد نبهنا إليه فى آخر التعريف بالزبيدى .

وقناديل ، ولازَمَ قبرها أيامًا كثيرة ، وكان يجتمع عنده الناس والقُرَّاءُ والمنشدون » فكان يقدم لهم الأَطعمة الطيبة ، و « يسقيهم القهوة والشربات ، واشترى مكانًا بجوار قبرها ، وعمره بيتًا صغيرًا ، وفرشه ، وأسكن به أُمَّها ، وكان يبيتُ به أحيانًا ، ويقصده الشعراء بالمراثى ، فيقبل منهم ذلك ، ويجيزهم »[1] ويقول الجبرتى : « ورثاها هو بقصائد وجدتها بخطه بعد وفاته فى أوراقه المدشَّتَة »[2] ، ويبدو أنه كتب هذه المراثى سلوة لنفسه ، ولم يشأْ أن يطلع أحدًا عليها ، وقد روى الجبرتى بعضها ، ومنها قوله :

خليلى ما للأُنْس أَضْحَى مُقَطَّعا ⁂ وما لفؤادى لا يزال مُرَوَّعا ؟

أَمِن غِيَرِ الدهر المُشِتِّ وحادِث ⁂ أَلَمَّ برَحلِي أم تذكَّرتُ مَصرَعا ؟ !

وإلَّا فِراقُ من أَلِيفَةِ مُهْجَتِي ⁂ زُبَيدَةَ ذات الحُسنِ والفَضْل أَجمَعَا

مَضَتْ فمضت عنى بها كلُّ لَذَّةٍ ⁂ تَقَرُّ بها عيناى ، فانقطعا معا[3]

ولم يرزق الزبيدى من زوجته هذه أولادًا ، وكان يومئذ فى الخمسين من عمره ، لا يزال يحدوه الأَمل فى أن تكون له ذُرِّيَّة ترث عنه ما اجتمع له من متاع الدنيا ، من أموال كثيرة ، وذخائر نفيسة ، وكتب جليلة ، فتزوج مرة أخرى ، ولكن الله لم يشأ له أن يعقب ذُرِّيَّة ، فلم يرزق من زوجته الثانية أولادًا ، ومات عنها ، فحازت كلّ ما تركه هى وأقاربها .

زهده واحتجابه :

كان الزبيدى حين فقد زوجته سنة ١١٩٦هـ قد قطع مرحلة كبيرة فى شرحه على كتاب « الإحياء » للغزالى ، المسمى « إتحاف السادة المُتَّقِين بشرح أسرار إحياء علوم الدين »[4] ويبدو أن اشتغاله بهذا الشرح – مضافًا إلى ما أصابه بموت زوجته – جعله

(١) انظر تاريخ الجبرتى ٢ – ٢٠١ (٢) المصدر نفسه .

(٣) تاريخ الجبرتى ٢ – ٢٠١ و ٢٠٢

(٤) طبع هذا الشرح بالمطبعة الميمنية فى القاهرة سنة ١٣١١ فى عشرة أجزاء كبيرة ، وكان الزبيدى قد شرع فيه سنة ١١٩٠ وقال فى ختامه : « وكانت مدة إملائة مع شواغل الدهر وإبلائه أحد عشر عاماً ، إلا أياماً ، آخرها فى الخامسة من نهار الأحد خامس جمادى الثانية من شهور سنة إحدى ومائتين بعد الألف ، من هجرة من له العز والشرف ، وذلك بمنزلى فى « سويقة اللالا » بمدينة مصر ، حرسها الله تعالى ، وسائر بلاد الإسلام » .

يزهد فى الدنيا ، وينقطع عن الناس ، وفى ذلك يقول الجبرتى : « ولما بلغ ما لا مزيد عليه من الشهرة ، وبُعد الصِّيت ، وعظم القَدْر والجاه عند الخاص والعام ، وكثرت عليه الوفود من سائر الأَقطار ، وأَقبلت عليه الدنيا بحذافيرها من كل ناحية ، احتجب عن أَصحابه الذين كان يُلِمُّ بهم قبلَ ذلك ، إلا فى النادر لغرض من الأَغراض ، وتركَ الدروسَ والإقراءَ ، واعتكف بداخل الحريم ، وأَغلق الباب ، ورد الهدايا التى تـأْتيه من أكابر المصريين ظاهرة »

ويروى الجبرتى فى هذا المقام خبرًا له دلالته فيما صار إليه الزَّبيدِى من الزهد فى الدنيا ، فيقول : « . . . واتَّفَق أَن مولاى محمد — سلطان المغرب ، رحمه الله — وصله بصلات قبل انجماعه الأَخير وتَزَهُّده ، وهو يقبلها ، ويقابلها بالحمد والثناء والدعاء ، فأَرسل له فى سنة إحدى ومائتين بعد الأَلف صِلةً لها قدر ، فردَّها ، وتَورَّع عن قبولها ، وضاعت ، ولم ترجع إلى السلطان ، وعلم السلطان ذلك من جوابه ، فأَرسل إليه مكتوبًا قرأتهُ — وكان عندى ثم ضاع فى الأَوراق — ومضمونه العتاب والتوبيخ فى ردّ الصلة ، ويقول له : إنك رددت الصلة التى أرسلناها إليك من بيت مال المسلمين ، وليتك — حيث تَوَرَّعتَ عنها — كنت فرقتها على الفقراء والمحتاجين ، فيكون لنا ولك أَجر ذلك ، إلا أَنَّكَ ردَدتَها ، وضاعت[1] . . . ويلومه أَيضًا على شرحه كتاب الإحياء ، ويقولُ له : « . . . كان ينبغى أَن تشغل وقتك بشىءٍ نافع غير ذلك ، ويذكر وجه لومه فى ذلك ، وما قاله العلماء ، وكلامًا معجبًا مختصرًا مفيدًا ، رحمه الله تعالى » .

والحق أَن الزبيدى وجد فى اشتغاله بشرح « الإحياء » مهربًا لنفسه التى آلمها الحزن على فقد الزوجة ، والشعور بتقدم السن ، وتَوَلِّى العمر ، والذى يقرأُ النَّصَّين التاليين — وتاريخهما بعد وفاة زوجته بقليل ،وعمره يومئذ ثلاث وخمسون سنة — يدرك مبلغ ما كان الزبيدى يعانيه من آلام نفسية مرهقة ، وأَول هذين النصين : قوله — فى

(١) فى فهرس الفهارس ٤١١ يقول الكتانى فى خبر هذه الصلة التى بعث بها سلطان المغرب سيدى محمد بن عبد الله إلى الزبيدى مع شيخ الحجيج — : « . . . فلما بلغت (الزبيدى) الرسالة ، قال له : إنى سائلك : هل علماء المغرب يستوفون حقهم من بيت المال ؟ قال : نعم ، فقال : وهل أشرافهم وضعفاؤهم ليس بهم خصاصه ؟ فسكت . فقال الزبيدى : لايحل لى أخذ شىء من ذلك ، وإنى فى غير إيالته » . يعنى فى غير سلطانه ، ولست من رعيته .

وهذا يعنى أن الزبيدى رد الصلة تأثماً وتحرجاً .

خاتمة الجزء الرابع من شرح الإحياء — : « فرغ من تحريره وتهذيبه مع تَشْتيتِ البال ، واخْتِلَالِ الأَحوالِ — صبيحة يوم الجمعة المبارك ، لأربع بَقِينَ من شهر ربيع الثانى من شهور سنة ١١٩٨ هـ — بمنزله بسويقة لالا — مؤلفه ، المضطر أبو الفيض محمد مرتضى الحسينى أصلح الله خلله ، وتقبل عمله ، وبلَّغه أَمَله . وثانيهما : قوله — فى مقدمة الجزء الخامس من هذا الشرح — : « . . . فكم من مشكل قد أعربت عنه ، وبنيت ما أُبهم منه ، حتى وَضح سبيلُه للوارِدين ، وراق زُلَالُه للشاربين ، هذا مع ما أنا فيه من اخْتِلالِ الأَحوَالِ ، وتشتيتِ البالِ ، وتوَاتُرِ الأَنْكَاد وَالأَهوال ، وكُدُورات تُفَرّق الأَوصال ، وأشغال تحجب الخواطر عن الأَعمال ، مُتَوَسلًا بيُمن جاه مؤلفه إلى المولى اللطيف ، أن يَمُنَّ علينا بالعفو والعافية والنجدة من كل مُخِيف :

عَسَى الكَرْبُ الَّذى أَمْسَيْت فيه ... يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

إنه على فرجه قدير ، وبما أَمَّلْتُه جدير » .

صفته :

لم يشأْ الجبرتى أن تخلو ترجمته لشيخه الزبيدى من تصوير صفته لنا ، فى عبارة يستحضر من يقرأها صورته ، ويرسم بها شخصيته ، فيقول : « كان لطيف الشكل والذات ، حسن الصفات ، بشُوشًا بَسُومًا ، وقورًا محتشمًا ، مستحضرًا للنوادر والمناسبات ذكيًّا فطِنًا ، واسع الحفظ ، عارِفًا باللغة الفارسية والتركية » ثم يقول فى موضع آخر : « وكانت صفتُه رَبْعَةً ، نحيف البدن ، ذهبى اللون ، متناسب الأعضاء ، معتدل اللِّحْيَة ، قد وَخَطَه الشيبُ فى أكثرها ، مترفِّهًا فى ملبسه ، ويعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة ، بشاش أَبيض ، ولها عذبة مرخيَّة على قفاه ، ولها حبكة وشراريب حرير ، طولها قريب من فتر ، وطرفها الآخر داخل العمامة ، وبعض أَطرافه ظاهر » .

ومن طريف ما أَورده صاحب فهرس الفهارس فى ترجمة الزبيدى قوله : إن « نقشَ خاتم الزبيدى الذى كان يطبع به إجازاته ومكاتبه بيتُ شعر نَصُّه :

محمدُ المرتضى ، يرجو الأَمان غدًا ... بجَدِّه ، وهو أَوْفَى الْخَلْق بالذِّمَم (١) »

(١) فهرس الفهارس ص ٤١٣

شيوخه ، وتلاميذه :

أمّا شيوخه : فقد أغنانا الزبيدى نفسه عن الإطالة بذكرهم ، فقد صنّف فيهم معجمين : أحدهما : «المعجم الكبير» الذى يقول عنه الكتانى – فى فهرس الفهارس – : «إنه وقف على نسخة منه فى مكتبة شيخ الإسلام «عارف حكمت» بالمدينة المنورة واستنسخه لنفسه ، وأنه يشتمل على نحو ستمائة ترجمة من مشايخه ، والآخذين عنه ، والاخر : «المعجم الصغير» ولعله المشار إليه : فى ترجمة الزبيدى فى آخر تاج العروس فى قوله : «بالبرامج . إنّه تَلَقَّى على نحو ثلاثمائة شيخ ، ذكر أسماءهم فى برنامجه» .

هذا وقد أسلفنا – فى حديثنا عن تردده بين اليمن والحجاز – ذكر أبرز شيوخه الذين أخذ عنهم فى هذه الفترة[1] .

أما فى مصر ، فقد عدّ الجبرتى جماعة من شيوخه ، نذكر منهم :

١ – الشيخ الملّوِى : شيخ الشيوخ ، أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف[2] (ت ١١٨١ هـ)

٢ – الشيخ الجوهرى : الفقيه المحدّث الأُصولى أحمد بن حسن بن عبد الكريم ، الشهير بالجوهرى[3] (ت ١١٨٢ هـ) .

٣ – الشيخ المدابغى : الإمام الفقيه المحدّث حسن بن على بن أحمد المنطاوى الشهير بالمدابغى[4] (ت ١١٧٠ هـ) .

٤ – الشيخ الصعيدى : شيخ مشايخ الإسلام ، إمام المُحَقِّقين على بن أحمد بن مكرم الله الصعيدى العَدَوِىّ[5] (ت ١١٨٩ هـ) .

---

(١) انظر فهرس الفهارس ١ / ٤٠٢ فقد نقل الكتانى فيه عن الزبيدى برنامج شيوخه – عن معجمه الصغير – مرتباً إياهم على حروف المعجم ، بادئاً بالذين لقيهم فى سياحته وأسفاره ، ثم متبعاً إياهم بذكر شيوخ الإجازة ثم موردا بعد ذلك ماله من مؤلفات .

(٢) ترجمته فى الجبرتى ١ / ٢٨٦

(٣) ترجمته فى الجبرتى ١ / ٣٠٩

(٤) ترجمته فى الجبرتى ١ / ٢٠٩

(٥) ترجمته فى الجبرتى ١ / ٤١٨ و ٤١٩

٥ – الشيخ البليدى : السيد محمد بن محمد بن محمد الحسنى المغربى ، الشهير بالبليدى خاتمة المحققين[١] (ت ١١٧٦ هـ) .

٦ – الشيخ الحفنى – ويقال له أيضًا الحفناوى – : الإمام العلامة شمس الدين محمد ابن سالم الشافعى الخَلْوَتى[٢] (ت ١١٨١ هـ) .

ونستطيع أن نضيف إلى هؤلاء مشيخته الذين عرض عليهم كتابه التاج ، فأشادوا بعلمه ، وكتبوا عليه تقاريظهم ، وهم :

الشيخ أحمد الدردير[٣] ، والشيخ محمد الأمير[٤] ، والشيخ حسن الجدّاوى[٥] ، والشيخ عطية الأجهورى[٦] ، والشيخ أحمد البيلى ، والشيخ عيسى البراوى[٧] ، والشيخ محمد الزيات ، والشيخ محمد عبادة[٨] ، والشيخ حسن الهوّارى[٩] ، والشيخ أبو الأنوار السادات ، والشيخ على القناوى ، والشيخ عبد القادر بن خليل المدنى ، والشيخ على خرائط ، والشيخ على بن صالح الشاورى[١٠] ، والشيخ عبد الرحمن مفتى جرجا ، والشيخ محمد الخَرْبتاوى[١١] ، والشيخ عبد الرحمن المقرئ[١٢] ، والشيخ محمد سعيدالبغدادى الشهير بالسُّوَيدى »[١٣] ولا ننسى من شيوخه أيضًا الشيخ حسن الجبرتى – والد المؤرّخ – فقد تتلمذ الزبيدى عليه ، وسأله أن يجيزه ، ويقرظ له التاج فى أبيات أوردها الجبرتى[١٤] .

---

(١) ترجمته فى الجبرتى ١ – ٢٥٩ وسلك الدرر ٤ / ١١٠

(٢) ترجمته فى الجبرتى ١/٢٨٩

(٣) ترجمته فى الجبرتى ٢ / ١٤٧

(٤) هو محمد بن إسماعيل الأمير ١١٨٢ صاحب الحاشية على المغنى من بيت الأمير بصنعاء ، نسبته إلى الأمير المجاهد يحيى بن حمزة الحسنى . ترجمته فى أبجد العلوم ٨٦٨ والبدر الطالع ٢ / ١٣٣

(٥) ترجمته فى الجبرتى ٢ / ١٤٦

(٦) ترجمته فى الجبرتى ٢ / ٤

(٧) ترجمته فى الجبرتى ١ / ٣١٢

(٨) ترجمته فى الجبرتى ٢ / ٥٠٧

(٩) ترجمته فى الجبرتى ٢ / ٢٦٣

(١٠) التاج (شور) والجبرتى ٢ / ١٩٧ و ٣٦٧

(١١) الجبرتى ٢ / ٢٥٤

(١٢) هو الشيخ عبد الرحمن الأجهورى شيخ القراء بمصر ، وقد وضع الزبيدى معجما بأسماء شيوخه ، وانظر ترجمته فى الجبرتى ٢ / ٨٥ .

(١٣) انظر بعض ما قرظ به هؤلاء على تاج العروس – نثراً ونظما – ورواه الجبرتى – الذى شهد بعضه – فى ترجمة الزبيدى ٢ / ١٩٦ – ٢١٠ وحكى بعضه فى تراجم أصحابه .

(١٤) الجبرتى ٢ / ١٩٨

على أن الزبيدى فى ثنايا مواد التاج كثيرًا ما يذكر من شيوخه من يتصل اشتقاق اسمه — أو نسبته ، أو لقبه — بهذه المادة أو بتلك ، ولا يخص شيوخه فى العلم وحدهم ، بل يذكر أيضًا شيوخه فى السلوك وطرائق الصوفية ، ففى مادة (شفتر) يقول : « وشُفَيتر مصغرًا : لقب عبد العزيز بن محمد ، أحد شيوخ مشايخنا فى الطريقة القادرية » .

وفى مادة (صبر) يقول : « والصابر : لقب على بن على بن أحمد الشرنوبى ، جَدّ شيخنا يوسف بن على ، أحد مشايخنا فى البرهمانية » .

وأما تلاميذه : فقد كانوا كثرة لا نطيل بذكرهم ، وقد تكفَّل الجبرتى — وهو ألمع تلاميذ الزبيدى — بذكر المشاهير منهم فى سنى وفياتهم ، فكان كلما ترجم لواحد منهم نَوَّه بتلمذته على الزبيدى ، وبأنه قرأ عليه كذا وكذا ، أو حضر دروسه فى « جامع شيخون ، أو سمع منه فى « الحنفى » . . وهكذا ، والتماس ذلك يسير على من أراد فى الصفحات التى نبّهنا إليها من تاريخ الجبرتى ، عند ذكرنا قدوم الزبيدى إلى مصر .

مؤلفاته :

أحصينا من مؤلفات الزبيدى نحوًا[1] من مائة مؤلف بين كتاب ورسالة ، تفاوتت فى أحجامها ، وتنوعت فى فنونها وموضوعاتها ، ولعل أشهرَها وأسيَرَها — على الإطلاق — «تاج العروس» فى شرح القاموس ، وهو أيضا أكبر مؤلفاته ، فقد وضعه فى خمسمائة كراسة[2] ، وقد طبع سنة ١٣٠٧ هـ فى عشرة مجلدات ضخمة . ويليه من حيث الحجم —وإن لم ينل شهرته — شرحه على إحياء علوم الدين للغزالى ، فقد بلغت أجزاؤه أيضًا عشرة أجزاء ، ولعل كتابنا هذا « التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة » يأتى بعد هذين فى الترتيب من حيث عدد أوراقه .

---

(١) هذا التقريب بعد استبعاد ما يحتمل التكرار من الأسماء .

(٢) قدمنا أن الكراسة فى اصطلاحهم عشر ورقات ، فتكون أوراقه خمسة آلاف ورقة .

والناظر فى مؤلفات الزبيدى يستطيع أن يُصَنِّفَها فى أربع شُعَب :

الأُولى : الفقه ، والحديث ، وعلومه المختلفة من مصطلح ، وسند ، وتخريج ، وإملاء ومسلسلات ، ونحوها .

الثانية : التاريخ ، وما يتصل به من رسائل النسب والطبقات ، ونحوها .

الثالثة : التصوُّف ، وما إليه من شرح صيغ الأَقطاب والأَولياء .

الرابعة : اللغة ، وأكثر اشتغاله بمتنها ، وليس له فى علومها الأُخرى سوى رسالة فى « التعريف بقواعد التصريف » .

وإليك أسماءُ مؤلفاته — مرتَّبة على حروف المعجم — فيما يلى :

١ — الابتهاج ، بختم صحيح مسلم بن الحجَّاج(١) .

٢ — إتحاف الأَصفياء ، بسلاسل الأَولياء(٢) .

٣ — إتحاف الإخوان ، فى حكم الدخان(٣) .

٤ — إتحاف بنى الزمن ، فى حكم قهوة اليمن .

٥ — إتحاف السادة المتقين ، بشرح أسرار إحياء علوم الدين .

٦ — إتحاف سيد الحى ، بسلاسل بنى طىّ .

٧ — الاحتفال بصوم الست من شوال .

٨ — اختصار مشيخة أَبى عبد الله البيانى .

٩ — أَربعون حديثًا فى الرحمة .

١٠ — أَرجوزة فى الفقه .

١١ — إرشاد الإخوان إلى الأَخلاق الحسان .

١٢ — الأَزهار المتناثرة فى الأَحاديث المتواترة .

---

(١) ورد اسمه فى آخر تاج العروس (الطبعة الأولى) : « الإبتهاج بذكر أمر الحجاج » .

(٢) ذكره فى التاج والتكملة مادة (حدر) .

(٣) ذكره الجبرتى والشيال باسم : « هدية الإخوان فى شجرة الدخان » .

١٣ ـ الإشغاف[١] بالحديث المسلسل بالأشراف .

١٤ ـ إعلام الأعلام ، بمناسك حج بيت الله الحرام .

١٥ ـ إقرار العين ، بذكر من نسب إلى الحسن والحسين .

١٦ ـ إكليل الجواهر الغالية ، فى رواية الأحاديث العالية .

١٧ ـ ألفية السند ومناقب أصحاب الحديث .

١٨ ـ الأمالى الحنفية .

١٩ ـ الأمالى الشيخونية .

٢٠ ـ إنالة المُنَى فى سرّ الكُنَى .

٢١ ـ الانتصار لوالدى النبى المختار .

٢٢ ـ إنجاز وعد السائل ، فى شرح حديث أم زرع من الشمائل[٢] .

٢٣ ـ كتاب أنساب العرب[٣] .

٢٤ ـ إيضاح المدارك عن نسب العواتك .

٢٥ ـ بذل المجهود ، فى تخريج حديث « شيبتنى هود[٤] » .

٢٦ ـ بلغة الأريب ، فى مصطلح آثار الحبيب .

٢٧ ـ تاج العروس من جواهر القاموس .

٢٨ ـ التحبير ، فى الحديث المسلسل بالتفكير[٥] .

٢٩ ـ تحفة أهل الزُّلفة ، فى التوسل بأهل الصُّفَّة[٦] .

٣٠ ـ تحفة العيد[٧] .

---

(١) كذا ذكره الكتانى ، ولعله الإسعاف ، بالسين .

(٢) فى التاج « شرح حديث أم زرع » .

(٣) ذكره المصنف فى مادة (شيب) .

(٤) فى التاج : « تخريج حديث : شيبتنى هود » .

(٥) فى التاج : « . . . المسلسل بالتكبير » .

(٦) ذكره الزبيدى فى التاج : (صفف)

(٧) انظر : التغريد فى الحديث بيوم العيد

٣١ – تحفة الودود ، بختم سنن أبي داود .

٣٢ – تخريج أحاديث الأربعين النووية .

٣٣ – تخريج حديث « شيبتنى هود[١] » .

٣٤ – تخريج حديث : « نعم الإدام الخل[٢] » .

٣٥ – ترويح القلوب بذكر ملوك بنى أيوب .

٣٦ – التعريف بضرورى علم التصريف[٣] .

٣٧ – التعليقة الجليلة ،على مسلسلات ابن عقيلة[٤] .

٣٨ – التغريد فى الحديث المسلسل بيوم العيد[٥] .

٣٩ – التفتيش فى معنى لفظ درويش .

٤٠ – تفسير على سورة يونس عليه السلام على لسان القوم .

٤١ – تكملة على شرح حزب البكرى ، للفاكهى .

٤٢ – التكملة والذيل والصلة[٦] ، لما فات صاحب القاموس من اللغة ، وهو هذا الكتاب الذى نقدم له .

٤٣ – تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير .

٤٤ – جذوة الاقتباس فى نسب بنى العباس[٧] .

٤٥ – جزء طُرُق : « اسمح يسمح لك » .

٤٦ – جزء فى حديث : « نعم الإدام الخل[٨] » .

---

(١) انظر : بذل المجهود . . . .   (٢) انظر : جزء فى حديث نعم الإدام الخل .

(٣) فى التاج (قنط) « .. بضرورى قواعد التصريف »

(٤) فى التاج (قنط) « الفوائد الجليلة . . . »

(٥) انظر : تحفة العيد   (٦) انظر تحقيق اسم الكتاب فيما سبق ص (٧)

(٧) ذكر هذه الرسالة الدكتور جمال الدين الشيال فى كتابه (الحركات الإصلاحية) ص ٧٥ وقال : إنه اطلع على نسختها بخط المؤلف فى مكتبة جامعة ييل فى الولايات المتحدة ، وتاريخ فراغ المؤلف منها سنة ١١٨٣ هـ .

(٨) انظر تخريج حديث نعم الإدام . . . . إلخ

٤٧ ـ الجواهر المنيفة ، فى أصول أدلة مذهب الإمام أبى حنيفة .

٤٨ ـ حديقة الصفا ، فى والدى المصطفى .

٤٩ ـ حسن المحاضرة فى آداب البحث والمناظرة .

٥٠ ـ حكمة الإشراق إلى كتّاب الآفاق[1] .

٥١ ـ حلاوة الفانيد[2] ، فى إرسال حلاوة الأسانيد .

٥٢ ـ الدرة المضيّة فى الوصية المرضيّة .

٥٣ ـ رسالة فى أصول الحديث .

٥٤ ـ رسالة فى أصول المعمّى .

٥٥ ـ رسالة فى تحقيق قول أبى الحسن الشاذلى : وليس من الكلام . . . إلخ .

٥٦ ـ رسالة فى تحقيق لفظ الإجازة .

٥٧ ـ رسالة فى طبقات الحفّاظ .

٥٨ ـ رسالة فى المناشى والصفين .

٥٩ ـ رشف سلاف الرحيق ، فى نسب حضرة الصّدِّيق .

٦٠ ـ رشفة المدام المختوم البكرى ، من صفوة زلال صيغ القطب البكرى .

٦١ ـ رفع الشكوى ، لعالم السر والنجوى.

٦٢ ـ رفع الكلل عن العلل : « أربعون حديثًا انتقاها من الدارقطنى » .

٦٣ ـ رفع نقاب الخفا ، عمن انتمى إلى وفا ، وأبى الوفا .

٦٤ ـ الروض المؤتلف فى تخريج حديث : « يحمل هذا العلم من كل خلف . . . إلخ ».

٦٥ ـ زهر الأكمام ، المنشق عن جيوب الإلهام ، بشرح صيغة سيدى عبد السلام .

٦٦ ـ شرح ثلاث صيغ لأبى الحسن البكرى .

(١) نشر هذا الكتاب محققاً الأستاذ عبد السلام هارون فى نوادر المخطوطات (المجموعة الخامسة من ص ٥٠ – ٩٨) ط القاهرة ١٩٥٤ .

(٢) الفانيد : معرب بانيد : ضرب من الحلواء .

٦٧ - شرح حديث أم زرع[١] .

٦٨ - شرح سبع صيغ . . المسمى بدلائل القرب ، للسيد مصطفى البكرى .

٦٩ - شرح الصدر فى أسماء أهل بدر[٢] .

٧٠ - شرح صيغة الديد البدوى .

٧١ - شرح صيغة ابن مشيش .

٧٢ - شرح على خطبة الشيخ محمد البحيرى البرهانى ،على تفسير سورة يونس[٣] عليه السلام .

٧٣ - العرائس المَجْلُوّة ، بذكر أولياءِ فُوَّة[٤] .

٧٤ - العروس المجلية فى طرق حديث الأَولية .

٧٥ - العقد الثمين فى حديث : « اطلبوا العلم ولو بالصين » .

٧٦ - عقد الجمان فى أحاديث الجان .

٧٧ - عقد الجواهر المنيفة[٥] ، فى أدلة مذهب الإمام أبى حنيفة .

٧٨ - عقد الجوهر الثمين ، فى الحديث المسلسل بالمحمدين .

٧٩ - العقد المكلل بالجوهر الثمين ، فى طرق الإلباس والذكر والتلقين .

٨٠ - العقد المنظم ، فى أمهات النبى صلى الله عليه وسلم .

٨١ - عقيلة الأَتراب فى سند الطريقة والأَحزاب[٦] .

٨٢ - الفجر البابلى فى ترجمة البابلى .

٨٣ - الفوائد الجليلة ، على مسلسلات ابن عقيلة[٧] .

---

(١) انظر انجاز وعد السائل .

(٢) ذكر الكتانى أن هذا الشرح فى أربعين كراساً .

(٣) انظر تفسير على سورة يونس .

(٤) نسخته محفوظة بقسم المخطوطات بالمؤسسة العامة للآثار والتراث ببغداد وأشير إليه فى نشرة أخبار التراث العربى الصادرة عن معهد المخطوطات بالكويت العدد ١٤ - ص ٩

(٥) انظر الجواهر المنيعة . . .

(٦) ألفها باسم شيخه الشيخ عبد الوهاب الشربينى المتوفى سنة ١١٨١ هـ ، كذا قال الجبرتى فى ترجمته ١ / ٢٨٩

(٧) انظر : التعليقة الجليلة .

٨٤ - الفيوضات العليّة ، بما فى سورة الرحمن من أسرار الصيغة الإلٰهية[١] .

٨٥ - قلنسوة التاج فى بعض أحاديث صاحب المعراج .

٨٦ - قلنسوة التاج[٢] .

٨٧ - القول الصحيح ، فى مراتب التعديل والتجريح .

٨٨ - القول المثبوت ، فى تحقيق لفظ التابوت .

٨٩ - كشف الغطا ، عن الصلاة الوسطى[٣] .

٩٠ - كشف اللّثام ، عن آداب الإيمان والإسلام .

٩١ - كوثرى النبع ، لفتى جوهرى الطبع[٤] .

٩٢ - لقط اللالى ، من الجوهر الغالى[٥] .

٩٣ - لقط العجلان فى « ليس فى الإمكان أبدع مما كان » .

٩٤ - المربى الكابلى ، فيمن روى عن الشمس البابلى .

٩٥ - المرقاة العلية ، بشرح الحديث المسلسل بالأولية .

٩٦ - معارف الأبرار ، فيما للكنى والألقاب من أسرار .

٩٧ - المعجم الكبير[٦] .

٩٨ - المعجم الصغير .

( ) انظر : منح الفيوضات .

(٢) هى رسالة أخرى بعنوان التى قبلها « ألفها باسم الشيخ محمد بن بدير المقدسى ، وذلك لما أكمل شرح القاموس المسمى تاج العروس ، فأرسل إليه كراريس من أوله حين كان بمصر ، وذلك فى سنة ١١٨٢ ليطلع عليها شيخه عطية الأجهورى ، ويكتب عليها تقريظاً ، ففعل ذلك ، وكتب إليه يستجيزه ، فكتب إليه أسانيده العالية فى كراسة سماها قلنسوة التاج .

(٣) أشار الزبيدى إلى هذا التأليف فى مادة (وسط) ولم يذكر اسم الرسالة .

(٤) ذكرة المصنف فى التاج مادة (وضأ) ومادة (هندب) .

(٥) هى رسالة فى أسانيد الشيخ الحفنى ، وكتب له اجازته عليها فى سنة ١١٦٧ وذلك سنة قدومه إلى مصر .

(٦) انظر ما قدمناه تحت عنوان : شيوخه .

٩٩ — معجم شيوخ السادة الوفائية .

١٠٠ — معجم شيوخ العلامة عبد الرحمن الأجهورى شيخ القراء بمصر .

١٠١ — المقاعد العندية ، فى المشاهد النقشبندية .

١٠٢ — مقدمة سماها « إسعاف الأشراف »[1] .

١٠٣ — مناقب أصحاب الحديث .

١٠٤ — منح الفيوضات الوفيه ، فيما فى سورة الرحمن من أسرار الصفة الإلهية[2] .

١٠٥ — المواهب الجليّة ، فيما يتعلق بحديث الأولية[4] .

١٠٦ — نشق الغوالى من تخريج العوالى[4] .

١٠٧ — نشوة الارتياح ، فى حقيقة الميسر والقداح .

١٠٨ — النفحة القدسية ، بواسطة البضعة العيدروسية .

١٠٩ — النوافح المسكيَّة[5] ، على النوافح الكشكية .

١١٠ — هدية الإخوان فى شجرة الدخان .

١١١ — الهديَّة المرتضية فى المسلسل بالأولية .

وفاته :

فى سنة ١٢٠٥ هـ انتشر الطاعون فى القاهرة ، فأصابت عدواه الزبيدى ، وأحس بأعراضه وهو بمسجد الكردى المواجه لداره ، وكان ذلك يوم الجمعة بعد صلاة العصر ، فتوجّه إلى بيته ، واعتُقِل لسانه تلك الليلة ، وتوفى يوم الأحد التالى فى شعبان سنة ١٢٠٥هـ ويقول الجبرتى : إن زوجته كتمت نبأ وفاته فى يومه ، وشغلت هى وأقاربها فى نقل ما استطاعت من أمواله وذخائره ، وأملاكه المنقولة ، مستعينة بزوج أُختها — وكان من

(١) انظر : « الإشغاف » . . . .

(٢) انظر « الفيوضات العلية . . . »

(٣) ذكره الدكتور جمال الدين الشيال باسم المنح الحلبية . .

(٤) يعنى عوالى شيخه على بن صالح الشاورى .

(٥) سماه الدكتور الشيال « النوافح الملكية . . .

خدمَ الحكام المماليك يومئذ — حتى لا يستولى بيت المال على معظم تركته ، ثم أعلنت موته يوم الاثنين ، فخرجوا بجنازته ، وصلوا عليه ، ودفن بقبر كان قد أعدّه لنفسه بجانب زوجته الأُولى بالمشهد المعروف بالسيدة رقية .

ويقول الجبرتى : « ولم يعلم بموته أهل الأَزهر ذلك اليوم ، ولم يَرْثِهِ أحد من الشعراء ، لاشتغال الناس بأَمر الطاعون ، فسبحان من يرث الأَرض ومن عليها » .

وبعد : فكم أَحسن الجبرتى إلينا بما جمعه فى ترجمته لشيخه الزبيدى من دقائق سيرته ، وكم كان منصفا لشيخه وللحقيقة ، فلم يمنعه وفاؤه لأُستاذه ، وحبه إياه ، أَن يذكر من أَخباره أُمورًا أَمسكنا عن الخوض فيها ، لأَنها ليست مما يعنينا فى هذه المقدمة ، وكم كنا نود أَن تخلو سيرة الزبيدى ، العالم الجليل من أَمثالها ، ولكنها نقائص البشر ، والعصمة للأَنبياء ، والكمال لله وحده .

٣ ـ منهج التحقيق

حين قرّرت لجنة إحياء التراث بالمجمع تحقيق هذا الكتاب – بين ماتعنى بإحيائه من التراث اللغوى – رأت أن تسند تحقيقه إلى غير واحد من المشتغلين بتحقيق النصوص اللغوية ، حتى تعجّل بظهوره ، فلا يطول عليه الأمد . أو يتراخى به الزمن ؛ وكانت قد جزّأته أربعة أجزاء ، حظيت منها بالجزء الأول ـ الذى تفضل أستاذى الدكتور محمد مهدى علام (نائب رئيس المجمع) مشكورًا فقبل مراجعته .

واختص الدكتور ضاحى عبد الباقى بالجزء الثانى الذى يتولى مراجعته الأستاذ محمد عبد الغنى حسن (عضو المجمع) .

والأستاذ عبد العليم الطحاوى بالجزء الثالث ويتولى مراجعته الأستاذ الدكتور – شوقى ضيف (عضو المجمع) .

والأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب بالجزء الرابع ويتولى مراجعته الأستاذ عبد السلام هارون (عضو المجمع) .

وحين مضى المحقّقون كلٌّ فى نسخ الجزء الذى اختص به ، ظهر لهم أن الجزء الواحد بهذه التجزئة – وبالأسلوب الذى جرى عليه المجمع فى إخراج كتب التراث ـ ستبلغ صفحاته عند الطبع ألف صفحة أو تزيد ، فسألوا اللجنة الموافقة على أن يجعل كل محقّق جزأه جزأين ، ليصدر الكتاب فى ثمانية أجزاء ـ للمحققين والمراجعين أنفسهم على الترتيب السابق – دون حاجة إلى إعادة التوزيع ، فلم تر اللجنة من ذلك بأسًا .

وكان من الضرورى – وقد تعدّد المحقّقون ـ أن يتوحّد المنهج ، ليخرج الكتابُ كلُّه على طريقة سواء ، والتقى المحققون ، ليتفقوا على المنهج التالى الذى أقرّتهم عليه اللجنة :

١ ـ تُعتَمد النسخة الكاملة للكتاب الأصل المعوّل عليه ؛ إذ كانت ثابتة التاريخ ، مكتوبة فى حياة المؤلف بخط أحد تلاميذه ، ويشار إلى أرقامها فى المطبوع ، وتعدُّ الورقة

ذات صفحتين، فيكرر رقمها مردوفًا بالحرف «ا» للصفحة اليمنى، وبالحرف «ب» للصفحة اليسرى، ويوضع الرقم والحرف - حيثما وقع - بين معقوفين فى أثناء السطر هكذا [٤/ا] أو [٤/ب] ويشار إلى هذه النسخة فى الحواشى بكلمة «الأصل»

٢ - تقابل النسخة - عند التحقيق - بما هو موجود من نسخة المؤلف - التى هى مسوّدة الكتاب - ويشار إلى ما بينهما من فروق ذات أثر فى المعنى، ويرمز إلى هذه النسخة فى الحواشى بالحرف «م».

٣ - يعتبر التاج - ولا سيما فى المستدرك - بمثابة نسخة أخرى، فيجب اصطحابه فى التحقيق، وينبه على ما بينه وبين الأصل من فروق ذات فائدة.

٤ - يضاف الجذر اللغوى بين قوسين معقوفين، ويكتب حروفًا مفرقة فى وسط السطر هكذا [س ج د] وتوضع عن يمينه نجمة إذا كان مما فات المصنف فى التاج هكذا: * [ز ر خ].

٥ - يبدأ كل معنى جديد - ومثله كل قولة تلاها تفسير - من أول السطر، وكذلك مشتقات المادة المفسرة، وفروعها الأخرى من الأعلام ونحوها.

٦ - تضبط بالشكل فروع المادة ومشتقاتها ضبطًا لغويًّا كاملًا، ويكتفى بضبط المشكل فى العبارة الشارحة.

٧ - يضبط ما يحتاج إلى ضبط فى الحواشى والتعليقات.

٨ - الإشارة فى الحواشى إلى المعجمات اللغوية - كاللسان والصحاح والتكملة، دون تقييد بمادة، تعنى أن النص المعلق عليه موجود فى هذه المعجمات فى المادة نفسها التى يعرض لها المؤلف، وعند الإشارة إلى المقاييس أو الجمهرة يذكر مع كُلٍّ الجزء والصفحة.

٩ - يذكر معجم البلدان مقترنًا باسم الموضع الذى ورد فيه الشاهد، أو النص المراد التعليق عليه، دون حاجة إلى ذكر الجزء والصفحة.

١٠ - تراعى بدقة علامات الترقيم ، وتوضع فاصلة بعد ما يذكره المصنف أحيانًا من الكلمات الموضحة للضبط مثل قوله : « بالمد » أو « بالتحريك » أو « بالفتح » هكذا « الثَّرياءُ ، بالمَدِّ : الثَّرَى » وكذلك قبل اللفظ الذى ينَظَّرُ به للضبط ،هكذا : « البَرُود ، كصَبُور : البارِدُ » .

١١ - الشواهد التى أشار المصنف إلى مصدرها يكفى فى تخريجها الرجوع إلى هذا المصدر ما دام ميسورًا ، وما نسبه منها إلى شاعر بعينه ، يكتفى بتخريجه من ديوانه إذا كان مطبوعًا ، أو من شعره إذا كان مجموعًا .

١٢ - لا يشار إلى فروق الروايات - فى تخريج الشعر وغيره - إلّا إذا كان الاختلاف فى موضع الشاهد ، أو يتغير به ضبط القافية .

١٣ - يشار فى أول كل جزء إلى اصطلاحات المصنف ورموزه - وهى نفسها - اصطلاحات صاحب القاموس - على النحو التالى :

ع = موضع   د = بلد   ة = قرية
ج = الجمع   م = معروف   جج = جمع الجمع .

١٤ - بعد الفراغ من طبع الكتاب توضع له فهارس فنية وافية - إن شاء الله تعالى .

هذا . . وما توفيقى إلّا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أُنيب .

غرة ذى الحجة سنة ١٤٠٤ ﻫ

وكتبه فى :

٢٨ من أغسطس سنة ١٩٨٤ م

مصطفى حجازى

المدير العام لمجمع اللغة العربية (سابقا)

ورئيس قسم التراث العربى بوزارة الاعلام فى الكويت

التكملة والذيل والصلة

لما فات صاحب القاموس من اللغة

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمدُ للهِ القَوىِّ القادر ، الباطنِ الظاهر ، الذى جَعَلَ الإحَاطَةَ على البَشَرِ مُتَعَذِّرًا « فَكَمْ تَرَكَ الْأَوَّلُ للآخِرِ » وَالصَّلاةُ والسَّلَامُ على سَيِّدنا ومولانا محمدٍ الَّذى بُعِث رَحْمَةً للبَرِّ والفاجر ، وعلى آله وصَحْبِه أُولى البَلَاغَة والبَرَاعَة والمَفاخر ،صلاةً وسَلَامًا دَائِمَيْن مُتَلَازِمَيْن إلى يَوْمِ الاخر .

وبعد : فإنِّى لمَّا فَرَغْتُ من شَرْحى على كتابِ « القامُوس » الذى أَلَّفه الإمامُ مَجْدُ الدِّين الشِّيرازىُّ – رحمه الله تعالى – وتَعَقَّبْتُ فيه البَحْثَ عن عَوارِه ، والكَشْفَ عن مُخَبَّآت أَسْراره ، وبيانَ غامضه ومُشْكِله ،وتَقْييد مُبْهَمه ومُهْمَله ، والتَّنْبِيهَ على ما وقَعَ فيه من اخْتلَالٍ فى بعض سياقَاته ، وحَلِّ تَعْقيدٍ فى طَىِّ عباراته ، وكنتُ ذكرتُ عقيب كُلِّ تركيبٍ مافاتَه من اللُّغات ، واسْتَوْفَيتُ الغرَضَ فيه من جَلْب النُّقُول من كُلِّ الجِهات ، فكان يَخْتَلجُ فى البالِ ، إفرادُ ذٰلك فى تـأْليفٍ على الاسْتقْلَال ، إبْطالًا لما يعْتَقد كثيرٌ مما لا تَوَغُّلَ له فى هذا الشان ، أَنَّ صاحبَ القَامُوس قد أَحاطَ باللُّغَة ولم يُبْقِ ولم يَذَرْ حدَّ الإمكان ، وكان يَمْنَعُنى من التَّقَدُّم فى ذٰلك ، والخوض فى هاتيك المَسَالك ، كثرةُ المَوانع ، وطُروءُ القَواطع ، فكُنتُ أَتَرَهَّبُ لذٰلك فَراغ وقتٍ مُسَاعدٍ تجتمعُ فيه الحواسُّ ،وأَتَلَمَّحُ بارِقَة فيضٍ إلْهَامِىٍّ تَغْمُر الأَنْفاس ، إلى أَنْ منَّ اللهُ علىَّ بانْقطاعِ الْأَعْذار ، وحَلِّ تلك العُقود الشَّديدة الإسار ، وانْبَعَثَت الهِمَّةُ بمَعُونة المَوْلَىٰ جلَّ شأْنه ، وَعزَّ اسمه إلى جَمْعِ ما تَشَتَّت منه فى كتابٍ ، وَضَمِّ ما انْتَشَر من المُسْتَدركات فى وِطَاب ، واسْتَثْبَتُّ الرأىَ – بعد استخارة الله تعالَى ،وسُلوك سبِيلِ العَدْلِ والإنصاف – أَن يكونَ ما يُذْكَرُ من ذٰلك كالتَّذْييل لتَمامه ، والصِّلَة لإكمالِ كَلَامه ، فأَذكر المادة المتفق عليها بالسواد ، والمهملة بالحمرة على الانفراد . كما فَعَلَه هو[1] – مع الجَوْهَرىّ – رحمهما الله تعالى ،

(١) يعنى صاحب القاموس .

وشَكَر سَعْيَهُما - وأُضيفُ إلى ذلك بَعْضَ مُؤاخذات ، ويسيرًا من المُناقَشات ، جريًا على طَرِيقَته ، ومرًّا على شَرِيطَته ، مع إيراد ما لابُدَّ للطالب من شَرْحِ قوله ، بقُوَّة الله وحَوْله ، مُقْتَطِفًا ذلك من عُيُون كُتُب اللُّغَة المَشاهير ، وغَرائب مُؤلَّفات الحَديث والتَّفاسير ، ونَفائس دَوَاوِين العَرَب وأَشعارِها ، وبَدَائع ما أُلِّفَ [٢ / ب] فى حَوَاشى اللُّغَة وكَرَائم أَسْفارِها ، مع ما اسْتَطْرَدْت ذكر بَعضها فى مُقَدِّمة ذلك الشَّرْح ، مما هو مَعْلوم لمن تَمَسَّك بهَضْبَة ذلك الشرح ، وسُقْتُ ما ذكرتُه مَساقَ الأَصْل ، ونَظَمْتُ فصولَه على الوِلاءِ فَصْلًا بعد فَصْل ، وأنا أَتبَرَّأُ لقارِئه من التَّعَاطى لما لَمْ أُحطْ به علمًا ، والإغْفال عما لايَنْفَكُّ عنه البَشَرُ سهوًا وَوهمًا ، وأَرْغَبُ لمن حقَّق فيه خَلَلًا أَنْ يُصْلحَه ، و[لمَنْ] وَجَد فيه مُغْفَلًا أَنْ يُثْبِتَه ويُفْصحَه . أَو رأَى فيه مُتَأَوَّلًا أَن يُحْسِنَ تَأْوِيلَه ، أَو أَلْفَى فيه مُحْتَمَلًا أَن يُوضِّح دَليله - ، وقد اخْتَرْتُ الكتاب سمَةً على وَفْقه ، تَشْهَدُ لَدَى الإنْصاف والاعْتراف لذى السَّبْقِ بسَبْقه ، ووَسَمْتُه : « التَّكْملَة والذَّيْل والصِّلَة ، لما فاتَ صاحبَ القامُوس من اللُّغَة » وَتَحَرَّيْتُ فيه جَهْدى الصَّوابَ بِفَضْلِ المُنْعم ، وَأَوْدَعْتُ فيه من مُتَفرقات اللُّغات ما يَعْرِف قَدْرَه كُلُّ مُعْتَنٍ مُتَهمِّم ، ومن الغَرائب ما يُبَيِّن كُلَّ مُبهَم ، ويسيرُ مع كُلِّ مُنْجِدٍ ومُتْهِم وإلى الله - عز وجل - أَرْغَبُ أَن يَجْعَلَنَا ممن انْتَفَعَ بِمَا عُلِّم ، وهُدِى إلى الصِّراط المُسْتَقيم وأُلْهِمْ ، وَلَا رَبَّ غيرُه ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُه ، وَصَلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسَلَّم.

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وسلم

الله ناصر كل صابر

حرف الهمزة

فصل الهمزة

معها

[أ ب أ]

الأَبَاءَةُ : أَجَمَةُ الحَلْفاء خاصّةً ، عن ابن بَرِّيّ .

وماءُ الأَبَاء[(١)] : هو الذى تَشْرَبُ منه الأَرْوَى ، فتَبُولُ فيه ، وتُدَمِّنُه ، وبه فُسِّر قولُ أبى المُثَلَّم[(٢)] الهُذَلِيّ .

[أ ج أ]

أَجَأُ بنُ عبد الحَيّ : رجلٌ سُمِّيَ به الجَبَلُ المذكورُ ، قاله أبو العِرماسِ نَقلاً عن أبى محمدٍ .

والأَجَئِيُّ : منسوبٌ إلى ذلكَ الجَبلِ . عن الجَوْهريّ .

وأَجَا : قريتانِ بمصرَ ، إحداهما ذَكَرها المصنِّف .

[أ ش أ]

الأَشاءَةُ : مَوْضعٌ باليمَامة ، أو ببطن الرُّمَّةِ ، عن ياقوت ، وقد جاء ذكرُه فى شعر العَدَوِيّ[(٣)] .

وأُشَيْءٌ : ع ، بالوَشْمِ لعَدِيِّ بن الرِّبابِ أو للأَحمَالِ من بَلْعَدَوِيَّة ، ذكره المصنِّفُ فى المُعتلّ ، وهنا موضعه ، لأَنه تصغيرُ الأَشاء ، وهى[(٤)] : صغارُ النَّخلِ ، وإنّما

---

(١) لفظه فى التاج : « ويقال : الأباء هنا : هو الماء الذى تشرب . . . إلخ » .

(٢) هو فى شرح أشعار الهذليين / ٣٠٧ والتاج ، والجمهرة ٣ / ٢٨٨

وأسعطك فى الأنف ماء الأبا ... ء مما يثمل بالمخوض

(٣) يعنى زياد بن منقذ ، وهو قوله كما فى التاج ومعجم البلدان (الأشاءة) :

عن الأشاءة هل زالت مخارمها ... أم هل تغير من آرامها إرم

(٤) زيادة من التاج ، وقد أورد المصنف فيه عبارة ابن جنى مبسوطة .

أُبْدلت همزتُه ياءً للتخفيف ، قاله ابن جنِّى ، قال : وهو تَحْقِيرُ أَشْأَى ، أَفْعَل من شَأَوْت ، أَو شَأَيْت ، أو تحقير أَشْأَى كأَرْطَى ، من لفظ أَشاء ، ويصرف فى هذا البَتَّةَ ، كما يُصْرَفُ فى أُرَيْطٍ ، معرفةً ونكرةً .

ووادى الأَشاءين[1] : ع ، عن ابن الأَعرابى .

[أ ط أ]

أَطَّأَ - أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ ابن الأَثيرِ : أَى ثَبَّتَ .

وأَطَّأَ اللهُ الإِسلام : أَى ثَبَّتَهُ وأَرْسَاه ، وأَصَّلَه ووَطَّأَه .

[أ ل أ]

الأَلاءَةُ ، كالعَلاءَة : ع ، على خَمْسِ مَراحلَ من تَبُوك .

والأَلاءَاتُ - كأَنَّه جمعُ أَلاءَة ، كسحابة - : ع ، جاءَ ذِكْرُه فى الشِّعرِ ، قاله نَصرٌ فى معجمه .

قلتُ : والشِّعرُ المَذكورُ هو :

الجَوْفُ خيرٌ لكَ من أَغواطِ[2]

ومن أَلاءَاتٍ إلى أَيراطِ

هكَذا أَنشده غيرُ واحد ، والصوابُ ، «إلى أَراطِ » ؛ ونسبه الدِّينَوَرِىُّ إلى العَجّاج ، وبعدَه : * وسَبِطٍ مُجَزَّلِ الأَوْساطِ[2] *

وأَنكره الصَّغانِى ، وقالَ : لم أَجِدْه فى طائِيَّةِ العَجّاج ، ولا رؤبةَ .

وأَرضٌ مَأْلأَةٌ : كثيرةُ الأَلاء .

[أ و أ]

الآءَ ، كالعاع : صياحُ الأَميرِ بالغُلام ، عن أَبى عَمْرو .

وأيضا : شَجَرُ الدِّفْلَى ، عنه أيضا .

وأَرْضٌ مَآءَةٌ[3] : تُنْبِتُ الآءَ ، وليس بثَبْت .

فصل الباء مع الهمزة

البَأْباءَةُ - بالمد - : تَرْقِيصُ المرأَةِ وَلَدَهَا .

وأَيضاً : زَجْر السِّنَّوْر ، كما فى العُباب ،

---

(١) فى اللسان . ورد فى (أشى) المعتل .

(٢) التاج وفى النبات ٢٤ روايته :

ومن الالات إلى أراطى وسبط مجزل الأوساط

وفى معجم البلدان (لغاط) أنشد الهرار بن حكيم الربعى :

والجوف خير لك من لغاط ومن آلات والى أراط

(٣) فى اللسان « ماءة » .

والبُؤْبُؤ : المُطاعُ في قومِه ، وأيضاً : الخَفِيفُ .

والبُؤْبُؤَةُ : السَّيِّدة ، أنشد ابن خالَوَيه :

* قد فاقتِ البُؤْبُؤَ والبُؤَيْبِيَهْ[١] *
* والجِلْدُ منها غِرْقِئُ القُوَيْقِيَةْ *

والبُؤْبُوء ، كسُرسُور : المِقْناص .

وأنْشد أبو على القالى لجَرِير :

* في ضِئْضِيءِ المَجْدِ ، وبُؤْبُوءِ الكَرَمْ[٢] *

وبَأْبَأَ الرجلُ : أسْرَعَ ، عن الأَحْمر ،

والفَحْلُ : رجَّعَ الباءَ فى هَدِيرِه .

وبَأْبَأَ : أظْهَرَ إطاقَه ، ويقال : بالياءِ التَّحتيّة ، وسيأْتى .

وتَبَأْبَئُوا : تلاطَفُوا .

وبُؤْبُؤٌ ، كهُدْهُدٍ : لقبُ الشيخ الصالح أبى العبَّاس أحمدَ العراقى ، نزيل بيتِ المَقْدِس . قالَ الذهبىُّ : رأيتُه .

[ب ث أ]

البَثاءُ بالثاءِ المثلثة ، ممدودًا : ع ، فى ديار بنى سُلَيْم ، وأنشد المُفَضَّلُ :

بنَفْسِى ماءُ عَبْشَمْسِ بن سَعد
غداةَ بَثاءَ إذْ عَرَفُوا اليَقِينا[٣]

ذَكَرَهُ الجَوهَرىُّ فى المُعْتَلّ ، وقال ابنُ بَرِّىّ : موضِعُه هنا ، وكانَ على المُصَنِّفِ أن يذكُرَه هنا ، ويَقُول : وَهِمَ الجَوهَرِىُّ ، على عادَتِه .

[ب د أ]

البَداءُ ، كسَلام : اسمٌ من البَدْءِ ، بمعنى الخُرُوج من أرضٍ إلى أُخْرَى .

والبِدَاءَةُ ككتابةٍ : لُغَةٌ فى البَداءَةِ ، بالفَتْح ، عن المُطَرِّزىّ ، والمصنفُ ذكر الفتحَ والضَّمَّ ، فهُو إذنْ مُثَلَّثٌ .

كالبُدَّاءَةِ ، كَتُفَّاحَةٍ ، عن أبى زَيدٍ ، والبِدْأَة ، بالكسر فالسكون ، نقله صاحبُ اللسان .

---

(١) التاج ، وفى اللسان « البؤبؤ البؤيبية » .
(٢) ديوانه ٥٢٠ واللسان والتاج والمقاييس ١ / ١٩٤
(٣) اللسان (بثأ) و (بثا) والتاج فيهما أيضا .

وهو ذُو بَدْأَةٍ جَيِّدَة ، كحَمْزة : أى بَدِيهَةٍ حَسَنَة ، يُورِدُ الأَشياءَ بسابِق ذِهْنِه .

ويُقال : هاتِها مِن ذِى تَبَدَّأْت ، أى أَعِد الكَلِمَةَ ، أَو القِصَّة من أَوّلها .

وبِدَاءُ الأَمْرِ ، ككتابٍ : ابْتِداؤه .

ورَجَعَ عَوْدًا على بَدْءٍ : لغةٌ فى رَجَعَ عَوْدَه عَلَى بَدْئِه .

وبادِئَةُ الكَلام : ما يورده ابْتِداءً .

ولا يُبدِئُ ولا يُعِيدُ : لا حِيلَةَ لهُ .

وَبَدأَ بالشَّيءِ يَفْعَلُه : نحوأَنْشَأَ يَفْعَلُهُ .

وقرأَ أَبُو عمرو : ﴿ بَادِئَ الرَّأْيِ ﴾ (١) بالهَمزِ ، وهو أَوَّلُه وابتداؤه ، وما أُدْرِكَ قبلَ إمعانِ النَّظر .

وبَدْأَةُ القوم : خِيارُهم .

والبَدْءُ : المُستَجادُ الرَّأْى .

وأَيضاً : المَفْصِلُ والعَظْمُ بما عَلَيهِ [من] (٢) اللحمِ .

والبَدِىءُ ، كأَمِيرٍ : العَجِيبُ ، قال الراجز :

عَجِبَتْ جارَتِى لشَيْبٍ عَلانِى
عَمرَكِ اللهَ ! هل رَأيتِ بَدِيئًا ؟ (٣)

وأَبدَأَ : أَتَى به .

والبُؤْدان : القُلْبان ، وهى الرَّكايا . جمعُ البَدِىءِ ، كأَمِيرٍ ، مُقلوب البُدْءان .

والبَدْءُ ، بَثْر شِبهُ الجُدَرِىّ . عن اللِّحْيانِى ، ورجلٌ مَبدُوءٌ : به ذلك .

وأَبْدَأَ الرجلُ ، كِناية عن النَّجْو ، والاسمُ البَداءُ ، كسماءٍ .

وأَبْدَأَ الصَّبِىُّ : خَرَجَت أَسنانُه بعد سُقُوطها .

ويُقال : مَتى بُدِىءَ فُلانٌ ؟ كعُنِىَ ، أى مَتى مَرِضَ ، يُسْأَلُ به عن الحَىِّ وعن المَيِّت . عن ابن الأَثير .

والابْتداءُ : اسمٌ لكُلِّ جُزْءٍ يَعْتَلُّ فى أَوَّل البَيْتِ بِعلَّةٍ لا تكونُ فى شَىءٍ من

---

(١) سورة هود ، الآية ٢٧

(٢) زيادة من التاج واللسان يقتضيها السياق .

(٣) التاج ، وأورده اللسان فى (بدا) برواية « هل رأيت بديا » .

حَشوِ البَيْت[1] ،وكُلُّ ما جازَ فى جُزْئه الأَوَّل ما لا يَجُوز فى حَشْوِه فاسمُه الابْتِداء ، لابْتدائك بالإِعْلال .

[ب ذ أ]

بذَأَ المَوْضعَ : لم يَحمَدْه .

وبُذِئ الرَّجُلُ ، كَعُنِىَ : عِيبَ وازْدُرِى .

وأَرضٌ بَذِئةٌ ، كفَرِحَةٍ ، وكَسفينة : لا مَرْعى بها .

وكأَميرٍ : المُخاصِمُ .

وأَبْذَأَ : جاءَ بالبَذَاء .

وباذَأَهُ ، فَبَذَأَه : غلَبه فى البَذاء .

[ب ر أ]

البَرِيئَةُ : الخَلْقُ ، وهى لُغَةُ الحِجاز * وبها قَرَأَ نَافعٌ ، وابنُ ذَكْوَانَ ، ولم يَذْكُرْه المصنفُ فى المُعْتل .

وتَبارَءا[2] : تَفارقَا .

وأَبْرَأَهُ : جَعَلَه بَرِيئاً من حَقِّه .

وبَرَّأَه : صَحَّحَ براءَتَه .

واسْتَبْرَأَ الأَمْرَ : طَلَبَ آخِره لقَطْعِ الشُّبْهةِ .

واسْتَبْرأَ ما عِنْدَه : اختَبَره .

واسْتَبْرَأَ أَرْضَ كذَا فما وَجَدَ ضالَّتَه .

وهو بَرِىءُ السَّاحَةِ مما قُذِف به .

وأَنا البَرَاءُ الخَلاءُ منه .

واسْتَبْرَأَ من قَوْلِ فلانٍ : اسْتَنْزَه ، كما فى الأَساس .

ومن البَوْل [٣/ب] : تَنَزَّه عنه ، كذا فى المِصْباح .

والبَرِىءُ ، من المَدِيد : الجُزْءُ السالمُ من زحافِ المُعَاقَبَة .

والبَرَاءُ بن عَمْرو الساعِدِىُّ ، شَهِدَ أُحُدًا .

[ب ط أ]

بَيطاءُ : اسمُ سَفينَةٍ جاءَ ذِكْرُها فى شِعْر عُثمانَ بن مَظْعُونٍ ، قاله الزُّبَيْرُ

---

(١) مثله فى اللسان والتاج بالخرم فى الطويل والوافر والهزج والمتقارب ،وقال : « فإن هذه كلها يسمى كل واحد من أجزائها إذا اعتل : ابتداء ، وذلك لأن فعولن تحذف منه الفاء فى الابتداء ، ولا تحذف الفاء من فعولن فى الحشو » .

(٢) فى التاج « تبرأنا : تفارقنا » وما هنا أولى بالقياس .

ابن بكّارٍ، ونَقَله عنه السُّهَيْلِيّ[١] في الرَّوْضِ .

وتَباطَأَ الرجلُ في سَيْرِه .

وما أَبْطَأَكَ ، وما بَطَّأَبك ، وما بَطَّأَكَ .

واسْتَبْطَأَه ، واسْتَبْطَأَ عَطاءَه .

وباطِئَةُ[٢] : اسمٌ ،عن الليثِ ، ويُذكر في المُعْتَلّ أيضاً .

[ب ك أ]

بَكَأَت العينُ : قلّ دَمْعُها .

وعُيُونٌ بِكاءٌ ، بالكسر .

وأَيْدٍ بِكاءٌ : قَلَّ عَطاؤُها .

والبَكْءُ : قِلَّةُ الكلام ، وأَلْسِنَةٌ بِكاءٌ ، من ذَلكَ .

وقد بَكُؤَ الرَّجُلُ ، كَكَرُم ، وكفَرِحَ : لم يُصِبْ حاجَتَه . وأَبْكَأَ : صارَ ذا بُكاءٍ[٣] وقِلَّةِ خَيْرٍ .

وأَبْكَأَ الحالبُ الدَّرَّ : وَجَدَه بَكِيئاً عن أبي رِياش ، وبه فَسَّر قولَ الشاعر[٤] :

أَلَا بَكَرَتْ أُمُّ الكِلابِ تَلُومُنِى
تَقُولُ أَلا قد أَبْكَأَ الدَّرَّ[٥] حالبُه[٦]

وجَوَّزَ ابن سيدَه أن تكونَ الهَمْزَة لتَعْدِيةِ الفعل ، أى جَعَلَه بَكِيئاً ، قال : غَيرَ أنى لم أَسْمَعْ ذلك من أحدٍ

ورَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ : نَضَب ماؤُها ، قُلِبت همزتُها ياءً للإتباع .

[ب ل أ]

الأَبْلاء : أهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ المَناوِىُّ : هو اسم موضع فيه بِئْرٌ .

---

(١) فى الروض الأنف ١ / ٢١٠ فى شعر عثمان بن مظعون :

أأخرجتنى من بطن مكة آمناً   وأسكنتنى فى صرح بيضاء تقذع ؟

قال السهيلى : « وكذلك روى فى هذا الشعر : (فى صرح بيطاء تقدع) بالطاء وفتح الباء وكسرها ، وقال : بيطاء : اسم سفينة . وتقدع بالدال ، أى : تدفع .

(٢) فى التاج اسم مجهول أصله .

(٣) كذا فى الأصل ومثله فى التاج ، والبكاء كغراب : من مصادر بكأت الناقة : إذا قل لبنها ، وهذا منه .

(٤) هو رجل من بنى سعد ، كما فى شرح الحماسة للمرزوقى / ١٧٣٩

(٥) فى الأصل « الدهر حالبه » وهو تحريف .

(٦) شرح الحماسة للمرزوقى ١٧٣٩ واللسان والتاج .

[ب و أ]

البَاءَةُ : التَّزَوُّج ، عن ابنِ الأنْبارِى ، وبه فُسِّرَ الحديثُ أيضًا «عَلَيْكُم بالباءَةِ» والمصنِّفُ اقتصر على مَعْنَى النِّكاح فقط ، وهو صَرِيحٌ فى الجماعِ ، وقد بَوَّأَتَبْويئاً.

ويُجْمَعُ الباءُ ، والباءَةُ على الباءَاتِ . قال الراجزُ :

• يَأَيُّها الراكبُ ذُو الثَّباتِ •[1]

• إن كُنْتَ تَبْغى صاحب الباءات •

• فاعْمِدْ إلى هاتيكُمُ الأَبياتِ •

وباءَ بإِثْمه : أَقَرَّ به .

واسْتَباءَ القاتلُ بالقَتيلِ ، كأَباءَ ، وبه فَسَّر أبو عَمْرِو قول زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

فلمْ أَرَ مَعْشَرًا أَسَرُوا هَدِيًّا
ولم أَرَ جارَ بَيْت يُسْتَباءُ[2]

والهَدِىُّ : ذُو الحُرْمَة ، وذلك لأَنَّه أتاهُم ليسْتَجير بِهم ، فأَخذُوه ، فَقَتَلُوه برَجُلٍ منهم .

والمَباءَةُ : حَظِيرةُ الغَنَم ، كالمُتبَوَّأ .

واستَباءَ المَنزِلَ : اتَّخَذَه مَباءَةً .

وللبئْر مَباءتان : إحداهما : مَرْجعُ الماءِ إلى جَمِّها ، والأُخرى : مَوضِعُ وقوفِ سائِق السَّانيةِ .

وباءَ : إذا تَكَبَّر ، عن الفَرَّاء ، وهو مَقْلُوب بَأَى ، كما قالُوا : راءَ ورَأَى .

وهو رَحْبُ المَباءَةِ : سَخِىٌّ واسِعُ المعروف .

وقرأَ كتابَ الباءَة : إذا كان نَكَّاحاً .

وأَباءَ عليه مالَهُ : إذا أَراحَ عليه إبلَه ، وغَنَمه .

والبَواءُ : اللُّزُوم .

وتَبوَّأَ بالمكانِ : نَزَلَه وأَقام به .

وفى المثل : « بُؤْ بِشِسْع نَعْل كُلَيْبٍ» قالَهُ مُهَلْهِلُ بنُ ربيعة حين قَتَلَ بُجَيرَ ابنَ الحارِثِ بن عَبَّادٍ بأَخِيه كُلَيبٍ ، أى مقام شِسْعِه ، فإنَّكَ لستَ ببَواءٍ له ، يُضْرَب فى فَرْط اتِّضاع الشَّىْء عن الشَّىءِ ، حتى لا يُعادِل كُلُّه بَعضَه .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٧٩ واللسان والتاج والمقاييس ١ / ٣١٤

وفى المَثَلِ أَيضاً : « باءَتْ عَرارِ بكَحْلَ » هما بَقَرتانِ ، قَتَلَتْ إِحداهُما الأُخْرى ، يُضْرَبُ فى تكافُؤِ الرَّجُلَين إذا قُتِلَ أَحَدُهما بصاحِبِه .

والباءُ : حرفُ جَرٍّ من حُروفِ المَعانِى ؛ وسيأْتِى ذِكْرُها فى الحُروفِ اللَّيِّنة

والأَبْواءُ : ة من أَعمال الفُرْع ، قربَ المَدِينة ، على حالِّها أَفضلُ الصَّلاةِ والسلام .

وأيضا : جبلٌ عن يمين آرة ، وآخرُ مُرتَفِعٌ شامِخٌ بين خُزاعَةَ وضَمْرةَ ، لا نَباتَ به غير الخُرَّم والبَشام .

فصل التاء

مع الهمزة

[ت أ ت أ]

تُؤْتُؤٌ ، كهُدْهُدٍ : جَدُّ محمد بن محمد ابن محمود الأصبهانى الخَبّاز ، من شيوخِ ابن النجّار .

وأَحمدُ بنُ محمد بن يَعقُوبَ الوَرّاق عُرِفَ بابن تُؤْتُؤ ، كان بدمشق قبل الأَربَعِمئة ، رَوَى عن جَعفَرٍ الخُلْدِى .

*[ت ش أ][1]

تُشَأُ تُشَأُ – بضم أَولهما وفتح الشين . أَهمَلَه صاحبُ القامُوس ، وقال أَبوزيد : هُو دعاءٌ للحِمار ، سُمِعَ ذلك من رَجُلٍ من بنى الحِرْمازِ . ونقلَ ابنُ الأَعرابى عن بعضهم : تُشُؤْتُشُؤْ ، بضم الشين .

[ت ط أ]

تَطَأَ : أهمَلَه صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ الأَعرابى : أَى ظَلَمَ ، نقله الأَزهرىّ .

[ت ف أ]

تَفِيئَتُه : عَقِبُه ، ومنه : دَخَلَ على تَفِيئَتِه ، أَى على أَثرِه وعَقِبه .

[ت ك أ]

تَكَأَ : أَصلُهُ وَكَأَ ، وسيأْتى فى موضِعه ، وهُنا ذكره الأَزْهَرىّ .

---

[1] فى الأصل قدم مادة (تطأ) على (تشأ) وهو خلاف الترتيب ، وقد أهمل المصنف مادة (تشأ) فى التاج .

[ت ل أ]

الأَتْلاءُ ، بالمدّ : أهمله صاحبُ القامُوس ، وقالَ ياقوت : ة ، من قُرَى ذَمارٍ باليمَن .

[ت ن أ]

تَنُؤَ : استَغْنَى وكَثُرَ مالُه ، فهو تانِىءٌ ، كذا فى المِصباح .

ويقال : هو تِنْؤُه ،أَى : تِربُه ،والجمع[1] كالجَمع ، والاسمُ كالاسم .

وتَنَأَ على كذا ، أَى أَقرَّ عليه لازِماً لا يُفارِقُه .

ويُقَال : قَطَعُوا تَنُوءَةً ذاتَ أَهْوالٍ .

ويقال : هما سِنَّانِ ، وتِنْآن[2] . وما هما تِنْآنِ[3] ولكن تِنِّينانِ .

والتانِئَةُ[4] : المُقِيمونَ فى البلادِ لا يَنْفِرُونَ مع الغُزاةِ .

ومَنْصورُ بنُ الْحُسَين ، ومحمدُ بنُ على بن أَحمد التّانِئانِ : محدِّثان ، الأَوّلُ صاحِبُ ابن المُقْرى ، والأَخِيرُ ذكر المصنفُ جَدَّه ،سَمع ابنَ زُنْبُورٍ الوَرّاق وغيرَه ، صَدُوقٌ .

وأَما إِبراهيمُ بنُ يزيد — الذى ذكره المصنف — فالصوابُ فيه الثّانِى ، بمُثَلَّثة ثم فوقيَّة ،وقد ذكره على الصواب فى (ثات) كما سيأْتى .

فصل الثاء

مع الهمـزة

[ث د أ]

الثُّنْدُؤَة : رَوْثَةُ الأَنْفِ ، عن ابن الأَثِير[5] ، وجمعُ الثُّنْدُؤة على اللُّغتين ثَنَادَةٌ ، وثَنادٍ ، على النَّقْص ، قاله صاحبُ الواعى .

---

(١) يعنى أن جمع تنء : أتناء ، كما أن جمع ترب : أتراب .

(٢) فى التاج « تنان » بدون همز ، وفى هامشه : « التنء ، بكسر التاء : الترب ، ومثله السن وزناً ومعنى » .

(٣) فى التاج والأساس : « تنان » غير مهموز .

(٤) هو فى حديث ابن سيرين : « ليس للتانئة شىء » والتفسير المذكور لابن الأثير فى النهاية .

(٥) هو فى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص : « فى الأنف إذا جدع الدية ، وإن جدعت ثندؤته فنصف العقل » ذكره فى النهاية وفى اللسان عنه .

والأُثَيْداءُ ، مُصَغَّراً : مكانٌ بعُكاظَ ، عن ياقوت .

[ث ط أ]

الثُّطْأَةُ : العَنْكَبوت عن أَبى عمرو .

والثَّطِئُ ، كَكَتِفٍ : الأَحمَقُ .

[ث ف أ]

الثُّفاءُ ، كغُرابٍ : لغةٌ فى التَّشْدِيد[1] ، وبه جزَم صاحبُ المِصباح .

[ث م أ]

الثَّمْأُ ، بفتح فسكون : إشباعُ الصَّبْغ ، نقله الصّاغانى فى التكملة .

وانْثَمَأَ الشَّجَرُ ، والثَّمَرُ : انْشَدَخا عن ابن سِيدَه .

وثَمَأَ أَنْفَه : كَسَرَه فسال دَماً ، عن ابن سيده .

فصل الجيم
مع الهمزة

[ج أ ج أ]

الجُؤْجُؤُ : عَظْمُ الصَّدْر ، أَو وَسَطُه ، أَو مُجْتَمَعُ رُؤُوس عظامه ، قاله ابن سيده ، وابنُ الأَثير .

وجَأْجَأَ الإبلَ ، مثل جَأْجَأَ بالإبِل .

وجَأْجَأَ بالحمارِ كذلك ، عن ثَعْلبٍ .

وقيل : جِئْجِئْ : دُعاءٌ للإبِل لورود الماء إذا كانَتْ على الحَوض . فإن كانَتْ بعيدةً قيل : جُؤْجُؤْ .

وقيلَ : جِئْجِئْ : زَجْرٌ ، لا أَمْرٌ بالمَجِئ ، وقد تَبِعَ المُصَنِّفُ الجوهرىَّ فى ذكْره هنا ، وقال ابنُ برِّىّ : صوابُه أَنْ يذكَرَ فى (ج ى أ) .

وتَجَأْجَأَ عن الأَمْرِ : تَأَخَّرَ ، قالَ :

سَأَنْزِعُ عَنْكَ عِرْسَ أَبيكَ إنِّى
رَأَيْتُك لا تَجَأْجَأُ عن حِماها[2]

وجَأْ : زَجْرٌ للإبِلِ ونحوِها ، نقَلَه الأَزهرِىُّ عن بعض العَرَب .

[ج ب أ]

جَبَأَ الجرادُ : هَجَم على البَلَد ، وعَلَىَّ : طَلَع فجاَةً ، فهو جابِئٌ .

---

(١) يعنى فى « الثفاء ، كرمان » وهو الحردل .

(٢) اللسان والتكملة والتاج .

وجَبَأَ عنه جُبُوءًا : خَنَسَ .

والجابِئَةُ : المرأَةُ تَنْبُو عنها العُيُون ، قال حُمَيدُ بن ثور(١) الهلالى :

لَيْسَتْ إذا سَمِنَتْ بجابِئَةٍ
عَنْها العُيونُ كَرِيهَةَ المَسِّ(٢)

وأَرضٌ مَجْبَأَةٌ : كَثيرةُ الجَبْأَةِ .

وأَجْبَأَ الثَّمَرَ ، مثل : أَجْبَأَ الزَّرْعَ . وأَجْبَأَ إبِلَه : غَيَّبها عن المُصَدِّق ، عن ابن الأَعْرابِىِّ .

وما جَبَأَ فلانٌ عن شَتْمِى ، أى : ماتَأَخَّر ولا كَذَب .

[٤/ب] وجَبْأَةُ البَطْنِ : مَأْنَتُه ، عن ابن بُزُرْج . وقيلَ : البَطْنُ نفسُه .

وجَبَأ ، كجبَلٍ : شُعبَةٌ من وادى الحَسَا عند الرُّوَيثَة .

وأَيضاً : ة ، من أَعمالِ قَيْسارِيَّة ، منها محمدُ بنُ عبّادٍ ، ومحمود بن حُمَيْدٍ الجابِئانِ ، أَفاده ابنُ نُقْطَة .

وامْرَأَةٌ جَبْأَى ، كسَكْرَى : قائمةُ الثَّدْيَيْنِ ، عن ابن دُرَيْدٍ . ومُجْبَأَةٌ ، كمُكْرَمَةٍ : أُفْضِىَ إليها فخِيطَتْ .

[ج ر أ]

اجترأ على القَوْل : أَسْرَعَ بالهُجوم عليه من غير تَوَقُّفٍ، كما فى المصباح .

ويُجْمَع الجَرِئُ أَيضاً على أَجْرِئاء ، كأَنْصِباءَ ، وحُلَماءَ .

وفى المَثَلِ : « هُو أَجْرأُ من أُسامة » .

واسْتَجْرَأَ : تَجَرَّأَ .

[ج ز أ]

الجُزْءُ : النَّصيبُ ، والْقِطعةُ من الشيءِ ، وما يَتَقَوَّمُ(٣) به جُمْلَته .

واسمُ موضعٍ(٤) .

والمَجْزُوءُ من الشِّعْرِ : ماسَقَطَ منه جُزْآن . أَو ما كانَ على جُزْأَيْن فقط . فالأَوّلُ على السَّلْب ، والثانى على الوُجُوب . وقد جَزَأَهُ بالتَّخْفيف والتشديد

(١) فى الأصل « حميد بن هلال » والتصحيح من اللسان والتكملة .

(٢) ديوان حميد بن ثور ٩٧ واللسان والتكملة والتاج .

(٣) لفظ التاج عن البصائر : « جزء الشيء : ما يتقوم به فى جملته » .

(٤) هذا غير مستدرك على صاحب القاموس ، فقد أورده ، وهو فى قول الراعى – أنشده فى اللسان والتاج – :

كانت بجزء فمنّها مذاهبه ... وأخلفتها رياح الصيف بالغبر

والمَجْزُوءُ[1] أيضاً : المُفرَّقُ المُبَعَّض .

وطَعامٌ لا جَزْءَ له ، أى لا يُتَجزَّأُ بقَلِيله .

وأَجْزَأَ القومُ : جَزِئَتْ إبِلُهُمْ .

وبَعِيرٌ مُجْزِئٌ ، أى قَوِىٌّ سَمِينٌ ، لأَنَّهُ يُجْزِئُ الراكبَ والحامِلَ .

والجوازِئُ : النَّخْلُ . قالَ ثَعْلَبَةُ ابن عُبَيْدٍ :

جَوازِئُ لم تَنْزَعْ لصَوْبِ غَمامَةٍ
ووُرّادُها فى الأَرضِ دائِمةُ الرَّكْضِ[2]

يعنى أنها اسْتَغْنَت عن السَّقِى فاسْتَعْلَتْ .

والجُزْأَةُ بالضمِّ : الشُّقَّة المُؤَخَّرةُ من البيتِ ، فى لُغَةِ بنى شَيْبان .

وأَصْلُ مَغرِزِ الذَّنَبِ ، أَو مَغرِزُ ذَنَبِ البعيرِ خاصَّةً .

والجازِئُ : فرسُ الحارثِ بنِ كَعْب .

والجَزْءُ ، بالفَتْح : اسمٌ للرُّطَب عند أَهل المدينةِ ، عن[3] الخَطابى .

ورَوْضَةٌ مُجْزِئَةٌ : تُجْزِئُ الرّاعِيةَ .

وظَبْيَةٌ جازئةٌ .

وجَزِئ بالشَّئِ ، كفَرِحَ : اقْتَنَع به ، عن ابن الأَعرابى .

وتَجَزَّأَ المالُ : تَفَرَّق .

وأَبُو الورد مَجْزَأَة بن الكَوْثَر بن زُفَر : فارس .

ومَجزَأَةُ بن زاهِرٍ ، رَوَى .

وجَزِئٌ[4] ، كأَمِيرٍ ، أَبو خُزَيْمَةَ السُّلَمىّ : صحابى .

وحَيَّانُ بنُ جَزِئٍ ، وعَبْدُ الله بنُ جَزِئٍ : حدّثا .

---

(١) الذى فى التاج « شيء مجزو » غير مهموز .

(٢) التاج وفى اللسان « وروادها » بتقديم الراء .

(٣) الذى فى النهاية « أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزء – بضم الجيم ضبط حركة – قال الخطابى : زعم راويه أنه اسم الرطب عند أهل المدينة ، فإن كان صحيحاً فكأنهم سموه بذلك للاجتزاء به عن الطعام ، والمحفوظ بقناع جرو بالراء ، وهو القثاء الصغار » .

(٤) فى أسد الغابة ١ / ٢٨٢ « جزى أبو خزيمة السلمى ، وقيل الأسلمى . . . قال الدارقطنى : أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم ، وأصحاب العربية يقولون بعد الجيم المفتوحة زاى وهمزة . وقال عبد الغنى : جزى بفتح الجيم وكسر الزاى ، وقيل : بكسر الجيم وسكون الزاى ، وبالجملة فهذه الأسماء كلها قد اختلف العلماء فيها اختلافاً كبيراً » .

وجَزِىءُ بنُ مُعاويةَ السَّعْدِىّ ، اخْتُلِفَ فيه .

[ج س أ]

جَسَأَ النبتُ : خَشُن وغَلُظ .

ومَفاصِلُه : يَبِسَتْ .

وأَرْضٌ جاسِئَةٌ ، وصُخُورٌ جاسِئَةٌ .

[ج ش أ]

الجُشاءُ ، كغُرابٍ : هُبوبُ الرِّيح عند الفجرِ ، كالجُشْأَةِ بالضمّ ، حكاه علىُّ بنُ حَمْزَةَ .

وسَهْمٌ جَشْءٌ : خَفِيفٌ ، حكاه يَعْقُوبُ فى المُبدَل ، وأَنْشَد :

* ولو دعا ناصِرَهُ لَقِيطَا[1] *

* لذَاقَ جَشْئاً لم يَكُنْ مَلِيطَا *

وجَشَأَ عن الطَّعام : اتَّخَم فكَرِهَه .

وجَشَأَت الوَحْشُ : ثارَتْ ثَورةً واحدةً .

والأَرْضُ : أَخْرَجت ما فيها ، كقاءَتْ .

والرِّياضُ برُباها[2] ، والبلادُ بأَهْلِها : لَفَظَتْها .

والمَعِدَةُ : كتَجَشَّأَتْ .

وعلينا فُلانٌ : طَلَع .

والنَّعَم : طَرَأَت .

وقَوْسٌ جَشْأَى ، كسَكْرَى : مُرِنَّةٌ .

[ج ف أ]

أَجْفَأَ القِدْرَ : أَمالَها ، لغةٌ قليلةٌ ، قاله ابن الأَثِير ، ومَجْهُولة ، قاله الجوهرىُّ : أو ضَعيفَةٌ ، قالَهُ الصَّغانِىُّ ، وأَوْرَدَها الزَّمَخْشَرِىّ فى الفائِق من غير تَعَقُّبٍ .

والجُفاءُ ، كغُرَابٍ : ما نَفَاهُ الوادِى إذا رمى به ، عن ابن السِّكيت .

وذَهَبَ الزَّبَدُ جُفَاءً ، أَى مَدْفُوعاً عن مائِه .

والجُفاءُ من النَّاسِ[3] : سَرَعانُهم .

ونَبَذَه جُفاءً : عَزَلَه عن صُحْبَتِهِ .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « برجالها » والمثبت من التاج .

(٣) هذا التفسير نقله ابن الأثير فى النهاية عن الهروى ، فى تفسير الحديث : « انطلق جفاء من الناس » قال ابن الأثير : والذى قرأناه فى البخارى ومسلم : انطلق أخفاء من الناس ، بكسر الخاء وتشديد الفاء — جمع خفيف ، وفى كتاب الترمذى : « سرعان الناس » .

[ج ل ظ أ]

اجْلَنْظَأَ ، بالظاءِ المعجمة ، أهمَلَه صاحبُ القاموسِ هُنا ، وقال أبوعُبَيْدٍ : إذا اسْبَطَرَّ فى اضْطِجاعِه ، هكذا رواهُ عن بعضٍ مَهْمُوزا ، وسيأتى فى المُعتَلّ ، وفى الظاءِ .

[ج م أ]

تَجَمَّأْتُ عليه : الْتَحَفْتُ واشْتَمَلْتُ عليه ، عن أبى زيد .

وانْحَنَى[(١)] على الشيءِ ، عن أبى عمرو .

[ج ن أ]

جَنَأَ فى عَدْوه : أَلَحَّ ، [وَأَكَبَّ][(٢)]

قال الشاعر :

وكَأَنَّه فَوْتُ الحَوالِب جانِئاً
رِيمٌ تُضايِقُه كلابٌ أَخْضَعُ[(٣)]

والجَنَأُ ، كَجَبَلٍ : احْدِيدابٌ فى الظَّهْرِ ، وأنكره الليثُ ، وقال أبو عَمْرٍو : هو القَعَسُ .

ونعامة جَنْآءُ ، ومَنْ حَذَفَ الهمزةَ قال : جَنْواءُ .

[ج و أ]

[٥/أ] الجُؤْوَةُ : سوادٌ فى غُبْرَةٍ وحُمْرةٍ ، وهُو أَجْأَى ، أَفعَلُ منه .

[ج هـ ج أ]

جَهْجَأَهُ ، أهمله صاحبُ القامُوس ، وقالَ ابنُ الأَثيرِ : أَيْ زَجَرَه ودَفَعَه ، مقلوبُ[(٤)] جَهْجَهَهُ .

[ج ى أ]

جاءَ كذا : فَعَلَه ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا[(٥)] ﴾ .

وهو يَجيئك ، بحذفِ الهَمْزةِ ، حكاه سِيبَوَيه عن بعضِ العرب .

(١) الذى فى اللسان والتاج عن أبي عمرو : « التجمؤ : أن ينحنى على الشيء تحت ثوبه » .
(٢) زيادة من التاج ، والنص فيه عن الأزهرى
(٣) اللسان ، والتاج .
(٤) فى النهاية (جهجه) قال ابن الأثير : «وفى الحديث أن رجلا من أسلم عدا عليه الذئب ، فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل ، أى زجره ، أراد جهجهه ، فأبدل الهاء همزة ، لكثرة الهاءات ، وقرب المخرج » .
(٥) سورة مريم الآية ٢٧

وأَجْأَتْه إليه حاجَةٌ ؛ أَلْجَأَتْه .

وأَجاءَتْ ثَوبَها على خَدَّيْها : حَدَرَتْه ، وعَلَى قَدَمَيْها : أَرْسَلَت فُضولَ ثِيابِها . وجِئَةُ البَطْن ، وجِيئَتُه : أَسفَلُ من السُّرَّة إلى العانَةِ .

والجَيّاءَةُ مشدَّدةً : الجِصُّ ، قال زِيادُ بنُ مُنْقِذٍ العَدَوِيُّ :

وحَيْثُ تُبْنَى من الجَيّاءَةِ الأُطُمُ[(١)]

والجَيْئَةُ : مَنْهلٌ ، أَو موضِعٌ ، وأَنشد شمر :

لا عَيْشَ إلاّ إبلٌ جَمّاعَهْ[(٢)]
مَوْرِدُها الجَيْئَةُ أَو نَعاعَهْ

وأَنشده ابن الأَعرابى : « مَشْرَبُها الجُبَّةُ » بضم الجيم وتشديد الموحدة . وتَقُول : الحمدُ لله الذى جاءَ بكَ ، أَى الحمدُ لله إذْ جِئْتَ ، ولا تَقُلْ : الحمد لله الذى جِئْتَ . هكذا فى نُسَخِ الصِّحاح المُتداوَلَة . وقال ابن بَرِّىّ : والصحيحُ ما وَجَدْتُهُ بخَطِّه فى مُسَوَّدَتِهِ : الحمدُ لله الذى جاءَ بك ، والحمدُ لله إذْ جِئْتَ ، بالواوِ بدلَ « أَى » . ويُقَوِّيه قولُ ابن السِّكِّيت : تَقُول : الحمدُ لله إذْ كان كذا ، ولا تَقُلْ : الحمد لله الذى كانَ كذا ، حتى تَقُولَ : به ، أَو مِنْه ، أَو عَنْه . انتهى .

وفى المثل : « شَرٌّ ما يَجِيئُكَ إلى مُخَّةِ عُرْقُوب » قال الأَصْمَعى : وذلك لأَن العُرْقُوبَ لامُخَّ فيه ، وإنما يُحْوَجُ إليهِ مَنْ لا يَقْدِرُ على شىءٍ .

وقولُهم : « لا جاءَ[(٣)] ولا ساءَ » أَى لم يَأْمُرْ ، ولم يَنْهَ .

وقال أَبو عمرو : جَأْجِنانَكَ[(٤)] ، أَى ارْعَهَا .

---

(١) التاج وفى شرح المرزوقى للحماسة ١٤٠٠ « .. الحناءة الأطم » وصدره : بل ليت شعرى عن جنبى مكشحة *
(٢) التكملة والتاج .
(٣) الذى فى مجمع الأمثال : « لاحاء ولاساء » بالحاء المهملة قال أبو عمرو يقال : حاء بضأنك ، أى ادعها »
(٤) هكذا فى الأصل ، وكذلك جاء فى التاج ، وقدوهم المصنف إذ أورده فى (جاء) فالصواب : « حاء بضأنك ، أى ادعها » وانظر القاموس وشرحه فى مادة (الحاء) من باب الألف اللينة .

فصل الحاء

مع الهمزة

[ح أ ح أ]

حَأْحَأَ بالتَّيْسِ : إذا زَجَره بقوله : حَأْحَأْ .

[ح ب أ]

الحَبَأَةُ : لَوْحُ الإسكافِ المُستديرُ ، عن اللَّيْثِ ، وغَلَّطَه الأَزْهَرِىّ ، فقال : الجُبْأَةُ ، بالجيم[1] المضمومة .

والحابِئان[2] : الذِّئْبُ والجَرادُ ، عن الفَرَّاء .

والأَحْباءُ : الأَقارِب ، عن الزَّمَخْشَرِى .

[ح ب ط أ]

احْبَنْطَأَ الرَّجُلُ : امْتَنَع ، عن المُبَرِّد ، والْمُحْبَنْطِىءُ : المُسْتَبْطِىءُ للشَّىْء ، عن أَبى عبيدة .

[ح ب ظ أ]

احْبَنْظَأَ ، أهمله صاحب القاموس هنا ، أى امْتَلأَ غَيْظاً ، وأَوْرَده فى تركيب (ح ب ظ) وأحاله على الهَمْزَة ، ولم يذكُرْه هنا كما ترى .

[ح ت أ]

الحِنْتَأْوُ : الذى يُعْجَبُ بنفسه وهو فى عُيُون الناسِ صَغِيرٌ ، يُقال ذلك فى الرَّجُلِ ، وفى المَرْأَةِ .

وحِتْءٌ[3] من تَمْرٍ ، بالكسرِ ، وهو قَدْرُ ما يَحْمِلُه الإنسانُ فوقَ ظَهْرِه ، كذا فى النَّوادر .

[ح د أ]

الحَدَأَةُ مُحرّكةً : لُغَةٌ فى الحِدَأَةِ ، كعِنَبَةٍ ، أنكرها الجوهرىُّ ، ونَقَلَها أَبو حيّان عن العَرَبِ ، وشُرّاحُ الفَصِيح عن ابن الأَعرابّى للفَأْس ، وللطّائِرِ جَميعاً .

---

(١) فى التاج (جبأ) قيده المصنف بفتح فسكون .

(٢) فى التاج (الحابيان) بالياء .

(٣) ذكره فى التاج (حطأ) استطرادا .

وحكاها ابنُ الأَنْبارِى أيضاً ، وقال : الكسر فى الطائر أجودُ ، ويصغَّر على حُدَيِّئَةٍ[1] ، وقد جاء ذِكْرُهَا فى الحديث .

وحَدِئَت المرأةُ على وَلَدِها ، كفَرِح : عَطَفَتْ عليه ، وحَدِئَت الشَّاةُ ، رواه أبو عُبَيد عن أبى زيد فى كتابِ الغَنَم بالذّال الْمُعْجمة والياءِ ، وقد رَدَّه الأَزْهَرِىُّ ، وصَوَّب الإِهمالَ والهمز ، كما للمصنف .

والحُدَيْئَة ، كحُطَيْئَة : اسمُ جَبَل باليمن ، وقد تُقَلب الهمزة ياءً [وتشدد][2] وسيأْتى فى المعتل .

[ح ر ب أ]

احْرَنْبأَ الرَّجُلُ : أَضْمَرَ الدَّاهيةَ فى نَفْسِه ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَز ، وقيلَ : هَمْزَتُه للإِلْحاق باقْعَنْسَس .

[ح ص أ]

حَصَأَ الجَدْىُ : امتلأَت إِنْفَحَتُه ، عن أَبى زيد .

وكفَرِح : لُغَة فيه ، نقله الصاغانى

[ح ط أ]

حَطَأَه ، أَلْقاهُ على وَجْهه ،

وحَطَأَت القِدْرُ بزَبَدها : رَمَتْه .

وحِطْءٌ من تَمر ، بالكسرِ ، أى قَدرُ ما يَحملُه الإِنسانُ فوقَ ظَهْرِه ، كذا فى النوادر .

[ح ظ أ]

[٥/ب] الحِنْظَأْو ، كجِرْدَحْلٍ : العَظيم البَطْن ، عن أَبى حيَّان ، وذَكَره الخارْزَنْجىُّ فى تكملة العينِ ، وحَكَمَ الصَّاغانى بتَصْحيفه .

[ح ف ت أ]

الحَفَيْتَأُ ، كسَمَيْدَع : القصيرُ السَّمينُ من الرِّجال ، أهمله صاحبُ القاموس هنا ، وأَحاله فى حَرف التاء على الهمز ، ولم يتعرَّض له كما ترى .

---

(١) فى الأصل « حديثيه » والتصحيح من التاج ، وفى التكملة قال الصغانى : « والصواب حديئة » .

(٢) زيادة من التاج .

[ح ك أ]

احْتَكَأَت العُقْدَةُ : اشْتدَّتْ .

والعَقْدُ فى عُنُقه : نَشِبَ ، كلاهُما عن شَمِر .

والحُكَأَةُ : ذكر الخَنافس ، وجاءَ ذكرُها فى الحديث .

ويُقال : لو احْتَكَأَ لى أمرِى لفعَلْتُ كذا ، أى لو بان لىأَمْرِى فى أَوله ، كذا فى النّوادر .

[ح ل أ]

ما حَلِئْتُ منه بطائِلٍ ، أى ما ظَفِرْتُ ، حكاه أبو جَعفر الرُّؤاسىّ .

والحَلاءَة : الأَرْضُ التى لا تُنْبِت[1] .

وما أَحْلأَت الأَرضُ بشيءٍ ،أى ماأَنْبَتتْ.

وفى المَثل : « حَلأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعها » أى قَشَرَت ، لأَنّ الْمَرأَة الصَّناع رُبّما اسْتَعْجَلَت فقَشرَت كُوعَها .

وفى المثل « لا يَنْفعُ الدَّبْغُ على التِّحْلِىءِ »

و « حَلُوءَةٌ تُحَكُّ بالذَّراريح »الأَخِيرُ يُضْرَبُ لمن قولُه حسنٌ ، وفعلُه قبيحٌ.

[ح م أ]

أَحْمَأْتُ البئْرَ إحماءً : نقَّيتُها منحَمْأَتِها.

وحَمَأْتُها : أَلْقَيْتُ فيها الحَمْأَةَ ، نقله الأَزهرى .

والذى ذكرَهُ المصنِّفُ هو قولُ الأَصمَعى فى الأَجناس ، وتوقَّف فيه الأَزهرى وذكر المصنِّفُ الحَمَا ، والحَمُو ، والحَمُ استطراداً هنا ، وإلا فموضع الثلاثة المُعْتل ، كما سيَأْتى .

[ح ن أ]

الحُنّانُ ، كرُمّانٍ : جمع الحِنّاء على غير قياس . نقله السُّهَيْلى فى الرَّوْض ، قال : أو لُغةٌ فى الحِنّاءِ لا جَمعٌ ، ونُقل عن الفراءِ [الحِنّانُ][2] بالكسر والتَّشديد فى جَمع الحِنّاء .

وممن نُسب إلى بَيْعِهِ — ولم يَذْكُره المُصَنِّف — :

أَبُو مُوسَى هارُون بنُ زِياد المَصِّيصِىّ .

وأَبُو العَبّاس محمد بنِ أَحمد بنِ الحسن ابن بابَوَيْه .

---

(١) فى القاموس « الحلاءة كسحابة : الأرض الكثيرة الشجر » فكأنه ضد .

(٢) زيادة من التاج بها يستقيم الكلام .

ومحمدُ بنُ سُفْيان ، عرف بحَنْشُون .
وأَبُوبكر عبدُ الله بنُ محمد الجَصّاص.
وأحمدُ بنُ الحُسينِ بن على .
وعبد الباقى بن إبراهيم الواسطىُّ .
وأَبو طاهر محمدُ بن الحُسَين بن محمد الحِنّائيُّون ، الأَخيرُ ذكر المصنفُ والدَه ، وقد أَدركه السِّلَفِىّ بدمشق .

فصل الخاء

مع الهمزة

[خ ب أ]

الخُبَأَةُ ، كهُمَزة : المرأَة تَطَّلعُ ثم تَخْتَبِىء ، قال الزِّبرِقانُ بنُ بَدر : «إنَّ أَبْغَضَ كنائِنِى الخُبَأَةُ الطُّلَعَة »ويروى : « الطُّلَعَةُ القُبَأَةُ[1] »

وخبَأَ الشَّىءَ : حَفِظه ، كخَبَّأَه .

والخِبْءُ ، بالكسرِ : لغةٌ فى الخَبْءِ بالفتح ، لما خُبِىءَ وغاب .

وخَبايا الأَرض[2] : ما يَخْبَؤُه الزَّرّاع من البُذُر ، أَو ما خبَأَهُ اللهُ فى مَعادنِ الأَرض جَمعُ خَبِيئَةٍ ، والقِياسُ خَبائِىءُ بهمزتين ، المُنْقلبة عن ياءِ فعيلة ، ولام الكلمة ، إلاّ أَنَّه اسْتُثْقِلَ اجتماعُهما ، فقُلِبَت الأَخيرةُ ياءً لانْكِسار ما قبلها ، فاستثقلت والجمع ثقيلٌ ، وهو مع ذلك مُعتَلٌّ فقُلِبَت الياءُ أَلفاً ، ثم قُلِبَت الهمزةُ الأولى ياءً ، لخفائها بين الأَلفينِ .

وفى المثل : « خُبَأَةٌ [صِدْقٍ][3] خيرٌ من يَفَعَة سَوءٍ » .

وسَمى أَبو زيد الأَنصارى كِتاباً من كُتُبِه « كتابَ خُبَأَة » لافْتتاحه إِياه بذكر الخُبَأَة بمعنى البِنْتِ واستشهاده عليها بهذا المثل .

وخَبِيئَةُ بنتُ عَكٍّ بنِ عُدْثان ، كَسَفينَة ، هى أُمُّ مُضَرَ بنِ نِزار .
وخبيئَة بن أبير بن جداد بن وديعةَ ، كلاهُما من القُدَماءِ فى الجاهلية .

وعلىُّ بنُ محمدِ بن خَبيئَةَ القُرَشىّ ، شيخٌ لابن عُقْدة .

وضَبَطَ المصنّفُ والد شُعَيبٍ كجُهَينَة ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه كسَفِينَة ، وإنما

---

(١) فى اللسان « الطلعة القبعة » وفى الصحاح : « وامرأة قبعة طلعة : تقبع مرة وتطلع أخرى » .
(٢) يعنى فى حديث « التمسوا الرزق فى خبايا الأرض » .
(٣) زيادة من مجمع الأمثال ، وهو بدونها فى اللسان والتاج .

الخُلْفُ فى كُنْية محمد بنِ خالد ، فالّذى ذهبَ إليه هو قولُ عَبد الغَنى ابنِ سعيد ، وضبطَه غيرُه .

والخَبِىءُ ، كأَمير : ماعُمِّىَ من شىءٍ ثم حُوجِىَ به .

وفى المثل : « لا مَخْبَأَة لعِطْرٍ بعدَ عَرُوس » .

و« كم فى الزَّوايا من خَبايا » .

والمَخابِىءُ ، المخَازِن .

[خ ت أ]

[٦/أ] اخْتَتَأَ : ذَلَّ ، عن الأَصمَعىّ ، وقال غيرُه : انقمَع .

[خ ج أ]

الخِجاءُ ، ككِتابٍ : النِّكاح ، نقله الأَزهرى .

والخُجَأَةُ ، كهُمَزَة : الفَحلُ الكثيرُ الضِّرابِ ، وقالَ اللِّحيانِى : هو الذى لا يَزالُ قاعِياً على كُلِّ ناقة ، قالت ابنةُ الخُسِّ : خَير الفُحُولِ البازِلُ الخُجَأَةُ .

وأَخْجَأَهُ : أَخْجَلَهُ .

ورَجُلٌ أَخْجَى ؛ خَرَجَ مؤَخَّرُه إلى ما وَراءَه ، أَنْشَد ابنُ حَبيب :

وسَوداءَ من نَبْهانَ تَثْنى نِطاقَها
بأَخْجَى قَعُورٍ ، أَو جَواعِرِ ذِيبِ[(١)]

أَراد أَنها رَسْحاءُ من شدَّةِ شَهْوَتِها للجماع .

[خ ر أ]

الخِراءَةُ ككتابة ، هى اللُّغة الفصحى ، وهكذا هو فى سنن أَبى داود ، وهو التَّخَلِّى والقُعُودُ للحاجَة . قال الخَطّابى : وأَكثرُ الرُّواة يَفْتَحُون الخاءَ ، قال . ويُحتَمَلُ أَن يكونَ بالفتح مصدراً ، وبالكسر اسماً . وفى المصباح : الفتحُ غيرُ ثَبَتٍ .

واسمُ الفاعلِ منه خارِىءٌ ، قال الأَعشى يَهْجُو بنى قِلابَة :

* يارَخَماً قاظَ على مَطْلُوب[(٢)] *
* يَعجَلُ كَفَّ الخارِىءِ المُطِيبِ *

والخَرْءُ ـ بالفتح : العَذِرَة ، لغةٌ فى الضمِّ ،

(١) التاج واللسان (خجأ) والتكملة (خجى) .

(٢) اللسان والصحاح ، وفى شعره فى الصبح المنير ١٨٤ « على ينخوب » .

ويُجمَع الخُرءُ بالضمِّ أيضاً على خُرُءٍ .

وفى المثلَ : « هو أعرَفُ بالخِراءَة منه بالقِراءَةِ » .

والخِراءُ ككِتاب : جمع خُرْءٍ ، أو هو جَمعٌ لخَرْءٍ بالفتح ، كسَهْم وسِهام .

وخَرَّأَهُ تَخْرِئَةً : جَعَلَهُ يَخْرَأُ .

والمخْرأُ ، كمَقْعَد[1] : جَبَلٌ قربَ بَدرٍ ، جاءَ ذكرهُ فى غَزْوته .

[خ س أ]

خَسِئَ الرجلُ ، كفَرِح : ذَلَّ ، وخَضَع .

والخاسِئُ : الخاضعُ ، والذَّليلُ . والصاغر القَمِئُ .

ويُقال : اخْسَأْ إليك ، أى اخْسَأْ عَنِّى .

والخاسِئُ من الشَّياطين : المُبْعَدُ ، كذا فى المحكم .

[خ ط أ]

الخَطَّاءُ ككَتّانٍ : الكَثيرُ الخَطَأ ، أو المُلازمُ له . ويقولون : يخطى[2] عنك السُّوء : إذا دَعَوْا له أن يُدْفَعَ عنه السُّوءُ .

والخَواطِئُ : المُومِساتُ .

والتى تُخْطِئُ القِرطاسَ .

والمَثَلُ الذى ذكره المصنفُ قال أبو[3] عُبَيْدٍ : يُضربُ للبَخيلِ يُعْطِى أحياناً على بُخْله .

وتَخطَّأَ له فى المَسْأَلة : تَصَدَّى له طالباً خَطَأَه .

وتَخَطَّأَتْه السُّبُل : تَجاوَزَتْه .

وخَطَّأَ الله نَوْءَك : أى لاظَفِرْتَ بحاجَتك .

ويومٌ خاطِئُ النَّوْءِ .

وأَخْطَأَ المَطَرُ الأَرضَ : لم يُصِبْها .

وأَخْطَأَ الطَّرِيقَ : عَدَلَ عنها .

والخِطْأَةُ : أَرضٌ يُخْطِئُها المطرُ ، ويُصِيبُ أُخرى بقُرْبها .

---

(١) فى التاج « كمقعد ومحسن » .

(٢) فى التاج « خطىء » بالبناء للمجهول ، عن ابن السكيت .

(٣) يعنى فى كتاب الأمثال له ، ص ٥٠ .

وخَطَأَ السَّهْمُ : لُغَةٌ فى خَطِئَ ، عن الفَرّاءِ .

وقرأ بعضُهم « خُطُؤَات »(١) بالهمز ، من الخَطِيئَة ، وتَوقَّفَ فيه الأَزْهَرى .

[خ ل أ]

الخِلاءُ ككتاب : مَصْدَرُ خَلَأَت النَّاقةُ ، ذكره المُصَنِّفُ من غير ضَبْط ، وقاعدتُه تَقْتَضى أَن يكون بالفَتْح ، وفى ذلك اخْتلاف ، فالكسرُ هو الذى صرَّحَ به الجوهرىُّ ،وابن القَطَّاع ، وابنُ القُوطِيَّة ، وعِياضٌ ، وابنُ الأَثير ، والزَّمَخْشَرِىّ ، والهَرَوِىُّ ، وهكذا رواه أَحمد بن عُبَيْدٍ ، ويَحْكى ذلك عن أَبى عَمْرٍو ، والفتحُ جزمَ به كثيرونَ من شُرّاح المُعَلَّقات ، وكان يَعْقُوبُ ،وابنُ قادمٍ لايَعْرِفان إلاالفَتْحَ .

وأَخْلاءُ ،بالفتح : صُقْعٌ(٢) من أَصْقاع البَصْرَة ،عامرٌ آهِل .

[خ و أ]

خاءَ عَلَيْنا ، أَورَدَه الجوهرىُّ فى المعتل ، والصاغانىُّ فى (خ ى ب) تَبَعاً للأَزْهرىّ وقد غلَّطَه صاحبُ المشرف(٣) ، قال الأَزْهَرىُّ : وهو فى كتاب النوادرِ لابن هانىءٍ خاءِبِكَ ، هكذا غير مَوْصُول ، قال : وأَسْمَعَنيه الإِيادِىُّ عن شَمِرٍ عن أَبى عُبَيْدٍ خائِبِك عَلَيْنا ، هكذا موصولًا .

قال : والصوابُ مافى كتاب ابن هانىءٍ .

قُلتُ : ولعلَّ الصاغانىَّ نظر إِلى قَوْل أَبى عُبَيْد ، والمصنِّفُ لاحظَ مافى نَوادرِ ابن هانىءٍ ، فذكره هُنا ، فتأَمل .

فصل الدال

مع الهمـزة

[د أ د أ]

الدِّئْداءُ : آخر اللَّيْل .

والدَّأْدَأَة : عَجَلَةُ جوابِ الأَحْمَق .

والدَّأْداءُ : ما اسْتَوَى من الأَرض .

والدَّأْدِىّ : المُوْلَعُ باللَّهْوِ لايكادُ يَتْرُكه(٤) .

---

(١) يعنى فى قوله تعالى : « ولا تتبعوا خطوات الشيطان » البقرة الآية ١٦٨ ، ٢٠٨ والأنعام الآية ١٤٢ واللفظ فى سورة النور الآية ٢١ .

(٢) فى التاج : « صقع بالبصرة من أصقاع فراتها . . . . . . الخ »

(٣) كذا فى الأصل ، ولعل فيه تحريفاً .

(٤) فى التهذيب ١٧ / ١٤٠ « الذى لايكاد يبرحه » .

ذَكَره الأَزهريُّ هنا ، ورَواه أَبو عُمَرَ الزَّاهدُ فى «ياقُوتَة الهادى» عن ثَعْلب ، عن عَمْرو ، عن أَبِيه غَيْرَ مَهْمُوز ، وسيأْتى.

[د ر أ]

(٦ – ب) الدَّرْءُ : الحَجْمُ .

وبَعيرٌ دارِىءٌ، وكذٰلك ناقَةٌ دارِىءٌ : اسْتَبانَ حَجْمُ الغُدَّة فى مَراقِّها ، عن ابن السِّكِّيت .

والدّارِىءُ : المُنْتَفخُ المُتَغَضِّبُ ، قال رُؤْبَةُ :

* ياأَيُّها الدّارِىءُ كالمَنْكُوف[1] *

* والمُتَشَكِّى مَغْلَةَ المَحْجُوف *

ودَرَأَ عن البَعيرِ الحَقَب : أَخَّرَه عنه ، قاله شمر ، وتَوَقَّفَ فيه الأَزهرىُّ .

وجاءَ السَّيْلُ دَرْءاً : إِذا سالَ بمَطَر وادٍ آخَرَ ، ولم يَسِلْ بمطر نَفْسه ، سواء كانَ ذلك الوادى الآخَرُ بَعيداً أَو قَرِيباً ، حكاه ابنُ الأَعرابى .

ودَرَأَت الإِبلُ : سالَت المِياهُ من أَفْواهها ، قال الراجز :

*تَلْهَمُه لَهْماً بجَحْفَلاتِها[2] *

* يَسيلُ دَرْءاً بينَ جانِحاتِها *

وبئرٌ ذاتُ دَرْءٍ : أَى حَيْدٍ .

ودِرْءٌ ، بالكسرِ : اسم رَجُل عن ابن دُرَيْدٍ ، لغةٌ فى الفتح .

وتُجْمَعُ الدَّرِيئَةُ على الدَّرائِىّ ، والدَّرايا ، وكلاهُما نادرٌ .

وكوكَبٌ دَرِّىءٌ ،بفتح الدال مَهْمُوزاً : لغةٌ فى كسرها وضمها ، حكاه الأَخفشُ عن قَتادَةَ وأَبى عَمْرٍو ، فهو إِذَنْ مُثَلَّث .

والدُّرْءُ : النُّشوزُ والاختلاف ، وبه فُسِّر قولُ الشَّعْبِىّ .

وذات المُدارَأَة : الناقَةُ الشَّديدةُ النَّفْسِ ، وبه فُسِّر قولُ[3] الهُذَلى .

والمِدْرأُ ، كمِنْبَرٍ : مايدفع به .

ودَرَأَ الحائِطَ ببناءٍ : أَلْزَقه به .

(١) ديوانه ١٧٨ فى الزيادات ،وهو فى اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج ، وقبلهما مشطوران هما :

جاب لها لقمان فى قلاتها ماء نقوعا لصدى هاماتها

(٣) يعنى فى حديث المختلعة ، وهو قوله . « إذا كان الدرء من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها » .

(٤) يعنى أسامة بن الحارث وهو قوله –كما فى أشعار الهذليين ١٢٨٩ – :

وبالبزل قد دمها نيها وذات المدارأة العائط .

ودَرَأَ الشَّيْءَ بالشيء : جَعَلَه له رِدْءاً[1] .

ودَرَأَه بحَجَرٍ : رمَاهُ ، كرَدَأَه[2]

واندَرَأَ عليه : اندَفَع .

وبِشَرٍّ : فاجَأَهُ به .

ودارَأَه : خالَفَه ، وشاغَبَه .

وتدارَءُوا : تَعاوَنُوا .

[د ر ب أ]

تَدَرْبَأَ الشيءُ . أهمله صاحبُ القاموسِ كالجوهرِيِّ ، وقال الصّاغانيُّ في كتابيه : أي تَدَهْدَه .

[د ف أ]

الدَّفْءُ ، بالفتح : السُّخُونَةُ ، لغةٌ في الكسرِ ، عن ابن القَطَّاع .

والدَّفِيئَةُ ، كخَطِيئة : ما يسْتَدفَأُ به من أي ثَوْب كان ، هذا هو الأَصْلُ ثم صار العُرْفُ الآن إطلاقَها على ثوبٍ خاص يُعْملُ من صوف الغَنَم ، مَجُوب الكُمَّيْن ، منفَرج القُبُل ، والجمع الدَّفائِئ ، والعامَّةُ تقول : الدَّفافِيّ .

واقتصر المصنِّفُ على الدَّفِيء ، ككَتِفٍ ، بمعنى المُسْتَدْفِيء ، وحُكِي يومٌ دَفِيءٌ ، على فعيل ، وكذا لَيْلَةٌ دَفِيئَةٌ ، وكذلك الزمان والمكان .

والدِّفْءُ ، بالكسرِ : أَلْبانُ الإبل ، وعن ابنِ عبّاسٍ : نَسْلُ كُلِّ دابة .

وأَدْفَأْتُ القومَ : جَمَعْتُهم .

وأَدْفَأَ الجَرِيحَ ، ودافاهُ : أَجْهَزَ عليه فَقَتَلَه ، يمانية . والأَدْفاءُ ، كأَنصارٍ : ع ، عن ياقوت .

[د ك أ]

المُداكَأَةُ : المُدافَعَة ، والخِصامُ والمُزاحَمَة .

وتَداكَأَتْ عليه الدُّيُون : اجْتَمعت .

[د ن أ]

الدّانِئُ : الخَبِيثُ ، نقله الفَرّاءُ واللِّحْياني عن العَرب .

وذكر المصنفُ الدَّنِيءَ بمعنى الخَسِيس ، والماجِن ، من غير فَرْقٍ ، وقد فَرّق

---

(١) في الأصل (درءا) بتقديم الدال ، والتصحيح من التاج والمعنى في (ردأ) أيضا .

(٢) في التاج «كرداه» من غير همز .

أَبو زَيْد واللِّحْيانى وابن السِّكِّيت، فقالوا : إذا هُمِزَ الدَّنِئُ فهو بمعنى الخَسِيس الضَّعيف، وإذا لم يُهْمَزْ فبمَعْنَى الماجِن ، قال الفَرّاءُ : ولم تَزَل العرَبُ تهمز أَدْنَأَ إذا كانَ بمعنى الخِسَّة ،وقال الأَخْفَش : إنما يَهْمزُون دَنَأَ(١) فى باب المُجُون فَقَطْ ، قال الأَزهرِىُّ : وهو غير محفوظ . وكأَنَّ المُصَنِّف جَمعَ بين القَوْلين ، فتأَمَّلْ .

ويُجْمَعُ الدَّنِيءُ أَيضاعلى أَدْنِياءَ ، كنَصيب وأَنْصِباءَ ، عن اللِّحْيانىّ .

[د ه د أ]

الدَّهْدَأُ ، مهموزٌ مقصورٌ ، أَهمله صاحبُ القامُوس ، وقال أَبو زَيْد : يقال : لا أَدْرِى أَىّ الدَّهْدَإِ هُو ؟ أَى : أَىّ الطَّمْش هو .

ودَهْدَأَ القُرْآنَ : لُغَةٌ فى دَهْدَى .

[د و أ]

الداءُ : العَيْبُ ،ظاهراً أَو باطناً ، ومنه الحَديثُ : «كُلُّ داءٍ له دَواءٌ » .

وقول المصنف : «ورَجُلٌ دَيِّءٌ ، كخَيِّر : داءٍ ، وهى بهاءٍ » ونَصُّ الأَزهرىِّ : دَيِّءٌ ، وَدِيئَةٌ ، على فَيْعِلٍ وفَيْعِلَة ، ونص العُباب على فَعيلٍ وفَعيلَةٍ .

ومن أَمثالهم : «هو مَيِّتُ الدّاءِ » إذا لم يَكُنْ حَقُوداً .

وداءُ الأَسَد : الحُمّى .

وداءُ الظَّبْىِ : الصِّحّةُ والنَّشاطُ .

وداءُ المُلُوك : التَّرَفُّهُ .

وداءُ الكِرام : الدَّيْنُ والفَقْر .

[٧ / أ] وداءُ الضَّرائر : الشَّرُّ الدائمُ .

وداءُ البَطْن : الفتْنَةُ العَمْياءُ .

فصل الذال المعجمة

مع الهمزة

[ذ ر أ]

الذُّرْأَةُ ، بالضمِّ : من شِيات المَعِز دون الضَّأْن ، كذا فى العباب .

وذَرُؤَ شعرُه ، ككرُم : لُغة فى ذَرِئَ كفَرِحَ ومَنَع ، حكاها [صاحبُ] المُبرِّز ، عن قُطْرُب .

(١) الذى فى التاج « دنؤ » يعنى من باب كرم .

وذِرْأَةٌ بالكسر : العَنْز نفسها ، عن الصّاغانيّ .

وأَذْرَأْتُ الرَّجلَ بصاحبه : حَرَّشْتُه عليه ، وأولعته به ، عن أبي زيد .

وذرَأْتُ الوَضِينَ ، بَسَطْتُه ، عن الليث ، ورَدَّهُ الأَزهريُّ ، وقال : الصواب فيه بالدّالِ المهملة .

وذكر المَصَنِّف الذُّرِّيَّة ، وهى لم تسمع فى كلامهم إلا غير مَهْمُوزة ، فسبِيلُها سَبِيلُ البَرِيَّة ، ولم يذكُرها فى (برأ) كما تقدم .

ثم إنه ذكر فى مَعناها أنها « تُطْلَقُ لنَسْلِ الثَّقَلَين ، وهى قد تُطْلَقُ على الآباءِ والأُصولِ أَيضاً ، وعلى النِّساءِ خاصَّة دُون الصِّبيان ، كقَوْلهم للمَطَرِ : النَّوءُ[1] ، وبه فُسِّر حَديثُ عمر : حُجُّوا بالذُّرِّيَّةِ ، لاتأْكلُوا أَرْزاقَها ، وتَذَروا أَرباقَها فى أَعناقِها » . والجمع الذَّراريّ ، وفى اشْتقاقها وَجهان : أَحَدُهما : أنها من الذَّرْءِ ، ووَزنُها فُعُّولة ، أَو فُعِّيلة . والثانِى : أَنها من الذَّرِّ ، بمعنى التَّفْريق ، ووَزْنُها فُعْلِيَّة ، أَو فُعُّولة[2] أَيضاً ، وأَصلها ذُرُّورَةٌ ، فقُلِبَت الرّاءُ الثالثة ، كما فى تَقَضَّت العُقابُ .

فصل الراء

مع الهمزة

[ر ب أ]

رَبَأَت الأَرضُ : رَبَتْ وارتفعَت ، وبه قُرِىءَ أَيضاً[3] . قال الزَّجّاجُ : ذلك لأَن النَّبت إذا همَّ أَن يَظْهر ارتفعت له الأَرضُ .

وأَرْبَأَ له ، أى أَشْرَف .

وارْتَبأَه : ارتقبه .

وَرَبَأَ فى الأَمرِ : نظَرَ فيه وفكَّر .

والرَّبِىءُ كأَمِير : الرَّبِيئةُ . وأَنشد أَبو عمرو :

* فأَرسَلْنا أَبا عَمرٍو رَبِيئاً * .

---

(١) فى التاج « السماء » وكلاهما مجاز مرسل ، والعلاقة هنا السببية والمسببية .

(٢) فى اللسان « فعلولة » .

(٣) يعنى قوله تعالى « فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت » سورة الحج الآية ٥ ، وسورة فصلت الآية ٣٩ قرأ أبو جعفر : « وربأت » بالهمز ، كما فى اتحاف فضلاء البشر .

[ر ث أ]

الرَّثْءُ : ضَعْفُ الفُؤاد . ورَجلٌ مَرثُوءٌ.

وارتثأ عليهم أمرُهم ، أى : اختَلَطَ .

وفى المَثَل : « الرَّثِيئة تَفْثَأُ الغَضَب » أى : تَكْسِرُه وتُذْهِبُه ، هكذا فَسَّره الجوهرىُّ ، قال المَيْدانى : هو لَبَنٌ حامِضٌ يُخْلَط بحُلْوٍ .

والرَّثْأَة ، بالفتح : جُمُود الذِّهْن ، وتَقاعُد القَرِيحة .

[ر ج أ]

المُرْجِئُ ، كمُكرِم : الحامِلُ دَنَا وَضْعُها ، كالمُرْجِئَةِ بهاءٍ ، عن أبى عمرو.

[ر د أ]

رَدَأَ ، كمَنَع ، وعَلِمَ : لُغتان فى رَدُؤَ ككَرُمَ ، حُكِىَ ذلك عن ثعلب .

والرَّداءَةُ : الضَّعفُ والعَجْزُ .

والرَّدِىءُ : المُنْكَر المكروه .

وتَرَدَّؤُوا ، وتَرَادَؤُوا : تعاونوا .

وأَرْدَأَه : جَعَله رَدِيئاً .

[ر ز أ]

مارَزَأْتُه ، بالفتح : لُغةٌ فى الكسر ، حكاها عِياضٌ ، أى ما نَقَصْتُه .

ورَزِئَ الشىءُ ، كعَلِم : انْتَقَصَ .

ورَزَأَ فلاناً : إذا بَرَّه.

[ر ط أ]

رَطَأَ القومَ : ركِبَهُم بما لا يُحبُّون .

والرِّطاءُ ، ككتاب : الدُّهن بالماء ، أو هو الدُّهْنُ الكثير . أو التَّدَهُّن الكثير .

والرَّطْآءُ ، كحَمْراءَ : الحَمْقاءُ .

[ر ف أ]

رَفَأَه ، كمَنَع : حاباه فى البَيْع ، كأَرْفَأَه.

واليَرْفَئِىُّ ، كاليَلْمَعِىِّ : النَّفُور الهاربُ من كُلِّ حيوانٍ .

والرِّفاءُ ، ككتاب : المُوافَقَةُ ، عن أبى زيد .

والمالُ ، حكاه المُفَضَّلُ عن اليَمانى فى مُنْتَخَبه .

والسُّرورُ ، نقله عياضٌ فى شَرْح حديث أُمِّ زَرْع .

[ر ق أ]

الرَّقُوء ، كصَبُورٍ : المُصْلِح بينَ القوم.

قال : « وقَوْلُ أَكْثم » يعنى ابن صَيْفِىٍّ فى وَصيَّة كتب بها إلى طَيِّىء ، ويُرْوَى

لقَيْسِ بن عاصِمٍ المِنْقَرىّ الصحابىّ ، فى وَصِيَّته لولده .

وقوله : «لاتَسُبُّوا الإبِلَ» الذى فى كتاب المُعَمَّرِين لابن الكلبى : «ولاتَضَعُوا رِقاب الإبِلِ فى غير حَقِّها .

وقولُه : «وَهِم الجوْهَرِىُّ» أى فى قوله فى الحديث ، فإن كانَ من قول قَيْسٍ فلا [٧ / ب] وَهَم ؛ لجوازِ إطْلاقِهِ على مايُضافُ إلى الصَّحابة فى قولٍ .

ورَقِئَ فى الدَّرَجَة ، كفَرِح : لُغَةٌ فى رَقَأَ ، كمَنَع ، عن ابن مالك .

وفى المثل : «ارْقَأْ عَلى ظَلْعِكَ» أى الْزَمْه ، وارْبَعْ عليه . أو أَصْلِحْ أَولاً أَمرَكَ ، وارْفُقْ بنَفْسك ، ولاتَحْمِلْ عليها أَكثرَ مّما تُطيقُ .

[ر م أ]

الرُّمُوءُ ، كقُعُودٍ : إقامَةُ الإبِلِ فى العُشْب خاصةً . ويُقال : هل رَمَأَ إليك خَبَرٌ ؟ أى وَقَع .

وأَرْمَأَ على الخَمسين : زاد .

[ر ن أ]

الرَّنْءُ : الصَّوْتُ ، رَنَأَ رَنْئًا ، وأَنْشَد ابنُ سِيدَه للكُمَيْتَ يصف السَّهْمَ :

يُرِيدُ أَهزَعَ حنَّاناً يُعلِّلُه
عنْد الإدامة حتَى يَرْنَأَ الطَّرَبُ[(١)]

أى يُصَوِّتُ ، والطَّرِبُ[(٢)] : الرَّجُل يَطْرَب لصَوْته[(٣)] إذا كان السَّهْمُ جَيِّدًا ، وتَأْخُذه له أَرْيَحِيّة .

وقالوا : رَنَأَ رَأْسَه : إذا صَبغَه بالحِنَّاء .

[ر ه أ]

رَهْيَأَ فى أَمْرِه : خَلَّطَ ، ولم يَلْبَثْ على رَأْىٍ ، وتَرَدَّدَ .

[ر و أ]

الراءُ : شَجَرُ الطَّلْحِ ، عن السُّهَيْلِىّ .

وأُمُّ غَيْلَان ، عن ابنِ هشامٍ ، وتُعُقِّب ، أَو الفَسْر ، كذا فى نُور النِّبْراس .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) شرح البيت فى التاج : «الأهزع : السهم ، وحنان : مصوت . والطرب : السهم نفسه ، سماه طربا لتصويته إذا دوم ، أى فتل بالأصابع ، وقالوا : الطرب : الرجل ، لأن السهم إنما يصوت عند الإدامة إذا كان جيدا ، وصاحبه يطرب لصوته ، وتأخذه له أريحية .

(٣) يعنى لصوت السهم ، كما يفهم من الهامش السابق .

[ر ى أ]

الرَّاءُ : حرفٌ من حُروف الهجاء .

ورَيَّأْت راءً ، كَتَبْتُها .

واسمٌ من راءَ ، كخافَ ، ومنه قولُ الحُصْرِىّ(١) :

أَمَرْتَنى برُكُوبِ البَحْرِ أَرْكَبُه
غَيْرِى -لكَ الخيرُ- فاخْصُصْه بذا الرَّاءِ(٢)

فصل الزاى

مع الهمزة

[ز أ ز أ]

زَأْزَأَ : عدا ، نَقَلَه ابنُ سيدَه .

والزَّأْزَأَة : الضمُّ ، نَقَله الصاغانىُّ .

[ز ك أ]

زَكَأَتْ به أُمُّه : وَلَدَتْه .

ولَتَجِدَنَّه زُكَأَةً نُكَأَةً ، كهُمَزَةٍ فيهما ، أَى يَقْضِى ما عليه .

وزَكَأَهُ حَقَّه : قضاه .

[ز ن أ]

الزَّناءُ ، كسَحاب من الأَمكنَة : الضَّيِّقُ .

ومن الظِّلال : القالِصُ .

وحُفْرَةُ الْقَبْرِ .

وزَنَأَ عليه الحِجَارَةَ : ضَيَّق عليه بها .

« ولَا يُحِبُّ من الدُّنْيَا إِلَّا أَزْنَأَها » : أَى أَضْيَقها .

فصل السين

مع الهمزة

[س أ]

سَأْ : كَلِمَةٌ تُقال للحمارِ عند الشُّرْب ، أَى اشْرَبْ ، فإِنِى أُرِيدُ أَن أَذْهَب بك ، فإِن رَوِىَ انْطَلَق ، وإِلَّا لم يَبْرَحْ . أَو زَجْرٌ وتحريكٌ للمُضِىّ ، كأَنَّه يُحَرِّكُه ليَشْرَبَ ؛ مخافةَ أَن يَصُدُّوه وبه بَقيَّةُ الظمَأ .

وفى المَثَل : « قَرِّب الحِمَارَ من الرَّدْهة ولا تَقُلْ له : سَأْ » . قال زَيْدُ بن كُثْوَةَ : يُقال ذٰلك عند الاسْتِمْكانِ من الحاجَة ، أَخْذًا أَو تَرْكًا .

---

(١) فى التاج أنه لعلى بن عبد الغنى الفهرى المقرىء الشاعر ابن خالة الحصرى صاحب زهر الآداب، والبيت فى ترجمته فى وفيات الأعيان .

(٢) قال المصنف فى التاج : « والرواية : «بذا الداء» بالدال المهملة لابالراء . ، فلا شاهد فيه وهى بالراء فى وفيات الأعيان ٣/٣٣٤ وبعده : ما أنت نوح فتنجينى سفينته .·. ولا المسيح أنا أمشى على الماء .

والسِّئْسِئُ ، كضِئْضِئٍ زنةً ومَعْنًى ، عن ابن دِحْيَةَ فى التَّنْوير[1] .

وتَسَأْسَأَت الأُمورُ : اختَلَفَتْ .

[س ب أ]

سَبَأَ الخَمْرَ : جَلَبَها من أرضٍ إلى أرضٍ ، حكاه الفَيُّومى ، وخالَفَه المَشاهيرُ .

وسَبَأَها : إذا جَمَعها وخَبَأَها[2] ، قاله أَبُو مُوسَى المَدِينِىّ .

وانْسَبَأَ الجِلْدُ : انْسَلَخ ، أو تَقَشَّر ، وسَبَاء ، بالمَدِّ : لغةٌ فى سبَأَ بالقَصْر فى لَقَب ابن يَشْجُب .

والسَّبَأُ ، كجَبَلٍ : لغة فى السِّباءِ ، ككِتابٍ ، قالَ ابنُ الأَنبارِىّ : حكاه الكِسائى .

وسَبَأَ عَلَى يَمينٍ كاذبَةٍ : مَرَّ عَلَيْهَا غير مُكْتَرِثٍ بها .

وصالحُ بنُ خَيْوانَ السَّبائِىُّ : تابِعىٌّ .

وبَنُو سَبَأَ : طائفَةٌ من فُقَهاءِ اليمن .

[س خ أ]

المِسْخَأُ ، كمِنْبَرٍ : عُودٌ تُحَرَّكُ به النارُ تحتَ القِدْرِ ، عن الصَّاغانىّ .

[س ر أ]

ضَبَّةٌ سَرُوءٌ ، على فَعُولٍ ، وضِباب سُرُؤٌ ، على فُعُلٍ ، وهى التى بَيْضُها فى جَوْفِها لم تُلْقِه [١/٨]

والسَّراءُ ، كسَحابٍ : ضَرْبٌ من شَجرِ القِسِىّ ، الواحدَةُ سَرَاءَةٌ .

والسِّرْوَةُ ، بالكسرِ : السَّهْم الأَغْبرُ ، قالَ على بن حَمْزَةَ : أَصلُه الهمزُ .

[س و أ]

السُّوءُ ، بالضمّ : الخَوْفُ ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : « وَمَا مَسَّنِى السُّوءُ »[3] .

وأَيضًا : الفُجُورُ وَالْمُنْكَرُ والخيَانَةُ .

وقولُهم : لا أُنْكِرُكَ من سُوءٍ : أَى لم يكنْ إنْكارِى إيّاك من سُوءٍ رأَيْتُه بكَ ، إنّما هُو لقِلَّة المَعْرِفَة .

---

(١) فى التاج « التنوية »

(٢) فى الأصل « وجناها » بالجيم والنون ، ومثله فى التاج والتصحيح من النهاية عن أبى موسى .

(٣) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ .

وفى المثل : «أساءَ[1] كارهٌ ما عَمِلَ » يُضْربُ لمن يَطْلُب الحاجَةَ فلا يُبالغُ فيها .

والسَّوْأَةُ ، بالفتح : كُلُّ ما يُسْتَحَى منه إذا ظَهَر من قَوْلٍ وفِعْلٍ .

والسَّوْأَةُ السَّوْآء : المَرأَةُ المُخَالِفَةُ .

قالَ أَبو زُبَيْدٍ فى رَجُلٍ من طَيِّئٍ نَزَلَ به رَجُلٌ من شَيْبَانَ ، فأَضافَه الطائىُّ ، وأَحْسَن إليه وسَقاهُ ، فلما أَسْرَع الشَّرابُ فى الطائىّ افْتَخَر ، ومَدَّ يَدَهُ ، فَوَثَب الشَّيْبانىُّ ، فَقَطَعَ يَده ، فقال أَبوزُبَيْدٍ :

ظَلَّ ضَيْفًا أَخُوكُمُ لأَخِينا
فى شَرابٍ ، ونَعْمَةٍ ، وشِواءِ[2]
لم يَهَبْ حُرْمَةَ النَّديمِ وحُقَّتْ
يالَقَوْمِى لِلسَّوْأَة السَّوْآءِ

ومَكْرُ السَّيِّئِ[3] : مَكْرُ الشِّرْك ، وقَرَأَ ابنُ مَسْعود : « وَمَكْرًا سَيِّئًا » على النَّعْت .

وفُلانٌ سَيْءُ الاخْتِيار ، كسَيْع ، مخفَّفٌ من مُثَقَّل ، قال الطُّهَوِىّ :

ولا يَجْزُونَ منْ حُسْنَى بِسَيْءٍ
ولا يَجْزُونَ من غِلَظٍ بلِينِ[4]

ويُقالُ : ذا مِمّا ساءَكَ وناءَكَ . و [فى المَثَل][5] : « تَرَكَ ما يَسُوءُه ويَنُوءُه » يُضربُ لمن تَرَكَ ماله للوَرَثة .

وقولهم : سُؤْتُ به ظَنًّا ، وأَسَأْتُ به الظَّنَّ ، قال يَعْقُوبُ : يُثْبِتُونَ الأَلِفَ إذا جاءُوا بالأَلف واللَّام . وقالَ ابنُ بَرِّى : إِنَّما نَكَّر ظَنًّا لأَنَّ ظَنًّا مَنتصبٌ على التمييز ، وأَمّا أَسَأْتُ به الظَّنَّ ، فالظَّنُّ : مفعولٌ به ، ولهٰذا أَتَى به مَعْرفَةً ؛ لأَنَّ أَسأْتُ مُتَعَدٍّ .

وسُؤْتُ وَجْهَ فُلان : قَبَّحْتُه .

والمَسَائِيَةُ : لغةٌ فى المَساءَة .

وخَزْيانُ سَوْءَانُ من القُبْح .

وقولُهم : ضَرَبَ فلانٌ على فُلان سَايَةً ، قالَ أَبو بكر : فيه قَوْلان : أَحَدُهما : أَنَّه فَعْلَةٌ من السُّوءِ تُركَ هَمْزُها ، وَالْمَعْنى فَعَلَ به ما يُؤَدِّى إلى مَكْرُوهِه ، والثانى : أَنَّه

---

(١) فى الأصل « ساء » ومثله فى التاج والتصحيح من اللسان ومجمع الأمثال (حرف السين) .
(٢) التاج واللسان والمقاييس ٣ / ١١٣ .
(٣) يعنى فى قوله تعالى — من سورة فاطر الآية ٤٣ — : « استكباراً فى الأرض ومكر السيىء »
(٤) التاج وفيه «منحسن» وأنشد أيضاً برواية « بسوأى » وهو فى اللسان والصحاح ، وانظر شرح الحماسة ٤٠ .
(٥) زيادة من التاج . وهو فى مجمع الأمثال للميدانى .

فَعْلَةٌ من سَوَيْتُ، والأَصْلُ سَوْيَةٌ ، قُلِبت الواوُ ياءً ، ثم اسْتُثْقِل التشديد ، فقَلَبُوا[١] أَلفًا ، والمعنى : جَعَلَ لما يُرِيدُ أن يَفْعَلَه به طَرِيقًا .

ويُقال :الليلُ طَوِيلٌ ولا يَسُوءُ بالُه[٢] ، أَى لَا يَسُوءُنى بالُه[٢] ، وهو على الدُّعاءِ ، عن اللِّحْيَانىّ .

وتقول : «سَوِّ ولا تُسَوِّئْ » أَى أَصْلِح ولا تُفْسِد .

قال المُصَنِّف: « وسُواءَةُ ، كخُرافَة : اسمٌ » . انتهى . قلتُ : المُسَمَّى به عِدَّةُ بُطُونٍ ، أكبرُهُم فى هَوازِنَ سُواءَةُ ابنُ عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، شُعُوبُهم فى بنى حُجَيْرِ بنِ سُواءَة .

وبَنُو سُواءَةَ بنِ سُلَيْمٍ فى أَشْجَع .

وسُواءَةُ بن الحارِث ، وسُواءَةُ بنُ سَعْدٍ ، كلاهُما فى أَسد .

وفى خَثْعَم : سُواءَةُ بنُ عَبْدِ مناةَ[٣] ابن ناهس بن عِفْرِس .

[س ى أ]

تَسَيَّأَ الناقَةَ : حَلَبَ سَيْئَها ، لغةٌ فى سَيَّأَها ، عن الهَجَرِىّ فى نَوَادِرِه ، ومنه قولهم : هو يَتَسَيَّأُ لى بشَىْءٍ قَليلٍ .

وانْسَيَأَ اللَّبَنُ : أُرْسِلَ من غير حَلْبٍ .

والسَّيّاءُ ككَتّانٍ : الذى يَبِيعُ الأَكفانَ ، ويَتَمَنَّى موتَ النَّاس .

والسِّىءُ ، بالكسر : اسمُ أَرْضٍ ، وأَنْشَد أَبُو عُبَيْد[٤] :

* لَهُ بالسِّىءِ تَنُّومٌ وآءُ[٥] *

فصل الشين

مع الهمزة

[ش ر أ]

شَرْءُ الجَرادَة : بيضُها ، لغةٌ فى سَرْءٍ ، بالمُهملة ، نقله السُّهَيْلىُّ وغيرُه .

---

(١) فى التاج «فأتبعوها ما قبله ، فقالوا : ساية ، كما قالوا : دينار وديوان وقيراط والأصل دوان ، [بالتشديد] فاستثقلوا التشديد ، فأتبعوه الكسرة التى قبله » .

(٢–٢) فى الأصل والتاج « ماله » فى الموضعين ، والمثبت من اللسان .

(٣) فى التاج « بن مناة » .

(٤) هو لزهير بن أبى سلمى .

(٥) ديوان زهير ٦٤ واللسان والتاج (أوأ) والرواية « بالسى » بتشديد الياء ، وصدره :

« أصك مصلم الأذنين أجنا » .

[ش ط أ]

شَطْأَةٌ من سنامٍ أَو أَدِيمٍ : قِطْعَةٌ منه تُقْطَعُ طُولًا .

وشطَّأَه ، بالتشديد : قَطَعَه طُولًا .

والشُّطْأَة ،بالضمّ :الزُّكام ،عن ابن الأَعرابي، وهو مَقْلُوب الطُّشْأَة ،وقد شُطِئَ الرجلُ ، كعُنِيَ : أَصابه ذٰلك .

[ش ق أ]

المَشْقِئُ ، كالمَفْرِق زِنَةً ومَعْنًى ، عن الفَرَّاء .

وإِبلٌ شُوَيْقِئَةٌ حين يَطْلُعُ نابُها . رواه أَبو تُراب ، عن الأَصْمَعِيّ .

[ش ك أ]

الشَّكَاءُ ، كسَحابٍ : التَّشَقُّق فى الأَظْفَارِ ، نقله ابنُ القُوطِيَّة فى الأَفْعال ، ورواهُ الأَزْهَرِيُّ عنالفَرَّاء مهمُوزاً مَقْصُوراً ، وفَسَّره بالتَّقَشُّرِ .

وإِبِلٌ شُوَيْكِئَةٌ : حين يَطْلُعُ نابُها ، عن الأَصْمَعِيّ .

[ش ن أ]

الشَّناءَةُ ، ككَراهَةٍ ، والشَّنَأُ ، كجَبَلٍ ، وكمَقْعَدٍ ، والمَشْنِئَة ، بكسر النون ، والشَّنان ، بحذف الهمزة [٨ / ب] والشَّناءُ ، كسحابٍ ، الأُولى عن الجَوْهَرِيّ ، والثَّانيةُ والثالثة عن إِبْراهيم بن محمد الصَّفاقسى فى إِعراب القُرآنِ ،والرَّابِعَةُ[١] عن الجوهَرِيّ عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، وأَنشد للأَحْوَص :

وَمَا العَيْشُ إِلَّا ما تَلَذُّ وَتَشْتَهِى
وإِنْ لامَ فيه ذُو الشَّنانِ وفَنَّدا[٢]

والأَخيرةُ عن الجَوْهَرِيّ أَيضًا ، كُلُّ ذٰلك مصادرُ لشَنَأَه ، كمَنَعَه ، وعلِمه .

ويُقال : لَا يُتَشَنَّى من طُولٍ ، أَى لَايُبْغَض ، أبدلَ الْهَمْزَة ياءً .

وقولُهم : لاأَبَ لشانِئِكَ ، قال يَعْقُوبُ : هو كنَايَةٌ عن قَوْلك : لاأَبا لَكَ .

وَرَجُلٌ شَنُوءَةٌ : طاهرُ النَّسَبِ ،ذُو مُرُوءَةٍ ؛ قيل : وبه سُمِّيَ أَبُو القبيلة . أَو لتباعُدهم عن بَلَدهم ، أَو لأَنَّهم كانُوا يتَقَزَّزُونَ عن الأَشْياء ، أَو لعُلُوِّ نَسَبِهم ، وحُسْنِ أَفْعَالهم.

---

(١) فى الأصل « والخامسة » وهو سهو ، لأن الخامسة هى الشناء ، وهى الأخيرة .
(٢) اللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٣ / ٢١٧ .

والمَشْنِيئَةُ : هى التَّلْبِينَةُ ، مَفْعُولَةٌ من شَنِئْتُ : إذا أَبْغَضْتَ ، قال ابنُ الأَثير : هو شاذٌّ ، قالَ الرِّياشيّ : سأَلتُ الأَصْمَعىّ عنها ، فقالَ : هى البَغيضَةُ .

وشَنَآنُ الشِّتاءِ : بَرْدُه ؛ لأَنَّه يَغيضُ فيه .

ورجل شَنائِيَةٌ ، على وزن فَعالية : مُبْغَضٌ سَيِّئُ الخُلُق ، قاله اللَّيْثُ ، وهو فى بعض نُسخ الكتاب[١] شَنانِيَة ، كعَلَانِيَةٍ .

وشَنَأَ إليه حَقَّه ، كمَنَع : أَعْطاهُ حَقَّه ، وتَبَرَّأَ منه ، حَكاه ثَعْلَبٌ ، وسياقُ المصنِّف يُفيدُ أَنَّه بهذا المعنى من غير تَعْدِيَته بإِلى ، وليس كذلك .

[ش ى أ]

الشَّيْءُ : مَصْدرٌ بمعنى اسمِ المَفْعُول ، أَى : الأَمرُ المَشِيءُ المُراد الَّذى يَتَعلَّق به القصْدُ ، أَعمُّ من أَنْ يكونَ بالفعْلِ ، أَو بالإِمكانِ ، ويَخْتَصُّ بالمَوْجُود ، وقيلَ : أَصله شَيِّىء ، كَشَيِّع ، عن الفَرّاء .

ومن أَمثالهم : « شَرٌّ ما يُشيئُكَ[٢] إلى مُخَّة عُرْقوبٍ » أَى يُلْجئُك .

وحكى سيبويه عن العَرَب : ما أَغْفَلَه عنكَ شَيْئًا ، أَى : دَعِ الشَّكَّ عنه ، قال ابن جِنِّى : ولا يَجوزُ أَن يكونَ شيئًا هنا مَنْصُوبًا على المصدر ، حَتَّى كأَنَّه قال : ما أَغْفَلَه عنك غُفُولًا ، ونحو ذلك ؛ لأَن فعلَ التَّعَجُّب قد اسْتَغْنَى بما حَصَلَ فيه من معنى المُبالَغَة عن أَنْ يُؤَكَّدَ بالمصدرِ . قال : وأَمّا قولُهم : هو أَحْسَنُ منكَ شَيْئًا ؛ فإِنه منصوبٌ على تقديرِ بِشَىْءٍ ، فلما حُذفَ حرفُ الجر أُوصلَ إليه ما قبله ، وذلك أَنَّ معنى : « هو أَفْعَلُ منه » فى المُبالَغَة ، كمعنى ما أَفْعَلَه ! فكما لم يجُزْ ما أَقْوَمَه قيامًا ؛ كذلك لم يجُزْ هو أَقْوَمُ منه قِيَامًا .

والشَّىْءُ : الماءُ ، حكاه اللَّيْثُ ، وأَنكره الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : لا أَعرفُه . وقال أَبو حاتمٍ : قال الأَصمعى : إذا قالَ لكَ الرَّجُلُ : ما أَرَدْتَ ؟ قلتَ : لا شيئًا ، وإن قالَ : لم فَعَلْتَ ؟ قلتَ : للاشَىْءٍ . وإن قالَ : ما أَمْرُكَ ؟ قلتَ : لا شىْءٌ ، تُنَوِّن فيهنَّ [كُلِّهنَّ[٤]] .

---

(١) يعنى القاموس .

(٢) فى التاج أنها لغة تميم .

(٣) فى الأصل « ينون » والمثبت من اللسان .

(٤) زيادة من اللسان والتاج .

فصل الصاد

مع الهمزة

[ص أ ص أ]

الصُّؤْصُؤُ ، كهُدْهُد ، وسُرْسُور : الأَصْلُ ، حكاهُ ابن دِحْيَةَ فى التَّنْوِير .

والصِّئْصِئَةُ ، من الرِّعاء ، بالكسر : الحَسَن القِيام على مالِه ، عن أَبى عَمْرو .

والصِّئْصاءُ : قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ ، عن أَبى عُبَيْد .

والصِّيصاءَةُ : مِخْلَبَةٌ فى ساقِ الدِّيكِ ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

وصَآصِى البَقَر : قُرُونُها ، لغة فى الصَّياصِى .

[ص ب أ]

أَصْبَأَ على القومِ : طَلَعَ عليهم .

وصَبَأَ فى الطَّعام : وضَعَ رأْسَه فيه ، أَوْرَدَه المصنِّفُ فى (صبغ) .

وكذلك صَبَأَت الإِبلُ فى الرِّعْىِ : إذا وضَعَتْ رأْسَها فيه .

[ص د أ]

اصَّدَأَ يَصَّدِئُ : افتعل من الصَّدْأَة ، نقله صاحب اللِّسانِ .

والصَّدَأُ ، كجَبَلٍ : اللَّطِيفُ الجِسْمِ ، لغةٌ فى الصَّدَعِ بالعين .

وكُمَيْتٌ أَصْدَأُ : إذا عَلَتْه كُدْرَةٌ ، وعن الأَصمعىِّ – فى بابِ أَلْوانِ الإِبِلِ – : إذا خالَطَ كُمْتَةَ البَعِير مثلُ صَدَإِ الحَدِيدِ فهِىَ الجُؤْوَة[1] .

وقال شمِر : الصَّدْآءُ ، على فَعْلاء : الأَرضُ التى تَرَى حَجَرَها أَصْدَأَ ، أَحْمَرَ ، يضربُ إلى السَّواد ، لا تكونُ إِلّا غَلِيظَةً .

[ص ى أ]

صاءَت العَقْرَبُ ، تَصِىءُ : إذا صاحَتْ ، قال الجوهرىُّ : هو مَقْلُوبٌ من صَأَى يَصْئِى ، كرَمَى يرْمِى.

وصَيِئَ الثَّوْبُ ، كفَرِحَ : اتَّسَخَ ، نَقَله أَبو جَعْفَرٍ اللَّبْلِىُّ فى بُغْيَةِ الآمالِ .

والإِصْياءُ : وَعْوَعَةُ جرْو الكَلْب ، نقله الأَزْهرىُّ

(١) فى اللسان والتاج « الحوة » بالحاء ، وعبارة الأصمعى فى الكنز اللغوى : « فإن خالط الكمتة مثل صدأ الحديد قيل : ناقة جأواء ، وبعير أجأى بين الجؤوة » .

فصل الضاد

مع الهمزة

[ض أ ض أ]

الضِّئْضاءُ[1] ، بالكسرِ والمدِّ : لغة فى الضِّئْضِىء ، نقله ابن سيدَه .

والضُّوضُؤُ : الشِّقِرَّاقُ .

[ض ب أ]

المَضْبَأُ ، كمَقْعَدٍ : مَخْبَأُ الصائد ، والجمع : المَضابِئُ .

وأَضْبَأَ على ما فى يَدَيْه : أَمْسَكَ .

وحَكَى اللِّحيانى : أَضْبَأَ[2] ما فى يَدَيْه .

[ض ن أ]

ضَنِئَ المالُ ، كسَمِعَ – كما فى العباب[3] – : كَثُر ، لغةٌ فى ضَنَأَ ، كمَنَعَ .

وضَنَأَتْ ، كمَنَعَتْ : وَلَدَتْ .

[ض و أ]

الضَّوءُ : الشُّعاع المُنْتَشر ، وتفسيرُ المصنِّف إِيّاه بالنُّور يُشيرُ إلى التَّرادُف ، وفيه خلافٌ .

وضياءُ بنُ أَحمد الهَرَوىُّ : مُحدِّث ، مات ببغداد سنة ٤٥٧ هـ .

وضَوْءُ ابنةُ عبد الله الأَصْبَهَانيَّة : مُحَدِّثة ذكرها المُصنِّف فى (س ر ب) .

[ض هـ أ]

الضَهْيَاءُ : هى الأَرض لَاتُنْبتُ[4] ، نقله السِّيرافىُّ ، اسمٌ وصفَةٌ .

فصل الطاء

مع الهمزة

[ط أ ط أ]

طأْطَأَ فى قَتْلهم : أَسْرَع[5] .

وفُلَانٌ من فُلَانٍ : إذا وَضَع من قَدْره .

وفى المَثَل : « تَطَأْطَأْ لها تُخْطِكَ » .

---

(١) الذى نقله المصنف عن ابن سيده فى التاج « الضيضأ » ، كالضفدع » قال : وهو من الأوزان النادرة .

(٢) كذا فى الأصل ومثله ، التاج ، والذى فى اللسان عن اللحيانى «أضبأ على ما فى يديه» والفعل معدى بعلى فى القاموس

(٣) هو فى العباب المطبوع بكسر النون وفتحها ضبط حركة .

(٤) فى التاج عنه « لم تنبت » .

(٥) فى التاج « أسرع وبالغ » .

والطُّؤْطُؤُ ، كهُدْهُدٍ : شَعْرُ العانَة ، كما ، فى العباب .

والطُّوطِى ، بالضَّمِّ : البَبَّغاءُ ، ذكره الغَزَالِىّ فى باب الكَسْب ، نَقَلَه عنه السّيُوطى .

[ط ت أ]

طتأَ ، أَهمله صاحبُ القاموس والصّاغانىّ وفى اللِّسان عن ابن الأَعرابِىّ ، أَى : هَرَبَ ، وهو بالمُثَنَّاة الفوقية بعد الطاء .

[ط ر أ]

الطَّرَأُ ، والطَّرَأَة ، بالتَّحْريك فيهما : جمع طارِىءٍ ، كخادمٍ وخَدَم ، وكاتبٍ وكَتَبَة ، ويُجْمَعُ أَيضًا على الطُّراة ، كقاضٍ وقُضاة .

وكَلامٌ طُرْآنِى : مُنْكَرٌ خارجٌ عن الأَدَب .

[ط س أ]

الطُّسْأَةُ ، بالضمِّ : التُّخَمةُ ، والهَيْضَة .

[ط ف أ]

مُطْفِئَةُ الرَّضْف : الشاةُ المَهْزُولة ، يقال : حَدَسَ لهم بمُطْفِئَة الرَّضْف ، قاله اللِّحيَانى .

[ط ل ف أ]

المُطْلَنْفِئُ : المُستَلْقِى عَلَى ظَهْرِه ، قاله اللِّحيَانىّ .

والطَّلَنْفَأُ ، كسَمَنْدَل : اللَّاطِئُ بالأَرض .

[ط م أ]

طَمَأَ البَحرُ ، كمَنَع ، أَهمله صاحبُ القاموس والجَمَاعَةُ ، وقال شيخُنا : هو مثْلُ طَمَّ مُضَعَّفًا .

والطَّمْءُ : من أَسامِى الحَيض ، وقد طَمَأَت المَرأَةُ : إذا حاضَتْ .

[ط ن أ]

طَنِئَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ طَنَأً : حُمَّ غِبًّا فعَظُم طِحالُه ، هكذا هَمَزَه بعضُهم . ورَجُلٌ طَنِئٌ من ذلك .

فصل الظاء

مع الهمزة

[ظ أ ظ أ]

الظَّأْظَاءُ ، كسَلْسالٍ : حكايةُ كلام الأَهتَم والأَعلَمِ (١) .

(١) الأعلم : المشقوق الشفة .

[ظ م أ]

الظَّامِئُ : اسمُ سَيفِ عَنترةَ بن شدّاد
ووَجْهٌ ظَمْآن ، أى مَعْرُوقٌ . وهو مَدْحٌ ،
وضِدُّه الرَّيّانُ ، وهو مَذْمُومٌ .

وقالُوا : « أَقْصَرُ من ظِمْءِ الحمارِ »
وأَوَّلُ من قالَه مَرْوانُ بن الحَكَمِ .

وقالوا : « الظَّمَأُ الفادِحُ ، خَيرٌ من الرِّيّ
الفاضحِ » .

ويقولون: ما زِلْتُ أَتَظَمَّأُ اليومَ وأَتلَوَّح ،
أى : أَتَصَبَّر على العَطَش .

وعَينٌ ظَمْأَى : رَقيقَةُ الجفْن .
ورُمْحٌ أَظْمَأُ : أَسمَرُ .

فصل العين

مع الهمزة

[ع ب أ]

عَبَأَ وَجْهُه ، يعْبَأُ : إذا أَضاءَ وأَشْرقَ .

والعَبْوَةُ : ضَوءُ الشَّمس ، قاله ابن الأَعرابِيّ .

وعبَأَ له شَرًّا : هَيَّأَه [٩ / ب] .

واعتبَأَ ما عنْدَه : احتواهُ ، عن ابن بُزُرْجَ

وعَبَأَ له : إذا رآه فذَهَبَ إليه .

وما عَبَأْتُ به شيئًا ، أى لم أُعِدَّه شيئًا ،
وقيلَ: ما كانَ لَهُ عنْدى وَزْنٌ وَلَا قَدْرٌ .

فصل الفاء

مع الهمزة

[ف أ ف أ]

الفَأْفَأَةُ فى الكلامِ : أَن تَغْلِبَ الفاءُ على
اللِّسان ، قاله اللَّيثُ .

والفَأْفَاءُ : لَقَبُ جماعَةٍ من المُحَدِّثين .

[ف ت أ]

فَتَأَ بسَلْحِه : رَمَى به ، لُغَةٌ فى فَطَأَ ،
أو لُثْغَة ، كما فى العباب .

[ف ث أ]

ما فَثَأَكَ عنا ، أى ما حَبَسَك .

وفَثَأْتُه عن رَأْيه : صَرَفْتُه عنه .

وفَثَأَت الشمسُ الماءَ فُثُوءًا : كَسَرَتْ
بَرْدَه .

وما تَفْثَأُ تَفْعَل ، بمعنى تَفْتَأُ بالتاء ،
نقله الزَّمَخْشَرى .

وقالُوا : إنَّ الرَّثِيئَة تَفْثَأُ الغَضَبَ ، أى
تكْسِرُ حِدَّتَه .

[ف ج أ]

أَفْجَأَ : إذا صادَفَ صَديقَه على فَضيحة ، عن ابن الأَعرابي .

ولَقِيتُه فُجاءَةً ، وَضَعُوه موضعَ المَصدَرِ ، واستعملَه ثَعلَبٌ بالألف واللام ، ومَكَّنَه فقالَ : إذا قُلْتَ : خَرَجْتُ فإذا زَيدٌ ، فهٰذا هو الفُجاءَةُ .

وفَجَأَ ، كَمَنَعَ : زادَ ، وأَيضًا : عاجَلَ . كذا فى النَّوادر .

[ف س أ]

تَفَاسَأَ الرجلُ تَفاسُؤاً : لُغَةٌ فى تَفَاسَى تَفاسِيًا ، عن الأَصمعى .

[ف ش أ]

فَشَأَ بالرَّجُلِ فُشُوءًا : غَرَّر به . نقله صاحب المشوف عن ابن القَطَّاع .

[ف ص أ]

فَصَأَ الثَّوبَ ، كَجَمَعَ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال صاحبُ اللِّسان : أَى شَقَّه فَتَفَصَّأَ ، أَى تَشَقَّق وتَقَطَّع .

[ف ط أ]

فَطَأَ به الأَرضَ : صَرَعه .

وبِسَلْحِهِ : رَمَى به ، وربما جاءَ بالتاء لُغَة ، أَو لُثْغَة . كما فى العُبابِ .

وفَطِئَ ظَهْرُ البعير ، كَسَمِعَ : إذا تَطَامَنَ خِلْقَةً .

وَفَطَأَ بها : حَبَقَ .

وَفَطَأَها : نَكَحها .

والغَنَمُ بأَولادِها : وَلَدَتْها ، عن ابن الأَعرابىّ .

[ف ق أ]

تَفَقَّأَ زَيدٌ شَحمًا ، تَنصِبُه على التمييز ، أَى : تَفَقَّأَ شَحمُه .

وبَكَى حَتَّى كادَ يَنْفَقِئُ بَطْنُه ، أَى يَنْشَق .

وأَكَلَ حتى كادَ بَطْنُه يَتَفَقَّأُ .

ويُقال للضَّعِيفِ الوادِعِ : إنه لَا يُفَقِّئُ البَيْضَ ، قاله ابن جِنِّى .

وفى الأَساس : يُقال للعاجز : هو

لَا يَرُدُّ الرَّاوِيَةَ ، وَلَا يُنْضِجُ الكُرَاعَ ، وَلَا يُفَقِّئ[1] البَيْضَ .

والمُفَقِّئُ : صاحبُ أَلْفِ بَعيرٍ ، وكانُوا إِذَا بَلَغَ الرجلُ منهم ذلك فَقَأَ عَيْنَ بَعيرٍ منها وسَرَّحَه ، لَايَنْتَفعُ به .

والمُفَقِّئَةُ ، كمُحَدِّثَةٍ في قولِ جَرِير[2] : يَعْنِى بها قصيدةً له هَجَا بها الفَرَزْدَقَ .

وتَفَقَّأَت البُهْمَى : إذا انْشَقَّتْ لفائفُها عن نَوْرِها .

وفَقَّأَت : إذا تَشَقَّقَت لفائفُها عن ثَمَرتها .

وتَفَقَّأَت السَّحابةُ : إذا تَبَعَّجَتْ بمائها ..

والفُقْأَةُ ، بالضمّ : سَحابَةٌ لَا رَعْدَ فيها وَلَا بَرْقَ ، وَمَطَرُها مُتَقَارِبٌ .

والفَقْءُ : الماءُ الذى فى المَشِيمة . وحكى كُراع فى جَمْعه الفاقِياءَ ، وقد رُدَّ عليه ذٰلك .

وأَفْقَأَ الرجلُ : انْخَسَفَ صَدْرُه من عِلَّةٍ ، عن ابن الأَعرابىّ .

[ف ى أ]

الفَىْءُ : الظِّلُّ ؛ لرُجُوعه من جانبٍ إلى جانب .

والمَفْيُوءَةُ ، كمَسْمُوعةٍ : مَوْضعُ الفَىْءِ ، جاءَتْ على الأَصْلِ ، كذا فى اللسان ، وحكى الفارِسىُّ عن ثعلب : هى المَفِيئَة ، أَى كمَنيعَة .

والمَفْيُوءُ : المَعْتُوه ، لِلُزُومه الظِّلَّ .

وقالوا : «مَفْيَأَةٌ رِباعها السَّمائِمُ» : أَى ظِلٌّ فى ضِمْنه سَمُومٌ ، يُضرَبُ للعَريض الجاه ، العَزِيز الجانب ، يُرْجَى عنده الخيرُ ، فإِذا أُوِىَ إليه لا يكونُ له حُسْنُ مَعُونة .

ويُقالُ للحَديدَة إِذَا كَلَّتْ بعد حِدَّتها : لقد فاءَتْ .

وأَفاءَه على أَمْرٍ إِفاءَةً : إذا أَرادَ أَمْرًا فعَدَلته إلى أَمْر .

---

(١) فى الأصل « لا يتفقؤ » وفى التاج « لا يفقأ » والمثبت من الأساس .

(٢) كذا فى الأصل ، وهو سهو ، فالمفقئة للفرزدق يهجو جريراً لا العكس ، وإليها أشار الفرزدق فى قوله :

اتعدل دار ما بنى كلاب ... وتعـــدل بالمفقئة السبابا

وانظر النقائض ٤٦٥ وتفسير أبو عبيدة لذلك .

وتَفَيَّأَ بفَيْئِه : الْتجَأَ إليه .

وَتفيَّأَ ظِلَّه ، متعدِّيًا بنفْسه نادرٌ . سُمعَ فى قول أَبِى تَمَّام[١] .

وتَفَيَّأَت الشَّجرة : كثُرَ فَيْؤُها .

وفَيَّأَت المرأَةُ شعرَها : حَرَّكَتْه من الخُيَلاء .

وتفيَّأَت المرأَةُ لزَوْجها : تَثَنَّتْ عليه ، وتكسَّرتْ له تَدَلُّلًا ، وأَلقت نفسها عليه، ورواه الليث بالقاف [١ / ١٠] وهو تَصْحِيفٌ نبَّه عليه الأَزْهرِىّ .

وأَفَأْتُ[٢] على القَوْم فَيْئًا : إذا أَخَذْتَ لهم سَلَبَ قَوْمٍ آخرين ، فَجِئْتَهم به .

وأَيضًا : إذا[٣] أَخَذْتَ لهم فَيْئًا أُخِذَ منهم .

ويُقالُ لنَوَى التَّمْرِ إذا كان صُلْبًا : ذو فَيْأَةٍ ، وذٰلك أَنه تُعْلَفُه[٤] الدَّوابُّ فَتَأْكُلُه، ثم يَخْرُجَ مِنْ بُطونِها كما كان نَدِيًّا ، قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدة يَصِفُ فَرَسًا :

سُلَّاءَةً كعَصَا النَّهْدِىِّ غُلَّ لها
ذُو فَيْأَةٍ من نَوَى قُرّانَ مَعْجُومُ[٥]

وإِنَّهُ لحَسَنُ الفِيئَةِ ، بالكسر ، كفِيقَةٍ أى حَسَنُ الرُّجُوع ، وهو اسمٌ للحالَةِ من الرُّجوع عن الشىءِ الذى قد لَابَسَه الإِنسانُ وباشَرَه .

فصل القاف

مع الهمـزة

[ق أ ق أ]

القِيقِئة ، بالكسر : القشرة الرقيقة التى تحت القيضِ من البَيض ، قاله الفراء .

[ق ر أ]

أَقْرَأَنى فلان : حَمَلَنى على أَن أَقرأَ عليه .

واستَقْرَأَه : طلبَ منه ذلك .

والقَرْءُ ، بالفتح : الحمَّى ، والغائب والبَعيد[٦] ، وانقضاءُ الحَيض ، أَو ما بين الحَيضَتَيْن ، وقيل : اجتماع الدم فى الرَّحِم . وأَيضا : الطَّرِيقة ، والمِثال

(١) يعنى قوله — وهو فى ديوانه ٨٨ — :
طلبت ربيع ربيعة الممهى لها   فتفقأت ظلا لها ممدودا .

(٢) فى التاج « إلى قوم » .

(٣) فى التاج أن هذا يقال فيه : « أفأت عليهم » .

(٤) فى الأصل « يعلف الدواب » والمثبت من اللسان .

(٥) ديوانه ٧٥ والتاج واللسان ومادة (غلل) ، (سلأ)

(٦) فى الأصل . «والعبد »والمثبت من اللسان .

وبالضم والكسر : القافيةُ ، لغتان في الفتح ، فهو مثلَّث ، كالقَرِيء كأمير .

وأقرأت المَرأةُ : صارت صاحبةَ حَيضٍ ، فإذا حاضت قالت : قَرَأَت ، بلا ألف .

ويقال : قَرَأَت : اذا طهُرَت ، وقَرَأَت : إذا حاضت .

والقارِىءُ : الوَقتُ . قال مالكُ بن الحارث الهُذلى .

كرِهْتُ العَقْرَ عَقرَ بنى شَليلٍ
إذا هَبَّت لقارِئِها الرياحُ[1]

أى لوَقت هُبُوبها ، وشدة بَرْدها . يقال : هذا وقْتُ قارىء الرياح ، اسمٌ كالكاهلِ ، والغارِب .

وناقةٌ قارِئٌ ، بغير هاءٍ : أى : حامِلٌ

وما قَرَأَتْ سَلاً قطُّ ، أى ما حَمَلَتْ مَلقُوحاً . وقال اللحيانى : معناه ما طَرَحَت ، ورَوى الأزهرى عن أبِى الهيثم عن بعضهم : لم تَحْمِلْ فى رَحِمِها وَلدا قطُّ ، وقِيلَ : معناه ما أَسْقَطَتْ وَلداً قَطُّ ، أى : لم تَحْمِلِ .

وقُرْءُ الناقة : ضبَعَتها .

والقُرآن : الصلاةُ ، لما فيها من القراءَة ، من تسمية الشيء ببعضِه . وقد يطلق على القِراءَة نفسها .

وكمُكرَم[2] : مُقْرَأُ بن سُبَيْع بن الحارث بن زيد ، أبو بَطن من حِمْيَر وبه عُرِفَ البلدُ الذى باليمن ، لنزُوله به ، ووَلَدُه هنالك . ونقل الرُّشاطِيُّ عن الهَمْدانِيِّ : مُقْرَى بن سُبَيْع ، بوزنِ معطًى ، قال : فإذا نَسَبْت إليه شدَّدت الياءَ ، وقد شُدِّد فى الشعر ، قال الرُّشاطى : وقد وَرَدَ فى الشعر مهموزاً ، قال الشاعر يخاطب مَلِكاً :

ثُمَّ سَرَّحْتَ ذا رُعَيْنٍ بَجيشٍ
حاشَ مِنْ مُقْرِىءٍ ومنْ أُلْهان[2]

وقال عَبد الغنى بن سَعيد : المحَدِّثُون يَكْتُبونه بأَلِف ، أى : بعد الهمزة ،

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٣٩ واللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٥ / ٧٩ .
(٢) التاج وروايته « .. ومن همدان » .

ويجوزُ أن يكون بعضُهم سَهَّل الهمزة ، ليوافِقَ هذا ما نقله الهَمْدانيّ ، فإنه عليه المعَوَّلُ فى أَنساب اليمن(١) .

قال الحافظُ بن حجَر : فأَما القريةُ التى بالشام فأَظُنُّ نزلها بنُو مُقْرَأ [هؤلاء ، فسميت بهم .

[ق م أ]

قمَأَ إِلى مَنْزِله ، كمَنعَ : دَخَلَ .

والقامِئَةُ : الماشية تقِيم فى مَكان خِصْب ، فتسمَنُ

واقْتَمَأَ الشىءَ : جَمَعَه ، كتَقَمَّأَه .

[ق ن أ]

قَناء ، كسَحاب : ماءٌ ، هكذا ضبَطه صاحب القاموس ، وقِيل : هو كغُرابٍ ، وضبطه البَكْرىُّ بالقصر ، وقال : يكتب بالأَلف ، لأَنه يقال فى تثْنيته : قَنَوان ، فالظاهِر أن همزَته بدلٌ عن واوٍ ، لا أصلٌ ، فتأَمل .

[ق ى أ]

قاءَتِ الأَرضُ الكَمْأَةَ : أَخْرَجَتْها ، والأَرضُ تَقِيءُ النَّدى ، أَى تُلْقِيه .

وقاءَ نفْسَه : مات .

واستَقْيَأَ – على الأَصل – بمعنى اسْتَقاءَ ، وأنشد أبو حَنيفة فى كتاب النَّباتِ :

* وكنتَ من دائِكَ ذا إِقْلاسِ *

* فاسْتَقْيِئَنْ بثَمَر القَسْقاسِ *

والمُقْيِىءُ ، كمُحْسن : دواءُ القَىْءِ على القِياس ، كالقَيُوءِ ، كصَبُورٍ ، عن ابن السِّكِّيت .

والقَيُوّ ، كَعَدُوّ : الرَّجُلُ الكثيرُ القَىْءِ ، ذكره المصنف ، وهو قولُ ابن الأَعرابى [١٠/ب] .وتمثيلُه بعَدُوّ إنما هو فى ظاهِرِ اللفظ ، لا أَنَّه يُسْتَعْمَلُ مُعتلاً ، فقد نفى سيبويه قَيَوْتُ ، وقال ليس فى الكلامِ مثل حَيَوْتُ

---

(١) فى التاج « فى أنساب الحميريين » .

(٢) الرجزلرؤبة فى ملحقات ديوانه/١٧٥ وهو فى التاج واللسان وأيضاً فى (قسقس) وأنشده فى (قلس) « أن كنت . . . »

فصل الكاف

مع الهمزة

[ك د أ]

كَدِئَت الإبلُ ، كَسَمِعَ ، وهى كادِئَةُ الأَوْبار قَلِيلَتُها . قال الراجز :

* كوادِىءُ الأَوْبارِ تَشْكُو الدَّلَجَا *(١)

وكدَأَ الغُرابُ ، كمَنَعَ ، لغةٌ فى كَدِىءَ ، كَفَرِحَ .

[ك ر ث أ]

الكِرْثِئَةُ ، بالكسرِ ، ويُفْتح : رَغْوَة المَخْضِ إذا صُبَّ عليه لبنُ شاةٍ ، فارْتَفَع .

وتَكَرْثَأَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا .

[ك ر ف أ]

الكِرْفِئَةُ ، بالكسر : قِشْرَةُ البَيْضِ العليا اليابسة .

والكَرْفَأَة : الضِّخَمُ والكَثْرةُ .

وكَرْفأَ : اسْتَكْثَفَ .

وتكَرْفَئُوا : إذا اخْتَلَطُوا .

[ك ش أ]

تَكَشَّأَ اللَّحمَ ، أَكَلَهُ وهو يَابِسٌ .

والكَشْءُ(٢) ، بالفتح : الشِّواءُ المَنْضَجُ وأيضاً : غِلَظٌ فى جِلْدِ اليَدِ وتَقَبُّضٌ .

[ك ف أ]

الكَفَاءُ فى النِّكاح ، بالفَتْح والمَدِّ : أن يكوَن الزوجُ مساوياً للمرأةِ فى : حَسَبِهَا ، ودينها ، ونَسَبِهَا ، وبَيْتِهَا وغير ذلك .

واكْتَفَأَ الإِبِلَ : أَغارَ عليها فذهَبَ بِهَا .

وأَكْفَأَ الغَنَم : أَدْخلَهَا فى الشِّعْبِ .

والقَوْسَ : أَمَالَ رَأْسَها ولم يَنْصِبْهَا نَصْباً حتى(٣) يَرمِىَ عَنْهَا ، وقال بَعْضٌ : حتى(٣) يَرْمِىَ عَلَيْهَا ، قال ذو الرُّمَّة :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
إذا ماعَلَوْهَا مُكْفَأً غيرَ ساجِعِ(٤)

(١) اللسان والتاج .

(٢) كذا فى الأصل والذى فى التاج واللسان « الكشئ » كأمير .

(٣-٣) فى اللسان « حين » بدل « حتى » فى الموضعين .

(٤) ديوانه ٣٥٩ واللسان والصحاح والجمهرة ٣ / ٢٧٠ والتاج .

أى مُمالاً غير مُسْتَقِيم .

والإِكْفَاءُ : أَحَدُ عيوب القافِيةِ السِّتَّة التى هى : الإِيطاء ، والتَّضْمِينُ والإِقْوَاءُ ، والإِصْراف ، والإِكْفَاءُ ، والسِّناد . وأصل الإِكْفاء : الخِلَافُ ووقُوع الشىءِ على غَيْر وَجْهه .

وقال أَبو زَيْدٍ : اسْتَكْفَأْتُ فُلانًا نَخْلَةً : إذا سَأَلْته ثَمَرَهَا سَنَةً ، انتهى . فَجَعَلَ للنَّخْلِ كَفْأَةً ، وهو ثَمَرُ سَنَتِهَا ، شُبِّهتْ بكَفْأَة الإِبِل . يُقَالُ : اسْتَكْفَأْتُ فُلَانًا إبِلَه : أى سَأَلْتُهُ نِتَاجَ إبِلِهِ سَنَةً .

ورَجُلٌ مُتَكَفِّئُ اللَّوْنِ ، ومُنْكَفِئُه أى مُتَغَيِّره من أَمْرٍ نابَهُ .

ورُمْحٌ كَفِئُ اللَّوْن : تَغَيَّر من كَثْرةِ مَا استُعْمِلَ .

وشاتان مُتَكَافِئَتَانِ ، بكسر الفاءِ لا غيرُ ، أى مُعادِلَتَانِ .

ومُكَافَأَتَانِ ، بالفتح : مَذْبُوحَتَانِ عن الزَّمَخْشَرىّ

والمُكافِئُ : الذى يَذْبَحُ شَاتَيْن إحْدَاهُما مُقَابِلَةُ الأُخْرَى للعقيقةِ ، وبه فَسَّر ابنُ رَشِيقٍ قَوْلَ الكُمَيْت يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ :

وعاث فى عانَةٍ مِنْها بعَثْعَثَةٍ
نَحْرَ المكُافِئِ و المكْفُوءُ يَهْتَبِلُ[1]

وكَافَأْتُ الرجُلَ : فَعَلْتُ به مثلَ ما فَعَلَ بى .

وتَكَفَّأَتِ الْمَرْأَةُ فى مِشْيَتِها : تَرَهْيَأَتْ ومارَت كما تَتَكَفَّأُ النَّخْلَةُ العَيْدَانَةُ ، كما فى الصّحاح .

وقال ابن شُمَيْلٍ : سَنامٌ أَكْفَأُ : مالَ عَلى أَحَد جَنْبَى البَعيرِ ، ومنه جَمَلٌ أَكْفَأُ ، وناقَةٌ كَفْأَءُ . والاسم الكَفَاءُ ، كسحَابٍ ، وهذا من أَهونِ عُيُوبِ البَعِير ، لأَنَّه إذا سَمِنَ اسْتَقَام سَنَامُه .

والتَّكَفُّؤُ : التَّمايُل إلى قُدَّام ، أَصلهُ الهَمْزُ ، وقد لا يُهْمَزُ .

وفى حَدِيث الطَّعام : « غير مَكْفُوءٍ[2]

---

(١) التاج ، وقراضة الذهب ٢٧ .

(٢) كذا فى الأصل ، والذى فى اللسان والنهاية « غير مكفى » .

ولا مُوَدَّع » وفى رواية : غير مُكْفِئ ،(١) أى غَير مَرْدُودٍ ولا مَقْلُوبٍ ، والضميرُ للطَّعام ، أَو من الكفَايَةِ ، والضميرُ لله تعالى ، أو الحَمْدِ(٢) .

[ك ل أ]

اكْتَلأَت الأَرْضُ : كَثُرَ كَلَؤُهَا . وعَيْنُه : لم تَنَمْ من حَذَرٍ . وأَرْضٌ مُكْلِئَةٌ ، كمُحْسِنَةٍ : كثيرةُ الكَلإِ ، أَو التى قد شَبع إبِلُها ، لا الغَنَم(٣) .

واسْتَكْلأَتْ كُلأَةً : مثل تَكَلأْتُ .

وكَلأَ فى الطَّعام ، مُشَدَّدًا : مثل أَكْلأَ ، أَنشد ابن الأَعرابى :

فمَنْ يُحْسِنْ إليهم لا يُكَلِّئْ

إلى جارٍ بذاكَ ولا كَريمِ(٤)

وكالأَه : راقبَه .

وكَلأَهُم : كانَ لهم رَبيئَةً .

وعَيْنٌ كَلُوءٌ ، وناقَةٌ كَلُوءُ العَيْنِ ، قال الأَخْطَلُ :

ومَهْمَهٍ مُقْفِرٍ تُخْشَى غَوَائلُه

قَطَعْتُه بكَلُوءِ العَيْنِ مِسْفارِ(٥) .

وقيل : ناقَةٌ كَلُوءٌ : لا تكادُ تعطفُ على وَلَدِها ولا تَدِرّ .

وأَكْلأَ عَيْنَه ، وكَلأَها : أَسْهَرها .

والكَلاّءُ : شاطِئُ النَّهر [١١ / ا] ويُثَنَّى فيُقال : الكَلاّءان(٦) ، قال أَبو النَّجْم يصف الهَنِئَ والمَرِئَ ، وهما نَهْران :

* يَرَى بكَلاّوَيْه منه عَسْكَرًا(٧) *

* قَوْماً يَدُقُّونَ الصَّفا المُكَسَّرَا *

وكمُعَظَّم : المَوْضِعُ المستَتِرُ من الرِّيح ، والتَّكْلِئَةُ : الوُقُوف بالمكَان ، نَقَله الأَزهرى .

وأَيضاً : الإِعْجاب .

---

(١) فى التاج واللسان « غير مكفى » .
(٢) يعنى يجوز رجوع الضمير للفظ الحمد فى الحديث .
(٣) لفظه فى التاج « وما لم يشبع الإبل لم يعدوه إعشابا ولا إكلاء وان شبعت الغنم » وهو أوضح .
(٤) التاج وفى اللسان « . . . إلى جار » بالراء .
(٥) فى ديوانه ١١٣ برواية « . . . بكلوء العين مسهار » والشاهد فى التاج واللسان والصحاح والأساس .
(٦) فى الأصل « الكلاوان » بالواو ، والتصحيح من التاج ، وزاد فيه « ويجمع فيقال : كلاؤون » .
(٧) التاج وفى اللسان « ترى بكلاويه » وقال فى شرحه : « ترى بكلاوى هذا النهر » .

[ك م أ]

كَمَأَةٌ ، كقَنَاةٍ : اسم للجَمْع ، حكاه ثَعْلَبٌ ، أو هو جَمع أَكْمُؤ : جمع كَمْءٍ ، حكاه شمر عن ابن الأَعرابي .

والكمَأُ في الرِّجْل ، محركةً ، كالقسط ورَجُلٌ كَمِئٌ ، كَفرِحٍ ، قال :

*أُنْشُد بالله من النَّعْلَيْنِيَهْ[1] *

نِشْدَةَ شَيْخٍ كَمِئِ الرِّجْلَيْنِيَهْ

وخرجوا يتكمَّئُونَ : أَى يجتَنُون الكَمْأَةَ .

[ك و أ]

أكاءَه إكاءَة : رَدَّه ، كذا في نوادرِ الأَصمعيّ ، هذا موضعُ ذِكْرِه ، وقد ذَكَرَه المصنف هنا ، وفى « أ ك أ » نظرًا إلى قول أَبى على الفارسى : إنَّ هَمْزَتَه أَصليَّةٌ ، وليَس له نَظِيرٌ إلا « أ ج أ » ولهذه حِكايةٌ ذكرها صاعِدٌ في الفُصوص، ورَدَّها صاحب المَشُوف، أَشرْنا إلى ذلك في الشَّرْح[2] .

فصل اللام

مع الهمــزة

[ل أ ل أ]

تَلَأْلأَت النَّارُ : اضْطَرَمَتْ .

ووَجْهُه : أَشْرق واسْتَنَار .

وأبو على مُحَمَّد بن أَحمَد بن عُمَر ، راوى السُّنَن عن أَبى دَاوُد ، وهشامُ بن يُونُسَ النَّهْشَلِيّ ، وعبدُ الله بن خالد بن يزيدَ ، ومحمدُ بن إِسْحاق البَلْخى اللُّؤْلُئِيُّون .

وأَبو مَرْوان الطَّيِّبُ بن إسماعيلَ الذُّهْلى اللَّأَّل : مُحَدِّث .

ومَسْجد اللُّؤْلُؤَة في قَرافة مِصْر .

وإِسحاقُ بن إبراهيم البَغَوىُّ ، لقبُه لُؤْلُؤ ، من شُيوُخ البخارىّ .

[ل ب أ]

لَبَأَ من الطَّعام لَبْأً : أَكْثَرَ منه ، عن ابن شُمَيْلٍ .

---

(١) التاج وفى اللسان « . . . النعلينه . . . الرجلينه » .

(٢) يعنى فى التاج مادة (كوأ) .

وبَيْنَهُم المُلْتَبِئَةُ ، أَى هم مُتَفَاوِضُون ، لا يَكْتُم بعضُهم بعضًا ، وسيأْتى فى المعْتَل .

ويُقال : بنو فُلانٍ لا يَلْتَبِئُون فَتاهم ، ولا يَتَعَيَّرُون شَيْخَهم ، أَى لا يُزَوِّجُون الغُلامَ صَغيرًا ، ولا الشَّيْخَ كَبيرًا طلبًا للنَّسْلِ ، كذا فى النَّوَادِرِ ، وسيأْتى فى المُعْتَل أيضا .

[ل ت أ]

لَتِئَهُ ، كعَلِمَ : أَصابَه ، ومنه اشْتقِاق اللَّتِىءُ ، كأَمِيرٍ ، الذى ذكره المصَنِّف .

[ل ث أ]

اللَّثاءُ ، كسَحابٍ : ما يَسِيلُ من الشَّجَر .

واللَّثِىءُ ، كأَميرٍ : ما سالَ من ساقِ الشَّجَرةِ من الماءِ ، حكَاه سَلَمَةُ عن الفَرَّاء ، كذا فى التَّهذيبِ ، وسيأْتى فى المعتل .

[ل ج أ]

اللَّجَأُ محركة : نَوْعٌ من السَّلاحِف له لسانٌ فى صَدْرِه ، من أَصابَه من الحَيوان قَتَلَه .

وأَيضاً : الزَّوْجَةُ .

و : الوكر .

ولجأَ أَمْرَه إِليهِ : أَسْنَده .

والتَّلْجِئَةُ : أَنْ يَجْعَلَ ماله لبَعْض وَرَثَتهِ دونَ بَعْضٍ عن ابن شُمَيْل .

وقال أَبو الهَيْثَم : هو أَن يُلْجِئَكَ أَن تَأْتِىَ أَمْرًا ظَاهِرُه خِلَافُ بَاطِنِه .

وتَلَجَّأَ منهم : انْفَرَدَ وخَرَج عن زُمْرَتهم ، وعدَل إِلى غيرهم ، فكأَنَّه تَحَصَّن منهم .

[ل ط أ]

اللَّطَأُ ، محركةً : الذئبُ ، والصَّيّادُ[1] قال الشمَّاخ فترك الهمز :

فوافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عامِرِىٌّ
لَطًا بصفَائِحٍ مُتَسَانِدَاتٍ[2]

(١) كذا فى الأصل وفى التاج أيضاً ولم يرد فى اللسان اللطأ بمعنى الذئب والصياد ، وفى (لطا) المعتلة قال فى اللسان : « وقال الشماخ فترك الهمز ، وأنشد البيت ، ثم قال : أراد لطأ — يعنى الصياد » فهو فعل ، وقد وهم المصنف .

(٢) ديوان الشماخ ٧٠ وفيه « .. بطى صفائح »

أَرادَ لطأً ، يعنى الصيّاد ، أَى لَزِق بالأَرض .

وأَكَمَةٌ لاطِئَة : لازقة بالأَرض .

وَقَلَنْسُوَة لاطِئَة : صغيرةٌ .

ولَطِئَ لسانُه : يَبِس .

وفى الحَديث : « إذا ذُكِر عَبدُ مَناف فَالْطَهْ » — الهاءُ للسَّكْتِ — أَى فالتصقْ بالأَرض ، ولا تَعُدَّ نفسَك .

والْمِلْطَأُ ، كمِنْبَرٍ ، ويُمَدُّ ، والمِلْطَأَةُ : قِشْرَةٌ رقيقةٌ بيَن عَظْم الرأس ولحمه .

[ل ف أ]

اللَّفايا : جمع لَفِيئةٍ ، وهى القِطْعَةُ من الَّلحم ، نحوُ الهَبْرَةِ ، والوَذْرَةِ ، أَو كُلُّ بَضْعة لا عَظْمَ فيها .

والَّلفاءُ ، كَسَحابٍ : النُّقْصان .

والقُماشُ على وَجْهِ الأَرضِ .

وقد أَوردَ الجوهرىُّ هذا الحرفَ فى المُعْتَل ، وأَوردَه الصاغانِىُّ هنا ، وتَبِعه المُصنِّف .

[ل ك أ]

لكَأَتْ به أُمُّهُ : وَلَدَته ، يقال : لعَن الله أُمًّا لَكَأَت به ، أَى : رَمَتْ به .

[ل م أ]

[١١ / ب] ما يَلْمَأُ فَمُه بكلِمةٍ : أَى لا يَستعظِم شيئاً تكلَّمَ بهِ من قبيحٍ ، قاله ابن كُثْوَة ، نقله الصاغانِىُّ .

[ل و أ]

أَلْوَأَت الناقَةُ : أَبْطَأَت ، حكاه الفارسىّ .

[ل ى أ]

الَّلياءُ ، ككِتابٍ : سَمَكَةٌ فى البحر تُتَّخَذُ من جلدِها التِّرَسَةُ ، فلا يَحِيكُ فيها شىءٌ ، نقله المناوِىُّ .

فصل الميم

مع الهمزة

[م ر أ]

المُرُوءَةُ : ذكرها المصنف ولم يَضْبِطْها ولم يَحُدَّها ، وهى بضم الميم والراءِ ممدودة ، وقد تُشدَّدُ ، وللعامَّة فى النطق بها اختِلاف ، فمنهم من يقول : مَرُوءَة بالفتح ، ومنهم من يَقُول بالتَّشْدِيد مع فتح الميم ، ومنهم من يقولُ بضمِّ الميم

وفتح الراء مع التَّشْديد[1] ، وكلُّ ذلك خطأٌ .

وأما حَدُّها فاخْتُلِف فيه :

ففى العُباب : هى الإنسانِيةُ ، وكمال الرُّجُولِية . انتهى .

وسئِل عنها الأَحنفُ فقال : هى العِفَّةُ و الحِرْفَةُ .

وقال غيره : هى ألا تفعَل فى السِّرِّ أمراً وأنْت تستحِى أن تَفْعَله جَهْراً .

وفى المصباح : هى نَفْسانِيةٌ تحمِلُ مراعاتُها الإنسانَ على الوقُوفِ عند مَحاسِن الأَخلاقِ ، وجَميلِ العاداتِ . انتهى

وقِيل : هى تعاطِى ما يُسْتحْسَنُ وتجَنُّبُ ما يُسْتَرْذَلُ . وقِيل : صِيانةُ النَّفْسِ عن الأَدناسِ ، وما يشِينُ عندَ الناسِ .

وقيل : السَّمْتُ الحَسَنُ ، وحِفْظُ اللسان ، وتجنُّب المجُون .

وتَمَرَّأ : صارَ ذا مُروءَة .

وأيضاً : تسمَّن .

ومَرِئَ الطَّعامَ ، كَفَرِحَ : استَمرأه ، عن أَبى زَيد .

واستَمرأ : مَرُؤَ .

وذكر المصَنِّفُ الهَنِىءَ والمَرِىءَ من الطَّعام ، وفسَّرهما بحميد المَغَبَّة ؛ وفيه اختِلافٌ ، فقيل : هو السائِغُ الذى لا تَنْغِيصَ فيه ، وقِيلَ : الهَنِىءُ : ما يَلَذُّه الآكِلُ ، والمرىءُ : ما يَحْمَدُ عاقِبتَه . وقِيلَ : الهَنِىءُ : ما لا يعقُبُه ضَررٌ وإنْ بَعُدَ الهَضْمُ . والمرىءُ : سَرِيعُ الهَضْم . وقد يُشَدَّد المرىءُ[2] ، نقله الأزهرى عن أبى المنذر لأَبى الهيثم .

ويُقالُ فى تَصْغير المرْءِ والمرْأَةِ : مُرَىْءٌ ، ومُرَيئَةٌ .

ويقال فى امرأَة : امْراة غير مَهموزٍ بعد الراء . ن ابن عُدَيْس فى الباهر ، ونقله اللَّبْلِىُّ فى شرح الفصيح .

ومَرَأَ ، كمنعَ : أَطعم على بِناءِ دارٍ ، أو تزويجٍ .

(١) هكذا فى الأصل ، ولعل فيه تحريفا ، أو المراد تشديد الواو بعد قلب الهمزة واوا وإدغامها فيها .

(٢) عبارة التاج عن الأزهرى : « أقرأنى أبو بكر الإيادى المرىء ، لأبى عبيد فهمزه بلا تشديد ، وأقرأنى المنذر لأبى الهيثم المرى ، فلم يهمزه ، وشدد الياء »

«واسمُ مَأْرِب مَرْآة » اخْتُلِفَ فى ضَبطِها ، فسياقُ المصَنِّف يقتضى أنها فَعْلاة ، لأَنه قال — فيما بعد —: «وكحَمْزَة : قرية » فأَعلم بذلك أنهما قريتان ، والذى ضبَطه الصاغانِىُّ وغيره هو الأَخير ، وأَنها قريةٌ واحدةٌ ، وهٰكذا ضُبِط قولُ ذى الرُّمةِ[١] وفُسِّرَ .

وذَكَر « امْرأَ القيس » وأَحاله على حرف السِّينِ نظرًا إلى الجزءِ الأَخيرِ منه ، وذكر هناك من تَسَمَّى به ، وقال : « والنِّسْبَةُ إلى الكُلِّ مَرَئِىّ ، إلا ابن حُجْر ، فإِنها مَرْقَسِىّ » ، وكان الأَوْلَى التنبِيهَ عليه هنا ، فإِن المنسُوب بالمرَئِىّ أَكثر من المَرْقَسِىّ ، وفَصْلُ الخطابِ فيه أَن المنْسوب إلى امرئ القيس مَرَئِىّ — بفتحتين ثم همزة — وهكذا نسبة الشعراء المذكورين فى حرف السين ، وكذا صَفْوان بنقُدامة المَرَئِىّ :صحابى ، وحَفيده موسى بن عبد الرحمن بن صَفوان : حَدَّث ، ووَلَدُه مَيمُون بنموسى ، وحَفيده موسى بن مَيمون : حَدَّثوا . وأُمُّ جَميلٍ ابنةُ أَوْسٍ المَرَئِىّ : لهما وفَادَةٌ ، حَديثهما عند عبد الله .

وأَما المَرْئِىّ ، كَمَرْعِىّ ، فهو من نَوادِرِ مَعْدُول النَّسب .

وقَبْر المرأَة :ة ، بمصر

[م س أ]

أَمْسَأَ الرَّجُلُ : أَبطأَ .

وأَيضاً : خدَعَ ، لغةٌ فى مَسَأَ .

والماسُ — خفيفٌ غيرُ مَهموزٍ — : هو الذى لا يَلتَفِتُ إلى مَوعِظَةِ أَحدٍ ، ولا يَقْبَلُ [كَلامَ][٢] غيره . يُقالُ : رَجلٌ ماسٌ . وما أَمْساهُ ، نقلهأَبو عُبَيدٍ عن الأَصمعىّ ، وهو مَقْلوب[٣] ، وجَوَّز الأَزهرِىُّ أَن يكونَ فى الأَصلِ مَهموزاً ثم خُفِّف ، وسيأْتى [١٢ / ١] فى المعتل ، إن شاءَ الله تعالى .

(١) يعنى قوله —وهو فى ديوانه ٢٠٠ — وأنشده فى التاج واللسان ومادة (واب) :

إذا المرئى شب له بنات عقدن برأسه إبة وعارا

(٢) ما بين الحاصرتين زدناه للإيضاح ، وفى التاج « ولا يقبل قوله »

(٣) ولفظه فى التاج عن الأزهرى : «كأنه مقلوب ، كما قالوا : هار بكسرتين ، وهار بضمتين ، وهائر »

[م ك أ]

المَكْءُ بالفتح ، أَهمَله صاحب القاموس وهو جُحْرُ الثعلب و الأَرنب ، أَو مَجْثَمهما يُهمز ولا يُهمز . وقال ثعلب : جحر الضَّبِّ ، قال الطِّرمّاح :

كم به من مَكْءِ وَحْشِيَّةٍ
قِيضَ فى مُنْتَثِلٍ أَو هَيامْ[1]

عَنَى بالوَحشية هنا الضَّبّة ، لأَنه لايبيض الثَّعلب ولا الأَرنب ، ويروى : « من مَكْنِ » .

والمَكْءُ : مَجَل اليَد فى العَمَل – نقله أَبو على القالى فى كتاب « المقصور والممدود » وهو يُهمَز ولا يُهْمز .

[م ل أ]

المَلانُ ، بتخفيف الهمزة : هو المَلآن ، وفى المؤنَّث مَلا ، نقله أَبو حاتم ، وأَنشد :

وحَبَّذا دَلْوُك إِذ جاءت مَلاَ[2]

أَراد مَلْأَى .

وتمَلَّأَ من الطَّعام والشراب[4] ومن الغيظ : امتلأَ .

والمِلاءُ ، ككتاب : الرُّؤَساءُ .

ورجُلٌ مالئٌ : جليلٌ يملأُ العَينَ بجُهْرَتِهِ

وشابٌّ مالئُ العَين : فَخْمٌ حسَن .

وفلان أَمْلأُ للعين من فُلانٍ ، أَى أَتمُّ فى كلِّ شىءٍ مَنظراً وحُسْناً .

وهذا أَمْلأُ بك ، أَى أَمْلَكُ .

والمُلَيْئَة : تصغير المُلاءَة ، وقد تُخفَّف[3] .

والمُلاءُ المَحْض ، كغُرابٍ – فى قول أَبى خِراشٍ الهُذَلىِّ – بمعنى الغُبارِ الخالص . وهو :

كأَنَّ المُلاءَ المَحْضَ خَلْف ذِراعِه
صُراحِيُّه والآخِنِىُّ المُتَحَّمُ

شبَّهَه بالمُلاءِ من الثِّياب .

---

(١) ديوانه ٩٦ وفيه « منتثل أو شيام » وكذلك هو فى اللسان (شيم) و(مكا) وما هنا كراويته فى التاج وانظرالمقاييس ٥/٣٤٤ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) يعنى بترك الهمز ، كما فى خبر قيلة « وعليه أسمال مليتين » .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢١٩ والتاج واللسان وأيضا فى (تحم) و (أخن) .

والمُلاءَة : قِشْرةٌ رقيقةٌ تعلو اللبَن ، قال مَطَر :

ومَعرفة بالكَفِّ عَجْلَى وجَفْنة
ذوائِبُها مِثلُ المُلاءَة تَضْرِبُ(١)

ومُلاءَةُ الحُسْنِ : البَياضُ .

وهذه كلمةٌ تَمْلأُ الفَم : أى عظيمةٌ شَنِيعةٌ لا يَحْسُن أن تُحكَى ، فكأَنَّ الفمَ مَلآن بها .

وفى حَديث أُمِّ زَرعٍ : «مِلْءُ كِسائِها» أى : سَمِينةٌ ، فإذا تغطَّتْ بكِسائها مَلأَتْه .

ومَلأَ فلانٌ فُرُوجَ فَرَسهِ تَمْلِئَةً : إذا حَمَله على أَشدِّ الحُضْرِ .

ومَلأَتْ منه العَين : إذا هابَتْه(٢) .

ومَلأَ ثيابَه : إذا رَشَّ عليه طِيناً أو غيره .

والمَلاَّءُ ، كشَدّادٍ : من يَمْلأُ الماءَ من البئْر .

والمَلآنَة : الحِمَّصُ الأَخْضر قبل أَنْ يُفْرِكَ ، مصرية .

والمُلائِىُّ بالضم : نسبة إلى بَيع المُلاءَة ، واشْتهر بها أَبو نُعَيم الفَضْلُ ابن دُكَين ، وغيره من المحدِّثين .

والمَلْأَةُ ، بالفتح : الصَّاعُ ، مصرية والعامةُ تبدلُ الهمزةَ واواً .

[م ن أ]

مَنَأَه ، كمنَعَه : وافَقَه ، نقله الصَّاغانِىُّ .

[م و أ]

أَمْوَأَ السِّنَّوْرُ : صاحَ . حكاه أَبو عمرو .

فصل النون

مع الهمـزة

[ن أ ن أ]

النَّأْنَأَةُ : الاسترخاءُ .

وأَولُ الإِسلام ، ومنه حَدِيثُ أَبى بكر – رضى الله عنه – : « طُوبَى لمن ماتَ فى النَّأْنَأَةِ » .

(١) التاج .

(٢) كذا فى الأصل ، كأنه يريد هابتة العين ، وفى التاج : « نظرت إليه فملأت عينى » ولم يفسره . وفى الأساس : « نظرت إليه فلأت منه عينى ، وهو يملأ العين حسنا »

وأمرمنأنأ ، كمعنعن : مخلّط .

والنُّؤنُؤُ ، كهُدهُدٍ : لغة في النُّؤنُوء ، كسُرسُور .

ونَأنَأ : تَرَبَّص وتَأَخَّر ، هكذا هو مهموزٌ في كتاب البلاذُري في حَديث سُلَيمانَ بنِ صُرَد .

[ن ب أ]

النابِئُ : الطارِئُ من حَيْثُ لا يُدْرَى .

قالَ الأَخْطَلُ :

ولكن قَذاها كُلُّ أَشْعَثَ نابِئٍ
أَتَتْنابه الأَقْدارُ من حَيْثُ لا نَدْرِى[٢]

وأيضاً الثَّور الذى يَنْبَأُ من أَرضٍ إلى أَرضٍ ، أى يَخْرُج ، قال عَدِىُّ بن زَيد يصف فرساً :

وله النَّعْجَةُ المَرِىُّ تُجاهَ الرَّ
كْب عِدْلاً بالنّابِئِ المِخْراقِ[٣]

وسَيْلٌ نابِئٌ : جاءَ من بَلَد آخرَ .

ونَبَأَت به الأَرضُ : جاءَتْ به .

قال[٤] حَنَشُ بن مالِكٍ :

فنَفْسَكَ أَحْرِزْ فإنَّ الحُتُو
فَ يَنْبَأْنَ بالمرْءِ فى كُل وادِ[٥]

ونُباءٌ ، كغُراب : ع بالطَّائفِ .

والنُّباءَةُ ، كثُمامة : ع آخرُ به ، وفيه لُغات ، فيُقال هكذا ، وبالتاء الفوقية بدلَ المُوحَّدَة ، كما سيأْتى [١٢ب] ويُقال بالواوِ بدل الهمزة ، ويُقال بفَتْح النُّون مع الواو .

وأبو نُبَيْأَة الهُذَلِىّ ، كجُهَيْنَة : شاعِرٌ .

[ن ت أ]

النُّتاءَةُ ، كثمامة : جَبَلٌ فى حمى ضَرِيَّة بين إِمَّرةَ والمُتالِع ، قاله نَصر ،

---

(١) هو فى قول سليمان بن صرد - أورده البلاذرى فى أنساب الأشراف فى خبر الجمل - قال : « أتيت علياً حين فرغ من الجمل فقال لى : تربصت ونأنأت » وفى رواية « نأنأت وتربصت وتأخرت »

(٢) الصحاح واللسان ومادة (قذا) والمقاييس ٥ / ٣٨٥ والتاج ومعه بيتان قبله ، ولم أجدها فى ديوانه .

(٣) فى الأصل « المحراق » بالحاء المهملة والتصحيح من اللسان والمعانى الكبير / ٧١٨

(٤) فى الأساس « خنيش بن مالك » .

(٥) التاج واللسان والصحاح والأساس .

(٦) هكذا فى الأصل ؛ ومثله فى التاج والذى فى شعراء الهذليين أبو بثينة ، ورجح محقق شرح أشعار الهذليين أنه تحرف على المصنف .

وقال البَلاذُرىّ : هو ماءٌ لغَنِىّ ، وعنْده قُتِلَ شَأْسُ بن زُهَيْر العبسى ، قتَله رِياحُ بن حُرَاقٍ الغَنَوِىُّ ، وأنشدَ ياقوت لزُهَير بن أَبِى سلمى :

لعَلَّكِ يوماً أن تُراعِى بفاجع
كما راعَنِى يومَ النُّتاءَة سالِمُ[١]

يعنى ابنَه ، يرثيه .

وفى المَثَل : « تَحْقِرُه و يَنْتَأُ » [أى يرتفع[٢]] يضرَبُ لمن ليسَ له شاهدُ مَنْظَر ، وله باطِنُ مَخْبَرٍ . أى تَزدَرِيه لسكونِه وهو يُحاذِيك ، أو فيمن يَتقَدَّمُ بالفِكرِ[٣] وأنت تَحسَبُه مُغَفَّلاً ، ويُرْوَى : « و يَنْتُو » بالواو .

[ن ج أ]

نَجْأَةُ السّائِلِ ، فَسَّره المُصَنِّف بشهوتهِ ، وقد تكوُن الإِصابَةَ بالعين ، قاله الكسائى ، وقد تكون شِدَّةَ النَّظَر ، قاله ابنُ الأَثير .

[ن ز أ]

النَّزِىءُ ، كأَمِير : السِّقاءُ الصغير ، عن ابن الأَعرابىّ .

ونَزَأَ : لغةٌ فى نَزَع .

[ن س أ]

نَسَأَ اللهُ فى أَجَلِه ، وأَنْسَأَ اللهُ أَجَلَكَ : أَخَّره وأَبْقاه ، نقله كُراع فى المُجَرَّد ، وهو اختِيار الأَصمعىِّ ، وعكسه ابن القَطّاع فقال : نَسَأَ اللهُ أَجلَه ، وأَنْسَأَ فى أَجَلِه .

والاسم النَّسْئَةُ والنَّسِىءُ .

ونَسَأَ فى ظِمْءِ الإِبِل : أَخَّرَه عن وَقْتِه

ورجُلٌ ناسِىءٌ ، والجمعُ نَسَأَةٌ ، ككاتِب وكَتَبَة ، قال المُفَضَّل الضبىّ ، يُقالُ لِنَسَأَةِ الشهور : القَلامِس ، وأَوْرَدَه المصنِّفُ فى السِّين ، قال عُمَيْر بنُ قَيْسِ ابن جِذْل الطِّعانِ :

أَلَسْنا الناسِئينَ عَلَى مَعَدٍّ
شُهُورَ الحِلِّ نَجْعَلُها حَرَاما[٤]

---

(١) شرح ديوان زهير ٣٤١ ومعجم البلدان (النتاءة) .
(٢) زيادة من التاج للإيضاح .
(٣) هكذا فى الأصل ، وفى التاج « بالنكر ويشخص به ، وأنت تحسبه . . . إلخ .
(٤) التاج واللسان والتكملة .

والنِّسِيءُ بالكسرِ والمَدّ : الخَمْرُ ، وأنشد ابن الأَعْرابي :

يَقُولُون : لَا تَشْرَبْ نِسِيئًا فإِنَّه
عليكَ إذا ما ذُقْتَه لَوَخِيمُ(١)

وهكذا ضبطه ، واعْتُرِض عليه بماسيأْتى فى (ش ه د) .

والنُّسوءُ ، بالضمِّ والمَدِّ : لغة فى النُّسُوءِ ، كصَبُور للمرأة المَظْنُون بها الحَمْلُ ، عن قُطْرب .

ونِسْوَةٌ نِساءٌ : تأَخر حَيْضُهُنّ عن الوقت المعتادِ .

والمِنْسَأَةُ مِفْعَلة من النَّسْءِ ، وهو التأْخير .

ونَسَأُ كجَبَلٍ : إحدى مُدُن خُراسَان ، هٰكذا ضَبَطه غير واحدٍ من الأَئمة ، وإليها نُسِبَ صاحب السُّنَنِ(٢) ، وسيأْتى فى المعتل .

وتَنَسَّأَ عنه : تَأَخَّر ، وأَيْضًا : انْتَبَه من النَّوْمِ . وقامَ ، حبشِية ، قيل : ومنه « ناشِئَةُ اللَّيْلِ »(٣) .

ويقالُ : مالَهُ ! نَسَأَه الله : أَى أَخْزاه ، ويُقالُ : أَخَّرَه . كذا فى المجَرّد لكراع ، وإذا أَخَّره اللهُ فقد أَخْزاه .

وقولُ الشَّنْفَرَى يصفُ خُروجَه مع أَصحابه فى الغَزْوِ :

عَدَوْنا من الوادِى الَّذى بين مِشْعَلٍ
وَبَينَ الحَشا ، هَيْهاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِى(٤)

أَى أَبْعَدْتُ مَذْهَبِى ، ويروى «أَنْشأْتُ» بالشين المعجمة .

[ن ش أ]

الناشِئُ : الغُلام الحَسَن الشبابِ . وكذلك الأُنْثَى ، وأَنكره الليث ، وقال : لم أَسمع هذا النَّعْتَ فى الجارِية ، وقِيلَ : هو فُوَيْق المُحْتَلِم .

والنَّشْءُ ، بفتحٍ فسكون : رِيحُ الخَمْرِ ، حكاه ابن الأَعرابى ، وأَيضًا : الأَحْداثُ السِّنِّ ، تسمية بالمصدر ، كالنوَاشِئِ ، عن ابنِ الأَثير جمع ناشِئٍ ، ويُقالُ : جَوارٍ نوَاشِئُ ، عن الزَّمَخْشَرِىّ .

---

(١) اللسان والتاج . (٢) يعنى أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى ، الأمام الحافظ توفى سنة ٣٣٠
(٣) يعنى الآية ٦ من سورة المزمل فى قراءة من قرأ : « إن ناشئة الليل » بالسين المهملة .
(٤) المفضليات (مف ١) واللسان والصحاح والتاج والتكملة والرواية : « وبين الجبا » قال فى التكملة : هو موضع ، « والحشا » تصحيف وانظر (سرب) .

والناشِئَةُ : مَا يَنْشأُ فى الليلِ من الطاعاتِ ، وقيلَ : ناشِئَةُ اللَّيل : قيامُه ، عن الأَزهرى ، أَو أَصلُه من تَنَشَّأَ : إذا انْتَبَه من النَّومِ ، وهى بالحَبَشِيَّة بالسينِ المهملة ، ثم عُرِّب ، أَشار إليه الجَلالُ .

وإِنْشاءُ الكلامِ : ابْتداؤُه وابْتداعُه ، وهو مُنْشِئٌ .

وأَنْشَأَ : أَنشد شعرًا ، أَو خَطَب بخُطْبَة[1] ،فأَحْسَن فيهما ،عن ابن الأَعرابى .

والمُنْشَأُ ، كمُكْرَم : اسمُ ذلك الكَلام.

وحَوْضٌ بادِى النَّشِيئَةِ ، كسَفِينَةٍ : إذا جَفَّ عنه الماءُ ،وظَهَرَتْ أَرْضُه [١٣/١] قال ذو الرُّمَّة :

هَرَقْناه فى بادِى النَّشِيئَة دِاثِرٍ
قَدِيمٍ بِعهد الماءِ بُقْعٍ نَصَائِبُهْ[2]

والنَّشِيئة أَيضًا : التَّفِرَدُ إذا غَلُظَت قليلًا وارْتفعَت ، وهى رَطْبَةٌ ، عن أَبى حنيفة .

ونَشِيئَةُ البئرِ : تُرابُها المُخْرَج منها .

وهى أَيضًا : أَعْضادُ الحَوْض .

والنَّشْأَة ، كحَمْزَة : اللَّذَة الحاصِلَة من شُرْبِ الخمرِ .

واسْتَنْشَأَه قَصيدةً : سَأَلَه أَنْ يُنْشِئَها له .

والذئبُ يَسْتَنْشِئُ الريحَ ، مما يُهْمَزُ وليس أَصلُه الهمزَ .

والمُنْشِئاتُ من السُّفُنِ ، على صيغة اسم الفاعل ، الرافِعَاتُ الشُّرُعِ ، وبه قُرِئَ[3] أَيضًا : وقال الفَرّاء : هُنَّ اللَّاتى تُقْبِلْن وتُدْبِرْنَ ، ويقالُ : المُبْتَدِئاتُ فى الجَرْىِ .

ونَشُوءَة ، بفتح فضَمّ : جَبَلٌ حِجازىٌّ ، عن ياقوت .

[ن ك أ]

هُنِّيتَ ولا تُنْكَأْ : أَى هَنَّاكَ اللهُ بمانِلْتَ ، ولا أَصابَكَ بوَجَعٍ ، ويُروَى : « وَلَاتُنْكَهْ » بقلب الهمزة هاءً . أَو هى هاءُ الوَقْفِ ، وأَصله لاتُنْكَ .

(١) فى اللسان « خطب خطبة » وفى التاج « بخطبة » كما هنا .

(٢) ديوانه ٥٠ والتاج والصحاح واللسان وانظر مادة (نصب) .

(٣) يعنى فى قوله تعالى : من سورة الرحمن ، الآية ٢٤ « وله الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام »

[ن ه أ]

النَّاهِئُ : الشَّبْعَانُ الرَّيَّانُ ، عن ابنِ الأَعرابِى .

وفى المثل : « ما أُبالِى ما نَهِئَ من ضَبِّكَ ولا ما نَضِج » أَى ما يُؤَثِّرُ فىَّ ما أَصابَكَ من خَيْرٍ أَو شَرٍّ .

[ن و أ]

نَاءَهُ : أَثْقَلَه ، سَقَطَتْ منه الأَلف فى المَثَل : « له عِنْدِى ما ساءَه وناءَه » ، للازْدِواج ، وقد تقدم فى (س و أ) » .

الأَنْواءُ ثمانِيَةٌ وعِشْرُون نَجْمًا ، واحِدُها نَوْءٌ ، عن أَبى عُبَيْدٍ .

واسْتَناءَ الوَسْمِىَّ : نَظَر إِليه .

وقالَ الأَزهرىُّ : أَوَّلُ المَطَر الوَسْمِىُّ ، وأَنواؤه : الْعَرْقُوَتانِ المُؤَخَّرتانِ ، هُما الفَرْعُ المُؤَخَّر ، ثم الشَّرَطُ ، ثم الثُّرَيّا .

ثم الشَّتَوِىّ ، وأَنواؤُه : الجَوزاءُ ، ثم الذِّراعان ، ونَثْرتُهما ، ثم الجَبْهَة ، وهى آخر الشَّتَوِىّ . وأَوَّلُ الدَّفَئِىّ والصَّيْفِىّ[1] .

ثم الصَّيْفِىّ[1] ، وأَنْواؤُه : السِّماكان : الأَعْزَل والرَّقيب[2] ،

ثم الحَمِيمُ ، وليس له نَوْءٌ .

ثم الخَرِيف ، وأَنْواؤُه : النَّسْران .

ثم الأَخْضَر .

ثم عَرْقُوَتا الدَّلْوِ الأَوَّلَتان ، وهما الفَرْعُ المُقَدَّم .

وكُلُّ مَطَرٍ من الوَسْمِىِّ إِلى الدَّفَئِىّ رَبِيعٌ .

وفى المَثَل : « إِذا نَاوَأْتَ الرِّجَالَ فاصْبِرْ » .

والنِّوَاءُ ، ككِتاب : المُمانَعَةُ ، والمُغالَبَةُ ، والمُطالَبَةُ .

والنَّوْءُ : النَّباتُ ، يُقال : جَفَّ النَّوْءُ ، أَى البَقْلُ ، قال ابن قُتَيْبَة : هو مُسْتَعار ؛ لأَنَّه من النَّوْءِ يَكُونُ .

فصل الواو

مع الهمزة

[و أ و أ]

الوَأْوَأَةُ : صِياحُ الكِلَاب ، عن الزمخشرى

(١-١) فى الأصل والتاج « والصيف ثم الصيف » والتصحيح من اللسان .

(٢) زاد فى التاج بعده « وما بين السماكين صيف ، وهو نحو أربعين يوماً » .

[و ب أ]

أَرضٌ مَوْبُوءَةٌ : وَبِيئَةٌ .

وتَوَبَّأَهَا : اسْتَوْخَمَهَا .

والوَبِىءُ كَأَمِيرٍ : العَلِيلُ ، عن ابن الأَعرابى .

والبَاطِلُ وَبِىءٌ ، أَى غير مَحْمُودة عَاقِبَتُه .

وفى المَثَل « جُرْعَةٌ شَرُوبٌ أَنْفَعُ من عَذْبٍ مُوبٍ » أَى مُورِثٍ للوَبَاءِ ، قال ابن الأَثير : تركَ هَمزهُ ليُوازن به الحرفَ الذى قبله وهو الشَّروبُ ، يُضرَبُ لرجُلَيْن أَحَدُهما أَرْفَعُ وأَضَرُّ ، والآخَرُ أَدْوَنُ وأَنفَعُ .

والإِيباءُ : الإِيماءُ . والفَرْق الذى ذكره المُصَنِّف سَبْقُ قلم ، والصواب عكسُه ، كما صَرَّح به كُراع وابن جِنِّى ، وابنُ القَطَّاع ، وابنُ هِشامٍ اللَّخْمِىّ ، وأَبوجَعْفَر اللَّبْلِىّ ، وقِيلَ : الإِيباءُ باليَدَيْنِ والثَّوْب والرَّأْس ، والإِيماءُ بالحاجِبَين والعَيْنَيْنِ ، قاله ابن بُزُرْجَ .

ورَكِيَّةٌ لا تُوبِى ، أَى لا تَنْقَطِعُ ، وكذا المَرْعَى .

[و ت أ]

واتَأَه على الأَمْرِ ، مُوَاتَأَةً ، ووِتاءً : طاوَعَه ، لغةٌ فى واتاه ، بغير همز .

[و ث أ]

الوثْءُ : الضَّرْبُ حتى يَرْهَصَ[1] الجِلْدَ واللَّحْمَ .

والمِيثَأَةُ : المِيتَدَةُ .

وَوَثَأَ الوَتَد : شَعَّثَهُ .

وَوَثُؤَ ، ككَرُمَ : لغةٌ فى وَثِئَ ، كفَرِح ، وعُنِىَ ، عن أَبى جَعْفَرٍ اللَّبْلِىّ ، عن الصُّولِى .

وُثُوءًا ، كقُعودٍ ، وَوَثْأَةً كحَمْزَة ، عن صاحبِ الواعى .

ومن دُعائِهم : اللَّهُمَّ ثَأْ[2] يَدَه ، نقله ابنُ الأَعرابى .

وأَصبح موْثُوءًا مَرْثُوءًا ، أَى أَصابَه وَثْءٌ ، من [١٣ / ب] قولهم : وُثِئَت يدُه ، كعُنِى ، قاله اللِّحيانى .

ونَقَل صاحبُ المُبَرِّز عن الأَصمعى ، يقال : أَصَابَهُ وَثْءٌ ، فإِن خَفَّفْتَ قُلْتَ : وَثٌ .

(١) فى الأَصل والتاج « يرهض » بالضاد المعجمة ، والتصحيح من اللسان وانظر (رهص) .

(٢) بعده فى التاج « والوثء : كسر اللحم لا كسر العظم » .

[و ج أ]

وُجِئَ الرجلُ، كعُنِى : فَتَر عن الشَّىءِ عن أَبى زَيْدٍ .

ووَجَأَ التَّمْرَ فاتَّجَأَ: دَقَّه حتى تلَزَّج ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ .

[و د أ]

وَدِئَ ، كَفَرِحَ : هَلَكَ .

وخَبَرُه : انْقَطَع .

والتَّوْدِئَةُ : الدَّفْنُ .

وكَمُعَظَّمة : حُفْرَةُ المَيِّت ، عن ابن الأَعرابى .

وتَوَدَّأَت عليه الأَرضُ ، فهى مُودَّأَةٌ ، كما يقال : أَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ : إذا ذَهَبَ فى أَباعِدِها حَتَّى لا يُدْرَى ما صَنَع ، عن ابن شُمَيْلٍ .

وأَيضًا : ماتَ ولو فى أَهْلِه ، قال الشاعر :

فما أَنا إِلاَّ مِثْلُ من قد تَوَدَّأَتْ
عليهِ البلادُ غَيْرَ أَنْ لم أَمُتْ بَعدُ[١]

وبُرْقَةُ وَدَّاءٍ ، ككَتَّانٍ : ع ، وذكره المُصَنِّف فى القافِ .

[و ر أ]

الوَرَأُ[٢] ، محركةً : الضَّخْمُ الغَلِيظُ الأَلواح ، عن أَبى علىٍّ الفارِسىّ ، هكذا نقله عنه غيرُ واحد . واستَوْرَأَت الإِبِلُ : إذا تَرَابَعَتْ على نِفارٍ واحد ، وقال أَبو زَيد : ذٰلك إذا نَفَرتْ فصَعِدَت الجَبَلَ ، فإذا كانَ نِفارُها فى السَّهْلِ قال اسْتَأْوَرَتْ ، وقال : هٰذا كلامُ بنى عُقَيل .

وما أُورِئْتُ بالشىءِ ، بالضم : ما شَعَرتُ ، ولم أُورَأْبه : لم أَشْعُر ، قال الشاعر :

دَعانِى فلَم أُوراأْ بِه فأَجَبْتُه
فَمَدَّ بِثَدْىٍ بَينَنَا غيرِ أَقْطَعَا[٣]

وقال ابنُ الأَعرَابِى فى قَوله تعالى : ﴿ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ ﴾[٤] أَى بماسِواه .

[و ز أ]

الوَزَأُ ، محركة : القصير السمين .

[و ض أ]

وَضِئَ ، كفرِح : لغة فى وَضُؤَ ككرم ، نقله أَبو جَعفر اللَّبْلِىُّ عن ابن عُدَيْسٍ فى الباهر ، والقزَّاز فى الجامعِ .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى التاج « الوراء » .
(٣) التاج واللسان .
(٤) سورة البقرة ، الآية ٩١

وامرأةٌ وَضِيئةٌ ، والجمع وِضاءٌ ، وقد تبدل الواو همزةً فيقال : إضاءٌ .

والوُضوء ، بالضم : م . قال المصنف : « هو الفعل » ، وقال الأصمعي : سألتُ أبا عمرو عنه فقال : لا أعرفه . انتهى .

وقد يُراد به غسلُ بعض الأعضاءِ .

ووَضَّأَ غيرَه .

والوَضِيءُ كأَمِير : لقب عبد الله بنِ عثمان ابن وَهبِ بن عمرو بن صَفوان الجُمَحِيّ .

وأبو الوَضِيءِ : عَبَّاد بن نُسَيب عن أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيّ .

وأبو الوَضِيءِ : محمد بن الوَضِيءِ ابنِ هلالٍ البَعْلَبَكِّيّ ، من شيوخ ابن عَدِيٍّ .

[و ط أ]

الوَطِيءُ من كلِّ شيءٍ : ما سَهُل ولان ، وبه قُرِئ .

قِيامُ الليلِ .

وفراشٌ وَطيءٌ : لا يُؤْذى جَنبَ النائم .

ونعوذ بالله من طِئَةِ الذليلِ ، أي من أن يَطَأَني ويَحقِرَني ، عن اللحياني .

« وَلَا يَتَوَضَّأُ من مُوطِيءٍ[1] » ، أي مما يوطَأُ من الأذى في الطريق ، أي لا يعيد الوضوءَ منه ، لا أَلَّا يَغسله[2] .

وآثارٌ مَوطوءَةٌ : مَسلوك عليها .

والمُواطأَة : أن يَطأَ الرجلُ برجله مكانَ رجلِ صاحبِه ، ثم استُعْمل في كل موافقة .

والوَطِيئة ، كسَفينة : العَصِيدة الناعمة عن المفضل .

وأيضًا : سُقاطة التمر لا تدخل في الخرْص ، جمعه وَطايا .

ورَجل وَطِيءُ الْأخلاق : سَهْلُها .

ووَطَأَ ذِكْرَه : غطَّى خبرَه .

وإيتَطَأَ الشهر ، وذلك قبلَ النصف بيومٍ ، وبَعدَه بيوم ، عن أبي زيد .

وكمُعَظَّمٍ : كِتَابُ مالِكٍ .

[و ك أ]

المُتَّكَأُ : ما يُتَّكَأُ عليه لطعامٍ أو شراب أو حَديث . وقال الأخفش : هو في معنى مَجلس . واتَّكأَ عند زيد : طَعِمَ .

وأَتْكَأَه : حَمَله على الاتكاءِ .

---

(١) ناقشه المصنف في التاج وانتهى إلى أن فتح الطاء هو القياس ، وهكذا ضبطاه في الحديث .

(٢) هكذا في الأصل ، ولو قال : لأنه لا يغسله » لكان أوضح ، وفي النهاية واللسان : « لأنهم كانوا لا يغسلونه » .

وأَتْكَأَه البَرْدُ : غلب عليه فأَلْقاه .

وواكَأَ وِكاءً : تحامَلَ على يَدَيْه وَرَفَعَهما وَمَدَّهمَا .

وَرَجلٌ تُكَأَةٌ ، كهُمَزَة : ثقيل .

والتَّكِيئة ، كسَفينة : بمعنى المُتَّكإِ ، عامية وقد استعمَلوها فى مَعنى الربط ، وجَمَعوها فقالوا : تَكايا ، ولم يوجَد ذلك فى لغة العرب .

[و م أ]

أَومَأَ بِرَأْسِهِ ، أى قالَ : لا .

وهُو مُومًى إليه ، أى مُشار إليه .

والمُوامِئَةُ[١] : المُعَايِنَةُ ، نقله ابن شُمَيل عن أبى الخطاب .

فصل الهاء مع الهمزة

[ه أ ه أ]

الهَأْهاءُ ، بالمَد : زجر الكلب ، وإشْلاؤه .

والهَأْهَأَة ، مقصور : الجارية الضَحَّاكة عن اللحيَانى ، وأنشد :

* يارُبَّ بَيضاء من العَواسِجِ *
* ليِّنَةِ المَسِّ على المُعَالِجِ *
* هَأْهَأَةٍ ذاتِ جَبِينٍ سارِجِ *[٢]

[ه ت أ]

الهِتْءُ ، بالكسرِ : القليلُ ، يقال : ما بقى من غنمهِم[٣] إلَّا هِتْءٌ ، وهو أَقلُّ من الذَّاهِبَة .

[ه د أ]

هَدَأَت العَينُ : نامَت .

وهو أَهدَأُ مما كان ، أى أَسكَنُ .

ويُقال : مررت بِرَجُل هَدْئِكَ من رَجُلٍ عن الزجاجى .

والأَهْدَأُ : من انخفض مَنكِبه مستوِيًا مائلًا نحو الصدرِ غيرَ منتصب .

وهَدَأَت[٤] الصبىَّ : إذا جَعَلتَ تضرِب عليه بكفك وتسَكِّنُه ليَنامَ . وأَهدَأْتُه إهداءً .

---

(١) بعنى فى قول الشاعر — أنشده فى اللسان ، وعجزه فى التاج — :

قـد كنت أحذر ما أرى ... فـأنا الغـداة موامئـه

(٢) التكملة ، والأول والثالث فى اللسان والتاج .

(٣) فى الأصل « ما بقى عنهم » والتصحيح من اللسان والتاج والنص فيهما عن ابن السكيت .

(٤) هكذا فى الأصل ومثله فى التاج والذى فى اللسان « أهدأت الصبى إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام» ونقل عن الأزهرى : « أهدات المرأة صبيها : إذا قاربته وسكنته لينام » ولم يرد فى المادة هدأ مضعفاً .

والمُهْدَأُ ، كمُكْرَم : الصبىُّ المعَلَّل لِيَنام .

وَأَهْدَأَ الثوبَ : أبلاه . عن الزمَخْشرى.

[هـ ذ أ]

هَذَأَ الكلامَ : إذا أَكْثَرَ منه فى خطإٍ .

وسَيفٌ هَذَّاءٌ ككتَّان ، وَهَذَأٌ ، محركة : قاطع .

وَرَجل هذَّاءٌ : كثير الكلام .

[هـ ر أ]

أَهرِئْ عنك من الظهيرة : أى أَقِمْ حتى يَسكنَ حَرُّ النار ويَبْرُدَ .

والمُهْرَأُ ، كمُكْرَم ومُعَظَّم : المُنْضَج من اللحم .

وتَهرَّأَت الماشيةُ : تكسرت .

والهَرِيئَة ، كسفينة : الوقت الذى يَشتدُّ فيه البَرْدُ .

[هـ ز أ]

هُزْآن[1] ، كعُثْمَان : اسم رَجل من ضَبَّةَ هَجاه جماس بن ثامل .

ومَفازة هازئة بالرَّكْبِ ، وهُزَأَة[2] بهم .

وغَداة هازِئةٌ : شديدة البَرد ، كأَنها تَهزَأُ بالناس حين يَعترِيهم الانقباض والرِّعدَة .

[هـ ن أ]

الهَنْءُ ، بالفتح : طِلاءُ الإبل الجَرْبَى بالقَطِران ، كالهَنَأ ، محركةً .

وإبلٌ مَهْنُوءَة .

ومن أمثالهم : « ليس الْهِناءُ بالدَّسِّ » وسيذكر فى السين .

والمَهانِئُ : جمع المَهْنَأ ، وقد يخفف .

ويقال فى التهنئة : ليَهْنِيك الفارِسُ ، بياءٍ ساكنة ، وَلَا يَجوز ليَهنِكَ ، بحذف الياء ؛ لأن الياءَ بَدَل من الهمزة ، ونُسِبَت إلى العامة ، والصحيح وُرُودها ، فقد ورد فى صحيحِ البخارى فى حديث توبَة كعبِ ابن مالك : « ليَهْنِك توبَةُ الله عَليك » هكذا ضبطه الحفَّاظ بكسرِ النُّونِ وحذف الياء ، وزعم ابن التين أنه بفتح النُّون وصَوَّبه البرْماوى .

---

(١) هزآن بهذا الضبط لم يذكره المصنف فى التاج ، وأخشى أن يكون هزان بكسر الهاء وتشديد الزاى ولم أعرف جماس بن ثامل هذا الذى هجاه .

(٢) لفظ الأساس المطبوع « وهزاءة بهم » .

وهَنَأَ القومَ : إذا عالَهم وكفاهم ، ومنه المثل : « إنما سُمِّيتَ هانئًا لتَهْنأَ » أَى لتعولَ[١] ، يضرَب لمن عُرِف بالإحسان ، فيقال له : اجْرِ على عادتك ولاتقْطَعْها .

وَهَنِئَت الإبل من نَبْتٍ : شَبِعَت .

وتَهَنَّأَ فلان بكذا : تسَمَّن .

وقول المصَنف فى الهَنِيئة : « الصواب ترك الهمزِ » تبع فى ذلك النوَوى فى شرح مسلم ، والصحيح ثُبُوتها فى الرواية ، فقد تقلب الياء هَمزةً ، والعكس ، والوجه الذى صَح به إبدالها هاءً ، كما فى رواية الكَشْمَيْهَنى يَصح [به[٢]] إبدالها هَمزةً ، ولا سيما بعدما صَحَّت الرواية .

والهِنْءُ ، بالكسر : أبو قبِيلة ، هٰكذا ضبطه ابن خطيبِ الدَّهْشة ، وسيأتى للمصَنف فى المعتل .

وهانِئُ بن هانئ[٣] ، رَوَى عن علىّ .

وأبو هانئ حُمَيد بنُ هانئٍ الخَوْلَانىّ[٤] : محدِّث .

[هـ و أ]

هاوَأْتُه : فاخرتُه ، عن ابن الأعرابى .

وما هُؤْتُ هَوْأَه : ما شَعَرْتُ به .

وإنى لَأَهُوءُ بك عَن هذا الأَمرِ ، أَى أَرفعك عنه ، نقله اللحيانى .

[هـ ى أ]

المُهَيَّأُ ، كمعَظَّمٍ : اسم ، ويخفف منهم : أَبو القاسم بن مُهَيَّأ النسّاج ، عن نصرِ الله القزّاز .

وأَحمَد بن مَحفوظ بن مُهَيَّأ ابن شكر[٥] عن المبارك ابن المعطوش .

ومحمد بن موسى بن مُهَيَّأ بن عيسى الإسكندرانى ، سَمِعَ الحافظ السِّلَفِىّ .

---

(١) فى اللسان « لتعول وتكفى » .

(٢) زيادة من التاج والنص فيه .

(٣) فى ميزان الاعتدال ٤/٢٩١ « قال ابن المدينى : مجهول وقال النسائى ليس به بأس، وذكره ابن حبان فى الثقات » .

(٤) فى تهذيب التهذيب ٣/٥٠ «الخولانى المصرى ... ذكره ابن حبان فى الثقات فى التابعين وقال ابن يونس: توفى سنة ١٤٢ » .

(٥) زيادة من التبصير ١٣٢٧ .

فصل الياء
مع الهمزة

[ى أ ى أ]

[١٤/ب] اليُؤْيُؤُ، كهُدْهُدٍ : رَأْس المُكْحُلَةِ ، عن أَبِي عمرو ، وقيلَ : هو بالموَحدة .

وبِلا لامٍ :لقب محمد بنِ يحيي بنِ كثير الحَرّانى المحَدِّث ، قَيّده ابن نُقْطة .

ويومُ يُؤْيُؤ : من أَيّام العرب وهو يَومُ أُواق ، ذكره المصنف فى « أوق » وأهمله هنا .

واليُؤْيُؤُ المذكور عند المصَنف للطائرِ جمعُه اليَآئِى(١) ، قال الحسن بن هانئ فى طَرْدِيّاته .

*قد أَغتَدِى والليلُ فى دُجاه(٢) *

*كطُرَّةِ البُرْدِ على مَثْناهُ *

*بيُؤْيُؤٍ يُعْجِبُ مَنْ رآهُ *

ما فى اليَآئِى يُؤْيُؤٌ شَرْواهُ

[ى ر ن أ]

يُرْنأُ ، بضم فسكون مقصور : ع شامِىٌّ ، ذكره مع تاراء ، قاله نصرٌ فى معجمه .

(١) لفظ اللسان « اليآيئ » ، وجاء فى الشعر اليآئى ، قال الحسن بن هانىء . وأنشد الأبيات . وفى العباب : وقد لين أبو نواس الحسن بن هانىء الهمز من اليآيئ فقال » وأنشد الرجز ، وزاد فيه مشطورين .

(٢) ديوانه ٦٥٤ والتاج والصحاح واللسان ، وفيه «كان قياسه عنده اليآئى ، إلا أن الشاعر قدم الهمزة » وفى العباب برواية « مافى اليآيى » .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وسلم
الله ناصر كل صابر

حرف الباء الموحدة

فصل الهمزة مع البـاء

[أ ب ب]

الأَبُّ ، بالتشديد : لُغَةٌ فى الأَبِ – بالتخفيف – بمعنى الوالِدِ ، نقله ابنُ مالك فى التسهيلِ ، وحكاه الأَزهرىّ التهذيب .

واستأَبَّهُ أَبًا[1] : اتَّخَذَه أَباه ، نادِرٌ ، عن ابن الأَعرابى .

وأَبَّ : إذا حَرَّكَ ، عنه أَيضًا .

وائْتَبَّ : اشْتَاق .

وأُبَىّ بن جَعفَر النَّجِيرمىّ ، كحَتَّى : أَحد الضُّعفاء . ذكره المُصَنف فى المعتل ، واختُلِف فى ضبطه ، فقيل : هكذا ، وهو ضبط الأَمير ، وقيل : بِتَخْفيف الموحَّدة مع المدّ ، وهو قول الخَطيب . وضبطه ابن حِبَّان – أَحدُ من سَمع عليه – فقال : أَبانُ بالنون ، بدل الهَمزة ، وقد وَهَّمُوه ، كذا فى « لسان الميزان » وردَّه السيوطى فى « اللآلى المَصْنُوعة » .

وسالمُ ابن عبد الله بن أَبَىّ ، أَنْدَلُسىٌّ يروى عن ابن مُزَيْنٍ .

[أ ت ب]

ائْتَتَبَت الجاريةُ ، فهى مُؤْتَتِبَةٌ : إذا لَبِسَت الإِتْبَ ، عن أَبى زيد .

[أ ث ب]

الأُثَيْبُ ، كزُبَيْر : مُوَيهة فى رَمل الضاحِى قُربَ رمان ، فى طَرَف سَلْمَى أَحد جَبَلَىْ طَيِّئ ، نقله ياقوت .

---

(١) الذى فى التاج واللسان عن ابن الأعرابى : « استئب – بصيغه الأمر ، وبتشديد الباء – أبا : اتخذه ، نادر ، وإنما قياسه استأب » بتخفيف الباء .

والأَثْبُ ، بالفتح : شَجَرٌ عظيمٌ ، وهو الأَثْأَبُ ، كأَحمد ، وسيأتى للمصنف ، قال الشاعر :

ونَحنُ من فَلْجٍ بأَعلَى شِعْبِ
مُضْطَرِبِ البانِ أَثِيثِ الأَثْبِ[1]

أَراد الأَثْأَبَ ، فَخَفَّف .

[أ د ب]

أَدَبَه أَدْبًا ، من حَدّ ضَرَب : عَلَّمه رياضَةَ النَّفْس ، ومَحاسنَ الأَخْلاقِ .

وأَدَّبه تأْديبًا : مُبالَغَةٌ وتَكْثِيرٌ ، ومنه قيلَ : أَدَّبْتُه تَأْدِيبًا : إذا عاقَبْتَه على إساءَته ؛ لأَنَّه سَبَبٌ يدعو إِلى حَقيقَةِ الأَدَب ، كذا فى المصباح ، وقيل : يُستعملُ كلٌّ منهما فى المَعْنَيَيْنِ .

والمَأْدِبةُ ، بكسرِ الدَّال ،عن ابن جِنِّى — : لُغَةٌ فى فَتْحِها ، وضَمِّها ، والجمع :المآدِبُ ، قال صَخْرُ الغَىِّ يصفُ عُقابًا :

كأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فى قَعْرِ عُشِّها
نَوَى القَسْبِ مُلْقًى عند بَعْضِ المآدِبِ[2]

ومَأْدُبَةُ اللهِ : القُرْآنُ .

وأَدَبَ[3] : عَمِل مَأْدُبة .

والأَدْبُ ، بِمَعْنَى العَجَب ، ضبطه المصنِّفُ بفتح فسكون ، والذى وُجد بخَطِّ أَبى زكريا فى نسخة « الصحاح » بالكسرِ ، وكذا أَورَدَه ابنُ فارسٍ فى « المُجْمل » .

والآدِبُ : الدّاعى ، والجمعُ : أَدَبَةٌ ، ككاتِبٍ وكَتَبَةٍ .

والمَأْدُوبة : التى قد صُنِع لها الصَّنِيعُ ، وقد جاءَ فى شعر عَدِىّ[4] .

والإِدْبُ ، بالكسر : السُّرْعة[5] والنَّشاطُ .

---

(١) التاج واللسان (ثأب)

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٥١ والتاج والصحاح واللسان والمقاييس ١ / ٧٤ .

(٣) فى الأصل والتاج « آدب » والمثبت من اللسان .

(٤) هو قوله — كما فى المقاييس ١ / ٧٥ .

زجل وبله يجاوبه دف « م » لخون مأدوبة وزمير   وفى اللسان « رجل وبلة . » .

(٥) فى اللسان استشهد على الأدب بمعنى العجب بقول منظور بن حبة :

غلابة للناجيات الغلب   حتى أتى أزبيها بالأدب .

وفسر الأزبى بالسرعة والنشاط ، قال ابن منظور : « ورأيت فى حاشية فى بعض نسخ الصحاح المعروف الإدب بالكسر » فتوهم المصنف أن السرعة والنشاط تفسير للأدب ، وليس كذلك ، إنما هى تفسير للأزبى .

وبالتَّحريك : الجَمْعُ ، يُقال: أَدَبَهُم على الأَمر : إذا جَمَعَهم عليه ، نقله الزَّمَخْشرى .

وَجَمَلٌ أَدِيبٌ ، ومُؤَدَّبٌ : إذا رِيضَ وذُلِّل ، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ :

فهُنَّ يُصَرِّفْنَ النَّوى بينَ عالِجٍ
ونَجْرَانَ تَصْرِيفَ الأَديبِ المُذَلَّل[1]

ويونُس بن محمد المؤدِّب : ثقةٌ ، من رِجال السِّتَّة .

[أ ر ب]

أَرِبَ الرجلُ ، كعَلِمَ : سَجَدَ على آرَابه متمكِّنًا .

و : به : ضَنَّ ، وأَنِس .

واستأْرَبَ الوَتَرُ : اشتد .

والمُسْتَأْرِبُ : من أَحاطت به النَّوائبُ .

والأَرْبُ : بالفتح : لغة فى الإِربِ بالكسر .

« ومَأْرُبَةٌ لَا حَفاوَةٌ »[١٥/١] يضرب فيمن يُكْرِمُك [لأَرَبٍ له فيك][2] لا مَحَبَّة .

والأَرِيبُ : الدَّاهى البَصيرُ ، كالأَرِبِ ككَتِفٍ ، قال أَبو العِيَال :

يَلُفُّ طوائفَ الأَعدَا
ءِ وهو بلَفِّهم أَرِبُ[3]

وأَرِبتَ عن ذِى يَدَيْكَ ، وفى ذِى يَدَيْكَ ، بمعنى مِنْ ذى يَدَيكَ ، وكلُّ ذلك وارِدٌ .

وفى الحديث : « دَعُوا الرَّجُلَ أَرِب ماله » فيه ثَلاثُ رِواياتٍ :

الأُولى : كعَلِمَ ، وهو دعاءٌ عليه ، ويذكر فى معنى التَّعَجُّب ، وماله ؟ استفهام .

والثانية : أَرَبٌ كجَبَل ، أَى حاجَةٌ له ، و « ما » زائدة للتقليل ، أَو معناه : حاجَةٌ جاءَت به ، فحَذف ، ثم سَأَل فقال : مالَهُ ؟

الثالثة : أَرِبٌ ، ككتف ، خبرُ مُبتدأ محذوف ، أَى هو أَرِبٌ ، أَى حاذقٌ ، ثم سأَل فقال : مالَهُ ؟ أَى ما شأْنُه .

---

(١) ديوانة ٧ والتاج واللسان .

(٢) زيادة من التاج وبها يستقيم المعنى ويتضح .

(٣) شرح الهذليين ٤٣١ والصحاح واللسان والتاج.

والرُّبَة ، مُخَفَّفًا : لغة فى الأُرْبَة بمعنى العُقدَة ، فحذف الهمز . قال الشاعرُ :

* هَل لَكِ يا خَدْلَةُ فى صَعْبِ الرُّبَهْ *

* مُعتَرِمٍ هامَتُه كالحَبْحَبَهْ *

والأُرَبُ ، كصُرَد : حَلَق الأَوَاخِىِّ تُوَرَّى فى الأَرْض ، قال الطِّرِمّاح :

وَلَا أَثَرُ الدُّوارِ وَلَا المآلِى

ولٰكن قد تُرَى أُرَبُ الحُصون[1]

ويومُ إراب : من أَيَّامهم ، غزا فيه هُذَيْلُ بن هُبَيرَة التَّغلبِىُّ بَنِى رِياح ابنِ يَربُوع ، والحَىُّ خُلوفٌ ، فسَبَى نساءَهم وساق نَعَمَهُم .

ومأْرِب ، كمَنْزِلٍ : اسمٌ لمَلِكِ سَبَأَ ، وبه سُمِّىَ البلدُ .

وأَرِبَ عليه ، كفَرِحَ : قَوِىَ واستعان ، قال أَوْس بن حَجَرٍ :

ولقد أَرِبْتُ على الهمُوم بِجَسْرَةٍ

عَيْرَانةٍ بالرِّدْفِ غيرِ لَجُونِ[2]

وأَرَبَ فى الأَمر ، كضَرَب : بَلَغ فيه جُهْدَه وطاقَتَه .

وفَطِنَ له ، كتأَرَّب فيه .

وتأَرَّب عليه : تعَدَّى ، وفى الحَديث : « مُؤارَبَةُ الأَرِيبِ جَهْلٌ وعَناءٌ » أَى لَا يُختَلُ العاقلُ عن عَقله .

وأَرَبة ، محرَّكة : مَدينة بالغَرْبِ من أَعمالِ الزَّاب ، يقال : إن حَولها ثلاثمائة وستِّين قرية .

والتَّأْرِيبُ : التَّحريشُ والتَّفطينُ .

وأَيضًا : الشُّحُّ والحِرْصُ . عن أَبى عُبَيدٍ .

وتأْرِيبُ البابِ من تأْرِيب العُقدَة .

[أ ز ب]

إِزْبُ العَقَبَة ، بالكسر ، الشَّيطان ، هكذا ضبطه أَرباب السِّيَر ، فمحَلّه هنا .

ورجل إِزْبٌ حِزْبٌ : داهيةٌ خَبيث .

والآزِبُ ، بالمدِّ : الطَّويل .

والآزِبَة ، كعاقِبَة : الشِّدَّة .

---

(١) لفظ الأزهرى فى اللسان – بعد إيراده البيت – : « أظن الأصل كان الأربة فحذف الهمز » ولم يقل إنها لغة .

(٢) التاج واللسان وانظر « ربو » .

(٣) ديوانه ١٧٦ واللسان والتاج .

(٤) ديوانه / ٥ والصحاح واللسان والتاج ، وعجزه فى المقاييس ١ / ٩٠

وآزابُ ، بالمد : ع ، جاءَ ذِكْره فى شعر سُهيل بن على . قاله نصر .

وجَمْعُ ميزاب المَاءِ : مَآزيب ، وميازِيب

[أ س ب]

الإِسْبُ ، بالكسرِ : كثرَة العُشْبِ ، أَصلُه الوِسْب ، كالإِرْث والوِرْث .

والأُسُوب ، والإِساب ، بالضمِّ[1] والكسر : جمع الإِسبِ لشَعْرِ العانة ، الأَخيرةُ عن ابنِ جِنِّى .

[أ ش ب]

الأَشَبُ ، محركةً : الالْتِباسُ .

وعَدَدٌ أَشِبٌ ، ككتف : مجتمعٌ .

وغَيْضَةٌ أَشِبَةٌ : مُلْتَفَّةٌ .

وَبَلْدَةٌ أَشِبَةٌ : أَى ذاتُ شجَر .

وفى المَثَلِ : « عِيصُكَ منكَ وإن كَانَ أَشِبًا » أَى ذا شَوك مُشتَبِك .

وأَشِبَ الكلامُ بينَهم ، كفَرِحَ : الْتَفَّ .

وأُشابَةُ ، كثُمامة : ع ، بنَجْدٍ ، قربَ الرَّملِ ، عن ياقوت .

والأُشْبان ، كعُثْمان : من الصَّقالبَة ، وهم حُمْرُ الأَلْوان ، قال مجاعة[2] بن أَشْوَلَ النَّعامِىُّ من بَنى أَسَدٍ :

لَعَلَّ ابنَ أُشْبانِيَّةٍ عارَضَتْ به
رِعاءَ الشَّوِىِّ من مُرِيحٍ وعازبِ

نَقَله البَلاذُرِىُّ .

والتَّحريك الذى ذكره المصنف فى الأَشَبانى غرِيبٌ جدًّا ، إِنَّما هو بالضم .

وَرَجُلٌ مَأْشوب النَّسبِ : غيرُ مَحْضٍ ، قال الحارثُ بن ظالمٍ المُرِّىّ :

* أَنا أَبو لَيلَى وسَيفِى المَعْلُوبْ *
* ونَسَبِى فى الحَىِّ غيرُ مَأْشُوبْ[4] *

نَقَلَه البَلاذُرى . وعيصٌ مُؤْتَشِبٌ : مُلْتَفٌّ .

وآشَبُ ، كآدَم : صُقْعٌ من ناحية طالَقَان ،

---

(١) على جهة اللف والنشر المرتب ، ولو قال « والأسوب بالضم ، والإساب بالكسر ، لكان أجود ، هذا والمحكى عن ابن جنى فى التاج واللسان « آساب » مثل فعل وأفعال .

(٢) فى التاج « سماعة » بدل « مجاعة » .

(٣) التاج وضبط فيه « الأشبان » وأشبانية – فى الشعر – بفتح فسكون .

(٤) التاج ، واللسان « علب » والجمهرة ١ / ٣١٦ .

شَدِيدُ البَرد ، عظيم الثُّلوجِ ، كان الفَضْلُ ابنُ يَحْيى ينزِلُه ، قاله نصر .

وآشِبُ ، بكسر الشين المعجمة : من أَجَلّ قِلَاع الهكَّارِيّة ببلد المَوصِل ، أَخربَها زَنْكِى بن آقْسُنْقُر ، وبَنَى عِوَضَها العِماديَّة [1] بقُربها ، فنُسِبَتْ إليه .

نقله ياقوت .

[أ ص ط ب]

الأُصْطُبَّة ، كطُرْطُبَّة ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ الأَثير : هى مُشاقَةُ الكَتّانِ .

[أ ل ب]

أَلَبَ الرَّجلُ أَلْبًا : إذا حامَ حول الماءِ ، ولم يَقْدِرْ أَن يَصِلَ إليه ، قاله الفارِسىُّ .

وأَلَب الجُرْحُ : بَرِئَ أَعلاه وأَسْفَلُه نَغِلٌ فانْتَقَض .

وسماءٌ أَلُوبٌ ، كَصَبُورٍ : دائِمٌ مطرُها .

وأَلْبٌ أَلُوبٌ : مُتَجَمِّع [2] كَبِيرٌ ، قال البُرَيْقُ [١٥ / ب] الهُذَلِىُّ :

بِأَلْبٍ أَلُوبٍ وحَرّابَةٍ
لَدَى مَتْنِ وازِعِها الأَوْرَمُ [3]

والأَلَبُ ، محرَّكَةً : الفُولاذُ من الحَدِيدِ كاليَلَبِ .

والمِئْلَبُ ، كمِنْبَرٍ : اسمٌ ، وقد تُبْدلُ الهمزةُ ياءً تخفيفًا ، وكسر الميم من لُغَةِ العامَّةِ .

وأَلْبانُ : اسم البَلَد الذى ذكره المصنف يَحْتَمِلُ مُثَنَّى أَلْب ، كما هو مُقْتَضَى سياقِه هنا ، أَو جَمْع لَبَنٍ ، كما هو صَرِيحُ كلامِ ياقوت ، فموضِعُه النون ، والهمزَةُ على الوَجْهَينِ قَطْعِيّة ، ويُحْتَمَل أَن يكون بهَمْزَة وَصْلٍ ، كالماس وغيره .

وألب الزَّرْعِ ، والنَّخْل : فِراخُه .

وآلبة ، بالمدِّ : قَصرٌ ، م .

[أ ن ب]

التَأْنِيبُ : أَشَدُّ العذْل .

والأَنْبُ ، بفتح فسكون [4] : ثَمَرُ شجرٍ عظيم يحمل كالباذِنْجان ، يبدو صغيرًا

---

(١) فى الأصل « العمارية » بالراء ، والتصحيح من التاج ومعجم البلدان .
(٢) كذا فى الأصل والتاج ، وفى اللسان « مجتمع كثير » .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣ والتاج
(٤) ذكر المصنف فى التاج أن تسكين النون لغة العامة .

ثم يكبر ، حُلْو ممزوجٌ بالحُمُوضة ، يوجَدُ فى أَطرافِ اليَمَن ، وقد ذكره المصنف فى « ن ب ج » .

والأُنْبُوب : واحدُ الأَنابِيب .

وانْبابَة ، يُذْكَرُ فى « ن ب ب » .

[أ و ب]

الأَوّاب ، ككَتّان ، له سَبْعةُ معانٍ : اثنانِ ذكرهما المُصَنِّف ، وهما : التائِبُ ، والرَّجّاعُ . والثالث : المُسَبِّحُ ، قاله سَعيدُ ابن جُبَيْر ، يريدُ به مَنْ يُصَلِّى الضُّحَى عند شدَّة الحرِّ[١] ، ومنه صلاةُ الأَوّابِينَ حين تَرْمَض الفِصالُ ، والرابع : المُطِيعُ ، قاله قَتادَةُ ، والخامس : الذى يَذْكُرُ ذَنْبَه فى الخَلاء فيَسْتَغْفِرُ اللهَ منه ، والسادس : الحَفِيظُ ، قالهما عُبَيْدُ بن عُمَيْر ، والسابع :الذى يُذْنِبُ ،ثم يَتُوب ،ثم يُذْنِبُ ثم يَتُوب ، وهذا الأَخير هوالرَّجّاعُ بعينه .

وناقةٌ أَوُوبٌ : حَسَنَة الأَوْب .

ويُقال للمُسْرِع فى سَيْرِه : الأَوْب الأَوْب .[٢]

والآيِبَةُ ، كالعاقبَة : أَن تَرِدَ الإِبلُ الماءَ كُلَّ ليلةٍ ، أَنشد ابنُ الأَعرابِىّ :

* لَا تَردَنَّ المـاءَ إِلَّا آيِبَهْ *
* أَخْشَى عليك مَعْشَراً قَراضِبَهْ *
* سُودُ الوُجُوه يَأْكُلون الاهِبَهْ[٣] *

وقولُ ساعِدَةَ بن العَجْلان :

فلَوْ أَنِّى عَرَفْتُك حين أَرْمِى
لآبَكَ مُرْهَفٌ منها حَدِيدُ[٤]

مَعْناه جاءَكَ ، فعَدّاهُ بنَفْسه ، أَو أَرادَ آبَ إِليكَ ، فحذَفَ وأَوْصَل .

وآبَكَ اللهُ : يُقال لمن تَنْصَحُه ولَا يَقْبَلُ ، ثم يَقَعُ فيما حَذَّرْتَه منه .

ومآبُ الشَّمْسِ : مَغِيبُها .

والمُؤْتابُ : الآيِبُ ، قال الشاعر :

ومن يَتَّقْ فإِنَّ اللهَ مَعْهُ
ورِزْقُ اللهِ مُؤْتابٌ وغادِى[٥]

---

(١) فى التاج « عند ارتفاع النهار وشدة الحر » .
(٢) الذى فى الأساس (الأوب أوب نعامة) .
(٣) التاج واللسان ، ومادة (أهب) .
(٤) التاج وشرح أشعار الهذليين / ٣٣٣
(٥) التاج والصحاح واللسان . ومادة (وقى) .

وأَوَّب الأَديمَ تَأْوِيبا : قَوَّرَه ، عن ثعلب .

ومآبةُ البئْر : حَيْثُ يجتمع إليه الماءُ فيها ، مقلوب عنِ المَبَاءَة .

وآبةُ : ة ، بمصر ، من أَعْمال البَهْنَسا .

وقولُ المُصَنِّف : « وآبةُ : بلد بإفْرِيقية » تصحيفٌ وَقعَ للصاغاني ، فقلَّده « المُصَنِّف ، والصَّوابُ فيه » أُبَّةُ : بضم فتشْديد مُوَحَّدة ، وقد ذكرَه على الصَّواب فى موضعِه .

وآبَةُ أَيضًا : من قُرى أَصْبَهان ، ذكره أَبو بكر المَدِينىُّ ، وهى غير التى ذكر المصنف أَنَّها من أعمال ساوة ، وإلى التى من أَعمالِ أَصْبَهان نُسِبَ جَرِيرُ بن عبد الحَمِيد ، لا إلى التى من أَعمال ساوةَ ، خلافًا لياقوت .

وأَيُّوبُ ، فَيْعُولُ من الأَوْبِ ، أَو فَعُّول كتَنُّور : اسمُ النبىِّ عليه الصلاة والسَّلام ، مذكورٌ فى القرآن ، وأَوَّلُ من سُمِّىَ من العَرَبِ بهذا الاسمِ أَيُّوبُ بن مَجْرُوف ابنِ عامِرِ بن العَصَبَة بن امْرِئ القيس ابن زَيْد مناةَ بن تَمِيم ، قاله صاحبُ الأَغانى والبَلَاذُرِىُّ ، وهو قولُ ابن الكلبى .

وبنو أَيُّوب مُلُوكُ مصرَ والشَّامِ ، هم الأَكْرادُ ، نُسبوا إلى أَيُّوب بن شادِى ابن مَرْوان ، وقد صَنَّفْتُ فى نَسَبِهم جُزْءًا .

وآوَبَه : أَغْضَبَه .

وآبَ بيَدِهِ إلى سَيْفه : مَدَّها إليه ليَسْتَلَّه ، وإلى سَهْمِه ليَرْمى به ، وإلى قَوْسِه لِينْزِع[1] فيها .

وكلامٌ لا أَيْبَةَ له : أَى لا مَرجوعَ ، وَلَا فائِدَة .

والأَوْبُ : غَيْبُوبة الشَّمْسِ .

وبهاءٍ : حظيرَةٌ من غِصَنَةِ الشَّجرِ يَتَّخذها الراعِى يَئُوبُ فيها .

والأَوْبانِ : شاطِئا الوادى .

وَرَمَيْنا أَوْبًا ، أَو أَوْبَيْن : أَى رَشْقًا أَورَشْقَيْن .

وأَبُو أَيُّوب الأَنْصارى ، مَشْهورٌ ، اسمه خالِدُ بن زَيْد .

وأَبو أَيُّوب الغَيْلَانِىّ : سُلَيْمَان بن عبدِ الله [١٦/١] .

وأَبو أَيُّوب المَرَاغِى : يَحْيى بن مالِك .

---

(١) فى الأصل « لينتزع » تحريف .

وأَيْبَةُ بْن كَرَم بنِ عبد الله الشَّهيدى ، سَمع من أَبى عبد الله الأَرتاحِى .

[أ ه ب]

أُهْبَانُ ، كعُثْمان : ذكر المُصَنّف أَنه صحابى ، والمُسَمَّى به فى الصَّحابة ثلاثة : أُهْبانُ بن أَوْس الأَسْلَمىّ . وأُهْبانُ بن عِياذٍ الخُزاعِىُّ . وأُهْبانُ بن صَيْفىّ الغفارِىُّ ، والأَخير مختَلَفٌ فيه . فكان يَنْبَغى أَن يُشِير لذٰلك على عادَته ، وعلى كُلِّ حال إن أُخِذ من الإِهاب فمحلُّه هنا ، وإن أخذ من الهِبَة فمحله « و ه ب » ويُقَوِّى ذٰلك أَنَّه قِيلَ فى كُلٍّ من هٰؤلاءِ بالواوِ أَيضًا .

وإهاب : اسمُ الموضع ، ذكره المُصَنِّفُ بالفتح تقليدًا للصّاغانى ، والصوابُ بالكسرِ ، وهٰكذا ضَبَطه عِياضٌ ، وابنُ الأَثير ، وغيْرُهم .

فصل الباء الموحدة

مع مثلها

[ب ب ب]

البَبَّةُ : الثَّقيل ، عن اللَّيث .

وَبَبَّة الجُهَنِىّ : صحابىٌّ ، وفى ضَبْطه أَقْوَالٌ هذا أَحَدُها .

وبَبّان ، ككَتَّانٍ ، قال أَبو سَعيدٍ الضَّرير : لا يُعْرَف فى كلامِ العَرَبِ ، ورَدَّه الأَزْهرى ، وقالَ : بل هو لُغَةٌ يمانِية ، ولم تَفْشُ فى كلامِ مَعَدٍّ ، وهو فَعْلان ، كما يَقْتَضِى كلامُ المُصَنِّف ، أَو فَعّالٌ ، فالنُّون أَصْلِيّة ، وإِليه ذَهَب جماعةٌ .

وقولُهم : « الناس بَبّانٌ واحِدٌ لَا رَأْسَ لَهُم » فيه ثلاثةُ أَقْوال ، أَحدُها : شَىءٌ واحدٌ ، وبه قالَ الأَكثر ، أَو ضَرْبٌ واحِدٌ ، قاله الزَّمَخْشَرِى ، والثانى : الجَمَاعةُ والاجْتِماع ، وإِليه مالَ اللَّيْثُ ، والثالث : المُعْدِم الذى لا شَىءَ له ، نقله عِياضٌ عن الطَّبَرِىّ .

[ب ر ث ب]

بَرْثُوب ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الغَرْبِية .

[ب ر ش ب]

بَرْشُوب ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من المَنُوفِيّة .

[ب ر ب][1]

البرْبَى ، كذِكْرى ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو بناءٌ هَائلٌ ،فيه هَياكلُ المُلوكِ الأُوَل بالصَّعِيد ، والجمعُ البَرابِى .

وأَبُو نصر أحمدُ بن داود بن على بن سَود ابن بِيْرُوبَة الماجرى– بكسر الموحدة وسكون التحتية ، وضمّ الراء ، وفَتْح المُوَحَّدَة الثانية–ذكر المُسْتَغْفِرِىُّ أنه نَزَل بُخارى، ورَوَى عن القُطَيْعِىّ .

[ب ر د ز ب][2]

بَرْدَزْبَه[3] : جَدُّ البخارِى ، ذَكرَهالمُصَنِّفُ هُنا ، والصَّحيحُ أَنَّ هاءَه مَحْضَة ، كما تلَقَّفْناه من الثِّقاتِ ، فمحلُّه حينَئذٍ فى حَرْف الهاء ، كما لَايَخْفَى .

[ب ن ب]

بانُوب : اسمٌ لثلاثِ قُرى بمِصْرِ : فى الشَّرْقية ، والغَربية ، والأَشْمُونَيْن ، عن ياقوت .

والبَنْبُ ، بسكون النون بين المُوَحَّدتين: ة ، أُخْرى بأَسْفَلِ مِصر .

وبَنْبان : مَدِينَةٌ بالعجم .

[ب و ب]

بَوَّبَ تَبْوِيباً : حَمَلَ على العَدُوّ .

وبَوَّبَ كتابَه : جَعَلَه باباً باباً ، أَى صِنْفاً صِنْفاً .

وأَبْوابُ مُبَوَّبةٌ ، كما يُقال : أَصْنافٌ مُصَنَّفَةٌ .

وبيبان ، كتيجانٍ : ة ، بمِصْر .

وباب :[4] ة ، ببُخارى .

وأَيضاً : ع ، فى بِلادِ العَرَب ، عن ابنِ الأَعرابِىّ ، وأَنْشَدَ :

وإِنَّ ابنَ مُوسَى بائعَ البَقْلِ بالنَّوى
له بَيْن بابٍ والجَرِيبِ حَظِيرُ[5] .

والبُوَيْبُ ، كزُبَيْرٍ : نَهْر بالعِراق يأْخُذُ من الفُراتِ .

---

(١) هكذا جاء ترتيبه فى الأصل ، وحقه أن يسبق (برثب) .

(٢) حقه أن يتقدم فى الترتيب على (برشب) .

(٣) فى الأصل : « برزوبه » والتصحيح من التبصير ٧٧ « بردزبه » وضبطه ابن حجر بفتح الدال ، وفى الإكمال (١ / ٢٥٩) ضبطه ابن ماكولا بكسرها .

(٤) هكذا فى الأصل ، وكذلك أوردها ياقوت « باب » بدون التاء ، قال « وقال : أبو سعد بابة بالتاء » وهو اختيار الصاغانى أيضا ، وتبعه المجد .

(٥) فى الأصل « والحريب » بمهملة ، والتصحيح من اللسان والتاج .

وأبو الحَسَن على بن الحُسَيْن بن بابَوَيْهِ الرّازى صاحبُ الأَرْبَعِين ، وعَبْد الله ابنُ يُوسُفَ بنِ أَحمد بن بابَوَيْهِ الأَرْدِسْتَانِى : مُحَدِّثان .

والبابِيَّةُ : هَدِير الفَحْل ، هنا ذكره صاحبُ اللِّسان عن اللَّيْث ، وقد ذكره المُصَنِّف فى « ببّ » .

وبابَةُ بن مُنْقِذٍ : تابعىٌّ عن أَبى رِمْثة .

والبُوبَةُ ، بالضم : ع ، بسِجِلْماسَةَ .

وبلالام : جاريةٌ للمَهْدِىّ، لها ذكر فى خبر .

والبابَةُ : الخَصْلَةُ ، عن أَبى العَمَيْثَل .

وابن البَوّابِ : من الكُتّاب .

وبنو حاجِبِ الباب : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين كان جَدُّهم حاجِبًا لباب البُونِى .

والبابُ : بابُ كسرى ، وإليه نُسِب لسانُ الفُرْسِ .

وبابُ الشام ، وبابُ التِّبْنِ ، وبابُ الحُجْرة ، وبابُ الطاق ، وبابُ الشَّعِيرِ : محالٌّ ببَغْدادَ .

وبابُ البريد ، و[باب][1] تُوما ، بدِمَشْق .

وباب الجِنان بالرَّقّة ، وبحَلَبَ .

وباب العَرُوس بفاس[2] .

وبابُ فَيْرُوز[3] مما يلى بِلَاد [١٦/ب] الرّوم .

وبابُ اللّان : من مُدُنِ أَرْمِينِيَةَ .

[ب ى ب]

بابَ يَبِيبُ : إذا حَفَرَ كُوَّةً ، وهى البِيبَةُ ، بالكسر .

وبَيْبَب[4] الرَّجُلُ : إذا سَمِنَ عن أَبى عمرو .

وأُمُّ الفَضْل بِيبى بنتُ عبد الصَّمدِ ابن على بن محمد الهَرْثَمية ، كضِيزَى : مُحَدِّثَةٌ مَشْهورة ، وهى صاحِبَةُ الجزء المَشْهور ، رواه المُصَنِّفُ عن شيُوخِه .

---

(١) زيادة من معجم البلدان والتاج ، ويقال أيضا « باب توماء » بالمد .

(٢) فى التاج – أحد أبواب فاس » .

(٣) فى التاج أنه « قصر ببلاد جرزان مما يلى الروم » .

(٤) كذا فى الأصل والتاج أيضا، وكذلك هو فى التكملة. أما اللسان فقد أورده فى «ببب» قال: « تببب الرجل: سمن » .

والبِيَبُ ، كعِنَبٍ : قولُ الإِنسانِ لك : « بِأَبِى وأُمِّى » ، وقد جاءَ فى الشِّعْر هكذا وضُبِط .

فصل التاء المثناة مع الباء

[ت أ ل ب]

التَّأْلَبُ ، كجَعْفَرٍ : الغَلِيظُ الخَلْقِ المُجْتَمِعُ ، يوصَفُ به الرجلُ والحَيوانُ .

[ت ب ب]

تَبَّ الرَّجُلُ : شاخَ وكَبِرَ .

وامرأَة تابَّة : ذهَب شَبابُها .

واسْتَتَبَّ الأَمْرُ : تَهَيَّأَ ، واسْتَقام ، واسْتَوى ، واطَّرَدَ ، وتَبَيَّنَ .

والمُسْتَتِبُّ : الطَّرِيقُ الذى خَدَّ فيه السَّيَّارَةُ ، فَوضَح لمن يَسْلُكُه ، كأَنه تُبِّبَ بكَثْرةِ الوَطْءِ ، وقُشِرَ وجْهُه فصار مَلْحُوباً بَيِّناً من جماعة ماحَوَالَيْه[1] من الأَرْضِ ، قال الشاعر :

أَنْصَبْتُها من ضُحاها أَو عَشِيَّتِها
فى مُسْتَتِبٍّ يَشُقُّ البِيدَ والأَكَما[2]

والتُّبَّان ، كرُمّان : قيل : فُعْلان من تَبَّ إذا قَطَعَ ، وسيأْتى للمُصَنِّف فى النون . وقولُ المصنف : « التَّبُّوب ، كتَنُّور – لِما انطَوَت عليه الأَضْلاعُ » تَصْحِيف وَقعَ للصاغانى وقلَّده المُصنِّف ، والصواب[3] التَّبُّوتُ ، بالتاءِ المثناة فى آخره : لغة فى التّابُوتِ كما سيأْتى .

[ت ج ب]

تُجِيبُ : بَطْنٌ من كِنْدَة ، ذكره المصنف ولم يُبَيِّن النَّسَب ، وقال ابن الجَوّانى النَّسّابة : هى تُجِيبُ بنتُ ثَوْبانَ بنِ سُلَيْم بن رُهاء ، من بنى مَذْحِج ، وهى أُمُّ عَدِىٍّ وسَعْدٍ ابنى أَشْرَسَ بن شَبيب بن السَّكُون ، قال ابنُ حَزْم : كلُّ تُجِيبِىٍّ سَكُونِىٌّ ، ولا عَكس .

---

(١) فى الأصل « من جماعة ماهو إليه » وهو تحريف والتصحيح من التاج .

(٢) التاج واللسان وفيه « أنضيتها » .

(٣) قال المصنف فى التاج إن الصحيح فيه البتوت بتاءين فى آخره » فلعله بدا له من بعد .

وتُجِيبُ أَيضاً : خِطَّةٌ قديمة بمصر ، نُسِبَت إلى هذه القبيلة .

وقال ابن هشام : التُّجِيبُ : عُرُوق العِقْيان[1] .

[ت ذ ر ب]

تَذْرَبُ ، كجَعْفر : أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن سِيده : ع ، والتاءُ أَصْلِيّة ، لأَنها لا تُزاد أولا إلا بثَبَت .

[ت ر ب]

التُّراب : ذكر المصنف فى معناه[2] عشر لغات ، وبَقِى عليه : التَّرْيابُ ، بتَقْدِيم الرّاءِ على الياءِ ، والتَّرْيَبُ ، كمَرْيَم ، والتُّرْيُب ، كقُنْفُذ ، وهذه عن ابن الأَعرابى ، وسيأْتى للمصنف .

ورِياحٌ تَرِبَةٌ : تَسْفِى التراب .

وتَرِبَ الشَّىْءُ ، كفَرِح : أصابَه الترابُ والمَتْرَبةُ : الفاقّة والمَسْكَنة .

وقولُهم فى الدُّعاءِ : « تُرْباً له وجَنْدَلًا » وهو من الجَواهِر التى أُجرِيت مُجْرَى المَصادر المَنصُوبة على إضمارِ الفعلِ غيرِ المُسْتعْمل إظهارُه فى الدُّعاءِ كأَنه بَدَلٌ من قولهم : تَرِبَتْ يَداهُ وجَندَلت ، ومِن العَرَب مَن يَرْفَعُهْ ، وفيه مع ذلك مَعْنى النصْبِ .

وقالوا : « التُّرابُ لك » فرَفعُوه[3] وإن كان فيه مَعنى الدُّعاء ، لأَنه اسمٌ وليس بمَصْدَرٍ ، وحكى اللِّحْيانىُّ : « التُّرابَ للأَبْعَدِ » فنصَبَ ، كأَنه دُعاءٌ .

وقِيل : مَعنى تَرِبَتْ يَداه : لله دَرُّه ، وقِيل : دُعاءٌ له بكثرةِ السُّجودِ .

وتَتَرَّبَ الشَّىءُ : لزِقَ به التُّراب ، قال أبو ذؤيْب :

فَصَرَعْنَه تَحْتَ التُّرابِ فجَنْبُه .
مُتَتَرِّبٌ ، ولكل جنْبٍ مَضْجَعُ[4]

وقال ابنُ بُزُرْجَ : كلُّ ما يُصْلَحُ فهو مَتْرُوبٌ . وكُلُّ ما يُفْسَدُ فهو مُتَرَّبٌ ، كمُعْظَّمٍ .

---

(١) فى التاج عنه « عروق الذهب » .

(٢) هكذا فى الأصل ، والصواب أن يقال « فيه » .

(٣) يريد معنى المنصوب يعنى الدعاء .

(٤) ديوان الهذليين ١ / ١٤ واللسان والتاج ، وفى الأصل « حتى التراب » والتصحيح مما سبق .

وقال الأَصْمَعِىُّ : كُلُّ ذَلُولٍ من الأَرْضِ وغيرِها : تَرَبُوت .

والتَّرْباءُ : النَاقَةُ الْمُندفِنَة ، عن ابن الأَعرابى .

والتُّرْبَة ، بالضمّ : المَقْبرة ، جمعُه التُّرَبُ ، بضم ففتح .

والتُّرَبِىُّ : من يَقْرَأُ على القُبُورِ . ومن يُلازِمُ التُّرَبَ إقامةً .

وعند أَهل مكة : من أُوتِى بَعْضَ مَزامِيرِ آل داوُد ،نقله الزمخشرى .

وككَتَّانٍ : من يَحْمِلُ التُّراب من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ : وهُم التَّرَّابَةُ ، بالتَّشْدِيد .

وتُرْبَةُ بالضم : ماءٌ فى غَرْبى سَلْمَى .

و : وادٍ من أَوْدِيَة اليَمَنِ .

و : ع ، فى بلادِ بنى عَامِرِ بن كِلابٍ .

ومن أَمْثَالِهم : « عَرَفَ بَطْنِى بَطْن تُرْبَة[1] » يُضْرَبُ للرجل يَصِيرُ إلى الأَمْرِ الجَلِىِّ بعد الأَمْرِ المَلْتَبِس ، وهو لمالك[2] ابن عامِرٍ أَبى البَرَاءِ .

والتَّرْباءُ : ع .

وتُرْبان ، كعُثْمان: اسمٌ[3] ، وإليه نُسِب التّرابين ، لبُطَيْنٍ فى رِيفِ مِصْر [١٧/١] وأَصْلُهم من الشّامِ .

وأَيضاً : ة ، من سَمَرْقَنْدَ على خمسةِ فَرَاسِخ منها ، ومنها أَبو عَلِى محمدُ ابنُ يُوسفَ بن إبراهيم التُّرْبانِىّ .

والتَّرِبَةُ ، كَفرِحة ، شَجَرَةٌ شاكَة ، وثَمَرتُها كأَنَّها بُسْرَةٌ مُعَلَّقة ، مَنْبِتُها السَّهْلُ ، قاله الدِّينَوَرِىّ .

وأَبو تُرابٍ : كُنْيَةُ جماعة من المُحَدِّثين.

والتُّرابِىُّ : من يُحِبُّ علِىَّ بن أَبى طالِبٍ – رضى الله عنه – ويَمِيلُ إليه ، كان ذلك مَشْهُوراً فى دَوْلَةِ بنى أُمَيَّة .

وسُوق التُّراب : المَوْضِعُ الّذى تُباع فيه الحُبوبُ والبُزُور ، وإليه نُسِب المُحدِّثونَ الذين أَوْرَدهم المصنِّفُ .

وأُتارِبُ : ع .

ويَتْرَبُ ، كيَمْنَع : مدينةٌ بحَضْرَمَوْت ينزِلُها كِنْدَةُ .

---

(١) ضبطه فى معجم البلدان تربة ، بضم التاء وفتح الراء .

(٢) فى اللسان وفى معجم البلدان « لعامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ، أبو براء ملاعب الأسنة .

(٣) ذكر فى التاج عدة مواضع ، وقرى بهذا الاسم ، وليس شىء منها بمصر .

وتِرْبانَةُ ، بالكسر : اسمٌ .

[ت ر ت ب]

التُّرْتُبُ ، كقُنْفُذ : أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقالَ ابنُ الأَعرابىّ : هو التُّرابُ .

والعَبْدُ السُّوءُ .

وقالَ أَبو عُبَيْد : هو الأَمْرُ الثابتُ .

[ت ع ب]

أَتْعَبَ رِكابَه : أَعْجَلَها فى السَّوْقِ .

وهم يَشْرَبُونَ الماء[1] المُتْعَبَ ، كمُكْرَم ، أَى المُعْتَصَرُ من الثَّرَى .

والمَتاعِبُ : الوِطابُ المَمْلُوءَةُ ، عن الصّاغانىُّ .

[ت ل ب]

أُمُّ تَوْلَب : الأَتانُ .

والمُتْلَئِبُّ : المُقاتِل .

وأَيضاً : الطَّرِيقُ المُمْتَدُّ .

وقياسٌ مُتْلَئِبٌّ : مُطَّردٌ .

والتَّوْلَبُ : الصَّبِى الصَّغِيرُ ، على الإِسْتِعارَة ، قال أُوس بن حَجَر :

وذاتُ هِدْمٍ عارِنوا شِرُها
تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَباً جَدَعَا[2]

والنَّمِرُ بنُ تَولب العُكْلِىُّ : صَحابِىٌّ شاعِر .

والتَّوْلَبُ : جَبَلٌ بديارِ بنى عامِر .

[ت ن ب]

تِنَّبُ ، كقِنَّبٍ ، ذكره المصنف ، ومَنْ نُسِب إليه ، وفاتَه : الحسين بن زَيْدٍ التِّنَّبِىّ ، رَوى عنه أَبو طاهِرٍ الكِرْمانِّى ، شيخُ أَبى سَعْدٍ المالِينِىّ ، ذكره الحافِظ .

وقول العامَّة : تَنْبَة : للعَظِيم الخلْقَة ، كأَنَّهم أَرادُوا تَنُوبَة[3] ، ثم اخْتَصَرُوا .

[ت و ب]

التَّوْبُ : جَمْعُ توبة ، كَنَوْزٍ ولَوْزَةٍ عن المُبَرِّد .

وأَدْرك زَمَنَ التَّوْبَة ، أَى الإِسْلام ، عن الزَّمَخْشرى .

---

(١) فى الأصل « . . . الماء والمتعب » والتصحيح من التاج .

(٢) ديوانه ٥٥ والصحاح والتاج وانظر « جدع ، هدم » ونسب لبشر بن أبى خازم ، وهو فى ديوانه ١٢٧ .

(٣) يعنى واحد التنوب — كتنور — ، وهو شجر قال الدينورى : يعظم جدا .

والتابوت ذكره المصنّف هنا ، وفى مواضِع أُخرَ يأْتِى ذِكرُها ، واخْتُلف فى وَزْنِه ، فقيل : فَعْلُوَةٌ ، وقيل : فَعْلُوت ، وقيل : فاعُول[1] .

فصل الثاء مع البـاء

[ث أ ب]

ثَئِبَ الرجُلُ ، كفَرِح : لُغَةٌ فى ثُئِبَ ، كعُنِى ، عن ابن القُوطِيّة وغيرِه .

والثَّأَبُ مُحركةً : فَلاةٌ باليَمامةِ ، قد جاءَ فى شعرِ[3] الأَغْلَب العِجْلى .

[ث ر ب]

التَّثْرِيبُ : تَعديدُ الذُّنُوب والمَساوِئِ فى وَجْه الرَّجُلِ .

والإِثْرابُ : المَنُّ بما أُعْطِىَ .

والثَّرْبُ ، بالفتح : أَرضٌ حِجارَتُها حجارةُ الحَرَّةِ ، إِلّا أَنها بِيضٌ .

وثَرِبانِ ، بكسر الراءِ والنون : جَبَلانِ فى ديار بنِى سُلَيم .

ويَثْرَبِىُّ بنُ سَنان بن عُمير بنُ مُقاعس التَّمِيمىُّ ، جَدُّ السُّلَيْكِ بن السُّلَكَة .

[ث ع ب]

الثَّعْبُ بالفتح : شَجَرٌ .

والثُّعْبان ، كعُثْمان : ماءٌ ، الواحدُ[2] ثُعْب ، قالَه الخَليلُ ، وقال غيرُه : هو الثَّغْبُ بالمعجمة .

وانْثَعَبَ إِليه : وَثَب بِشِدَّةٍ[4] يَجْرِى .

وشَرٌّ أُثْعُوبٌ ، بالضم : شَدِيدٌ .

[ث ع ل ب]

ثَعْلَبَ الرَّجُلُ : جَبُنَ وراغَ ، كتَثَعْلَب قال رُؤْبَة :

* فإِنْ رآنِى شاعِرٌ تَثَعْلَبَا[5] *

وتَثَعْلَبَ : تَشَبَّه بالثَّعْلَبِ .

والثَّعالِبُ فى طَيِّىء ، يُقالُ لهم :

---

(١) انظر تفصيل ذلك فى التاج .

(٢) ضبط فى التاج المحقق بسكون الهمزة وهو فى معجم البلدان « الثاب » بغير همز .

(٣) قال ياقوت « قيل : أرد به الأثابات : فلاة بظاهر اليمامة ، ولم يذكر شعر الأغلب المشار اليه .

(٤) هذا عن الاساس ، ولفظه : «... صاح به فانثعب إليه : وثب يجرى » .

(٥) ديوانه ١٧٠ فى الزيادات ، والتاج ، والتكلة (ثأب) و (ثعلب) .

مصابيحُ الظَّلام ، كالرَّبائع فى تميم ، قاله أَبُو عُبَيْد .

وثَعْلَبَةُ فى أَسَد ، وفى تَمِيم ، وفى رَبِيعَة ، وفى قَيْس .

والثَّعَالِبَةُ : بَطْنٌ من بنى جَعْفَر الطَّيَّار .

وآخَرُ من العَلَوِيِّين .

وأَيْتُ[(١)] ثَعالب : ع ، بالمَغْرب

وثَعْلَبُ بن عمرو : شاعِرٌ من بنى شَيْبان .

وثُعَيْلِبٌ مصغراً : اسم .

وثَعْلَبُ بنُ مذكور الأَكَّاف.وعَبْد الله ابنُ حمّادِ بن ثَعْلَبٍ الضَّرير ، والرَّبيعُ بن ثَعْلَب ، وخَلَفُ بنُ هِشام بن ثَعْلَب البَزَّار . ومحمدُ بن عبدِ الرحمنِ بن ثَعْلَب البَصْرىّ . ومحمدُ بنُ ثَعْلَبٍ البُوشَنْجِيُّ : مُحَدِّثون .

وأَبُو العَبَّاس أَحمدُ بنُ يحيى ثَعْلَبٌ ، صاحِبُ الفصيح .

وأَبو مَنْصُورٍ الثعالِبىّ ، ويُقال : عبد الملك بن محمد النَّيْسابُورى، صاحبُ التصانيف بخُراسان توفى سنة ٤٠٣

[ث غ ب]

[١٧/ب] الثُّغْبانُ ، بالضَّم : مَجارِى الماءِ ، وبَيْنَ كل ثُغْبَيْنِ طَرِيقٌ ، قاله ابن الأَعرابِى .

وثَغَبَ البَعيرُ شَفَتَه : أَخْرَجَها .

وسَيْلٌ أُثْغُوبٌ : سائِلٌ .

[ث ق ب]

المِثْقَبُ ، كمِنْبَرٍ : اسمُ رَجُل بَعَثه أَحد مُلوك حِمْيَر بجَيْشٍ كثِيفٍ إِلى الصين ، فمرَّ بينَ اليَمامَةِ والكُوفَة ، فسُمِّىَ الطَّرِيقُ به ، وكان يُسْلَكُ به أَيّامَ بنى أُمَيَّة .

وهو أَيضا : العالِمُ الفَطِنُ .

ورَجُلٌ ثاقِبُ الرَّأْى : إِذا كانَ جَزْلًا نَظَّاراً .

---

(١) كذا فى الأصل ، ومثله فى التاج ، وقال : « وإليه نسب الإمام أبو مهدى عيسى بن محمد بن عامر الثعالبى الجعفرى، حدث عنه شيوخ مشايخنا ،توفى بمكة سنة ١٠٨٠هـ

وأَتَتْنِى منكَ عَيْنٌ ثاقِبَةٌ : أى خَبَرٌ يَقِينٌ .

وثُقَيْبٌ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ ، قال الرّاعِى :

أَجَدَّتْ مَرَاغاً كالمُلاءِ وإنْ رَمَتْ
بنَجْدَىْ ثُقَيْبٍ حيثُ لاحَتْ طَرائِقُه[1]

وزَنْدٌ ثاقِبٌ ، للذِى إذا قُدِحَ ثارَتْ نارُه .

وحَسَبٌ ثاقِبٌ : مَشْهُورٌ مرتَفِعٌ .

وعِلْمٌ ثاقِبٌ : نَيِّرٌ مُتَوَقِّدٌ .

وثَقِبَ عُودُ العَرْفَجِ ، كفَرِحَ : مُطِرَ فَلَانَ عُودُه .

والطائِر ، كنَصَر : حَلَّق ببَطْنِ السَّماء .

[ث ل ب]

المِثْلَبُ ، كمِنْبَرٍ : مَنْ عادَتُه الأَخْذُ باللِّسان .

والمَثالِبُ : المَعايِبُ .

وثَلَّبَ البَعيرُ تَثْلِيباً : هَرِمَ ، ذكره الأَصْمَعِىّ فى كتاب الفروق[2] .

والثِّلْبَةُ ، بالكسرِ : العَجُوزة ، وأَنْكَرها بعضهم ، وقالَ : إِنَّما هى الثِّلْبُ ، بلا هاءٍ .

[ث و ب]

الثَّوّابُ ، كالتَّوّابِ زِنَةً ومَعْنًى .

وأَثابَ الرَّجُلُ : ثابَ إليه جِسْمُه ، وصَلَحَ بَدَنُه ، لُغَةٌ فى ثابَ ، وكذا أَثاب جِسْمُه ، عن ابن قُتَيْبة .

والثَّواب : بدل العَيْن ، نقله العينى فى شرح البخارى .

وثُبَةُ الحوضِ — بضَمّ فتخفيف — : وَسَطُه الذى يَثُوب إليه الماءُ إذا اسْتُفْرِغَ .

وأَيضًا : ما اجْتَمَع إليه الماءُ فى الوادِى ، أَو الغائِطِ ، والهاءُ عوضٌ عن الواو الذاهِبَة من عَيْن الفعلِ ، وذكره المُصَنِّف فى المعتلِّ ، وذكره الجوهرىُّ هُنا ، وفى وزنه اختلاف كثير ، والصحيح أَنَّ محلَّ ذكرِه هنا .

وأما الثُّبَةُ ، بمعنى الجَماعةُ فى تفَرُّق ، فمحلُّه المُعْتَلّ ؛ لأَنه من ثَبَّيْتُ ، أى : جَمَعْتُ .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) فى التاج « كتاب الفرق » .

وأَمّا ثُبَةُ الحَوْضِ فمن ثَابَ .

ومَثابَةُ البِئْرِ : طَيُّها ، عن ابن الأَعرابيّ ، وهو بِناؤُها بالحجارةِ ، فَسَّره ابن سيده ، قال : وقَلَّما يكونُ المَفْعَلَةُ مَصْدَرًا ، قال : ويُحْتَمل أن يكونَ موضِعَ طَيِّها وقد ذكَرَه المُصَنِّف مقتصِرًا عليه .

والمَثابَةُ : موضع حِبالَةِ الصَّيْدِ ، كالمَثاب قال الراجز :

* حَتَّى مَتَى تَطَّلِعُ المَثابَا *

*لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصابَا[(١)] *

يَعْنِى بالشَّيْخ : الوَعِلَ .

و المَثابَةُ : المَنْزِلُ ، لأَن أَهْلَه يتَصَرَّفون فى أُمورهم ، ثم يَثُوبُونَ إليه .

وبِئْرٌ لها ثائِبٌ[(٢)] : أى ماءٌ يعودُ بعد النَّزْع[(٣)] .

وقد ثابَ : إذا بَلَغ حالَتَه الأُولى بعدَ ما يُسْتَقَى[(٤)] .

وقومٌ لهم ثائِبٌ : إذا وَفَدُوا جماعة بعد جماعةٍ .

وثابَ القومُ : إذا أَتَوْا مُتَواتِرين ، ولايقال للواحد .

وثابَ مالُه : كَثُرَ واجْتَمع .

والغُبارُ : سَطَع وكَثُر .

وثَوَّب فلانٌ بعد خَصاصَةٍ : اسْتَغْنَى .

وجَمَّتْ مثابَةُ جَهْلِه : اسْتَحْكَمت .

ويقال لأَساس البيت : المَثابات ، عن الزَّمَخْشَرى .

وسَلَّ ثيابَه من ثِيابِهِ : اعْتَزَله وفارَقَه .

وتَعَلَّق بثِياب الله : بأَسْتار الكَعْبَة .

والثِّيابُ : اللِّباسُ ، عن الفَرّاء ، وبه فسر الآية[(٥)] ، فقال : أي لا تَكُنْ غادِرًا فتُدَنِّس ثِيابَك ، فإن الغادِرَ دَنِسُ الثِّياب ، ويقالُ : أى عمَلَك فأَصْلِحْ ، أو الثِّيابُ يُكْنَى بها عن النَّفس ، لاشْتِمالها عليها ، عن ابن قُتَيْبَة .

(١) التاج والصحاح والمقاييس ١ / ٣٩٤ وفى اللسان « متى تطلع » وانظر مادة « شيخ » .
(٢) فى الأصل « ثاب » والتصحيح من التاج .
(٣) فى التاج « بعد النزح » وهو كذلك فى الأساس والنص فيه .
(٤) فى الأصل « يسق » والتصحيح من اللسان والتاج ، وفيهما « . . . إلى حاله الأول »
(٥) يعنى قوله تعالى (وثيابك فطهر) سورة المدثر ، الآية ٤

وثَوْبانُ : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكره المصنِّفُ اسْتِطْرادًا فى (ب ج د) .

وأيضا : اسُم ذِى النُّونِ المِصْرىّ ، حكاه الدّارَقُطْنِىّ .

وثَوْبانُ بن شَهْرٍ الأَشْعَرِىّ ، يَرْوِى المَراسِيلَ ، عِدادُه فى أهلِ الشام .

وثَوْبانُ بنُ شَهْمِيل(١) : أَبُو بطن من الأَزْدِ .

وثُوَيْبَةُ : مولاةُ أَبِى لَهَبٍ ، مُرْضِعُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم(٢) ، وعَمِّه حَمْزَةَ رضى الله عنه .

وثُوَب ، كصُرَد : والدُ عبدِ الله أبى مُسْلِمٍ الخَوْلانِى ، كما ذكره المُصَنِّفُ ، وفيه قَوْلان آخران : يقالُ : ابنُ ثَوابٍ ، ويُقال : ابن أَثْوبَ .

وهو أَيضًا : والدُ عبد الرَّحْمن بن أَبِى سَعْدٍ الكَلاعِىِّ .

وثُوَبُ بن سُوَيْدٍ : تابِعِىٌّ شهدَ فتح مِصْر .

وأَثْوَبُ بنُ أَزْهَر : أَخُو بنى جَنابٍ ، وهو زَوْجُ قَيْلَةَ بِنْتِ مخْرَمة الصَّحابيّة ، ذكره ابنُ ماكُولا .

ونَشَأَتْ مُسْتثاباتُ الرِّياح ، وهى ذَواتُ اليُمْنِ والبركة التى يُرْجَى خَيرُها .

وأَثَبْتُ الثَّوبَ إثابَةً : إذا [١٨ / ١] كَفَفْتَ مَخايِطَه .

وأبو جَعْفر محمد بن ابراهيم الثَّوابِىّ بالتخفيفِ : كاتبٌ محدّث .

[ث ى ب]

الثَّيِّبُ ، كصَيِّبٍ : المرأَةُ البالغةُ وإن كانَتْ بِكْرًا ، مجازًا ، عن ابن الأَثير .

وبئرٌ ذاتُ ثَيِّبٍ وغَيِّثٍ : إذا اسْتُقِىَ منها عادَ مكانَه ماءٌ آخَرُ . ويُقالُ : بِئْرٌ ثَيِّبٌ : يَثُوب الماءُ فِيها . هنا ذَكَرْتُه تَبَعًا للمصنِّف ، وحَقُّه أن يُذكَرَ فى الذى قَبْله .

---

(١) فى الأصل « شهمل » والتصويب من القاموس « شهمل » .
(٢) يعنى « ومرضعة عمه حمزة » كما صرح به فى التاج .

فصل الجيم

مع الباء

[ج ب ب]

الجُبَّة ، بالضم : مَوْصِلُ الوَظِيفِ فى الذِّراع ، وقِيل : مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَين إلا عَظْمَ الظَّهر .

و : ة ، قُرْبَ هِيت ، وهى التى ضَبَطها المُصَنِّفُ بالضَّم والقَصْرِ ، ونَسَب إليها محمدَ بنَ أَبِى العِزِّ . ومنها أَيضا : أَبُو فِراسٍ عُبَيدُ الله بن شِبْل بن جَمِيل بن مَحْفُوظ الهيتِىُّ الجُبِّىُّ ، له تصانِيف . توفى سنة ٦٥٨

وكذا التى قُرْب بَعْقُوبا ، يُقال لها : الجُبَّةُ ، لاجُبّى .

وأَيضًا : ع ،فى جَبَلَىْ طَيِّىء ، ذكره النَّمِرُ بن تَوْلَب فى شعره .

وبِئْرُ مُجبَّبَةُ الجَوف ، كمُعَظَّمَة : إذا كان[1] وَسَطُها أَوسَعَ شىءٍ منها ، مُقَبَّبَةً ، عن الفرّاءَ .

قال زَيْدُ بن كَثْوَةَ : جُبُّ الرَّكِيَّةِ : جِرابُها[2] .

والمَجْبُوبَة : مَزادَةُ خِيطَ بعضُها إلى بعض يُنْتَبَذُ فيها .

ومن أَمثالهم : « جِرابٌ فلا تَعَنَّ أَبْرًا » يُضْرَبُ فى قليل الخَيرِ ،أَى : هو جِرابٌ لا خَيْرَ فيه ولا طَلْعَ ، فلا تَتْعَبْ فى إِصْلاحِه .

والجَبّانُ ، والجَبّانَةُ : الأَرض التى يُدْفَن بها المَوْتَى ، فَعْلان من الجَبِّ ، والجُبُوب ، قاله الخليلُ ، وغَيرُه جَعَلَه فَعّالاً .

والجُبِّىُّ : من يَبِيعُ الجِبابَ ، وقيل لأَبى بَكْر محمدُ بنُ موسى الضَّبِّىّ البَصْرِىِّ المُلَقَّب بِسِيبَوَيْه : الجُبِّىّ لذلِك ، وقيل : إلى[3] قَرية بَعْقُوبا .

وقولُ المصنف : « جَبَّى ، كحَتَّى : قريةٌ باليَمن » الذى ضَبَطَه الأَمِيرُ بالتخْفِيف ، وصَوَّبه الحافِظ .

والمَجَبَّة : المحَجَّة ، وجادَّةُ الطريق

---

(١) فى الأصل والتاج « فى وسطها » والمثبت من اللسان .

(٢) فى الأصل « جرانها » بالنون ، والتصحيح من اللسان ، وانظر مادة (جرب) .

(٣) كذا فى الأصل وسياقه فى التاج على أن مراده (إلى جبى القرية التى قرب بعقوبا » .

واسْتَجَبَّ السِّقاءُ : غَلُظَ .

والحُبُّ : إذا لم يَنْضَحْ وضَرِىَ .

وتَجَبْجَبَ : : اتَّخَذَ الجُبْجُبَة .

وأيضاً : اتّشق .

وجَبْجَبَ : سَمِن ،

و : اتَّجرَ فى الجَبَاجِب .

وإنَّكَ ما علمت جَبَانٌ جُبْجُبَة ، بالضمّ : منتَفِخٌ لا غَنَاءَ عندَك ، عن ابن الأعرابى .

ورَجُلٌ جُباجِبٌ ، ومُجَبْجَبٌ : ضخم الجَنْبَيْنِ .

والجُباجِبُ : الكثيرُ الشَّرِّ والجَلَبَة .

وأبو جعفر حَسّان بنُ محمد الإشبيلى عُرِفَ بابن الجُبَيْبِىّ ، مُصَغَّراً ، مَنْسُوبٌ إلى جَدِّه جُبَيْب ، شاعرُ غَرْناطَةَ .

والأَجْبَاب : وادٍ ، أو مياهٌ بحِمَى ضَرِيَّة ، تَلِى مَهَبَّ الشَّمالِ ، وقال الأصمعى : هى من مياه بنى ضَبِينَة ، ورُبَّما قيل لَه : الجُبُّ أيضاً ،وفيه يَقُول الشاعر[1] :

أَبَنى كلاب كَيْفَ يَبْغِى جَعْفَرٌ
وبَنُو ضَبِينَةَ حاضِرُو الأَجْبَاب[2]

والجُباجِبَة ، بالضمّ : ماءَةٌ فى ديار بنى كلابٍ ، عليها نَخْلٌ ، وليسَ على مياهِهِم نَخْلٌ غيرُها ، وغَيْرُ الجَرْولَة .

وابن الجبّان : هو شارِحُ الفَصيح .

والأَجَبُّ بن يهُوذا بن يعْقُوب عليه السلام .

وعَبّادُ بن الأَجَبِّ : تابعىّ .

وكُرْزُ بن جابِرِ بن شبلِ بن الأَجَبِّ : له صُحْبَة .

وسبيعة بنتُ الأَجَبّ : شاعرةٌ ، هكذا ضبطه أبو عُبَيْد بالجيم ، ولها فى سيرة ابن إسْحاقَ ذكْرٌ .

[ج ح ج ب]

جَحْجَبُ ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ[3] ، عن ابن دريد .

---

(١) هو لبيد بن ربيعة العامرى .

(٢) ديوان لبيد ٢٣ وفيه « ضبينه » ضبط مصغراً ، والمثبت من معجم البلدان (الأجباب) و البيت فى التاج .

(٣) هذا غير مستدرك على صاحب القاموس ، فقد أورده و لفظه فيه (وجحجب : اسم . ، جحجبى : حى من الأنصار » .

[ج ح د ب]

جَحْدَب ، كجَعْفَرٍ : والدُ عبدالرحمن المُحدِّث .

وأَيضاً : نوعٌ من الجَرادِ ، نقله صاحب هَمْعِ الهَوامع في أَبوابِ الأَبْنِيَة ، والصوابُ بالخاءِ المعجمة .

[ج ح ر ب]

الجَحْرَبُ ، كجَعْفَر : الواسعُ الجَوف ، عن كُراع .

ورَجُلٌ جَحْرَبَةٌ : واسع الجَوْف . نقله الجوهريُّ .

[ج خ د ب]

الجَخْدَبُ ، كجَعْفَرٍ ، وأَبوجُخادِباء ، بالضمِّ والمَدِّ : لُغَتان في الجُخْدُب بالضمّ .

وأَيضاً : دابةٌ نحو الحِرْباءِ .

والجَخْدَبَةُ : السُّرْعَةُ ، والجُرأَة .

[ج د ب]

أَجْدَبَ القومَ : إذا لم يَقْرُوه .

وأُمُّ جُنْدُب : الرَّمْلُ ، لأَنّ الماشِى فيه واقعٌ فى مَشَقَّة .

وجُنْدَبُ [بنُ خارجةَ](١) بن سَعْدِ ابن فُطْرَةَ بن طَيِّىء ، وفيه قال عَمْرُو ابن الغَوْثِ — وهو أَولُ من قال الشعرَ فى طَيِّىءٍ بعدَ طَيِّىء — : [١٨/ب]

وإذا تَكُونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لها
وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ(٢)

وأَرضٌ جَدْبٌ عن ابن سيده ،وجَدُوبٌ(٣) حكاه اللِّحيانيّ .

وهو جَدْبُ الجَناب .

وأَجْدَبت السّنةُ .

وجادَبَت الإِبلُ العام : إذا كانَ مَحْلاً ، فصارتْ لا تَـأْكُل إلا الدَّرِينَ الأَسْوَدَ .

والأَجادِبُ : الصِّلابُ من الأَرْضِ لا تُمْسِكُ الماءَ سريعاً .

والجَدْبَبٌ — بتشديد الموحَّدةالأَخيرة— : اسم للجَدْب ، وهكذا يُروْى قَولُ الراجز :

* لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدْبَبَّا *
* فى عامِنا ذا بعدَ ما أَخْصَبّا(٤) *

(١) زيادة من التاج والنص فيه .
(٢) التاج واللسان (حيس) ونسب فيه إلى هنى بن أحمر ، وقيل : لزرافة الباهلى .
(٣) فى الأصل « جدب » والتصحيح من التاج .
(٤) هو لرؤبة فى ديوانه ١٦٩ من الزيادات ، وفيه«جدبا»بباءمشددةو اللسانو مادة(خصب) وكتاب سيبويه٢/ ٢٨٢

وجَنادِبَةُ الأَزْدِ : هم جُنْدَب بنُ زُهَيْر ، وابنُ كَعْبٍ ، وابن عَبْد الله ، وهو جُنْدَبُ الخيرِ .

ووقَعُوا فى وادى جَدَبات ـ محركة : إذا لم يُصِيبوا ، ويُرْوى بالذال المُعْجمة ، كما ذكره المصنف ،وأَيضاً بالخاءِ المعْجمة ، كما قاله الأَصْمَعِىُّ .

[ج ذ ب]

المُجَاذَبَةُ : المُباراة .

وتجاذَبُوا أَطراف الكلام .

وكان بينهم مُجاذَباتٌ ثم اتَّفَقُوا .

وجَذَبَ حَبْلَ وِصالِه : قَطَعَه .

و : الأُمُّ وَلَدَها : فَطَمَتْه .

والجاذِب من النُّوقِ والأُتُن : مامَدَّتْ حَمْلَها إلى أَحَدَ عَشَرَ شهراً .

وجاذَبَتِ المرأَةُ الرَّجُلَ : خَطَبها فَردَّته ، فكأَنَّه بان [منها] [1] مغلُوبا .

والجِذاب ككتاب : المَوَدَّةُ .

والانْجذاب : سُرْعَةُ السَّير .

والجِذْب ، بالكسر : انْقِطاع الرِّيق وجَذْبَةٌ من غَزْلٍ ، للمَجْذُوب منه مَرَّة وما أَعْطاه جَذْبَةَ غَزْلٍ ، أَى شيئاً .

[ج ر ب]

جِرْبَة ، بالكسر ، معرفة : اسم للسماءِ .

وفى المَثَل : « أَعْدَى من الجَرَبِ عند العَرب » .

وجَرْباءُ : اسم ابنةٍ لعَقِيل بن عُلَّفَة المُرِّىّ ، وكانَتْ من أَحْسَن النساءِ .

وجَرْبَى ، مَقْصُورةً : اسم القَرْيَةِ التى بجنْبِ أَذْرُح ، هكذا ضبطه الحازمى بالقَصْر .

والجَرِيبُ من الأَرضِ ، والطَّعام : مِقْدارٌ معلومُ الذِّراع والمساحَة ، وهو عشْرَةُ أَقْفِزة ، لكُلِّ قَفيزٍ منها عَشَرة أَعْشِراءِ ، فالعَشِيرُ : جزءٌ من مائة جُزْءٍ من الجَريب . وقال قُدَامَةُ الكاتب : هو ثلاثَةُ آلافٍ وسِتُّمائةِ ذِراع ،ويجمع على جُرُوب ، عن السُّهَيْلى .

(١) سقط من الأصل ، وزدناه عن اللسان ، وفيه النص .

وبَطْنُ الجَرِيب : منازِلُ بنى وائِل: بَكْرٍ ، وتَغْلِبَ .

والجِرْبَةُ ، بالكسر : مَزْرَعَةٌ فى أَعلى زَبِيد .

وأَيضاً : البُقْعَة الحَسَنة النبات ، عن اللَّيث .

وبلا لام : جَزِيرةٌ فى بحر إفْرِيقِيَّة ، وضبطه المصنِّف بالفتح ، وقال : إنها قريةٌ بالمغرب ، وفيهما نظر .

ورماهُ بالجَرِيب ، أى الحَصى الذى فيه تُراب .

والجِرْبِياءُ : اسم للأَرْضِ السابعة ، كما أَنَّ العِرْبِياءَ اسم للسماء السابعة .

وذكر المصنف جِرْبان القميص ، بالكسر والضمّ ، وهو صريح فى تخفيف الموحدة ، والْمَشْهُور فيه — كما ذكره ابنُ فارس وغيره — تَشديدُ الباء ، وضَبْطُ الرّاء تابع للجيم ، إن ضُمَّ ضُمَّتْ ،وإن كُسِر كُسِرَتْ ، وفيه لغةٌ أُخرى ، بفتح الجيم وكسرِ الراءِ مع تَشْدِيد الباء ، ومنهم من ضبطه بفتح الجيم والرّاء مع شَدّ الباء ، ووُجِدَ فى بعض نُسخ الكتاب جرباءُ القَمِيص بالمدّ ، وهو غريب .

والتَّجْرِبَةُ من المصادِر المجموعة ، والجَمْعُ التَّجارِبُ ، والتجارِيب .

ومن أَمثالهم : « أَنْتَ على المُجرَّب » قالَتْه امرأَةٌ لرَجُلٍ سأَلَها — بعد ما قَعَد بين رجْلَيها — : أَعَذْراءُ أَنتِ أَم ثَيِّبٌ ؟ فقالَتْ له ذلك .

وقالُوا : لا إِلٰه لمُجرِبٍ ، كأَنه بَرِىءَ ، من إلهه بكثرة حَلِفه به كاذِباً .

وجُرَيْبَةُ مصُغَّراً : شاعرٌ من بَنى الهُجَيْم ،وهو غير الذى ذكره المصنِّف(١) ، ومن قوله :

وعلىَّ سابِغَةٌ كأَنَّ قتِيرَها
حَدَقُ الأَساوِدِ ولونُها كالمِجْوَلِ .

ويَقُولُون : ماله ! جَرِبَ وحَرِبَ ، وهو دعاءٌ عليه بالجَرَب ، أَو بجَرَبِ إبلِهِ .

والأَجْرَب : ع ،يذكَرُ مع الأَشْعَر ، من منازل جُهَينة بناحِية المَدِينة .

---

(١) وهذا أيضا ذكره صاحب القاموس ولكنه لم يعين قبيلته ، ولفظه « وجريبة بن الأشيم : شاعر وجريبة : شاعر آخر » فهو غير مستدرك عليه .

وأَجْرُب ، كأَفلُس : ع ، آخرُ بَنجد.

والجَرَبُ محركة :ة ، بأَسفل حَضْرَمَوْت .

والجُرُوب ، كقُعُود : اسم للحجارَةِ السُّودِ ، نقله أَبو بَحْرٍ عن أَبى الوَلِيد الوقْشِيّ .

والجِرِنْبانَةُ ، بالكسر : السيئةُ الخُلُق ، نقله الصاغانى .

ويقال :أَعطِنِي جُرْبانَ دِرهم ، كعثمان. أَى : وَزْنَه .

وسَمَّوْا مَجْرَبةً ، كَمَرْحَلَة ، منهم فى كنانة : مَجْرَبَةُ بن رَبيعة ، منهم(١) : المُسَيَّبُ بن شَريكٍ بن مَجْرَبَة المَجْرَبِيّ الكِنانى [١٩/أ] وفى تَميم : مَجْرَبَةُ بن الحارِث .

ومحمدُ بن عُبَيْد بن الجَرِب ، ككتِف : مُحدِّث كوفى .

وأَبو بكر عبد الله بن محمد الجِرابِيُّ بالكسر : من شيوخ ابن النَّجارِيّ .

[ج ر ج ب]

جَرْجَبَ القَدَحَ : أَتى على ما فيه .

والجُرْجُبُ ، كطُرْطُبٍ : البَطْنُ ، عن الصاغانى .

[ج ر د ب]

الجَردَبِيُّ : الجَبانُ .

[ج ر س ب]

الجَرْسَبُ ، كجَعْفَرٍ : أَهمله صاحب القاموس ، وقال الأَصمعيُّ : هو الطَّويل ، قلتُ : وهو مَقْلُوب الجَسْرَب .

[ج ر ش ب]

الجَرْشَبِيَّةُ : المرأة بَلَغَت أربَعِين ، أَو خمسينَ ، إلى أَن تَمُوتَ ، قال الشاعر :

إن غُلاما غَرَّه جَرْشَبِيَّةٌ
على بُضْعِها من نَفْسها لَضَعِيفُ(٢) .
مُطَلَّقَةً أَو ماتَ عنها حلِيلُها .
يَظَلُّ لنابَيْها عليه صَرِيفُ .

[ج ر ع ب]

الجَرْعَبِيبُ ، كخَنْطَليل : الجافى الغليظ .

---

(١) فى التاج « بن ربيعة التميمى ، من ولده المسيب . . . الخ .

(٢) التاج ، وفى اللسان « من نفسه » .

[ج ش ب]

جَشُبَ الطَّعامُ ، كَكَرُمَ : لغة فى جَشِبَ ، كنصَرَ وسَمِعَ ، جَشَابَةً : خَشُنَ .

وجَمَلٌ جَشَبٌ محركةً : ضخمٌ شديد عن ابن السكيت ، وأنشد رُؤْبة :

* بجَشِبٍ أَتْلَعَ فى إصغائه *

*جاءَ وقد زادَ على أَظْمائهِ[1] *

واجْشَوْشَبَ : مثل اخْشَوْشَبَ زنة ومعنى عن الأزهرى ، قال : وهو صحيح ، إلا أنى لم أسمعه من العرب .

والجَشّابُ ، ككَتّانٍ : النَّدَى يَقَعَ على البَقْل .

وسِقاءٌ جَشِيبٌ : غَليظٌ خَلَقٌ .

وكَلامٌ جَشِيبٌ : جافٌّ خَشِنٌ .

وجَشِيبَةُ بن المُخَزَّم ، كسَفِينَة : بَطْنٌ من بنى سامَةَ بنِ لُؤَىّ .

وأيضاً : جَدُّ والدِخُنَيْسِ بن عامِرِ بن يَحْيَى المَعافِرِىّ المِصْرِى الرّاوى عن ابن قُنْبُلٍ .

وجَشِيبُ الشامِىُ عن أَبى الدَّرْداءِ .

وجَشُبَ المَرْعى : يابِسُه .

والجَشْبُ ، بالفتح : الغليظُ ، عن كُراع . كالمِجْشاب ، عن الأَزْهرى ، وأَنْشَد لأَبِى زُبَيد الطائى :

* تُريكَ كَشْحا لَطيفاً ليس مِجْشابا[2]

[ج ع ب]

الجُعْبِيَةُ – بضمٍّ فسكون فكَسر موحدة ، فتخفيف التحتية – : الاسْتُ .

ويقولون : والله لا أُعطيه جَعْباً : إذا أَوْمَئُوا إلى الشىء اليَسيرِ .

وأحمدُ بن عمادٍ الجَعّابُ : مَرْوَزِىٌّ ثقةٌ .

[ج ع ت ب]

جُعْتُب ، كقُنْفُذ ، والتاءُ مثنّاة فوقية ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن دُرَيْدٍ : هو اسمٌ .

[ج ع د ب]

الجَعْدَبَةُ من الشىء : المُجْتَمِعُ منه .

---

(١) ديوانه ١٦٨ فى الزيادات ، والتاج واللسان فى ثمانية مشاطير

(٢) التاج واللسان ، وفيهما «توليك كشحا . . . » وهذا عجز البيت ، وصدره كما فى اللسان :

* قراب حصنك لابكر ولا نصف . *

[ج ع ن ب]

جُعْنُبٌ ، كقُنْفُذ ، بالنون : اسم .

والجَعْنَبَةُ : الحِرْصُ على الشيء .

[ج ل ب]

اجْتَلَب الشاعرُ : إذا اسْتَمَدَّ من شعر الغيرِ ، وهو عَيْبٌ .

والجَلَبَةُ ، محركةً : الخُلُق الذى يتكلَّفُه الشخصُ ويَسْتَجْلِبُه ، نقله ابن أبى الحديد فى شَرْح نَهْج البَلاغةِ .

وفى المَثَل : «النُّفاضُ يُقَطِّر الجَلَبَ» أى : إذا نَفِدتْ أَزْوادُ القَوْم قَطَّروا إبلَهم للبَيْع .

وأَجْلَب : رَكِبَ فَرَسًا ، وقاد خَلْفَه آخر يَسْتَحِثُّه ، وذلك فى الرِّهان .

وامرأة جُلُبّانة ، بالضَّمِّ : لغةٌ فى الكسرِ ، عن الصاغانى .

وأَجْلَب الجُرْحُ : برَأَ . وجروحٌ جوالِبُ وجُلَّب .

والجُلْبَةُ بالضم : الشِّدة والجَهدُ .

والجَوالِبُ : الآفاتُ والشَّدائدُ .

وجُلْبُ الرَّحْلِ ، بالضم : عِيدانُه ، لغةٌ فى الكسر .

والجِلْبابُ : الإزارُ ، عن ابن الأعرابى ، أَو المِقْنَعَةُ ، قاله النَّضْر ، والجمعُ : جَلابيبُ .

ويَقُولونَ فى الدُّعاء : أَجْلَبْتَ ولا أَحْلَبْتَ ، أى : كان نتاجُ الإبل ذُكوراً لاإناثا ؛ لِيَذْهَبَ لَبَنُه .

والجِلِبّان ، كعِفِتّان : لغة فى جُلُبّان السَّيْف ، عن ابن الجَوْزِىّ .

والتَّجَلُّبُ : التماسُ المَرْعَى ماكانرَطْباً .

وفى المَثَل : « جَلَبَتْ جَلْبَةً ثم أَمْسَكَتْ » أى السَّحابةُ ، يُضرَب للجَبانِ يَتَوعَّدُ ثم يَسْكُت

وجَلْخ جُلَّب : لغة لهم ، يأْتى فى (ج ل خ) .

والجُلَّابُ كرُمَّان : من المَشْرُوبات ، م .

وأَبو سَعِيد أَحمدُ بن عَلى بن أَحمدِ الجَلّابِىّ ، بالفتح مع التَّشديد ، كَتَب عنه ابن السَّمعانى بناحية خُوارزم .

وأَبو القاسم جابرُ بُن عبد الله الجَلّابُ : حَدَّث ببغدادَ .

[ج ل ح ب]

[١٩/ب] الجِلْحَبّ ، كقِرْشَبٌّ : القويُّ الشَّديد . قَالَ :

* وَهْىَ تُريدُ العَزَبَ الجِلْحَبَّا *

* يَسْكُبُ ماءَ الظَّهْرِ فيها سَكْبا[١] *

والمُجْلَحِبُّ : المُمْتدُّ .

والجِلْحابُ بالكسر : فُحّالُ النَّخْلِ .

[ج ل ع ب]

الجَلْعَبَةُ من النُّوق : الطَّويلةُ .

ورَجُلٌ جِلْعابٌ : طويلٌ .

والمُجْلَعِبُّ : المَصْرُوع ، والمُسْتَعْجِل ، والشِّرِّير .

[ج ن ب]

الجَنْبُ : القُرْبُ ، و: الأَمْرُ . و: الزَّوْجُ و : الامرأَةُ[٢] .

وانْقطِاع وذِمَةٍ أَو وَذْمتين من الدَّلْو.

وخيلٌ مُجَنَّبة ، كمُعَظَّمةٍ ، شُدِّد للكَثْرة .

والجَنِيبَةُ ، كسَفينة : الدابَّةُ تُقادُ.

وأَيضاً : العَدِيل .

وكُل طائع مُنقاد : جَنِيبٌ .

والأَجْنابُ : الغُربَاءُ ، كالجُنّاب كرُمّان.

والمُجانِب : المُباعِدُ .

وهو أَجنَبىٌّ عن كذا : لا تَعَلُّق له به ولا مَعْرِفَة . وجَنَب الرَّجُلُ ، كنَصَر لُغَةٌ فى جَنُب ككَرُمَ ، وجَنِبَ ، كفَرِح كتجَنَّبَ بمعنى أَجنَب .

والمَجْنُوب ، وذُو الجَنْب : من بُلِى بداءِ الجَنْبِ ، وقد جُنِبَ ، كعُنِى .

ويُقال : ذاتُ الجَنْب : داءُ الصَّنادِيد .

وأَبو عَبدِ الله الجَنَابِىّ ، ذكره المصَنِّف ، وضَبَطَه بالتخفيف ، وشَدَّده الأَمير .

والجَنْبَةُ ، بالفتح : اجتِنابُ النِّساءِ ، وعَدَم الجُلوسِ إِليهن .

وقولُ مَرْوان : لا يكونُ هذا جَنَبًا لمن بَعْدنا ، أَى لا يكون طَوْعَ الجناب .

وجِنابُ الهَضْبةِ ، ككِتاب : ع بنَجْد .

---

(١) اللسان والتكملة والتاج .

(٢) فى التاج « المرأة » وهما لغتان .

والجَنِبُ ، ككَتِف : الذِّئْبُ ، لتظالُعه كَيْداً ومَكراً .

والجَأْنَبُ ،كجَعْفَر :القَصيرُالجافى الخلْقَه.

وخَلْقٌ جَأْنَبٌ : إذا كان قبيحاً كَزًّا .

وقال المصنف : « والجُنابى كسُمانى : لُعْبَة » وهذا يقتضى[1] التشديد وفى سِياق الصاغانى ككُسَالَى ، وهذا يقتضِى التخفيف .

ومحمد بنُ على بن عمران ، ومُحَمد ابن على بن جَعْفَر ، وجَعْفر بن جرادان وابنهُ عبد الرحمن الجَنابيُّون ، بالتشديد مُحَدِّثون .

وكسحَاب الحَسْحاسُ ابن جَنَاب العَنْبَرِىّ ، وجَنَابُ بن قَيْظِىّ الأنصارى ، وجَناب الكَلْبِىّ : صحابيُّون .

ونُتَيْلَةُ بنت جَناب : والدة العَبّاس ابن عبد المطلب .

وجَناب بن شاكر ، وابن المُنْقذ ، وحزن بن جَناب ، ومَصادُ بن جَناب ، وزُهَير بن جَناب البَهْزى . وزهَيْرُ بن جَناب سَيِّد قضاعة : شعراءُ فُرْسان ، الأخيرُ عاشَ ثلاثمائة سَنَة .

وأبو الجَنُوب: عُقْبةُ بنعَلْقمَة اليَشْكُرِىّ روى عن على .

[ج و ب]

الجَوْبُ[2] : فَجْوَة ما بينَ البُيُوت .

و : انْقِضاضُ الطائر .

وبَنُو جَوْب : بطْنٌ من هَمْدانَ .

وفلان فيه جَوْبان من خُلُق ، أى ضَرْبان ، لايَثْبُت على خُلُقٍ واحِد .

والمِجْوَبُ ، كمِنْبَر : حَديدةٌ يُجابُ بها .

والجُوبِيَّة ، بالضمِّ : قَبِيلةٌ من الأكْراد .

وهم جَوْبُ أَبٍ وأولادُ عَلَّةٍ ، بالفتح ، أى : أنهُم جِيبُوا من أَب واحد ، وقُطِعُوا منه .

وجَوَّبَه : تَرَّسَه .

(١) التنظير بسمانى لا يقتضى التشديد ، لأن السمانى للطائر مخفف الميم أيضاً ، فهو كتنظير الصاغانى بكسالى ، وقد ضبط المجد السمانى فى (سمن) كحبارى .

(٢) فى اللسان « الجوبة » وبالتاء .

والجُوبةُ ، بالضم[1] : الفُرجَةُ في السَّحابِ والجبالِ .

وبلا لام [جُوبَةُ صَيْبا[2]] : من قرى عَثَّر .

وانْجابَت السَّحَابَةُ : انكَشَفَتْ .

وجوائِبُ الأَمْثال : سَوائرها .

ورَجُلٌ جَوّاب البلاد ، ككَتَّان : قَطّاعُها .

وجَوّاب الفَلاةِ : دَلِيلُها .

وفلانٌ جَوّابٌ جَأّب : أَى يَجُوبُ البلادَ ، ويكسبُ المال .

وهو جَوّابُ لَيْل ، أى جَرِىءٌ شُجاع

ومُجْتاب الظَّلام : الأَسَد .

وأبو الجَوَابِ : أَحْوَصُ بن جَواب الضَّبِّىّ : مُحدِّث .

وجُوبانُ ، بالضمِّ : اسمٌ .

[ج ى ب]

المُجَيَّبُ ، كمُعَظَّم : المُقَوَّرُ ، والأَجْوَفُ ، هكذا جاءَ فى رواية .

وسُفْيانُ بنُ مُجِيب ، كمُنِيب : صحابىٌّ .

ومحمدُ بن مُجيب المازنِى ، روَى عن أبيه .

ومُجِيبٌ : شيخٌ لأَيُّوبَ السَّخْتِيانى .

وحَمْزَةُ بن[3] الحُسَين المصرى ، يُعْرف بالجَيّاب ، ككَتَّان ، رَوَى عن أبي الحَسَن المُهَلَّبِىّ ، قاله السِّلَفِىّ .

ومثله أبو الحُسَين علىُّ بنُ الجَيّاب ، رَوَى عن أبي جَعْفَرِ بن الزُّبَير ، كذا ضَبَطه ابن مَرْزُوق ، وروى عنه .

فصل الحاء مع الباء

[ح أ ب]

[٢٠ / ١] الحَوْأَبَةُ : الغِرارَةُ الضَّخْمَةُ .

وجَوْفٌ حَوْأب : واسِعٌ .

والحَوْأبُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

والحَوْءاب : لُغَةٌ فى الحَوْأَب ،لموضِع بالبَصْرَة .

---

(١) الجوبة بهذا المعنى ضبطت فى اللسان بفتح فسكون ضبط قلم .

(٢) زيادة من معجم البلدان ، والتاج الإيضاح .

(٣) هذا أورده صاحب القاموس ، فليس بمستدرك عليه .

[ح ب ب]

الاسْتِحْبابُ : الاسْتِحْسانُ .

وما أَحَبْتُ ذلك ، أَى ما أَحْبَبْتُ ، حكاه اللِّحيانى عن بَنِى سُلَيْم .

وتحبَّبَ إليه : تَوَدَّد .

واخْتَرْ مَحَبَّتَكَ[(١)] ، أَى الذى تُحِبُّه .

وكُلُّ اسم فى العَرَب فهو حَبِيبٌ ، كأَمِير ، إلا الَّذِى فى ثَقِيف وتَغْلِب ومُراد ، فإِنَّه بالتَّصْغِير ، نقله الهَمْدانى عن الأَصْمَعِىّ .

ومحمَّدُ بن حُبَيب ، ابنُ أَخِى حَمْزَةَ الزَّيات ، رَوَت عنه ابنَتُه فاطِمَةُ ، وعنها جَعْفَر الخُلْدِىُّ . ذكر المصنف والده .

وحَبِيبُ بن فَهْد بن عَبْد العزيز : شيخ لأَبى بكر الاسماعيلى .

وحَبِيبُ بن تَمِيم المجاشعى : شاعِرٌ .

وحَبَابَةُ ، كسَحابة : ة باليمن .

وحَبَّةُ بنتُ عبد المُطَّلب بن أَبِى وَداعَةَ السَّهْمِىّ : تابِعيَّةٌ .

وحَبَّةُ بن الحارِث بن قُطْرَةَ بن طَيِّئٍ ، وهو الذى سارَ مع أُسامَةَ بن لُؤَىٍّ[(٢)] بن الغَوْثِ خَلْفَ البَعير إلى أَن دَخَلا[(٣)] جَبَلَىْ أَجَأَ وسَلْمى .

وحَبابُ النبيذ ،كحَبابِ الماء ،كالحَبَبِ.

والحُبُّ بالضم : الخابِيَةُ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو الذى يُجْعَلُ فيه الماءُ ، فلم يُنَوِّعْه ، وهو فارِسِىٌّ مُعَرَّب .

وقاعُ الحُبابِ ، كغُراب : ع باليَمَن من أَعمالِ سنحان .

وشَرِبَ فلانٌ حتى تَحَبَّبَ ، أَى انتفخ كالحُبِّ .

وشَرِبَت الإِبُل حَتى حبَّبَت ، أَى تَمَلَّأَتْ رِيًّا .

وحَبْحَبْتُ بالجَمل حِبحاباً : إذا قلْتَ له :حَوْبِ حَوْب ،وهو زَجرٌ عن اللحيانى

ونار أَبى حُباحِب ، هى نارُ الحُباحِب .

وحُباحِب : اسمُ رجُل ، قال :

لقَد أَهْدَت حُبَابَةُ بنت جَلٍّ
لأَهْلِ حُبَاحِب حَبْلاً طَوِيلاَ[(٤)]

(١) فى اللسان « . . . ومحبتك من الناس وغيرهم : أى الذى تحبه .

(٢) هكذا فى الأصل والتاج ، والمعروف « سامة »

(٣) فى الأصل « دخل » والمثبت من التاج ، وهو أجود

(٤) فى الأصل « بنت حل » بحاء مهملة ،والتصحيح من اللسان ،ومادة (جلل) والبيت أيضاً فى المقاييس ١/٤٢٤

وحَبْحَبٌ ، كجَعفَر : ع ،قال النابغة :

فساقانِ فالحُرّانِ فالصِّنْعُ ، فالرَّحَى
فَجنْبا حِمًى فالخانِقان فحَبْحَبُ[١]

وجابرُ بن حَبَّةَ : اسم للخُبْزِ ، عن ابن السِّكِّيتِ .

ويُقال للبَرَدِ : حَبُّ الغَمام ، وحَبُّ المُزْنِ ، وحَبُّ القُرِّ[٢] .

وحَبَّة بن خالد الخُزاعِى : صحابى .

وحَمزةُ بن سَعِيد بن أبى حَبَّة : مُحدِّث.

وحُبَيْبة بِنْتُ عَتِيق ، مُصَغرًا : كان [أبوها[٣]] شاعراً فى زمن على رضى الله عنه .

وفى المثل : «أَشْبَقُ من حُبّى » .

وحبّ : لقب أحمد بن أسيد البلخى[٤] .

وأُولاتُ الحُبِّ : عينٌ بإضَم .

وحَبَّبْتُ القِربَةَ : مَلأْتُها .

وحَبِيبٌ ، كأَمير : جَبَل حجازى و : أبو قبيلة .

وسِرنا قَرَباً حَبْحاباً ، أى جادًّا .

ومَنْظُور بن حَبَّةَ ، بالفتح : راجزٌ .

والحَبَّانِيَّةُ ، بالفتح مشدداً : محلة بمصر .

والحَبّابُ ، ككَتّان : من يَبِيعُ الحَبّ .

ويُقال فى الحُبَّى المذكورة فى سياق المُصَنِّف ــ لمَوضِع بالحجازِ ــ : الحُبَيَّا.

وابنُ حَبِيبَ : نَسابَةٌ مشهورٌ ، وحَبِيبُ أُمُّه ، فلذا لايُصرَفُ .

والمُحَبُّ بن حَذْلم المِصرِىّ الزاهد ، بفتح الحاء ، عن سلمة بن وَرْدان .

وأَوْبَرُ بن[٥] عَلى بن مُحَب بن حازِم بن كُلْثُوم التُّجِيبِىُّ ، ذكره ابن يُونُس.

ومُحَبَّة ، بفتح الحاء : تابِعِيّة ، عن عائِشَة .

وأَبُو همَّام محمد بن مُحَبَّب الدَّلّال ، كمُحمّد : مُحَدِّث .

---

(١) اللسان و التاج ، وديوان النابغة ٢٨٨ فيما ينسب إليه ، ولم ينشده ياقوت فى أى من المواضع الوارده مع حاجة أكثرها إلى شواهد .

(٢) فى التاج « حب قر » من غير «ال »

(٣) سقط من الأصل ، وزدناه عن التاج وانظر التبصير ٤١١

(٤) الذى فى التبصير ٥٢٥ « أسد بن أسد المتوكلى البلخى .

(٥) فى الأصل « أوس » والمثبت عن التاج متفقا مع التبصير ١٢٦٠

ومثله مُحَبَّبُ[1] بنُ إبراهيم العَبْدِى ، عن ابن راهَوَيْهِ .

ومحمد بن حُبَيْبات ، مُصَغراً : شاعر الدولة العباسية .

وحُبَيْباتُ بنُ نُهَيْلٍ : جاهِلِىٌّ ، من ولده مِسْعَر بن كِدامٍ .

وسُبَيْعَةُ بنت الأَحَبِّ ، ذكرت فى « ج ب ب »

[ح ج ب]

حِجابَة الكَعبة ، بالكسر : سِدانَتها وتَوَلِّى حِفْظها .

وهم الحَجَبَة ، محركةً : الذين بأيديهم مَفاتيحها .

وبدا حاجِبُ القَمَر : قَرْنُه .

والحاجِب : الخَشَبة التى فوقَ الباب ويقال للسُّفْلى : العَتَبة .

وحواجِب الصُّبح : أَوائله وتَباشيره .

وحاجِب بن زرارة : أَبو الوَفاء التَّميمى ، صاحبُ القوسِ المَودَعة عند كِسْرى ، ذكر المصنِّف ولَده عُطارِد ، من أَشراف بنى تميم ، وله قصَّة ، ولله دَرُّ القائل :

تاهَتْ علينَا بقَوْسِ حاجِبِها
تِيهَ تَمِيمٍ بِقَوْسِ حَاجِبِهَا[2]

ومَلِكٌ مَحْجوبٌ ، ومُحَجَّب ، ومُحْتَجِب .

وامرأَة مُحَجَّبة ، شدِّد للمبالَغة ، كما قالوا : مُخَدَّرة .

وحَجَب صَدرُه : ضاق .

[٢٠/ب] و الحَجَبات مُحركَةً : رؤوس عظام الأَوراك .

وأَبو الحواجِب : عيسى بن نَجم القُرَشى : زاهدٌ .

وأَبو حاجِبٍ : سَوادة بن عاصم العَنَزِى[3] : محدِّث .

وبنو حاجِبِ البابِ : فى « ب و ب »

والحِجابُ : الأُفُقُ .

وأَبو حاجِبٍ الكلابى : له صُحبة روى عنه ابنه حاجبٌ .

---

(١) فى الأصل « محمد » والتصحيح عن التاج
(٢) التاج وهو واللسان فى (قوس)
(٣) فى الأصل « الغزى » والتصحيح من تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٧

وأبو على إسماعيل بن محمد بن حاجب الكُشانى :رواية البخارى عن الفِرَبْرِى.

وحاجِبُ بن غِفار : أَبو بطن ، منهم عَزَّة بنت جَميل ، صاحبةُ كُثَيِّرٍ ، وفيها يقول فى شعره : « الحاجبية » .

وابن الحاجبِ : أَبو عَمرو عثمان ، ابن محمد الكردى ، نَحوىٌّ أُصولى ، قال الحافظ جمال الدين محمد بن أَبى بكر بمجلس دَرْسه بتَعِز سنة ٨٣٥ أَخْبرنا القاضى أَبو حامد بن ظَهيرة عن ابن الصانِع لبعضهم :

وقائِلَة لى : اقرأْ ، كتاباً مُطَوَّلاً
من النَّحْو بِرَغْم أَنْف من هُو لائمُ
فقُلْتُ لها ما قال قَبْلِى كُثَيِّرٌ
لعَزَّة لما أَنْ دَعَتْه العَظائمُ
ووَدَّتْ ، وما تُغْنِى الوَدادَةُ – أَنَّنِى
بما فى ضَمير الحاجِبيَّةِ عالمُ

قال : وأنشدنا شيخنا صاحبُ القامُوس لنفسه :

أَرَى الناسَ فى آراء شَتَّى بنَحْوِهم
ومُخْتَلف الأَهْواء فيما تُيَمِّمُ
فبعضٌ عنِى بالنحو نَحْوَ زَمَخْشَرٍ
وبعض بِنَحوِ المالِكِىِّ متيَّمُ
فمن كانَ نَحْوِيًّا فإنى كُثَيِّرٌ
لأَنى بحبِّ الحاجِبيَّةِ مُغْرَمُ

[ح د ب]

أَحْدَبَ اللهُ فلاناً : جَعَله ذا حَدَبٍ .

والأَحْداب ، والحِدابُ : جمعا الحَدَبِ ، للمرتَفِع من الأَرض ، قال كَعْب :

يو ماً تَظَلُّ حِدابُ الأَرض يَرْفَعُها
من اللوامِع تَخْلِيطٌ وتَزْيِيلُ[1]

والحَدَبةُ ، محركة : اسم العُجْرَةِ ، واسمُ مَوْضِعِها فى الظَّهر .

ومن الأَرضِ : ما أَشْرَفَ وغَلُظ ، ولا تكونُ إلا فى قُفٍّ .

وأيضاً : الأَكَمَةُ .

والأَحْدَبُ : الشدَّةُ .

والحَدْباءُ : الصَّعْبَةُ الشديدة .

و : فَرَسٌ .

(١) ديوانه ١٥ والتاج واللسان ومادة (زول) .

ويُقال : حَدْباءُ حِدْبِير ، وحِدْبارُ ، وحُدْبٌ حَدابِيرُ ، ضُمّ إلى حُروف الحَدَب حَرْفٌ رابعٌ ، فرُكِّبَ منها رُباعِيٌّ .

والحَدْباءُ : ع على مَرْحَلَة من مَكَّة ، وهو غير الحُدَيْبِيَة ، فإنها بقُربِ مَكَّةَ على عَشْرَةِ أَمْيال .

وحُدْبانُ ، كعُثمان : ابن جَذِيمة بن عَلْقَمَة ، وهو جَدٌّ ربيعة بن مُكَدَّم .

وأَحْدُب ، كأَفْلُس : أبو بَطْن من غافِقٍ منهم : ابن مَشْرودٍ الأَحْدُبِي ، ذكره المُصَنف فى (ث رد)

[ح د ر ب]

حِدْرِب ، كزِبْرِج : أهمله صاحب القاموس ، وقال المَقْرِيزِيّ : هو جَدٌّ مُلُوكِ سَوَاكِن ، وهم الحَدارِبَةُ ، وقد انْقَرضَوا [١] .

[ح ر ب]

حَرِبَهُ حَرَباً ، كتَعِب : لُغة فى حَرَبَه كَطَلَب : إذا أخذ مالَه وتركَه بلاشىء

والحَرِيبَةُ ، كسَفِينة : المالُ من الحَرْبِ .

والحَرابَةُ [٢] ، كسَحابة : المالُ الَّذِى يَعِيشُ به .

وقولُهم : اتَّقُوا الدَّيْنَ ، فإن أوله هَمٌّ ، وآخره حَرَبٌ ، هو بالتحريك ، معناه تُباعُ دارُه ، وعَقاره ، عن ابن شُمَيلٍ . أو بالتَّسْكِين ، أى نِزاعٌ .

والمَحْرُوبةُ من النساء : التى سُلِبَتْ ولَدَها .

والحارِبُ : هو الَّذى يُعَرِّى الناس ثيابَهم .

ومَالَهُ جَرِبَ وحَرِبَ ، تَقَدَّم فى « ج ر ب » ومعنى حَرِبَ : سُلِبَ مالُه .

وأَسَدٌ حَرِبٌ ككَتِف ، ومُحَرَّب ، كمُعَظَّم : قَوِىٌّ شَدِيدٌ .

وسِنان مُحَرَّبٌ ، أى [مُحَدَّدٌ] [٣] مُؤَلَّلٌ .

والحَرَبَةُ ، محركة : الطَّلْعَة إذا

---

(١) فى التاج « وقد انقرضت دولتهم بعد الستين وتسعمائة »

(٢) كذا فى الأصل كالتاج ، والذى فى التاج « أخذت حريبته وحرائبه : ماله الذى سلبه ، والذى به »

(٣) زيادة عن التاج وفيها إيضاح .

كانت بقِشْرها [ويقال لقِشْرها] إذا نُزِع : القَيْقاءَةُ[1] .

والمِحْرابُ : القَصْرُ، لشرفه ، عن الأَصمعى ، وأَنْشَد :

أَوْ دُمْيَة صُوِّرَ مِحْرابُها
أَو دُرَّةٌ شِيقت إلى تاجرِ[2]

و : الغُرْفَة يُرْتَقَى إليها .

و : مَأْوَى الأَسَد .

وهو حَرِبٌ بفُلانٍ : إذا كان بَينَهما تَباغُضٌ .

ويُقال : « أَحْزَمُ من حِرْباء تَنْضُبَ » كما يُقال : ذِئبُ غَضًى ، يُضْرَبُ فى الحازِم ، لأَن الحِرْباءَ لاتُفارِقُ الغُصْنَ الأَولَ حتى تَثْبُتَ على الغُصْن الآخَر .

ويقولون : انتَصب العُودُ فى الحرباء ، وهو على القَلْب .

وأَحْرَبَه : [٢١ / ١] وجده مَحْرُوبًا .

واستَحْرَبَ العَدوُّ : ـ اشتَدّ .

وقولُ المصَنِّف : « وحُرَبُ بن مَظَّة ، كزُفَر ـ فَرْدٌ » هو قولُ ابن حَبِيب ، ولكن ذكَرَ الأَمِير عن الآمِدِىّ أَنَّ فى قُضاعَةَ حُرَبُ بن قاسِط ، بهذا الضبط ، فلا يكونُ فرداً .

واحْرَنْبى : اسْتَلْقَى على ظَهْرِه ، ورَفع رِجْلَيه إلى السَّماء .

وشيخ مُحْرَنْبٍ : اتَّسَع جِلْدُه .

واحْرَنْبى له عن كذا : تَجافَى .

و المُحْرَنْبى : الذى إذا صُرِعَ وَقَع على أَحَدِ[3] شِقَّيْه .

و المُضْمِرُ على داهِيَة فى ذاتِ نفسِه .

وشُجاعُ بن سختكين الحَرَابِىُّ ، بالتخفيف ، روَى عن [أَبى الدُّرِّ] ياقوت الرومى .

وبالكَسْرِ : أَبو بَكْر أَحمَدُ بُن محمد بن عُمَر الحِرابِىُّ ، مُحدِّث بَغْدادى .

و مُحْرِز بن حُرَيْبٍ الكلبىُّ ، كزُبَير الذى اسْتَنْقَذَ مَرْوان بن الحكَم يومَ المَرْج .

---

(١) سقط من الأصل وزدناه من اللسان

(٢) البيت للأعشى وهو فى الصبح المنير ١٠٤ وروايته :
« أو بيضه فى الدعص مكنونة » وهو فى اللسان والتاج ، وفى الأصل « سبقت » والتصحيح مما سبق .

(٣) فى الأصل « إحدى » والتصحيح من اللسان .

والحَرّابَةُ ، مشدَّدَة : الكَتِيبةُ ذاتُ انْتِهابٍ واسْتِلابٍ ، قالَ البُرَيْقُ :

بإِلْبٍ أَلُوبٍ وحَرّابةٍ
لَدَى مَتْنِ وازِعِها الأَورَمُ[1]

وحَرْبُ بْن خُزَيْمَةَ : بَطْنٌ بالشام ، ذكره السُّهَيْلِي .

وفى شرح أمالِى القَالِى : بَنُو حَرْب : عَشَرةُ إِخْوَةٍ من [بنى][2] كاهِلِ بنِ أَسَد . انتهى .

وحَرْب : قَبائل باليمَن ، وبالحجاز ، منهم جماعَةٌ بالصَّعِيد[3] .

وأَحارِبُ : ع ، فى شِعْر الجَعْدِىّ[4] .

وأَبو حَرْب بنُ الأَسْوِدِ الدُّؤَلِىِّ ، عن أَبيه .

وحَرْبُ بنُ أَبِى حَرْب ، أبو ثابت .

وحَرْبُ بُن عبد الملك بن مُجانِعٍ .

وحَرْبُ بن مَيْسَرةَ الخُراسانِىّ .

وحَرْبُ بنُ قَطَن بن قَبِيصةَ : محدِّثون .

وحَرْبةُ[5] : ع ، غير مصروف .

وأَبُو حَرْبَةَ : من كُناهُم .

وحَرْبَوَيْهِ : جَدُّ القاضِى على بن الحُسَينِ المِصْرِى الحَرْبَوِى، ضُمّ « وَيْه » إلى لَفْظ « حَرْب » كما ضُمَّ إلى سيبويه ونفْطَويْه ، وغيرهما .

[ح ز ب]

الحِزْبُ ، بالكسرِ : النَّوْبَةُ فى وِرْدِ الماءِ .

وقولُ المصنف فى تفسيره : « الوِرْد » يحتمله .

والحظُّ ، والنَّصيبُ ، كذا نقلوه ، والصوابُ أنه بهذا المعنى بالجيم ، وقد تَقَدّم للمصنف .

وكلُّ قَوْم تشَاكَلَتْ قلوبهم وأَعمالُهم أَحزابٌ ، وإن لم يَلْق بَعْضهُم بعضا .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٥٣ و ٨٣٠ وقد نسب للبريق ولعامر بن سدوس وهو فى التاج واللسان (ألب) وفى (ورم) قال : « والأورم : الجماعة ، وأنشد هذا البيت . وقد تقدم فى (ألب) .

(٢) زيادة من التاج

(٣) زاد بعده فى التاج : « ومنازلهم تجاه طهطا »

(٤) هو قوله – كما فى شعر الجعدى ١٨٥ والتاج ومعجم البلدان (أحارب) – :

وكيف أرجى قرب من لا أزوره
وقد بعدت عنى مزاراً أحارب

(٥) هذا ذكره صاحب القاموس ، ولفظه : « وبلا لام : ع ، ببلاد هذيل » فهو غير مستدرك عليه .

ويومُ الأَحزاب : هو غَزْوَةُ الخَنْدقِ .

وسُورة الأَحزاب .

ومَسْجِد الأَحزاب بالمدينة ، أَنْشَد ثعْلَبُ :

إذ لا يَزالُ غَزالٌ فيه يَفْتِنُنِى
يَأْوِى إلى مَسْجِدِ الأَحزابِ مُنْتَقِبا[١]

وحازَبَه : عاضَدَه وسَعَى سَعْيَ جماعته ، أَو تَعَصَّبَ له .

ورَكَبٌ حَزابِيَةٌ ، بالفتح والتخفيف غَلِيظٌ ، قالت امرأَةٌ تَصِفُ رَكَبَها :

* إنَّ هَنِى حَزَنْبَلٌ حَزابِيهْ *
* كالسَّكْبِ المُحْمَرِّ فوق الرابِيَهْ *
* إذا قَعَدْتُ فوقَه نَبابِيهْ[٢] *

وحمارٌ حَزابِيَةٌ :جَلْدٌ ، والياءُ للإلحاق .

وبنو حِنْزابَةَ ، بالكسر : بَطْنٌ .

والحَيْزَبُون ، ذكره الجوهرىُّ هنا على أَنَّ النُّونَ زائدَةٌ ، كما زِيدَتْ فى « زَيْتُون » وأوردها الصاغانِىُّ فى النون ، وقَلَّدَه المصنِّف ، ونَسِيَهُ هُناك ، وهى العَجُوز ، أَو التى لا خَيْرَ فيها . أَو الشَّهْمَةُ الذكية ، قال الهُذَلى :

يلبطُ فيها كُلّ حَيْزَبُونِ[٣]

[ح س ب]

الحَسَبُ ، محركَةً : العَقْل .

و : التَّقْوى .

و : إكرام الضَّيفِ .

و : دفْنُ المَيِّتِ فى الحِجَارة ، عن اللّيْث

و : أَحْسَبَنِى ما أَعْطانى : كَفانِى .

وحَسب ، بالفتح : بمعنى الاكتفاء عن سيبويه .

وشَىْءٌ حِساب : كاف .

وكُلُّ من أَوْصَى فقد أَحْسَب .

ومَرَرْتُ برجلٍ أَحْسَبَك من رَجُل ، [وبرجلين][٥] أَحسَباكَ ، و [برجال] أَحْسَبُوك.

والأَحْسِبَةُ : جمعُ حِساب .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٠ والتاج واللسان

(٢) التاج واللسان والمواد (زلب) و (سكب) و (حزبل) .

(٣) التاج واللسان ومادة (لبط) وفى (حزبن) نسبة إلى الحذلى .

(٤) هذا فى القاموس ، فهو غير مستدرك عليه .

(٥) الزيادة فى الموضعين من التاج .

وبلا لام : ع . ويَوْمُه كانَ بينهم بالسَّراة ، وفيه يَقُول أبو ظَبْيانَ :

* نَحْنُ صِحابُ الجَيْشِ يومَ الأَحْسِبَهْ(١) *

ويُقال فيه : الأَحَاسِبُ ، وهى مسايِل أَوْدِية تَنْصَبُّ من السَّراة فى أَرض تِهامةَ .

والحُسْبان ، كعُثْمَان : اسمٌ جامدٌ بمعنى الفَلَك ، وبه فُسِّرت الآية.

وهو من حِساب الرَّحى : ما اسْتَدار بها من أطرافها المُسْتديرة .

و : النار ، وبه فُسِّرَت الآيةُ : [أَوْ يُرسِلَ عليها حُسْباناً](٢) وقال ثَعلبٌ : هى المَرامِى ، وهى مثلُ المَسَالِّ .

وبلا لام : ة : بالشام ، ومنها إبراهيمُ ابن محمد بن يوسف الحُسْبانى ، تَوَلَّى قَضَاءَ حُسْبانَ ، وتوفى سنة ٧٥٥ .

واحْسَبَّ البَعيرُ احْسِيساباً : كَلِفَ.

والأَحْسَبُ : الذى لا لَوْنَ له . الذى يُقال فيه(٣) : أَحْسَبُ كذا ، وأَحْسَبُ كذا [٢١/ب] عن شمر .

والحُسْبَةُ ، بالضم : سَوادٌ يَضْرِبُ إلى الحُمرة ، عن ابن الأَعرابى .

والاحْتساب فى الأَعمال الصالحات ، وعنْد المَكْرُوهات ، هو : البِدارُ إلى طلب الأَجرِ ، وتَحْصيله بالتَّسْلِيم والصَّبر ، أَو باستِعْمال البِرِّ(٤) ، والقيام بها على الوَجه المَرْسُوم فيها ، طَلَباً للثَّواب المَرْجُوِّ منها .

والحَسِيبُ — فى أَسماءِ الله تعالى — : هو الكافِى ، فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِلٍ .

وأَعْطَى فأَحْسَب ، أى أكثر حتى قال حَسْبِى ، عن أَبى زيد(٥) .

وإبلٌ مُحْسَبَةٌ(٦) ، كمُكْرَمَة : لها لَحْمٌ وشَحْمٌ كثير .

---

(١) التاج واللسان (لهب)

(٢) سورة الكهف ، الآية ٤٠

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) فى اللسان « أنواع البر » .

(٥) الذى فى التاج عن أبى زيد : « أحسبت الرجل : أعطيته حتى قال : حسبى » .

(٦) تنظير المصنف بمكرم ومكرمه يعنى فتح الثالث وضبطه فى اللسان — فى اللغة وفى الشعر الذى استشهد به عليه بكسر السين ضبط قلم .

وهو لا يُحْتَسَبُ به ، أى لا يُعْتَدّ .

واحْتَسَبَ[١] : اكْتَفى .

والإِحْساب : الانْتِهاء .

والحَسّابُ ، كشَدّادٍ : من يَعْرِفُ الحسابَ ، كالحاسِب .

وذكر المُصَنِّف «عَبّاد بَن حُسَيْب ، أَبا الخَشْناءِ» والصوابُ : عَبّادُ بنُ كُسَيْبٍ ، بالكاف ، كما ضبطه الذَّهَبى والحافِظُ .

والأَحْسَبِين : قَبِيلة من حَضْرَمَوتَ .

[ح ش ب]

الحِشْبُ والحِشِيبُ ، بكسْرِ أَوَّلهما : الثوبُ الغَلِيظُ ، عن أبى السَّمَيْدع .

وقولُ المُصَنِّف : « الحَوْشَب : الثَّعْلَبُ الذكرُ » هو تَفْسِير القَعْنَب فى شِعْرِ أَسَدِ بنِ ناعِصَة التَّنُوخِىّ :

وخَرْقٍ تَبَهْنَسُ ظِلْمانُه
يُجاوِبُ حوْشَبَهُ القَعْنَبُ[٢]

لا تَفْسِيرُ الحَوْشَب ، وإنما هو الأَرْنَب الذَّكَر .

والحَوْشَب : الجمع الكَثِير فى قول ساعِدة[٣] ، قاله السُّكَّرِىّ .

والحَوْشَبَةُ : التى لا شعر على رأْسِها .

والحَشِيبُ ، كأَمِيرٍ ، والحَشِيبىُّ : حَشْو الحافِرِ ، عن أبى عَمْرو .

وحَوْشَبُ بن سَيْفٍ ، أبو رَوْح السَّكْسكِىّ ، وحَوْشَبُ بنُ زياد : تابِعِيّان .

وحَوْشَبُ بنُ مُسْلِم الثَّقَفِىّ ، وحَوْشَبُ ابن عَقِيل[٤] بن دِحْيَةَ : مُحدِّثان .

وحَوْشَبُ بنُ يزِيدَ : بطنٌ من شَيْبانَ .

[ح ص ب]

الحَصَبُ ، محركَةً : الحجرُ المَرْمِىُّ به .

والمُحَصَّب ، كمُعَظَّم : المُجَدَّرُ .

---

(١) لفظه فى الأساس : « واحتسبت بكذا : اكتفيت به » .

(٢) اللسان ، والتاج ، ومادة (قعنب) .

(٣) يعنى ساعدة بن جؤية الهذلى وهو فى شعره فى شرح أشعار الهذليين ١١١٤ وأنشده فى اللسان والتاج ومادة (لفف) وهو قوله :

الدهر لا يبقى على حدثانه ... أنس لفيف ذو طرائف حوشب

(٤) فى التاج « أبو دحية » .

وأَرض مَحْصَبَةٌ ، كمَرْحَلَة : ذات حَصْبَة ، كمَجْدَرَة : ذات جُدَرِىّ .

ومكانٌ حاصِبٌ : ذو حَصْباء .

وحَصَب فى الأَرضِ : ذهَب فيها .

وحِصابٌ ، ككتاب : موضع رَمْى الجمار بمِنًى .

والحاصِبُ : العدَدُ الكثيرُ من الرَّجّالة . قال الأَعشى :

لنا حاصِبٌ مِثْلُ رجْل الدَّبَى *

وقيل : المُراد به الرُّماة .

وحَصَبَةُ ، محركةً ، من بَنِى أَزْنَم ، جَدُّ ثَعْلَبَةَ بن الحارثِ اليَرْبُوعىِّ ، له ذِكرٌ .

وحَصَبَةُ بن أَبى حَصَبَة : تابعىٌّ .

والأَحْصَبان : ع ، باليمن ، قاله أَبو سَعِيد ، منه أَبو الفَتْح أَحمدُ بنُ عبد الرَّحْمن بن الحُسَيْن الأَحْصَبىُّ .

ويَحْصِبُ : مِخْلافٌ باليَمَنَ ، فيه قَصْرُ رَيدان ، يَزْعُمُون أَنَّه لم يُبْنَ قَطُّ مثلُه ، بينَه وبينَ ذَمار ثمانية فَراسِخُ .

ومِخْلافٌ آخر قُربَ السَّحُول .

[ح ض ب]

يَحْضَبُ ، كيَمْنَعُ ، والضّاد مُعْجَمةٌ : قَبيلةٌ من حِمْيَرَ ، ذكرَه الرُّشاطِىّ عن الهَمْدانِى ، مع الذى بالمُهْملة .

[ح ط ب]

الحَطّابُ ، ككَتّانٍ : من يَحْتَطِبُ الحَطَبَ فيبيعه ، وهم الحَطّابَةُ الذين يَحْتَطِبون .

والحَطّابَةُ : ع ، بمصر أَسْفلَ القَلْعة .

وإِماءٌ حواطِبُ .

وأَحطَبَ العِنَبُ ، واسْتَحْطَب : حان أَن يُقْطع منه الحَطَبُ ، ويُسَمَّى مايُقْطَع منه الحِطَابَ ، ككتاب .

والحَطَبُ الرَّطْبُ : النَّمِيمَةُ ، قال :

مِنَ البيض لَم تُصْطَدْ على ظَهْرِ لأْمَةٍ

ولم تَمشِ بينَ الحَىِّ بالحَطَب الرَّطْبِ

وحَطَبَ فى حَبْله : مالَ إِلى هَواه .

---

(١) فى زيادات ديوانه فى الصبح المنير ٢٣٦ والتاج واللسان ، وعجزه :
* وجأواء تبرق عنها الهيوبا *

(٢) التاج واللسان .

وقد ذكر المُصَنِّفُ ممن عُرِفَ بالحَطَّاب جماعةً ، وبقى عليه :

أَبو عَلىّ عَلاَّنُ بنُ إِبْرَاهيم الحَطَّاب ، شيخُ أَبى نُعَيم الأَصْبهانى .

ومحمدُ بن عَبْدُ الله الحطاب ، شيخُ أَبى حَفْص[1] بن شاهين .

وأَبو طاهر بن أَحمد بن قَيْداس الحَطَّاب ، شَيْخ السِّلَفىّ .

والحسنُ بن عبد الرَّحمن الحَطَّاب ، شيخ أَبى إِسحاقَ الحَبَّال .

وسالمُ بنُ أَبى بكرٍ الحَطَّاب ، روى عن أَبى السعادات بن القَزَّاز ، وابنُه علىٌّ : سَمع منه ابنُ نُقْطَة .

ومحمدُ بنُ أَبى بكرِ بن أَبى الحَسَن ابن الحَطَّاب اليَمَنِى ،وهذا ذكره المصنف فى (ز ق ر) .

ولم يذكر من عُرِفَ بالحَطَّابى ، ويشتهرُ به أَبو بكر محمدُ بنُ عبد الله النَّيْسابُورى الأَديبُ . وأَبو بكر مُحمَّد بنُ أَحمدَ بن عبد الحميدِ البَلَوِىّ ،وغيرهما ، نُسِبُوا إِلى دَرْبِ الحَطَّابين ببغداد ، أَو إِلى محلَّة بِحلَب كانت بها منازل بنى أُسامة .

والحُنْطُب [٢٢/أ] ، كَقُنْفُذٍ : لغة فى الحُنْظُب بالظاء ، عن ابن الأَثيرِ .

وعبدُ الله بنُ الحارث الحاطبىُّ ، الجُمَحِىّ ، وأَبو عُثْمان الحاطبى اللَّخْمىُّ : محدثان .

وحاطِبَةُ : بَطْنٌ من تَيْم الله بن ثَعْلَبة .

[ح ط ل ب]

حطْلَبَ ، أَهمله صاحبُ القاموس وقال أَبو حيّان : هو لُغَةٌ فى حَظْلَبَ ، بالظاء : إِذا أَسْرَع .

[ح ظ ب]

حَظَبَ من الماءِ : تَمَلَّأَ .

وأَحْظَب : ذهب .

وأَحْظَبه : شَدَّه .

واحَظَأَبّ : اشتد غَضَباً . .

وأَيضا : امْتَلأَ شَحماً .

واحْظَأَبّت القوسُ : اشتدَّ وتَرُهَا .

---

(١) فى الأصل « جعفر » و التصحيح من التاج .

ومن أمثالهم : « اعلُلْ تَحْظُبْ » . أى كُلْ مرةً بعد أُخرَى تَسْمَن ، أو اشْرَبْ مرةً بعد مرةٍ تَسْمَن .

وقال الفرّاءُ : حظَب حُظُوباً : انْتَفَخ .

ووتَرٌ حُظُبٌّ ، كعُتُلٍّ : شَديدٌ . وامرأَةٌ حِظَبَّةٌ ، كهِجَفَّة ، وعُتُلَّة : جافِيةٌ غليظة شَديدةٌ .

والمُحْظَنْبِى : « المُمْتَلِئُ غَضَباً » ، عن اللِّحيانى . قال أبو حيّان : وَزْنُه مُفْعَنْلل ، كمُحْرَنْجِمٍ .

والحُظُبَّى ، ككُفُرَّى : من الأَعلام ، ومنه قولهم : « اشْدُدْ حُظُبَّى قَوْسَك » ؛ أى : ياحُظُبَّى أى ، هَيِّئْ أمرَك واستَعدَّ ، وهو من أَمثالِ بنى أَسَدٍ ، رواه الأَزهرىُّ عن الفَراءِ .

والحُنْظُبان ، كعُنْفُوان : هو الحُنْظُب لغةٌ فيه .

وقال حَمْزةُ الأَصْفَهانى : من الرّكبات بينَ الثَّعلبِ والهِرَّة الوَحْشِيّة ، الحُنْظُب . انتهى .

والحُنْظُب ، كقُنْفُذ : مِعْزَى الحجاز ، لغة فى الحُنطب بالطاءِ ، ونَسَبه ابنُ برى إلى التصحيف .

[ح ظ ر ب]

الحَظْرَبُ ، كجَعْفَر : الرجلُ ، الشَّديدُ الشَّكيمة .

وضَرْعٌ مُحَظْرب[1] :ضَيِّقُ الأَخْلاف .

والحَظْرَبَةُ ، والحِظْرابُ : مَصْدرُ حَظْرَبَهُ : شَدَّه ، عن أَبى حَيّان .

[ح ظ ل ب]

الحَظْلَبة : العَدْوُ مُطْلَقاً ، عن ابن دُرَيد .

[ح ق ب]

حَقِبَ العامُ ، كَفَرِح : احْتَبَس مَطَرُهُ ، عن السُّهَيْلى .

وحَقِب أمرُ الناس : فَسَد .

وحَقِبَ نائلُ فُلان : قَلَّ وانْقَطَع .

والناقةُ : أَصابَ الحقَبُ ضَرْعَها ، فامْتنع دَرُّها ، ويُقالُ : ناقةٌ حَقِبَةٌ ،

(١) فى الأصل « ودرع محظرب : ضيق الأخلاق » وهو تحريف والتصحيح من التاج .

كفَرِحَةٍ ، بهذا المعنى لا بالَّذى ذكره المُصَنِّف ، إذ ليس لها ثيلٌ .

والحاقِبُ : الذى احْتاجَ إلى الخَلاءِ ، فَلَم يَتَبَرَّزْ ، وقد حَصَر غائطَه ، ومنه الحديث : « لا رَأْىَ لحازقٍ ، ولا حاقِبٍ ، ولا حاقِنٍ » .

والحَقَب ، محركةً ، فى النَّجائِب : لطَافَةُ الحَقْوَيْنِ ، وشِدَّةُ صِفَاقِهِما ، وهى مِدْحَةٌ ، نقله الأَزهرى .

وكان الزُّبَيْر نُفُجَ الحَقِيبَةِ : أَى رابِى العَجُزِ ناتِئَه .

واحْتَمَلَ حِقِيبَةَ سوء .

« والبِرُّ خيرُ حَقِيبة الرَّحْلِ » (١) .

وكل ما شُدَّ فى مؤخَّر رَحْلٍ أَو قَتَبٍ فقد استُحْقِبَ ، وأَنشد الصاغانى :

مسْتَحْقِبو حَلَق الماذِىِّ خَلْفَهُم
شُمُّ العَرانِين ضَرَّابُونَ للهامِ (٢)

« والمُحْقِبُ النَّاسَ دِينَه » : مَنْ يجعلُ دِينه تَبَعاً لِدِين غيره بلا رَوِيَّة .

واحْتَقَب الإِثْمَ : جَمَعَه .

واستَحْقَبَه : احْتَمَلَه ، ومن أَمثالهم : « اسْتَحقَبَ الغزْوَأَصحابُ البَراذِين » (٣)

يقال ذلك عند تأْكِيدِ كُلِّ أَمرٍ ليس منه مَخْرَجٌ .

والحُقُب ، بضمَّتين : القبائِلُ العِظام ، لأَنها تَسْتَرْدِف ، وتَسْتتبع ، ولا واحد له .

[ح ل ب] (٤)

الحِلابُ بالكسر : اللَّبَنُ الذى تَحْلبه .

« وحُلِبَتْ صُرامُ » يُضْرَبُ عند بلوغِ الشرِّ حَدَّة ، والصُّرام : آخر اللَّبن .

والإِحْلابَةُ : ما بَلَغَ وَسْقَ بعيرٍ فحُمِل إلى الحىِّ ، والجمع : الأَحاليبُ .

(١) التاج واللسان وهو عجز بيت لامرىء القيس فى ديوانه ٢٣٨ وصدره :
* الله أنجح ما طلبت به *

(٢) التاج واللسان والأساس ، والبيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ٦١ والرواية : مستحقبى حلق . . . . »

(٣) فى التاج « البرازين » بالزاى ، والتصحيح من اللسان .

(٤) انظر مجمع الأمثال فقد ضبط صرام بالضم ثم نقل عن الأزهرى أن صرام كقطام مبنى على الكسر من أسماء الحرب ، وأنشد للجعدى :

ألا أبلغ بنى شيبان عنى فقد حلبت صرام لكم صراها

ويَقُولونَ : « إِنْ كُنْتَ كاذباً فحَلَبْتَ قاعِدًا : دعاءٌ عليه بالافتقار .

وكذا : مالَه ! حَلَب قاعِداً ، واصَّبَحَ بارداً » . أي حَلَب شاةً ، وشرِبَ ماءً بارداً ، لا لَبَناً حارًّا .

وحَلَب الدَّهرَ أَشْطُرَه ، أي اختَبَر خيْرَه وشَرَّه .

والحَلُوبُ : ذاتُ اللَّبنِ .

وهذه غَنَم حُلْبٌ ، بضم فسكون : للضَّأْن والمَعز ، عن اللِّحْيانى ، وقال : أَراهُ مُخَفَّفاً عن حُلُب .

وحَلُوبَةٌ تُشْمِلُ ولا تُصَرِّحُ » يُضربُ لمن يَكْثُر وعدُه ويَقِلُّ وفاؤه .

« ودَرَّتْ حَلُوبَه المُسْلِمين » : إذا حَسُنَت حُقُوقُ بيتِ المال ، نقله السُّهَيْلى .

وناقَةٌ حَلَبَاتٌ ، بلفظ الجمع ، حكاهُ أبو زَيْدٍ ، أي ذاتُ لَبن .

وناقَةٌ تحلبه – بضم التاء وكسر اللام ، وبفتح التاء مع كسر اللام ، وبفتح التاء مع ضم اللام ، لُغاتٌ عن أبى حَيَّان ، وقال السِّيرافى : هى التى تُحْلَبُ قبل أن تَحْمِلَ .

وحَلَبَ الرجلَ : حَلَبَ لَهُ .

وتقول : احْلُبْنِي ، أي : اكْفِنِي الحَلْبَ .

والإحْلابُ بمعنى الإعطاء . ولذلك يُعَدَّى [٢٢/ب] إلى مفعولين .

وأَحْلَبَ الرجلُ غيرَ قومه : دَخَلَ بينهم ، فأَعانَ بعضَهم على بَعْضٍ .

وقولهم : ماله ! لا أَحْلَبَ ولا أَجْلَبَ ، أي لا تَلِدُ إبلُه ذكورًا ولا إناثاً ، دُعاءٌ بالمَحْقِ الخَفِيّ ، لذَهاب اللَّبَن ، وانْقِطاع النَّسْل .

واحْلُبْ فكُلْ ، أي اجلِس جُلوسَ المُتَواضِعين .

ويقال للبَلِيدِ : احْلُبْ ثم اشْرَبْ ، الحَلْبُ : البُروكُ ، والشُّرْب : الفَهْمُ .

ويقال : ليس في كُلِّ حين أَحْلُبُ فأَشْرب ، قال الأزهرِىّ : هكذا رواه المنذرى عن أبى الهيثم ، وقال أبو عُبَيْد يَرْوى عن أبى الهَيْثم ، يَرْوِى ذاك عن سعيد بن جُبَيْر ، قاله فى

حَديث سُئِلَ عَنْه ، وقد[1] يضْرَب فى كُل شَىءٍ يُمْنَع .

وأَحْلَبُوا : اجْتَمعوا من كُلِّ أَوْبٍ للنُّصْرَة ، كاسْتَحْلَبوا .

وحالَبَهم : نَصَرَهُم ، وأَعانهم .

والمُحالَبةُ : المُصابرَةُ فى الحَلْب .

والحَلْبُ ، بفتح فسكون : الشُّرب النَّهِمُ .

ويقال للأَمَةِ : حَلْباءُ ، إذا كانت باركة من كَسَلِها ، عن ابن الأَعرابى .

وحَلَبْت بالسّاعد الأَشَدِّ ، أى اسْتَعَنْتَ بمن يَقُوم بأَمْرِك .

« وحَلَبَتْ حَلْبَتَها ، ثم أَقْلَعَتْ » .

يُضْرَبُ لمن يَصِيحُ ثم يَسْكُتُ من غير أن يكون منه شىءٌ .

وحَلاَّب ، ككَتّانٍ : من أَسماءِ الخيل السّابِقَة للعَرَب ، كذا فى التهذيب ، وذكر المُصَنِّفُ أنها فرسٌ لبنى تَغْلِبَ ، وعن أَبى عُبَيْدَة : حَلاَّبٌ : من نتاجِ الأَعْوَجِ .

وتَحَلَّبَ النَّدَى[2] : سال .

والفَىءُ : تَحَصَّل .

وحَلَبُ كُلِّ شىءٍ ، بالتَّحْرِيك : قِشْره ، عن كُراع .

وحَلَب : اسمُ رَجل من بنى عِمْليق ، به سُمِّيَت المَدينة .

وككِتابٍ : حَشيشَةٌ تَنْبُت فى كُلِّ موضع ، سيّما فى الخَراب وأَطْرَافِ العِمَارة .

واسْتَحْلَبَت الريحُ السَّحابَ : اسْتَدَرَّتْه .

وذاقُوا حَلَب أَمْرِهم ، محركة : وبَاله .

ودَرَّ حالِباه : انْتَشَر ذَكَرُه ، وهُما عرقانِ يَسْقيانه ،

وهما أيضاً . عِرْقان أَخْضَران يكْتَنِفان السُّرَّةَ .

والمَحْلَبُ : شجرٌ له حَبٌّ يُجْعَل فى الطِّيب ، والمَحْلَبيّة : اسم ذلك الطِّيب ، قاله ابن دُرُسْتَويه ، وقال الجوهرىُّ :

---

(١) فى اللسان وهو «يضرب» .

(٢) فى الأصل « النوى » تحريف والتصحيح من الأساس .

حَبُّ المَحْلَب دواءٌ من الأفاويه ، وقال ابن خالَوَيْه : ضَرْبٌ من الطيب ، وقال ابن الدَّهّان : هو حَبّ الخِرْوَعِ على ما قيل ، وقال أبو بكر بن طَلْحَة : هو شَجَرٌ له حَبٌّ كحبِّ الرَّيْحان . وقال أبو عُبَيد : هو الأَراكُ ، وقيلَ هو ثمر شَجَرِ البُسْر .

والحَلَبَةُ ، محركة : ة ، بالقليوبية .

[ح ن ب][1]

التَّحْنِيب : اعْوجاج فى الضلوع .

والمُحَنَّبُ من الخيلِ ، كمُعَظَّم : المُعَطَّفُ العِظام ، وتَقُول فى الأُنثى حَنْباءُ .

حِنَّبا ، بالكسر فنُونٍ مُشَدَّدَة مَفْتُوحة : ناحِيَةٌ من نَواحى زاذان ، شَرْقىَّ دِجْلَة ، من سوادِ العِراقِ .

[ح ن ز ب]

الحِنْزابُ ، كقِرْطاسٍ : ذَكَرُ القَطا : والحُنْزُوبُ ، كعُسْر سُورٍ : ضربٌ من النَّبات .

[ح و ب]

الحَوْبُ ، والحَوْبَةُ : الفَقْر .

وحَابوا : أَصابَتْهم شِدَّةٌ .

وامرأَةٌ حَوْبَةٌ : ضَعِيفَةٌ زَمِنَةٌ .

والرَّجلُ لاخَيْرَ عنده ولا شَرّ .

والحَوْبةُ : العِيالُ .

والحَوْباتُ : النِّسْوةُ المُحتاجاتُ إلى من يتعهَّدُهنّ .

وذكر المصنِّفُ من جُمْلة معَانى الحَوْبة « الدّابَّة » هو بالموحَّدَة المشدَّدة فى سائرِ النسخ ، وعند الصاغانى « الدّايَة » بالتحتية .

وكُلُّ مَأْثَم : حابٌ وحُوْبٌ[2] .

والحِيبَةُ بالكسرِ : ما يُتَأَثَّم منه .

والحائِبُ : القاتِلُ ، نقله الأَزهرىُّ عن بنى أَسدٍ .

---

(١) فى التاج « المنعطف » .

(٢) الذى فى التاج « الحوب – بضم الحاء – والحوب – بفتح فسكون » : الحاب : لغة فيهما .

وفلانٌ أَعَقّ وأَحْوَب .

والحُوب بالضم : الظُّلْم ،رواه سَعيدٌ عن قَتادَةَ .

وابنُ حَوْبٍ :يُكْنَى به عن المَجْهود المُحتاج ، أَنشد ابن الأَعرابى :

وصُفَّاحَة مِثْل الفَنِيق مَنَحْتُها
عيالَ ابن حَوْبٍ جَنَّبَتْه أَقاربُه[1]

لم يَعْنِ به رَجُلاً بعَيْنه .

وسُمِّىَ الجملُ حَوْباً بزَجْره ، كما سُمِّى الغُرابُ غاقاً بصَوْته .

وحَوْباً حَوْباً ، بمَنْزلة سَيْراً سَيْراً .

ويُقال لابْن آوى : هو يَتَحوَّبُ ؛ لأَن صَوْتَه كذلك ، كأَنه يتَضَوَّرُ .

وتَحَوَّب : أَلْقَى الإِثْم عن نَفْسه وتَعَبَّد ، عن ابن جِنِّى ، فهو من باب السَّلْب .

وتحوَّبَ من الإِثْم : توَقَّاه .

والحَوْباءُ : رُوحُ القَلْب ، وجَزَم أبو حَيّان بأَنَّه مَقْلُوبُ الحَبْواء .

وحكى فى الزَّجْر : حَبْ لامَشِيت [وحَبٍ لامَشَيْتَ][2] وحابِ لامَشَيْتَ ، وحابٍ لامَشَيْتَ .

وابنَةُ حَوْبٍ : الكِنانَةُ عُمِلَتْ من جِلْد بَعيرٍ ، قال : [٢٣ / أ] :

هى ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تسْعينَ آزَرَت
أَخا ثِقَةٍ تَمْرِى جَباهَا ذَوائبُه[3]

وفى المَثَل : « حَوْبَكَ هل يُعْتَمِ بالسِّمارِ ؟ » يُضْرَبُ لمن يَمْطُل ثم يُعْطى قَليلاً ، أَى إِذا كان قِراكَ سِماراً — وهو اللَّبَنُ الكَثيرُ الماء — فما الإِبْطاءُ ؟

فصل الخاء المعجمة

[خ ب ب]

الخُبُّ ، بالضم : لغةٌ فى الخَبِّ بالفتح والكسر فى مَعانيه ، نقله شيْخُنا عن بعض شُيُوخه ، فهو إِذن مُثَلَّثٌ ، والجمع أَخْبابٌ ، وخُبُوبٌ .

وخِرْقَةٌ طويلة كالعِصَابَةِ ، عن اللِّحْيانِىّ

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل وزدناه عن اللسان والنص فيه ، والضبط منه .

(٣) فى الأصل « تمرى حياها » والتصحيح من اللسان والتاج والجمهرة ١ / ٢٣١

وأنشد :

لها رِجْلٌ مُجَبَّرةٌ بخُبٍّ
وأُخْرَى مايُسَتِّرها أُجاحُ(١)

وبالفتح : ماءٌ لغَنِيٍّ بالكُوفة .

والخَبَبُ ، محركةً : الغِشُّ والخِداعُ ، عن ابن الأَعرابى .

وأَحَدُ بحورِ العَرُوض ، ويُسَمَّى ركْضَ الخَيْل ، وقَطْر المِيزاب .

ورَجُلٌ مُخابٌّ : مُدْغِلٌ ، كأَنه على خَابٍّ .

والتَّخْبِيبُ : إِفسادُ الرَّجُلِ - عبداً أَو أَمَةً لغَيْرِه .

وخبَّةُ الثوب ، بالتثليث : طُرَّتُه ، الضمُّ عن شَمِر .

واخْتَبَّ من ثَوْبِه خبَّةً ، أَى أَخْرَج .

ويُقال : خَبِّبْ ، أَى اعْصِبْ يدَك بالخُبَّة .

وثوب خَبائِبُ : مُتَمزِّق .

وقَطَع خُبَّةً من اللَّحم ، بالضم ، أَى شَريحةً منه ، عن الزمخشرى .

ولَحْمُه خَبائبُ ، أَى كُتَلٌ وزِيَمٌ وقِطَعٌ . وقد خَبَّبَ [لحمُه](٢) قال أَوْس ابنُ حَجَر :

صَدٍ غائِرُ العَيْنين خَبَّبَ لَحْمَه
سَمائِمُ قَيْظٍ ، فهو أَسْوَدُ شاسِفُ(٣)

والخُبَّةُ ، بالضم : أَرضٌ بين [أَرْضَيْنَ](٤) لامُخْصِبَةٌ ولا مُجْدبة ، عن أَبى حَنيفة ، زاد ابن شميل : لَيِّنَةٌ مِنْبات ، وهى إِلى السُّهولَة أَدْنَى ، قال : وأَنكره أَبو الدُّقَيْش .

وأَيضًا : الأَبياتُ القَليلة ، وبه فُسِّر قولُ الراعى :

أَناخوا بأَشْوالٍ إِلى أَهْلِ خُبَّةٍ
طُروقاً ، وقد أَسْعَى سُهَيْلٌ فعَرَّدَا(٥)

واعْتَرضَتْهم مخَبَّةٌ من الرَّمْل ، وهى بَطْن الوادى .

---

(١) فى الأصل «رجل محبرة» والتصحيح من اللسان ، والأجاح - مثلث الهمزة - : الستر .
(٢) زيادة من التاج واللسان .
(٣) اللسان والتاج أوفى ديوانه ٧٠ «شقق لحمه» .
(٤) سقط من الأصل وزدناه عن التاج .
(٥) التاج وفى اللسان «أقعى سهيل» .

والخَوابُّ : الأَصْهارُ .

والأَخباب ، كأَنْصار : ع : قُرْبَ مَكَّةَ ، عن ياقُوت .

وإبلٌ مُخَبْخَبَةٌ : عظيمةُ الأَجْواف .

وأَبو زَيْد بن خِبابٍ الصغّانى ، ككِتابٍ : مُحدِّثٌ .

وخُبَيْبُ بن عَدىٍّ الشَّهيد ، له صُحْبة .

وعبد الله بنُ خُبَيْبٍ الجُهَنِىّ ، ذكر المصنف والدَه وأَخاه مُعاذًا ، وأَخوهما مُسْلِم .

ومُعاذُ بنُ عبد الله بن خُبَيْبٍ . ومحمد ابن إبراهيم بن خُبَيْب ابن سلَيْمان بن سَمُرة ، ذكر المصنف جَدَّه ، وعَمْرو بن خُبَيْبِ بن عَمْرٍو . وخُبَيْب بنُ عبد الله الأَنْصارى المَدَنى ، عن معاوِيةَ . وعَمْرو بن خُبَيْب ابن الزُّبَيْر نُسب إلى جَدِّه ، وهو خُبَيْب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر ، ذكر المصَنِّفُ والدَه . وابنُه الزُّبَيْر عن هشام ابن عُرْوَة . وخُبَيْبٌ : مولى الزُّبَيْر : مُحَدِّثون .

ومحمَّدُ بن ثابِتٍ الخَبَبِىُّ ، محركةً : مُحَدِّث .

[خ ث ع ب] .

الخِنْثَعْبَةُ : الانْثُ ، عن كُراع .

[خ د ب]

الخَدْباءُ : العَقور من كل حَيوان ، عن ابن الأَعرابى .

والشديدةُ من الشِّجَاج .

وسَيْفٌ خَدِبٌ ، ككَتِفٍ : طويلٌ ، وكذا سِنانٌ خَدِبٌ .

والخُدْبَةُ ، بالضمِّ : الطُّول .

والخَدْب [1] : شَقُّ الجلْدِ مع اللَّحْم ، عن الجَوْهرِىّ .

والأَخْدَبُ : من لايَتَمالكُ من الحُمْق .

ورَجُلٌ ، وجَمَلٌ خِدَبٌّ ، كهِجَفٍّ : كامل الخَلْقِ شَديدُه .

وجاريةٌ خِدَبَّةٌ : ضخمةٌ قوِيَّةٌ .

والخَيْدَبَةُ ، كحَيْدَرَة : الطريقة .

والخُنْدُبُ ، كقُنْفُذ : السيِّئُ الخُلُق .

(١) فى التاج (والخدب بالناب) والمثبت كالصحاح .

[خ ر ب]

الخُرْبَةُ ، والخُرْبُ ، بضمهما ، والخَرَبُ بالتحريك : الفسادُ فى الدين .

والخَرْبَةُ ، بالفتح : الكلمة القبيحة .

والخُرْبة ، بالضمّ : الجِنَاية والبليَّةُ ، نقله البُخارِىّ فى صَحيحه .

وخُرابَةُ المَزادَة ، كثُمامة : عُرْوتُها ، لُغةٌ فى التَّشديد ، والتَّشديدُ أعرفُ .

والخُرْبُ بالضم والفتح : ثَقْبُ رَأسِ الوَرك .

والخُرْبَةُ بالضمِّ مثلُه .

وخُرابَة ، كثُمامة – وقد يُشَدَّد .

والأَخْرابُ : أطرافُ[1] الكَتِفَيْن السُّفَل .

والخِرَبُ ، كعِنَبٍ : جَمْعُ خِرْبَة ، كنِعْمةٍ ونِعَمٍ ، أو جمع خِرَبَة ، بكسر ففتح ، كنِقَمة[2] ونِقَم .

وخَرابُ المُعْتَصِم : ع ، ببغداد ، وإليه نُسب أبو بكر[3] محمد بن الفَرَج المقرِىُّ ، روى عنه ابن مُجاهِدٍ .

والخَرابُ : ة ، عامرةٌ بخوارَزْمَ .

وخَرابُ الماءِ : من قُرَى مارْدِين . ذكره ابن الفَرَضِى .

و : ثلاث قرى بمصر .

والخَرَابةُ : أُخرى [٢٣/ب] بالمرتاحية .

والخَرِبَةُ ، كفَرِحَةٍ : ع بين القدْس والخَليل .

وآخر ، قربَ بِقاع العَزيز ، وهو خَرِبة رَوْحا .

وخَرَّب المَزادةَ تَخريباً : جَعَلَ لها خُرْبَة .

و : الخُرّاب ، كرُمَّانٍ[4] : السَّهْم ، والنَّفِىُّ من المَطَر .

والخارِبُ : من شدائد الدهر .

(١) فى اللسان « أطراف أعيار الكتفين . . . الخ » .

(٢) كان الأجود أن ينظره بعنبة وعنب ، فهذا أشهر وأعرف .

(٣) بين هذا وما ذكره المصنف فى التاج اختلاف ، فقد قال فى التاج : « الخراب» كسحاب : قرية عامره بخوارزم ، وخراب الماء ، من قرى ماردين : وإلى إحداهما أبو بكر محمد . . . الخ » .

(٤) ضبطه المصنف فى التاج «ككتاب » تنظيرا .

و : سارِقُ الإبل خاصَّةً ، ثم نُقل إلى غيره اتساعاً .

والخُوَيْرِب تَصْغيره .

* والجَمْع خُرابٌ ، قال الشاعر *

* إنَّ بها أَكْتَلَ أو رِزامَا *
* خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفان الهامَا[1] *

والخَرَب[2] ، محركة ، فى الهَزَج : دُخولُ الخَرْم والكَفِّ فى الجزء معاً ، فيصير «مَفاعيلُنْ» إلى «فاعيل» فينقل فى التقطيع إلى «مَفعول» وهو أَخْربُ ، سُمِّى به لِذَهاب أَوّله وآخره ، فكأَن الخَرابَ لَحِقَه لذلك .

والمُخَرَّبُ ، كمُعَظَّم : المَشْقُوق الأُذن .

وأَحمدُ بن إسحاقَ بن خَرْبان البَصْرىّ ، كسَحبان . وعبد الله بن محمد بن خَرْبان . والسَّرىُّ بن سهل بن خَرْبان الجُنْدَيسابورى : مُحَدِّثون .

وخِرَبُ العُقاب ، كعِنَب : أَبرقُ طويلٌ فى ديار بنى كلاب بين سَجَا والثُّعْل .

والخَرَب ، محركةً : الجَبَانُ . ويقال : هو خَرِب العَظْم : لامُخَّ فيه .

وخَرِب ، ككَتِف : ماءَةٌ بنجْد لبنى غَنْم بن دُودانَ ، ثم لبَنِى الكَذّاب .

والخُرْبُ ، بالضم : مُنْقَطَع الجُمهور المُشرف من الرَّمْلِ ، يُنْبِتُ الغَضَى .

والأَخْرابُ : الثُّغور .

وأَخْراب عَزْوَر[3] : ع ، فى شعر جميل :

حَلَفْتُ لها بالرّاقصات إلى مِنىً
وماسَلك الأَخْرابَ أَخْرابَ عَزْوَرِ[4]

واستَخْربَ السِّقاءُ : تَثَقَّبَ .

والخارِبُ ، والخِرابُ : حَبْلٌ من لِيفٍ أَو نحوِ ، عن اللَّيث .

---

(١) التاج واللسان ومادة «كتل» والجمهرة ١ / ٢٣٣ .
(٢) هكذا فى الأصل والصواب بفتح فسكون .
(٣) فى الأصل «غرور» فى الإ م والشعر والتصحيح من الدايون والتاج .
(٤) ديوانه ١٠٧ والتاج ومعجم البلدان .

والحَصِين بن جُلاس بن مُخَرِّبَةَ ، كمُحَدِّثة : شاعر تميمى .

وخُرْبة ، بالضم : جد إيماء بن رَحْضَةَ الغِفاريّ الصّحابى .

و :ماءٌ فى ديار بنى سَعدبن ذُبيان ، بينه وبين ضَرِيَّةَ ستَّةُ أميال .

والخَرَبَةُ ، محركة : أرضٌ مما يلى ضَرِيَّةَ ، وهى غير التى ذكَرَها المصنِّف .

وعُمَر بن سَلمَةَ بن الخَرِب الهَمْدانى ، ككَتِف : تابعيٌّ ، عن ابن مسعود .

وقَنْطرة الخَرُّوبىِّ ، بمصر ، م .

[خ ر ش ب]

خُرْشُب الأَنمارىُّ : والدُ فاطِمَةَ إحدى المُنْجِبات الثلاث ، وهى أُمّ رَبيع ، وعُمارَة ، وأَنِيس . بَنِى زيادٍ العَبسِيِّين .

[خ ر ع ب]

الخُرْعُوبة ، بالضمّ : القطعة من القَرْع والقِثَّاءِ والشَّحْم .

وجِسْمٌ خَرْعَبٌ ، كجَعْفر : ناعم .

[خ ر ن ب]

خَرْنَباء ، كَزَرْنباء ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن الأثير : ع ، بأَرض مصر ، بها وَقعةٌ ، وهكذا ضبَطه فى قِصَّة محمد بن أبى بكر الصِّدّيق .

[خ ز ب]

الخَوْزب ، كجَوْهَر : وَرَمٌ فى حَياءِ الناقة ، عن الصاغانى .

وبَعِيرٌ مِخْزابٌ : سمين كأَنَّه وارِمٌ .

و : خَزَبات ، بالتحريك : أرضٌ باليمامة ، بها مُؤَذِّن وأمير ومنبر .

ولحم خَزِبٌ ، ككَتِفٍ : رَخْصٌ .

والخِزْباءُ ، كحِرْباء : ذُبابٌ يكونُ فى الرَّوض .

و خُزْبَةُ بالضم : جُبَيلٌ صغيرٌ فى ديار بنى شُكْرٍ من الأَزْد .

وقولُ المصنف : « خُزْبَى كَحُبْلَى : منزلةٌ كانت لبنى سَلَمَة » الصّوابُ فيه خُربَى بالراءِ ، وقد ذكَره فى مَوْضعه على الصَّواب ، وقد ذكره هناك أيضًا الصاغانى ، وياقوت .

[خ ش ب]

الخَشّابَةُ ، بالتَّشْديد : باعَةُ الخَشَب .

وإبراهيمُ بن عُثمان بن سَعيد الخَشّاب : مُحَدِّث .

وأَمّا أَبو حامد بن بِلال البَزّاز فإنما عُرِف بالخَشّابِ لسُكْناه بالخشّابِين بنَيْسابُور . وكان يَكْرَه هذه النِّسْبة.

وخَرَجَتْ إِليهم الخَشّابةُ يزُفُّونَهم ، وهم الذين يُقاتِلُون بالعِصِيّ .

وبيتٌ مُخَشَّب ، كمُعَظَّم : ذو خَشَبٍ .

ويُقال للقَتِيل : كأَنَّه خَشَبةٌ ، وكأَنّه جِذْعٌ .

واخْتَشَب السَّيفَ : اتَّخذه خَشْبًا ما تَنَوَّقَ فيه يأْخُذُه من هُنا وهنا ، كتَخَشَّبه .

وخَشَبَ النَّبْلَ خَشْباً : بَراه البَرْيَ الأَوَّلَ ولم يُسَوِّه ،فهو خَشِيبٌ ، ومَخْشُوبٌ وكسَفِينَةٍ : الطَّبيعَةُ .

وسَيْفٌ مَشْقُوق الخَشِيبة : عُرِّضَ حين طُبِعَ[(١)] .

وككِتابة : مِطْرَقٌ دقيقٌ إِذا صُقِلَ السَّيْف أُجْرِى عليه ، قاله الهَجَرِيُّ .

والمَخْشُوبة : القوسُ المَنْحُوتَةُ ، قال أَوس : [٢٤ / ١]

فَجلْجَلَها طَوْرَيْنِ ، ثم أَفاضَها
كما أُرسِلَتْ مَخْشُوبةٌ لم تُقَوَّمِ[(٢)]

قَدَحٌ مَخْشُوبٌ : مَنْحُوت ، وجَمَلٌ خَشِيبٌ : غَلِيظٌ جافٍ . والاخْشِيشابُ : ابْتِذالُ النَّفْس .

والاخْتِفاءُ في المَشْي ،ليَغْلُظَ الجَسَد .

والأَخْشَبُ من الجبال : ما لا يُرْتَقَى فيه .

ومن الجِمال : ما طالَ وعَظُم ، قال يَصِفُ البعير :

* تَحسِبُ فوقَ الشَّوْلِ منه أَخْشَبا[(٣)] *

---

(١) في الأصل « حين طلع » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ١١٩ وفيه « يجلجلها » وفي اللسان « فخلخلها . . . لم تقدم » .
وقال ويروى « لم تقرم » وما هنا كروايته في التاج .

(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٢ / ١٨٥ والأساس والتاج ، وهو لرؤبة في زيادات ديوانه ١٨٩

ومن القُفّ : ما غَلُظَ وخَشُنَ وتحجَّر ، والجمعُ : أخاشِيب ، وهى الخشْباءُ ، اسمٌ لها كالصَّلْغاء ، قال كثير :

يَنُوءُ فيغْدُو من قَرِيبٍ إذا عَدا
ويكْمُنُ فى خشباءَ وَعْثٍ مَقِيلُها[1]

وقيل : هى الغَيْضَة .

والأَخشَبَانِ – فى قول مُزاحم العُقَيْلىّ :

فإن بأَعْلَى الأَخشَبين أَراكةً
عَدَتْنِى عنها الحَرْبُ – دانٍ ظِلالُها[2]

غيرُ أَخْشَبا[3] مَكَّةَ ومِنًى ، بل هو من مَنازِلِ العَرَبِ التى يَحُلُّونها بأَهاليهم ، وهو مَوْضعٌ واحدٌ ، لأن الأَراكَةَ لا تكونُ فى مَوْضِعَيْنِ ، قاله ياقوت .

وأَكَمَةٌ خَشْباءُ : حِجارَتُها[4] مَنْثُورَةٌ مُتدانِية .

وجَبْهَةٌ خَشْباء : كَرِيهة .

ورَجُلٌ أَخْشَب لجَبْهة : كَرِيهُ المنْظَر.

والأَخاشِبُ : جبالٌ سُودٌ قربَ أَجأٍ بينهما رَمْلَة ليست بالطَّويلةِ ، عن نَصْر .

والمَخْشُوبُ : المخْلُوط فى نَسَبه .

وفرسٌ مَخْشُوبٌ : لم يُرَضْ ، ولم يُحَسَّن تَعْلِيمُه . قال ابن خَالَوَيه : ولم يَصِف الفرَسَ أَحدٌ بالمَخْشُوب إلاّ الأَعْشَى فى قَوْلِه :

تلْكَ خَيْلِى منه وتِلْكَ رِكابى
هُنَّ صُفْرٌ أَوْلادُها كالزَّبِيبِ[5]

قافِلٍ جُرْشُعٍ تَراهُ كَتَيْس الرَّبْ
لِ لا مُقْرِفٍ ، ولا مَخْشُوبِ

وجَفْنَةٌ مَخْشُوبة : لم تُحْكَم صَنْعَتُها.

ومن أَمثالِهم : « مَخْشُوبٌ لم يُنَقَّح » أى لم يُهَذَّبْ بَعدُ .

وخُشاب ، كغُراب[6] ، أو كرُمّان : ة بالرَّىّ ، منها حَجّاجُ بن حَمْزَة . ة

---

(١) ديوانه ٢ / ٢٤ واللسان والتاج .

(٢) معجم البلدان (الأخشبان) والتاج ، ومعه بيت قبله .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو جائز على الحكاية .

(٤) فى الأصل « منشورة » والمثبت من التاج .

(٥) ديوانه ٣٣٥ بتقديم الثانى ، والبيتان فى التاج والشاهد فى اللسان ومادة « قفل » . واقتصر فى الصحاح على قوله « . . . . لا مقرف ولا مخشوب » .

(٦) كرره ياقوت بالضبطين ، ونسب إلى كل منهما حجاج بن حمزة ، والكلمة مركبة من خوش : طيب ، آب : ماء = الماء الطيب .

والخُشَيْبةُ ، كَجُهَيْنَةَ : أرضٌ قربَ اليمامة ، كانَتْ بها وَقْعَةٌ بين تَميمٍ وحَنيفة .

و : ع ، داخِلَ القاهرة ، قُتِلَ به أحدُ الخُلفاءِ الفاطِميِّين غِيلَةً ، فتسامَعَ الناسُ فأَحاطُوا به يتَفَرَّجُون ، فمنَعَ وَزيرهُ [الناسَ] بإدارةِ الخَشَب على ذلك الموْضع ، ليَمْنَعَهم من الهُجُوم عليه ، فلما فَرَغ من بِناء تُرْبَته نُقِل إليها ، وبقى الاسم كذلك .

وبلالام : من الأَعْلام .

وخُشْبُ الأَرِيط : ع .

والخَشْباءُ : جَبَلٌ على طريق الحاجّ .

والخُشْبة ، بالضم : ع لبنى ثَعْلَبة .

وكصَبور : ع ، آخر .

والخَشَبِيَّةُ ، محركةً : قال المصنف : « هم قَوْمٌ من الجَهْمِيَّة » وهذا قولُ اللَّيْث . وقال غيرُه : هم ضَرْبٌ من الشِّيعَة . قال مَنْصُور بن المُعْتَمِر : إن كان مَنْ يُحِبُّ عليّاً يقال له : خَشَبِيٌّ ، فاشْهَدُوا أَنِّى ساجَةٌ . قال الذَّهَبِىّ : قاتَلُوا[1] مَرَّةً بالخَشَبِ فعُرِفوا بذلك . انتهى . أو لأَنهم حَفِظُوا خَشَبَة زَيْدِ بن علي حين صُلِبَ ، وهو ضعيف . وقال ابنُ الأَثير : هم أَصْحابُ المُخْتار بن أَبى عُبَيْد الثَّقَفِىّ . انتهى . قال البَلاذُرِىُّ : قال المُخْتارُ لآل جَعْدَةَ بن هُبَيْرةَ — وأُمُّ جَعْدَةَ أُمُّ هانئ بنتُ أَبى طالب — : ايتُونى بكُرْسِىِّ علىِّ بن أَبى طالِبٍ ، فقالُوا : لا والله مالَه عِنْدنا كُرسى ، فلم يَزَل بهم حتى أَتَوْا له بكرسىٍّ فعَظَّمُوه ، وعَصَّبُوه باللَّفائِفِ ، وعَكَفُوا عليه ، وجَعَلَه بمنزلة تابُوتِ مُوسى عليه السلام ، قال أعْشَى هَمْدانَ :

شَهِدْتُ عليكم أَنكم خَشَبِيَّةٌ
وأَنِّى بكُم يا شُرطَةَ الكُفْرِعارِفُ[2]

وأُقْسِمُ ماكُرْسِيُّكُم بسَكِينَةٍ
وإنْ ظَلَّ قد لُفَّت عليه اللَّفائِفُ

والخَشَّابِيَّة : إحدى مَدارِس جامع عَمْرو بن العاص بمصر ، وهو الموْضِعُ الذى أُدِيرَ عليه الخَشَبُ .

(١) فى الأصل « قالوا » والتصحيح من التاج .
(٢) الصبح المنير فى شعره ، والتاج ، والحيوان ٢ / ٢٧١

[خ ش ر ب]

خَشْرَبة : ع ، بناحية الحفين .

[خ ش ل ب]

المُخْشَلِبة ، أهمله صاحب ، القاموس وفى لغة المُشْخَلِبَة : لما يُشْبه الدُّرَّ من حِجارةِ البحر .

وليس [٢٤/ب] بِدُرٍّ ، وهكذا رُوِى بيتُ[١] المتنبي أيضاً، قاله الواحِدىُّ فى شرح الديوان.

[خ ش ن ب]

أَخْشَنْبَةُ ، بفتح فسكون ، ففتح الشين المعجمة ، وسكون وفتح الموحّدة ، أهمله صاحب القاموس ، وهو : د ، بالأندلس مَشْهُور كثير الخيرات ، بَيْنَه وبين شِلْب سِتَّةُ أَيّام ، وبينه وبين لَبّ ثلاثةُ أيّام .

[خ ص ب]

اخْصَبَّ المكَانُ ، كأَخْصَبَ ، وأنْشد سِيبَوَيْه :

* لقد خَشِيتُ أن أَرَى جَدْببّا *
* فى عامِنا ذا بَعْدَ مَاأَخْصَبّا[٢] *

رَواه بفَتْح الهَمْزة وتشديد الباء حرصا على البيان . قالَ ابنُ جنى : حَدَّثنا أبو عَلِىّ أن أبا الحَسَن رواه أيضاً بكَسْرِ الهمزة وقَطْعِها للضرورة ، وأَجْراه مُجْرَى احمرّ ، واخضَرّ ، وازرقّ وغيره من افْعَلّ .

وأرض خَصِيبَةٌ ، ومُخْصِبَةٌ ، كَسفِينة ومُحْسِنة : لا تكادُ تُجْدِبُ .

وأخصَبُوا : كَثُر طَعامهم ولَبنُهم ، وأَمْرَعَت بِلادُهم .

والخَصْبَةُ : الدَّقَل .

وهو خَصِيبُ الجَناب ، والرَّحْلِ : كَثيرُ خَيْرِ المَنْزل .

وعبدُ الله بن محمد بن الخَصِيب ، كأَمِير : قاضِى مِصْر ، وابنُه الخَصِيب ، الخَصِيبيُّون : مُحَدِّثون .

ومُنْيةُ ابنِ خَصِيب : د ، بصعيد مصر الأَدْنى غربىَّ النِيل .

---

(١) البيت المشار إليه هو كا فى ديوان المتنبى (١ / ١٢) يمدح المغيث بن على العجلى :
بياض وجه يريك الشمس حالكة ودر لفظ يريك الدر مخشلبا

(٢) التاج ونسب إلى رؤبة وهو فى ملحق ديوانه ١٦٩ وضبطه جدبا بكسر الجيم وفتح الدال وتشديد الباء ، وفى سفر السعادة ١٤٣ منسوب إلى ربيعة بن صبح ، وتقدم فى (جدب) .

وبَنُو الخَصِيب : بَطْنٌ من جُذام ، وإليهم نُسِبَتْ شِنْبارَة : من قُرَى مصر ، قال الحَمْدانى : وهم أَشْتَاتٌ بمصر والشام.

[خ ض ب]

تَخَضَّب بالحِنَّاء ونحوه ، كاخْتَضَب.

وبَكَى حتى خَضَب دَمْعُه الحَصَى ، أى بَلَّها ، على طريق الاستعارة .

والمَخاضِبُ : خِرَقُ الحَيْض .

والخاضِبُ : الثَّوْر الوحشىُّ .

وخَضَّبَت الأَرْضُ ، بالتشديد : اخْضَرَّت.

وخَضَبَت العِضاهُ ، وأَخْضَبَتْ : جَرَى الماءُ فى عِيدانها .

وخَضَب العَرْفَجُ : أَوْرَق .

والعُرْفُط : سَقَط وَرَقُه ، واحْمَرَّ واصْفَرَّ ، وكذا السَّمُر .

وخُضُوب القَتادِ ، أَنْ تَخْرُج فيه وُرَيقَةٌ عند الربيع وتُمِدّ عيدانُه ، وذلك فى أَوّل نَبْتِه ، وكذلك العَرْفج[1] ، والعَوْسَج ، ولايكون الخُضُوبُ فى شىءٍ من أَنواع العِضاه غيرها .

وكأَمير : محمد بن أَبِى سُلَيْمان الخَصِيب . ومحمّدُ بن شاذانَ بن دُوسْت الخَصِيب . ومحمّدُ بن عبد الله بن سُفْيان الخَصِيب ، ومحمدُ بن عبيد الله بن مَرْزُوق الخَصِيب ، ويَحْيَى بن محمّد بن سَهْل الخَصِيب : مُحدِّثُون .

[خ ض ر ب]

الخَضْرَبُ ، كجَعْفَرٍ : الضَّخمُ الشَّديد ، عن ابن سيده .

[خ ط ب]

الخِطابُ ، والمُخاطَبَةُ : مُراجَعَةُ الكلام.

والمَخَاطِبُ : الخُطَبُ جمع على غيرِ قياسٍ ، أَو جمع مَخْطَبة ، وهى الخُطْبَة.

والخَطْبُ ، بالفتح : الحالُ ، وسبَب الأَمْرِ.

وخُطُوبُ الدّهر ، وخُطُبه – بضمتين – : شدائدُه ، الأَخيرةُ على التَّخْفِيف[2] ، قال الأَخْطَل .

كلَمْعِ أَيْدِى مَثاكِيلٍ مُسَلَّبَةٍ
يندبن ضِرْس بناتِ الدَّهْرِ والخُطُبِ[3]

---

(١) فى اللسان « العرفط » .
(٢) يعنى أن أصله الخطوب ، فحذف الواو تخفيفاً . كما صرح به فى اللسان .
(٣) ديوانه ١٨٨ والتاج واللسان والمواد (ضرس) و(ثكل) و(نجم) .

والخَطِيبُ : الخاطِب ، كالخِطْب .

وأَخْطَبَه : أَجابَه إلى خِطْبَتِه ، كخَطَّبه تَخْطِيباً .

والخُطْبَةُ ، بالضم : الخُضْرَةُ يُخالِطُها سَوادٌ .

ومثلُ الرِّسالَة التى لها أَوّل وآخر .

وخُطْبَةُ الكِتاب : أَوّلُه .

وخَطُبَ ، ككَرُمَ ، خَطابَةً : صارَ خَطِيباً .

وخَطِيبُ الكَتَّان : لَقَبُ أَبى الغَنايم المُسلم بن أَحمد المازنى المُحدِّث .

والخُطَبِيّ ، بضم ففتح (نِسْبَة)[1] إلى الخُطَبِ وإِنْشائِها ، منهم : أَبو محمد إسماعيل بن على البَغْداديّ ، شيخٌ للدّارَقُطْنى .

وبفتحتين : أَبُو الرَّجا عبد الهادى ابن أَحمد الخَطَبِى الهَمْدانى ، وابنه عبد البارى : مُحدِّثان .

والإِمام أَبو بكر أَحمدُ بن عَلِي بن ثابت البَغْداديّ ، الخَطِيب : صاحبُ التَّصانيف ، أَشهرُ من أَن يُوصَف .

وابن الخطيب : عُرِفَ به الفَخْرُ الرّازى .

وابن خَطِيب دارَيَّا : من أَقْران المُصَنِّف .

وأَما شَبِيبُ بن شَبَّةَ البَصْرى الخَطِيبُ ، فإِنَّما قيل له ذلك لفصَاحَته ، ولم يَخْطب قطُّ ، روى عن الحَسَن البَصرِيّ .

وذكر المُصَنِّف فيمن عُرِفَ بالخَطيبيّ : أبا القاسم ، وأَبا حَنيفة ، وفاتَه وَلَدُ الأَخير أَبُو المَعَالِي عُمَرُ بن محمد ، خَطيبُ بَغْشُور ، من شُيوخ ابن عساكر .

وعليُّ بن إبراهم بن نَصْرَويه السَّمَرقَنْدِى [٢٥ / أ] من شُيوخ السَّمعْانى . وأَبو القاسم ابن المُبارَك بن أَنُوشْتكين العَدْل . وعمر بن أَحمد بن عمر الزَّنْجانى . وأَبو نُعَيْم عبدُ المَلك بن[2] أَحمد الأَسْتَراباذيّ الخَطِيبيّون : مُحَدِّثون .

وأَخْطَبَت الحِنْطَةُ : لَوَّنَت .

وناقَةٌ خَطْباءُ بَيِّنَةُ الخَطَبِ ، مُحركةً ، قال الزَّفَيان :

* وصاحِبِى ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ *
* خَطْباءُ وَرْقاءُ السَّراةِ عَوْهَقُ[3] *

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) فى التاج « بن محمد بن أحمد » .

(٣) ديوانه فى مجموع أشعار العرب ٢ / ١٠٠ والصحاح والتاج ، وانظر فيه (عهق) و (دمشق) .

وحَمامَةٌ خَطْباءُ القَميص .

وامرأة خَطْباءُ الشَّعْر والشَّفتَيْن .

وشَعْرٌ أَخْطَبُ : نَصَلَ سوادُه ، أَوخِضَابُه .

وهو يَخْطُب عملَ كذا ، يَطْلُبه .

وأَخْطَبَك الصَّيْدُ فارْمِه ، أَى أَمْكَنَك ودَنا منك .

وعثمانُ بن إبراهيم الخاطبىّ : لُغَوِىٌّ .

والخطَّابِىُّ : من يُنْسَب إلى عُمَر بن الخَطَّاب ، وإلى أَخيه زيد ، وإلى الجَدِّ وإلى المذهب .

فمن الأَوَّل : الضياءُ الصَّاغَانىُّ اللُّغَوِىُّ وآلُ بيته بمكة ، منهم : أَبُو الضِّياء ، وأَبو حامد ، بيتُ الفقْه والحَديث .

ومن الثانى : سَعيدُ بن عبد الكبير ، وابن أَخيه إسحاقُ بن زَيْد بن عبد الكَبير الخَطابيّان الحَرّانِيّان : مُحدثان .

وأَما أَبو سليمان الخطَّابى الذى ذكره المُصَنف ، فمَنْسُوبٌ إلى جده الخطَّاب ، وهو حَمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطَّاب .

وفى مُرْسِيَةَ من بلاد تُدْمِير خطّابِيُّون يَنْتَسِبُون إلى خطاب بن هُريد بن بريد مولى مَرْوان بن الحَكَم ، منهم عبدالرحمن ابن الحكم المرسِى الشاعر ، ذكره الحُمَيدِىّ أَو إلى قبيلة من صِنْهاجَة بقُطْرِ فاس ، منهم أَبو عمرو مَيْمُون بن على بن عبد الخالق الشاعرُ .

وفى ولد عُتْبَة بنِ غَزْوان الخطَّابُ ابن محمد بن حَسَّان ، نُسِبَ إليه على بن القاسم بن أَحمد المَرْوزِىّ ، شيخٌ لغُنْجار .

والخطَّاب بن عُمر بن الخَطَّاب بن زياد ، من موالى عمر بن الخطاب ، يُقال لولده : الخطَّابِيُّون ، نِسْبة إلى الجدّ ، وإلى الوَلاء .

وقال نصر : لطَيِّىءٍ : الأَخْطبُ[1] ، لخطوطٍ فيه سُودٍ وحُمْرٍ .

وأَخْطَبَةُ : من مياه أَبى بكر بن كلاب عن أَبى زياد .

وإِخْطاب : ة ، بمصر .

---

(١) كذا فى الأصل ومثله التاج ، وهو لفظ نصر فى معجم البلدان « الأخطب» . ويفهم من سياقه أنه جبل .

[خ ظ ر ب]

خَظْرَبَ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال أَبوحَيَّان : خَظْرَبَ وَتَرَه : إِذا شَدَّه و : سِقاءَه : إِذا مَلأَه .

[خ ع ب]

الخَيْعابَةُ ، بالفتح : المَأْبُون ، وقد تبدل الباء ميماً ، نقله الأَزْهرى ولم يُسمَع إِلا فى قول تَأَبَّط شرًّا :

* ولا خَرِعٍ خَيْعابَةٍ ذى غوائِلٍ *
* هَيامٍ كجَفْرِ الأَبْطَحِ المُتهيِّلِ(١) *

[خ ل ب]

الخَلْبُ : شَقُّ الجلْد بالنابِ .

واسْتخْلَبَ النباتَ : خَضَدَه وأَكله .

واخْتلَبَتْ عَقْله : ذَهبَتْ به .

وفى المثل : « إِذا لم تَغْلِبْ فاخْلبْ » . يروى بكسر اللام ، وحُكى عن الأَصمعى بضمّها ، أَى إِذا أَعْياك الأَمرُ مُغالَبَة ، فاطلُبْهُ مُخادَعَةً .

ورجل خَلُوبٌ : خدّاع كذّابٌ ، عن كُراع .

وهى الخَلْباء(٢) .

والخِلْبُ ، بالكسر : حِجابُ القَلْبِ أَو حجاب ما بَيْنه وبين الكبد ، حكاه ابنُ الأَعْرابى . أَوحجاب ما بَيْنَه وبين سَواد البطْن ، أَو عُظَيْم مثل ظُفُر الإِنسانُ لاصِقٌ بناحِيَة الحجاب ، مما يَلى الكَبِدَ ، وهى تَلِى الكبدَ والحجابَ ، والكبدُ مُلْتزقة بجانب الحجاب .

والخُلْبُ ، بالضمِّ ، وكعُنُق : الحبل منالقطْنِ إِذا رَقَّ وصَلُب ، أَو من قِنَّبٍ ، أَو شىءٍ صُلْبٍ .

وكُرسِىٌّ مُخَلَّبٌ : نَقْشُه كمخَالِب الطَّيْر .

وخَلَّبَ مِيفَاه(٣) ـ وهو طَبَقَ التَّنُّور ـ . طيَّنَهُ .

وأَخْلَبَ الماءُ : صارَ ذا طِينٍ وحَمْأَةٍ

والخِلْبُ ، بالكسرِ : الوَشْىُ . وأَنْشَب فيه مخَالِبَه : تعَلَّقَ به .

(١) فى الأصل والتاج « كجفر » والمثبت من اللسان .

(٢) فى التاج « الخلباء من النساء : الخداعة » .

(٣) سياقه فى اللسان والتاج « وقال رجل من العرب لطباخه : خلب ميفاك حتى ينضج الرودق ، خلب ، أى طين ويقال للطين خلب ، والميفى : طبق التنور ، والرودق : الشواء » .

[خ ن ب]

الخِنَّابُ - بكَسْرٍ مُشَدد النون - [1] : الضَّخْمُ من الرِّجالِ فى عَبالَةٍ ، والجمعُ خَنائبُ .

وذكر المصنِّف أن الخِنَّابَة قد تُهْمَز وكذلك الخِنَّاب ، وهو قولُ الليث ، وأنكره الأَصْمَعِىُّ ، وقال : لا يصحُّ ، والفرّاءُ ، وقال : لا أَعرِفُه .

وأَخْنَب رِجْلَه : أَعْرَجَها ، قال ابنُ أحمر :

* أَبى الذى أَخْنَب رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ *
* إِذْ كانَتِ الخَيْلُ كعِلْباءِ العُنُقْ [2] *

واخْتَنَبَ القومُ : هَلَكُوا .

وقولُ المصنِّف : « وخَنْبٌ : محدِّثون » كان الأَوْلَى أن يقول : وأَبناءُ خَنْبٍ : مُحَدِّثون ، والمشهور بذلك رَجُلان ، أَحَدُهما : أَبو بكْرِ بنُ خَنْبٍ ، والثانى ابنُ بنتِه أَبو مَنْصُور ، ويقال لُه : الخَنْبِىُّ أَيضا .

وذو خَنِبٍ ، ككَتِفٍ : ع ، فى شِعْر صَخْر الهُذَلى :

* أَبا المُثَلَّم قَتْلَى أَهْلِ ذى خَنِبٍ * [3]

وفى رواية السكرى « ذى نَخَبٍ »

و خُنْبُون ، بالضم : ة ، من بُخارى على [٢٥ ب] طريق خُراسانَ .

[خ ن ز ب]

الخِنْزِب ، كزِبْرِجٍ ، وقُنْفُذٍ : قطعةُ لحمٍ مُنْتِنَةٌ .

[خ ن ط ب]

الخُنْطُبَةُ ، بالضم : قال المُصَنِّف : دُوَيْبَّة ، وهو هكذا نص ابن دُرَيْدٍ ، وتبعه الصاغانى . وقد فَسَّرها أبو حَيّان فى « كتاب الارتضاء [4] » فقال : هى القَمْلة الضَّخْمَةُ .

[خ و ب]

الخَوْبَةُ : الخُسْرانُ ، عن الفرّاء .

(١) زيادة للإيضاح والذى فى اللسان : « خناب مكسور الخاء مشدد النون مهموز ، وهو الضخم فى عبالة والجميع خنائب » .

(٢) التاج والصحاح ، والمقاييس ٢ / ٢٢٢ واللسان ومادة (صعق) .

(٣) هذا صدر البيت وعجزه فى الهذليين ٢ / ٢٢٩ « أبا المثلم والسبىء الذى احتملوا » وفى شرح أشعار الهذليين ٢٧٠ « والسبى الذى » وفيه « ذى خبب » وفى نسخة منه كروايته هنا « خنب » والبيت فى التاج .

(٤) كذا فى الأصل وأخشى أن يكون « الارتشاف » له ، فتحرف .

[خ ى ب]

الخَيَّابُ ، كَشَدَّادٍ : الكَثِيرُ الخَيْبة .

وقِدْحٌ خَائِبٌ ،وأَخيبُ : وهو الذى لا نَصِيبَ له من قِداحِ المَيْسرِ ، وهى ثلاثة : المَنِيحُ ، والسَّفِيحُ ، والوَغْد .

وخَابِكَ عَلَيْنا : لغةٌ فى خاءِ بِك ، أى أَعْجِلْ ، عن أَبى زيد ، أَورَدَهَ المصنِّفُ فى الهمزة .

وجَيْهانُ بن خَيِيبٍ[1] الفَرْغانىّ ، بخاءٍ ممالة : مُحدِّث ، ضَبَطَه الذهبى .

فصل الدال المهملة

مع البـاء

[د أ ب]

الدَّئِبُ ، كَكَتِفٍ : الدَّائبُ ، وروى قولُ الراجز بالوجْهيْن :

*راحَت كما راحَ أَبو رِئْبالِ *

* قَاهِى الفُؤادِ دَئِبِ الإِجْفالِ *

والدَّأَب : الاعْتقابُ ، والاجْتهَاد والتَّظاهُر .

وأَدْأَبَه : أَحْوَجَه إلى الدُّؤُوب ، عن ابن الأَعرابى .

وأَدابَه : لغة فيه لبعض العَرب ، على التَّخْفيف .

ورَجُلٌ دَؤُوبٌ ، كصَبُور .

[د ب ب]

دَبَّ الصُّبْحُ فى الغَبَشِ : سَرى .

وكل ماشٍ على الأَرض : دَبِيب ، كأَمير .

ويُقالُ للِّصِّ السَّلال : هو يَدِبُّ مع القُراد ، وذلك أنه يأْتى بشَنَّة فيها قِرْدانٌ ، فيَشُدُّها فى ذَنَب البَعير ، فإذا عَضَّه منها قُرادٌ نَفَرَ ، فنَفَرَت الإِبلُ ، فاسْتَلَّ منها بَعيراً .

وناقة دَبُوبٌ ، كصَبُور : لا تكادُ تَمْشِى من كَثْرةِ لحمِها ، إنما تَدِبّ .

والجمع دُبَبٌ ، كصُرَد .

والدَّبابُ ، كسَحابٍ : مَشْيُها[3]

والدَّبَّةُ ، بالفتح : الموضعُ الكثيرُ الرَّمْل ، إذا وَقَع فيه الجَمَل تَعِبَ ،

(١) ضبطه ابن حجر فى التبصير ٢٦٨ « بن خيب » بكسر الخاء وبعدها ياء .

(٢) فى الأصل والتاج « أبوريال » وفى الأصل « ماهى الفواد » والتصحيح من الصحاح واللسان، ومادة « قها »

(٣) يعنى : مشى الناقة الدبوب ، وقوله: «كسحاب » الذى فى اللسان والتهذيب ٧٧/١٤ بضم الدال ضبطحركة .

واسْتُعيرَ منه لشَدائد الدَّهْر ، فيقال : وقع فلان فى دَبَّةٍ من الأَرْض[(١)] .

وأَرضٌ مَدَبَّة : كثيرة الدِّبَبة .

والدُّبَّاءُ ، ممدود[(٢)] للقَرْع ، وعليه اقتصر المُصَنِّف ، والقصْرُ فيه لُغَةٌ ، حكاه القزّاز فى الجامع ، وعياضٌ فى المطالع[(٣)] .

والدُّبَّاءَةُ : الجرادةُ قَبْلَ نَبات أَجْنحتها.

والدَّبْدَبَةُ : سُرعةٌ فى تَقارُبِ خَطْوٍ .

ودَبْدبَ : إذا جَلَّب ، عن أَبى عمرو .

والدُّبادِبُ ، كعُلابِط : حكاية صَوْت [كأنه][(٤)] دَبْ دَبْ

ودَبَاب ، كسَحابٍ : ماءٌ بأَجإٍ .

والدَّبَّابةُ ، مشددَةً ، من الحَمير : الضِّعاف التى تَدِبُّ فى المَشْى ، ولا تُسْرِع .

وكمِنْبرٍ : الجَمَلُ الذى يمشى دَبادِبَ ، عن ابن الأَعرابى .

وشَجرةُ الدُّبِّ : هى شَجَرةُ النِّلْك . عن الصاغانى .

والدَّبَّاب ، كشدّادٍ : من يمشى بِتُؤَدَة .

هو أَيضا : جَدُّ أَبى الفَضْل محمد ابن محمد بن الدَّبابِ الزاهد . وعلى ابن أَبى الفَرَج بن الدَّبَّاب[(٥)] ، وحفيده محمد بن محمد بن على المحدِّثَيْن .

وبنودبٌّ :قبيلة من بَنى كَلْبِ بنِ وبْرَةَ .

وشِعْبُ أَبى دُبٍّ : من شعاب مكة شرفها الله تعالى .

[د ح ب]

غَنَمٌ دُحَبَةٌ ، كهُمَزَة : كثيرة ، عن الصاغانى .

[د ح ل ب]

دَحْلَبَ الرجلَ دحْلَبَةً ، أَهمله صاحب القاموس ، ومَعْناه : خَدَعه واسْتَماله ولَبَّس عليه .

---

(١) فى التاج واللسان والتهذيب « من الرمل » .

(٢) فى الأصل « مقصور » وهو سهو والتصحيح عن القاموس .

(٣) قوله : فى المطالع » هكذا فى الأصل ، وفى التاج أيضاً ، وهو خطأ ، فكتاب عياض هو مشارق الأنوار ، وأما «مطالع الأنوار » فهو شرح على المشارق ، وضعه ابن قرقول تلميذ القاضى عياض ، ومخطوطه عندى .

(٤) زيادة من التاج ، وفيها احتراز جيد .

(٥) ذكر فى التاج وفاته سنة ٦١٩ .

[د ه ل ب]

دَهْلَب . أهمله صاحبُ القاموس ، وهو بمعنى دَخْلَبَ .

[د د ب]

دَيْدَب الرَّجُلَ : غَمَزَه .

[د ر ب]

الدَّرْبُ : المَضِيقُ فى الجبال .

وأَدْرَبُوا : دخلوا فيه .

و : ع ، بالرُّوم بعينه ، يُعرف بذلك وبه فُسِّرَ قولُ امرئ القَيس :

* بَكى صاحِبى لمارأى الدَّربَ حوله[1] *

وأدرَبَ : صَوَّتَ بالطَّبلِ .

والدارِبُ : الحاذق بصناعته ، عن ابن الأعرابى .

وبنو دُرَيْب ، كزُبَير : قبيلة باليمنَ منهم أُمَراءُ حَلْى وصَبْيا[2] .

ودَرْبُ فَراشَا ، والزَّعْفران ، والضَّفادع والحَطَّابين و الشَّاكِرِيَّة ، والقَبّار : ببغْداد .

ودَرْب ساك[3] : بالشام .

ودِيَرْب ، كسِبَطْر : سبع قُرًى بمصر .

وتَدَرْبَى الرَّجلُ : تَدَهْدَى .

ودَراب جَرْد[4] ، يأتى فى الدال .

وداراب ، كساباط : مَلِكُ الفُرس ، وهو أبو دارا الذى قتله الاسكنْدر الرُّومى .

[د ر د ب]

الدَّرْدَبة : صوتُ الطَّبْل ، عن السُّهَيْلىّ .

وقد دَرْدَبَ : إذا ضَرَب به .

والدَّرْدَبة : تَحَرُّك الثَّدْى الطُّرْطُبِى .

[د ع ب]

أَدْعَبَ الرجُلُ : أَمْلَح ، أى : قالَ كَلمةً مَليحة .

والدُّعْدُبُ ، كقُنْفُذ : الأَحْمـ

---

(١) الرواية فى ديوانه ٦٥ « دونه » بدل « حوله » وعجز البيت : « وأيقن أنا لاحقان بقيصرا » .

(٢) فى التاج « فراشة » بالتاء ، وفى الأصل ذكر « صبيا » بعد « فراشاً » والتصحيح من التاج .

(٣) فى الأصل « سال » باللام ، والمثبت من التاج .

(٤) كذا فى الأصل ، وفى معجم البلدان « درابجرد » متصلة الباء بالجيم .

وريحٌ داعِبَة ، ورِياحٌ دَواعِبُ : شَدِيدة في مَرِّها .

[د ك ش ب]

دُكشاب[1] بالضم : أهمله صاحب القاموس ، وهو القُمُدُّ .

[د ل ب]

إدْلب ، بالكسرِ : قَرْيتان من أعْمالِ حَلَبَ ، الصُّغرى والكُبْرى . فالصُّغْرى : بينها وبين حَلَب يَوْمٌ واحد .

ودُولاب ، بالضمِّ : اسمٌ لأَرْبَعة مَواضِع ، أو خَمْسة ، كما في مُشْتَرَك[2] ياقوت .

ودُولابُ الخازن : ع .

وابنُ الدَّوالِيبِي : مُحدِّثُ بَغْداد ، نُسِبَ جَدُّه إلى عَمَل الدُّولاب .

ودَوْلَبَ أَمْره : أَدارَه إدارَةَ الدُّولاب ، أى على نَهْجِ السَّداد .

فصل الذال المعجمة

مع البــاء

[ذ أ ب]

أَذْأَبَتِ الأَرْضُ : كَثُرَت ذِئابُها .

وجُنْدٌ متذائبٌ : ضَعِيفٌ مُضْطَرِب .

وذَأَبَ ، كَمَنَع : فَعلَ فِعْلَ الذئب إذا حُذِر من وجه جاءَ من وجه آخر .

والرَّجُلَ : ضَرَبه .

ويُقال : أَجْوَعُ من ذِئْبٍ ؛ لأَنَّه دَهْرَه جائعٌ . وأَخْتَلُ ، وأَجْوَرُ ، وأَعْدَى ، وأَظْلَمُ وأَجْرَى ، وأَكْسَبُ ، وأَنْشَطُ ، وأَوْقَحُ ، وأَجْسَرُ ، وأَيْقَظُ ، وأَعَقُّ ، وأَلأَمُ[3] .

وقالوا : « أَخُوكَ أَم الذِّئبُ » .

وقيلَ : داءُ الذِّئب : المَوْتُ ، لأَنه لا يَعْتَلُّ إلَّا علَّةَ الموت ، ولهذا يُقال : أَصَحُّ من الذِّئبِ .

ومن أمثالهم فى الغدر : « الذِّئْبُ يَأْدُو للْغَزَال »[4] أى : يَخْتِلُه .

---

(١) هكذا فى الأصل ، ولم أجده فى غيره ، والقمد : الذكر .

(٢) يعنى كتاب ياقوت « المشترك وضعاً والمختلف صقعاً » .

(٣) انظر فى هذه الأمثال : الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة لحمزة الأصفهانى (ط دار المعارف) .

(٤) فى الأصل « والغزال » والتصحيح من مجمع الأمثال (١ / ٢٤٣) .

ومنها : ذِئْبَةُ مِعْزَى وظَلِيمٌ فى الخُبْرِ ، يُضرَبُ للماكر الخَدَّاع ، أى فى خُبْثه كذئبٍ وَقَعَ فى مِعْزَى ، وفى اختياره كظَلِيمٍ إن قيلَ له : طِرْ ، قال : أنا جَمَلٌ ، أو احْمِلْ قال : أنا طائِرٌ .

وذِئْبُ يُوسُفَ ، يُضْرَب لمن يُرْمَى بذَنْب غيره .

وسُئِل ابنُ الزُّبَيْرِ عن المُتْعَة ، فقال : الذِّئْبُ يُكْنَى أَبا جَعْدَةَ ، يعنِى اسمُها حَسَنٌ ، وأَثَرُها قَبِيحٌ .

وأَكَلَهم الضَّبُعُ ، والذِّئْبُ ، أى السَّنَة . وأَصابَتْهم سَنَةٌ ضَبُعٌ ، وذِئْبٌ — على الوَصْف .

وبنو ذِئْبٍ : قَبِيلَةٌ باليَمَن .

وذِئبانُ ، بالكسر : قَبيلَةٌ من الأَزْدِ ، عن الهَمْدانى .

وفى هَمْدانَ : ذِئْبانُ بن عليان بن الأرحب[1] .

والذِّئْبُ : لَقَبُ أَبى سَعِيد الحَسَن ابن على الدَّوْمِىِّ .

وأَبو الذِّئْب : كَنَّى بها ابن جُرَيج إبراهيم ابن أَبى يَحْيَى ، فقال : حَدَّثنا أبو ذِئْب .

وذُؤَيْبَةَ ، كجُهَيْنة : قَبيلة من هُذَيْل .

وسُؤْرالذئب : لَقَبُ رَجُل من بنى رَبِيعة .

وكُغراب : أَبو ذُؤاب رَبِيعة بن ذؤاب ابن ربيعة الأَسدى ، شاعر فارس ، وأَبو ذُؤَيب السَّعْدى : زَوْجُ حَلِيمة ، أَبو النبى صلى الله عليه وسلم من الرَّضاعة .

وذُؤيبُ بن طلحة الأَسدى ، وولده قَبِيصة .

وذُؤَيب بن حارثة ، وابن شُعْثُمٍ ، وابن كليب : صحابيّون .

والذُّؤابة ، كثُمامة : ضَفيرة الشَّعرِ المُرسَلَة ، فإن لُوِيَت فعَقيصَةٌ ، وقد يُطلَق على كل ما يُرْخَى .

وذُؤابَة السَّيْف : علاقَة[2] قائِمِهِ .

وذُؤابَة الجَبَلِ : أَعْلاه .

وتُسْتعار الذَّوائبُ للنَّخلِ .

والذِّئبة ، بالكسر : اسمُ عِدَّة مياه فى بلاد العَرَب .

---

(١) كذا فى الأصل وفى القاموس « رحب » بدون أل .

(٢) فى الأصل « علاقته القائمة » والمثبت من التاج .

ومُنْيَة الذُّؤَيْب[1]، ومُنْيَة أبو[2] ذُؤَيْب ، ومَنْهَلُ[3] أَبو ذؤَيْب : قُرًى بمصر .

وذُؤَيْب : جَبَلٌ ،

ومُشْط الذئب : نَبْت صغير .

وفَتَلْتُ ذوائبَه : إذا صَرَفْتَه عن رأْيِه .

وذِئْبِين بالكسر : ع ، باليمن .

[ذ ب ب]

ذَبَّ لسانُه : يَبِسَ من العَطَش ، قال :

* هُمْ سَقَوْنى عَلَلًا بعدَ نَهَلْ *
* من بعد ما ذَبَّ اللسان وذبَلْ[4] *

ولا يَنَالُون الماءَ إلّا بقَرَب مُذَبِّبٍ ، كمُحَدِّث ، أى مُسْرِع ، قال ذو الرُّمّة :

مُذَبِّبَةٌ أَضَرَّ بها بُكُورِى
وتَهْجِيرى إذا اليَعْفُورُ قالا[5]

وخِمْسٌ مُذَبِّبٌ : لا فُتُور فيه .

وطَعْنٌ غيرُ تذْبِيبٍ : إذا بُولغ فيه .

وفُلانٌ ذَبُّ الرِّياد : إذا كان يذهب ويَجِيءُ ، عن كُراع .

وسُمِّى الذُّبابُ لكثرة حركته واضطرابه ، أو لأنه كُلَّما ذُبَّ آب ، قال :

[٢٦/ب] إنَّما سُمِّى الذُّبابُ ذُبابًا
حيثُ يَهْوِى ، وكُلَّما ذُبَّ آبَا[6]

وهو أَهْوَى من الذُّبابِ .

وأَهْوَنُ علَىَّ من طَنِينِ الذُّباب .

وأَبْخَرُ من أَبِى الذُّباب ، وأَبِى الذِّبّان ، وهُما [كُنْيَةُ] الأَبخر ، وقد غَلَبَا على عبد المَلك بن مَرْوانَ ، لفسادٍ كان فى فَمِه ، قال :

لعَلِّىَ إن مالَتْ بِىَ الرِّيحُ مَيْلَةً
على ابنِ أَبِى الذِّبّانِ أَن يَتَنَدَّما[7]

يعنى هشامَ بنَ عبد المَلِك .

وذَبَّ الذُّبابَ ، وذَبَّبه : نَحّاه .

ورَجُلٌ مَخْشِىُّ الذُّبابِ ، أى الجَهْل .

وبَعيرٌ مَذْبُوبٌ ، وأَذَبُّ : أَصابَه الذُّباب ، عن أَبى عُبَيْد فى « كتابِ أَمْراضِ الإِبِل »

وقيل : هو الَّذى إذا وَقَعَ فى الرِّيفِ اسْتَوْبَأَه فماتَ مَكانَه ، قال زِيادٌ الأَعْجَمُ :

كأَنَّكَ من جمالِ بَنِى تَمِيمٍ
أَذَبُّ أَصابَ من ريفٍ ذُبابَا[8]

---

(١) فى التاج « منية الذئب » . (٢) كذا فى الأصل وهو جائز على الحكاية. (٣) فى التاج (نيل) بدل « منهل » .
(٤) التاج واللسان والصحاح والجمهرة ١ / ٢٧ والمقاييس ٢ / ٣٤٩ والأساس.
(٥) ديوانه ٣٤٨ والصحاح واللسان والمقاييس ٢ / ٣٤٩ والتاج . (٦) التاج .
(٧) اللسان والتاج . (٨) اللسان والتاج .

والذُّبابُ ، كغُرابٍ : الطَّاعُون[1] .

ورَجُلٌ مَذْبُوب: أَحْمَقُ .

وذُبَابِيٌّ ، كغُرَابِيٌّ : مَشْئُومٌ .

وَتَذَبْذَبَ : نَاسَ واضْطَرَب .

والذَّباذِبُ : المذَاكِيرُ .

ويَوْمٌ ذَبّابٌ ، كشَدّاد : رَمِدٌ يكثُر فيه البَقُّ على الوَحْشِ فتَذُبُّها بأَذْنابِها ، فجُعِلَ فِعْلُها لليَوْمِ .

والذُّباباتُ : الجِبالُ الصِّغار ، قاله الأَنْدَلُسِيّ فى شرح المُفَصَّل .

وأَذَبَّ المكانُ : كَثُر فيه الذُّبابِ .

[ذ ر ب]

ذَرَبْتُ السيفَ، فهو مَذْرُوبٌ : إذا نَقَعْتَه فى السُّمِّ ، ثم شَحَذْتَه ، كالذَّرِب ، ككَتِف .

وسمٌّ ذَرِبٌ ، أَى حَدِيدٌ .

وأَذْرَبَ : فَصُح لِسانه بعد حَضْرَمَة .

وأَيضًا : فَسَد عَيْشُه ، كلاهما عن ابن الأَعرابيّ .

وذَرَّبَ فُلانًا : هَيَّجه .

وهو يُضَرِّب بيننا ويُذَرِّب .

وذَرَبُ المَعِدَة : حِدَّتُها عن جُوعٍ .

وهو ذَرِبُ الخُلُق ، ككَتِفٍ : سَيِّئُه .

والذَّرَبَيَّا ، على فَعَلَيّا : الشَّرُّ والاخْتلَاف .

والذَّرَبِينُ : الدَّاهِيَة ، كالذَّرَبَيَّا .

والأَذْرَبِيٌّ : المَنْسُوبُ إلى أَذْرَبِيجان أَورده المصنِّفُ هنا ، وموضعُه النون ، لأَنَّ حروف الأَعجمى كلَّها أَصْليّة ، واخْتَلَفُوا فى ضَبْطه[2] ، فقيل: بفَتْح الهمزة والرّاء بينهما ذال مُعْجَمة ساكنة. وقيل : بفَتْح الهَمْزة والذَّال وسُكُون الراء ،وقيلَ : بمد الهمزة مع فتح الذَّال وسُكون الراءِ ، وفارسيته : آذَرْبايكَان ، أَى حافظُ بيت النار ، واختلفوا فى النِّسْبة إليها ، فقِيل : مثلُ ما أَورده المصنِّفُ ، وهو على غير قِياسٍ ، ولكن هكذا يَقُولُه العَرَب ؛ والقياس أَذَرِيٌّ بالتحريك ، وبالسكون ، وَجْهان . قال ياقوت : هو اسمٌ اجتَمعَت فيه خَمْسُ[3] موانع من الصَّرفِ : العُجْمة

---

(١) كانوا يعنون بالطاعون قديما الوباء المنتشر ، وغالبا ما كان يطلق على الهيضه (الكوليرا) ومعروف أن الذباب هو الذى ينقل ميكروبها ، وينشر عدواها .

(٢) فى الأصل « فى أصله » والتصحيح من التاج .

(٣) كذا فى الأصل وفى التاج أيضا ، والقاعدة « خمسة موانع » لأن « المانع » مذكر .

والتَّعْرِيف ، والتَّأْنيث ، والتَّذْكير ، والتركيب ، وإلحاق[١] الأَلف والنون ، ومع ذٰلك فإنه إذا زالَتْ عنه إحْدى[٢] هذه الموانع ، وهو التَّعْريف ، صُرِف ؛ لأَنَّ هذه الأَسْباب لا تكون موانعَ إلَّا مع العَلَمِيَّة ، فإذا زالت العَلَمِيَّةُ بطَلَ حكم البواقى .

[ذ ل ب]

إذْلب[٣] ، بالكسر : أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، من أَعمال حلب هكذا رأيتهُ مضبوطاً بخطٍّ بعض شيُوخنا من هذه القرية ، فإن كان ما ذكر فالدال المهملة لُغْةَ .

[ذ ر ن ب]

الذَّرْنَبُ ، كجَعْفَرٍ : أَهملَه صاحبُ القاموس ، وهو لغة فى الزَّرْنَبِ بالزاى ، عن الخليل ، وأَورده الزَّمَخْشَرِيّ فى الفائق .

[ذ ع ل ب]

الذِّعْلِبَه ، بالكسر : نُوَيقَةٌ هى صَدَعٌ فى جسمها ، وأَنتَ تَحقِرُها وهى نَجيبةٌ ، قاله خالدُ بنُ جَنْبَةَ ، أَو هىَ البَكرَةُ الحَدَثَةُ .

وجَمَلٌ ذِعْلِبٌ : باقٍ على السيرِ ، وهذا قد أَنكَرَه ابنُ شُمَيلٍ ، وأَجازَه غيرُه .

والذَّعاليبُ : ما تَقَطَّع من نَسْجِ العَنكَبُوت ، جاءَ ذٰلك فى شعر ذِى الرُّمَّة .

فجاءَتْ بنَسْجٍ من صَناعٍ ضَعيفَةٍ
يَنُوسُ كأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذَعالِبُه[٤]

[ذ ن ب]

أَذْنَبَ الرَّجُلُ : صار ذا ذَنْبٍ ، ذكره المُصَنِّف ، وهو من الأَفعال التى لم يُسمَعْ لها مَصدَرٌ على فعلها ، أَى لم يُسمَع فيه الإِذْنابُ ، كالإِكرام .

وأَذْنابُ الخَيل:عُشْبَةٌ تَجْمُدُ[٥] عُصارَتُها وهى ذَنَبُ الخَيلِ الذى ذكره المصنف .

---

(١) فى معجم البلدان « ولحاق » .
(٢) هكذا فى الأصل والتاج ، والأنسب « إذا زال عنه أحد هذه .. الخ »
(٣) هكذا ورد فى الأصل ، والترتيب يقتضى أن يأتى قبل (ذنب) ولم يستدرك المصنف هذه المادة على صاحب القاموس فى التاج .
(٤) ديوانه ٥٠ واللسان والتاج .
(٥) فى اللسان « تحمد » بالحاء المهلة مبنيا للمجهول .

والذُّنَابَى ، كحُبَارَى : مَنْبِتُ الذَّنَبِ .

وأَذْنابُ الأُمورِ : مآخِيرها .

ويَومٌ ، وحَدِيثٌ طَوِيلُ الذَّنَب : لا يكاد يَنْقَضى [٢٧ – ا] ورجلٌ وَقَّاع[1] الذَّنَبِ : صَبُورٌ على الرُّكوبِ .

وقولُهم : قَبِيلَةٌ طويلةُ الذَّنَب ، لم يُفَسِّره ابن الأَعرابى ، قال ابن سيدَه : وعنْدى مَعناه كثيرةُ رُكَّاب[2] الخَيل .

والذَّنُوب من الدِّلاءِ ، كصَبُور : مالها ذَنَب ، قد يُستَعمل فى العَدْوِ ، فيُقال : أَتَى بذَنُوبٍ منْ عَدْوٍ .

وذِنابُ النَّهرِ ، وكذا الوادى ، ككِتاب وذَنَبُه ، محرَّكةً : الموضع الذى ينتهى إِليه أَمرُه وسَيْلُه .

وذِنَابةُ العَيْن ، وذِنابُها ، بكسرهما ، وذِنَبُها محرَّكةً : مُؤَخَّرها .

وذُنابَى طريقٍ[3] ، كحبارى : القصْد .

والمُذَنِّب ، كمُحَدِّث : التَّذْنوب .

والمَذْنَبَةُ : المَغْرِفَةُ وزنًا ومعنى ، والجمع المَذانب .

ويقال لمَسيل ما بين التَّلْعَتَينِ : ذَنَبُ التَّلْعَة ، وهو المِذْنَبُ ، كمنبر .

وقِيلَ : المِذْنَبُ : [مَسِيل الماء فى الحَضِيض[4] ، و] التَّلْعَةُ فى السَّنَد ، أَو ما سال عليه الماءُ ، قال امرؤُ القَيس :

وقد أَغْتَدِى والطَّيرُ فى وُكُناتِها
وماءُ النَّدى يجْرى عَلَى كل مِذْنَب[5]

وذَنَّبَ أَرضَه تَذْنِيبا : جَعَل لها مَذانِبَ .

والمِذْنَب ، بالكسر : الطَّوِيل ، عن ابن الأَعرابى .

ومُذَيْنِبٌ ، مُصغرًا : واد بالمدينَةِ يَسيل بالمَطَر ، يتنافَس أَهل المدينة بسَيله ، كما يتَنافَسون بسيلِ مَهْزُور .

والذَّنُوب ، كصَبُور : ع ، قال عَبِيدُ ابنُ الأَبرَصِ :

أَقفَرَ من أَهلِه مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّات فالذَّنُوبُ[6]

---

(١) فى التاج « وقاح » .

(٢) فى اللسان « ركوب » .

(٣) يعنى فى حديث « من مات على ذنابى طريق فهو من أهله » قال ابن الأثير : «يعنى على قصد طريق » .

(٤) مابين الحاصرتين سقط من الأصل وزدناه عن اللسان .

(٥) ديوانه ٤٦ واللسان والتاج .

(٦) ديوانه ٥ والتاج واللسان ومادة (قطب) فيهما .

وكِكِتاب : وادٍ لبنى مُرَّةَ بن عَوف ، غَزِيرُ الماء كثيرُ النَّخْل .

والمَذانِبُ : ع . قال لَبِيدٌ :

أَلَم تُلْمِمْ عَلَى الدِّمَنِ الخَوالِي
لِسَلْمَى بالمَذَانِبِ فالقُفالِ

وضَرَب يَعسُوب الدِّينِ بذَنَبِه ، أى سارَ فى الأَرضِ ذاهِبًا بأَتْباعه .

وغَرَزَ ذَنَبه : مثل ضَرَب[2] بذَنَبه .

واتَّبَعَ ذَنَب الأَمر : تَلَهَّفَ على أَمر مَضَى .

وبَينِى وبينَه ذَنَبُ الضَّبِّ : إذا تَعَارَضا .

واستَرخَى ذَنَب الشَّيخِ : فَتَر[3] مَشْيُه وعُتِهَ .

ووَلَّى الخَمسِينَ ذَنَبًا : جاوَزَها ، عن يَعقُوب . وحكى ابنُ الأَعرابى : وَلَّت له الخَمسُون ذَنَبَها .

وذَنَب التِّمْساح : ة ، بمصر من أعمال البَهْنَسا .

وتَذَنَّبَ على فُلانٍ : تَجَنَّى وتَجَرَّم .

والمَذْنُوب : المَتْبُوع .

وتَذَنَّبَ الوادى : جاءَ من قِبَلِ ذَنَبِه .

وذَنَّبَ كلامَه : تَعَلَّقَ بأَذْنابه .

وذَنَبُ العَقْرَبِ ، والسَّبُع ، والقِطِّ ، والخَرُوف ، والفَأْر : نباتاتٌ .

وذنب سحل : ع ، ويَوْمُه من أَيّامهم .

والمُذَنِّبُ ، كمحدِّث : الضبُّ . وقد ذَنَّبَ تَذْنيبًا : أَخْرَج ذَنَبه عند التعاظُلِ ، قال :

* مثل الضِّبابِ إذا هَمَّتْ بتَذْنيبِ[4] *

وكذٰلك الجرادُ ، والفَراشُ .

أَو أَخرج ذَنَبه من أَدْنَى الجُحْر ، ورأْسُه فى داخله ، وذلك فى الحَرِّ ، أَو إنما يُقال له : مُذَنِّب ، إذا ضَرَب بَذَنَبِه من يُريدُه من مُحْتَرِشٍ أَو حَيَّةٍ .

وضَبٌّ أَذْنَبُ : طويل [الذنَبِ[5]] .

وذَنَّبَه الحارِشُ : قَبَض على ذَنَبه .

---

(١) ديوانه ٧٣ والتاج واللسان ومادة (قفل) ومعجم البلدان (القفال) .

(٢) يعنى « ثبت لا يبرح » كما فى التاج .

(٣) فى التاج « فتر شيبه » وما هنا أولى .

(٤) اللسان والتاج وفى التكملة نسبه إلى خداش بن زهير ، وتمامه فيه :
تفسون من تحت أثواب لها عتب فسو الضباب . . .

(٥) سقط من الأصل ، وزدناه من التاج .

ويَقُولون : « مَنْ لَكَ بِذِناب لَوْ » ، ومنه قولُ الشاعر :

فَمَنْ يَهْدِى أَخًا لذِناب لَوٍّ
فأَرْشُوَه فإِن الله جارُ[1]

وأَنشد شيخنا :

تعلَّقتُ من أَذناب لَوٍّ بلَيْتَنى
ولَيْتَ كلَوٍّ ، خَيْبَةٌ ليس ينفعُ[2]

واسْتَذْنَبَه : تَجَنّاه .

والمِذْنَبُ ، كمنْبرٍ : الذَّنَبُ الطوِيلُ ، عن ابن الأَعرابى .

والذُّنابى ، كحُبارى : شبه المُخاط يَقَعُ من أُنُوف الإِبل ، هكذا نقله الجوهرى عن الفرّاءِ ، وتَعَقَّبَه أَبو سَهْلٍ ، وابن برى[3] وغيرهما وقالُوا : هو تَصْحيفٌ ، والصّوابُ بنُونَيْنِ من الذَّنِينِ . قلت : وهو مما صَحَّفَه الفرَّاءُ فى أَلفاظٍ رُوِيتْ عنه ، ورُدَّتْ عليه ، والجوهرى ناقلٌ عنه ، وكان يَنْبَغِى للمصنف أَنْ يذكر الردَّ على الجوهرى ويُنَبِّه عليه ، كما هو من عادَته وطَرِيقته .

وأَبُو الحَسَن العُثْمانى يُلَقَّبُ بالشَّرِيف الذَّنَب ، مُحرّكة ، قال السِّلَفِىُّ : عَلَّقْت عنه .

[ذ و ب]

ذابَ دَمْعُه : هَمَع .

و : جَسَدُه : هُزِل .

والذَّوْبَةُ : الحَمْقَة .

و : بَقِيَّةُ المالِ .

ويَقُولون : « ما يَدْرِى[4] أَيُخْثِرُ أَم يُذيب » : يُضْرَبُ عند شِدَّةِ الأَمْرِ ، قال بِشْرُ بن أَبى خازمٍ :

وكنتم كذات القِدْرِ لم تَدْرِ إِذْ غَلَتْ
أَتُنْزِلُها مَذْمُومَةً أَم تُذِيبُها[5]

وما ذابَ فى يَدى شَىْءٌ : ما بَقِى .

وأَذابَه : أَبْقاه ، وأَثْبَتَه ، وأَنْهَبَه .

والإِذابَةُ : النُّهْبَةُ ، اسم لا مصدر .

واسْتَذابه : اسْتَبْقاهُ .

---

(١) اللسان والتاج . (٢) التاج .

(٣) ذكر المصنف فى التاج أن « هذا مما فات الشيخ ابن برى ، ولم يذكره فى أماليه » وقد نبه إلى ذلك أيضاً ابن منظور فى اللسان .

(٤) فى الأصل « ما تدرى » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٥) ديوانه ١٦ والصحاح وفيه « فكانوا كذات . . » واللسان والتاج .

والذُّوبان ، بالضَّمِّ :الصَّعَالِيكُ واللُّصُوص لُغة فى الذُّؤْبان بالهَمْزة ، على التخفيف .

وبَنُو ذِيْبان ، [٢٧/ب] بالكسرِ : قَبيلة فى الأَزْدِ .

وفى هَمْدان :ذِيبان بن[1] عِلْيان ،وقد تَقَدّما فى « ذ أ ب » .

وأَذَابَ حاجَتَه ، واسْتَذابَها : أَتَمَّها .

وهاجِرَةٌ ذَوّابَةٌ : شَدِيدةُ الحَرِّ ، قال :

وَظَلْماءَ من جَرَّى نَوَارِ سَرَيْتُها
وهاجِرَةٍ ذَوّابَةٍ لا أَقِيلُها[2]

وهٰذا الكلامُ ذَوْبُ الرُّوحِ .

ويُقال للثَّقيل : ذائِبُ النَّفْسِ .

[ذ ه ب]

الذِّهابُ ، ككِتابٍ : لغةٌ فى الفتح .

وذَهَبَ علَىّ كذا : نَسِيتُه .

وذَهَّبَه تَذْهِيبًا : صَيَّره ذاهِبًا وحده ولم يُصاحِبْه ، وكذا أَذْهَبَه .

والمَذْهَبُ : موضع الغائط ، عن الكسائىّ ، وهى لُغَة الحجاز .

وذَهَبَ فى الأَرض كناية عن الإِبْداءِ[3] .

وَذَهَبَ لِذَهَبِه ، مُحَرَّكةً ، أى لمَذْهَبه الذى يَذْهَبُ فيه .

و : إلى قول فُلانٍ : أخَذَ مُعْتَقَده .

وكمُكْرَمٍ ، من الخَيْل : ما عَلَتْ حُمْرَته صُفْرَةٌ ، وهى بهاءٍ .

وإنَّما خَصَّ الأُنْثَى بالذكر[4] لأَنَّها أَصْفَى لونًا ، وأَرقُّ بَشَرَةً .

والوَسْوَسةُ فى الماءِ ، وكَثْرَة اسْتعماله فى الوضُوءِ ، ومن به ذلك [يقال له][5] : المُذْهِب ، كمُحسِن .

وكَجُهَيْنَة : تَصغير ذَهَب ، أُدْخل فيه الهاءُ لأَنه مُؤَنَّث ، أو تصغيرُ ذَهَبَةٍ على نِيَّة القطعة .

ويجمع الذَّهَبُ على الذِّهبان ، بالكسر كبَرَق وبِرْقان ، عن ابن الأَثير .

---

(١) عليان ضبطه ابن دريد فى الاشتقاق ٤١٩ بكسر العين وقيده ابن ماكولا فى الإكمال ٢/١٤٧ بفتح العين .

(٢) فى الأصل والتاج أيضاً « من حرى بوار » والتصحيح من اللسان والأساس .

(٣) فى الأصل « الأبد » والتصحيح من الأساس ، وهو كناية عن الخروج إلى الخلاء لقضاء الحاجة .

(٤) هذا من كلام ابن الأثير ، ذكره فى سياق الحديث : « . . حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مذهبة » .

(٥) زيادة عن التاج .

والمَذاهِبُ : سُيُور تُمَوَّه بذَهَب ، واحِدها مُذْهَبٌ كمُكْرَمٍ ، وبه فُسِّر قول قَيْسِ بنِ الخَطِيم :

* أتَعرِفُ رسمًا كاطِّرادِ المَذاهِب (١) *

وأَيْضًا : البُرُود المُوَشّاة .

وكسَحْبان ، أو عُثْمان : بَطْنٌ من حَضْرَمَوْتَ .

وبهاءٍ : ة ، بحَرَّان .

وتَلُّ الذَّهب ، وخَلِيجُه ، وجزِيرَتُه : قرى بمصر .

وأبو الحَسَن على بن أَحمد بن المُذْهِب التَّميمىّ ، كمُحْسِن : مُحَدِّث .

وذكر المُصَنِّف الذَّهَبِيِّينَ ، وأَنَّهم مُحَدِّثون ، ولم يُبَيِّن النسبةَ إلى ماذا ، فقِيل : إلى إخْراجِ العَشِير من الذَّهَب ، وقيل : إلى عَمَل تَمريط الذَّهَب .

والذَّهْبُ ، بفتح فسكون : اسم للمِكْيالِ ضبطه المصنف بالتَّحْريك ، وهو عند الأزهرى بالفتح مصَحّحًا عليه .

[ذ ه ل ب]

أَبو ذَهْلَب ، كجَعْفَر : أَهمله صاحبُ القامُوس ، وقال البَلَاذُرِىّ : هو اسمُ راجِزٍ من بَنِى رَبِيعةَ بنِ عوف بن قبال بن أَنْفِ النَّاقةِ ، هكذا ضَبَطَه بالذَّالِ المُعْجَمة (٢) .

فصل الراء مع البـاء

[ر أ ب]

أَرْأَبَ الصَّدْعَ ، ورَأَّبَه بالتَّشْدِيد : لغة فى رَأَبه ، وارْتَـأَبَه .

وقومٌ مَرائيب : يُصْلِحُون فَساد القوم . قال الطِّرِمّاحُ :

نُصُرٌ للذَّلِيلِ فى نَدْوَة الحَىِّ مَرائيبُ للثَّأَى المُنْهاضِ (٣)

وعن أَبِى حاتم أَنه سمع من يَقُولُ : اللّٰهمَّ رَبْ حالَنا ، وهى لغة جيدة فى ارْأَبْ ، كسَلْ واسأَلْ .

(١) التاج واللسان والمقاييس ٢ / ٣٦٢ وهو فى ديوانه ٣٣ وعجزه :
« لعمرة وحشاً غير موقف راكب »

(٢) هو فى الاشتقاق ٢٥٥ بالدال المهملة ، وكذلك هو فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٦٩

(٣) اللسان والتكملة والأساس والتاج

والرِّئابُ ، ككتاب : جمع الرُّؤبة التى ذكرها المصنف ، قال أُمَيَّةُ [بن أبى الصَّلْت] يصف السَّماء :

سَراة صَلايَة خَلْقاء صِيغَتْ
تُزِلُّ الشَّمْسَ ليس لها رِئابُ[1]

وقيلَ : الرُّؤْبةُ : القطْعَةُ من الحَجَر تُسَد بها البُرْمَةُ .

والرقْعَةُ التى يُرْقَعُ بها الرَّحْلُ إذا كُسر .

والمِرْأَبُ : المِشْعَبُ[2] كلاهُما كمِنْبَر .

والرَّأْبُ : الجمعُ والشَّد برِفْق .

وكَفَى بفُلان رَأْبًا لأَمْرِكَ ، أى رائبًا ، وهو وَصْفٌ بالمصدرِ .

وذكر المصنفُ هارُونَ بنَ رِئابٍ ، ولم يذكر أَخَوَيْه : اليمانَ ، وَعَليًّا ، وكُلهم مُتَعادُونَ : فهارُونَ : من أئمَّة السُّنَّة ، واليَمانُ : من أئمَّة الخَوارِج ، وعلىٌّ : من أئمَّة الرَّوافض ، وكُلهم بَنُو رِئاب .

وفاته : رِئابٌ المُزَنِىّ : جَدّ أَبِى مُعَاوية ابن قُرَّة .

ورِئابُ بنُ مُهَشِّمِ بن سَعيد السَّهْمى القُرَشى : له صُحْبَةٌ .

[ر ب ب]

الرَّبُّ : المالكُ ، و : السيد المُطاع ، و : المُدَبِّرُ ، و : المُرَبِّى ، و : المُتَمِّمُ ، و : المَلِكُ . قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ :

وهو الرَّبُّ والشَّهيدُ عَلَى يَو
مِ الحيارَيْنِ والبَلاءُ بَلاءُ[3]

والرَّبّانِىُّ : العالِمُ العامِلُ المُعَلِّم الذى يَغْذُو النَاسَ بصِغارِ العُلومِ قبلَ كِبارها .

و : لَقَبُ ابن عَبّاس .

أَو هو العالِى الدَّرَجَة فى العلم ، أَو هو الرَّاسِخُ فيه .

والرِّبِّىُّ ، بالكسر : هو الرَّبّانِىُّ ، منسوبٌ إلى معرفة الرَّبِّ ، كذا فى مختصر العين .

والرَّبّانِيُّون : الحكماءُ العُلَماءُ : أَو العُلَماءُ بالحَلال والحرام ، والأَمْرِ

---

(١) التاج والصحاح واللسان ومادة (صلا) وفى التكملة « ليس لها إياب » أى ليس للشمس رجوع إذا زالت عن السماء للغروب .

(٢) فى الأصل « الثعب » تحريف ، والتصحيح من اللسان ، والمشعب : الذى يشعب صدوع الأقداح ، أى : يصلحها .

(٣) الصحاح والتاج وفى الأصل « والحوارين » والتصحيح من اللسان ومادة (حير) وشرح السبع الطوال/٤٧٥

والنَّهْيِ ، وبه فُسِّرَت الاية .

والرِّبِّيُّونَ ، بالكسر : العلماءُ الأَتْقياءُ الصُّبُر ، وقرأ الحسن بضمِّ الراء ، وابنُ عَبَّاسٍ بفتحها .

ورَبَّ المَعْرُوفَ ، والصَّنيعةَ ، والنِّعْمةَ ، يَرُبُّها ، رَبًّا ، ورِبابًا ، ورِبابَةً ، بكسرهما . حكاهُما اللِّحْيانيُّ — ورَبَّبَها : نَمَّاها ، وأتَمَّها .

وأَرَبَّتِ الإبلُ بمكان كذا : لَزِمَته فلم تَبْرَحْه ، فهى إبلٌ مَرَابٌّ ، وذلك المكان مَرَبٌّ .

وفَقرٌ مُرِبٌّ : غير مُفارق .

وأَرَبَّتِ الجَنوبُ : دامَتْ .

و : الناقَةُ : أَحَبَّت الفَحْلَ ، رواه أبو عبيد عن أبي زيد .

ورَبَّ القومَ : ساسهُم ، أى : كانَ فوقَهم

ونِحْيٌ مَربُوبٌ : جُعل فيه رُبُّ التَّمْر .

وفَرَسٌ مَرْبُوبٌ : مُرَبًّى .

ورَبْرَبَ : رَبَّى يَتِيمًا ، عن أبي عمرو .

ورَبَّبَت[1] المرأةُ صَبِيَّها : ضَرَبَتْ على جَنْبِه قليلًا حَتَّى ينامَ .

والشاةُ : عَلِقَتْ .

ورَبِيبُ الدَّوْلة : لقَبُ عبد الله ابن عبد السّلام الأَزَجيِّ .

وعبدُ الله بنُ عبد الأَحَد بن الرَّبِيب .

وداودُ بنُ مُلاعِب ، يُعْرَفُ بابن الرَّبِيب : مُحَدِّثُون .

وابن الرَّبِيبِ : مُؤَرِّخٌ .

والرِّبَّةُ ، بالكسر : كُلُّ ما اخْضَرَّ فى القَيظ من جميع ضُروبِ النَّبات . ج : [رِبَبٌ] كعِنَب .

والمَرَبُّ : الأَرْضُ التى لايزالُ بها ثَرًى .

والرُّبَّةُ ، بالضم : الخيرُ اللّازم ، قاله خالدُ بن جَنْبة .

وكمِحْرابٍ : الأَرْضُ التى كثر [نباتها][2] وناسها .

والرُّبَّى ، كحُبْلَى : الرَّابَّةُ .

وأَوَّلُ الشَّباب

(١) كذا فى الأصل ومثله فى التاج أيضاً ، وهو سهو من المصنف ، فهذه فى الأساس فى مادة (ربت) وهى تالية لمادة (ربب) فى ترتيبه ، فنقل المصنف هذا النص من الأساس (ربت) سهواً ، ولفظ الزمخشرى : « المرأة تربت صبيها ، وهى أن تضرب بيدها على جنبه قليلا حتى ينام » .

(٢) زيادة من التاج ، وفيه النص

ومن الشَّاة : التى يَتْبَعُها وَلَدُها .

والتى تَرَبَّى فى البُيُوتِ[1] . ج : رِبابٌ ، ككتب حكاهُ الِّحيانى ، قال : وهى قَليلَةٌ ، ورُبَّما جاء فى الإِبل أَيضا ، قال الأَصمعى : أَنشدنا مُنْتَجِعُ بن نَبْهان :

* حَنينَ أُمِّ البَوِّ فى رِبابِها[2] *

ورِبابُ المَرْأَة ، ككتاب : حِدْثانُ ـ وِلادَتِها ، وقيل : هو بَيْنَ أَن تَضَع إِلى أَنْ يأْتِيَ عليها شَهْران وعشْرُون يوما[3] . أو أنها تَحْمِلُ بعدَ أن تلِدَ بيَسِير ، وهو مَذْمُومٌ فيهنَّ .

والرَّبابُ ، بالفتح : السَّحابُ المُتَعَلِّق الذى رَكِبَ بعضُه بَعْضًا ، تراه كأَنه دونَ السَّحابِ ، وقد يكون أَبيضَ ، وقد يكونُ أَسودَ ، والمُصَنِّفُ خَصَّه ـ بالأَبْيَض ، ولاوَجْهَ له ، قال عُرْوةُ بنجُلْهُمَةَ :

كأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحاب
نَعامٌ تَعَلَّقَ بالأَرْجُلِ[4]

وذكر المصنف أَن الرَّبابَ مُحدِّثٌ ، ولم يُبيِّن . والمُسَمَّى به اثنان : الذى أَراده المصنف. هو الَّذى رَوَى عن مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ ، وعنه أَيُّوبُ بنُ مُوسَى . والثانى : تابعىٌّ يروى عن ابن عَبّاس ، وعنه تميمُ بن حُذَيْر .

والرباب : رَوضات لبنى عُقَيْل .

ومن أَسمائهن : الرَّباب ، وأُمُّ الرَّباب ، منهن : الرَّبابُ ابنةُ امْرِئ القَيْس الكَلْبِيّة ، أُم سُكَيْنَة ابنة الحُسَين ، وفيها يقولُ :

لعَمْرُكَ إِننى لأُحبُّ أَرْضًا
تَحُلُّ بها سُكَيْنَةُ والرَّبابُ

وابنةُ أُنَيْف بنِ حارِثَة بن لَأْمٍ الطائيةُ ، وهى أُمُّ الأَحْوص ، وعُرْوَةَ من بَنى عَدىّ ابن خباب . وبها يُعْرَفُون .

وابْنَةُ النُّعْمان : هى أُمُّ البَراءِ بنِ مَعْرُورٍ الصَّحابِىُّ .

وابنة ضليعٍ : حَدَّثت .

و : أُخرى عن سَهْل بن حُنَيف .

وذكر المَصَنف أَبا الرَّباب ، الرّاوِى

---

(١) لفظه فى التاج « فى البيت لأجل اللبن » فسر به ابن الأثير حديث عمر : « لا تأخذ الأكولة ولا الربى ولاالماخض » .

(٢) الصحاح واللسان والتاج .

(٣) فى التاج « وقيل عشرون يوماً ، يريد أنها تحمل . . . إلخ » قاله فى تفسير حديث المغيره « حملها رباب »

(٤) اللسان ، والتاج ومعه ثلاثة أبيات قبله .

(٥) التاج .

عن مَعْقِل بن يَسار ، وضبطه بالضمّ ، ووصفه بالمُحَدِّث ، والصوابُ فى ضبطه كسَحابٍ ، وهو تابعىٌّ ، وقد جَوَّزَ عبد الغَنى أن يكون هو [أبو الرّباب][1] مُطَرِّفُ بنُ مالكٍ ، الذى يروِى عن أَبى الدَّرْداءِ ، وعنْد الأَميرِ [أيضًا – أبو الرِّباب][2] رَوَى عنه أبو سَعِيد مولَى المَهْدِىّ .

وفاتَه : الحُوَيْرثُ بن الرِّباب ، عن عمر . وأَدْريس بن سليمان[3] بن أَبِى الرِّباب ، شيخٌ لابن جَوصا .

وذكر المصنف أَن « الرِّباب أَحياءُ ضَبَّةَ » ولم يذكر النِّسبة إليهم ، وهم خمسُ قَبائل : ضَبَّةُ ، وثَوْر ، وعُكْل ، وتَيْم ، وعَدِىّ ، وإنما خُصَّتْ تَيْمُ بالرِّبابِ ؛ لأَنهم تحالَفُوا على يَدَيْه . وقال أَبو عبيد : سُمُّوا بذلك لتَرابُبِهم ، أَى تَعَاهُدِهم وتَحالُفهم على تميم[4] . وقال ثعلبُ : لأَنهم تَرَبَّبُوا ، أَى تَجَمَّعُوا رِبَّةً رِبَّةً ، أَى[5] فِرْقَةً فِرْقَةً .

وقال البَلاذُرِىُّ : لأَنهم اجْتَمَعُوا كرِبابِ القِداحِ ، والواحدةُ رِبابَةٌ . انتهى . أَو لتفرُّقهم ؛ لأَن الرِّبَّةَ : الفِرْقَةُ .

وأَما النِّسْبة إلى الرِّباب ، فرُبِّىٌّ ، بالضم رُدَّ إلى واحده ، حكاه سِيبَوَيْه . وقال الهَجَرى فى نَوادره : « حَدَّثَنى أبو كثير الرُّبِّىّ ، من الرِّباب ، أحد بَنى عَدِىٍّ رهْط ذى الرُّمَّة » ، فذكر حكاية .

والرَّبَبُ ، محركةً : ما رَبَّبَه الطِّينُ ، عن ثعلب .

وبلالامٍ : وادٍ ، و : ة .

وأَتيتُه فى رُبابِ شَبابِه ، كغُراب ، وسَحاب : أى أَوّله . عن أَبى عَمْرو .

والرُّبُّ ، بالضمّ : الطِّلاءُ [٢٨ / ب] الخاثر ، أَو دِبْسُ الرُّطَبِ إذا طُبِخ خاصَّةً .

وارْتَبَّ العِنَبُ : طُبِخَ حتى صارَ رُبًّا .

والرُّبّانُ ، بالضم ، من الكوكب : معظمه .

وككَتّان : لقب الحافِى[6] بن قُضاعَةَ .

(١) سقط من الأصل وزدناه عن التاج .
(٢) زيادة من التاج ، وفيها إيضاح .
(٣) فى التاج « سلمان » .
(٤) فى الأصل « تيم » تحريف ، ولا يصح لأن تيم من الرباب ، والتصحيح من التاج واللسان .
(٥) لفظ ثعلب فى اللسان « أى جماعة جماعة » والمثبت كالتاج .
(٦) هكذا جاء ، ويقال أيضا « الحاف » .

واسمُ عِلافٍ الَّذى يُنْسَبُ إليه الرِّحَالُ العِلافيّة .

ورَبّان بن حاضر بن عامر ، يَأْتى ذكره فى « ر ب ن » .

ومن أَمْثالهم : « إن كُنْتَ بى تَشُدُّ ظهرَك ، فأَرْخِ من رُبَّى أَزْرِك » أى : إن عَوَّلْتَ عَلَىَّ فدَعْنى أَتْعَبْ ، واسْتَرْخِ أَنْتَ واسْتَرِحْ .

ورُبَّ ، بضمِّ الرَّاءِ وفتحها ، مع تَشْديد الباءِ وتَخْفيفها مَفْتُوحةً فى الضم والفتح ، ومضمومةً فى الضمِّ ، كُلٌّ من السِّتَّة مع تاءِ التأْنيث ساكنةً أَومفتوحة أَو مضْمُومةً ، أَو مع ما ، أَو معهما بأَحوال التاءِ ، أو مُجَّردة عنهما ، فتلك ثمان وأَربعون ، وبضمها وفتحهما مع إسكان الباء وكلٌّ منهما مع التاءِ مفتوحة أَو مضمومة فتلك اثنتا عَشْرةَ . ورُبت بضم الرَّاءِ ، وفتحها ، مع إسكان الباء أَو فتحها ، أَو ضَمِّها ، مُخَفَّفة أَو مُشَدَّدةً فى الأَخيرتين ، فتلك عشرة ، صار المَجْمُوع سَبْعين لُغَةً ، ذكر المصنِّف منها أَرْبعَ عَشْرَة لُغَةً .

[ر ت ب]

الرُّتُوب : الانْتِصابُ .

وأَرْتَبَ الغُـلامُ الكَعْبَ إرتاباً : أَثْبَتَه .

والمَرْتَبَةُ المَرْقَبةُ وهى أَعْلَى الجَبَل عن الأَصمعى . وقال الخَليلُ : المَراتبُ فى الجَبَل والصَّحارى ، وهى الأَعْلام التى تُرَتَّبُ فيها العُيونُ والرُّقَباءُ .

والمَراتبُ أَيضاً : مضَايقُ الأَوْدية فى حُزُونَةٍ .

وكُلُّ مَقَام شديد : مَرتَبةٌ .

والتُّرْتَبُ ، كجُنْدَب : القِنُّ يَتَوارَثُه ثلاثةٌ ، لثباته فى الرِّقِّ .

والرُّتَبَةُ ، كهُمَزة : الصَّخْرةُ العَظِيمةُ عن يَعْقُوبَ .

وما فى هذا الأَمْرِ رَتَبٌ ولاعَتَبٌ[1] . محركَةٌ : أى عَناءٌ وشِدَّةٌ .

والرَّتَبُ : ما بينَ السبَّابة والوسْطى ؛ وعَتَبُ الدَّرَج .

وبالفَتْح : ة ، قربَ سِجلْماسَة[2] .

(١) زيادة من التاج .

(٢) فى الأصل « سجلاسة » تحريف .

وباب المَراتِب ، ببَغْدَادَ .

ومحمد بن محمود المَراتبىّ ، شيخ الحنابلة بدمَشْقَ ، سمع الذَّهَبىُّ من من أولادِهِ .

والتَّرْتِيبُ[1] : جعل الأَشياءِ مَترتِّبةً .

وعلىُّ بن أَحمد بن محمد المُرَتِّب ، كمُحدِّث ، وأَبو طاهر إبراهيم النُّفَيلى الدمشقى المُرتِّب : محدثان ، الأَولُ : كان يُرتِّبُ صفوفَ الصَّلاة بجامع المَنْصُور ، والثانى : كان يُرَتِّبُ صفوفَ الفُقهاءِ فى النِّظامية ، أَيّامَ أَبى إِسحاقَ الشِّيرازِىّ ، وبعده .

[ر ج ب]

رَجَبُ بن مَذْكور الأَكّاف ، بالتحريك : مُحَدِّث .

والرَّجَبُ : العِفَّةُ .

والرَّجَبانِ : رَجَبٌ وشَعْبانُ ، على التغليب

والرَّجَبِيَّةُ : العَتِيرَةُ .

والقافلةُ التى تسافرُ إلى مكة فى هذا الشهرِ .

والراجب : المُعَظِّم لسَيِّده ، عن أَبى عمرو .

والرِّجْبُ ، بالكسر : واحد الأَرْجابِ ، الأَمْعَاء ، عن ابن حَمْدَويْه .

وراجِبةُ الطائر : الإِصْبَعُ التى تَلى الدَّائرة من الجانبَيْن الوَحْشِيَّيْنِ من الرِّجْلَيْن ، عن اللَّيْث .

ورَجْب ، بفتح فسكون : حَىٌّ من هَمْدانَ ، منهم : أَبو المعافى الرَّجْبِى[2] ، هكذا ضبطه ابنُ نُقْطه ، وقال : نقلته من خَطِّ شُجاع الذُّهلى مضبوطاً ، وسيأْتى للمصنف فى التى تليها .

[ر ح ب]

الرَّحَبُ ، محركةً : الاتساع .

وقِدْرٌ رُحَابٌ ، بالضمِّ : واسعة .

وقالوا : رَحُبَتْ عليك وطُلَّت . أَى : اتَّسعَت البلادُ ، وأَصابها الطَّلُّ .

ورجلٌ رَحْبُ الصَّدْر ، بالفتح والضمِّ ، ورَحِيبُه ، كأَمير ، ورَحِيب الجوْف : واسعُهما .

---

(١) هكذا فى الأصل ولم أجده فى غيره ، وهو متهافت .

(٢) فى التبصير ٦٢٧ مضبوط بفتح الراء والجيم ضبط حركة .

ورَحْبُ الذِّراع ، والباع ، ورَحِيبُهما : سَخِيٌّ ، أَو واسِع القُوةِ عند الشدائد

ويقُولون : لا مَرْحَباً بك ، أَى لا رَحُبَتْ عليك بلادُك .

ورَحَّب به تَرْحِيباً : قال له : مَرْحباً .

وبلادٌ رَحْبَةٌ : واسِعة .

وأَرْحَبَت : لُغَةٌ فى رَحُبَت .

والرِّحابَ ،ككتابٍ : مواضعُ مُتَواطِئة يَسْتَنْقِعُ الماءُ فيها ، تكونُ عند مُنْتَهى الوادِى ، وفى وَسَطِه ، ولاتكون فىالرملِ .

وأَبو الرِّحابِ من كُنَاهُم .

قال سيبويه : رَحَبَةٌ ورِحابٌ ، كرَقَبَة ورِقَابٍ .

وعن ابنِ الأَعرابى : الرَّحْبَةُ : ما اتَّسعَ من الأَرْض ، ج : رُحَبٌ ، كقَرْية وقُرًى. قال الأَزهرىُّ : وهذا يَجِيءُ شاذًّا فى باب الناقِص ، فأَما السالم فما سَمِعْت فَعْلَة تجمع على فُعَلٍ ، قال : وابن الأَعرابى ثقةٌ ، لا يقول إلا ما قد سمعه .

وبالتحريك : ع من أَعْمال شُهارَة .

والرُّحْبى ، كحُبْلَى : ع [٢٩/أ]

ومن الدَّوابِّ : ما بينَ مَغْرِزِ العُنُق إلى مُنْقَطَع الشَّراسِيف ، أَوْ مَا بَينَ ضِلَعَىْ أَصلِ العُنُق إلى مرجع الكَتِف

والرُّحَيْبَاءُ ، مُصَغَّر ممدود ، من الفَرسِ أَعلى الكَشْحَيْنِ ، وهما رُحَيباوَانِ .

ورُحَيِّبُ مُشَدَّد : ع فى قول كثير :

وذَكرتُ عَزَّةَ إِذ تُصاقبُ دارُها
برُحَيِّب فأُرِيْنَةٍ ، فنُخالِ(١)

ورُحْبَةُ ، بالضمّ : ع ببلاد عُذْرَة جاء ذكره فى شعر التَّغلبىّ وغيره .

وكثُمامة : د ، لهَمْدانَ باليمن .

وأُرَيْحِب : ع بناحيه الحُرَض .

وكصُنْبُور : ع ، بالجزيرة .

وعاضة الرحوب : ع آخر .

ورُحَبى ، بضم ففتح مقصوراً : ع .

وكعُثْمان : بلدٌ باليمن .

وأَرْحبُ : د ، على ساحل البحر بينه وبين ظَفار نحو عَشرة فراسخَ .

وأَبو مرْحَب ، كَمَقْعَدٍ : كنيةُ الظل ، و [كنيَةُ](٢) عرقُوب ، صاحب المواعيد الكاذبة .

(١) ديوانه ٢ / ٨٥ وفى معجم البلدان (رحيب) روايته : «فأرابن فنخال» وأنشده أيضاً فى (أرنبة) وقال : «ويروى : فأرابن» والبيت فى التاج .

(٢) زيادة من التاج للإيضاح .

ومَرْحب : قَبيلةٌ من حَضْرَ مَوْتَ ، وهو أَخُو جُعْشُم [ووائل][1] وأَنسىٌّ ، قال بعضُهم :

وجَدّى الأَنْسَوِىُّ أَخُو المَعَالِى
وخالِى المَرْحَبِىُّ أَبو لَهِيعَهْ[2]

ومُظَفَّر بن نظيف المَرْحَبِىُّ ، مولى بنى هاشم ، محدِّث قاصٌّ .

[ر ز ب]

المَرْزُبان ، بضم الزاى : الفارِسُ الشُّجاع .

والمُقَدَّمُ على القَوم دُونَ الملك .

أَو صاحبُ رُبْع المملكة ،قاله المَسْعُودى.

وأَحمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان الأَمير بسَمَرْقَنْد .

والمرْزُبان بنُ محمدُ بنُ المَرْزُبان وعَبْد الواحد بنُ محمد بنِ المَرْزُبان وأَبو جَعْفَر أَحمد بن محمد بن المَرْزُبان الأَبْهَرِيُّون : مُحدِّثون . ومحمدُ بنخلَفِ ابن المَرْزُبان . ومحمدُ بن عمرانَ المَرْزُبان : إِخْبارِيّان .

[ر س ب]

رَسُبَت عَيناه ، ككَرُم : غارتا .

والمِرْسَبُ ، كمِنْبَر : سَيْفُ خالد ابن الوليد ، وفيه يقول :

* ضَرَبْتُ بالمِرْسَب رأْس البِطْرِيقْ *[3]

[ر ض ب]

الرُّضاب ، كغُراب : تَقَطُّع الرِّيق فى الفم .

وكثرة ماءِ الأَسْنانِ ، أَو هو ما تَحَبَّبَ وانْتَشَر منالبُزاقِ حينَتَفَلفيه .

وماءٌ رُضابٌ : عَذْبٌ .

وأَرْضَبَ المَطَرُ ،مثلُ رَضَبَ ،قالرُؤْبَة

* كَأَنَّ مُزْناً مُسْتَهِلَّ الإِرْضابْ *
* رَوَّى قِلاتاً فى ظلال الأَلْصابْ *

ورضَبَت السَّماءُ : هَطَلَتْ . عن أَبى عمرو .

---

(١) الزيادة من التاج (٢) التاج (٣) التاج واللسان والتكلة ، والأساس .
(٤) ديوانه ٥ واللسان ، وفى الأصل والتاج « قلاباً » بالباء والمثبت من الديوان واللسان وانظر (قلت)

[ر ط ب]

أَرْطَب الرُّطَبُ : حان أَوانُه .

والبُسْرُ : صار رُطَباً .

والثوبَ : بَلَّه .

والرَّطْبُ : الشَّيءُ الرَّخْصُ والنَّدِىُّ

والرُّطْبَةُ : رَوْضَةُ الفِصْفِصَة مادامت خَضْراءَ .

أَو القَضْبُ خاصّةً مادام طَرِيّاً .

ودابَّةٌ مَرْطُوبَةٌ : مَعْلُوفة بذلك .

وامْرَأَةٌ رَطْبَةٌ : فاجِرةٌ . ويُقال فى الشَّتْم : ياابَنَ الرَّطْبة ، ويابنَ رَطْبَة الإِسْت .

وشىءٌ رَطْبٌ ، ورَطِيبٌ : مُبْتَلٌّ بماءٍ ، أَو رَخْص فى المَضْغَة .

وخذ ما رطُبَتْ به يداك : ماوَجَدْتَه نافعاً .

ولسانُه رَطْبٌ بذِكرِ الله ، ومُتَرَطِّبٌ .

وقولُهم : لُؤْلُؤٌ رَطْبٌ، يريدُون ما فيه من ماءِ الرَّوْنَق والبَهاءِ ونَعْمةِ البَشَرة ، وتَمَام النَّقاءِ ، لأَنَّ الرُّطُوبَة فَضلٌ يَقُوم[1] لذَات الَماءِ . وهى تَنُوب عنه فى الذِّكْر ، وليس[2] المُرادُ بالرُّطُوبة هنا ضدَّ اليُبُوسة ، وكذلك قولهم: المَنْدَلُ الرَّطبُ .

وأَرْطَبانُ : مَوْلَى مُزَيْنَة ، من التابعين .

[ر ع ب]

رَعُب الرّجل ككَرُم ، وكعُنِى : مثل رَعِبَ كتَعِب ، حكاهما عياضٌ وابن قُرْقُول ، والأُولَى فى رواية الأَصيلىّ فى البُخارى فى حَديثه «بَدْءِ الوَحْى» ؛ والثانيةُ عن ابن السِّكِّيت .

وأَرْعَبَهُ ، مثل رَعِبَهُ حَكاه [ابن][3] هشام اللَّخْمىّ ، وابن طَلْحة الإِشْبيلىّ وصاحبُ المصباح ، وأَنكره ثَعلَبٌ وابن الأَعرابى

وسَيْلٌ راعِبٌ : يَمْلأُ الوادى ، وكذلك مَطَرٌ رَاعِبٌ .

ورَعَبَ الوادى بالماء : امْتلأَ .

والتَّرْعِيب : السَّنامُ المُقَطَّعُ ، ويُكْسرُ : اسمٌ لا مَصْدَر ، أَو هو

---

(١) فى الأصل « فصل مقدم » والتصحيح من الجماهر فى معرفة الجواهر للبيرونى / ١٢٠ والنقل عنه .

(٢) فى الجماهر — ١٢٠ « ليس يعنى بها نقيض اليبوسة » .

(٣) زيادة لازمة من التاج .

قِطَع السَّنام عن أبى حَيّان . وقال شمر تَرْعيبه : ارْتِجاجُه وسِمَنُه وغِلَظُه ، كأَنَّه يرتَجُّ .

والرُّعْبُب ، كقُنْفُذ : قِطْعَةٌ من السَّنام .

والرُّعْبُوبة بالضمِّ : الطَّويلةُ . ج : رَعابِيبُ ، عن ابن الأَعرابى .

وهو رَعيبُ العينِ ، ومَرْعُوبُها : جَبانٌ لا يُبْصِرُ شيئاً إلا فَزِع .

والأَرْعَبُ : الطَّويلُ : كالرَّعيب . ج : رُعُبٌ [٢٩ / ب] ورُعْب .

وبلالام : ع ، قال .

أَتَعْرِف أَطلالاً بمَيْسَرةِ اللِّوى .

إلى أَرْعَبٍ قد حَالفَتْك به الصَّبا[١] .

والتَّرعيبُ : تَطْريبُ الحَمَام وهديرُه الشَّديد ، ومنه الحمامةُ الرّاعِبِيَّة ، وأَمّا نِسْبَتُها إلى أَرض فلم يَثْبت .

وسُلَيْمان بنُ بَلَبانَ[٢] الرَّعْبانىّ : شاعرُ زمن الناصرِ بن عَبْد العَزيز .

وكَسَحْبان : د ، بين حَلَب وسميساط .

وكعُثْمان[٣] : ع ،من أعمال مَنْبِج .

وحوضٌ راعبٌ : واسعٌ يأْخُذ ماءً كثيراً .

[ر غ ب]

رَغِبَهُ ، كسَمِعَ : لغةٌ فى رَغِبَ فيه ، عن الفيّومى .

والرَّغْبةُ : الحِرْصُ على الجَمْع . والطَّمَعُ .

ورُغْبُ النَّفْس ، بالضمِّ : سَعَةُ الأَمَل . وكسَفِينَة : النَّفِيسَةُ ، ج : الرَّغائب .

وهى أَيضاً : الذَّخائرُ والكُنُوزُ .

وكأَميرٍ : رَغِيبُ الجوف : الأَكول .

وتَرَاغَب المكان : اتَّسع .

وجَمَلٌ رَغِيبٌ : ثَقيلٌ . كمُرْتَغِبٍ .

وفَرَسٌ رَغِيب الشَّحْوِ : أى واسِعُ الخَطْوِ ، كثيرُ الأَخْذِ بقوائمِهِ ، ج : رِغابٌ .

---

(١) التاج ومعجم البلدان (أرعب) وفيه « خالفتك الصبا » وسقطت منه (به) .

(٢) فى الأصل « يلبان » وفى التاج « الرعبانى » بالهمزة، والتصحيح من التبصير ٦٢٩ وفيه « الناصر بن العزيز » .

(٣) نص البكرى – فى معجم ما استعجم ٦٦٠ – على أنه بفتح الراء .

وإبلٌ رغابٌ : كثيرةُ الأَكل أو هى الواسِعَةُ الدَّرِّ، الكثيرة النَّفع، قال لَبِيدٌ :

ويَوْماً من الدُّهْمِ الرِّغاب كأَنّها
أشاءٌ دَنَا قِنْوانُه أو مَجادِلُ (١)

وطَعْنَةٌ رَغِيبَةٌ : واسعةٌ .

وسَيْفٌ رَغِيبٌ : واسع الحَدَّيْن يأْخُذُ فى ضَرْبَته كثيراً من المَضْرِب .

والمَراغبُ : الأَطْماع .

ومَرْغَبانُ : ة بكِسٍّ .

ورَجُلٌ رَغُوبٌ ، أَى راغبٌ .

ورُغَيْبٌ وراغبٌ : من الأَعلام .

وابنُ رَغْبان : مولَى حَبِيب بنِ مَسْلَمَة الفِهْرِىّ من أَهل الشام ، صاحب المَسْجد ببغدادَ .

وأَبو الفَوارس عبد الغَفار بن أَحمد ابن محمدبن عبد الصمد بن حَبيب ابن عبد الله بن رَغْبان الحِمْصِىّ محدِّث قدم أَصْبِهانَ سنة ٢٩٥ ثم عاد إلى حِمْصَ ، وهو قَرِيبُ الذى ذكره المُصَنِّف ، وظَهر من هذا أَنّه نَسَبهُ إلى جَدِّه .

[ر ق ب]

رَقَبَه ، وراقَبَه : خافَه .

والرَّقِيبُ : الرَّصَدِى . والخائف .

ورَقِيب الجَيْش : طَلِيعَتُهم .

ورَقَب النُّجومَ ، وراقَبَها : راعاها .

والمَرْقَبَةُ : المنظرة فى رأْس جَبَل أَو حصن . ج . مراقب ، عن شمر وقال أَبو عَمرو : وهى ما ارْتَفَع من الأَرْض ، وأنشد .

ومَرقَبَةٍ كالزُّجِّ أَشْرَفتَ رأْسَها
أُقَلِّبُ طَرْفى فى فضَاءٍ عَرِيض (٢)

والمُرْقِب كمُحْسِن : من أَرْقبَ داراً ، والمُعطَى مُرْقَبٌ ، كمُكْرَم وكصبُور : الذى لايعَيشُ له وَلَدٌ . قال :

فلَمْ يُرخَلقٌ قَبْلَنا مثلُ أُمِّنا
ولاكأَبِينا عاشَ وهورَقُوبُ (٣)

---

(١) فى الأَصل «قنوانها ومجادل» والتصحيح من ديوانه ٢٦٠ واللسان والتاج

(٢) البيت لامرىء القيس فى ديوانه ٧٤ وفيه «أشرفت فوقها» وفى الأصل والتاج «أشرف رأسها» والمثبت من اللسان .

(٣) الصحاح واللسان والتاج .

وفَكَّ رَقَبَةً · أطلق أسيراً . سُميت الجُملَةُ باسم العُضْو لشَرَفها .

وذَنْبُهُ فى رَقَبَتهِ من ذالكِ .

وفى الرِّقابِ : أى المُكَاتَبِينَ من العَبِيد يُعْطَوْن نَصيباً من الزَّكاة ، يَفُكُّونَ به رِقابَهم ، ويَدْفَعُونه إلى مواليهم .

ورِقَابُ الأَرْض : نَفْسُها .

ورقابُ المَزاود[1] : العَجَم ، لحُمْرَة ألوانهم .

وعَبْد الله بنُ رَقَبَةَ العَبْدىّ ، قُتِلَ يومَ الجَمَل .

وأبو رَقَبَة : ة ، بمصر .

ورَقَبَةُ بنُ عبدالله ، جَدُّ رَقَبَة بنِ مَصْقَلَة الذى ذكره المصنف .

والرَّقْباءُ : الرَّقُوبُ ، والغَلِيظَة الرَّقَبة . والرَّجُلُ رَقَبانى ، مُحَرَّكَةً .

ووَرِثَ مَجْداً عن رِقْبَةٍ ، بالكسر : إذا لم يكُنْ آباؤُه أمْجاداً . ج : رِقَبٌ ، قال الكُمَيْتُ :

كانَ السَّدى والنَّدى مَجْداً ومَكْرُمَةً
تِلكَ المَكارِمُ لم يُورَثْنَ عَنْ رِقَبِ[2]

وذكر المصنِّفُ المُراقَبَة فى عَرُوض المُضارع والمُقْتَضَبِ ، واقْتَصَر فى ذكر المثال على مايَخْتَصُّ بالمضارع فقط ، والمراقبة فى المُقْتَضَب : أن تراقِبَ واو مَفْعُولات فاءَه ، وبالعكس ، فيكون الجزءُ مرةً « مَعُولات » . فيُنْقَل إلى مفَاعيل ، ومَرَّةً إلى مَفْعُلات ، فينقل إلى « فاعلات » .

وأَرْقُبان : ع فى شِعْر الأَخْطل[3] أو الصوابُ بالزاى .

ومَرْقَبُ : ة ، تُشْرفُ على ساحل بحرِ الشام .

و : ة ، بالجَزيرة .

ومَرْقَبُ موسى : ع ، شرقى مصر .

والمَرْقَبةُ : جَبَلٌ كانَ فيه رُقَباءُ هُذَيْل .

وذو الرَّقِيبَةِ ، كسَفينة : جَبَل بخَيْبر ، جاءَ ذكرهُ فى حديث عُيَيْنَة ابن حِصْن .

---

(١) فى الأصل « المرأه » تحريف ، والتصحيح من التاج .

(٢) اللسان والتكلة والتاج .

(٣) يعنى قـوله :

أرب الحاجبين بعوف سوء ... من النفـر الذين بأرقبـان

وأنشده المصنف : « بأزقبان » بالزاى فى (زقب) تبعا لياقوت .

والرَّقَّابة [٣٠/أ] بالتشديد : من يَتَخَلَّفُ فى الرَّحْلِ ينظر فى أُمورهم

[ر ك ب]

الرِّكْبَةُ ، بالكسر : ضَرْبٌ من الرُّكُوب .

ورَكِبَهُ الدَّيْنُ : علاه .

ورَكِبَ اللَّيلَ والهَوْلَ ، ونحوهما على المَثَل .

ورَكِبَه : تَبِعَه على أَثَره مُلْتَحِقاً به .

وارتكَب الذُّنُوبَ : أتاها .

وككَتَّانٍ : الكثيرُ الرُّكُوب ، وهى بهاءٍ .

ويُصَغَّرُ الرَّكْبُ على رُكَيْب . وراكِبٌ على أُرَيْكِبٍ .

والمَرْكَبُ : السَّفِينة ، والموضع .

ورُكَّاب الماءِ : هم الذين يَرْكَبُون السُّفُنَ ، كالرُّكْبان ، بالضم . قال ابنُ أَحمر :

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبانُها
كما يُهِلُّ الراكبُ المُعْتَمِرْ[1] .

يَعْنى قوماً رِكِبُوا سَفينَةً ، فغُمَّت السماءُ ، ولم يَهْتَدُوا ، فلما طَلَع الفَرْقَد كَبَّرُوا ؛ لاهْتدائهِم للسَّمْت الذى يَؤُمُّونَه .

وأَرْكَبَه : جَعَلَ له ما يَرْكَبُه .

ودابَّةٌ مُرْكِبَةٌ ، كمُحْسِنة : بَلَغْت أن يُغْزى عليها .

وفارِسٌ مُرَكَّبٌ ، كمُعَظَّم : أُعْطىَ فَرَساً ليَرْكَبَه .

والرَّكُوبَة : اسم لجميع ما يُرْكب ، للواحد والجميع .

وناقَةٌ وطَرِيقٌ رَكُوبٌ : مَرْكُوبٌ . مُذَلَّل . وعَوْدٌ ركُوب كذلك .

وبَعيرٌ رَكُوبٌ : به آثار الدَّبَر والقَتَبِ .

والرَّكُوبُ : الرَّاكُوب .

والرَّكِيبُ : الرَّاكبُ .

و : القَراحُ الذى يُزْرَعُ فيه الكَرْمُ .

وركيبُ السُّعاة : من يَصْحَبُ عمال الجَوْر[2] .

---

(١) التاج واللسان ، ومادة (عمر) و (هلل) .
(٢) فى الأصل « الحسور » والتصحيح من النهاية .

وجمعُ الرُّكْبة فى القِلَّةِ رُكْبَاتٌ بالضمِّ ، ورُكُبَاتٌ ، بضمَّتين ، ورُكَبات ، بضم ففتح .

وعبد الرحمن بنُ عبد العزيز بن محمد بن مَسْعُود المُرْسى ، عُرِف – كجَدِّه – بابن أبى رُكَبٍ : محدِّث . ذكر المصنِّفُ جَدَّه .

وكعُنِىَ : شَكَا رُكْبَتَيْهِ .

والرَّكَبُ ، محركة : بياضٌ فى الرُّكْبَةِ .

ويُقال لكل شَيْئَين يستويان : هُما كرُكْبَتَى العَنْزِ ، وذلك لأَنَّهما يَقَعان معاً إلى الأَرض منها[1] إذا رَبَضَتْ .

وتَراكَبَ السَّحابُ : صارَ بعضُه فوقَ بَعْضٍ .

والمتَراكِبُ من القافية : ما تَوالَتْ فيه ثلاثةُ أَحرُف مُتحركَة بين ساكنَيْن وهى : مُفاعَلَتُنْ ، ومُفْتَعِلُن ، وفَعِلُنْ .

ويُقالُ للسَّريع الغَضَب ، وللغادرِ : مِلْحُه على رُكْبَته ، قال :

لا تَلُمْها إنها من عُصْبَةٍ
مِلْحُها مَوْضُوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ[2]

ورَكِبَ رَأْسَهُ : مَضَى على وَجْهِهِ بغير رَوِيَّةٍ .

وهُوَ يمشى الرُّكْبَةَ . وهم يمشُون الرُّكَباتِ ، أى يَرْكَبُون رُؤُوسَهُم فى الباطل والفِتَن .

والرُّكَّابُ ، كرُمَّان : الكابُوسُ .

والرِّكِّيبُ – بكسر فتشديد – : الكثيرُ الرُّكوب .

وتَقُول : مَنْ فَعَل ذلك ؟ فيَقُول : ذُو الرُّكْبة ، أى هذا الذى معك .

ومحمدُ بن مَعْدانَ اليَحْصُبِىُّ الرَّكّابىُّ بفتح فتشديد – وعَبْد الله بنُ الرِكَابِى – بكسر فتخفيف ، وكذا يُوسفُ بنُ عبد الرحمن بن الرِّكابِىّ : مُحَدِّثون .

[ر ن ب]

الأَرْنَبُ البحرىُّ : حيوان صَدَفِىٌّ من ذوات السُّمُوم .

---

(١) فى الأصل « منهما » والتصحيح من التاج

(٢) التاج واللسان والأساس (ملح) ونسبه إلى مسكين الدارمى .

والأَرْنَبُ : ع ، قال عَمرُو بن مَعْد يكَرِبَ :

عَجَّتْ نساءُ بنى عبيدٍ عَجَّةً
كعَجيجِ نِسْوَتِنا غَداةَ الأَرْنَبِ (١)

و جَدَعَ أَرْنَبَتَه : أَهَانَه .

والأُرَيْنِبةُ مصغَّرَةً : ماءٌ لغَنىِّ بن أَعْصُر .

والأُرَيْنِباتُ : ع ، قال عَنْتَرةُ :

وقَفْتُ وصُحْبتِى بأُرَيْنِباتٍ
على أَقْتاد عُوجٍ كالسِّهامِ (٢) .

والأَرْنَبَة : نَبْتٌ ، عن الأَصمعى ، أَو الصوابُ فيه الأُرَيْنَةُ تصغيرُ أَرن وهو قولُ شَمِر .

والأَرانبُ : رمالٌ جاءَ ذِكْرُها فى شعر المخَبَّل .

والمُرْنَبَةُ : القَطيفَةُ ذات المَخْمَل .

[ر ه ب]

اسْتَرْهَبَه : اسْتَدعى رَهْبَتَه حتى رَهِبَهُ الناسُ .

والرَّاهبة : الحالة التى ترهب .

وتَرَهَّبَ : صارَ راهِباً .

و رَهَب الجَملُ : نَهَض ثم بَرَكَ من ضَعْف بصُلْبه .

والرَّهْبى ، كسَكْرى : الناقة المهزولة جِدًّا .

وبلالام : اسمُ ناقةٍ بعينها .

ودارةُ رهبى : ع

والرَّهْبُ : العريضُ العظام المَشْبُوحُ الخَلْقِ والسَّهمُ الرقيق ، أَو العَظيم .

والرَّهْبَنَةُ : فَعْلَنَة من الرَّهْبة ، أَو فَعْللَةٌ منها ، قَوْلان .

ولم أَرْهَب بك ، أَى : لم استَرِبْ .

ونَبَأُ بنُ سَعْد الله بن راهب . ومحمد ابن أَبى على بن أَبى الفَتْح بن راهب : مُحدِّثان .

ومرهُوب : جَدٌّ دَجاجَةَ بن زُهْوِىّ بن عَلْقمة ، الشاعر الفارس .

وأَيضا : جَدُّ قاسم بن مزيد بن سُليمان بن عبد الصَّمَد الطَّبَرانى المحدِّث .

(١) التاج وفى اللسان « بنى زبيد » .

(٢) ديوانه ٧٩ ومعجم البلدان (أرينبات) وفيهما « عوج كالسهام » والمثبت كالتاج .

و مَرْهُوب بن هاجِر الضَّبِّيّ ، له ذِكر .

والرَّاهبُ. وحَوْضُه ، وكُومه ، والرَّاهبين مثنى : قُرًى [٣٠ / ب]بِمِصْر .

[ر و ب]

الرَّوْبَةُ ، بالفتح ، ويُضَم ، من الرَّجُل : عَقْلُه ، عن ابن الأَعرابى .

و : اللَّبَنُ فيه زُبْدُهُ .

و : الَّذى نُزِعَ زُبْدُه ، عن أَبى عُمَر المُطَرِّز . ضد .

وإصلاحُ الأَمْر عن ابن الأَعرابى .

والمَشَارَةُ ، وهى السَّاقِيَةُ ، عن أَبى عَمْرٍو الشيبانى .

ومن الفَرَس : باقى القُوَّة على الجَرْى

و : الدُّرْدِيّ .

ويقولونَ : ما عِنْدى شَوْبٌ ولا رَوْبٌ ، هما العَسَلُ و اللَّبَن ، من غير أَن يُحَدَّا

ولا شَوْبَ ولا رَوْبَ ، أَى لا غِشّ ولا تَخْليط

ومن أَمْثالهم [1] : [فى الَّذى يخطئ ويُصيب] « هو يَشُوبُ ويَرُوبُ » .

ولَبَنٌ مُرَوَّبٌ : كمُعظَّم ؛ لم يُمْخَض بعدُ ، وهو فى السِّقاءِ لم تؤْخَذ زُبْدتُه ، قاله الأَصْمَعىّ .

وفى المثل : « أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سقاءٌ مُرَوَّبٌ » يُضْرَب للرجل الَّذليل المُسْتَضْعَف.

وقومٌ رَوْبَى ، كسَكْرى : خُثَراءُ النَّفْس مُخْتَلِطَون ، الواحد رَوْبانُ ، أَو رائبٌ عن الأَصمعى .

وأَحمدُ بنُ سَعيد بن مَرابَةَ ، كسَحابة : مُحَدِّث .

ورُوَيْبةُ ، كجُهَينة : أَبو بَطْن .

وعُمَارَةُ بنُ رُوَيْبة : له صُحْبةٌ .

ورُوبَةُ ، بالضم : جَدُّ حرمى بن محمود المصرى الرُّوبِىّ المحدِّث .

ورُوبَى ، كطُوبى : من قُرى دُجَيْل ، ذكرها المصنِّف ، واخْتُلف فى المَنْسُوب إليها ، وهو محمدُ بن عمر بن على بن خَليفَة المحدِّث ، فالذى بخَطِّ الذَّهبى الرُّوبائِى ، بلانُون ، وتَبِعه الحافظُ ، والذى فى مَشْيخة الأَبَرْقُوهى - تخريج مَسْعود الحارثىّ بخطِّه - بالنون .

---

(١) سقط من الأصل وزدناه من التاج .

[ر ى ب]

رابُ : ع ، جاءَ ذكره فى الشِّعْر .

وأَرْياب : ة ، باليمَن من أعمال ذى جبْلةَ ، قال الأَعْشى :

وبالقَصْرِ من أَرْيابَ لو بتَّ لَيْلَةً
لجاءَكَ مَثْلُوجٌ من الماءِ جامِدُ[1]

وصَحْراءُ رَيَب ، محركة ، باليمن ، قال أُنَيْفُ بن حَكيم النَّبْهَانِى :

* هَلْ تَعْرِفُ الدارَ بصحْراءِ رَيَبْ *
* إِذْ أَنْت غَيْداقُ الصِّبا جَمُّ الطَّرَبْ؟ *[2]

وأَرابَ الرجُلُ : جاءَ بتُهَمَة .

وارْتابَه : اتَّهمه .

ورابَهُ : عَلِم منه الرِّيبةَ .

ورابَه : ساءَه ونابَهُ .

وبشَىءٍ : أَزْعَجَه به .

وعليكَ بالرائب من الأُمُور ، وإيَّاكَ والرائبَ منها : الأَوَّلُ : من رابَ يرُوبُ ، والثانى : من رابَ يريبُ ، أَى عليك بالَّذى لا شُبْهَة فيه ، كالرَّائب من الأَلْبان ، وهو الصافى ، وإيَّاك والرائبَ منها ، أَى الأَمْرَ الذى فيه شُبهةٌ وكُدْرةٌ .

ورَيْبُ بنُ رَبِيعَة الفَزارِىّ ، قَيَّده الحافظُ .

ومالِكُ بن الرَّيْبِ : شاعرٌ .

والرَّيْبُ بن شَرِيقٍ ، صاحبُ الهَدَّاج[3] : فرسٌ له ، ذكره المصنف فى (هـ د ج)

فصل الزاى
مع البـاء

[ز أ ب]

زأَبه : احْتَضَنَه ثم حَمَله ، أَو احْتَمله مرة واحدة .

وبحِمْلِه : جَرَّه ، كازْدأَبَه فى الكُلِّ .

[ز ب ب]

الزَّبَبُ ، محركةً : كثرةُ شَعَر الذِّراعين والحاجبَيْن ، ولا يكونُ الأَزَبُّ إلا نَفُوراً ، أَى : من الإبل ، لأَنه تَنْبُت على حاجِبَيْه شُعَيراتٌ مُسْتَرسِلَة ، كُلَّما ضَرَبَتْه الرِّيح تحرَّكَتْ ، فيظُنُّها شَخْصاً ، فيَنْفِرُ ،

(١) زيادات ديوانه فى الصبح المنير ٢٣٩ ومعجم البلدان (أرياب) والتاج .
(٢) التاج .
(٣) فى التاج « هداج » بغير ال .

والزَّبَبُ أيضاً : طُولُ الشَّعَر ، ومنه الحَديثُ : « إنَّ اللهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ الأَزَبَّ ويَكْرَهُ المرأةَ الزَّبَاءَ » وهى الكثيرةُ شَعَرِ الحاجبَيْن والذِّراعَيْن واليَدَين .

وزَبَّ الحِمْلَ ، وأَزبَّه : احتَمَله ، قيل : ومنه زَبَّانُ .

وأُذُنٌ زبَّاءُ : كثيرةُ الشَّعَر .

والزَّبَّاءُ : من مياه بنى أبى بَكر بن كلابٍ فى جانب ضَرِيَّة .

و : شُعْبَةُ ماءٍ لبنى كُلَيْب ، قال غَسَّان السَّلِيطى يهجُو جَرِيراً :

أَما كُلَيْبٌ فإن اللُّؤْمَ حالَفَهَا
ما سالَ فى حَفْلَة الزَّباءِ واديها[1]

وإحدى لِقاحِ رسول الله صلى الله عليه وسَلم ، وهُنَّ عَشْرٌ أَهْدِينَ إليه .

و يُصَغَّر الزُّبُّ على زُبَيْب وربما دَخلَتْه الهاءُ ، فقيل : زُبَيبةُ ، على أنه قِطعةُ من البَدَن ، فالهاءُ للتَّأْنِيث .

والزُّبُّ : اللِّحيةُ .

وزُبُّ الأَرْض : الكَمْأَةُ .

وزُبُّ القاضِى: من عُيُوب المَبِيع ، فَسَّره الفُقهاءُ بما يَقَعُ ثَمَرُهُ سريعاً .

والزُّبُّ : تَمْرٌ من تُمورِ البَصْرَة .

وزُبُّ رباح : نوعٌ منها ، وقد وَرَدَ فى قول أبى الشَّمَقْمَق :

* كما يُشْتَهَى زُبْدٌ بِزُبِّ رَباحِ[2] *

وتَزَبَّبَ : صار زَبِيباً .

والحَسَن وإسماعيلُ ابنا محمد بن الفَضْل الزَّبِيبِيَّان : مُحدِّثُون .

وزَبِيبَتَا الكلب : لَحْمَتَان فوقَ عَيْنَيه كزَنَمَتَى البَعيرِ .

وزَبِيبَتَا الحَيَّة : لَحْمتان فى الرَّأْس كالقَرْنَين ، أو نابان يَخْرجان من الفم .

وتَزَبَّبَ : امْتَلأَ غيظاً ، عن شَمِر .

و : كَسَحاب : الجاهِلُ ، على التشبيه بالجُرَذِ ، لكونه أَصَمَّ .

ويَقُولون : أَسْرَقُ من زبابه .

(١) فى الأصل والتاج « حلفة الزباء » وفى اللسان « حقلة ؟ » وهو تصحيف والمثبت من معجم البلدان «الزباء» وقال : « حفلة السيل : كثرته واجتماعه » .

(٢) هذا عجز البيت ، وصدره :

* وشعرى شعر يشتهى الناس أكله *

أنشده المصنف فى التاج مع بيت قبله ، وانظر مجمع الأمثال ٢ / ١٣٦ .

وزَباب زَبابِ : يُقال للضَّبُع إذا أرادُوا صَيْدَها يُؤنِسُونها[١] بذلك .

وابنُ رُمَيْلَةَ الشاعرُ ، ضَبَطه المصنِّف كَسَحَاب ، وضبطه شيخُه الذَّهَبِيُّ كشَدَّادٍ والقولُ ما قالَه المصنِّف ، بدَليل قول الفرزدَق :

وفى دَعْوة الحُبْلَى زَبابٌ وقد رَأَى
بَنِي قَطَن هَزُّوا القَنا فتزَعْزَعا[٢] .

وكَجَعْفَرٍ : محمدُ بن على بن زَبزَبٍ الواسِطىُّ ، محدِّثٌ .

وبنو فُلانٍ مُزِبُّون ، من أزَبَّ : إذا كَثُر مالُه ووَلَدُه .

وزَبَّانُ بن قَسْوَر : له صُحْبَةٌ .

وزَبَّانُ : ع ، بالحجاز .

ونِهْيا زُباب ، كغُراب : ماءَان لبَنى كِلابٍ .

وبنو زَبِيبَة ، كسَفِينَة : بَطْنٌ ، وهى أيْضاً : أُمُّ عَنْتَرة العَبْسِيِّ . وجَدَّة عبد الرحمن بن سَمُرَة .

وكزُبَيْر : شاعر إسلامى من الضِّبَاب .

وكأَمِيرٍ : دَيْر الزَّبِيب فى نواحِى خُناصِرةَ تِجاهَ دَيْرِ إسحاقَ .

وزَبُّويَة[٣] : ة ، بمَرْوَ .

[ز ر ب]

الزَّرْبُ : حَظِيرةٌ من خَشَبٍ أو نحوهِ من القَصْباءِ والطَّرْفاءِ .

وانْزَرَب فيها : دَخَل .

ونَباتُ الزَّرْنَبَة[٤] العُتْمُ .

والزِّرْيَابُ بالكسر : الأَصفر[٥] من كُلِّ شيءٍ .

وطائر أسودُ غَرَّادٌ ، يُكْنَى أبازَوْلق .

ولَقَبُ على بن نافِع مَوْلَى المهدِيّ إمامُ الموسِيقا ، والزُّبِيَةُ — يضمُّ ، ويفتح : واحد الزَّرابِيِّ ، عن ابن الأعرابى .

---

(١) فى الأصل : يؤنسون ، والمثبت من التاج

(٢) ديوانه ٢ / ٤٩٧ والتكلة والتاج .

(٣) ضبط ياقوت فى معجم البلدان بفتح الزاى وضم البا. وسكون الواو بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحه والنسبة إليه زبوبى بثلاث ياءات ، وممن نسب إليها أبو حامد أحمد بن سرور الزبوبى « وعلى هذا فليس هنا محل ذكره » .

(٤) هكذا فى الأصل ، وحقه أن يذكر فى (زرن ب) .

(٥) الزرياب بهذا المعنى مذكور فى القاموس ، فهو غير مستدرك عليه .

و : الذين يَدْخُلُون على الأُمَراءِفيصَدِّقُونهم فى كلِّ شىءٍ ، شُبِّهوا فى تلَوُّنهم بواحدة الزَّرابِىِّ ، أَو بالغَنَمِ المنسُوبة إلى الزَّرْب فى انقيادهم لهم فى كل شىءٍ ، كانقياد الغَنَم للرَّاعِى .

وزَرَبِىٌّ بنُ عبد الله : تابعىٌّ مَدَنِىٌّ .

وعَمّارُ بن زَرْبِىَ : مُحدِّث .

والزَّرائبُ : بُلَيْدُ فى أول اليمن .

والزَّرِيبة : ة ، بشَرقية مصر .

والزَّرابِى : ة بالصعيد قربَ أَبوتيج

وككتاب : جبالٌ عاليةٌ بين فَيْد وجَبَلَىْ طَيىْ .

وازْرَبَّ البَقْلُ ، كاحْمَرَّ : بدا فيه اليُبسُ فتلَوَّن .

وكزُبَير : زُرَيْبُ بن ثَرْمَلَة ، أَحد المعَمَّرِين ، له قصة .

[ز ر د ب]

الزِّرْدابُ ، بالكسر : ما انْحدَرَ من السيُول ، لغة فى السِّرْداب .

[ز ر ن ب]

الزَّرْنَبَةُ : لحمةٌ أُخْرَى خَلْفَ الزَّرْنَب ، عن ابن الأَعرابى

وزَرْنَبُ بن أَبِى جُرْثُوم : شاعرٌ جاهلىٌّ .

[ز ع ب]

زَعبَه عنه زَعْباً : دَفَعَه .

وسَيْلٌ زَعُوبٌ : زاعِبٌ يتَدافع فى الوادى ويَجْرى .

وزَعبه حَمَلَه كازْدَعَبه .

وزَعَبَ فى قَيْئِه : إذا أَكثَرَ حتى يَدْفَعَ بعضُه بَعْضاً .

والزَّعِيبُ : النَّعِيبُ

وقيل : زَعَب الغُرابُ : زعم ، عن شمر

وكثُمامَة : ع ، بالمَدِينة .

وزعَبَ الشرابَ زَعْباً : شَرِبه كُلَّه .

وتَزَعَّبَ : أَسْرَعَ .

وكسَحْبان : اسمُ رَجُل .

وهو مُزَعَّبٌ له كذا وكذا ، كمُعَظَّمٍ أى مُسَوَّغٌ ، كذا فى نَوادر الأَعراب .

وهذا البيتُ مُجْتزئٌ بِزِعْبه ، وزِهْبِه بالكسر[١] أي : بنفْسه ، رواه أبو تُرابٍ عن أعرابي .

والزُّعُوبَةُ :الراعُوفة ،أَو هى الرّاعُوثَةُ[٢] بالراء والثاء ، وسيأْتى .

[ز ع ر ب]

الزُّعْرُبُ ، كقُنْفُذٍ : أَهملَه صاحبُ القاموس ، وهو : القصيرُ الدّاهى من الرِّجال .

[ز غ ب]

الزُّغْبَةُ ، بالضمِّ : الشيءُ القليلُ .

وبلا لامٍ : لقبُ والدِ مالِكٍ الباهِلِيِّ الشاعر .

وأيضاً : لَقَبُ حمّاد بن مُسْلم لا ابْنه عِيسَى .

ولَقَبُ حَمّادٍ وأحمدَ ابْنَىْ مُسْلِمٍ ، أو لقبُ أبيهما مُسْلم .

وابنُ عصيه بن معيص : بَطْنٌ من بنى القَيْن ، منهم : سعدُ بن أَبي عَمرٍو كان سَيِّدَهُم . وابنه الحكَمُ بن سَعْدٍ ذكره حَسّان فى شِعْرِه ، ومنهم قومٌ بالمغْرب .

وبالفتح : ع ، بالشام .

وازْدَغَبَ ما على الخِوَان : اجْتَرفَه :

وعَدِىٌّ من أَبي الزغب[٣] : له صُحْبة.

وأبو الزَّغْباء : سِنانُ بن سُبَيْع الْجُهَنِىٌّ .

ونِعمَةُ بن عبد العزيز بن زُغَيْبٍ ، كزُبَيْرٍ : مُحدِّثٌ .

وازْغابَّ الكَرْمُ ، كاحْمَارَّ : صارَ فى أُبَنِ أَغْصَانِه مثلُ الزَّغَب .

وكمُعَظَّمَة ، من الكَمْأة : بناتُ أَوْبَرَ عن أَبي عُبَيْدٍ .

والأَزاغِبُ : ع ، قال الأَخْطَلُ :

أَتانِى وأَهْلِى بالأَزاغِب أَنَّه
تتابَعَ من آلِ الصَّرِيحِ ثَمانِ[٤]

---

(١) فى اللسان « بزغبه وزهبه » بفتح الزاى ، ضبط حركة .

(٢) فى الأصل « الرعوثة » والمثبت من اللسان (زعب) و (رعف) و(رعث) .

(٣) ترجمته فى أسد الغابة ٤ / ١١ وفيه « على بن أبي الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة » .

(٤) فى الأصل« ثمالى » وفيه وفى معجم البلدان (الأزاغب) « الصريخ » بالخاء المعجمة ، والتصحيح من ديوانه ٧٢ والقصيدة نونية .

ومحمدُ بن عبد العَزيز الزُغَيْبِيُّ ، مُصَغَّراً مَنْسُوباً : مُحدِّثٌ ، رَوَى عنه الأَشِيرِىّ ، وضبطه ، وأَوْرَدَه المصنِّفُ فى (زغ ن) فَوَهِمَ .

[زغ ر ب]

عَيْنٌ زَغْرَبَةٌ : كثيرةُ الماء

وماء زَغْرَبٌ : كثيرٌ ، قال :

[٣١ / ب]

* بَشَّرْ بَنِى كَعْبٍ بنَوْءِ العَقْرَب *

* من ذى الأَهاضِيب بماءٍ زَغْرَبِ(١) *

[زغ ل ب]

الزَّغْلَبَةُ ، أهمله صاحب القاموس ، وهو الشَّكُّ و الوَهمُ ، نقلَه الأَزْهَرِىُّ .

[ز ق ب]

الزُّقُبُ ، بضَمَّتَيْن : الطُّرُق الضيِّقَة ، وهكذا يُرْوَى قولُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

مَطارِبُ زَقَبٌ أَمْيالُها فِيحُ(٢)

وأَزْقُبان : اسمُ الموضع الذى ذكره المصنِّف ، ظاهرهُ أَنه كزَعْفران ، والصحيحُ أَنه بضَمِّ القاف ، وهكذا ضَبطَه ياقوت ، وأَنْشَد للأَخْطَل :

أَزَبّ الحاجِبَيْن بعَوْفِ سوءٍ

من النَّفَرِ الذين بأَزْقُبانِ(٣)

وقيلَ : أَراد أَزْقُباذ ، فلم يَسْتَقِمْ له البيتُ ، فأَبدلَ الذالَ نُوناً ، لأَن القصيدةَ نُونِيَّةٌ ، فتَنَبَّه لذلك .

[ز ق ل ب]

زَقْلَبَه زَقْلَبَةً : دَحْرَجَه ، ورَماهُ .

[ز ك ب]

الزَّكِيبةُ(٤) ، كسَفِينَة : أَرْبَعُ وَيْبات .

ج : زكائب ، كما أَن الإِرْدَبَّ ستُّ ويبات ، هكذا هو فى عُرْفِ الصَّعيد .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) الصحاح والتاج واللسان (زقب ، طرب) والجمهرة ١ / ٢٨٢ وشرح أشعار الهذليين ١٢٥ .

(٣) التاج ، واللسان (زبب) و (زقب) ومعجم البلدان (أزقبان) والرواية فى ديوانه / ٥١٥ « من الحى الذين على قنان » .

(٤) هذه المادة لم يستدركها المصنف على صاحب القاموس فى التاج ، وقد فاته أن يذكر الويبة فى موضعها ، وهى مكيال مصرى يسع كيلتين .

[ز ل ب]

الزَّلَبانيُّ ، محركةً : من يَصْنَعُ الزَّلَابيةَ ، وقد نُسِبَ هكذا جَماعَةٌ من العُلَمَاء ، وآخَرُون عُرِفُوا بالزَّلَبُونى ، بالتحريك ، وضَمِّ الموَحَّدَة .

[ز ل ع ب]

المُزْلَعِبُّ ، كمُشْمَخِرٍّ : الفَرْخُ طَلَع رِيشُه ، لغة فى المُزْلَغِبِّ ، بالمعجمة.

[ز ل غ ب]

ازْلَغَبَّ الطائرُ : شوَّك رِيشُه قبلَ أن يسوَدَّ ، عن اللَّيْث .

[ز ن ب]

زَيْنَبُ : عَلَمٌ مُرْتَجَلٌ ، قاله ابنُ جِنِّى

وأبو زُنَيْبٍ ، كزُبَيْرٍ : من كُناهم ، وهو على الترخيم اضطراراً فى قوله :

* فجَنَّبْتَ الجُيُوشَ أَبا زُنَيْبٍ[1] *

والزَّيانِبَةُ ، والزَّيْنَبِيُّون : بُطونٌ من العَلَوِيِّينَ والعَبّاسِيِّين ، فمن كانَ عَلَوِيًّا فنسْبَة إلى زَيْنَبَ ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم وَلَدُ علىٍّ الزَّيْنَبِىّ ابن عَبْد الله بن جَعْفَر الطَّيارِ ، أَحد أَرْحاء آل أَبى طالب ، ومن كان عَبّاسِيًّا فنسبة إلى زَيْنَبَ ابنةِ سُليمان بن على ابن عبد الله بن عَباسٍ .

وزَيْنَبُ ابنةُ الحُسَيْن ، أُمُّ سكينَة ، وَفَدتْ إلى مصْر ، وبها دُفِنَتْ ، رضى الله عنها .

وزَيْنَبُ الثَّقَفِيَّة : لها صُحْبَة .

[ز ن ج ب]

الزُّنْجُب ، كقُنْفُذ : [ثوبٌ تَلْبَسُه][2] المرأَةُ تحت ثيابها إذا حاضَت.

[ز ن ق ب]

زُنْقُبٌ ، كقُنْفُذ : ماءٌ بالقُوَارَة ، لبَنِى سَلِيطِ بن يَرْبُوع .

[ز ه ب]

زَهَّبَه تَزْهِيباً : أَعدَّه للسَّفَر ، وهَيَّأَ أُمُورَه .

---

(١) اللسان والتاج وعجزه فيها :

* وجاد على منازلك السحاب *

(٢) ساقط من الأصل ، وزدناه من التاج وبه استقام الكلام .

[ز ى ب]

الأَزْيَبُ : البُهْتة[1] ، عن أَبى المكارم، و : الماءُ الكثيرُ ، حكاه أَبو على عن أَبى عَمْروٍ الشَّيبانى .

وقال ابن شُمَيْلٍ : كُلُّ ريحٍ شَديدةٍ ذاتِ أَزْيَب ، فإِنّما زَيْبُها : شدّتُها .

ورجل زَيْبٌ : جَلْدٌ قوى .

وسَلَمةُ بن ذُهْلٍ يُعْرفُ بابن زَيّابة ، شاعر ، وزَيّابَةُ أُمُّه ، لا أَبُوه ، كما وَهِمَ الطِّيبِىّ . وهو القائلُ :

أَنا ابنُ زَيّابَةَ إِنْ تَلْقَنِى
لا تَلْقَنِى فى النَّعَمِ العازِبِ[2]

فصل السين المهملة
مع البـــاء

[س ب ب]

السَّبُّ : التَّعْيِير .

واسْتَسَبَّ له : تعَرّضَ لسَبِّه .

والسِّباب ، ككِتاب : المُسابَّةُ .

والاسْتِبابُ : السَّبُّ .

ومَضَتْ سَبَّةٌ من الدَّهر ، بالفتح ، أَى مُلاوةٌ .

والدَّهْرُ سَبّاتٌ ، أَى أَحْوالٌ ، حالٌ كذا ، وحالٌ كذا .

وكسَفِينَة : الشُّقَّةُ من الثِّياب ، أَى نَوعٍ كانَ ، وخَصَّها بعضُهم بالبَيْضاء.

والسَّبَب ، محركةً : الخَيْطُ ، وبه فُسِّرَ :

جَبَّتْ نِساءَ العالَمِينَ بالسَّبَبْ[3]

وبلالام : لقب الحَسَن بن محمد ابن الحَسَن الأَصْبِهانِىِّ المحَدِّث .

وسبَّبَ اللهُ لكَ سَبَبَ خَيْرٍ : سَهَّل

وسبَّبَ للماءِ مَجْرًى : سَوّاه .

واسْتَسَبَّ[4] له الأَمر .

وتَسَبَّبَ مالَ الفَىْءِ : كان سَبَبًا لوصُوله إِلى من وَجَبَ له .

والأَسْبابُ : المَوَدّاتُ والمنازل .

ومن السماءِ : طُرُقُها .

( ) فى التاج « البهثة » بالثاء المثلثة ، قال : « وهو ولد المساعاة » .

(٢) التاج ، و فى شرح الحماسة للمرزوقى ١٤٦ نسبة إلى الحارث بن همام الشيبانى ، وروايته « أيا ابن زيابة» (التاج واللسان ومادة (جبب) أيضاً .

الأصل « واستسبب » بباءين ، والتصحيح من الأساس .

والسَّبائبُ : الذَّوائب .

ومن الدَّم : طَرائقُه.

وكسَفِينة: ة، فى نواحِي قصر [٣٢/١ ابن هُبَيْرَةَ .

وكحَتّى : ماءٌ فى أَرضِ فَزارَةَ ، عن نَصْر .

والسَّبْسَبُ : الأَرضُ الجَدْبَةُ ، عن أَبِي خَيْرَةَ .

وسَبْسَبَ : سارَ سَيْراً لَيِّنا .

و : قَطَع رَحِمه .

و : شَتَم شَتْماً قَبيحا .

وذكر المصنِّفُ جماعة لُقِّبُوا بسَبُّوبَة ، وفاتَه : محمد بن اسماعيل الصَّائغُ المُلَقَّب بَسَبُّوبَةَ ، شيخٌ لوَهْب بن بَقِيَّة .

[س ح ب]

السَّحابُ ؛ اسمُ عمامَته صَلَّى الله عليه وسلم .

وبلالام : امرأَةٌ ، قال :

* أَيا سَحابُ بَشِّرِى بخَيْرِ (١) *

وأَسْحَبَ من الطَّعامِ والشَّرابِ ، وتَسَحَّبَ :أَكثَرَ ، لأَنَّ شَأْنَ المَنْهُوم أَن يُجْرِى المَطاعم إلى نَفْسِه ، ويَسْتَأْثِرَها .

وتَسَحَّبَ عليه : أَدَلَّ .

وفى حَقِّه : اغْتَصَبه .وما بَقِيَ فى الغَدِير إلاَّ سُحَيْبَةٌ من ماءٍ ، كجُهَيْنَة : أى مُوَيْهَةٌ قَليلةٌ .

والسَّحابة : خَيْمَةٌ صَغِيرةٌ .

وبلالام : لَقَبُ زِيادِ بن عُمر .

وأَبو سَحَابَةَ : شيخٌ لحَيْوَةَ بن شُرَيْح .

[س خ ب]

السَّخَبُ ، محركةً : اختلاطُ الأَصْوات.

وكسَحابٍ : كُلُّ قِلادَة كانت ذات جَوْهَرٍ أَو لم تكن .

وهو مارِثُ السِّخابِ ، أَى صَبِيٌّ لا عِلْمَ له .

[س ر ب]

السِّرْبُ : المالُ الرّاعِي ، أَعْنِى بالمال الإِبلَ خاصَّةً ، ومنه : اذْهَبْ فلا أَنْدَهُ سِرْبَكَ : أَى لا أَرُدُّ إِبِلَكَ تَذهَبُ حيث شاءَتْ ، أَى لا حاجَةَ لى فِيك .

(١) التاج .

وكانُوا فى الجاهِلِيَّة يقُولونَ فى الطَّلاقِ : اذْهَبِى فلا أَنْدَه سِرْبَك ، فتُطَلَّقُ بهذه الكَلمة .

والرَّأْىُ والهَوَى ، يُقال : إنه لواسِعُ السِّرْب .

وبالتَّحْرِيكِ : المَسْلَكُ فى خُفْيَةٍ .

وسَرَبَ سَرَاباً ، كَذَهَب ذَهاباً .

وطَرِيقٌ سَرَبٌ : يتَتابَعُ الناسُ فيه ، قال أَبوخِراشٍ .

* طَرِيقُها سَرَبٌ بالناسِ دُعْبُوبُ[1] *

وتَسَرَّبُوا فيه : تَتابَعُوا .

والسُّرْبة ، بالضمِّ : الخَرْزَة[2] .

وجماعةُ الخيلِ بينَ العَشَرة إلى العِشْرين.

ومن القَطا ، والظِّباءِ ، والحُمُرِ والشَّاءِ : القَطِيعُ . وكذا من النِّساءِ .

وجَماعةٌ من العَسْكَر ينْسَلُّون ، فيضْرِبُون ويَرْجِعُونَ .

والسِّرْبُ ، بالكسر : جماعةَ القَطا ، عن ثعلبٍ والأَصْمعى .

وجماعَةُ الطيُور ، حكاهُ ابنُ سِيدَه فى العَوِيص .

[١٧٢/أ] و : الذّاهِبُ الماضِى، عن ابن الأَعرابى ، كالسَّرُوب ، قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

إنّى سَرَبْتُ وكنتُ غيرَ سَرُوبِ
وتُقَرِّبُ الأَحْلامُ غيرَ قَرِيبِ[3]

والأَسْرابُ من الناسِ : الأَقاطِيعُ ، واحِدُها سِرْبٌ بالكسر ، قال شَمِر : ولم أَسمعْ سِرْباً فى الناس إلاّ للعَجّاجِ .

وهو آمِنٌ فى سِرْبِه ، أَى قَوْمِه .

ومَسارِبُ الدوابِّ : مَراقُّ بُطونِها .

وعن أَبى عبيد : مَسْرَبَةُ كلِّ دابة : أَعاليه من لَدُن عُنُقِه إلى عَجْبِه .

والمَسْرُبَة ، بضم الراء وفتحها : مجرى الحَدَث من الدُّبُرِ .

ومثلُ الصُّفّةِ بين يَدَىِ الغُرْفَة ، وليست هى التى بالشين المعجمة ، فإن تلك الغُرْفَةُ .

ومَسارِبُ العَيْن : مَجارِى دُمُوعها .

---

(١) التاج و اللسان وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٢ وصدره .
* فى ذات ريد كرأس الفأس مشرفة *
(٢) نص فى القاموس على الفتح فى هذا المعنى .
(٣) ديوانه ١٩١ واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ١ / ٢٥٦ والمقاييس ٢ / ١٥٦

وذكر المُصَنِّفُ السَّرابَ ، وفيه وفى الآلِ اخْتِلافٌ كثير ، فقال الأَصمعيُّ : هما واحدٌ ، وخالَفَه غيرُه . واحْتَجُّوا بأَنَّ الآلَ يَرْفَعُ كُلَّ شىءٍ حَتّى يصيرَ آلاً ، أى شخصاً ، وأَن السَّرابَ ، يَخْفِضُ كُلَّ شىءٍ حتى يصيرَ لازِقاً بالأَرْضِ ،[لا شَخْصَ له][١]

وظَبْيَةٌ سارِبَةٌ : ذاهِبَةٌ فى مَرْعاها .

وساربٌ بالنَّهار ، أَى : ظاهرٌ بالنهارِ فى سِرْبِه ، أَو هو المُتَوارِى ، حكاه الأَخفش ، أَو المُسْتَتِر ، حكاه قُطْربٌ ، أَو المُسْتَخْفِى ، حكاه ثعلبٌ .

وسَرَّب الماءَ تَسْرِيباً : أَساله ،كأَسْرَبَه ، وهو مُتَسَرِّب ، ومُنْسَرِب ، قال ذو الرُّمَّةِ :

مابالُ عَيْنَيْكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّه مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ[٢]

وسَرَّبَه تَسْرِيباً : أَرْسَلَه ، أَو غَيَّبه خِفْيَةً .

وكَسَفِينَةٍ : الشَّاةُ التى يُصْدِرُها الراعى إذا رَوِيَت الغَنَمُ قبلَها [فَتَتْبَعُها][٣] ،

وتَسَرَّب من الماءِ ، ومن الشَّراب : إذا تَمَلَّأَ منه ، عن أَبى مالك .

والأُسْرُب بالضمِّ : دُخان الفِضَّة .

[س ر ح ب]

السُّرْحُوبَةُ من الإِبِل : السَّرِيعَة[٤] .

ومن الخَيْلِ : العَتِيقُ الخَفِيف .

ويُقال : فَرَسٌ سُرْحُوبٌ : سُرُح اليدين بالعَدْو ،قال الأَزهرى : وأَكثرُ ما يُنْعَتُ به الخَيْلُ ، وخَصَّ بعضُهم به الأُنثى قال الجَوْهَرِىُّ : تُوصَفُ به الإِناثُ دونَ الذُّكُور .

ورَجُلٌ سُرْحُوبٌ : حَسَنُ الجِسْم . وهى بهاءٍ ، ولم يَعْرِفْه الكلابيُّون فى الإِنْسان .

[س ر خ ب]

[٣٢ ب] السُّرْخابُ ، بالضمِّ :

(١) زيادة من التاج تم بها المقابلة .
(٢) ديوانه ص ١ واللسان ، والتاج والجمهرة ١ / ٢٥٦ والمقاييس ٢ / ١٥٥
(٣) زيادة من التاج .
(٤) فى التاج « السريعة الطويلة » .

أهمله صاحبُ القامُوس . وهو طائرٌ في حَجْم الإوَزِّ ، أَحْمرُ الرِّيش . يُوجَدُ ببِلاد الصِّين ، وأَهْلُ مصر يُسمُّونه البَشْمُور ، يُعَلِّقُون ريشَه في المراكب للزِّينَةِ ، أَوْرَدَه أحمدُ بن عبد الله التِّيفاشِيّ في « كتاب الأَحْجار » .

[س ر د ب]

السِّرْدابية : قومٌ من غُلاةِ الرَّافضة ، ينتَظِرُونَ خُروجَ المَهْدِيّ من السِّرْداب .

والسِّرْدابُ : الجُبُّ الكَبِيرُ .

[س ر ع ب]

السُّرْعُوب ، بالضمِّ : النِّمْس ، هكذا في « كِفَايَةِ المُتَحَفِّظِ » ، فإن كانَ هو غيرَ ابنِ آوَى — كما ذَهَبَ إليه بعضٌ — فهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنف ، وإن كان نوعاً منه — كما قاله ابنُ قُتَيْبَةَ — فلا ، ووَقَعَ في بعض نُسَخِ الدَّمِيرِيّ : « النَّمِر » بالراء ، وهو غَلَطٌ .

[س ر ق ب]

السُّرْقُوب بالضمِّ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو : شَيْءٌ تَسْتَعْمِلُه النِّساءُ فوقَ البرَاقِع في البَوادِي ، والقُرَى[1] .

[س ط ب]

المِسْطَبةُ : المَجَرَّةُ ، عن الزَّمَخْشري[2] .

[س ع ب]

السُّعْبُوبُ ، بالضمّ : ما أَتْبَع يَدَكَ[3] عندَ الحَلْبِ ، مثل النُّخَاعَةِ ، يَتَمَطَّطُ . ج : سَعابِيبُ ، عن ابن شُمَيْلٍ .

وتَسَعْبَبَ الشَّيْءُ : تمطَّط ، لُغَةٌ في تَسَعَّبَ ، عن الصّاغاني .

[س غ ب]

السَّغْبَةُ : الجَوْعَةُ[4] .

[س ق ب]

المِسْقابُ : ناقةٌ عادتُها أَن تَلِدَ الذكور ، وقد أَسقَبَتْ ، قال رؤبة يصفُ أَبَوَيْ رَجُلٍ ممدوحٍ :

---

(١) زاد بعده في التاج « عامية » .

(٢) لم يستدركها المصنف في التاج .

(٣) في اللسان « ماأتبع يدك من اللبن عند الحلب . . الخ .

(٤) في التاج « الجوع » وما هنا أحسن .

* وكانت العِرْسُ التى تَنَخَّبَا (١) *

* غَرّاءَ مِسْقابًا لفَحْلٍ أَسْقَبَا *

واسْتعمله الأَعْشَى للأُتان .

ويَقولون :

« أَذَلُّ من السِّقْبان بين الحَلائب (٢) »

والسَّوْقَبُ ، كجَوْهَر : الطويلُ من الرجال مع الرِّقَّة ، عن السُّهيلى .

والسَّقْبُ : الذى قد امتلأَ وتَمَّ ، عامٌّ فى كُلِّ شىءٍ ، عن أَبى الدُّقَيْش .

وقال الأَزهرى : هو الغَضُّ الرَّيّانُ الغَليظ .

وكسَفِينَة : عَمُودُ الخِباء .

وذكر المصنف الموضعَ الذى بدمشقَ ، وظاهر سياقه أَنه سَقْبٌ ، وليس كذلك ، بل هو سَقْبَى ، كسَكْرَى ، كما ضَبطه غيرُ واحد .

وأُسْقُب ، كقُنْفُذٍ : د ، من أَعمال بَرْقَة ، منه : يحيى بن عبد الله بن على اللَّخْمِىّ ، الراشدىّ ، الأُسْقُبِىّ ، كتب عنه السِّلَفِىُّ ، نقله ياقوت .

وسِقْبانُ ، بالكسر : ع فى ديار بنى جَعْدَةَ .

وكأَميرٍ : صِيَاح المُكَّاء .

[س ق ع ب]

السَّقْعَبُ ، كجَعْفَرٍ : أَهمله صاحب القاموس ، وهو : الطَّوِيلُ من الرِّجال ، بالسين والصاد .

[س ق ل ب]

سِقْلاب ، بالكسر : لَقَبُ أَبى بكر محمد ابنِ يوسفَ بن ديزويه [بن سُبُّخْت] (٣) الدِّينَوَرِىّ .

وجَدّ أَبى مَنْصُورِ بن يَعْقُوبَ .

[س ك ب]

السَّكَبُ ، محركةً : ضَرْبٌ من الثِّياب رَقِيقٌ ، كأَنَّه سَكْبُ ماءٍ من الرِّقَّة ، لُغَةٌ فى السَّكْب ، بالفتح ، عن ابن الأَعرابى .

---

(١) ديوانه ١٧٠ فى الزيادات واللسان والتاج ، والثانى فى المقاييس ٣ / ٨٦

(٢) هو مثل يتزن شعراً من الطويل ، وانظره فى مجمع الأمثال ١ / ٢٨٤

(٣) زيادة من التاج ، وذكره أيضا فى (سبخت) .

وبَرْقٌ أُسْكُوبٌ : كأنَّه يَسْكُبُ مَطَرًا ، وكذٰلك سَحابٌ أُسْكُوبٌ ، وطَعْنَةٌ أُسْكُوب

وفَرَسٌ أُسْكُوب : خَفِيفٌ .

وأُسْكُوب : د ، بالروم .

والسَّكْب : لَقَبُ زُهَيْرِ بن عُرْوَةَ[1] المازِنى الشَّاعِر ، لُقِّبَ لقوله :

* برقٌ يُضِيءُ أَمامَ البَيْتِ أُسْكوبُ[2] *

كذا فى شرح نَوادر القالى .

وأَسْكِبُون - بفتح ثم سكون ثم كسر - : إِحْدٰى قِلاع فارِسَ المَنِيعَةِ ، وبها عَيْنٌ من الماءِ[3] حارَّةٌ .

والمَسْكَبَةُ : الدّبرةُ العُلْيا التى منها تُسْقَى الدِّبارُ .

واسْتَكَبَ الماءَ[4] : سكب له .

وها هُنا تُسْكَبُ العَبَرات : أَى هٰذا مَحَلٌّ لأَنْ يُبْكَى فيه ؛ طَلَبًا للمَغفرة .

[س ل ب]

السَّلُوبُ ، كصَبُورٍ : التى ماتَ زَوْجُها ، أَو حَمِيمُها ، فتَسَلَّبُ عليه ، عن اللِّحْيانىِّ .

وظبيةٌ سَلُوبٌ : سُلِبَتْ وَلَدَها .

وشجرةٌ سُلُبٌ ، كعُنُقٍ : تَناثَرَ وَرَقُها .

والنَّخْلُ سُلُبٌ ، أَى : لا حَملَ عليها .

وفرسٌ سَلِبُ القَوائم ، ككَتِفٍ : أَى طَوِيلُها ، صَحَّحه الأَزْهَرِىُّ .

ويقال : اسْلُبْ هذه القَصَبَةَ ، أَى اقْشِرْها .

والسَّلَبُ ، محركةً : خُوصُ الثُّمام ، وقد [٣٣ /أ] أَسْلَبَ الثُّمامُ : صار له خُوصٌ ، وقال شمر: قِشْرٌ تُعْمَلُ منه السِّلال يُقالُ لسُوقه: سُوقُ السَّلَّابِين ، وهى بمكَّةَ .

والسَّلَبَةُ : خَيْطٌ يُشَدُّ على خَطْمِ البَعيرِ دونَ الخِطام .

وعَقَبَةٌ تُشَدُّ على السَّهْمِ .

والأُسْلُوب ، بالضمّ : الوَجْهُ ، والمَذْهَبُ والفَنُّ .

وبهاءٍ : لُعْبَةٌ للأَعْرَاب ، عن اللِّحْيانِىّ .

---

(١) فى التاج « .. بن عروة جلهمة » .

(٢) فى التاج واللسان ومادة (طلى) والتكملة (طلى) وصدره فيها :

* إنى أرقت على المطلى وأشارنى *

وانظر كتاب سيبويه ٢ / ٣١٦ .

(٣) هكذا فى الأصل ، ولم أجده فى غيره .

والسِّلابُ ، ككتابٍ : خِرْقَةٌ سَوْداءُ تَلْبَسُها الثَّكْلَى ، وقد سَلَّبَتْ : إذا لَبِسَتْها.

والمُسْلَب ، كمُكْرَم : الوحْشِيُّ الذى لا يَأْلَفُ أحَدًا ، ولا يَسْكُنُ إليه [أَحدٌ] (١) .

[س ل ح ب]

السُّلْحُوب، بالضمِّ : المرأةُ الماجِنَةُ ، عن أَبي عمرو .

[س ل ق ب]

سَلْقَبٌ ، كجَعْفَرٍ : أهمله صاحبُ القاموس ، وهو اسمُ رَجُلٍ .

[س ل ه ب]

اسْلَهَبَّ الفَرَسُ فى عَدْوِه : مضَى مُسْرِعًا فهو فَرَسٌ مُسْلَهِبٌّ .

[س ن ب]

مَضَى سَنْبٌ من الدَّهْرِ ، أى بُرْهَةٌ .

[س ن ج ب]

سِنْجاب ، بالكسر : أهمله صاحب القاموس ، وهو : حَيَوان على حَدِّ اليَرْبُوع ، تُتَّخَذ من جُلُوده الفِراء ، قالَ :

كُلَّما ازْرَقَّ لونُ جِلْدى من الْ
بَرْدِ تَخَيَّلْتُ أنَّه سِنجابُ

وسِنْجابَةُ : ة ، بعَسْقَلان ، بها قَبْرُ أبى قُرصافَةَ الصَّحابِىّ .

[س ن د ب]

سَنْدُوب بالفتح (٢) : ة ، من أعمال مصر .

[س و ب]

سُوبان ، كطُوفان : جُبَيْلات مجتمعة .

ويَوْمُه مَعْرُوفٌ لبنى عامرٍ ، وفيه لُقِّب عامرُ بنُ مالك « مُلاعِبَ الأَسِنَّة » .

وسُوبية : نَبِيذٌ من حِنْطَة ، أو أُرز ، يَشْرَبُه أَهل مصر . عن ابن الأَثير .

[س ه ب]

السَّهْبُ ، بالفتح : البَطِىءُ العَرَقِ من الخَيْل .

و : ع ، باليمن .

---

(١) زيادة من التكملة ، والنص فيها .

(٢) فى التاج قال « بالضم » قال : «والعامة تفتحه » وذكر أنها « من أعمال الدقهلية » قلت : وهى اليوم من ضواحى مدينة المنصورة .

ومَضَى سَهْبٌ من اللَّيْلِ : أى وَقْتٌ ،
والسُّهوبُ ، بالضم : الواسِعَةُ من الأَرْضِ .

والمُسْهَب، كمُكْرَم : ما بَعُدَ من الأَرْضِ
واسْتَوَى فى طُمَأْنِينَةٍ .

ويُقال للمُكْثِرِ من الكَلَامِ : مُسْهِبٌ ؛
ومُسْهَبٌ ، كمُحْسِنٍ ومُكْرَمٍ ، هكذا
أورده المصنفُ كما تَرَى ، وفيه اخْتِلاف
كثير، فرأْىُ ابن السِّكِّيت عَدَمُ التَّفْرِقة
بينهما ، وقال أبو الحَجَّاج الأَعْلَمُ الشَّنْتَمَرِىّ
فى جَوابٍ كَتَبه[1] إلى مَلِك الأَنْدلُس
ما حاصلُه: أَسْهَب فهو مُسْهَب بالفتح :
إذا خَرِفَ وأُهْتِر ، ولا يُوصَفُ به البَلِيغ .
ومُسْهِب بالكسر : إذا أَكْثَرَ من الصَّوَابِ .
وليس قولُ ابن قُتَيْبة والزُّبَيْدِى فى المُسْهَب
- بالفَتْح - : هو المُكْثِرُ من الكَلام ،
بمُوجِبٍ أَنَّ المُكْثِرَ هو البَلِيغُ المُصِيبُ ؛
لأَن الإِكْثَارَ من الكَلام داخِلٌ فى مَعْنَى
الذَّمِّ . انتهى .

وأَسْهَبَ فى الشىءِ : أَمْعَنَ وأَطالَ .

والتَّسْهِيبُ : ذَهاب العَقْل ، وفِعْلُه
مُماتٌ ، قال ابن هَرْمَةَ :

أَمْ لا تَذَكَّرُ سَلْمَى وهى نازِحَةٌ
إلا اعْتِراكَ جَوَى سُقْمٍ وتَسْهِيبِ[2]

والمُسْتَهَبُ : الجَوادُ .

ومكانٌ مُسْهَبٌ ، كمُكْرَم لا يَمْنع[3]
الماءَ ولا يُمْسِكه .

وكمُحْسِن :فرسُ جُبَيْر بن مَرِيض ،
وكان صاحب الخيل ، وفيه يقول :

لَئِن لم يكُنْ فيكُنَّ ما أَتَّقِى به
غداةَ الرِّهانِ مُسْهِبُ بنُ مُرِيض[4]
لَيَنْقَضِيَنْ حَدُّ الرَّبيع وبَيْنَنا
من البَحْر لُجٌّ لا يُخاضُ عَرِيض

[س ه ر ب]

سُهْرُب ، كقُنْفُذ : أهمله صاحبُ
القاموس، وهو : جَدُّ أَبى على الحَسَن
ابن حَمْدونَ بن الوَلِيد بن غَسّان
النَّيْسابُورى المحدِّث ، قاله البَلاذُرى .

(١) فى التاج « فى كتاب ابن عباد ملك الأندلس . ونسبه إلى البارع لأبى على القالى، ثم نقل عن أبى عبيدة : أسهب فهو مسهب - بفتح الهاء - : إذا أكثر فى خرف وتلف ذهن ، وقال الأصمعى : أسهب ، فهو مسهب (بفتح الهاء) : إذا خرف وأهتر .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) فى الأصل « يمنع » بدون « لا » والتصحيح من التاج .

(٤) التاج .

[س ى ب]

السَّيْبُ : المَطَر السّائلُ .

والنّافلةُ .

وسابَت الحَيَّةُ : مَضَتْ مُسْرِعَةً .

والسُّيُوب : عُرُوقٌ من الذَّهَب والفِضَّة تتكَوَّنُ فى المَعْدِن ، سُمِّيَتْ بذلك لانْسِيابها فى الأَرْض ، عن أَبى سعيد .

وذكر المصنِّفُ مُؤَدِّبَ المُقْتَدِر[1] ، والمقْتَفِى ، وأَخُو الأَخير عَلِىٌّ بن عبد الوَهّاب ، وأَبُوهما عبدُ الوهاب ، وحَفيدُه : أَحمدُ بن أَحمد بنِ عَبْد الوهّاب ، ومُحمّدُ بنُعبد الوَهّاب ابن أَحمد بن عَبْد الوَهاب [السِّيْبِيُّون][2] محدّثون .

وذكر من يُعْرفُ بسِيبَوَيْهِ ، وبقى عليه : عبد الرحمن بنُ مادِر [٣٣ب] المدائِنِىّ ، وأَبُو نَصْرٍ محمدُ بن عبد العزيز التميمى[3] الأَصْبهانى ، فإن كلاًّ منهما يُعْرَفُ بسِيبَوَيه .

والسائبَتان : بدَنَتان أَهْداهُما النبىُّ صلى الله عليه وسلم إلى البَيْت .

وساب فى منْطِقه : إذا ذَهَبَ فيه بكُلِّ مذهبٍ ، وأَفاضَ فيه بغَيْرِ رَوِيَّة ، وصَبِىٌّ مُسيَّبٌ ، كمعَظَّمٍ : مُهمَلٌ لا رَقيبَ مَعَه .

والسائبُ بنُ عُبَيْدٍ ، أَبو شافع : جَدٌّ الإِمام الشافعى رحمه الله تعالى ، قيل : له صحبةُ .

والمَسَيَّبُ بنُ أَبِى السائب ، وأَخُوه السّائبُ : صحابيّان .

وأَبو السّائب : صَيْفِىُّ بنُ عائذ المخْزُومى كان شَريكَ النبى صلى الله عليه وسلم قَبْلَ مَبْعَثه .

وكسَحابَة : أُمُّ يَعْلَى بن مُرَّةَ بن وَهْبٍ الثَّقَفِىّ ، وبها يُعْرَفُ .

وأَيضًا : جَدُّ جَعْفَر بن أَحمد بن عَلِىِّ ابنِ بَيان بن زَيْد الغَافِقِىّ المِصْرِىّ — المُحَدِّث .

(١) فى الأصل « المعتدى » والتصحيح من القاموس .

(٢) زيادة عن التاج للإيضاح .

(٣) فى التاج « التيمى » .

وسَيَّبَ الفَرَسُ جُرْذانَه : أَدْلَى .

فصل الشين المعجمة
مع الباء

[ش أ ب]

الشُّؤْبُوب ، بالضمِّ : المطرُ يُصِيبُ مكانًا ويُخْطِئُ الآخر ، عن أَبى زيد ، أَو لا يُقال له : شُؤْبُوبٌ إِلا وفيه بَرَدٌ .

ومن العَدْو : شِدَّة دَفْعَته .

وشآبِيبُ الشَّمْسِ : أَشِعَّتُها إِذا طَلَعَتْ .

ومن الصَّمْغِ (١) : ما سالَ من المُغْفُرِ فبَقِيَ شِبْهَ الخُيوطِ بين الشَّجَر والأَرْض ، قالت الغَنَوِيّة :

كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغِه المُلَعْلَعِ (٢)
* شُؤْبُوبُ صَمْغٍ طَلْحُه لم يُقْطَعِ *

[ش ب ب]

الشَّبابِيَةُ ، والشُّبُوبِيَّةُ :زَمَنُها من سَبْعَ عَشْرَةَ إِلى إِحْدَى وخَمسين ، أَو إِلى اثنتين وثلاثين .

والشَّبَبَةُ ، محركةً : جمعُ شابٍّ .

وهذا شَبُوبٌ لكذا ، كصَبُورٍ ، أَى يَزِيدُ فيه ويُقَوِّيه .

وشَبَّ : إِذا رفع .

وشَبَّ : إِذا أَلْهَبَ ، عن أَبى عمرو .

وشَبَّ : إِذا تَرَعْرع .

وأُشِبَّ لى الرجلُ إِشْبابًا : إِذا رَفَعْتَ طَرْفَكَ (٣) فرأَيْتَه من غير أَن تَرْجُوَه أَو تَحْتَسِبه ، عن أَبى زيد ، قال الهذَلِىُّ (٤) :

حتى أُشِبَّ لهـا رامٍ بمُحْدَلَةٍ
نبعٍ ، وبِيضٍ نَوَاحِيهِنّ كالسَّجَمِ (٥)

والتَّشْبِيبُ : ذكر أَيّام الشَّبابِ واللَّهْوِ والغَزَل ، ويكون فى ابْتداءِ القصائد .

أَو هو من الشعر: تَرْقِيقُ أَوَّله بذكر النِّساءِ.

وشَبَّب بها : قال فيها الغَزَلَ .

وقصيدةٌ حَسَنَةُ الشَّباب ،أَى :التَّشْبِيب.

---

(١) فى الأصل « ومن الشمس » والمثبت استظهرناه من سياقه فى التاج ، واللسان .
(٢) التاج واللسان ومادة (غفر) .
(٣) فى الأصل « صوتك » والصحيح من التاج .
(٤) هو ساعدة بن جؤية كما فى شرح أشعار الهذليين .
(٥) اللسان والتاج وشرح أشعار الهذليين ١١٢٦ والرواية « حتى أتيح لها . . . »

وشَبَّب[1] يُحاوِبُه : أى ابتدأ فى جوابه ، من تَشْبِيب الكتب ، وهو الابْتداءُ بها ، والأَخذ فيها ،وليس من التَّشبِيبِ بالنِّساءِ فى الشِّعْر .

وناقةٌ مُشِبَّةٌ ، وقد أَشَبَّتْ . قال أُسامَةُ الهُذَلى :

أَقامُوا صُدورَ مُشِبّاتِهـا
بواذِخ يَقْتَسِرون الصِّعابَا[2]

وشَبَّذا زَيْدٌ : مثل حَبَّذا .

وكرُمَّان : لقب أَبِى جَعْفَر أَحمدَ بن الحُسَين البغدادى المُحَدِّث .

والعَسَل الشَّبابىُّ : من أَجْود الأَعْسال منسوبٌ إِلى بنى شَبابَةَ الذين بالطائف.

وعبدُ الخالق بنُ أَبى القاسم بن محمد ابن شَبُّوبة : من شُيوخ ابن السَّمْعانى .

وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ : جميلٌ حَسَن الوجه ، كأَنَّه أُوقِدَ ، أَو هو الشَّهْمُ الذَّكِىّ الفُؤاد .

و « الأَرْواعُ المَشابِيب » : هم السَّادَةُ الزُهْرُ الأَلْوان ، الحِسَان المناظِر .

والصبيان يُسْتَشَبُّون ، أَى : يُسْتَشْهَدُ من شَبَّ وكَبِر منهم إذا بَلَغَ .

واسْتَشَبَّ على ساقِه عند البول : اسْتَوْفَز عليها ، ولم يَدْنُ من الأَرْض .

والمَشْبُوبَتان : الزُّ رَتان[3] ، وهما : الزَّهَرة والمُشْتَرِى ؛ لحُسْنهما وإِشراقهما .

وهو مُشَبَّب الأَظافر ، كمُعَظَّم : مُحدَّدها .

وعبد الله بن الشَّبّابِ ، ككتَّان: صحابِىٌّ .

وكغُراب: أَبو شُباب خَدِيجُ بن سَلامةَ : عَقَبِىٌّ ، وابنه شُباب ، وُلِد ليلةَ العَقَبة ، وأُمُّ شُباب : لها صحبة أَيضًا .

وشَبَابَةُ ، كَسَحَابة : بَطْنٌ من قَيْس ، وهى التى ذكرها المصنف .

وأَبو زيد عُمَرُ بنُ شَبَّةَ بن عُبَيْد بن زيد النَّمَرِىّ[4] البَصْرِىّ : مُحَدِّثٌ إِخْبارِىٌّ ،

---

(١) هو فى حديث (أم معبد) : « . . . فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه » .
(٢) التاج واللسان والرواية فى شرح أشعار الهذليين / ١٢٩١ « مسناتها » : ويعتسرون الصعابا .
(٣) فى الأصل « الشعرتان » والتصحيح من الأساس والتاج .
(٤) كذا فى الأصل وفى التاج ووفيات الأعيان ٣ / ٤٤٠ «النميرى»

واسمُ شَبَّةَ زَيْدٌ ، وإنما لقب به لأَنَّ أَمه كانت تُرَقِّصه وتقول :

* يا بأَبِي وشَــبَّا *

* وعاشَ حَتَّى دَبَّا(١) *

وأَحمدُ بن القاسم الشَّبِّيّ(٢) : مُحَدِّث.

وقولُ المصنِّف: « زكزُبَير : ابن الحكَم ابن ميناءَ ، فردٌ » وَهَمٌ ، وقد ذكره على الصَّواب في الشاءِ(٣) المثلثة ، وليت [١/٣٤] شعْرِي إذا كان بالموحدة كيف يكونُ فردًا ؟

وكأَمِير : بَطْنٌ من حَضْرَمَوْتَ .

والشَّبِيبيَّةُ : فرقة من المُرْجِئَة، نُسِبُوا إلى محمد بن شَبِيب .

[ش ج ب]

شَجَب الشيءُ شُجوبًا : ذَهَب .

وسِقاءٌ شاجِبٌ : يابسٌ ، قال الراجز :

* لو أَنَّ سَلْمى ساوَقَتْ رِكائِبى *

* وشَرِبَتْ من ماءِ شَنٍّ شاجِب(٤) *

والشَّجْباءُ : القِرْبَةُ .

والعُودُ الذى تُعَلَّقُ فيه هو المِشْجَبُ ، كمِنْبَرٍ ، هذا هوالأَصْلُ ، ثم تَوَسَّعُوا فيه(٥) .

وأَشجَبَه الأَمرُ : أَحْزَنَه ، فَشَجِبَ ، كفَرِح .

وككِتاب : السِّدادُ ، وقد شَجَبه به : سَدَّه .

وبالرُّمْحِ : طَعَنَه.

والشَّجْبُ : تَداخُل الشيءِ بعضُهُ في بعضٍ .

والشاجِبُ : الناطقُ بالخَنا ، المُعِينُ على الظُّلمِ ، أَو هو الهالِكُ الآثم .

[ش ح ب]

الشاحِبُ : السيفُ يَتغَيَّر لونُه بما يَيبَس عليه من الدَّمِ ، قال تأَبط شَرًّا :

ولٰكنَّنِى أُرْوِى من الخمر هامَتِى

وأَنضُو المَلَا بالشَّاحِبِ المُتَشَلشِلِ(٦)

وشَحْبُ بن مُرَّةَ ، فى نَهْدٍ. و ابنغالب : فى الهُون . ومن الأَوّل : قيسُ بنُ رفاعَة

(١) فى الأصل « يابأبا » وهو صحيح أيضا ، والمثبت من تهذيب التهذيب ٧ / ٤٦١...

(٢) هذا أورده صاحب القاموس فلا يستدرك عليه .

(٣) يعنى فى « شبث » .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) لفظه فى التاج عن السهيلى « . . ثم اتسعوا فيه فسدوا ما تعلق فيه الثياب مشجبا ، تشبيها به »

(٦) التاج واللسان ، ومادة « شلل » .

ابن عَبْدِ نُهْم بن مُرَّةَ بن شَخْب : شاعِرٌ فارِس .

وكَزُبَيْر : شُخَيْبُ بن محمد الحَمْدانى: مُحَدِّث .

[ش خ ب]

الشَّخْبُ : السَّيَلان .

وصَوْتُ اللَّبَن عند الحَلْب .

« وشُخْبٌ فى الإناءِ ، وشُخْبٌ فى الأَرْض الأَرْضِ » يُضرَبُ لمن يُصيبُ مَرَّة ويُخطِىءُ أُخْرَى .

وَوَدَجٌ شَخِيبٌ : قُطِع فانشَخَبَ دَمُهُ قال الأَخطَلُ :

جادَ القِلالُ له بذاتِ صُبابَةٍ
حمراءَ مثلِ شَخِيبَةِ الأَوْداجِ (١)

ومَرَّ يَشخُبُ فى الأَرض شَخَبانًا : إذا جَرَى جَرْيًا سَرِيعًا .

والشِّنْخابُ ، بالكسر : أَعْلَى الجَبَل .

والشُّنْخُوب بالضمّ : فرعُ الكاهل ، وسيَأْتِيان للمصنف .

[ش خ ر ب]

الشَّخْرَبُ ، هكذا هو فى سائرِ أُصول القاموس بالراءِ ، والذى فى الجمهرة – مضبوطاً – بالزاى ، ومثلهُ فى التكملة للصّاغانِى ، وضَبَطَه كَجَعْفَرٍ ، وضَبَطَه بعضُ الأَئِمة كقُنْفُذٍ ، بهذا المعنى .

[ش ذ ب]

الشَّذَبَة ، محركة : ما يُقْطَعُ مما تَفَرَّق من أَغْصان الشَّجَرِ ، ولم يكن فى لُبِّه .

وكلُّ شىءٍ نُحِّىَ عن شىءٍ ، فقد شُذِّبَ عنه .

وما بَقِىَ عنده إِلَّا شَذَبٌ من المالِ ، ومن العَسْكَر ، أَى : بَقِيَّةٌ .

وكمُعَظَّم : الجذعُ الذى قُشِر ما عليه من الشَّوْك .

ر : الطَّويلُ البائن مع خِفَّةِ لَحْمِه .

وفرسٌ مُشَذَّب : ليسَ بكثير اللَّحْمِ .

وشَوْذَبٌ المَدَنِى ، وأَبُو مُعاذٍ : تابعيّان .

وخالِدُ بنُ شَوْذَبٍ الجُشَمِىّ : من أَتباعهم وأيضًا :لَقَبُ بِسْطامِ بن مُرِّىّ اليَشْكُرِىّ.

(١) التاج واللسان، وأيضاً فى « صبب » برواية «سخينة الأوداج» ولم أجد فى ديوان الأخطل شعرا على قافية الجيم

وعبد الله بنُ عُمَرَ بن أحمد بن على ابن شَوْذَب : مُحَدِّث .

والشَّذَبُ ، محركة : الشَّوْكُ .

ورجُل شاذِبٌ : مُطَّرَحٌ لا يُعْبأُ به

[ش ر ب]

الشُّرْبُ حَقِيقَةً : مَصُّ الماءِ ، وإطلاقه على غيره كالجَرْعِ مَجاز ، وهو بالضم ، والفتحُ أَقيَسُ ، لٰكنه أَقَلُّ اللُّغتين .

والشَّرْبُ : اسمٌ لجمع شارِب ، أَو جمعٌ .

والشُّرُوبُ ، بالضمّ : جمعُ شارب ، كشاهد وشُهُود ، وجعَلَه ابن الأَعرابي جمع شَرْبٍ بالفتح ، وجمع أَشْرُبٌ ، كأَفْلُسٍ .

والأَشْرَاب : جمع شِرْبٍ بالكسر ، وهو الماءُ بعَيْنِه يُشْرَبُ .

والأَشْرِبة : جمع شَراب لما يُشْرَبُ من أَيِّ نوعٍ كان ، وقِيل : الشَّرابُ والعَذابُ لا يُجْمعان .

والشَّرِيبُ : الماءُ ليس بِعَذْبٍ ويُشْرَبُ على ما فيه .

والشَّرُوبُ دُونَه فى العُذُوبة ، ولم يُشْرَبْ إلّا لضَرُورة ، ومنه المَثَل : « جُرْعَةُ شَرُوب ، أَنفَعُ من عَذْبٍ مُوبٍ » وقد ذكر فى (و ب أ) .

وماءٌ مُشْرِبٌ ، كمُحْسِنٍ : شَرُوبٌ ، عن الأَصمعى .

ورجل مُشْرِبٌ : عَطْشانُ هو أَو إِبلُه ، عن ابن الأَعرابى .

والإِشْرِيبابُ : إِشباعُ اللَّونِ ، مُبالغة فى الإِشراب .

وككِتابٍ : المُشارَبةُ

والشَّرائب والشَّرابِيب : جَمْعَا الشَّرَبَّة[1] للنَّخْلَة التى تَنْبُتُ من النَّوَى .

والشَّرَبَةُ ، محركةً : جمع شارِب .

والشَّرَبُ والشَّرَبات ، مُحرَّكَتَيْن : جَمْعا شَرَبة بالتَّحريك أَيضًا : للحُوَيْضِ الذى حول النخلة تَتَرَوّى منه وأَنشَدابنُ الأَعرابى :

* مثل النَّخِيلِ يُرَوِّى فَرْعَها الشَّرَبُ[2] *

---

(١) كذا فى الأصل : وضبطها صاحب القاموس بالمعنى المذكور بفتح فسكون ، وفى التهذيب (١١ / ٣٥٥) ويقال : « لكل نحيزة من الشجر : شربة (بفتح الشين والرا وتشديد الباء) فى بعض اللغات والجميع الشربات (بزيادة الألف والتاء) ، والشرابيب .

(٢) اللسان والتاج .

وقال زُهَيْر :

يَخْرُجْنَ من شَرَبات ماؤُها طَحِلٌ
على الجُذُوع يَخَفْنَ الغمَّ و الغَرَقا[(١)]

وطَعامٌ مَشْرَبَةٌ ، كمَرْحَلَةٍ : يُشْرَبُ عليه الماءُ كَثِيرًا .

[٣٤/ب] وطَعَامٌ ذُو شَرَبَةٍ ، محركة : إذا كان لا يُرْوَى فيه من الماءِ .

وشَوارِبُ الفَرَس : ناصِيَةُ[(٢)] أَوداجه حَيْثُ يُوَدِّجُ البَيْطار .

وحمار صَخِبُ الشَّوارب : شَدِيد النَّهِيق.

وعن ابن الأَعرابي : الشَّوارب : مجارى الماء فى العين ، قال الأَزهرى : أَحسبه [أَرادَ العَينَ] [(٣)] التى تفور فى الأَرْضِ لا عَيْنَ الرأْسِ .

وأَبو الشَّوارب : محمدُ بن عبد الله ابن أَبِى عثمان ،أُموى قُرَشِيٌّ ، ومن ولده محمدُ بن عبد المَلك بن أَبِى الشَّوارب البَصْرِى المُحَدِّث .

وأَما عَلِيٌّ بن محمد بن جَعْفَر الشَّوارِبِيُّ قاضى عُكْبراءَ ، فليس من وَلَده .

وأُشْرِبَ قلبُه كذا : حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَاب و اخْتَلَطَ به كما يَخْتَلِطُ الصِّبغُ بالثوب .

والمَشْرَبَةُ ، كمَرْحَلَة : لغة فى الكسر الإِناء يُشْرَبُ فيه .

« واشرَأَبَّ النِّفاقُ » : علا وارتفع .

والمَشْرَبُ : المَسْلَكُ والطريقةُ . والمذْهَبُ .

و : الوَجْهُ الذى يُشْرَبُ منه .

و : شَرِيعةُ النَّهر .

ويُقال للبَلِيد : « احْلُبْ ثم اشْرَبْ » وقد ذكر فى (ح ل ب)

وكَسَحْبان : ع .

والشَّرَبَّةُ ، بالفتح والتشديد : جانب الوادى.

والشَّارِبُ : السِّقاءُ بلغة العراق ، وبه عُرِفَ أَحمد بن محمد الشاربيُّ البغداديُّ المحَدِّثُ ، ويُعْرَف أَيضًا بابن الشارِب .

وأَيضًا : الضَّعيفُ من جميع الحيوانات . وقد شَرِبَ ، كعَلِمَ .

والشاربان : ما طَالَ من ناحيَة السَّبَلَة .

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والصحاح والتاج فى الجمهرة ٣ / ٥٠٤ « يخفن الهم »

(٢) فى التاج واللسان « ناحية » وفى التهذيب ١١ / ٣٥٤ « الشوارب : عروق محدقة بالحلقوم » .

(٣) زيادة ضرورية عن اللسان والتاج .

وكسَفِينَة، من الغَنَم : السَّرِيبةُ .

و «آخِرُهاأَقَلُّها شُرْبًا »أَصْلُه فى الإبل .(١)

و « نِعْمَ مُعَلَّقُ الشَّرْبَة » ، يقال فى وصف البعير ، أَى يَكْتَفى إِلى مَنْزِله الذى يُرِيدُ بشَرْبَةٍ واحدة، لايَحْتاجُ إلى غيرها .

وشَرَّب مالِى وأكَّله ، بالتشديد : أى أَطْعَمَه الناس وسَقَاهُم .

وظَلَّ مالى يُوَكَّلُ ويُشَرَّبُ ، أى يَرْعَى كيفَ شاءَ .

وشَرَّبَ الأَرْضَ والنَّخْلَ : جَعَلَ لها شرابًا.

وأُشْرِبَ الزرعُ ، بالضمّ : جَرَى فيه الدقيق .

وشَرَّبَ قَصَبُ الزَّرْع ، بالتشديد : صار الماءُ فيه .

وشُرِّبَ الزَّرْعُ الدقيق : قَرُبَ(٢) إدْراكُه

وشارِبُ قَمْحٍ : اسم للسُّنْبُل إذا صار فيه طَعْمٌ .

ويُقالُ للشَّىْءِ اللَّذيذ [الوَخيمِ(٣) عاقبَتُه] : شَرْبَةُ أَبى الجَهْمِ ، وأنشد الثَّعالِبى فى المضاف(٤) والمنسوب :

تَجَنَّبْ سَوِيقَ اللَّوْزِ لَاتَشْرَبَنَّه
فشُربُ سَوِيقِ اللَّوزِ أَوْدَى أَبا الجَهْمِ(٥)

[ش ر ج ب]

الشَّرْجَبُ من الرِّجالِ : الطَّويلُ القوائمِ ، العارِى أَعالِى العِظام .

والشُّرْجُبانة ، بالضم : شجرة مُشْعانَّةٌ طويلة ، كثيرة الشَّوْك ، وَرَقُها وقُضْبانُها يتحلَّب منها السمُّ(٦) .

[ش ر ش ب]

شِرْشابَةُ ، بالكسر : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر .

[ش ر ع ب]

شَرْعَبَ الشيءَ : طَوَّله، فهو مُشَرْعَب ، قال طُفَيْل :

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصانَةُ الحَشَى
بَرُودُ الثَّنايا ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ(٧)

والشَّرْعَبَةُ : قِطْعَةٌ من لحمٍ أَو أَديم .

---

(١) فى التاج « فى سق الإبل ، لأن آخرها يرد وقد نزف الحوض » .

(٢) فى الأصل « قبل » والمثبت عن التاج ولفظه « وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب إدراكه » .

(٣) زيادة ضرورية عن اللسان والتاج .

(٤) تمام الاسم « ثمار القلوب المضاف والمنسوب .

(٥) ثمار القلوب ١٥٣

(٦) فى التكملة واللسان « كالسم » .

(٧) ديوان طفيل ١٨ واللسان والتاج ولطفيل أيضا فى ديوانه ٣٢ :-

تخوى صدور المشرفية منهم   وكل شراعى من الهند شرعب

ورَجُلٌ شَرْعَبٌ : [طويل[1]] خَفيفُ الجِسْم ، وهى بهاء .

والشَّرْعَبِيَّةُ : ضربٌ من البُرود .

و : ع بناحية مَنْبِج ، قاله البَلاذُرِى ، وقول المصنف : « موضع » يحتملها .

وفى حِمْيَرَ : شرعَبُ بُن سَهْلِ بن زَيْد ابن عَمْرو بن قَيْس بن مُعاوية بن جُشَم ابن عبد شمس ، وهم الشَّراعِبَةُ ، وإليهم نُسِبَ حصْنُ شَرْعَب باليَمَن ، منهم : أَبو خِدَاشٍ[2] حبّانُ بن زيد الشَّرعَبِيُّ تابعىٌّ .

[ش ر ن ب]

شُرْنُوب : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ق ، بمصر من أعمال البحيرة .

[ش ز ب]

الشازِبُ : الذى فيه ضُمُورٌ وإن لم يكن مَهْزولًا ، عن الأصمعى .

وخَيْلٌ شُزَّب ، وشَوازِبُ : مُضَمَّراتٌ قال[3] :

بالخَيْلِ عابِسَةً زُوراً مَناكِبُها
تَعْدُو شَوازِبَ بالشُّعْثِ الصَّناديدِ[4]

وظِباءٌ شَوَازِبُ : أَتَتْ من مَسَافةٍ بَعيدةٍ .

[ش ز ه ب]

شَزْهَب ، كجَعْفَرٍ : أهمله صاحب القاموس ، وهو وادٍ باليمن ذو أَشْجار وأَنْهار ، وإذا أُطْلِقَ الوادِى هُناك يَنْصَرِفُ إليه .

[ش ص ب]

شَصِبَ الأَمرُ ، كَفَرِحَ : اشْتَدَّ .

والشصائبُ : الشَّدَائدُ .

وأنه لشَصِبٌ نَصِبٌ وصِبٌ ، بالكَسْر ، للتأْكيد ، عن ابن هانئ

والمَشْصُوبَةُ : الشاةُ المَسْمُوطة .

---

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه .
(٢) فى تهذيب التهذيب ٢ / ١٧١ « أبو خداش الحمصى » .
(٣) فى اللسان ، و النهاية « وفى حديث عمر يرثى عروة بن مسعود الثقفى » .
(٤) التاج واللسان والنهاية ٢ / ٤٧٠ .

وأَشْصَبه الله : أَوْقَعَه فى المَشَقَّة .

وذات الشَّصْبِ [٣٥ / ١] بالكسر : ع ، بناحية الأَشْعَر .

[ش ط ب]

الشَّطْبَةُ ، بالفتح : الجاريَةُ الحَسَنة ، لغة فى الكسر ، وهى أَعلى.

وغُلامٌ شَطْب [حَسَن الخَلْق] ليس بطويل ولا قصير .

ورَجُـلٌ مَشْطُوبٌ ، ومُشَطَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ : طويلٌ .

وثَوْبٌ مُشَطَّبٌ : فيه طرائق .

وفَرَسٌ شِطْبة بالكسر : طويلة .

وشُطْبَةُ السَّيْف : عَمودُه النَّاشِزُ فى مَتْنه ، عن ابن شُمَيْل .

وشَطِيبَةٌ ، كسَفينَة : طرائق(٣) فى مَتْنه ربما كانت مُرْتَفِعَة ومُنْحَدِرة ج : شُطُب ، ككُتُبٍ .

وشَطِيبَةٌ من نَبْعٍ تُتَّخَذُ منها القَوْس .

وشَطَبَ الكتابَ شَطْبًا : إذا جَرَّ عليه بالقَلَمِ .

وأَيضًا : مَحا بَعْضَ حُرُوفه ، كشَطَّبَهُ تَشْطِيبًا .

وشَطَبَ : ذَهَب .

ورَمْيَةٌ شاطبَةٌ : زَلَّتْ عن المَقْتَل .

وشَطَبَ الرُّمْحُ عن مَقْتَله : لم يَبْلُغْه .

والشَّطائبُ : دون الكَرانيف

والشَطْبُ دُونَ الشَّطائب .

ورَجُلٌ شاطِبُ المَحَلِّ : شاطِنٌ .

والشَّواطِبُ من النساء : اللَّائِى يَشْقُقْنَ الخُوصَ ، ويَقْشِرْنَ العَسِيبَ ليَتَّخِذْنَ منه الحُصْرَ ، ثم يُلْقِينَها إلى المُنَقِّيات ، قال قَيْس بن الخَطِيم :

تَرَى قِصَدَ المُرّان تُلْقَى كأَنَّها
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأَيْدِى الشَّواطبِ(٤)

وقد شَطَبَتْ . وقال الأَصمعى : الشاطبَةُ هى التى تَقْشِرُ العَسِيبَ ، ثم تُلْقِيه إلى

---

(١) زيادة من التاج .

(٢) فى الأصل « وثوب» كرره سهواً ، والتصحيح من التاج .

(٣) كذا فى الأصل ، وحقه أن يقول : « طريقة » .

(٤) الديوان ٣٩ وفيه « تهوى كأنها » والتاج والصحاح واللسان ومادة (قصد ، وذرع) : والمقاييس ٣/ ١٨٦ والجمهرة ١ / ٢٩١ .

المُنَقِّيَة ، فتأْخذ كُلَّ شيءٍ عليه بسكِّينها حتى تتركه رَقيقًا ، ثم تُلْقِيه المُنَقِّيةُ إلى الشَّاطِبَة [ثانية[١]] .

وقال ابن السِّكِّيت : وتَشْطُب وتَلْحَى واحدٌ .

قال : والشُّطُوبُ : أَخْذُ القِشْر الأَعْلى .

والشُّطْبُ ، بالضَّمِّ : ة ، بالصَّعيد ، من أَعْمال مَنْفَلوط .

وبالفتح : وادٍ ، ومَنْهَل ، مذكورٌ في شعر كُثَيِّر[٢] عَزَّة .

[ش ظ ب]

شَظَب[٣] ، مُحَرَّكة : أهمله صاحب القاموس. وسَوْدَةُ شَظَب: قريةٌ قُربَ صَنْعاء.

[ش ع ب]

الشَّعْبُ : إصلاحُ الصَّدْع الذى فى القَدَح ونحوِه . وهو الشَّعَّابُ ، وحِرْفَتُه ، الشِّعابة بالكسر .

ومحمدُ بنُ[٤] الشَّعَّاب : مُحَدِّث .

والشَّعْبُ : أَبُو القَبائل ، وهو بالفَتْح .

وشِعْبُ الجَبَلِ ، بالكسر إجْماعًا . ورَوَى بُنْدار عن أبى عُبَيْدَة عكس ذٰلك .

والشَّعْبُ فى حِمْيَر اثْنانِ : الأَصْغَر : هو ابن شَراحِيلَ بنِ حَسَّان بن الشَّعْب الأَكبر بن عَمْرِو بن شَعبان ، وهو حَسَّانُ وإنما سُمِّى شَعْبان ـ لأَنَّه نَزَلَ هو ووَلَدُه ؛ ذا شَعْبَيْنِ : وهو جَبَلٌ باليَمَن ، وماتَ به ـ وهو ابنُ عَمْرِو بن قَيْس بن مُعاوِيَة بن جُشَم ابن عَبْد شمْس بن وائل بنِ الغَوْث .

وقيل : شَعْبٌ : جَبَلٌ باليمن ، وهو ذُو شَعْبَيْنِ ، نَزَلَه حَسَّانُ بنُ عَمْرٍو ، وَوَلَدُه ، فنُسِبوا إليه ، فمن كان منهم بالكُوفة فهم شَعْبِيُّون ، ومنهم : الشَّعْبِىُّ الفَقيهُ ، وعِدادُه فى هَمْدان ، وبه يُوَجَّه قولُ المُصَنِّف : « والشَّعْبُ : بَطْنٌ من هَمْدانَ » . ومن بالشام فالشَّعْبانِيُّون ، ومن بَقِىَ باليَمَن فآلُ ذى شَعْبَيْن . ومن بمصر والمَغْرِب فالأُشْعُوب .

وككتاب : سِمَةٌ فى الفَخِذ ، فى طُولها خَطَّان يُلاقَى بين طَرَفَيْهما[٥] الأَعْلَيَيْن

(١) زيادة من التاج ، وهى ضرورية .

(٢) من ذلك فى مطلع قصيدته يمدح عبد العزيز بن مروان (ديوانه ٢٩٨) :

أفى رسم أطلال بشطب فمرجم — دوارس لما استنطقت لم تكلّم

(٣) أوردها المصنف فى التاج بالطاء المهملة فى الموضعين ، وجعله فيما قبله .

(٤) فى الأصل بياض الناسخ لاسم الأب هنا ولم نقف عليه .

(٥) فى الأصل « بين خطيها » والتصحيح من اللسان والتاج .

والأَسْفَلان مُتَفَرِّقان، قاله ابن شُمَيْل ، وأنشد :

* نارٌ عليها سِمَةُ الغواضِرْ *

* الحَلْقتانِ والشِّعابُ الفاجرْ[١] *

والشَّعْبُ بالفتح : لُغَةٌ فى الشِّعبِ ، بالكسر ، للسِّمَة .

وإبِلٌ مُشَعَّبَة ، كمُعَظَّمة : مَوْسُومة بها.

وتَيْسٌ أَشْعَبُ : تَفَرَّق قَرْناه ، فتبايَنا بَيْنُونَةً شَديدةً .

والشُّعْبَةُ ، بالضم : الرُّؤْبَةُ ، وهى قِطْعَةٌ من خَشَب[٢] يُشْعَبُ بها الإناءُ .

ومن الشَّجَرِ : ما تَفَرَّقَ من أَغْصانه .

ومن الجبال : ما تَفَرَّق من رُؤُوسه .

ومن الساقِ : أغْصانها ، قال لَبيدٌ :

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُؤْرَ بها
شُعْبَةَ السّاقِ إذا الظِّلُّ عَقَل[٣]

وقد تَشَعَّبَت ، وانْشَعَبَت : انْتَشَرت وتَفَرَّقَت .

ومن التِّلَاعِ : ما عَدَلَ عنها وأَخَذَ فى غير طَريقها .

ومن الدَّهْر : حالَةٌ من حالاتِه .

وبلا لامٍ : ة ، قرب زَبِيد ، بها نَخيلٌ ومَنازِلُ .

وماءٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ ج الكُلِّ : شُعَبٌ ، كصُرَد .

وشُعَبُ القوم : نِيّاتُهم .

والشُّعَبُ ، كصُرَد : الزَّرْعُ يكونُ على وَرَقةٍ ثمّ يَتَشَعَّبُ .

وكصُبُور : عَلَمٌ .

وسُمِّىَ شَعْبانُ [شَعْبانا][٤] لأنه شَعَبَ ، أى ظَهَرَ بين شَهْرَىْ رَمضانَ وَرَجَبَ ، قاله ثعلبٌ .

وذكر المُصَنِّفُ الشُّعُوبىّ بالفتح ، لقَرْيَة باليَمَن : هى بئْرُ الشُّعُوبِىّ من [٣٥ب] من مِخلاف سِنْحان[٥] .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) لم يقل المصنف فى التاج « من خشب » .

(٣) ديوانه ١٧٥ واللسان والتاج والجمهرة ١ / ١٧٧ و ٣ / ٢٩١ وفيها « ... يوأر بها » وفى المعانى الكبير لابن قتيبة ٧٩٢ « لم يور بها » غير مهموز .

(٤) زيادة من التاج وفيها إيضاح .

(٥) فى التكملة « سنجان » والمثبت هو الصواب ، كما فى معجم البلدان .

والشُّعُوب ، بالضمّ : العَجَمُ ، عن أَبي عُبَيْد .

ويَزِيدُ بنُ أَبي عمرو الشُّعُوبي : محدِّث .

وكجُهَيْنَة : مَرْسَى السُّفُن من ساحلِ بحر الحجاز ، كان مَرْسَى سُفُنِ مَكَّةَ قَبْلَ جدَّة ، عن السُّهَيْلِيّ .

وكزُبَيْر : اسمٌ عربيٌّ ، وهو تَصْغِير شَعْب ، أَو أَشْعَبَ مُرخَّماً ، وهو بَطْنٌ من الأَزْدِ بالكوفة.

والشُّعَيْبِيَّة : فرقةٌ من الخَوارج .

وذكر المُصَنِّفُ ممّن نُسِبَ إِلى جَدِّه شُعَيْب جماعةً ، وفاته :

شَيْبَةُ بنُ محمد الشُّعَيْبيّ ، رَوَى عنه الحَكَم ، وقد ابْتَدأَ المُصَنِّفُ بذكر والده .

وأَبو سَعِيد إِسماعيلُ بنُ سعيد بن محمد بن أَحمد بن جَعْفَرِ بن شُعَيْبٍ الشُّعَيْبِيّ ، من بيت الحديث ، وأَبو جعْفَر محمدُ بنُ أَحمدِ الشُّعيْبِيّ ، حَدَّث بمصر .

ومحمدُ بن شُعيْب بنْ سابورُ ،

وشُعَيْبُ بنُ أَيُّوب الصَّرِيفِينِيُّ .

ومحمدُ بن هارُونَ بن شُعَيْب بن عُمَر بن عيسى الإِقْلِيشِيُّ ، فاتح أَقْرِيطِش : مُحدِّثون .

والشُّعْبتان : جُبَيْلاتٌ بشُعْبَة .

والشَّعْبِيُّ بن مَيْمُون ، وأَبو جَعْفر محمد بن الشَّعْبِيّ قاضِي أَشْرُوسَنَة : محدِّثان .

وقولُهم : «شَغَلَتْ شِعابِي جَدْواك» أَي شَغَلَت كَثْرةُ المَئُونَةِ[1] عَطائِي عن النَّاس .

ويَقولُونَ : أَبِي لَكَ وشَعْبِي ، أَي : فَدَيْتُك ، قال :

* [قالت[2]] رَأَيْتُ رَجُلًا شَعْبِي لَكْ *

* مُرَجَّلًا حَسِبْتُه تَرْجِيلَكْ *

معناه : رأَيتُ رَجُلاً — فديتُك — شَبَّهْتُه إِيّاك .

وشُعْبَتا الرَّحْلِ : القَادِمَةُ ، والمُؤَخِّرةُ.

وهما شِعْبان ، بالكسر ، أَي : مِثْلانِ .

(١) في الأصل «ألوانه» تصحيف ، والمثبت من التاج .

(٢) سقط من الأصل ، والتاج ، وزدناه عن التكملة واللسان والشاهد فيهما .

وماءٌ شاعبٌ : بعيدٌ .

وانْشَعَبَ به القولُ : أَخَذَ به من مَعْنًى إلى مَعْنًى آخر .

وهٰذه المسأَلَةُ كثيرة الشُّعَبِ ، أى التَّفاريع .

وشِعْبان[1] ، بالكسر : ة ، من أعمالِ بَعْدان باليمن .

[ش ع ن ب]

المُشَعْنَب ، بكسر النون وفتحها — : المُسْتَقيم ، عن الأزهرى .

[ش غ ب]

المُشاغَبَةُ ، المُخاصَمَة والمُفاتَنَة .

وكمِنْبَر : المُعانِدُ الحائِدُ عن الحَقِّ .

وتَشاغَبَ : امْتَنَع وتَعاصَى .

ويُقال للأَتان إذا اسْتَصْعَبَت على الفَحْل : إنَّها ذاتُ شَغْبٍ ، قال العَجّاجُ :

* كأَنَّ تحتِى ذاتَ شَغْبٍ سَمْحَجَا *
* قَوْداءَ لا تَحْمِلُ إلّا مُخْدَجَا[2] *

وناقَةٌ شَغَّابَةٌ : لم تَعْتَدِلْ فى المَشْى ، وتَحَيَّدتْ .

وامْرأَةٌ شَغَّابَةٌ : صَخَّابَة .

وأَبو الشَّغْب : عِكْرِشَةُ بنُ أَرْبَدَ العَبْسِىُّ : شاعِرٌ .

وإبْراهيمُ بنُ مُوسٰى بن عيسٰى الشَّغْبِىّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن عَمِّه زَكَريَّا بن عيسٰى .

وكقُنْفُذٍ : ع ، بأَرْضِ تَميم .

[ش غ ز ب]

الشَّغْزَبَةُ ، الالْتِواءُ ، والحِيلَةُ والمكر .

والشَّغْزَبِىُّ : ابْنُ آوَى ، عن ابن الأَثِير .

والشُّغْزُبٌ ، كطُرْطُبٌ : الغَليظُ الكَثيرُ اللَّحْمِ الشَّديد .

[ش غ ن ب]

شَغْنَب البِهْرِىّ ، كجَعْفر : فارِسٌ ذكره أَبو على الهَجَرى فى نوادِره .

والشُّغْنُوب بالضم : أَعْلَى الغُصْنِ ، كالشُّنْغُوب .

---

(١) ضبطه ياقوت فى معجم البلدان « شعبين » — بكسر ففتح — وقال : « هكذا يقوله أهل اليمن اليوم » .

(٢) ديوانه ٩ والتاج واللسان .

[ش ق ب]

الشُّقْبان بالضمّ : الشُّكْبان ، قال أَبو سُلَيْمانَ الفقْعَسِيُّ :

* لما رَأَيْتُ جَفْوَةَ الأَقارب *
* فقُلْتُ للشُّقْبان وهوراكِبى[1] *

وبلالام ، محركة : ة .

وشُقُوبِيّة بالضَّمّ : د ، بالأَنْدَلس ، منها طائِفَةٌ بفاس ، يُقالُ لهم : الشُّقُوبيَّةُ.

[ش ك ب]

الشُّكُوبُ ، بالضّمّ : الكَراكِيُّ ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبى سَهْمٍ الهُذَلَىّ :

فسامُونا الهِدانَةَ من قَريبٍ
وهُنَّ مَعاً قِيامٌ كالشُّكُوبِ[2]

وإِشْكابَةُ ، بالكَسْر : لَقَبُ الحُسَيْن ابن إِبراهيم بن الحَسَن المحدِّثِ ، ووَلَداه : محمدٌ وعلىٌّ محدِّثان . وجَدّ سَعِيد بن أَحمَد بن محمد بن نُعَيْمٍ العَيّار المحدِّث.

وكعُثْمان : ثوبٌ يُعْقَدُ طَرفاه من وراءِ الحَقْوَيْن ، والطَّرَفان فى الرَّأْسِ ، يَحُشُّ فيه الحَشّاش على الظهر ، كذا فى نَوادِرِ الأَعْراب ، قال الأَزْهَرِىُّ : ونُونُه نون جَمْعٍ ، وكأَنّها [فى الأَصْل شُبْكان فقُلِبَتْ إِلى الشُّكْبان[3]]

[ش ل خ ب]

رَجُلٌ شَلْخَبٌ ، كجَعْفَرٍ : فَدْمٌ ، كشلْحَب » هكذا ذكره المصنف : وهو خطأٌ ، فإِن الذى فى الجمهرة —وتبعه الصاغانى فى التكملة — « بالإِهمال ، والإِعجامُ أَصَحُّ » فالمرادُ بالإِهمال والإِعجام إِهمالُ السِّين وإِعجامُها ، لا إِهمالُ الحاءِ وإِعجامُها ، كما توهّمه المصنِّف ، وأَما الخاء فهى مُعْجَمَةٌ على اللُّغَتَيْن ، والعَجَبُ [٣٦ / ١] من المصنِّف فقد ذكَرَه آنِفاً فى السين والباءِ على الصَّواب .

(١) التاج واللسان (شكب) وفيهما — كالأصل — «وتقلب الشقبان » والتصحيح من التهذيب ١٠ /٣٢ والنص فيه ، وبعدهما مشطور هو .

* أنت رفيقى فالزمن جانبى *

(٢) التكملة وعجزه فى اللسان وأنشده فى (هدن) برواية كالشجوب ونسبه إلى أسامة الهذلى وفى (شجب) نسبه لأبى وعاس الهذلى وهو فى شرح أشعار الهذليين ١٣٥٠ فى زيادات شعر أسامة ، ومعه بيت قبله .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من الأصل ، وزدناه من اللسان والتاج والتهذيب (١٠ / ٣٢) وهو من تمام الكلام .

[ش ن ب]

الشَّنَبُ ، محركةً ، فى الأَسْنان : أن تَراها مُسْتَشْرِبةً شيئاً من سَوادٍ ، كما ترى الشيءَ من السَّوادِ فى البَرَدِ ، عن ابن شُمَيْل ، ورُوِىَ عن الأَصْمَعِىّ أنّه سَأَل رُؤْبَةَ عنه ، فأَخَذَ حبَّة رُمّانٍ ، فأَوْمَأَ إلى بَصِيصِها .

والشَّعْرُ النابتُ على الشَّفَةِ العُليا .

وكمِنْبَرٍ : الغُلامُ الحَدَثُ المحَزَّزُ الأَسْنان المُؤَشَّرها حَداثَةً ، عن ابن الأعرابى .

وذكر المصنفُ ابنَ شَنْبَوَيْهِ صاحب الأَرْبَعين ، وفاته ذِكْرُ ابنَةِ أَخيه فاطمة بنتِ أَحمد بن عبد الله ، رَوَتْ عن أَبى عَبْدِ الله بن مَنْدةَ .

وأحمد بن الحَسَن بن شَنْبُويَةَ ، وإسماعيل بن القاسم بن شَنْبُويَةَ : محدِّثان .

وشَنَبَة ، محركةً : جَدُّ يَعْقُوب بن إسحاقَ ، وإبراهيم بن عمر بن عبد الله ، ومحمد بن أَحمَد بن مَمْشاد المحَدِّثين .

وعبدُ الله بن محمد بن شَنْبَةَ القاضى ، بالسكون ، وقيل : كالأَوَّل .

[ش ن ع ب]

الشِّنْعابُ ، بالكسر : رأسُ الجبل .

[ش ن غ ب]

الشُّنْغُوب ، بالضمِّ : الغصن الناعمُ الرَّطْبُ .

وبلالام : اسمُ رَجُل .

[ش و ب]

الشِّيابُ ، ككِتاب : اسمُ مايُمْزَج .

والأَشْوابُ : الأَخْلاطُ من أنواعٍ شَتّى .

« ولا شَوْبَ ولا رَوْبَ » أى لاغِشّ ولاَ تَخْلِيطَ فى شراءٍ أَو بيع .

وقد شابَ : إذا غَشَّ وكَذَب وخَدَع .

ويقال ـ فى إصابَةِ الرَّجُل فى مَنْطِقه مَرّةً ، وإخْطائِه أُخْرى ـ : هو يَشُوب ويَرُوبُ .

وشابَة : ة ، بالفَيُّوم .

والشابِى : ة أُخرى بالبحيرة

والشَّوابِنَةُ : هم بنو شَيْبانَ .

والشَّيْباءُ : المرأةُ البِكْرُ ليلَة افْتِضاضِها. لأَن ماءَ الرَّجُل شابَ ماءَ المرأة . والياءُ فيها مُعاقِبَةٌ ، وإنما هو من الواو .

[ش هـ ب]

اشْهابَّ اشْهِيباباً : اشْهَبَّ ،كاشْتَهَبَ.

وسَنَةٌ شَهباءُ : بَيْضاءُ ، لكثرة الثَّلْج.

وأَرضٌ شَهْباءُ : لانَباتَ بها .

وجَيْشٌ أَشْهَبُ : قويٌّ شديدٌ .

وشِهابٌ ، ككِتابٍ : الذى يَنْقَضُّ بالَّيْلِ إِثْرَ الشَّيطان ، شِبْهُ الكوكب .

واسمُ شَيْطانٍ ، كما فى الحديث ، ولذاغَيَّره(١) النَّبىُّ صلّى الله عليه وسلّم.

و : والد الأَخْنَسِ الشاعِرِ .

وجَدُّ الزُّهْرِىِّ المحَدِّث .

و : ابنُ كَعْب بن عُبَيْدٍ : أَبو بَطْنٍ من كلاب .

وأَبو شِهابٍ الخَلاَّطُ : مُحدِّثٌ .

والشُّهْبان بالضم : بَنُو عمرو بن تميم ، قال ذو الرُّمَّة :

إِذا عَمَّ داعِيها أَتَتْهُ بمالكٍ
وشُهْبانِ عمرو ، كُلُّ شَوهاءَصِلْدِم(٢)

ويُقال : هؤلاءِ شُهْبانُ الجَيْش ، أى فُرْسانها ، وقوله — أنشده سيبويْه — :

فِدًى لبَنِى ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقَتِى
إذا كانَ يَوْمٌ ذُو كواكِبَ أَشْهَبُ(٣)

يجوزُ أَن يكون أَشْهَبَ لبَياض السِّلاح . وأَن يكونَ أَشْهَبَ لمكانِ الغُبار ،

وكَتِيبَةٌ شَهّابَةٌ(٤) ، بالتشديد ، وشَهْباءُ : إذا كانَت عِلْيَتَها بياضُ الحَديد .

وغُرَّةٌ شَهْباء : [وهو] أَن يكونَ فى غُرَّة الفَرَس شَعَرٌ يُخالِفُ البيَاض .

ونَصْلٌ أَشْهَبُ : بُرِدَ بَرْداً خَفِيفًا فلم يَذْهَبْ سوادُهُ كُلُّه ، حكاه أَبو حنيفة ، وفى الصِّحاح : [الَّذى بُرِدَ](٥)

(١) يعنى غيرها من أسماء الصحابة ، كعبد العزى ، وغاوى بن ظالم ، وزيد الخيل وغيرهم .

(٢) ديوانه ٦٣٥ والتكملة وفيهما « وإن شاءَ داعيها أتته . . . » واللسان والتاج والأساس .

(٣) التاج واللسان ، وكتاب سيبويه ١ / ٢١ ونسبه إلى مقاس العائذى .

(٤) كذا فى الأصل ، ومثله فى اللسان والتاج نقلا عن التهذيب ، ولم أجدها فى مصورته (نسخة جنادة — ١٨٣/٥) وعبارة الأزهرى فيها « يقال : كتيبة شهباء : إذا كانت . . . . الخ .

(٥) تكملة من الصحاح .

فذَهَب سوادُه . واشتَهَبَ الرَّأْسُ : ابْيَضَّ ، كاشهابَّ ، قال امْرُؤُ القَيْس :

قالت الخَنْساءُ لما جِئْتُها
شابَ بعدِى رأسُ هذا واشْتَهَبْ(١)

والزَّرْعُ : قاربَ الهَيْج فابْيَضَّ وفى خِلاله قليلُ خُضْرَة .

وأَشْهَبَ الرجلُ : كان نَسْلُ خيْلِه شُهْبًا ، هذا قول أَهْل اللغة ، إلا أن ابن الأعرابى ، قال : ليسَ فى الخيل شُهْبٌ. وقال أبو عُبَيْد : الشُّهْبَة فى أَلْوان الخيْل أن تُشَقِّق معْظَمَ لوْنه شَعْرَةٌ أَو شَعَراتٌ بِيضٌ ، كُمَيْتًا كان أو أشقر أوأَدْهَم .

وبلالامٍ : ة ، بالشام .

وشهَّبتْهُم السَّنَةُ : مَوَّتت أموالَهم .

وأَشْهَبَان ، كزَعْفَران : ع ، عن السُّهَيْلى .

وابن شُهَيْبٍ ، كزُبَيْرٍ : صوفىٌّ .

وأَشْهَبُ : جَدُّ إبراهيم بن محمد ابن الحُسَين بن صالح بن غَزْوانَ البخارىِّ الأَشْهَبِىِّ المحدِّث .

وأما أَبو المكَارم محمد بن عمَرَ الأَشْهَبِىُّ ، نزيلُ بَلْخ ، فإنما هو لَقَبٌ له ، وله قصة غريبة .

وأَشْهَبُ بنُ عبدِ العزيز بنِ داودَ القَيْسِىُّ(٢) أبو محمد المصرى الفقيه [٣٦/ب] يقال : اسمه مِسْكِين ، مات سنة ٢٠٤ .

وشُهْبَةُ ، بالضم : ة ، بالشام .

[ش ى ب]

الأَشْيَبُ : المُبْيَضُّ الرأس ، لا على قياس ، بل على وَزن الوَصْف من المَعايب الخِلْقيَّة كأَعْمَى ، وأَعْرَج ، فعَدُّوه من العُيُوب ، ولا تَقُلْ : شائِبٌ ، كما قال أَبو الحسن الزَّوْزَنى :

كَفَى الشَّيْبُ عَيْباً أَنَّ صاحِبَه إذا
أَرَدْتَ به وَصْفًا له قُلْتَ : أَشْيَبُ
وكَانَ قِياسُ الأَصْلِ لو قُلْتَ شائِبًا
ولكِنَّه فى جُمْلَةِ العَيْب يُحْسَب(٣)

---

(١) ديوانه ٢٩٣ واللسان والأساس ، والتاج .

(٢) فى تهذيب التهذيب ١ / ٣٥٩ « أبو عمرو .

(٣) التاج .

وشابه المَشِيبُ : بَيَّضَه ، وليسَ مَعناه خالطَه ، قال عَبِيد بن الأَبْرص[١] :

قَدْ رابَه ، ولمثلِ ذلك رابَهُ
وَقَعَ المشيبُ على السوادِ فشابَهُ

أي بَيَّضَ مُسْوَدَّه .

وقومٌ شُيُبٌ ، بضمتين ، هكذا أجازَه أهلُ اللُّغَة ، قاله ابن سيده . وعندى أنه يجوز أن يكونَ جَمْعَ شائب كما قالوا : بازِلٌ وبُزُلٌ ، أو جمع شَيُوبٍ ، على لُغة الحجازِيين ، كما قالُوا : دَجاجَةٌ بَيُوضٌ ، ودَجاجٌ بُيُضٌ.

وقولُ الرَّائد : [٢] [وَجَدْتُ] عُشْباً وتَعاشِيبْ ، وكَمْأَةً شِيبْ » . إنما يَعْنِى به البيضَ الكِبار .

وشابَتْ رُؤُوس الإِكام : ابْيَضَّتْ من الثَّلْج .

والشَّيَّابُ – فى والد الصَّحابىِّ[٣] – : ضُبط أيضاً كرُمَّان . ويُقال فيه أيضاً : أَبو الشَّيَّاب ، بالوَجْهين ، نَقَله الصاغانِىُّ .

والشِّيبُ ، بالكسر : الجبالُ يَسْقُطُ عليها الثَّلْجُ والغُبارُ[٤] فتَشِيبُ به .

وأيضًا : سحائبُ بيضٌ ، وبكُلٍّ منهما فُسِّرَ قولُ عَدِىِّ بن زَيْد :

أَرِقْتُ لمُكْفَهِرٍّ باتَ فيه
بوارقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شِيبِ[٥]

وذكر المُصَنِّف «شِبين بالكسر : ة ، قربَ القاهرة »وهى المَعْرُوفة بالقَصْر ، [٦] وفاته ذِكْرُ قرية أُخرى تُسَمى بهذا فى المَنُوفية ، وتُضَاف إلى الشَّرَى ، وقد دَخلْتُها مراراً .

وشَيْبَةُ الحَمْد : لقبُ عَبْد المُطَّلِب جَدِّ النبىِّ – صلَّى الله عليه وسلم –

---

(١) هكذا فى الأصل ، ومثله فى التاج وليس البيت لعبيد بن الأبرص وهو فى اللسان والصحاح والمقاييس ٣/٢٣٣ من غير عزو ، إما بيت عبيد بن الأبرص وهو فى ديوانه / ٦

تصبو وأنى لك التصابى والرأس قد شابه المشيب .

(٢) زيادة ضرورية من اللسان .

(٣) يعنى عبد الله بن الشياب الحمصى الصحابى .

(٤) الذى فى الأساس والتاج « . . . الثلج والصقيع » .

(٥) التكلمة واللسان والتاج .

(٦) فى التاج « بشبين القصر » وهو أوضح .

قال الشاعرُ :

بشَيْبَةِ الحَمْدِ يَسْقِى اللهُ بَلْدَتَنا
وقد عَدِمْنا الحَيَا ، واجْلَوَّذَ المَطَرُ[(١)]

وشَيْبَةُ : جَبَلٌ بمكة مُتَّصل بجَبَل دَيْلَمِىّ .

وقَرْيتان من أعمال بُلْبَيْس.

وشَيْبَةُ بن نِصاح : مقرىءٌ ، يذكر فى (ن ص ح)

وشَيْبٌ شائبٌ ، أرادُوا به المُبالغة ، على حَدِّ قولهم : شِعْرٌ شاعِرٌ ، ولافِعْلَ له .

وأشابَ الرَّجُلُ : شاب وَلَدُه .

وبنو شَيْبانَ : اسمٌ لعدَّة قبائل ، منها قَبيلتان ذكرَهُما المصنف ، وأُخرى فى كِنْدَةَ ، وأُخْرى فى سُلَيْم .

والشَّيْبانِيَّةُ : ة : قرب قِرْقِيسَياء .

و :من الخوارج : أَصْحابُ شَيْبانَ[(٢)] ابن سَلَمَة الذى أعانَ أَبَا مُسْلِمٍ الخُراسانِىَّ على نَصْرِ بن سَيّارٍ، فبرِئت لذلك منه الخَوارِجُ ، فلما قُتِل شَيْبانُ افْتَرَقُوا : ففِرْقَةٌ صَحَّحَتْ نُبُوَّته ، والثَّعالِبَةُ مَنَعَتْ صِحَّتَها ، وأُخرى كَفَّرُوه ؛ لأَنه لم يُقْصِرْ من نفسه .

وأما أَبو محمد الحسن بن محمد المخلدى الشَّيْبانِى ، فإنه نُسِبَ إلى جَدِّه مخلد بن شَيْبانَ : صَدُوقٌ ، روى عنه أَبو عُثْمان الصابُونى .

وأبو شَيْبَةَ إبراهيمُ بن عثمانَ الواسطىّ : جَدُّ أَبِى بكر عبد الله ، وأَبِى الحسَن عُثمان ، ابنَى محمد الكوفيَّيْن ، أَوَّلُهما : صاحبُ المُصَنَّف ، والثانى : صاحبالمُسْنَد

وأَبُو شَيْبَةَ بنُ أَبِى شَيْبَة : هو إبراهيمُ ابن عبد الله .

وأبو شَيْبَةَ : [كنية] يَحيىٰ بن يَزِيد ، وسَعِيد بن عبد الرحمن ، وإبراهيم بن عُثْمان ، ويَحْيى بن عبدالرحمن وعبد الرحمن بن إِسْحاق : مُحدِّثون.

وتجمع الشَّيْبَةُ شِيَبًا ، بالكسر ، عن الفَرّاء .

---

(١) التاج .
(٢) انظر خبره فى تاريخ الطبرى ٧/٣٨٥ والكامل ٥/٣٨٢ ويذكره ابن الأثير باسم شيبان الحرورى، قتل سنة ١٣٢

فصل الصاد المهملة مع الباء

[ص أ ب]

الصُّؤَابةُ ، بالضم : صِغارُ الذَّهَب التى تُسْتَخرجُ من تُراب المَعْدِن ، أنشد ابنُ الأعرابى :

* يارَبِّ أَوْجِدْنى صُؤابًا حَيًّا *

* فما أَرَى الطَّيّارَ يُغْنِى شَيًّا[1] *

أى : أَوْجِدْنى كالصُّؤاب ، وعَنَى بالحىِّ الصَّحيح الذى ليسَ بمُرْفَتٍّ [ولامُنْفَتٍّ[2]] ، والطَّيّارُ : ماطارَتْ به الريح من دَقيق [٣٧ / ا] الذَّهَب .

والصِّئْبانُ ، بالكسر : مايتحبَّبُ من الجَليد كاللُّؤلُؤ الصغار ، عن أبى عُبَيْدٍ ، وأنشد :

فأَضْحى وصِئْبانُ الصَّقيع كأَنَّه
جُمانٌ بضاحِى مَتْنِه يَتَحَدَّرُ[3]

[ص ب ب]

الصَّبُوب ، كصَبُور : الحَدُورُ من الأَرض ، نقله أبو زَيْدٍ عن العَرَب ، وبالضَّم[4] جمع[4] صَبَب ويُضَمُّ .

وأيضا : اسم لما يُصَبُّ على الإنسان من ماءٍ وغيره ، كالطَّهُور والغَسُول .

وذَهَبٌ صَبِيبٌ ، على فَعيلٍ ، أى كَثير غيرُ مَعْدُود .

والمُتَصَبْصِب : الذاهبُ المُمَّحِقُ ، عن أبى عمرو .

وتَصَبْصَب القومُ : تَفَرَّقُوا .

وتَصَبْصَبَ مافى السِّقاء ، أى قَلَّ ، عن الفَرّاءِ .

والتَّصَبْصُب : ذَهابُ أكثرِ الزَّمان ، وتَقْييد المُصَنِّف إيّاه باللَّيْل مَحلُّ نَظَر ، قال العجاج :

* حتَّى إذا مايَوْمُها تَصَبْصَبا *

* من صادرٍ أو واردٍ أَيْدِى سَبَا[5] *

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) زيادة من اللسان والتاج، والنص فيهما .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) فى الأصل ، «وجمع صبب» والتصحيح من اللسان وهو فى تفسير الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم «كأنما يهوى من صبوب» روى » بفتح الصاد وضمها .

(٥) ديوانه ٧٤ واللسان والتاج .

قال أبو زَيْد : أي ذَهَب إلَّا قليلا .

وصُبَّ رِجْلاه في القَيْد، أي قُيِّدَ .

وصُبَّ ذُؤَالَةُ على غَنَمه : عاثَ فيها .

وضَرَبَه مئَةً فصَبًّا، مُنَوَّنٌ ، أي فَدُون ذلك . ومئَةً فصاعِداً ، أي مافَوْق ذلك وقيلَ : صَبًّا مثلُ صاعِداً .

وصُبَّ عليه البَلاءُ من صَبُّ ، أيْ من فَوْق.

وضَرَبه ضَرْبًا صَبًّا [وحَذْرًا][1] أي بحدِّ السَّيْف ، عن ابن الأَعْرابي .

وصَبَّ دِرْعَه : لَبِسها .

وكانَ على الكافرين عذَابًا صَبًّا ، هو مصْدَرٌ بمعنى الفاعل ، أَو المَفْعُول .

وماءٌ صَبٌّ ، كقَولك : ماءٌ سَكْبٌ .

وفي حديث الفِتَن : «لَتَعُودُنَّ فيها أَساوِدَ صُبًّا ، يَضْرِبُ بعضُكم رِقابَ بَعْضٍ» اخْتُلِف في تفسيره ، فقال الزُّهْرِيُّ – أَحدُ رُواتِه – : «الأَساوِدُ : الحَيّاتُ ، والحيَّة إذا أرادَ[2] النَّهْسَ ارْتَفَع ثم صَبَّ على المَلْدُوغ »

ويُروى «صُبَّى» كحُبْلَى جمع صَبُوب وصَبِيبٍ ، حَذَفُوا حركةَ الباءِ الأُولى ، وأدْغَمُوها في الثانية ، فقيلَ . صَبٌّ . نُقِل عن ابن الأَنْبارى .

ورُوِيَ عن ثَعْلبٍ في «كتاب الفاخِر» قالَ : سُئِلَ أَبُو العَباس عن هذا فحدَّث عن ابن الأَعرابي أنه كان يَقُول : أَساوِدُ يُرِيدُ به جَماعات ، سَواد وأَسْوِدَة وأَساوِدُ ، وصُبًّا : يَنْصَبُّ بعضُكم على بَعْضٍ بالقَتْل .

وقيل : من صَبا يَصْبُو : إذا مالَ إلى الدُّنيا ، كما يُقال : غازٍ ، وغُزًّى . أراد لتَعُودُنَّ فيها جماعاتٍ مُخْتَلفينَ ، وطَوائفَ مُتنابذين ، صابِينَ إلى الفِتْنَة ، مائلين إلى الدُّنيا وزُخْرُفِها .

وقيل: أَصلُه صَبَأً على فَعَل، بالهمز مثلُ [صَابِئ] من صَبَأَ عليه : إذا دَرَأَ عليه من حَيْثُ لايَحْتَسِبُه ، ثم خُفِّفَ هَمْزُه ، ونُوِّن ، فقيل : صُبًّا بوزن غُزًّى .

(١) زيادة من اللسان والتاج .

(٢) في الأصل والتاج «أرادت» والمثبت من اللسان ، وفي اللسان النهش» . وهو بالشين لغة .

(٣) زيادة ضرورية من اللسان ، وحقه أن يقول «ثم جمع على صبأ» – بضم ففتح ، مهموزا – قبل قوله «ثم خفف همزه . . . الخ»

واضطَبَّ الماءَ : اتَّخَذَه لنَفْسِه ، على مايَجِيُّ عليه عامَّةُ هذا النحو . حكاه سِيبَوَيْه .

وقولُهم : تَصَبَّبْتُ عَرَقًا ، أى تحدَّرَ عَرَقِى ، فنُقِلَ الفعلُ ، [فصارَ فى اللفظ لى فخرج(١) الفاعل فى الأَصل مُمَيِّزًا] .

وعبد الرحمن بن صُبابٍ ، كغُرابٍ : تابِعِىٌّ عن أَبى هريرة .

والصُّبَيْبِيَّة : قطعة بالشام .

[ص ح ب]

الصِّحابَةُ بالكسر : مصدرُ قولِك : صاحَبَك الله .

والاسْتِصْحابُ : الانْقِياد بعدَ الصُّعُوبة ، يقال: اسْتَصْعَبَ ثم اسْتَصْحَب.

والمُصْحِبُ ، كمُكْرَمٍ : العُودُ الذى لم يُقْشَر.

واسْتَصْحَبَه الشىءَ : جَعَله له صاحِباً

وأَصْحَبَه : فَعَل به ماصَيَّره صاحِباً له.

وقولُهم : أَمْضِ مَصْحُوباً ، ومُصاحَبًا أى مُسَلَّماً ومُعافًى.

وهُنَّ صَواحِبُ يُوسُفَ ، جَمْعُها(٢) جمع السَّلامة صَواحِباتٌ .

والصُّحْبَةُ ، بالضَّمِّ : مصدر قَوْلِك : صَحِبَ يَصْحَب .

وجَمْعُ صاحِبٍ ، كقولِك : فارِهٌ وفُرْهةٌ .

و : اسم لعيدان تُرْبَطُ معبَعْضِها بالزُّهُور والرَّياحِين .

والصاحِبُ : الوَزِيرُ .

و : كاتِبُ السِّرِّ .

والمُصاحِبُ : لَقَبُ أَبى الخير إِقْبالٍ الأَبَرْقُوهِىِّ ، جَدِّ أَبى الفتُوح الطاوسى .

[ص ر ب]

الصَّرْبَةُ بالفَتْح : الماءُ المجْتَمِعُ فى الظهر .

و : اسْمُ ع جاء فى الشِّعْرِ(٣) .

واصْطَرَب اللَّبَنَ فى الوَطْبِ : جَمَعَه فيه شَيْئاً بعد شىء ، وتركه ليَحْمَضَ،

(١) ما بين الحاصرتين تتمة العبارة كما جاءت فى اللسان والتاج عن ابن جنى .

(٢) عبارة المصنف فى التاج أوضح من هذه ، ونصها : « وقالوا فى النساء هن صواحب يوسف ، وحكى الفارسى عن أبى الحسن هن صواحبات يوسف ، جمعوا صواحب جمع السلامة » .

(٣) هكذا فى معجم البلدان أيضا عن نصر ، ولم يذكر الشعر .

والصَّرابَةُ ، كسَحابَة : الصَّفاءُ والمَلاسَةُ .

وصُرُنْباى ، بضمَّتين : [٣٧/ب] ة ، بمصر .

[ص ع ب]

المُصْعَبُ ، كمُكْرَم : المُقْرَمُ من فُحُولة الإبِل ، وهو القَرِيعُ ، والفَنِيقُ ، والجمع : مَصاعِبُ ، ومَصَاعِيبُ .

ورَجُلٌ مُصْعَبٌ : مُسَوَّدٌ .

وذكر المصنف أن الصَّعْبَ : اسمٌ ، وهو : في رَبيعةَ : الصَّعْبُ بنُ تَيْم بن أَنْمار ، دَخَل في بنى جَذِيمَةَ بن عَوْف ، منهم عَمْرُو بن قَمِيئَةَ .

وفى كِنْدَةَ : الصَّعْبُ بن السَّكاسِك ، منهم زِمْلُ بن عبد الرحمن ، كان شَرِيفاً بالشام .

وفى بَجِيلَةَ : الصَّعْبُ بنُ يَشْكُرَ ، منهم : شِقٌّ الكاهنُ ، وأَسَدُ بن عَمْرو ، ولِى قَضاءَ شَرْقِىِّ بَغدادَ .

وأبو العيوف صَعْبٌ العَنَزِىّ ، ويُقال : صُعَيْبٌ : تابعىٌّ .

والصَّعْبَةُ بنتُ الحَضْرَمِىّ ، أُختُ العلاءِ ، وأُمُّ طَلْحَةَ الخير : صحابيَّتان .

والصَّعْبَةُ : شَدائدُ الأُمُور ، كالصّاعِبِ .

وعَقَبَةٌ صَعْبَةٌ : شاقَّةٌ .

[ص ع ن ب]

صَعْنَبَى : ة ، بالكوفَة ، عن أَبى حَيّان ، وجَزَم بأَنَّ نُونَها زائدة .

[ص ق ب]

صُقُوبُ الإبِل : أَرْجُلُها ، لغةٌ فى السِّين .

وجُمِعَ الصَّقْبُ ـ لولَدِ النّاقة ـ على أَصْقُبٍ ، كأَفْلُسٍ .

وصَقِبَتْ دُورُهم ، كفَرِح : قَرُبَت .

وأَصْقَبَ دارَه ، فصَقِبَتْ : قَرَّبَها فَقَرُبَت .

وأَصْقَبَ اللهُ دارَه : أَدْناها .

والصَّقْبُ : الضَّرْبُ على شَىْءٍ مُصْمَتٍ يابِسٍ .

والصاقِبُ : جَبَلٌ فى بلاد بنى عامِرٍ ، وأنشد ابنُ بَرِّىّ :

* رُمِيَتْ بأَثْقَلَ من جِبالِ الصاقِبِ *(١)

(١) التاج واللسان .

[ص ق ع ب]

صَقْعَبٌ : اسمُ رجلٍ ، هكذا ذكره المصَنِّف ، وهو صَقْعَبُ بنُ زُهَيْر بن عبدِ الله ، رَوَى عن زَيْدِ بن أَسْلَم .

وأبو الصَّقْعَب : كُنْيَةُ جُخْدُب بن جُرْعُب النَّسّابَة ، ذكره المصنِّف اسْتِطرادًا فى (جخدب)

[ص ق ل ب]

صِقْلاب ، بالكسر : قائد بُخْتَنَصَّرَ ، فاتح هَمَذان .

[ص ل ب]

صُلْبُ العَصا ، بالضمِّ ، وصَلِيبُ العَصا ، كأَمِيرٍ : من أَوصاف الرُّعاةِ ، لأَنهم يَعْنُفون بالإبل ، قال الراعى :

فأَشْهَدُ لا آتِيكِ ما دامَ تَنْضُبٌ
بأَرْضِك أَو صُلْبُ العَصا من رِجالِكِ[1]

وقال :

صَلِيبُ العَصا بادِى العُرُوقِ تَرَى له
عَلَيها إذا ما أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعَا[2]

وهو صُلْبُ المَعاجِم ، و[3] صُلْبُ العُود .

وصُلْبُ الله : قُوَّتُه ، ومنه قولُهم: « صُلْبُ الله لا يُغالَبُ » وفى حديث العَبّاس :

* إن المُغالِبَ صُلْبَ اللهِ مَغلُوبُ[4] *

والصُّلْبُ : اسم أَرْض ، قال ذو الرُّمَّة :

كأَنه كُلَّما ارْفَضَّتْ حَزِيقَتُها
بالصُّلْبِ من نَهْسِه أَكْفالَها كَلِبُ[5]

و : ة ، أَسفل وادى زَبِيد ، كان بها مَسْكَن موسى بن على بنِ مَهْدِىّ ، مَلِكِ اليمَن .

والصُّلْبُ بنُ مطَرٍ الكُوفِىّ : شَيْخٌ لابن[6] فُضَيْل .

(١) التاج واللسان .
(٢) التاج واللسان ، ومادة « صبع » .
(٣) فى الأساس « وصليب العود » .
(٤) اللسان . والنهاية والتاج .
(٥) الديوان ١٣ وفيه « نهشه » بالشين ، والتاج واللسان ، ومادة (حزق) .
(٦) فى االتاج « لأبى فصيل » والمثبت متفق مع التبصير ٨٣٩

والصُّلْبُ بنُ حَكِيم ، عن أبيه ، عن جَدِّه)

وأَبو حازم أَحمد بن محمد بن الصُّلْب الدَّلَّال . شيخٌ لأُبَيٍّ النَّرْسِيّ[1]

والصُّلْبُ بنُ عبد الله بن وَهْبٍ فى بنى سامَةَ بن لُؤَىّ .

والصُّلْبُ بنُ قَيْس بن شَراحِيل فى نَسَب مَعْنِ بن زائِدَةَ الشَّيْبَانى .

وَعَرَبِىٌّ صَلِيبٌ ، كأَمير : خالِصُ النَّسَب .

وامْرَأَةٌ صَلِيبَةٌ : كريمة المَنصِب عَرِيقَةٌ .

وماءٌ صَلِيبٌ : تَسْمَنُ عليه الماشيَةُ .

ومَطَرٌ مُصَلِّبٌ ، كمُحدِّث : شديدٌ .

والصَّلْبُ فى الصَّلاة : أَن يضعَ يَدَيه على خاصِرَتَيْهِ ، ويُجافى بين عَضُدَيْه فى القيَام ، وهو مَنْهِىٌّ عنه .

وصَوْتٌ صَليبٌ : جَهُورى .

والمَصْلُوبُ : لقبُ محمَّدِ بن سَعيدٍ الأَزْدِىِّ أَحَدِ المُدَلِّسين

ومحمدُ بن الصَّلابَةِ ، كسحابة : مُحدِّث ، حكى عن داود .

وصَلُب على المال صَلابَةً : شَحَّ به .

والصُّلُبُ ـ بضَمِّ اللَّام إِتْباعاً لضمَّة الصاد ـ لفَقار الظَّهْر ، لا أَنه لُغَةٌ .

والصُّلْب : الجِماعُ ؛ لأَن المَنِىَّ يخْرُج منه .

وصِلْبَةٌ ، بالكسر فى جمع صُلْب ـلفَقار الظَّهْرـ هو مُخَفَّفٌ من صِلَبَة ، كعِنَبةٍ ، قاله ابن سيده .

وأَصْلابُ الأَرضِ : ما صَلُبَ منها وارْتفع . وأَمعاؤها : ما لان [٣٨ / أ] منها وانْخَفَضَ عن ابن الأَعرابى

ويُقالُ للأَرْض التى لم تُزْرَعْ زمَنًا : إِنها أَصْلابٌ منذُ أَعْوامٍ .

ثوبٌ مُصَلَّبٌ ، كَمُعَظَّم : فيه نَقْشٌ كالصُّلْبان .

وبعيرٌ مَصْلُوب ، ومُصَلَّب : سِمَتُه الصَّلِيب .

وجمعُ صَلِيب النَّصارٰى : صُلُبٌ وصُلْبانٌ .

---

(١) كذا فى الأصل ومثله فى التبصير ٨٤٠ والضبط منه ، وفى التاج « لأبى الزرب » .

والصالِبُ : الصُّداع ، عن ابن بُزُرْج . وأَخَذَتْه الحُمَّى بصالب ، وحُمَّى صالب ، والأَولُ أَفصحُ ، ولايكادُون يُضِيفُون ، ونَقَلَ الإضافَة عن الفَرَّاء .

وصالِبُ حُمَّى : هى التى معها حرٌّ شديدٌ .

والصَّيْلِبُ : لُغَةٌ فى الصَّوْليب .

و « تَصْلَبُ : ماءَةٌ بنَجْدٍ » وقد ضَبَطَه المُصَنِّف كتَمْنع ، وقَيَّدَه البكرىٌّ بضَمِّ الأَوّل والثالث ، وقَيَّدَه الصاغانى كتَنْصُر .

ورُمْحٌ مُصَلَّبٌ : مَسْنُون .

والصَّليبَةُ : ع ، بمصر .

[ص ل خ ب]

صَلْخَبُ ، كجَعْفر : أَهمله صاحب القاموس ، وقال البَلاذُرِىّ فى الأَنساب : هو والدُ عُمارة الذى أَراد نُصْرةَ مُسْلمِ ابن عَقيل ، فقُتِلَ بالكُوفَةِ .

[ص ل ه ب]

حَجَرٌ صَلْهَبٌ ، وصُلاهِبٌ ، كجعْفَر ، وعلابط : شديدٌ صُلْبٌ .

والصَّلاهِبُ من الإبل : [الشِّدادُ][1] جمع الصَّلْهَبِ .

[ص ن ب]

الصِّنابىٌّ ، بالكسر : البِرْذَوْنُ الرُّومىّ ، كأَنَّ لَوْنَه لونُ الصِّنابِ .

وصِناب ككِتاب : مَدينَةٌ بالرُّوم .

[ص و ب]

الصَّوْب : الجهة والناحية ، قاله ابنُ هشام فى شرح الكَعْبِيَّةِ[2] .

وأَصابَ الشىءَ : أَرادَه.

وقولُهم للشِّدَّةِ : « صابَتْ[3] بِقُرٍّ » أَى صارَت الشِّدَّةُ فى قَرارها .

وأَصابَ من المال وغيرِه : أَخَذَ وتناوَلَ .

وإِذا قالَ الرَّجُلُ لآخَر : أَنْتَ مُصابٌ ، قالَ : أَنْتَ أَصْوَبُ مِنِّى ، حكاه ابنُ الأَعرابى .

وحكَوْا مَصائِب فى جَمْع مُصِيبَة ـبالهمزـ .وأَجْمَعُو ا أَن الاخْتيار مَصاوِب ،

---

(١) زيادة من التاج للايضاح .

(٢) يعنى قصيدة كعب بن زهير فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ،وهى المشهورة بقصيدة « بانت سعاد ».

(٣) فى الأصل « أصابت » والمثبت من التاج واللسان متفقاً مع مجمع الأمثال ٢ ٤٠٢

وإنما مَصائبُ عندهم بالهَمْز من الشاذِّ ، قال الزجاج : وهذا عندى من البَدَل .

وقال ثعلبٌ : مُصيبَةٌ فى الأَصل مُصْوِبَةٌ ، أَلْقَوْا حركَة الواو على الصاد فانكَسرت ، وقلبُوا الواو ياءً لكَسْرةِ الصاد .

وترَكْتُ الناسَ على مَصاباتهم ، أَى : طبَقاتهم ومَنازلهم ، حكاه ابنُ بزرْجَ .

وفى التوشيح : أَصْلُ المُصيبَة الرَّمْيَة بالسَّهْم ، ثم اسْتُعْملتْ فى كُلِّ نازلة .

وأَصابَ منه : ابْتلاه بالمَصائب ، ومنه الحديث : «مَنْ يرد الله به خيراً يُصِبْ منه » .

والمُصاب : قصَب السُّكَّر .

ورَأْى مُصِيبٌ وصائِبٌ بمعنًى .

وليسَ فى اللغة صفة على فِعيلٍ مما صَحَّتْ فاؤه ولامُه وعينُه واو ، إلا قولهم : طويل ، وقويم ، وصَويب ، وأَما العَويصُ فصفة غالبة تَجْرى مَجْرَى الاسم ، قاله ابنُ جنِّى ، وهو من مُهِمّات النَّظائر والأَشْباه .

وصَوَّبَ الفرَس : أَرْسَله فى الجَرْى ، قال امرُو القيس :

فصَوَّبْتُه كأَنَّه صَوْبُ غَبْيَةٍ
على الأَمْعَز الضَّاحى إذا سِيطَ أَحْضرَا[1]

وصابُوا بهم : وقعُوا بهم ، قال الهُذلىّ :

صابُوا بستَّة أَبياتٍ وأَربعةٍ
حتى كأَنَّ عليهمْ جابِئًا لُبَدَا[2]

وقد سَمَّوْا صَواباً ، كسَحاب .

[ص ه ب]

جَمَلٌ صَيْهَب ، أَى شديدٌ قوىّ ، وناقةٌ صَيْهَبَةٌ ، والجمع الصَّياهبُ ، قال هِمْيانُ :

* حَتَّى إذا ظَلْماؤها تكَشَّفَتْ *
* عَنِّى وعن صَيْهَبَة قد شَدَفَتْ[3] *

والأُصَيْهبُ ، مُصَغَّراً : ماءٌ قربَ المَرُّوتِ ، فى ديار بنى تَميم ، ثم لبَنى حِمّان ،

(١) الصحاح واللسان والتاج وفى ديوانه ٢٦٨ « . . . إذا اشتد أحضرا » .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٧٤ وهو لعبد مناف بن ربع الهذلى ، وهو أيضا فى اللسان والتاج .
(٣) التكملة واللسان والتاج .

أَقْطَعَهُ النبى صَلّى الله عليه وسلم حُصَيْنَ ابنَ مُشَمِّت ـ لما وَفد عليه مُسْلماً ـ مع مياهٍ أُخَر .

واصْهَبْ صاهبْ : دُعاءٌ للفَحْل عند الضِّراب .

وصُهَيْبُ بنُ سِنان : صحابىٌّ .

وصُهَيْب بن أنمارٍ : فى نسب مالك بن معول .

ومحمد بنُ نصْربن صُهَيْب : مَوْلَى المَهْدِىّ حدَّث ،وعلى بنُ عاصم بن صُهَيْب : محَدثان .

والأَصْهَب بن يَزيد بن جلاوَة من بنى الصَّعْب بن سعد العَشيرة .

ويقال للظَّلِيم : أَصْهَب .

وفى النَّخع : صُهْبانُ بنُ سَعْد ، كعثمان ، وهو جَدُّ كُمَيْل بن زياد .

وصُهْبَىٰ ، كُحبْلَىٰ : اسم فرَس النمر بن توْلب ، قال : [٣٨ب]

لقد غدَوْتُ بصُهْبَىٰ وهى مُلْهِبَةٌ
إلهابُها كضِرام النار فى الشِّيحِ [1]

[ص ى ب]

الصِّياب ، ككتاب : جمع صائِبٍ [2]
قال مُضَاض الجُرْهمى :

فأَصاب الرَّدَى بنات فُؤادى
بسِهامٍ من المنايا صِيابِ [3]

فصل الضاد المعجمة

مع البـاء

[ض ب ب]

التَّضَبُّبُ : السِّمنُ حين يُقْبِلُ ، يكونُ فى البعير والإنسان ، ومنه قولُهم : أَخْدَمْتُ ضِبْيانى [4] خادمًا فَحَضَنَتْهم حتى تضببوا .

وَتضبَّبَ الصَّبىُّ وتحلَّم :أَخَذَ فيه السِّمَن.

وضبَّ الغُلامُ : شبَّ .

---

(١) التاج و اللسان .

(٢) كذا أورده المصنف فى التاج « صوب » وذكره أيضاً فى « صيب » ويفهم من سياقه فيها أنه جمع « صيوب » لاجمع « صائب » فانظره .

(٣) التاج .

(٤) فى الأصل « ضبابى خادماً فحضنهم » والتصحيح من الأساس .

ووَقَعُوا فى مَضابَّ مُنكرَة ، أى قِطَع من الأَرض كثيرة الضِّباب .

وجاءَ تَضِبُّ لِثَتُه : يُضرَب مَثلًا للحَرِيص على الأَمر ، قال بشر بنُ أبى خازم :

وبَنِى تَمِيمٍ قد لقِينَا مِنْهُم
خَيْلًا تَضِبُّ لِثاتُها للمَغْنَم (١) .

ويقال ذٰلك أيضا إذا وُصِف بشدَّة النَّهَم للأَكْل ، والشَّبَق للغُلْمَة ، ومنه قول الشَّاعر :

أَ بَينا أَبَيْنا أن تَضِبَّ لِثاتُكُمْ
على مرْشِفاتٍ كالظباءِ عَواطِيا (٢)

ورَجل ضَبٌّ ضَبِب : مُراوِغٌ حَرِب .

وأبو ضبٍّ : شاعر من هذَيْل .

وضِبابٌ : أبُو بَطن من قُرَيش ، وهو الضِّبابُ بن حُجْرٍ الفِهْرِىّ ، وهو فى الأَصل اسمُ رَجُل ، ولذلك قيل – فى النَّسَب إليه – : ضِبابىٌّ ، ولو كان جمعًا لقيل : ضَبِّىٌّ ، منهم ابنُ قَيس الرُّقَيات قال الشاعرُ :

لعمرى لقد بَرَّ الضِّبابَ بَنُوه
وبَعْضُ البنينَ غُصَّةٌ وسُعالُ (٣)

وفى قُريش أَيضا : الضِّبابُ بنُ الحارث بن فِهْرٍ ، ذكره ابن حَبيب ، وابن الكَلْبى ، وابن الزُّبَيْر .

وفى قَيْس عَيْلانَ : الضِّبابُ ، وهو مُعاويةُ بن كِلاب ، قالَ ابنُ حَبيب : سُمِّىَ بَولَده : ضَبٌّ ، ومُضِبٌّ ، وحِسْل وحُسَيْل .

وفى مَذْحِج الضَّبابُ ، وهو سَلَمةُ ابن الحارث .

والضَّباب ، بالفتح : أَبو بَطْن آخر ، وهو اسمُ رَجُل ، وأَنشد ابنُ الأَعرابى :

نَكِدْتَ أَبا زُبَيْبَةَ إذْ سَأَلْنا
بحاجَتِنا ، ولم يَنْكَدْ ضَبابُ (٤)

هكذا رَواه بالفتح ، ورُوىَ بَيتُ

---

(١) فى ديوانه ١٨٣ والأساس : « وبنى نمير . . . » وهو فى اللسان والصحاح والتاج .
(٢) اللسان والتاج والأساس .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) فى الأصل « فكدت » تحريف ، وفى اللسان « ضب » برواية ابن الأعرابى « أبا زبينة » . وفى « نكد » برواية ثعلب « أبا زبيبة » والبيت فى التاج أيضاً .

امْرِىءِ القَيْس :

عليكِ بِسَعْد بن الضَّباب فسَمِّحِي

سَيْراً إلى سَعْدٍ، عليك بسَعْدِ[١]

قال ابنُ سيده : هكذا أنشده ابنُ جِنِّى بالفتح .

ومحمد بن سُلَيمانَ بن منصور الضِّبابِيُّ الأَزْرَق، مَنْسُوب إلى جَدِّه وَهْب بن ضِبابٍ بالكسر ، مُحدِّثٌ

وبالضَّمّ ضُبابُ بن عُمَيْر بن جُشَم أبو بَطْنٍ ، ذكره ابن السَّمعانى .

وأبو جَعفَرٍ محمدُ بن الحُسَين الضَّبِّىّ ، إلى جَدِّه ضَبَّة .

وكُزَبَيْر : بَنُو ضُبَيْب بن زَيْد ، أبو بطن من جُذام .

ولسِكِّينِه ضَبَّة ، وهى الجُزْأَة ، لأَنها تَشُدُّ النِّصابَ .

وباب مُضَبَّبٌ .

وضَبَّةُ السَّيْف : حَدُّهُ عن الخَطَّابى

ضَبْضَبَ : حَقِدَ ، عن أَبى عمرو .

وكفر الضَّبابِبة : من قُرى مصر

وقالوا : « أَعَقُّ من ضَبٍّ »

و «لا أفعله حتى يَرِدَ الضَّبُّ الماءَ » .

ويُشَبِّهُون كفَّ البخيل إذا قَصَّرَ عن العطاءِ بكَفِّ الضَّبِّ .

ويَقُولون « أَتُعلِّمُنى بضَبٍّ أنا حَرَشْتُه » ؟ إذا أخبره بأَمْرٍ هو مُتَوليه وصاحبُه .

[ض ر ب]

الضَّرْب : إيقاعُ شىءٍ على شىءٍ بشدَّة ، وبتصَوُّرِ اخْتلافه خولفَ بينَ تفاسيره ، فقالوا : ضَرَب : إذا وَصَف وبَيَّنَ ، وجَعَل .

و : له وَقْتاً : عَيَّنَه .

و : بِيَدِه إليه : مالَ وأَهْوَى .

وعَلَى يدَىْ فُلان : عَقَد معه البَيْعَ ، لأَن من عادة المُتَبايعَيْن أَن يضَع كُلٌّ يَده فى يَدِ الآخر عندَ عَقد التَّبايُع .

وأيضاً : أَفسَد عليه[٢] ما هُو عليه .

---

(١) ديوانه ٢٠٧ وفيه « وعليك سعد . . . . » واللسان والتاج .

(٢) أحسن من هذا مانقله المصنف فى التاج عن الليث ، ولفظه : « وضرب على يد فلان : إذا منعه من أمر أخذ فيه » وفيه أيضاً نقول أخرى بعضها قريب من بعض فى المعنى .

والغائطَ ، والخَلاءَ ، والأَرْضَ : ذَهَبَ لقضاءِ الحاجَةِ .

و : أَكبادَ الإِبِلِ : رَكب عليها وسار .

ويَعْسُوبُ الدينِ بِذَنَبه : أَسْرَعَ الذَّهابَ فى الأَرضِ بأَتْباعِه .

و : الناسُ بعَطَنٍ : رَوِيَت إبلُهم ،حَتَّى بَرَكَتْ مكانَها . ،

و : عنه [٣٩ / ا] صَفْحاً : أَهمَلَه .

و : مع القومِ بِسَهم : ساهَمَهم .

و : الدَّهْرُ من ضَربانِه ، وضَرْبه : أَحْدَث حَوادِثَه ، أَومرَّ من مُروره ، وذَهَب بعضُه .

و : اللَّيْلُ بأَرْواقِه : أَقبَلَ .

و : له الأَرْض كُلَّها : طَلَبه فى كُلِّ الأَرْض ، عن أَبِى زيد .

و : اللهُ على صِماخه : نامَ فلم يَنتَبِهْ ، أَو حجب الصَّوْتَ والحسَّ

وفُلانا عن فُلان : كَفَّه عنه

وعلى العَبْدِ الإِتاوَة : أَوجَبَها عليه بالتَّأْجيل .

وقَلْعَ السَّفينة ضَرْباً : طَواهُ .

والوَتَد : دَقَّهُ حتى رَسَب فى الأَرض ، فهو ضَريبٌ ، أَى : مَضْرُوب ، عن اللِّحيانى

والدِّرْهَم ضَرباً : طَبَعَه ، وهو دِرْهَمٌ ضَرْبٌ ، وصَفُوه بالمصدر .

وعلى المكتوب : ختَمه .

و [فُلاناً] [١] ببَلِية : رَماهُ بها .

و : الضِّرْسُ : اشتد وجَعُهُ ، وكذا الجُرْحُ

والبعيرُ فى جَهازه : نَفَر ، فلم يَزَل يَلتَبطُ وينزُو ، حَتى طَرحَ [٢] عنه كُلَّ ما عَلَيه .

و : فُلانَةُ بعِرْق ذى أَشَب [أَى التباس [٣]] أَى أَفسَدَت نَسبهم بولادَتها فيهم .

و : لهم مَثَلاً : ذكَر لهم .

وضَرْبُ الأَمثالِ : اعْتبارُ الشيءِ بغَيْرِه .

والضَّرَبان ، محركةً : شِدَّةُ الصُداعِ فى الصُّدْغَيْنِ .

وله فى أَلْف درهَمٍ مَضْرَبًا ، أَى ضَرْبًا .

---

(١) فى التاج « ضرب ببلية » ببناء الفعل للمجهول ، والسياق هنا يقتضى الزيادة ، لأنه يعطف على أفعال مبنية للفاعلين .

(٢) فى اللسان « حتى طوح » .

(٣) زيادة من التاج وفيها إيضاح .

وأَضْرَبَ الفَحْلَ الناقةَ : أَنْزاهُ عليها .

وأَتَتْ على مَضْرِبها ، كَمَجْلِسٍ : زَمن ضِرابِها ، جَعَلُوا الزّمان كالمكانِ .

وهى تَضْرَابٌ : ضُرِبَتْ فلم يُدْرَ أَلاقحٌ هى أَمْ لا ، عن اللِّحْيانِىّ .

واضْطَرَبَ المَوْجُ : ضَرَبَ بعضُه بَعْضًا .

و : البَرْقُ فى السحابِ : تَحَرَّكَ .

و : الرَّجُلُ : استدَقَّ لحمه .

والولدُ فى البَطن : تَضَرَّب .

و : الحديثُ : وَقَعَ الخَلَلُ فى سَنَده .

وَ : رَأْيُه : فَسد .

والبناءَ[1] : نَصَبَه ، وأَقامَه على أَوْتادٍ مَضْرُوبة فى الأَرض .

وأَضْرَبَ عنه : كَفَّ . قَال :

أَصْبَحْتُ عن طَلَب المعيشَة مُضْرِبًا

لمّا وَثِقْتُ بأَنَّ مالَكَ مالِى[2]

و : الريحُ النَّباتَ : أَيْبَسَتْه .

و : فُلانٌ : أَطْرقَ .

وتَقُولُ : حَيَّةٌ مُضْرِبَة ومُضْرِبٌ ، ورأَيت حَيَّةً مُضْرِبًا : إذا كانَت ساكِنَةً لَا تَتَحَرَّك

وعن الأَمْرِ : عزَف عَنه .

و : جَأْشًا لأَمْرٍ كذا : وَطَّنَ نَفْسَه عليه .

والضَّرْب : الصِّيغَةُ .

وكعُنُقٍ : جمع الضَّرْبِ ، للرَّجُلِ النَّدْبِ ، أَو جمعُ ضَروبٍ ، كصَبورٍ ، قاله ابن جِنِّى .

وكأَمِيرٍ : اللبَّنُ حُلِبَ من اللَّيْلِ ، ثم حُلِبَ عليه من الغَدِ ، فضُرِب به .

وضَرِيبَةُ السَّيْف ، كسَفِينَةٍ : دُونَ الظُّبَة ، أَو نحوٌ من شِبْرٍ فى طَرفه .

ومن الصُّوف والشَّعَر : ما يُنْفَشُ ثم يُدْرَجُ ، ويُشَدُّ بخيطٍ ليُغزَلَ .

واسمُ رَجلٍ من العَرَب .

و : مَن ضَرَبْتَه بسَيْفك من حَىٍّ أَو مَيِّتٍ .

و : من الأَرْض : وَظيفةُ الخَراجِ عليها .

وكَمُحْسن : النَّباتُ أَصابَهُ القُرُّ .

والخُبْزُ الذى آنَ أَن يُضْرَب بالعصَا ، ويُنْفَضَ عنه رَمادُه .

---

(١) الذى فى اللسان : « وفى الحديث : يضطرب بناء فى المسجد ، أى ينصبه ويقيمه . . . الخ » .

(٢) التاج واللسان .

وكمَقْعَد: الحِيلَةُ فى الحُرُوب والتَّدْبير.

والضّارِبُ من الإبل : التى تَمْتَنِعُ بعد اللِّقاح ، فتُعِزُّ نَفْسَهَا ، فلا يُقْدَرُ على حَلبها .

و : الذى يأْخُذ المالَ بالمضارَبَةِ

و : الصُّداع .

و : الطَّوِيلُ من كُلِّ شىءٍ .

و : الماضى إلى الغائِطِ ، ومنه « فلانٌ أَعْزَبُ عَقْلًا من ضارِبٍ » .

وضاربُ السَّلَمِ : موضع باليَمامة .

وتضْرِيبُ الشُّجاعِ فى الحَرْبِ : تَحْرِيضُه وإِغْراؤه .

و : النَّجّادِ الثوبَ : تَخْيِيطه .

وهى المُضَرَّبةُ ، كمُعَظَّمة .

وبِساطٌ مُضَرَّبٌ : إذا كان مَخِيطًا .

وكأَمِير : الشهْدُ الأَبيْضُ .

والمَضْرُوبُ : الوَتِدُ ، كالضَّريب .

و : الخبزُ آن له أَنْ يُنفَضَ عنه الرَّمادُ ، قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ خبزة :

ومَضرُوبةٍ من غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيئةٍ
كَسَرْتُ لأَصحابى على عجَلٍ كَسْرًا[1]

و : المُقِيمُ فى البَيت .

و : لَقَبُ نُوحِ بن مَيمُون العِجْلِيّ المَرْوَزِىّ المُحَدِّث .

وضَرْبَةُ الغائِصِ : أَن يَغُوص فى البحر غَوْصَةً ، فما أَخْرَج فهو للتاجِرِ بكذا ويَتَّفِقان عليه ، وهو مَنهِيٌّ عنه ، لغَرَره .

و : الضَّارُوبُ : الفَخُّ للطَّيْر .

و : لقبُ عَرَفَةَ بن محمد المصرىّ المُحَدِّث وعبدُ العَزِيز بن الحَسَن بن إسماعيلَ ابن مَحمد الغَسّانِيّ ، عُرِف بابن الضَرّاب[2] : مُحدِّث .

وكمِحْراب : الكثيرُ الضَّرْب .

و : العُودُ يُضرَبُ به الوَتَرُ .

[ض غ ب]

الضَّغِيبُ ، كأَمِيرٍ : صوتُ اللَّبنِ عند الحلب ، وأَنشد ثعلبٌ :

كأَنَّ ضَغِيبَ المَحْضِ فى حاوِيائِه
من التَّمْرِ أَحياناً ضَغِيبُ الأَرانِبِ[3]

---

(١) ديوانه ١٧٧ واللسان والتاج والتكملة .

(٢) فى التاج « الضراب » وليس ابن الضراب .

(٣) فى الأصل « المخفض » والمثبت من اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٨٥ و ٨٧ ونسبه إلى عوف من بنى الهجيم .

وكغُرابٍ : تَضَوُّر الأَرَانِبِ عند أَخْذِها.

[ض هـ ب]

ضَهَب القومُ ضَهْبًا : أَسْرَعُوا وأَكْثَرُوا ، كذا فى النوادر .

وكصَيْتَمَل : كلُّ قُفٍّ ، أَو حَزْن ، أَو موضع من الجبل [٣٩ / ب] تَحْمَى عليه الشمسُ حَتَّى يَنْشَوِىَ عليه اللَّحْمُ .

ج : ضَياهِب .

وضَهَّبَ الرُّمْحَ على النارِ تَضْهِيبًا : عَرَضَه [عليها[١]] للتَّثْقِيف .

فصل الطاء مع البـاء

[ط ب ب]

الطِّبُّ ، بالكَسرِ : الطَّوِيَّةُ[٢] ، والدَّهْر .

وبالفَتْح : العالِمُ ، عن أَبى حيّان .

ومن أَمْثالِهم فى التَّنَوُّق فى الحاجَة وتَحْسِينها : « اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَن طَبَّ لمَن حَبَّ » أَى صَنعَةَ حاذِقٍ لمن يُحِبّه .

والطَّبِيبُ : مَنْ يُعالج المَرْضَى .

والَّذِى يَفْصِلُ بين الخُصُوم ، كالطَّب ،

والمُتَطَبِّبُ : من يُعانِى علم الطِّبِّ ، ولا يَعْرِفُه معرفةً جَيدةً .

والطِّبَّة ـ بالكسر : الشُّقَّةُ المُسْتَطِيلَةُ من شُعاع الشمسِ ، والمُرَبَّعة من الجِلْد ، والمُسْتَدِيرةُ ، من المَزادة ، أَو السُّفْرة ونحوها .

و : القطْعةُ الضَّيِّقَةُ الكثيرةُ النَّباتِ من الأَرْض .

وقال الأَصمعى : الطِّبَّة والطبابة ـ بكَسْرِهما ـ : طَرائِقُ فى رَمْلٍ ، أَوسَحابٍ وكذلك طِبَبُ [شُعاع[٣]] الشمس ـ كعِنَبٍ ، وهى الطَّرائق التى تُرَى فيها إذا طَلَعَتْ ، وهى الطِّبابُ أَيضا ، ككِتابٍ .

وامْتَدَّت طِبَبُ الشمسِ ، وطِبابُها ، أَى : حِبالُها .

ومَشَيْنا فى طَبِيبَةٍ وطَرِيدَةٍ ، أَى دِيارٍ مُتَساطِرَةٍ[٤] .

وطَبِيبُ السِّقاءِ ، كأَمِيرٍ : رُقْعَتُه .

---

(١) زيادة لازمة وهى من التاج واللسان .

(٢) فى الأصل والتاج « الطربة » تحريف ، والتصحيح من اللسان . (٣) زيادة من اللسان والتاج .

(٤) فى الأصل والتاج « متشاطرة » بالشين المعجمة ، والتصحيح من الأساس ، والنص فيه .

وَطبْطَبَ الماءَ : حَرَّكه .

والوادى : سالَ بالماءِ .

وتَطَبْطَبَ الماءُ ، والثَّدْىُ : اضْطَربا .

والطَّبْطَبَةُ : شىءٌ عريضٌ يُضْرَبُ بعضُه ببعضٍ

والطَّبْطابُ : الذى يُلعَبُ به . قال ابنُ دُرَيْدٍ : ليس بعربىٍّ .

ورَكَبٌ مُطَبْطِبٌ : ناتِىءٌ لَحِيمٌ .

والطَّباطِبُ : العَجَم .

وطَباطَبا ، بالنَّبَطِيَّة : سيِّدُ السّادات ، وهو لقب إبْراهِيمَ بن إسماعيل[1] ، لقَّبه إيّاهُ أهلُ السَّواد ، وقد وَهِم المُصَنفُ ، نقَل ذلك أبو نصر البُخارىُّ ، عن الإمام النّاصِرِ للحَقِّ ، وولدهُ بمصر ، ومَشْهَدُهم بالقَرافةِ مشهورٌ .

وذا طِبابُ هٰذه العِلةِ ، ككتابٍ : أى ما يُطَبُّ به .

ولَقِيه على طِبَبٍ مختلفة ، كعِنَبٍ : أى على ألْوانٍ .

وطَبَبٌ ، محركة : جَبَلٌ نجدِىٌّ .

والطِّبَّةُ ، بالكسر[2] : الناحيَة .

وبالفتحِ : قطْعةُ تُخْرَز على حَرْفِ الدَّلْوِ وحاشيَة السُّفْرَةِ ، أو التى يُغَطَّى بها الخَرْزُ ، وهى مُعْتَرِضَةٌ كالإصبَعِ ، مَثْنِيَّةٌ على موضع الخَرْزِ .

وعَبْدَةُ بن الطَّبِيبِ العَبْشَمِيُّ : شاعرٌ .
وعلىُّ بن أبى بكرٍ العابِرُ ، عُرِفَ بابن الطَّبِيبَةِ .

[ط ح ر ب]

الطِّحْرِبَةُ ، بكسر الطاءِ وفتح الرّاءِ : لغةٌ فى الطِّحْرِبة بكسرهما . عن أبى حيّان وهى القطعةُ من السحاب ، يُسْتَعملُ فى النَّفْىِ والإيجاب .

و : الفَسْوَةُ .

وكَجَعْفَرٍ : طَحْرَبٌ العِجْلِىّ : محدِّث .

[ط ر ب]

اسْتَطرَبَ القومُ : اشْتَدَّ طَرَبُهم .

وزيدًا : سأَلَه أن يُغَنِّىَ .

---

(١) تتمة نسبه فى التاج « . . إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر ، بن الحسن المثنى . بن الحسن السبط بن على ابن أبى طالب رضى الله عنه » .

(٢) فى الأصل « بالفتح » وهو سهو ، وانظر قوله بعد : « وبالفتح » .

وإبِلٌ طِرابٌ ، ككِتابٍ : تَنْزِعُ إلى أَوْطانِها .

وقيل: إذا طَرِبْتَ لحُداتِها فهى إبِلٌ مَطاريبُ .

واسْتَطْرَبَ الحُداةُ الإبِلَ : إذا خَفَّتْ فى سيرها من أَجْلِ حُداتِها .

والتَّطْرِيبُ فى الصَّوْت : مَدُّهُ وتَحْسِينُه .

وأَيضًا : التَّرْجِيعُ فيه والتَّحْسِين .

وكمَقْعَدٍ : الطَّرِيقُ الواضح ، عن ابن الأَعرابى .

وبهاءٍ : طُرُقٌ صِغارٌ تنفُذُ إلى الطُّرُقِ الكِبار .

أَو هى الضَّيِّقَةُ المُنفرِدَةُ منها .

وطَرَّبَ عن الطَّرِيقِ تَطْرِيبًا : عَدَل عنها

وطَرَّبُوا : صاحُوا ساعةً بعد ساعةٍ .

والطَّرِبُ ، كَكَتِفٍ : الرَّأْس .

وأَطْرابُون : البِطْرِيقُ .

وكأَحْمَرَ : ع ، قربَ حُنَيْنٍ ، قال سَلَمةُ ابن دُرَيْد بن الصِّمَّة — وهو يَسُوق ظَعِينَةً :

أَنْسَيْتِنِى ما كنتِ غيرَ مُصابَةٍ
ولقد عَرَفْتِ غداةَ نَعْفِ الأَطْرَبِ[1]

إنِّى مَنَعْتُك والركوبُ مُجَنَّبٌ
وَمَشَيْتُ خَلْفَك غيرمشْىِ الأَنْكَبِ

[ط ر ط ب]

طَرْطَبَ : دَعا المَعزَ بشَفَتَيْه للحَلْبِ .

أَو هو الصَّفيرُ بالشَّفتيْن للضَّأْن .

وهى أَيضا دُعاءُ الحُمُر ، قال :

* إذا رآنِى قد أَتيتُ طَرْطَبَا *
* وجالَ فى جِحاشِه وقَرْطَبَا[2] *

وطَرْطَب شُعَيْراتِه : نَفَخ بشَفَتَيْهِ فى شارِبه ؛ غَيْظًا ، أَو كِبْرًا .

وكأُسْقُفٍّ ، وبهاءٍ : المَرْأَةُ العَظِيمةُ الثَّدْيَيْن ، أَو الطَّويلتُهُما ، قال :

ليست بقَتَّاتَةٍ سَبَهْلَلَةٍ
ولا بَطُرْطُبَّةٍ لها هُلُبٌ[3]

[٤٠/١] أَو المُسْتَرْخِيَتُهُما ، قال :

* أُفٍّ لتلكَ الدُّلْقمِ الهِرْدَبَّهْ *
* العَنْقَفِير الجَلْحَبِ الطُّرْطُبَّهْ[4] *

---

(١) التاج ومعجم البلدان (أطرب) .
(٢) فى الأصل والتاج « قد رأيت » و « حال » بمهملة والتصحيح من اللسان (طرطب) و (قرطب) .
(٣) اللسان والتاج .
(٤) اللسان والتاج .

والطُّرْطُبانِيَّة : الضَّرْع الطويلة ، بمانية ، عن كراع .

والطَّرْطبَة : الفِرارُ ، عن ابن القطَّاع .

[ط ع ر ب]

الطَّعْرَبَة ، أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ القطَّاعِ : هو عَدْوُه فى تعَسُّفٍ .

[ط ل ب]

التَّطَلُّبُ : طَلَبٌ فى مُهلة من مواضع .

وأَطْلَبَه الشىءَ : أعانه على طَلَبه .

واطْلُبْ لى شيئًا : ابْغِهِ لى ، عن اللِّحْيَانى .

وأَطْلَبَ الماءُ : بَعُدَ فلم يُنَلْ إلا بطلب .

وبَرْق مُطْلِبٌ ، كمُحسِنٍ : خَفىٌّ .

والطَّلِبَةُ ، كفَرِحة : الحاجَة .

والإِطْلَابُ إنجازها وقضاؤُها .

وبالتَّحْرِيك : الجماعَة من الناس .

وبِئْرٌ طَلُوبٌ : بَعِيدَةُ الماء .

وآبارٌ طُلُبٌ ، ككُتُبٍ . قال أَبو وَجْزة :

وإذا تَكَلَّفتُ المَديحَ لغيْرِه
عالَجْتُها طُلُبًا هُناك نِزاحا[(١)]

وبنو مَطْلَب ، كمَقْعَد : بَطن من العَلويِّين بالبَحْرَين .

وبنو مَطْلُوب : منهم ، فى سوارا .

والطَّالِبِيَّة : ة ، بجيزة مصر .

والطالِبِيُّون : أَوْلادُ أَبِى طالب الخمسة .

ومحمدُ بن أَحمدَ بن طالب الطَّالبىُّ النَّسَفِىُّ المُحَدِّث ، نُسِبَ إلى جَدِّه .

والمَطالِبُ : الكنوز والدَّفائِنُ ، ومن يَتتبَّعُها المَطالِبىُّ .

[ط ن ب]

الطُّنُب كعُنُق إذا اسْتُعْمِلَ مُفرَداً ، ج : أَطناب ، وككُتُب إذا اسْتُعْمِلَ جمعًا ويُسْتعْمَلُ بلفظٍ واحد لهما ، وعليه قولُه :

إذا أَراد انْكِراسًا فيه عَنَّ له
دُونَ الأُرُومَةِ من أَطنابِها طُنُبُ[(٢)]

(١) اللسان والصحاح والتكملة والتاج .

(٢) فى الأصل « انكراشافيه عدله » وهو تحريف والبيت لذى الرمة فى ديوانه ١٩ والتصحيح منه ، وهو فى الأساس والتاج ، والانكراس : الدخول والانضمام . وعن له : عرض .

فجَمع بين اللُّغَتَين، فاستعْمَله مَجموعًا ومُفرَدًا بنيَّة الجمعِ ، وهى الطِّوالُ من حِبالِ الأَخبِيَةِ .

وقد يُسْتَعْمَل للطَّرَف والناحية ، ومنه « ما بَيْن طُنُبَى المدينة أَحْوَجُ منى إليها » ما بينَ طرَفَيْها .

وقوسٌ مُطنَّبَة ، كمُعَظَّمة : شُدَّت بالإِطنابَة .

والإِطْنابَةُ أيضًا : سَيْرٌ يُشدُّ فى الحِزام، ليكونَ عَوْنًا لسَيْره إذا قَلِقَ ، ج : الأَطانِيب قال النابغة يَصِفُ خيلًا :

فَهُنَّ مُسْتَبْطِناتٌ بَطنَ ذى أُرُلٍ
يَرْكُضْنَ قد قَلِقَت عَقْدُ الأَطانِيبِ (١)

وقيلَ : عقدُ الأَطانيب : الأَلْبابُ والحُزُم إذا اسْتَرْخَت .

وأَطْنابُ الأَشجَار : عُرُوقٌ تَنْشَعِبُ (٢) من أُرُومَتِها .

ومن الشَّمْس : أَشِعَّتُها التى تَمْتَد كأَنَّها القَصَبُ ، وذٰلك عند طُلُوعها .

ورُواقٌ مُطَنَّبٌ ، كمُعَظَّم : مَشدُودٌ بالأَطناب .

وعَسْكَرٌ مُطَنِّبٌ : لَا يُرى أَقصاهُ من كَثْرَته .

وطُنُبٌ بضَمَّتَيْن : ماءٌ لبَنى العَنْبَر ببَطْنِ (٣) فَلْج .

وطُنوب ، بالضم : ة ، بمصر .

وأَطْنَبَ فى عَدْوِه : مَضَى فيه باجْتهاد .

وكمِنبَر : حَبْلُ العاتِقِ ، ج : المَطانِبُ.

وكأَمِيرٍ : جارُ الدّار ، ج : الطَّنائبُ .

ورأَيْتُ إِطْنَابَةً من خَيْلٍ ، ومن طَيْرٍ .

وخَيْلٌ أَطَانِيبُ : يَتْبَعُ بعضُها بعضًا ، قال الفَرَزْدَقُ :

وقد رَأَى مُصْعَبٌ فى ساطِعٍ سَبِطٍ
مِنْها سَوابِقَ غاراتٍ أَطَانِيبِ (٤)

ولِى حاجَةٌ أطانِيبُ : لا تكادُ تَنْقَضِى .

---

(١) اللسان والتاج ،وفى ديوان النابغة ٤٩ (تحقيق أبو الفضل إبراهيم) قصيدة من البحر والروى ، ليس فيها هذا البيت .

(٢) فى الأصل (تنبعث) والمثبت من التاج .

(٣) فى الأصل « بن فلج » والمثبت من معجم البلدان « طنب » .

(٤) ديوانه ١ / ٢٦ واللسان والتكملة والتاج ، وفى الأساس « وغارات أطانيب : متصلة لا آخر لها ،وأنشد البيت

[ط ى ب]

طَاب طَاب : من أَسْمائه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فى الإِنْجِيل ، وهى تفسير مَاذ مَاذ ، والثانى تأْكِيدٌ ومُبالَغَةٌ .

وكَفَرُطاب : ة ، بدمَشْق[1] .

والطُّوبَى ، بالضمّ : العَيْشُ الدّائمُ .

وتُفَّاحة مَطْيُوبة : طَيِّبَةٌ ، جاءَ على الأَصْلِ ، كمَخْيُوط .

واسْتَطْيَبَهُ : وَجَدَه طَيِّبًا .

وتَطَيَّبَ : تعَطَّرَ .

وطَيَّبَ جُلَسَاءَه : عَطَّرَهم .

وَطَيَّبَ نَفْسَه : إِذا قَارَبَه وناغاهُ بكَلَامٍ يوافِقُه .

وفعَلْتُ ذٰلك بطِيبَة نَفْسِى ، بالكسر : إذا لم يُكْرِهْكَ أَحدٌ عليه .

وذَهَب أَطْيَبَاهُ : النَّوْمُ والنِّكاح ، أَوهُما ، الرُّطَبُ والخَزِيرُ ، أَو اللَّبَنُ والتَّمْرُ .

واسْتَطاب : شَرب الطَّابَة ، وهو العَصيرُ ، قالَ :

* فلما اسْتَطَابُوا صَبَّ فى الصَّحْنِ نصْفَه[2] *

والمُطَيَّبَةُ : من أَسْماءِ المدينة ، ذكره المصنف [٤٠/ب] ولم يَضْبِطْه ، وهو يَحْتَملُ أَن يكون كمُعَظَّمه ، وأَن يكون كمُحَدِّثه ، وكلاهما جائزان .

وابنُ طابٍ : رَجُلٌ من أَهْلِها[3] ، نُسِب إليه الرُّطَبُ .

والكَلِمُ الطَّيِّبُ : قولُ : «لَاإِلٰهَ إِلَّااللهُ » .

وماءٌ طَيِّبٌ : إِذا كان عَذْبًا ، أَوطاهرًا .

وطَعامٌ طَيِّبٌ : سائغٌ فى الحَلْق .

وهو طَيِّبُ الأَخْلَاق : سَهْلُ المُعاشَرة .

وبلدٌ طَيِّبٌ : لا سِباخَ فيه .

وهو فى بيتٍ طَيِّبٍ : يُكْنَى به عن شَرَفه .

وأَرْضٌ طَيِّبَةٌ : صالحةٌ للنَّبات .

وريحٌ طَيِّبَةٌ : لَيِّنَةٌ مُعْتَدلة .

---

(١) فى معجم البلدان « بلدة بين المعرة ومدينة حلب فى برية معطشة » ونسب إليها جماعة

(٢) فى الأصل : « فلما استطاب حب فى الصحن شفه » والتصحيح من اللسان والتاج ، وهو فيهما من غير تكملة ولا عزو .

(٣) يعنى من أهل المدينة ، كما صرح به فى التاج ، وفى النهاية « . . وأتينا برطب ابن طاب » قال ابن الأثير : هو نوع من تمر المدينة ، منسوب إلى ابن طاب : رجل من أهلها » .

وامرأَةٌ طَيِّبَةٌ : حَصَانٌ عَفيفةٌ راضِيَةٌ بما قُسِم لها ، مُطْمَئِنَّة .

وزَبُونٌ طَيِّبٌ : سَهْلُ المُعَامَلة .

والاسمُ الطَّيِّبُ : ة ، بمصر بالبُحَيْرة .

وشَرابٌ مَطْيَبَةٌ للنَّفس ، كمَرْحَلَة : أى تَطِيبُ عليه ، وبه .

وطابَتْ نَفْسُه به : سَمَحَتْ من غير كَرَاهَة .

وطابَتْ [نَفْسى[1]] عليه : وافَقَها .

والطَّوَّابُ ، كشَدَّاد : من يَعْمَلُ الآجُرَّ .

والطَّوّابةُ : بطنٌ من الجعافِرَة فى صعيد مصر .

والطَّياب ، كسَحاب : ريحُ الشَّمال والصَّبَا .

وبلا لام : طَيابُ السَّقَّاءُ[2] : شاعر .

وطابَةُ : ة ، من أَعمال قُوص .

وعبدالواسع بن أَبى طَيْبَةَ الجُرْجانىُّ الطَّيْبىُّ ، وأَخُوه أَحمدُ ، وحفيدُه عبد الرحمن ابنُ عبد الله بن عبد الواسع ، والحَسَن بن جَعْفر[3] الطيِّبىّ بالتشديد ، وابنُه محمد[4] .

ورباحُ بن طَيْبان ، كسَحْبان ، وأَحْمَد بن الحكَم بن طَيْبان ، ومحمدُ بنُ على بن طَيْبان ومحمدُ بن المُنْذر بن طَيْبَان : محدّثون .

والطَّيِّبَةُ ، بالتشديد . ة ، بمصر .

فصل الظاء

مع الباء

[ظ أ ب]

ظَأَبَ ظَأْبًا : ظَلَم ، نقله الصاغانىُّ .

وقد يُسْتَعْمَل الظَّأْبُ فى صِياحِ الإِنسان قال أَوسُ بن حَجَرٍ :

يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ
له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ[5]

---

(١) زيادة من التاج للإيضاح .

(٢) الضبط من ثمار القلوب ٣٦٦ و ٣٦٩

(٣) فى التاج « حبتر » بدل « جعفر » والمثبت متفق مع ما فى التبصير ٨٧٨

(٤) فى التاج « أبو الفرج محمد بن حسين » والصواب « بن حسن » كما فى التبصير .

(٥) اللسان ، وهو ملفق من بيتين وردا فى زيادات ديوانه — ١٤٠ على النحو التالى :

وجاءت خلعه دبس صفايا ... يصور عنوقها أحوى زنيم
يفرق بينها صدع رباع ... له ظأب كما ظأب الغريم

وانظر تخريجها فيه وفى اللسان (زنم) والأضداد لابن الأنبارى ٣٧ نسبهما إلى المعلى بن جمال العبدى ، وفى الأصل (يصوغ) والمثبت من الديوان والأضداد ، ومعنى يصور : يميل

[ظ ب ظ ب]

الظَّبْظابُ : داءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ .

و : أَصواتُ أَجْوافِها من شدَّة العَطَش .

[ظ ر ب]

الظَّرْبُ ، بالفتح : لغةٌ فى الظَّرِب ، ككَتِفٍ ، لفَرسه صَلَّى اللهُ عليْه وَسَلَّمَ ، على النَّقْلِ والتَّخْفيف ، وما فى نُور النِّبراس أنه ككِتابٍ فهو وَهَمٌ وتَصْحيف .

وكأَفْلُس : جمع الظَّرب : ككَتِف : للرَّابِيَة الصَّغيرة ، عن ابن الأَثير ، ولِما كانَ أَصْلُه ثابتًا فى جبَلٍ أَو أَرْضٍ وطَرَفُه الثانى مُحَدَّدًا من الحجَارَة .

وعامرُ بن الظَّرِب العَدْوانىُّ : فارسٌ .

والظِّرْبانُ بالكسر : لغةٌ فى الظَّرِبان كقَطِرانٍ للدُّوَيْبَّة ، رواهُ شمر عن أَبى زَيْد .

وبالتَّحْريك : لُغَة كذٰلك ، نقله ابن جنِّى فى المُحْتَسِب .

وضَرَبَهُ مَضْربَ الظَّرِبان ، أَى ضَرَبه فى وَجْهه ، وذلك أَن للظَّرِبان خطًّا فى وَجْهه ، فشَبَّه ضَرْبَتَه فى وَجْهه بالخَطِّ الذى فى وَجْهِ الظَّربان .

ويُشْتَمُ الرَّجلُ فيُقال : يا ظَرِبانُ ، وقولُهم : ظَرْبُون خطَأٌ ، وخُصَّ به السُّودان لخُبْث روَائِحِهم .

ويقال : هما يَتَنَازَعان جِلْدَ الظَّرِبان ، أَويتَماشَنان جِلْدَ الظَّرِبان ، أَى يتَسابّان ويَتَشَاتَمان ، فكَأَنَّما جزَرا بينهما ظَرِبانًا .

وحافرٌ مظَرَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ : لوَّحَتْه الظِّرابُ ، عن المُفَضَّل .

وأَظْرابُ اللِّجام : العُقَد التى فى أَطْراف الحَديد .

[ظ ن ب]

قَرَعَ لذٰلك الأَمْرِ ظُنْبُوبَه : تَهَيَّأَ له ، وأَسْرَعَ الإِجابَة .

فصل العين

مع البـاء

[ع ب ب]

العَبُّ : أَن يَشْرَب الماءَ لا يَتَنفَّس .

أَو أَن يَصُبَّه فى الحَلْق مَرَّةً واحدَةً .

والعَبَبُ ، بالتَّحْريك : قَطْعُ الجَرْع .

وجاءُوا بعُبابِهِم ، كغُراب : بأَجْمَعهم .

وكسفينَةٍ : عَبِيبَةُ اللَّثى[1] : غُسالَتُه .

وتَعَبَّبها : شَرِبَها .

و : النَّبِيذَ : تَجَرَّعه .

وشَبابٌ عَبْعَبٌ : تامٌّ .

والعَبْعَبُ : كساءٌ من صُوفٍ مُخَطَّطٌ .

و : التَّيْسُ من الظِّباء .

و : الثَّوبُ الواسعُ .

والعَبْعَابُ : الرجلُ الجَليلُ الكلام .

وحِمارٌ عَبْعابٌ : ضخمُ الصُّورة.

وعَبَّ : حَسُن وَجْهُه بعد تَغيُّر .

وعُبْ عُبْ : إذا أمرته أن يسْتَتِر ، عن ابن الأعرابى .

وكشَدّاد : عَبّابُ بن ربِيعة فى بنى ضَبَّة ؛ وقيل : فى بَنِى عِجْلٍ .

وقيسُ بن عَبّابٍ : شَهِدَ [١/٤١] القادسيَّةَ .

ومَعروفُ بن عَبّاب العِجْلى . وعَبّاب ابن جُبَيْل بن بَحالة بن ذُهْلٍ الضَّبِّىُّ .

[ع ت ب]

العتَبَةُ ، محركةً : شَكْلَان من أشْكال الرَّمْلِ .

و : المِرْقاةُ من الدَّرَجِ إذا كانت من خَشَب.

و : الدَّرجَةُ .

ومن الوادى : جانبُه الأقْصى الذى يلِى الجبَلَ .

وبلالامِ : لَقبُ عُبيْد بن صالحٍ المُحَدِّث .

وبلاهاءٍ : مَا بَيْنَ الجَبَلَيْن .

و : فى العَظْمِ : النَّقْصُ ، وذٰلك إذا لم يُحْسَنْ جَبْرُه .

ومن السَّيْف : نَبْوَتُه عن الضَّريبة .

وفى المَودَّة والطَّاعة : الالْتواءُ ، وعَدَمُ الإخلاص .

و : العَيْبُ .

ومن العُود : ما عليه أطْرافُ الأَوتار من مُقَدَّمه ، عن ابن الأعرابى .

و الدَّسْتانات ، عن أَبى سَعيد .

---

(١) حكاها فى التاج عن ابن السكيت ، وزاد بعده : « واللثى : هو شىء ينضحه الثمام حلو كالناطف ، فإذا سأل منه شىء فى الأرض أخذ ، ثم جعل فى إناء ، وربما صب عليه ماء فشرب حلواً » .

ومن الجِبال ، والحُزون ، والدَّرَج : مَراقيها .

والعَتْبُ ، بالفتح: مشىُ الأَقطع على خَشَبة

وعَتَبَ ، البرق يَعْتُب ويَعْتِبُ عَتَباناً ، محركةً : إذا بَرَق [بَرْقاً] ولاءً .

ومن مَكانٍ إلى مكانٍ ، ومن قَوْلٍ إلى قولٍ : اجتاز .

والمُعَاتَبَة : التَّأْديبُ والتَّرويض .

والإعْتابُ : الرجُوع من الإساءة إلى ما يُرْضِي العاتبَ

والعُتْبى ، كبُشْرى : رُجوع المُستَعْتِبِ إلى مَحبَّة صاحبه .

ويُقال – فى العظم المَجْبُور – : أُعْتِبَ ، بالضم ، فهو مُعْتَبٌ .

والعِتْبان ، بالكسر : الذَّكر من الضِّباعِ ، عن كُراع

وبلالام : عِتْبان بن مالك السالِمىُّ : له صُحْبة

وعَتَّبَ الرجلُ تَعْتيباً : أَبْطأَ

و : تعَتَّب : تَجَنَّى [٣] .

و: لَزِمَ عَتَبةَ الباب .

وما تعَتَّب بابَه : لم يَطَأْ عَتَبَتَه .

وككِتاب : ماءٌ لبنى أَسد .

وكشَدّاد ، فى قُرَيْش: عَتّابُ بن أَسِيد [٤] ،

وفى طيِّىء: عَتّابُ بن أَبى حارثَةَ .

وفى تَغْلب : عَتّابُ بن سَعْد .

ودارُ عَتّابٍ : مَحلَّة بِبُخارى .

ومَحلَّة العَتّابين : بالجانب الغَربى من بَغْداد .

وجَزيرة العتّاب [٥] ككَتّان : بمصر من الدقهلية .

وكمُحَدِّث : مُعَتِّب بن أَبى لَهَب ، ومُعَتِّبُ أَبو مَرْوانَ الأَسْلمى : صحابيان

---

(١) زيادة من التاج وفيها إيضاح .

(٢) فى الأصل « المستغيث » تحريف والمثبت من اللسان والتاج (الطبعة المحققة) .

(٣) فى الأصل « تحنى » بالحاء المهملة والتصحيح من التاج ولفظه : (تعتب ، عليه وتجنى عليه ، بمعنى واحد » . وفى القاموس والتاج « التعتب : التجنى » .

(٤) فى الأصل « ابن أبى أسيد » والمثبت من التاج متفقاً مع الإصابة ٢ / ٤٥١ وأسد الغابة ٣ / ٥٥٦

(٥) الصحيح أنها جزيرة القباب بالقاف ، وهى من قرى مركز دكرنس ، ولعله تحرف على المصنف ، وأوردها صاحب القاموس فى (قبب)

ويُقال فى الأَخير : كمُكْرَم .

وكجُهَيْنَةَ : عُتَيْبة بن الحارث بن شِهاب ، فارسُ بنى تَميم ، ويُلَقَّبُ بِصَيّادِ الفَوارس ، وفيه يُقال : «أَغْدَرُ[1] من عُتَيْبة » .

وعُتَيْبة بن مِرْداسٍ التَّميميّ ، عرف بابن فَسْوةَ : شاعر مُقِلٌّ .

وعُتْبُ ، كقُفْل : من أَسامِى النِّساء .

ومحمد بُن عُبيد الله البَصْرى الإِخبارى يُقال له :العُتْبِىّ ، إلى عُتبةَ بن أَبى سُفيان.

وفقيهُ الأَندلس مُحمَّدُ بن أَحمد العُتْبِىّ ، جَدُّه من مَوالى عُتبةَ بن أَبى سُفيانَ ، وهو مُصَنِّف « العُتْبِيَّةِ » فى فقه مالك .

والعَتَباتُ ،محركةً : جمعُ عَتَبة الباب ، كالأَعْتاب ، أَو الأَخيرُ جَمْعُ الجمع .

[ع ث ب]

عَوْثَبان ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو اسمُ رَجُل ، كما فى اللسان ، وهو بتقديم المُوَحَّدة على المُثَلَّثة ،وسيأْتى.

[ع ث ل ب]

عَثْلَبَ الحوضَ ، والجِدار ، ونحَوه : كَسَرَه وهَدَمه .

و : عَمَلَه : أَفْسَده .

ورُمْحٌ مُعَثْلِبٌ ،بكسر اللام : مكسورٌ ، وبفتح الَّلام : الضَّعيفُ .

[ع ج ب]

العُجْبُ ، بالضَّم : لغةٌ فى العَجْب بالفتح ، لما انضَمَّ عليه الوَرِكُ من أَصل الذَّنَب المَغْرُوز فى مُؤَخَّرِ العَجُز ، وهو المعروفُ بعَجْب الذَّنَب ، ويقال : هو كَحَبِّ الخَرْدل .

وعَجْب الكَثِيب ، بالفتح : آخِرُه المُسْتَدَقُّ منه ، ج : عُجُوب .

وبالتحريك : النَّظَرُ إلى شيءٍ غير مَأْلوفٍ . عن ابن الأَعرابى .

وبلالامٍ : أَخُو القاضى شُرَيْح ، وفيه المثل : «أَعْذَرَ عَجَبٌ »[2] [يضرب] : فى المُعْتَذِر عند وضوح عُذْرِه .

(١) فى الأصل « أعذر » تحريف والتصحيح من التاج .

(٢) فى الأصل « أعذر من عجب فى المعتذر . . إلخ » وكذلك فى التاج(الطبعة الأولى)والتصحيح من المستقصى ١ – ٢٣٩ (ط الهند)

وعَجَبُ بنُ نَصْرِ بنِ مالكٍ : بَطْنٌ من جُهَيْنة .

وأَعْجَبُ بن قُدامَةَ ، فى قُضاعَةَ

ذَكَرهما الوزيرُ أَبو القاسم المَغْرِبى فى « الإيناس »

ورُجُلٌ مُعْجَبٌ ، كمُكْرَم : مَزْهُوٌّ بما يكونُ منه حَسناً أَو قَبيحًا .

وشىءٌ مُعْجِبٌ : إذا كانَ حَسَناً جدًا .

والتَّعَجُّب مما[1] خَفِىَ سببُه ولم يُعْلَم .

أَو : حَيْرةٌ تَعْرِضُ للإِنسان عند سَبَب جَهْلِ الشىْء ، وليسَ هو سَبَبا له فى ذاته ، بل هو مَسْأَلةٌ بحَسَب الإضافة إلى من يَعْرِفُ السَّبَبَ ومن لا يعْرِفُه ، ولهذا قال قومٌ : كلُّ شَىءٍ عَجَبٌ . وقال آخرون : لاشَىءَ عَجَبٌ .

أَو : انْفعالُ النَّفْس لزِيادَةِ وصفٍ فى المُتعَجَّبِ منه ،ويُسْتَعَملُ على وَجْهَين[2] :

أَحدهما : ما يَحْمَده الفاعل ، ومعناه الاستحسان ،والإخبار عن رضاه له .

والثانى : ما يَكرهُه ، وَمعْناه الإنكارُ والذَّمُّ ، ففى الاستحسانِ يقال : أَعجبَنِى وفى الإنكار والذّمِّ [يُقال :[3]] عَجِبْتُ .

والاسْتعجابُ [٤١/ب] : شدَّةُ التَّعَجُّبِ .

وجملٌ أَعجَبُ : إذا كان غَليظاً .

وكجهيْنة : عُجَيْبة بن عبد الحميد من أَهْل اليمامة .

وحَكيمُ بن عُجَيْبةَ : كوفىٌّ ضعيف .

وَ يقال : ما هُوَ إلا عَجَبَةٌ من العَجَبِ

وعَجِبَ إليه ، كفَرح : أَحَبَّه ، فهو عَجِيبٌ ، وأَنشد :

ومااُلبُخْلُ يَنْهانِى ، ولاالجُودُ قادَنِى
ولكنَّها ضَرْبٌ إلَىَّ عَجِيبُ

أَى حَبِيبٌ .

وبَنُو عَجيبٍ ، كأَمير :[5] بطنٌ من العَرب .

---

(١) فى الأصل : « ما خفى » والتصحيح من اللسان ، والتاج الطبعة المحققة .

(٢) قوله : ويستعمل على وجهين . . . إلخ » زيادة لم يذكرها فى التاج .

(٣) زيادة للإيضاح . (٤) اللسان والتاج ، وعزا إنشاده إلى ثعلب .

(٥) فى الأصل . « أبو بطن » والمثبت من التاج .

وقولُ المصنِّف : « أَحْمَدُ بن سَعيدٍ البَكْرِى ، شُهر بابنِ عَجَب ، وسَعيدُ ابْن عجَب ، محرَّكتَيْنِ » تَبِعَ فيه الصاغانىّ ، وعَجَبٌ فيهما واحدٌ ، وهو رجُلٌ من المغاربة ، ولده سعيدٌ له ذِكرٌ . وحَفيدُه أَحمدُ ابن سَعيد : فَقيهٌ وابنُه عبد الرحمن بنُ أَحمد ، ذكره ابن بَشْكُوال . وسعيدُ بنُ عبد الله بن أَبى رَجاء الأَنْبارىُّ ، عُرِفَ ، بابن عَجَبٍ ، مُحَدِّثٌ .

والمُعْجِبانِىُّ (١) : من ينْظُر إِلى نفسه زَهْواً .

وأَبُو العَجَب : الدَّهْرُ .

والمُشَعْوِذُ (٢) . ومَنْ يأْتى بالأَعاجيب .

[ع د ب]

العَدَابةُ ، كسَحابَة : ماءُ الرَّحم .

ومَنْبِتُ العانة .

[ع ذ ب]

العِذابُ ، بالكسرِ ، والعُذُوب ، بالضمِّ : جَمْعا العَذْب بالفتح ، للماءِ الطَّيِّب ويُقال : ماءَةٌ عَذْبَةٌ ، ورَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وجمعُ (٣) العَذْب : عذابٌ ، بالكسرِ ، وعُذُوبٌ بالضمِّ . ويُقال : ماءٌ عذابٌ على الجَمع ، لأَن الماءَ جِنْسٌ للماءَة .

والعِذابُ ، والعُذوبُ أَيضاً : جمعا عاذِب ، لتاركِ الأَكل من شدَّة العَطَش

والعَذُوب ، كصَبُورٍ : بمعنى العاذِب ، ويُجْمَع على عُذُبٍ بضَمَّتين ، وعُذُوب بالضَّمِّ ، وهذا نادرٌ ، لأَن فَعُولاً لا يُكَسَّرُ على فُعُولٍ ، وأَنْكَرَه بعضٌ ، وله نظائر .

والعَذَبَةُ ، محركة من الرُّمْحِ خِرْقَةٌ تشدُّ على رأْسِه (٤) ، ومنه « خَفَقَت على رَأْسِه العَذَبَةُ (٥) »

ومن العِمامَة : ما سُدِلَ بين الكَتِفَين منها .

---

(١) هكذا أورده المصنف غير معزو لأحد ، ولم أجده فى المعجمات . ولعله من زياداته وهو بهذا المعنى من كلام العامة .

(٢) كذا فى الأصل ، ولفظ الأساس « الشعوذى ، وكل من يأتى بالأعاجيب » .

(٣) هكذا فى الأصل ، وهو تكرار لما قبله .

(٤) فى الأصل « رأسها » والمثبت من التاج ، والرمح مذكر .

(٥) لفظه فى الأساس والتاج عنه « العذب » بالتحريك .

ومن اللسان : طرفه الدقيق .

ومن الشَّجَر : غُصْنُه وجمع ، الكُلّ : عَذَباتٌ .

والعَذابُ : النَّكال ، من العَذْب ، وهو المَنْعُ ، سُمِّى به لمنعِه المُعَاقَب[1] من عَوْدِه لمثْل جُرْمه ، ومَنْعه غَيْرَه من مثل فِعْله ، ج : أَعْذبة ، على قول الزَّجّاج وسيأْتى للمصنف فى (ن هـ ر) أنه لا يُجمعُ بالكُلِّيَّة .

وقد يُسْتَعمَلُ التَّعْذيبُ فيما لا حِسَّ له ، كما قال الشاعر :

ليست بسَوْداءَ من مَيْثاءَ مُظْلِمَةٍ

ولم تُعذَّبْ بإدناءٍ من النارِ[2]

وأَصابَهُ العِذَبُون ، بكسر ففتح فضم : لغة فى أَصابه عَذابُ عِذَبِين ، كبِلَغِينَ .

وعاذِبٌ : ع ، قال النابغَةُ الجَعْدى :

تأَبَّدَ من ليلَى رُماحٌ فعاذِبُ

فأَقْفَر ممَّنْ حَلَّهنَّ التَّناضِبُ[3]

وعَذَباتُ الناقة ، محركة : قوائمُها

والمُعَذَّبةُ : الخَمْرُ المَمْزوجَةُ .

واعْذَوْذَبَ الماءُ ، كاخْلَوْلى : صار عَذْبا .

وامْرَأَةٌ مِعْذابُ الرِّيق : سائِغَتُه[4] ، قال أَبو زُبَيْدٍ :

إذا تَطيَّبْتَ بعد النَّوم عَلَّتَها

نَبَّهْتَ طَيِّبَةَ العَلاَّتِ مِعْذابَا[5]

ويقال : إنه لعَذْبُ اللِّسانِ ، عن اللِّحيانى .

ومَرَرْتُ بماءٍ مابه عَذِبَةٌ ، كفَرِحةٍ : أى لا رِعْىَ فيه ، ولا كَلأَ .

وأبو عَذَبَة ، محركةً : تابعىٌّ روى عن عمر .

[ع ر ب]

العُرَيْب : تصغير العَرَب ، نادرٌ ، قال أَبو الهِنْدِى :

وَمكْنُ الضِّبابِ طَعامُ العُرَيْـ

ـبِ ولا تَشْتَهِيهِ نُفوسُ العَجَمْ[6]

---

(١) فى الأصل « المعاتب من مثل غيره » والتصحيح من التاج والنص فيه .

(٢) اللسان والتاج . (٣) اللسان والتاج . (٤) زاد فى التاج « حلوته » .

(٥) اللسان والتاج .

(٦) التاج واللسان والصحاح ، ومادة (مكن) فيها ، وأبو الهندى اسمه غالب بن عبد القدوس، وانظر أخباره ونسبه فى الأغانى (٢٠ / ٢٩٣ — ٣٠٠) وفى اللسان والتاج : عبد المؤمن بن عبد القدوس .

والأكثرُ بالهاءِ .

وبلالامِ : حَيٌّ من اليمن .

و : اسمُ مُغَنِّيَة للمُتوكِّل ، لها أخبارٌ .

والعَرَبُ العاربةُ والعَرْباءُ : تسعُ[1] قبائل ، من وَلَد إرمَ بنِ سامِ بن نُوح .

والمُتَعَرِّبةُ : هم بَنو إسماعيلَ .

وأعْرَبَ الأَغْتَمُ[2] ، وعَرُب لسانُه عُرُوبةً : صار عربيًّا .

وتَعَرَّب واسْتعرَب : أفْصَح .

والإبلُ العِرابُ : خلافُ البخاتى .

وأعْرَبَ : مَلَكَها ، أو اكْتَسَبها .

والعَرِبَة ، كفَرِحَةٍ الحَريصةُ على اللَّهْو .

وكأميرٍ : المرأةُ الحَسْناءُ . والضخمة والشَّكِلَةُ[3] ، أو الغَلِمَةُ ، وهى العَرُوب

والعِرْبُ ، بالكسرِ : يبيسُ كلِّ بقْلٍ ومن البُهْمَى : شَوْكُها .

والتَّعْرِيب : تعليم العَرَبِيَّة ، وأن تتخذ فرساً عربياً .

وتعْرِيُب الاسم [٤٢/ا] الأعجمىِّ : أن يتفوَّه[4] به العَرَب على منْهاجها .

والتَّعْريبُ : المنعُ والإنكار .

والعَرُوبَةُ : الرَّحْمَةُ ، نقله السُّهيْلى فى الرُّوض ، قاله شيخنا ، ولم أجِدْه فيه .

وعَرَبةُ ، محرّكة : ة ، فى أوَّل وادى نخلَةَ من مكَّةَ .

و : أخْرى فى فِلَسْطين .

وأيضا : اسم لجزيرة العَرَبِ ، ويُجْمَعُ على عَرباتٍ ، قال الشاعرُ :

ورُجَّت باحَةُ العربات رَجًّا
تَرَقْرَقَ فى مَناكِبِها الدِّماءُ[5]

والعُرْبُون ، بالضمِّ : القليلُ من الثَّمن — أو الأُجْرة — يُقدِّمه الرجُل إلى الصانع أو التاجر ليرتبط[6] العقدُ بينهما حتى

---

(١) وهم — كما فى التاج — : « عاد ، وثمود ، وأميم ، وعبيل ، وطسم ، وجديس ، وعمليق ، وجرهم ، ووبار » وقال ابن دريد فى الجمهرة : هم سبع قبائل : عاد ، وثمود ، وعمليق ، وطسم ، وجديس ، وأميم ، وجاسم »

(٢) فى الأصل « الأغنم » بالنون تحريف والتصحيح من اللسان والتاج و«الأغتم : من لا يفصح شيئاً » .

(٣) فى الأصل « الشكيلة » والتصحيح من التاج : وهى الغزلة ذات الدل .

(٤) فى الأصل « يتنوه » والمثبت من التاج واللسان .

(٥) اللسان والتكملة والتاج .

(٦) فى الأصل « يرتبط » والتصحيح من التاج والمصباح .

يَتَوَافيا بعد ذلك ، فكَما أَنَّه يكونُ فى فى البيع يكونُ فى الإجارة .

وعُرابىٌّ بن مُعاويةَ الذى ذكره المصَنِّف هكذا هو المعْرُوف فى مصر ، وضبطه البُخارىُّ فى التاريخ بالغَين المُعجمة ، وهو تصحيف نَبَّه عليه الدارَقُطْنى .

ومحمدُ بنُ عبد الله بن أَحمد بن شُعيب بن أَبى عَرَابَةَ ، كسَحابَة العَرابىّ نُسب إلى جدّه ، سكن مصر ، توفى سنة ٣١٥ .

وتَعَرَّب : تَشبَّه بالعَرب .

واسْتَعْربَ : رَجَع إلى البادية .

وعِرْبِياءُ ، كجِرْبِياءَ : لُغةٌ فى عَرُوباءَ : اسم السماءِ السابعة ، نقله السُّهَيْلى .

ومُعارَبةُ النِّساءِ : أَسْباب الجِماع ومُقَدِّماتُه .

وتعَرَّبت لزَوْجِها : تغزَّلَتْ وتحبَّبَتْ

وقولُ المصَنف : « وابن العَربى : هو القاضى أَبو بكر المالكى ، وابْنُ عَرَبى : محمدُ بن عبد الله الحاتِمِىّ الطائى .. » الصوابُ أَنَّ القاضىَ أَبا بكرٍ هو محمد بنُ عبد الله ، والحاتمىُّ : هو محمَّدُ ابنُ على ، وتمييزهما بلامٍ وبدونها وهَمٌ ، وإن تعلق به المتأَخِّرونَ ، والصوابُ أَن كُلاًّ منهما باللام ، وفى التبصير كلاهُما ابن عَرَبىّ ، بلالام . فتأَمّل .

وأَعْرَبَ : سَقى القومَ مَرَّة غِبًّا ، ومَرَّةً خِمْساً ، ثم قامَ على وجه واحدٍ .

والعَرَبْرَبُ ، كسفَرْجَلٍ : السُّمَّاق .

ويحيى بن حبيب بن عَرَبىّ : شيخٌ لمُسْلم .

وصالحُ بن أَبى عَرِيبٍ ، كأَمير : مُحَدِّثٌ .

وعَرِيبُ بن حُمَيْد . وعَرِيبُ بُن سَعْد : تابِعِيّان .

وعَرِيبُ بن كُلَيْب ،[1] ونمير بن عَرِيب : محدِّثان . وعُثمانُ بن محمد ابن نَصْر بن العِرْب ، بالكسر : مُحَدِّث وأُختُه حَبِيبَةُ ، حَدَّثَت عن أَبى مُوسى المَدِينىّ .

وأَبو العَرَب القَيْرَوانى المُؤَرِّخ ، محركة ، اسمه محمدُ بن أَحمدَ بنِ تميم .

---

(١) فى التاج « نمر » والمثبت متفق مع التبصير ٩٤٢

وأبو العَرَب إسْماعيل الفَرَضِيُّ ، له مُعْجَمٌ فى أربع مُجَلَّدات كبار ، وليس بالمُتْقِن .

وعُرَيْبَة ، كجُهَيْنة : جَدُّ الحُسَين ابن عبد الله الرَّبَعى ، مات سنة ٤٧٥ ووالدُه عَلى شيخٌ للسِّلَفِيّ .

وقال الرُّشاطىُّ : رَجُلٌ عَرَبانىّ : عارف بلسان العَرَب ، أتوا بالألف والنون ليُفَرِّقوا بينه وبين العَرَبي النَّسَب

وفى التوشيح : رَجُلٌ عَرَبانٌ ، أى فَصِيحُ اللسان .

وابن العُرَيْبِيِّ ، بالضم : خَلَف بن محمد ، مُقرئ .

والأَعْرابِىُّ : فرَس عَبّاد بن زِياد بن رَبِيعَةَ ، وكانَ مُقتَضَباً لا يُعْرَفُ له أبٌ ، وكان من خُيُول أَهْل العالية ، نقله الصاغانى ، وقال ابن الكلبىِّ فى أنساب الخيل : كان من سَوابِق خَيْل[1] أَهْلِ الشام .

ومُنيَةُ أبو عَرَبِيٍّ ، محركة : ة ، بالشرقية من مصر

وحَوضُ العَرَب : ة ، أُخرى بالدقهلية

وبِرْكَ العَرَب : ة ، أُخرى بالغربية

وبَيُّ[2] العَرَب : ة ، أُخرىَ بالمنوفية .

وبَشِيرُ بْن جابر عُرَابٍ ، كغُرَابٍ : صحابىٌّ ، شَهِد فتح مصر .

[ع ر ز ب]

العَرْزَبُ ، كجَعْفَرٍ : المختَلِطُ[3]

[ع ر ق ب]

العُرْقُوب ، بالضم : جَبَلٌ مكلَّلٌ بالسَّحاب أبداً ، لا يُمْطِر

و : طريق فى الوادى القَعِير البَعيد ، لا يَمْشِى فيه إلاّ واحدٌ .

وأُم عُرْقُوب : فَرَسٌ ، ويُقال[4] : أُمٌّ العَرَاقِيب ، بلفظ الجمع .

وتَعَرْقَبَ الدّابةَ : رَكِبَها من خَلفها

---

(١) كلمة « خيل » سقطت من الأصل ، وزدناها عن التاج .

(٢) فى التاج « بنو العرب » وفى الأصل « بنى » وهو تحريف ، والصواب « بى » بباء بعدها ياء مشددة كما أثبتناه ، وقد أوردها المصنف على الصواب فى التاج « ب ى ى » ..

(٣) فى التاج « المختلط الشديد » .

(٤) لفظة يشعر أن أم العراقيب وأم عرقوب واحد ، والذى فى التاج . « وأم عرقوب ، وأم العراقيب : أفراس » .

ولخَصْمِه : أَخَذَ فى طريقٍ تَخْفى
عليه ، قال الشاعر :

إذا مَنْطِقٌ زَلَّ عن صاحِبى
تَعَرْقَبْتُ آخَرَ ذا مُعْتَقَبْ[1]

ويُرْوى : «تَعَقَّبْتُ» .

وكلُّ طائر يُتَشاءَمُ[2] منه للإبل فهو طَيْرٌ عُرْقُوب ، والمصنِّف خَصَّه بطير مُعَيَّن ، وقَصْدُه على الجمع .

ويَومُ العُرْقُوب : من أَيّامهم .

والمُعَرْقَبُ ، كمُدَحْرَج : ع ، بجيزة مصر .

[ع ز ب]

العَزِيبُ ، كأَمير : المالُ العازبُ عن الحيّ .

والحُلُوم عَوازِبُ ، أى خالِيةٌ بَعِيدَةُ العُقول .

والمَعازِيبُ : الإماءُ ، قال أَبو خِراش :

* [٤٢ /ب] بصاحب لاتَنالُ الدَّهْرَغِرَّتَه *
* إذا افْتَلَى الهَدَفَ القِنُّ المَعازِيبُ[3] *

وأَصْلُه المَعازِبُ ، وإنما أَشْبَعَ الكسرةَ فولَّد ياءً .

وأَعْزَبَ : طَلَب الكَلأَ العازِبَ

والعُزَّابُ ، كرُمّان : من لا أَزْواجَ لهم من الرِّجال ، والنِّساء .

والعَزَبُ ، مُحرَّكَةً : اسم للجَمْع .

والأَعْزَبُ : لَقَبُ جماعة ،

والعِزْبَةُ ، بالكسر : اسمٌ لِعدَّة مواضع .

[ع س ب]

العَسِيبُ ، كأَمِيرٍ : القَنا ، ج : أَعْسِبَةٌ ، وعُسُبٌ ، بضمتين ، وعُسُوبٌ ، وعُسْبانٌ ، بالضمّ والكسر .

واليَعْسُوب : الذَّهَبُ[4] .

وأَعْسَبَه جَمَلَه : أَعارَه إيّاه ، عن اللِّحياني .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « يتشاءم منه الإبل » وفى التاج « يتطير منه للإبل » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٢ والتكملة والتاج وهامش اللسان ، وفى الأصل : « الفن المعازب » . والذى فى المراجع « المعازيب » .

(٤) زاد فى التاج بعده « على المثل » .

واسْتَعْسَبَه إيّاه : اسْتَعاره منه .

واسْتَعْسَبَت الفرَسُ : اسْتَوْدَقَتْ .

واسْتَعْسبَ فلانٌ اسْتِعْسابَ الكَلْب ، وذٰلك إذا ماهاجَ واغْتَلَم .

وكَلْبٌ مُسْتَعْسِبٌ ، بالكسر .

والكَلْبُ يَعْسِبُ ، أى يَطْرُدُ الكلابَ للسِّفادِ .

وأبو عَسِيب ، كأَمير ، اسمُه أَحْمَرُ ، صحابىٌّ .

[ع س ل ب]

العَسْلَبَةُ : أهملَه صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ القَطّاع : هو انْتِزاعُكَ الشىءَ من يَدِ الإنسان .

[ع س ن ب]

عَسْنَب : أهمله صاحِبُ القاموس ، وقال ابن القَطّاع : عَسْنَب الماءَ : ثَوَّره ، وذكره المصنفُ فى الغَيْنِ المُعْجمة .

[ع ش ب]

التَّعاشِيبُ ، مالم يُدْرِك من العُشْب .

وإبِلٌ عاشِبةٌ : تَرْعَى العُشب .

وعجُوزٌ عَشَبةٌ : تَحَنَّت كِبَراً ، عن اللِّحيانى ، وقد عَشُبت عَشَابةً ، وعُشُوبةً .

وعُشْبَةُ الدّار ، بالضمِّ : هى الهَجِينَةُ ، والتى تَنبُت فى دِمْنَتها وحوْلَها عُشْبٌ فى بياضٍ من الأَرْض .

والعَشّابُ[1] : من يتَعانَى فى مَعْرِفَة الأَعْشاب ، وقد عُرِفَ به جماعةٌ ، ويُقال فيه : العُشُوبِىُّ أيضا .

[ع ص ب]

عَصَبَ الريقُ فاه ، يَعْصِبُه ، عَصْباً : أَيْبَسَه ، قال أبو محمد الفَقعسىّ :

* يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أَىَّ عَصْبِ *

* عَصْبَ الجُبابِ بِشِفاهِ الوَطْبِ[2] *

(١) لم يرد هذا البناء فى التاج ، وممن عرف بالعشاب : أحمد بن محمد ابراهيم المرادى القرطبى . أبو العباس العشاب (ت ٧٣٦) مقرىء من أهل قرطبة ، وزر للجيانى صاحب تونس ونزل الاسكندرية وحدث بها ، وفيها كانت وفاته (انظر الدرر الكامنة ١ / ٢٥٦) .

(٢) فى الأصل «عصب الحباب» بالحاء المهملة تصحيف ، والتصحيح من اللسان « عصب » و« جبب » والتاج . والجباب ، كغراب : شبه الزبد فى ألبان الإبل .

والعُصْبَةُ بالضَّمِّ : ع ، عند قُباء .
وقِيلَ : هو ، بالتَّحْرِيك .
ونَباتٌ يَتَلَوَّى على الشجر ، وهو اللِّبْلاب .
ويُقالُ للرَّجُل الَّذى سَوَّده قومُه : قد عَصَّبُوه ، فهو مُعَصَّبٌ ، كمُعَظَّم .
وضَبطَه المُصنِّف كمُحَدِّث ،وقد تَعصَّبَ ،
وقال عَمْرُو بن كُلثُوم :

وسَيِّدِ مَعْشَرٍ قد عَصَّبُوه
بتاجِ المُلْكِ يَحْمِى المُحْجَرِينا[1]

فجَعَلَ الملِكَ مُعَصَّباً أَيضا ؛ لأَن التاجَ أَحاطَ برأْسه كالعِصابَةِ .
واعْتَصَبَ التاجُ على رَأْسِه ، وهو المُعْتَصَب ، أَى :المُتَوَّج ، قال ابن قيس الرُّقيّات :

يَعتَصِبُ التاجُ فوقَ مَفْرِقِه
على جَبِينٍ كأَنَّه الذَّهَبُ[2] .

ومحمدُ بنُإسحاقَ العَصَّابُ : مُحدِّث .

ورَجُلٌ معْصُوبٌ : شديدُ الخَلْقِ .
والمَعْصُوب : سَيْفُ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم .
ورَجُلٌ مَعْصُوبٌ[3] : شديدٌ .
وعَصَّبَه تَعْصِيباً : دعاه مُعَصَّبا ، عن ابن الأَعرابى .
وعَصَبَ القَيْنُ[4] صَدْعَ الزُّجاجةِ بضَبَّةٍ من فضَّةٍ : إذا لأَمَهُ بها مُحيطةً به .
والضَّبَّةُ عِصابُ الصَّدْع .
ويَقُولونَ : «مِثْلِى لايَدِرُّ بالعِصابِ » أَى لايُعْطِى بالقَهر والغَلَبَة .
والمَعْصُوب : المَقْصُور .
ووَرَدَ عَلَىَّ مَعْصُوبٌ ، أَى كتابٌ ؛ لأَنه يُعْصَبُ بخيطٍ .
وعلىُّ بنُ الفَتْح بن العَصَب الملحىّ ، محركةً ، عن البَاغَنْدِىّ .
وتَمِيمُ بنُ زَيْدٍ العَصَبِىُّ ، أَميرُ الهِنْدِ ، مَدَحَه الفَرزْدَقُ ، مَنسوبٌ إلى جدِّه عَصَبَةَ بنِ هُصَيْصِ بن بَجِيلَةَ .

---

(١) اللسان والتاج وفى المعلقات العشر – ٤٦ « قد توجوه » بدل « قد عصبوه » .
(٢) اللسان والتاج ، وفى ديوانه / ٥ « يعتدل » بدل « يعتصب » .
(٣) فى الأصل والتاج « يعصوب » والتصحيح من اللسان .
(٤) فى الأصل « التين » تحريف ، والتصحيح من التاج واللسان ، وفيه : « إذا لأمها محيطة به » .

وبالفتح : مَلَكَةُ بنتُ عَضْبِ بن عَمْرو ، والدةُ زائِدةَ بن الحارث بن سامة(١) بن لُؤَىّ ، وإخوتة .

وغُلامٌ عَضْبٌ : خَفيفٌ نَشيطٌ فى عمله ، عن ابن الأعرابى لم يرد فى «ت» .

وأيوبُ(٢) بن عَضَبَة بن امْرِىء القَيْس ، بالتحريك ، شاعرٌ ، له ذكرٌ فى وَقْعَة الهُرْمُزان ، هكذا ذكره [٤٣ / ١] الحافظُ فى التبصير تبعاً لمن تَقَدَّمَه من أئمة النَّسَب ، فإنَّ أيوبَ هٰذا هو ابن محرون بن عامر بن العَضَبَة بن امْرِىءَ القَيْس بن زَيْد مَناةَ بن تَميم ، هو شاعرٌ ، إلا أنه أقدمُ من وَقْعَة الهُرْمُزان بنهر تِيرى ؛ لأنه جَدُّ عَدىٍّ بن زَيْدٍ العبادىِّ ؛ فإن عَدياًّ هو «ابنُ زَيْد بن حَمّاد بن يَزيد بن أيوب» .

[ع ض ب]

العَضْبُ : سيفُ رَسُول الله صَلَّى الله عليه وسلم .

و : الخَبَلُ .

ورَجُلٌ عَضَّابٌ : شَتَّامٌ .

ولسانٌ عَضْبٌ : ذَلِيقٌ .

وسَيْفٌ عَضْبٌ : قاطعٌ .

وإنَّه لمَعْضُوبُ اللِّسان : إذا كان فَدْماً .

وناقةٌ عَضْباءُ : قَصيرةُ اليَد .

والعَضْبُ : وَلَد البَقَرَة إذا طَلَع قَرْنُه ، وذلك بعد مايأتى عليه حَوْلٌ ، وذلك قبلَ إجْذاعه ، قاله الأصمعىُّ .

وانْعَضَب القَرْن : انقَطَع .

ويُقالُ : إنَّ الحاجةَ ليَعْضِبُها طَلَبُها فى غير وقتها ، أى يُفسِدُها

وعضبُ الدَّوْلَة أَتق : من أُمراءِ دمشقَ ، مدحهُ الخَيّاط(٣) الشاعرُ بعد الخَمْسِمائة .

[ع ط ب]

العِطابُ : الغِضاب .

والمَعاطِبُ : المهالك ، جمعُ مَعْطَب .

---

(١) فى الأصل «أسامة» والتصحيح من التاج والقاموس «سوم» .

(٢) قوله «وأيوب بن عضبة . . . . . . » لم يذكره فى التاج وهو فى التبصير ٩٥٦ والمشتبه للذهبى ٤٦٤

(٣) كذا فى الأصل ، ومثلة فى التاج ، ولعله ابن الخياط وهو أحمد بن محمد بن على بن يحيى التغلبى شاعر دمشق ، مداح مشهور توفى سنة ٥١٧ ﻫ .

والعَطَب : آفةٌ تَعْتَرِى الدَّوابَّ فتمنَعُها عن السير ، وقد يُسْتَعْمل فى الزَّرْع .

[ع ظ ب]

العَظُوبُ ، كصَبُور : السَّمِينُ ، عن ابن الأَعرابى .

والعُنْظُبُ ، كقُنْفُذٍ : ذكرالخَنافس .

والمُعَظِّبُ[1] ، كمُحَدِّث : المُعَوَّدُ للرِّعْية والقيام على الإبل ، المُلازمُ لعمله ، القَوِىُّ عليه . وقيل : هو المُلازم[2] لكلِّ صَنْعة .

والعَظِبُ ككَتِف : المُلازمُ للفَلاة ، كالعاظِب .

[ع ق ب]

العَقْبُ بالفتح : الجَوابُ ، ومنه قولهم لمِقْطاع الكلام : لو كانَ له عَقْبٌ لتكَلَّم ، وأَصله من عَقْب الفَرس ، وهو أَن يُعْقِبَ بحُضْرٍ أَشدَّ من الأَوّل .

والعَقِيبُ ، كأَمِير : مُؤَخَّرُ القَدم ، لُغَيَّةٌ .

وجاءَ يَسْعىَ عَقِيب آلِ فُلان ، أَى بعْدهُم ، عن ابن السِّكِّيت .

وجاءَ الفَرسُ عِقاباً ، ككِتابٍ ، أَى جَرْياً بعد جَرْىٍ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرابى :

يَمْلأُ عَيْنَيْك بالفِناءِ ويُرْ
ضِيكَ عِقاباً إِن شئتَ أَونَزَقَا[3]

وعَقِبُ الشَيْطان فى الصَّلاة : أَن يَضَع أَلْيَتَيْه على عَقِبَيْه بينَ السَّجْدتين ، وهو منهِىٌّ عنه .

وفى الحديث : «ويْلٌ للعَقِب من النَّار » هو بحذف المُضاف ، أَى صاحب العَقِبِ ، وإِنما خُصَّ لأَنَّهُ العُضْوُ الذى لم يُغْسَل .

ويُجْمع العَقِبُ على أَعْقُب ، كأَفلُس ، أَنشد ابنُ الأَعرابى :

* فُرْق المَقاديم قِصار الأَعْقُبِ[4] *

---

(١) ضبطه فى التاج بالقلم عن اللسان بفتح الظاء ، ولم ينظره بمحدث ، وهو فى اللسان بفتح الظاء وكسرها ، وكذلك المعود بفتح الواو وكسرها ، وكله ضبط حركة .

(٢) فى الأصل : « اللازم لكل صفه » والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج .

والعَقْبُ[١] ، بالفتح ، والعاقِب ، وكَكَتِفٍ ، والعُقْبةُ ، والعُقْبى ، والعُقْبانُ بضَمِّهنَّ : آخرُ كُلِّ شيءٍ .

وجئتُك فى عَقِب الشَّهْر ، وعلى عَقِبه ، كَكَتِفٍ ، وعَقْبه بالفتح : أى لأَيّام بقِيَتْ منه ، عشَرة أو أَقلَّ .

وجئتُ فى عُقْب الشَّهْر ، وعلى عُقْبه ، بالضم فيهما ، وعقُبه ، بضمتين ، وعُقْبانه ، كعُثْمانَ ، وعَقِبه ، ككتف ، أى بعد مُرُوره ، عن اللحيانى ، أو بعد مُضيِّه :

ويقال : فى عَقِبه ، ككتف : لما قرب من التكملة ، وبالضم[٢] : بَعْدها ، قاله ابن عُدَيس ، وزاد أبو مِسْحلٍ : وعِقْبانه ، بالكسر .

والعاقِب : من أَسْمائه صلَّى الله عليه وسَلَّم : لأَنَّه آخر الرُّسل .

والعُقْبة ، بالضمّ : قدرُ فَرْسَخَيْن .

و : الشَّوْط .

والإبلُ يرعاها الرجلُ ويَسْقِيها عُقْبتَه ، أى دُوْلَتَه [كأَنَّ الإبل[٣]] سُمِّيَت باسم الدُّولَة ، أَنشد ابن الأَعرابى :

* إنَّ علىَّ عُقْبَةً أَقْضيها *
* لستُ بناسِيها ولا مُنْسِيها[٤] *

أى أنا أَسُوق عُقْبَتِى وأَحسن رَعْيها .

والموضع الذى يُرْكَبُ فيه .

وتَعاقَبا على الدّابَّة : رَكِب كلٌّ منهما عُقْبةً ، كاعْتَقَبا .

وعاقَبَه : راوَحَه فى عَمَل ، فكانت له عُقْبة ، ولك عُقْبة ، فأَعْقَبه[٥] .

والعُقْبى : شبهُ العوض .

واسْتَعْقَب منه خيراً ، أَو شَرًّا : اعتاضَهُ ، فأَعْقَبه خيراً ، أَى : عوَّضَه وأَبْدَله .

وعَقِيبُك ، كأَميرٍ : الذى يُعاقِبُك فى العمل .

واللَّيْل والنهار يعْتَقِبان ، كيتَعاقَبان .

---

(١) فى الأصل « والعاقب » والمثبت من التاج ، وهو المناسب لقوله بالفتح .

(٢) فى التاج عنه « بضم فسكون » .

(٣) مابين الحاصرتين سقط من الأصل ، وأثبتناه من اللسان والتاج ، والنص فيهما .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) كذا فى الأصل ولعله «كأعقبه» فالسياق من التاج « ويقال : عاقبت الرجل ، من العقبة إذا رواحته فى عمل ، فكانت له عقبة ، ولك عقبة ، وكذلك أعقبته وهو أوضح .

وعُقَبَة القِدْر ، بالضم : قَرارته[١] ، وهو : ما الْتزَق بأَسْفَلها[١] من تابل وغيره .

وبالكسر – عن الفرّاء – بمعنى البَقيّة

وعِقْبة القَمر ، بالكسر : عَوْدته ، ويُفتَح ، وذلك إذا غاب ثم طَلَع .

وقال ابنُ الأَعرابى :[٤٣ / ب]– عُقْبَة القَمر ، بالضم : نجم يُفارِق[٢] القَمَرَ فى السَّنَة مرّةً ، قالَ بعض بنى عامر :

لا تَطْعَمُ المَسْكَ والكافُور لِمَّتُه
ولا الذَّريرَةَ إلّا عُقْبَةَ القَمَر[٢]

يقولُ : يفعلُ ذلك فى الحَوْل مرَّةً ، ورواية اللِّحيانى : « عِقْبَة » بالكسر ، وفى الصّحاح : ما يَفْعلُ ذلك إلا عِقْبَة القَمر : إذا كان يفعلُه فى كُلِّ شهر مرّةً .

واليَعْقُوب : ذَكَرُ العُقاب ، ج : يَعاقيبُ ، قال الفَرَزْدَق :

يوماً تَركْنَ لإبراهيمَ عافِيَةً
من النُّسُور عليه واليَعاقيب[٤]

واليَعاقيبُ : الخيلُ ، تشبيها بيعَاقِيبِ الحَجَل ، لسُرْعَتها ، وبه فسِّر قول سلامَةَ بن جَنْدَل :

وَلَّى حَثِيثاً وهذا الشيبُ يَتْبَعُه
لو كان يُدْرِكُه ركضُ اليعاقيب[٥]

ونَخْلَةٌ مُعاقِبَةٌ : تحملُ عاماً وتُخْلِفَ آخر .

وكمُحَدِّث : المُتَّبعُ حقًّا له يَسْتَرِدّه

و : الغَرِيمُ المُماطل .

و : الذى يَتَقاضَى الدَّيْنَ فيَعُود إلى غَرِيمه فى تَقاضيه .

و ﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ[٦]﴾ : لا رادَّ :

---

(١) هكذا فى الأصل قرارته » ثم قال : « بأسفلها » فأعاد الضمير على القدر مذكراً مرة ومؤنثاً أخرى ، ومثله فى التاج . والقدر مؤنثة فى الأشهر ، وحكى بعضهم تذكيرها ، ولفظة اللسان : « وعقبة القدر . ماالتزق بأسفلها .. إلخ » ثم قال : « وقرارة القدر : عقبته .

(٢) فى الأصل « بفارق » والمثبت من اللسان والتاج عن ابن الأعرابى .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج وفى ديوانه – ٢٦ « يوم . . . من النسور وقوع . . . » .

(٥) ديوانه / ٧ وفيه « يطلبه » بدل « يتبعه » والمثبت مثله فى اللسان والتكملة والتاج .

(٦) سورة الرعد ، الآية ٤١

وكُلُّ من عَمل عَمَلاً ثم عادَ إليه فقد عقَّب .

وملائكةٌ مُعَقِّبَة ، ومُعقِّباتٌ جمع الجمع.

وعَقِبَ النبتُ ، كفَرِح : دَقَّ عُودُه واصفَرَّ وَرقُه ، عن ابن الأعرابى .

وعُقْبِى الكلام ، بالضَّمِّ : غامضُه ونادرُه الذى لايَعْرِفُه الناسُ ،مثل عُقْماه ، والباءُ بدلٌ من الميم .

وتَعقَّب الخَبَرَ : تَتَبَّعهُ ، أَو سأَلَ غير من كانَ سأَلَه أَولَ مرة .

و : الأَمرَ : تَدَبَّره ، كعَقَّبه تَعْقيباً .

و : رَأْيَهُ : وجَد عاقِبَتَه إلى الخير[1]

و : من أَمرِه[2] : نَدم .

ولم يَجِدْ من قوله مُتَعَقَّباً ، أى رُجُوعاً.

ويُجْمعُ العُقابُ للطَّائرِ على أَعْقُبَةٍ ، عن كُراع . وعَقابِينُ : جمعُ الجمع . وحَكَى أَبو حيّان فى شرح التَّسْهيل عَقائب ، واسْتَبْعَده الدَّمامينى .

والعُقابان : حَجَران من جَنْبَتَى البئرِ يَعْضُدانها ، ورُبَّما قامَ على أَحدهما المُسْتَقى .

وعَقَّبَهُمَا تَعْقيباً : سَوّاهُما .

والرَّجُلُ الذى يَنزلُ البئرَ فيرفَعُهُما ، يقالُ له : المُعَقِّب ، كمُحدِّثٍ .

والعُقَابُ : الغَايةُ ، قال أَبو ذُؤَيب :

ولا الرّاحُ ، راحُ الشام جاءَتْ سَبِيئةً
لها غايةٌ تَهْدى الكرَامَ عُقابُها[3] .

أَرادَ غايَتَها ، وحَسُن تكرارُه لاختلاف اللَّفظَيْن . ج : عِقْبان .

والعُقابُ[4] : الحَرْبُ[5] عن كُراع .

و : عَلَمٌ ضَخْمٌ .

و : ع ، بالأَنْدَلُس ، كانت به وَقْعةُ المُوَحِّدين .

و : الناقة السَّوْداءُ[6] .

ومُعَيْقيب : صحابيان .

---

(١) فى اللسان « إلى خير » والمثبت كالتاج .
(٢) فى الأصل « أمرهم » والمثبت كالتاج .
(٣) شرح أشعار الهذلين / ٤٤ واللسان والتاج .
(٤) فى الأصل « الحرت » والمثبت من اللسان .
(٥) الذى فى اللسان والتاج « والعرب تسمى الناقة السوداء عقاباً ، على التشبيه » .

وعُقَيِّبٌ ، مُصَغَّرًا مع تشديد الياء المكسورة – : ع ، عن ابن دُرَيد ، نَقَله الصّاغانيُّ ، وضبَطَه ، وقَيَّده المصنف كقُبَّيْطٍ ، وهو وهم .

وفى قُرَى دمَشْق العُقَيِّبَةُ ، بهذا الضَّبطْ ، منها إبراهيمُ بن محمود بن جَوْهَر البَطائحى (١) ، حَدَّث بدمَشْقَ وغيرها .

والمِعْقَبُ كمِنْبر : بَعيرُ العَقَبِ .

وكمِحْراب : المرأَةُ التى من عادَتها أن تَلد ذكرًا ثم أُنثى .

وأَعْقَب : رَجَعَ من شَرٍّ إلى خير .

والعَقَنْباة : الدّاهيةُ من العِقْبان ج : عَقَنْبَياتٌ (٢) .

وتَبَوَّءُوا عَقِبَ فُلان ، ككَتِف : مَشَوْا فى أَثره .

والمُعَقَّبَةُ من النَّعْل : التى لها عَقَبٌ .

وجاءَ مُعَقِّباً : أَى فى آخر النَّهار .

والعاقِبُ على المرأَة : آخرُ أَزْواجها .

وأَعْقَبَهُ نَدَماً وَهَمًّا : أَوْرَثه إيّاه ، قال أَبو ذؤيب :

أَوْدَى بَنِيَّ وأَعْقَبُونى حَسْرَةً . بعد الرُّقاد ، وعَبْرَةً ما تُقْلِعُ (٣)

واعْتَقَب منه نَدامَةً : وجَدَها فى عَقِبه .

وأَعْقَبَه الطائفُ : إذا كان الجُنون يُعاوِدَه فى أَوقات .

والتَّعْقِيبُ : الاسْتِثْناءُ .

و : شَدُّ الأَوْتار على السَّهْم ، قال لَبيدٌ :

* لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعْقِيبُ * (٤) .

والأَعْقَابُ : الخزفُ الَّذى يُدْخَلُ بين الآجُرِّ فى طَيِّ البئر لكى يَشْتَدَّ ، قال كُراع : لا واحد لَه .

وقال ابن الأَعرابىّ : العِقابُ (٥) ، ككتاب : الخزَف بين السّافات ، وأَنْشدَ فى وصف بئر :

* ذاتَ عِقابٍ هَرِشٍ وذاتَ جَمّ * (٦)

(١) كذا فى الأصل وفى التاج « البعلبكى » ثم قال عرف بالبطائحى .

(٢) فى التاج « عقنبات » والمثبت كالأصل متفقاً مع اللسان (عقنب) عن الليث .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ٧ وفيه « لا تقلع » واللسان والتاج .

(٤) اللسان والتاج وصدره : « مرط القذاذ فليس فيه مصنع » وهو فى ذيل ديوان لبيد / ٣٦٢ فيما ينسب إليه وانظر اللسان (ريش ومرط) وقال ابن برى هو لنافع بن لقيط الأسدى وذكر الكسائى أنه للجميح بن الطماح الأسدى .

(٥) فى اللسان عنه ضبطه بالقلم بضم العين ، فى اللغة والشاهد ولم ينظره ومثله فى التكملة ، والمثبت كالتاج .

(٦) اللسان والتاج وزاد « ويروى : وذات حم » قال فى اللسان : أراد وذات حمء ، ثم أعتقد إلقاء حركة الهمزه على ما قبلها فقال : وذات حم » .

وأَعْقابُ الطيِّ : دَوائره ، أَى مُؤَخَّره.

وعَقَّبْنا الرَّكِيَّةَ : طَوَيْناها بحَجَر من وراء حجر .

وعَقَبْتُ الرجُلَ : أَخَذتُ من ماله مثلَ ما أَخَذ منِّى .

والمُعاقَبَة — فى الزِّحاف — : أَن يَحْذِفَ حَرْفاً لثبات حَرْف ، كأَن تَحْذِفَ الياءَ من « مفاعيلن » وتبقى النون ، وبالعكس ، وهو يقَعَ فى شطور[1] من العَرُوض .

والعَرَبُ تُعْقِبُ بين الفاءِ والثاءِ (١/٤٤) ، وتعاقِب ، مثل : جَدَثٍ وجَدَفٍ .

وعاقَبَ : راوَحَ بين رِجْلَيْه .

وقَدَحٌ مُعَقَّب ، كمُعَظَّم : وهو الذى يُعاد فى الرِّبابَة مَرَّةً بعد مَرَّةٍ تَيمُّناً بفَوْزِه .

وهو فى أَعْقاب المَرَض : بقاياه .

ولَقِيَ منه عُقْبَةَ الضبعُ ، بالضمِّ : أَى شِدَّةً .

وأَكَلُوا عُقْبَتَهم : ما يَعْتَقِبُونَه بعد الطعام من حَلاَوَة .

وهو مُوَطَّأُ العَقِبِ : أَى كثيرُ الأَتباع .

ويُقال :من أَينَ كانَ عَقِبُكَ ككَتِف؟ أَى من أَين أَقبَلْتَ ؟

ورَجُلٌ عِقِبّانٌ[2] ، كعِفِتّان : غليظ ، عن كُراع ، قال الأَزهرىُّ : ولست من هذا الحرف على ثقة .

وعُقابَة ،كثُمامة : بَطن من حَضْرَمَوْتَ .

والعَقَبِىُّ محركَةً : من شَهِدَ بَيْعة العَقَبة .

والعَقَبَةُ : وراءَ نَهر عيسى ، قربَ دِجْلَةَ ، منها حَمْزَةُ بن محمد العَقَبِىّ . رَوَى عنه الدارَقُطْنِىُّ .

وعَقَبَةُ أَيْلَةَ ، بالقرب من مصر .

و : كَكَتِفٍ : بطنٌ من كنانَةَ .

وعُقْبَةُ ، وأَبو عُقْبَة ، وأَبو العَقِبِ : صحابِيُّون .

وأَبُو القاسِمِ بن أَبى العَقِب : مُحَدِّثٌ دِمَشْقى .

ومَنيةُ عُقْبَة ، بالضم : ة بجيزة مصر .

---

(١) فى اللسان « فى جملة شطور من شطور العروض » .

(٢) كذا ضبطه بالتنظير ، وفى التاج ضبطه بالعبارة ، فقال : « بكسر الأول والثانى وتشديد الموحدة » . وفى اللسان بتشديد القاف ضبط قلم .

واليَعْقُوبيَّة : فرقَةٌ من الخَوارج ،

واليَعاقِبةُ : فرقةٌ من النَّصارى .
أَشَدُّهم كُفرًا وعِنادًا .

وكعُثْمان : ة ، بالأَندلُس .

[ع ق ر ب]

العَقْراب : لغة في العقرب ، قال الشاعر :

* أَعُوذُ بالله من العَقْراب *

* الشائلاتِ عُقَدَ الأَذنابِ[1] *

وهو عند أَهْل الصَّرْفِ أَلِفُهُ للإِشْباع ، لِفِقْدان فَعْلال ، بالفتح .

وعَقرباءُ : كُورةٌ بدمَشْق ، وهى غيرُ التى ذكرَها المُصَنِّفُ ، فإِنه عَنَى بها أَرضاً باليمَامة ، ثمَّ كانت الوقائع مع مُسيْلِمة الكَذّاب .

وقد يُسْتَعْمَلُ دبِيبُ العَقارب لدَبِيبِ العِذارِ ، وهو من مُلَح الكنايات .

وعَيْش ذُو عَقارِبَ ، إذا لم يَكُنْ سَهْلاً ، أَو فيه شرٌّ وخُشُونَةٌ ، قال الأَعلم :
حتىَّ إذا فَقَدُوا الصَّبُو
حَ : يَقُولُ :عَيْشٌ ذُو عَقارِبْ[2] .

والعِقارِبُ : المِنَنُ ، على التَّشْبيه ، قال النّابغَة :

علىَّ لعَمْرٍ نِعْمةٌ بعدَ نعْمةٍ
لوالده ليسَت بذاتِ عَقَارِبِ[3]

أَى هَنيئَةٌ غيرُ مَمْنُونة .

وعَقْرَبةُ الجُهَنِىُّ ، وأَبو عَقْربٍ اللَّيْثِىُّ : صحابيّان .

وعَقْرَبُ بنُ أَبى عَقْرب : تاجرٌ مشهورٌ بالمَطْل ، وفيه قيل : « أَتْجَرُ من عَقْربٍ » حكاه الزُّبيْرُ فى كتاب النَّسب .

وعُقَيْرِباءُ ، ممدوداً[4] مُصَغَّراً : ناحيةٌ بحِمْص .

والعُقَيْرِبانُ : الدرونج[5] .

وكومُ العقارب : ة ، بمصر .

---

(١) التاج . (٢) شرح أشعار الهذليين ٣١٧ فى شعر الأعلم الهذلى ، واللسان ، والتاج .
(٣) ديوان النابغة / ٤١ من قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الأصغر ، واللسان والتاج
(٤) فى معجم البلدان (عقيربا) هكذا بالقصر ، حكاه عن نصر .
(٥) الدرونج : نبات مشهور بجبال الشام ، وانظر تذكرة أولى الألباب ١ / ١٥٢

[ع ك ب]

العاكِب : الغُبار . قال الشاعر :

* جاءَتْ مع الرَّكْب لها ظَباظِبُ *

* فغَشِيَ الذَّادةَ منها عاكِبُ [(١)] *

وعِكِبٌّ ، كهِجَفٍّ : اسم إبليس عن ابن الأعرابيِّ ، نَقَلَه القَزّازُ فى الجامع ، وابنُ القَطَّاع فى « كتاب الأَوْزان » [(٢)] .

قال :

رأيتُك أَكْذَبَ الثَّقَلَيْن رَأْياً

أَبا عَمْرو ، وأَعْصَى من عِكَبّ [(٣)]

فليتَ اللهَ أَبْدَلَنى بزَيْدٍ

ثلاثةَ أَعْنُزٍ ، أَو جروَ كَلْب

والأَعْكَبُ : الذى تَدانَى بعضُ أَصابع رِجْلَيه من بَعْض ، مع تَراكُبٍ .

والعِكابُ ، ككِتاب ، والعُكْبُ بالضَّمّ ، والأَعْكُب ، كأَفلُس : أَسماءٌ لجمع العَنكبُوت ، هنا ذكرها غير واحد ، وسيأْتى للمصنف فى (ع ن ك ب)

وكَنَّور : شَوْكُ الجِمال .

[ع ك د ب]

العُكْدُبة ، بالضم : أَهمله صاحبُ القاموس . وقال الفَرّاءُ : هى بَيْتُ العَنْكَبُوت ، كذا نقله الأَزْهرىُّ .

[ع ك ش ب]

عَكْشَبَه : أَهمله صاحب القاموس. وقال الفَرّاءُ : أَى شَدَّه وَثاقاً ، كعَكْبَشَهُ ، نقله الأَزْهرىُّ وابنُ القَطاع .

[ع ل ب]

عَلِبَ السَّيفُ ، كفرِحَ : تَثَلَّمَ حَدُّه .

وإِنَّه لعِلْبُ شَرٍّ ، بالكسر : أَى قَوِىٌّ عليه .

والأَعْلابُ : أَرضٌ لعَكٍّ ابن عُدْثانَ [(٤)] ، بين مكَّةَ والساحل .

والمُعَلْباةُ : التى ثُقِبَتْ بالْمِدْرى فى علْباوَيْها .

---

(١) فى الأصل « طباطب » بالطاء المهملة ، والمثبت من اللسان (عكب) و (ظبظب) .

(٢) هذا تجوز من المؤلف ، لأن اسم كتاب ابن القطاع هو « أبنية الأسماء » .

(٣) التاج .

(٤) فى الأصل « عدنان » ومثلة فى التاج ، ومعجم البلدان (أعلاب) والمثبت من القاموس (ع ك ك) ولفظه « وعك بن عدثان بالثاء المثلثة بن عبد الله بن الأزد ، وليس ابن عدنان أخا معد » .

وعُلْبِيَتْ[(١)] : قُطِعَتْ علباؤها

[٤٤ ب] وسَمْهَرِىٌّ مُعَلَّبٌ ، كمُعظَّم : جَلُدْ لُوِىَ بَعَصب العِلْباء .

والعُلْبَة ، بالضمّ ، حُقٌّ صغيرٌ يُتَّخذُ لصَوْن الطِّيبِ ونحوه ، على التشبيه بعُلْبَةِ الماء .

وبلالام : عُلبَةُ بن مُسْهِر ، جاهلى .

وجَعْفَرُ بنُ عُلبَةَ : شاعرٌ .

وذَوّاد بنُ عُلبَة الحارثىٌّ .

وعُلْبةُ بن ماعِز الحارثىٌّ .

ونَصْرُ بن أَبى عُلبة الدَّقّاق ، شيخ لزكريّا خيّاط السُّنَّة .

ولَقَبُ عبد الرَّحيم بن أَبى حازم ، مات سنة ٥٨٧

والمُسَمَّى بعلباء ثلاثةٌ من الصَّحابة .

وعِلْباءُ[(٢)] بن أَحْمر : تابعىٌّ .

وبَنُو العَلباء ، بالفتح ، منهم أَبو عُمَر خالدُ بن أَبى عِمْرانَ التُّجيبىّ ، تابعىٌّ صَغير[(٣)] .

[ع ن ب]

العَنَبان ، محركةً : تَيْسُ الظِّباء .

والعُنْبُب ، كقُنْفُذ[(٤)] : كثرةُ الماءِ . عن ابن الأَعرابى ، وأَنْشد :

* فصَبَّحَتْ والشمْسُ لم تَغيَّبِ[(٥)] *
* عَيْناً بغَضْيانَ ثَجوجَ العُنْبُبِ *

وعُنْبُب القَوْم : مُقَدَّمُهم .

ورجلٌ عانِبٌ : ذُو عِنَبٍ ، كما يقُولون : تامرٌ ، ولابِنٌ .

وفى الأَمثال : « صِبْغُ الكيسِ عُنَّابىٌّ » إذا أَفلَس ، قال ابن الحجّاج :

مولاى أَصْبحْتُ بلا دِرْهم
وقد صَبَغْتُ الكيس عُنَّابِى[(٦)]

وعَيْنَب ، كصَيْقَل : أَرضٌ من الشِّحْرِ ، بينَ عُمانَ واليمن .

وأَبو إسحاقَ اسماعيلُ بنُ عُمر العِنَبىُّ بالكسر ، نسبةً إلى بيع العِنَب ، مُحدِّث.

---

(١) فى التكلمة « وعلبيت : قطعت علباءه » .

(٢) فى التاج جعله أحد الصحابة الثلاثة ، ولفظه . فيه : « وفى الصحابة من أسماء علباء ثلاثة : علباء الأسدى ، وعلباء بن أصبع العبسى ، وعلباء بن أحمر السلمى » .

(٣) فى الأصل زاد الناسخ بعده « والأعلاب : أرض لعك بن عدنان » وهو تكرار ، فقد تقدم قريباً .

(٤) فى التاج بضم الأول ، وفتح الثانى ضبط حركة ، ولم ينظره .

(٥) التاج ، وفى اللسان « لم تقصنب » بدل تغيب » فى مادة (قضب) وفيها « مجوج المشرب » .

(٦) التاج ، وشفاء الغليل / ١٦٠ .

وإلى بيع العُنَّاب ، كرُمّان : أبو زُرْعَة محمدبن سهْل بن عبد الرَّحمن العُنَّابىّ(١) الأَسْتَراباذىّ ، له رحلَةٌ إلى مِصْرَ ، وحدَّث بسمرْقَند أيام الطَّبرانىّ .

وعلىٌّ بن عبْد الله بن محمد العُنَّابىّ ، كتب عنه الصُّورى بمصر .

وأمّا أبو العبّاس العُنَّابى النحوىُّ تلميذُ أبي حيَّان ، فإلى عُنَّابةَ : ة من أعمال الجزائر ، وهى أَلبونة ، سميت لأَنَّها كثيرةُ العُنَّاب .

والعنَّاب ، كشَداد : لقب سُحْمةَ(٢) بن نُعَيمْ بن الأَخنس الطَّائىِّ النَّبهانىِّ ، وقال أبو عُبيدة : هو بالضم .

وأبُو محمد بنُ عُنَّابٍ : قال ابن نُقطَة : كان يسْمعُ معنا بدمشقَ .

[ع ن ك ب]

العَنْكَبُ ، كجعْفَر : القَصيرةُ من النساء ، وبه فُسِّر قولُ ساعدةَ بنُ جُؤَيَّةَ :

مَقَتَّ نساءً بالحجاز صوالِحاً
وإنّا مَقَتْنا كُلَّ سَوْداءَ عَنْكبِ(٣)

قاله السُّكَّرىُّ فى شرح الدِّيوان .

وبلالام : ماءٌ بأَجَأَ ، لبنى فَرِيرِ(٤) بن عُنَيْن بن سَلامَان .

ويُصَغَّر العَنْكَبُوتُ على عُنَيكبٍ وعُنَيكِيب ، وروى عن الأَصمعىُّ وقُطْرُب فى جَمْعه عَناكَبِيت وهذا من الشاذِّ الذى لايُعوَّلُ عليه ، لاجْتماع أَرْبعة أَحرفٍ بعد أَلفه ، وكذا رُوِى عنهما فى تصغيره عُنَيْكَبِيت ، وهو أَيضا من المَرْدُود الذى لايُقْبَلُ .

[ع ى ب]

المَعابَةُ : العَيْبُ .

وجمعُ العيْبِ : أَعْيابٌ ، وعُيُوبٌ ، الأُولى عن ثَعْلَبٍ .

وعَيْبَةُ ، كطَيْبَة : من مَنازل بنى سَعْد بن زَيْدٍ .

---

(١) انظر التبصير ٩٢٥ .
(٢) فى الأصل « شحمة بن نعم » والتصحيح والضبط من التبصير ٩٢٥ .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٧ فى زيادات شعره ، وفى شعر ساعدة أبيات فى هجاء . أمراة عن بنى الديل وهى من البحر والروى وكأن هذا البيت سقط منها ، وهو فى اللسان والتاج .
(٤) فى الأصل قرير بالقاف ، والمثبت من التاج ، وهو متفق مع معجم البلدان (عنكب) والاشتقاق ٣٨٧ .

وعَيَّبَه ، وتَعَيَّبه: إذا نَسَبه إلى العَيْب ،

و : جَعَلَه ذاعيْبٍ .

وكمُعظَّم : المَعْيُوب ، أنشد ثَعْلبٌ :

* قال الجَوارى : ماذَهَبْتَ مذْهَبَا *

* وعِبْنَنِى ولم أَكُنْ مُعيَّبا(١) *

وعليكَ بَعيْبَتِك ، أى اشْتَغِلْ بأَهْلِك ودَعْنِى .

والعِيَبِىُّ ، بكسر ففتح : إلى بيع العِيَب - جمع عيْبَة - عُرِفَ به أبو الفَتْح عبدُ الوهّاب ابنُ بَرْغَش(٢) البغدادى ، خَتَنُ ابنِ الجَوْزىّ . على ابْنَتِه ، قرأ بالرِّوايات على ابن شنيف ، ومات سنة ٦١٤ وابْنَتُه أَمَةُ الوهّاب ، سَمِعَتْ من عُبَيْدِ الله بن خَمِيسٍ السرّاجِ .

وعَيّابةُ بنُ زَيْد بن عَدْوان : أَبوبَطْنٍ ، ضَبطه الرَّضِىُّ الشّاطِبِىُّ بتشْديد التَّحْتِيّة ، وقال : هو فَعّالَةٌ من العَيْب ، وقال غيرُه : كسَحَابة .

فصل الغين

مع الباء

[غ ب ب]

غَبَّ الأَمْرُ : صار إلى آخِرِه ، وقولُهم : غِبَّ الأَذانِ ، وغِبَّ السَّلام ، أَى بعدَهما ، وقال :

* غِبَّ الصَّباحِ يَحْمَدُ القومُ السُّرَى *(٣)

والغِبُّ ، بالكسر : ليوم ولَيْلَتَيْن ، وقِيل : هو أَن تَرْعَى يَوْماً [٤٥ / ١] وتَرِدَ من الغَدِ ، ومنه قولُهم : لأَضْرِبَنَّكَ غِبَّ الحِمارِ »(٤) .

و : التَّقْلِيلُ فى الزِّيارةِ ، وهو أَنَ يَزُورَ بعدَ أَيّامٍ ، والمُصَنِّفُ قَيَّده فى كُلِّ أُسْبُوعٍ .

ورَجُلٌ مُغِبٌّ ، على لَفْظِ الفاعِلِ : قد أَغَبَّتْه الحُمَّى ، هٰكذا رُوِىَ عن أَبى زَيْد .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « بزغش » بالزاى المعجمة ، والتصحيح من طبقات القراء ١ / ١١٧ و ٤٧٨ .

(٣) التاج واللسان ، وفى مجمع الأمثال للميدانى ١ / ٣٩٣ براوية « عند الصباح » قال المفضل إن أول من قال ذلك خالد بن الوليد .

(٤) فى الأصل « لأمر منك » تحريف ، والمثبت من التاج ولفظه « لا ضربنك غب الحمار وظاهرة الفرس ، فغب الحمار : أن يرعى يوماً ويشرب يوما . وظاهر الفرس أن يشرب كل يوم نصف النهار » .

والغُبّانُ ، كرُمّانٍ : جمعُ الغُب بالضمِّ ، للغامِضِ من الأَرْضِ ، ومنه قولُهم : أَصابَنا مَطَرٌ سالَ منه الهُجّانُ والغُبّانُ .

والغَبيبُ ، كأَمِير : اللَّحْم البائِتُ .

و : المَسِيلُ الصَّغِيرُ الضَّيِّقُ من مَتْنِ الجَبَل .

والتَّغْبِيبُ : تعْمِيةُ الخَبَرِ .

و : أَن يَدَع الشاةَ وفيها شيءٌ من حَياةٍ .

وغَبْغَبَ : خانَ فى شِرائِه وَبيْعِه ، عن أَبى عَمْرو .

والغبْغَبُ : المَنْحَرُ عامَّةً . وقيل : كُلُّ مَنحَرٍ بمِنًى غَبْغَبٌ .

والغَبِيبَةُ من الأَلْبانِ ، كسَفِينةٍ : الرّائبُ .

والغابُّ : العَطْشانُ ، يمانية .

[غ ث ل ب]

غَثْلَب الماءَ : أَهمله صاحبُ القاموس . قال صاحبُ اللِّسانِ : أَى جَرعَهُ جَرْعاً شديداً .

[غ ر ب]

الغَرْبُ : السيفُ القاطِعُ .

و : اللسانُ الذَّلِيقُ .

و : الشَّوْكَةُ .

و : السِّنُّ ، كما فى النهاية .

و : عرق الجَبين .

و : النَّوْمُ .

و : أَعْلَى الماء .

وغُرابُ البَيْنِ : الإِبِلُ التى تَنْقُلُهم من بلادٍ إِلى بلاد ، ذَكَرَهُ أَبو عَبْدِ الله الغَرْناطِيُّ فى شَرْحِ مَقْصُورةِ حازِمٍ .

وقالوا : أَشأَمُ ، — وأَبْصَرُ ، وأَحْذَرُ ، وأَزْهَى ، وأَصْفَى عَيْشًا ، وأَفْسَقُ ، وأَشَدُّ سواداً — من غُرابٍ .

وهٰذا بأَبِيهِ أَشْبَهُ من الغُرابِ بالغُراب .

وإِذا نَعَتُوا أَرْضًا بالخِصْبِ قالوا : وَقَع فى أَرضٍ لايَطِيرُ[(١)] غُرابها .

ووجد ثَمرةَ[(٢)] الغُراب ، وذٰلك أَنَّه يَتَتبَّعُ أَجْوَدَ الثَّمرِ فينْتَقِيه .

وطارَ غُرابُه : إِذا شاب[(٣)] .

---

(١) الذى فى الأساس : « وهذه أرض لايطير غرابها ، أى كثيرة الثمار مخصبة » .

(٢) فى الأصل « ثمرة » بالتاء المثناة والتصحيح من التاج متفقاً مع ثمار القلوب ٤٦٣ .

(٣) تكرر فى التاج وفسر مرة — كاللسان — بقوله إذا شاب رأسه ، ومرة كتفسيره هنا ، وهو الموافق لما فى الأساس.

وغُرابٌ غارِبٌ ، على المُبالغة ، قال رُؤْبَةُ :

* فازْجُرْ من الطَّيْرِ الغُرابَ الغاربَا * (١)

وغُرابُ بن جُذَيمَةَ ، وغُرابُ بن ظالِمِ بن فَزارَةَ (٢) . وغُرابُ بنُ مُحارب : بُطُونٌ.

والغِرْبانُ بالكسر : الإِبِلُ (٣) نَفْسُها ، سُمِّيَت باسم أَوْراكِها ، أَنشد ابنُ الأَعرابِيّ :

سأَرْفعُ قَوْلًا للحُصَيْنِ ومُنْذِرٍ
تَطِيرُ به الغِرْبانُ شَطْرَ المَواسِمِ (٤)

أَى يُذْهَبُ له على الإِبِلِ إِلى المَواسِمِ .

وغَرَّبَتِ الكِلابُ : أَمْعَنَتْ فى طَلَبِ الصَّيدِ .

ومَغْرِبانُ الشَّمْسِ ، ومَغْرِباناتُها : غُروبُها .

وشَيْطانٌ مُسْتَغرِب : مُتجاوزٌ فى الخُبْثِ ، أَو مُتَناهٍ فى الحِدَّة .

والمُغْرَبُ من الخَيْلِ ، كمُكْرَمٍ : التى تَتَّسِعُ غُرَّتُه فى وَجْهه ، حتى تُجاوِزَ عيْنَيْه .

وَعيْنٌ مُغْرَبَةٌ ، كمُكْرَمَةٍ : زرقاءُ بيضاءُ الأَشفار والمَحَاجِر ، فإِذا ابْيَضَّت الحَدَقَةُ فهو أَشدُّ الإِغرابِ .

والغَرِيبُ : البَعيدُ . ج : غُرَباءُ .

وهى بهاءٍ . ج : غرائِبُ

والغَرْبِىُّ ، والغَرِيبِىُّ : الغَرِيبُ ، الأَخيرةُ عن أَبى عمرو ، وزيدت الياء للتأْكِيد ، كأَحْمَر وأَحْمَرِىّ .

والغَرِيبُ : فَرَسُ زَيْد الفوارس

ومحمدُ بنُ غَرِيبٍ البَزّاز (٥) ، راوى كتاب الطهور عن محمدِ بن يَحْيى المَرْوَزِىّ .

وعلىُّ بنُ أَحمد بن إبراهيم بن غَرِيب ، خالُ المُقْتَدِر .

وغَرِيبُ بن حاتِمٍ ، عن البهاءِ عبدالرحمن القِرْمِيسِينِىُّ ، من شُيوخِ ابن ماكُولا .

(١) ديوانه ١٧٠ واللسان والتاج .

(٢) فى التاج « فى فزارة » .

(٣) فى اللسان والتاج عنه « أوراك الإبل » وزاد بعد البيت « الغربان هنا أوراك الإبل ، أى تحمله الرواة إلى المواسم ، وما هنا أنسب للشاهد .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) فى التاج « القزاز » بدل « البزاز » والمثبت متفق مع التبصير / ٩٤٣ والنص فيه .

وأَبُو الغَرِيب محمد بن عَمّار البُخارِيّ ، عن المُخْتار بن سابِق .

وغُرَيْب المَناخِ ، كزُبَيْرٍ : وادٍ فى دِيارِ بنى كِلاب .

والغارِبُ : النَّجْمُ .

و : أَعْلَى الظَّهْرِ .

والغَرابةُ فى[1] الكلامِ : الغُمُوض ، والدِّقّةُ .

وبلا لامٍ ، كثُمامة : جِبالٌ سُودٌ .

وغَرِّيبٌ ،بالفتح ،وشدِّ الراءِ المكسورة : لَقَبُ معاويةَ بن حُذَيْفَة بن بدْرٍ .

وأَبو الغَرْبِ : عَوْفُ بنُ كُسَيْبٍ : شاعرُ بنى أُميّة[2] .

وسِتٌّ الغَرْبِ : محدثثان

وكَلِمةٌ غَرِيبَةٌ : نادِرَةٌ .

وعبدُ الخالق بن أَبى الفَضْل بن غَرِيبَةَ ، روَى عن أَبى الوَقْتِ .

وغَرِيبةُ بنتُ سالم بن [أَحمد[3] التاجر] عن أَبى على بن المهْدِىِّ .

وشَأْوٌ مُغَرِّبٌ ، كمحدِّث ، ومُعَظَّمٍ : أَى بَعيدٌ ، وبِهِما رُوِىَ قولُ الكُمَيْتِ :

أَعَهْدَكَ من أُولى الشَّبِيبَة تَطْلُبُ
على دُبُرٍ ، هَيْهاتَ شَأْوٌ مُغَرّبُ[4]

وهَلْ عِنْدكُم من مُغَرّبَةِ خَبَرٍ ؟ بكسر الراء وفتحها ، مع الإِضافةِ فيهِما : أَى خَبَر جَدِيد . من بَلَدٍ بَعيدٍ .

ودارُ فُلانٍ غَرْبَةٌ ، أَى بَعِيدَةٌ .

وعَيْنٌ غَرْبَةٌ[5] : بعيدَةُ المَطْرَح .

وباب الغَرْبَة ، مُلاصِقٌ دارَ الخلافةِ ببغدادَ ، وإِليه نُسب أَبو الخطّاب نصرُ ابن أَحمد بن البطر [الغَرْبِى[6]] شيخُ السِّلَفِىّ ، هٰكذا ضَبَطه الحافِظُ ، وقِيلَ بالتحريك .

وأَغْرَبَ الرجلُ : صار غَرِيباً ، حكاه أَبو نَصْر .

---

(١) فى التاج والغريب من الكلام : « العميق الغامض » .

(٢) زاد فى التاج « أمه الربذاء بنت جرير بن الخطفى ، نقله الصاغانى » .

(٣) زيادة من التاج .

(٤) اللسان والتاج ومادة (دبر) فيهما .

(٥) فى الأصل « وعين غربة العين » والتصحيح من التاج واللسان ،وفى الأساس « وكانت لزرقاء عين غربة بعيدة المطرح » .

(٦) زيادة من التبصير ١٠٠٢ والنقل عنه .

وقِدْحٌ غَرِيبٌ : ليس من الشَّجرِ التى سائِرُ القداحِ منها .

والمَغارِبُ : السُّودان .

و : أيضا : الحُمْران ، ضِدٌّ .

ومَغارِبُ الوَحْشِ : مكانِسُها

وفى المثل : «من يُطِعْ غَرِيباً يُمْسِ غَرِيباً» هوغريب [٤٥ ب] بن عِمْلِيق بن لاوَذ بن سام بن نُوحٍ ، وكانَ مُبَذِّراً للمال .

والغُرْبة ، بالضمِّ : بياضٌ صِرفٌ(١) ، كما أَنَّ الحُلْبَة : سَوادٌ صِرْفٌ(١) .

وأَغْرَبَ الساقِى : إذا أَكثَر ماحَوْلَ الحوضِ من الماءِ والطِّين .

وأَسْوَدُ غُرابِىٌّ : مثل غِرْبِيب .

[غ ص ب]

الغَصْب : أَخْذُ مالِ الغيرِ ظُلْماً وعُدْواناً .

وغَصَبَها نَفْسَها : واقعَها كَرْهاً .

[غ ض ب]

الغَضَبُ ، محركةً : لم يُفَسِّره المُصَنِّف بأَكثَرَ من قوله : «ضِدّ الرِّضا» واخْتَلَفُوا فى حَدِّه ، فقيلَ : هو ثَورانُ دَم القَلْب لقَصْدِ الانْتِقام .

وقيلَ : الأَلَمُ على كُلِّ شَىءٍ يمكنُ فيه : غَضَبٌ . وعلى مالايُمكنُ فيه : أَسَفٌ .

وغُلامٌ غَضْبٌ ، بالفتح : نَشِيطٌ .

وفى الأَنْصارِ : غَضْبُ بن جُشَمَ .

وفى بنى سُلَيْم بن مَنْصُور : غَضْبُ بنُ كَعْبٍ .

وبَنُو غَضُوبَةَ : بَطْنٌ من العَرب

ويقال : أَصبحَ جلدُه غَضْبَةً واحِدةً من الجُدَرِى ، أَى قِطْعَة .

وأَغْضَبَت العيْنُ : قَذَفَتْ مافيها .

ورَجُلٌ غُضابٌ ، كغُرابٍ : غَليظٌ .

والمَغْضُوبُ : المَجْدُورُ .

وناقَةٌ غَضْبى : عَبُوس

وغَضِبَت الفَرسُ على اللِّجام : عَضَّتْ ، قالَ أَبو النَّجْم :

* تَغْضَبُ أَحْياناً على اللِّجام(٢) *
* كغَضَب النَّار على الضِّرامِ *

---

(١) فى الأصل حرف فى الموضعين ، والتصحيح من التاج ، والتكملة

(٢) اللسان والتاج .

وغَضِبَت القِدْرُ على اللَّحْم : اشْتَدَّ غَلَيانُها .

ورَجُلٌ غَضَّابٌ ، وغُضَبةٌ – ككَتَّان وهُمَزَة : كثيرُ الغضَب .

[غ ل ب]

الغِلِبّاءُ– بكسر الأَول والثانى ،وتشديد المُوَحَدةِ ممدوداً ، وكهُمَزَةٍ – : القَهْرُ ، الأُولى عن كُراع .

ولَتَجِدَنَّهُ غُلُبَّةً ، بضَمَّتَين ، وغَلَبَّةً بفَتْحتين ، وتَشْديد المُوَحَّدَة فيهما : أى غَلَّاباً .

والأَغْلَبُ : الغَليظُ العُنُق مع قِصَرٍ فيه ، أَو مع مَيْلٍ ، يكونُ ذلك من داءٍ وغيْرِه. وقد يُوصَفُ به العُنُقُ نفسُه ، فيُقالُ : عُنُقٌ أَغْلَبُ . ج : غُلْبٌ .

وناقَةٌ غَلْباءُ : غليظةُ الرَّقبة .

واغْلَوْلَبَ العُشْبُ : تَكاثَفَ .

والأَرضُ : الْتَفَّ عُشْبُها .

والقومُ : كَثُروا .

وكيَضْرِبُ :يَغْلِبُ بنُ ربيعة بن نَمِر ابنشاجِى[1] الحضْرَمِىُّ ،جدّتوبَةَبن[زُرْعَةَ][2] النَّمِرِ بن حَرْمَلَة بن يَغْلِب ، قاضى مصْر ، يُكْنى أَبا مِحْجَن ، روى عنه اللَّيْثُ وغيرُه . وعَمُّه الحارِثُ بن حَرْمَلَة بن يَغْلِب ، عن على . وعنه رجاءُ بن حَيْوَة ، وقيل : هو الرّهاوىّ ، وليس عَمَّ تَوْبَةَ .

وذكر المُصَنِّفُ يَغْلبَ بنَ كُلَيْب ، وهو حَضْرَمىٌّ ، جَدُّ عَيّاشِ بن عُقْبَةَ[3] ابن كُلَيْب بن يَغْلِب، روى عنه ابنُ وَهْبٍ .

ومحمدُ بن نَصْر بن غالبٍ الغالبىُّ ، نِسْبَةً إلى جَدِّه ، من شُيوخِ أَبى على القالِىّ .

وغالِبُ بنُ سَعْدِ بن خَوْلانَ : بَطنٌ من قُضاعَةَ ، منهم عُمَرُ بن زَيْدٍ الغالِبىُّ الشاعرُ .

وخالِدُ بنُ غَلَّاب ،وغالِب بُن الحارِث وغالبُ بنُ بِشْر ، وغالبُ بنُ عبد الله صحابِيُّون .

وغَلَّابِ ، كقَطَام : امرأَةُ الحارث بن أَوْسٍ ، من بَنِى نَصْرِ بن مُعاوِيةَ ، وهم بالبَصْرةِ ، منهم غَسّانُ بن المُفَضَّل بن مُعاوِيةَ بن عَمْرِو بن خالد بن غَلَّاب ، روى عنه أَحْمَدُ بن حَنْبل .

(١) فى الأصل « ساجى » بين مهلة و التصحيح من التبصير ٧١١

(٢) زيادة من التبصير ٧١١

(٣) فى الأصل عباس بن عتبة ، و التصحيح من التبصير ١٩٨ و٨٩٧

وولده المُفَضَّلُ بن غَسّان الغَلابِيّ ، شيْخُ ابن أَبِي الدُّنْيا .

ووَلَدُه أَبو أُمَيَّةَ الأَحْوَصُ بن المُفَضَّل ، شيخٌ للطَّبَرانى .

وأَبو بَكْرٍ عُمرُ بنُ زكريّا الغلابِيّ من شُيوخِ الطَّبرانى .

ومحمدٌ بن عُبيْد الغَلابى ، صاحبُ أَدَب .

وأَبو الغَلْباءَ : عِصامُ بنبِشْر : تابِعِىٌّ وُثِّق

وغَلْباءُ بن حُلْوانَ بنالحافِ بن قُضاعَةَ ، ذكَرَهُ الأَمير ، قال الشاعر :

وأَوْرثنى بنُو الغَلْباءَ مجْداً
حَديثاً بعدَ مجْدِهم القديم (١)

ويُقالُ لهم أَيضًا : بنو تَغلِب .

والأَغْلَبُ بنُ سالِمبن سَوادَةَ بن إبراهيم بن عقال : أَبو بطن من تميم ، ولى إفْريقيَّةَ زمَنَ المَنْصور ، وقُتِلَ فى سنة ١٥٠ ،من ولده أَبو عقال الأَغْلَبُ ابن إبراهيم بن الأَغلب ، مات سنة ٢٢٦

وأَبو تَغْلِب : جدُّ شيخِ مشايِخنا عبد القادر بن عُمَر بن أَبِى تَغلب الشَّيْبانى الفَرَضِى الحَنبَلى ، كان مُحدِّثاً جليلاً .

وبَنُو غلاَّبٍ : بطن فى صُرُنْباى من قُرَى مصر ، وهم مَشايِخُها .

والغِلاب ، ككِتابٍ : المُغالَبَةُ .

والغَلْبان : المَغْلُوب .

وبعيرٌ غُلالِبٌ ، كعُلابِطٍ : يَغْلبُ بسيره .

[غ ن د ب]

غَنداب ،بالفتح : أَهملَه صاحبُ القاموس ، وهى مَحلَّةٌ بَمْرِ غينان .

[غ ه ب]

الغَيْهَبُ : ذكر النَّعامِ ، قاله السهَيْلِىّ فى الروض .

وأَسْودُ غَيهب : شديد السَّوادِ

وجَمَلٌ غُيهبٌ : مُظلمُ السَّواد .

[غ ى ب]

الغاباتُ : الرماح إذا اجْتمعَت .

وكَسَحابة : الهَبْطَةُ من الأَرْض .

وقَعْرُ البئر .

(١) اللسان والتاج .

و : ما لم تُصِبْهُ الشمسُ من النَّبات كُلِّه ، كالغَيَبان[(١)] ، محركةً .

والغِيبة : ذكر العَيْب بالغَيْبِ .

وتَغايَبَ : غاب .

وغَيَّبَتْه غَيابَتُه[(٢)] : دُفِنَ فى قَبْرِه .

والمُغايَبَة : خِلافُ المُخاطَبَة .

ويقال : شَرِبت الدَّابَّةُ حتى وارَتْ غُيُوبَ كُلاها ، وهى هُزُومُها ، جمع غَيْبٍ : الخَصْرةُ[(٣)] التى فى محلِّ الكُلْيَة .

وتقولُ : أنا معكُمْ لأُغايبُكم .

والتَّغْيِيبُ فى (حَديث) عهْدَةِ الرقِيق : أن يَبيعَه ضالَّةً و[(٤)] لُقَطَة

فصل القاف

مع البــاء

[ق ب ب]

القَبُّ ، بالفتح : مِكْيالٌ للغَلَّة ، كالقَبّان .

و : عَجْب الذَّنَبِ .

والقَبِّىُّ[(٥)] : من كان فى ظهْرِه قَبٌّ .

وبالضَّمِّ : من أجداد الخَلِيفة الحاكم بأَمْر الله أَبى العَباس أَحمد بن على العَبّاسِىّ

والقابَّةُ : الكلمةُ المسْتَحْسَنةُ .

والقَبَّابُ[(٦)] : من يَعْمَل الهَوادِج ، وعرف به أَبو بكر بن فوْرَك .

وقَبَّ على الماءِ : طَفَا .

---

(١) ضبطت فى التاج واللسان بفتح العين وسكون الياء ضبط قلم عن أبى حنيفة ، وقال بتخفيف الياء ، وقال أبو زياد الكلا فى الغيبان بالتشديد والتخفيف من النبات : « ماغاب عن الشمس فلم تصبه » .

(٢) فى التاج « غيبه غيابة » واستشهد بقوله : إذا أنا غيبتنى غيابتى ، مما يدل على صحة ما هنا .

(٣) هكذا فى الأصل ، والذى فى الأساس « الخمصة التى فى موضع الكلية » .

(٤) هكذا فى الأصل « وفى اللسان والنهاية أن لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولفظ الحديث فيهما « لا داء ولا خبثة — بضم الخاء وسكون — ولا تغييب » .

(٥) الذى فى التاج : أبو سليمان بن يحيى بن أيوب القبى الحرانى — بفتح القاف — قيل له ذلك لأنه كان له قب خلقة » .

(٦) ضبط فى التاج تنظيراً ككتاب وفى معجم البلدان (داجون) تحرف إلى القياف والصواب القباب ، ككتان ، كما ضبطه الحافظ فى التبصير سنة ١١٤٩

والقَبْقاب : البَطن ، لغة فى القَبْقب ، عن السُّهَيْلى .

وكثُمامَة : أُطمٌ بالمدينة ، وضبطه المصَنف كغُراب .

والموضع الذى بأَذْرِبيجان يَسمى قَبّان ، بالنون فى آخره ، وضبَطه المصنف بالباء .

والقُباقِبُ ، بالضمِّ : العام الثالث ، قاله ابنُ بَرِّى . ولفظ المصنف : «العام المُقْبِل » يحتمله ، ومنهم من يَجْعَله العامَ الرَّابعَ ، والمُقَبْقِب : العامُ الخامِس .

والمُقَبَّبُون(١) هم القُبِّيُّونُ ، وقد رُوِى كذلك .

وسُرَّةٌ مُقَبْقَبَةٌ : مَقْبُوبةٌ .

وقَبَّ ظَهْرُه : انْدَمَلت آثارضَرْبه وجَفَّت .

ودِرْعٌ لاقَبَّ لها : أى لاظَهْرَ لها .

والقَبْقَبَةُ : صوتُ جَوْف الفرَسِ ، وهو القَبيبُ .

والقَبْقَبُ : خَشَب السَّرْج .

والقِباب ، ككتاب : ة ، بأسفل مصر ، وضبَطَه المُصَنِّف بالضَّمِّ وهو غَلَطٌ .

و : ع ، بَسَمرْقَنْدَ .

و : مَحلَّة بنَيْسابورَ .

و : ع ، خارجَ بغداد على طريق خُراسان ، يُعْرفُ بقِبابِ الحُسَين .

وقُبَيْبات ، بالضَّمِّ مُصَغَّرة : ة ، شرقى مصر .

[ق ت ب]

القَتُوبُ ، كصَبُورٍ : الناقَةُ المَرْكوبَةُ .

وقُتَيْبَةُ بن مَعْنِ بن مالِكٍ : أَبو بَطْن من باهِلَةَ .

ويَقُولونَ : هو قَتَبٌ يَعَضُّ(٢) بالغارب ، بالكسرِ(٣) : أى مُلِحٌّ .

وأَقْتَبَه الدَّيْنُ : فَدَحَه .

وقِتْبانُ ، بالكسر : بَطْنٌ من رُعَيْن .

والقَتَّابُ : من يعْملُ الإكافَ ، و : [مَنْ] يَبيعُه .

(١) يعنى فى الحديث « خير الناس القبيون » بمعنى الذين يصومون حتى تضمر بطونهم ، وروى « المقببون » .

(٢) فى الأصل « يعض بالمغارب » وهو تحريف ، والتصحيح من الأساس والتاج .

(٣) قوله بالكسر ، صوابه بالتحريك ؛ لأنه بفتح القاف والتاء كما هو مضبوط فى الأساس .

[ق ح ب]

القَحبةُ : المَرْأَةُ ، هٰكذا فى لُغة اليَمَن ، كما فى الأَساس ، ومنه قولُهم : لاتَثِقْ [بقول [١]] القَحْبة ؛ ولا تَغْتَرَّ بِطُولِ الصُّحْبَة ».

أو العَجُوز خاصَّةً ، كالقَحْمَة بالميم ، نقله الأَزهرى عنهم

و : المُسِنَّةُ من الغَنَم ، عن ابن سِيدَه .

والقُحابُ ، بالضمِّ : فسادُ الجَوْف .

ورَجُلٌ قَحْبٌ : هَرِمٌ .

[ق ح ر ب]

القَحْرَبَةُ : أَهملَه صاحبُ القاموس ، وقال الأَزهرِىُّ – فى الرُّباعى – : يقالُ للعَصا :الغِرْزَحْلَةُ ، والقَحْرَبَةُ ، والقِشْبارةُ والقِسْبارَةُ .

[ق ح ط ب]

قَحْطَبَةُ بنُ شَبِيب : أَبو بطْنٍ من طَيِّىءٍ ، وإليه نُسب القَحْطَبِيُّون .

وأَبو المُنَجَّى [٢] حَيْدَرةُ بن علىٍّ القَحْطَابِىّ ، عابرُ الأَحْلام ، من شُيوخ الأَمير [ابن ماكولا] [٣] .

[ق د ح ب]

قِندَحْبَة : أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقالَ الأَزهرى : حَكَى اللِّحْيانى فى نوادره : ذَهَب القومُ بقِنْدَحْبَة ، وقِنْدَحْرَة : إذا تَفَرَّقُوا .

[ق ر ب]

القَرِيبُ : ضدُّ البعيد ، يكون تَحْويلاً ، فيستوى فى الذكر والأُنْثى والمُفْرد [٤] والجَميع. ويكون قُرْبَ نَسَبٍ فيُطابق .

والقَرابَةُ : اسمُ جَمْع لقَرِيب ، كما قيل فى الصحابة :إنه اسمُ جَمْع لصاحب . صَرَّح به فى التسهيل .

والقِرابُ ،بالكسر : شِبْه جرابٍ ، يُطْرَح فيه السيفُ بغِمْده ، والسَّوطُ ، وقد يُطْرَحُ فيه الزادُ .

---

(١) زيادة من الأساس ، والنص فيه والنقل عنه .

(٢) فى التاج : «أبو المخبا » تحريف والمثبت هو الصواب ، والضبط من التبصير ١٣٢٢ والإكمال ٧ / ٢٩٩

(٣) زيادة من التاج للإيضاح .

(٤) فى التاج « والفرد » والنص عن الأزهرى ، وكذلك هو فى التهذيب ٩ / ١٢٥

وأَقْرَبَ السَّيْفَ ، والسِّكِّينَ : عَمِلَ لهما قِراباً .

وقَرَبَه : أَدْخَلَه فى القِراب .

وقِيلَ : قَرَبَه : جَعَل له قِراباً ، وأَقْرَبه : أَدْخَلَه فى القِراب .

وفَرَسٌ لا حقُ الأَقْراب ،[يَجْمَعونه] (١) وإِنَّما لَه قُرُبان ، لسعَتَه .

وأَقْرَبَ القومُ ، فهم قارِبُون – ولايقالُ : مُقْرِبون – وهو شاذٌّ : إذا كانَت إِبِلُهُم متَقارِبةً .

وهو يَقْرُب حاجَتَه ، كيَنْصُر ، أَى : يَطْلُبُها .

وقارَبَ الأَمرَ : ظَنَّه .

وهو مقارِب الحَديث ، بكسر الراءِ وفتحها .

وفى المَثَل : « القِرَار بقراب أَكْيَس » روى بالتثليث ، أَى بقُرْب .

والمُقْرَباتُ من الخَيْل : التى ضُمِّرَت للرُكُوب ، أَو هى العِتاقُ التى لا تُسَرَّح (٢) فى المَرْعى ولكن تُحْبَس قُرْبَ البيوت . [مُعَدَّةً للعَدو] (٣)

ومن الإِبِل : مَراكب المُلوك ، يُرْوَى بكسر الراءِ وفتحها .

وقولُ المصَنف : « ابنُ أَبى قِرْبَة : أَحمد بن على بن الحُسَيْنَ » صوابه : «علىّ بن أَحمدَ بن الحَسَيْن » وقوله : « ابن أَبى قِرْبَة ؛ تَبِع فيه شَيْخه الذَّهبى ، فإِنَّه هكذا ساقَه فى الْمُشْتَبه وفيه سَقْط ، صَوابُه : «وعلى بنُ أَحمدَ ابن الحُسَين ابن أَبى مَطَر ، لَقَبُهُ قِرْبَة » فسقط « مَطَر ، لَقَبه » فصار « ابن أَبى قِرْبة » نَبَّه عليه الحافظ فى التبْصير .

والجمعُ من النِّساءِ قَرائِبُ ، ومن الرِّجال أَقارِب .

ويُقالُ للرَّجُل القَصير : هو مُتَقارِبٌ ومُتَآزِفٌ .

وأَبو قُرَيبة : راجز .

---

(١) سقط من الأصل وزدناه من التاج ، وبه يستقيم السياق ، وزاد فى اللسان والتاج عن الأزهرى : « كما يقال : شاة ضخمة الخواصر ، وإنما لها خاصرتان » .

(٢) فى التاج « تحبس » مكان « تسرح » وما هنا أجود .

(٣) زيادة من التاج ، والنص فيه عن السهيلى ، وبه يعلم سبب حبسها .

وابنُ أَبِى قَرِيبة : مصْرِىٌّ ثِقَة ، عن[1] عَطَاءٍ وابن سيرين ، وعنه الحَمّادان

وتَقَرُّبات[2] الماءِ : تباشيره ، وهى حَصًى صغارٌ إذا رآها من يُنْبِطُ الماءَ اسْتَدَل بها على قُرْبه .

وهل[3] من مُقرِّبةٍ خَبَر ؟ مثل : مغَرِّبَة ، رواه ابن أَبِى الحَدِيد فى «شرح نَهج البَلاغة » .

وعلىُّ بنُ عاصم بن صُهَيْب القُرَيْبِىُّ ، بالضَّم : مُحدثٌ واسطى ، نسب إلى قُرَيْبة أُختِ الصِّدِّيق ، وقد ذُكر فى « ص ه ب » وسَمَّوْا : قارِباً ومُقْرِباً كمُسْلِم .

[ق ر ض ب]

القُراضِبُ ، كعُلابِط : الأَسَدُ .

والقَرْضَبَة : أَلا يُخَلِّصَ الرُّطْبَ من اليابِس ، لشِدَّة نَهَمِه .

وفى بنى عبد الله بن رياح : القِرْضابُ بن ثَوْبان ، وإليه نسب القِرْضابى : ماءٌ بطَرِيق مَكَّةَ .

[ق ر ط ب]

القُرْطب ، والقُرْطُوب : الذَّكَرُ من السَّعالى ، وقيل : هم صغار الجِنِّ .

والقَراطِبُ : صِغارُ الكلاب . .

وتَقَرْطَب على قَفاهُ : انْصَرَع[4] .

[ق ر ق ب]

القَرْقَبةُ[5] : صَوْتُ البَطن إذا اشْتَكى .

[ق ر ن ب]

القَرَنْبى ، فَعَنْلَى[6] : دُوَيْبَّة شبه الخُنْفُساءِ ، طويلة الأَرْجُل ، هنا ذَكَرَه غيرُ واحدٍ ، وأَوْرَده المُصَنِّفُ فى المُعْتَل وسيأْتى .

---

(١) فى الأصل « ثقه ورى عنهما الحمادان » والتصحيح من التاج .

(٢) كذا فى الأصل بالتاء فى أوله ومثله فى التاج والذى فى الأساس المطبوع . « مقربات » بالميم

(٣) فى الأصل : «وهى من» والتصحيح من التاج هنا وزاد بكسر الراء وفتحها ، وأصله من البعد ، وفى (غرب) قال : وفى حديث عمر – رضى الله عنه – أنه قال لرجل قدم عليه من بعض الأطراف – : « هل من مغربة خبر » أى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد .

(٤) فى الأصل « الضرع » وهو تحريف ، والتصحيح من التاج واللسان ، وهو مطاوع قرطبه فتقرطب .

(٥) قلت : والعامة تقوله بالكاف بدل القاف .

(٦) مقتضى وزنه بفعنلى أن تكون النون والألف زائدتين ، ويكون محله (قرب) .

والسِّراجُ محمدُ بنُ أحمد بن محمد ابن عبد المجيد القَرْنَبيّ الحَنَفى ، أحد الأئمة ، توفى سنة ٦٥٦ ضبطه الذَّهَبى فى المُشْتبه .

[ق ش ب]

قَشَّب الطَّعامَ تَقْشيباً : خَلَطَه بالسّمّ ، لغةٌ فى قَشَبهُ قَشْباً .

ونَسْرٌ قَشيبُ بالغَلْثى ، ليؤخَذ ريشُه ، قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ :

به نَدَعُ الكَمِيَّ على يدَيْه
يَخِرُّ ،تَخالُه نَسْراً قَشِيباً[1]

واسْتَقْشَبَ الشيءَ : اسْتقْذَره .

ويقال : ما أَقْشَب بَيْتَهم ! : أى ما أَقْذَر ما حَوْلَه من الغائط .

وقُشِب الشيءُ ، كعُنى : دَنُس .

وكلُّ قَذَرٍ قِشْبٌ[2] ، بالكسر ،وقَشَبٌ .

والتَّقْشِيب : التَّدْنيسُ .

وقول المصنِّف : « القِشْبُ : والدُمالِكِ بن بُحَيْنَةَ » الصحيح أن القِشْب جدٌّ لعبد الله . وبُحَيْنَةُ زوجة مالك لا والدتُه ، ولا والدُه ، لأنه عبد الله بن مالِك بن القِشْب .

والأَقْشابُ : عُقَدُ الخُيوطِ .

وقَشَبَهُ الدُخانُ : مَلأَ خياشِيمه وأَخذ بكَظَمِه .

والقِشْبُ ،بالكسرِ : اليابسَ الصُّلْب .

و :من الطَّعام :ما يُلْقَى مما لاخير فيه.

والقاشِبُ : الذى يَعيبُ الناسَ بما فيه ، عن ابن الأعرابى .

وقَشَبَه بشَرٍّ : رَماهُ بعلامةٍ من الشّرِّ يُعْرَفُ بها .

وبنو القَشِيب ،كأَميرٍ : بطْنٌ من لَخْم.

[ق ص ب]

قَصَّب الزَّرْعُ تَقْصِيباً ، واقتَصبَ : صار له قَصَبٌ ، وذلك بعد التَّفْرِيخ[4] .

---

(١) الضبط فى التبصير ١١٠٦

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧ والصحاح واللسان والتاج .

(٣) لم يصرح فى التاج بالكسر ، وهو فيه وفى اللسان بفتح القاف ضبط قلم .

(٤) فى الأصل « التفريح » بالحاء المهملة والتصحيح من اللسان عن ابن سيده .

والقُصُوبُ ، بالضمِّ : الرِّيُّ من وُرُود الماءِ وغيره ، ومنه قولُ رُؤْبةَ لما سُئل عن إتيانه النِّساءَ ، فقال : « أُطيلُ الظِّمْءَ ، ثم أَرِدُ فأُقْصِبُ » .

وبَعيرٌ قَصِيبٌ ، وقاصِبٌ ، وناقَةٌ مُقْتَصِبَةٌ ، وهذه عن كتابِ البلاذُرِيّ .

وأَقْصَبَه عِرْضَه : أَلْحَمه إيّاه

[١ / ٤٧]

القَصب ، مُحَرَّكَة : عُروق الجَنَاح .

وقَصَبُ البطْحاءِ : مياهٌ تَجْرِى إلى عُيُون الرَّكايا ، عن الأَصمعى .

والقُصْبُ ، بالضمِّ : الخَصْر ، قال أمرُؤُ القَيْس :

* والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ والمَتْنُ مَلْحُوبُ[(١)] *

والقِصَابَة ، بالكسر : حِرْفَةُ الجَزار ، والزَّمّار .

والتَّقْصِيبُ : لَيُّك الخَصيلَة . إلى أَسْفَلِها ، تَضُمُّها وتَشُدُّها ، فتُصْبِح وقد صارتْ تَقاصِيبَ ، كَأَنَّها بَلابلُ جاريةٌ ، وهى القَصائبُ .

وكُرُمّانٍ : الأَوْتارُ التى سُوِّيَت من الأَمْعَاءِ ، قال الأَعْشى :

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَمِيـ
ـنُ والمُسْمِعاتُ بقُصّابِها[(٢)]

والقُصَيْبَاتُ ، بالضمِّ مُصغَّراً : ع . من نواحى طَرابُلُسِ الشامِ .

وكمُحدِّث : الفَرَسُ الجَواد . .

وحازَ قَصَبَ السَّبْق : اسْتَولى على الأَمر .

وفى المثَل : « رَعَى فَأَقْصَبَ » ؛ يُضْرَبُ لمن لا ينْصَحُ ، ولا يُبالِغُ فيما[(٣)] تَولَّى حتى يَفْسد الأَمرُ ، قاله المَيْدانى .

وضَرَبه على قَصَبَة أَنْفِهِ ، محركةً ، أى : عَظْمه .

وفُلانٌ لم يُقْصَب : لم يُخْتَن .

---

(١) ديوان ٢٢٦ وصدره « والماء منهمر ، والشد منحدر » وهو فى التاج والصحاح ، وفى اللسان قال ابن برى : زعم الجوهرى أنه لامرىء القيس ، وهو لإبراهيم بن عمران الأنصارى وأنشد البيت بتمامه فى أبيات .

(٢) ديوانه / ١٧٣ والصحاح واللسان والتاج والمقاييس ٥ / ٥٩ .

(٣) فى الأصل « فيهما » تحريف والتصحيح من التاج ، وفى جمهرة الأمثال ١/٤٩٢ « يقال لمن يسىء رعاية الشىء فيفسده » وفى المستقصى ٢/١٠٠ « يضرب لمن لم يحكم أمره ، ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير » .

ومَحَلَّةُ القَصَبِ : قَرِيَتان بمصر .

ويُقال لواسِطِ العراق : واسطُ القَصب ، لأَنَّها كانت قبلَ بنائها أَجَمَةً للقَصَبِ ، وأَبو حَنيفة محمدُ بنُ حنيفة القَصَبى مَنسوبُ إِليها ، وقيلَ : لبيعه القَصَبَ .

وعِمْرانُ بنُ أَبى عطاءٍ القَصَبىُّ ، ويُعْرَفُ بَبيّاع القَصبِ : من شيوخ الثَّوْرِى ،

ويقالُ لبائع القَصَبِ أَيضاً : القَصّابىُّ ، محركة ، هكذا نَسَبُ مذكور بن سليمان المُخَرَّمِىّ .

والحَسَن بن عبد الله القَصّاب ، وحَبِيبُ بنُ أَبِى عَمْرة القَصّابِ : مُحدِّثان .

[ق ض ب]

القَضِيبُ : سيفُ رسول الله ﷺ

واقْتَضَب الكلامَ : ارْتَجَلَه .

و : البعيرَ : اعْتَبَطَه .

وكُلُّ من كَلَّفْتَه عَمَلاً قبلَ أَنْ يُحسِنَهُ فقد اقْتَضَبْتَهُ ، وهو مُقْتَضَبٌ فيه .

والقَضْبُ ، بالفتح : اسمُ جمع للقَضِيب ، بمعنى الغُصْن

و : السِّهام الدِّقاق ، عن الأَصمعى .

وانْقَضَبَ الكَوْكَبُ : انْقَضَّ .

والمُقْتَضَب من الشِّعر : « فاعلاتُ مُفْتَعِلُن » مرتان[2] سُمِّيَ به لأَنَّه اقْتُضِبَ منه الجزءُ الثالثُ ، وهو مَفْعُولات ، من البَيْت ، أَى قُطِع .

وما فى فَمى قاضِبَةٌ ، أَى سِنٌّ تَقْضِبُ شيئاً .

و : كزنّار : نَبْتٌ ، عن كُراع .

[ق ط ب]

المَقْطِبُ ، كَمَجْلِس : ما بين الحاجبين ، عن أَبى زَيْد ، ويروى كمُعَظَّم ، ومُحَدِّثٍ ، ومُحْسِنٍ .

ولَقُوهُم [بوُجُوهٍ][3] قاطبةٍ ، أَى مُعَبِّسِينَ .

---

(١) القضب بهذا المعنى ضبطه فى اللسان بفتح القاف والضاد وضبط قلم .

(٢) كذا فى الأصل « مرتان » ومثله فى التاج وفى اللسان « مرتين » وكلاهما جائز ، وفى هامش التاج قوله : « وهو فاعلات . . . الخ عبارة متن الكافى : وأجزاؤه : مفعولات مستفعلن ، مرتين ، مجزوء وجوباً ، وعروضه واحدة مطوية وضربها مثلها » وبه يظهر ما فى قوله لأنه اقتضب . . . الخ من قصور عن المطلوب ، راجع حاشية الكافى .

(٣) سقط من الأصل والتاج ، وذناه عن اللسان والنهاية وهو من لفظ حديث العباس : « ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة »

وقولُ المُصَنِّف : « القُطْبُ : نَجْمٌ » : هذا هو المَعروف . وقال بعضُهم : إنما هو بُقْعةٌ[١] من السَّماءِ قَريبةٌ من الجَدْى .

وأَرْضٌ قَطِبَةٌ ، كفَرِحَة : تُنْبِتُ القُطْب .

وقِطَابُ الجَيْب : أَسْفَلُه ، عن الفارسى .

والقِطابَةُ بالكسر : الخياطة .

وقُطْبُ الدين أَبو المُفَضَّل أَحمد ابن عيسى بن أَبى بكر بن أَيوبَ ، إليه نسب حارة القُطْبِىّ بالقاهرة .

وسَمَّوْا قُطَيْبَة ، كجُهَيْنة .

[ق ط ر ب]

القُطْرُوبُ : لغة فى القُطْرُب ، بمعنى السَّفيه ج : قَطاريب ، أَنشد ابن الأَعرابى :

* عادٌ حُلُوماً إذا طاشَ القَطاريبُ[٢] *

وتَقَطْرَبَ : صار كالقُطْرُب .

والقِطْرِيبُ بالكسر : لَقَبُ[٣] بعضِهم .

[ق ع ب]

المُقَعَّب من الحجارة ، كمُعَظَّم : ما فيه نُقرةُ كأَنَّه كقِعابٍ . وقول الشاعر :

* بمقْنَعات كقِعاب الأَوْراقْ *[٤] *

قال الأَزهَرىّ : قعاب الأَوْراق : [يعنى أَنَّها][٥] أَفتاءُ بيض الأَسْنان .

[ق ع ط ب]

قَعْطَبَةُ : حِصْنٌ باليمن .

[ق ع ن ب]

قَعْنَب بن[٦] ضَمْرَة الغَطَفانى : من شُعراءِ الدولة الأَمَوِيَّة .

وفى يَرْبوع بن حَنظَلَة : قَعْنَبُ ابن عِصْمَةَ بن عُبَيْد .

---

(١) حكاه فى اللسان عن أبى الصلاح ونقله التاج عنه

(٢) اللسان والتاج ، وفى مجالس ثعلب ٤٤٦

كأنهم عاد حلوما إذا طامش من الجهل القطاريب

(٣) فى التاج « علم » .

(٤) التاج ، واللسان وفى مادة « قنع » نسبه إلى ابن ميادة ومثله فى التهذيب ١/٢٦٠ والأساس « درس » وأنشده مع أربعة مشاطير قبله .

(٥) زيادة من اللسان والتهذيب ١ / ٢٦٠ ، وفى الأصل « أفقاً » تحريف والتصحيح مما سبق .

(٦) فى الأصل «حمزة » بدل«ضمرة» وهو تحريف ،والتصحيح من التاج ، ويقال له أيضاً : قعنب ابن أم صاحب .

وقَعْنَبُ بنُ عَتّاب بن الحارث المُلَقَّب بالمُبير ، فيه يقُول جَرير – يَفخَرُ على الفَرَزْدَق – :

* قُلْ لحَفيف القَصَبات الجُوفانْ[١] *

* جيئوا بمثل قَعْنَبٍ والعَلْهانْ[٢] *

* والرِّدْفِ عَتابٍ غداةَ السُّوبانْ[٢] *

وقولُ المصنف : « قَعْنَب : : جَدّ محمد بن مَسْلَمَة » صوابُه : عبد الله ابن مسلمة .

واقْعَنْبَى : جَعَلَ يديه على الأَرْض وقَعَدَ مسْتَوْفِزاً .

[ق ل ب]

[٤٧ ب] القَلْبُ : الرُّوحُ ، ووعاءُ القلب ، أَو داخلُه ، أَو غِشاؤُه .

والانْقِلاب : المَصير والتَّحوُل .

والمَقْلَب ، كمَقْعد ومُكْرَم : المُنْقَلَب .

وتَقَلَّبَ ظَهْراً لبَطْن .

والقالَبُ ، بفتح اللام[٣] : القَبْقاب[٤] ، ج : قوالب[٥] .

وكتَنُّور : الأَسدُ .

وأَقْلَبَ الخُبزُ : إذا نَضِجَ ظاهره فحوَّله ليَنْضُج باطنُه ، لغة فى قَلَبَه[٦] .

وقُلَيِّب ، كحُمَيِّر[٧] : ماءٌ بنَجْد لرَبيعةً ، هكذا ضَبَطَه الصّاغانىُّ ، وضَبَطَه المصنفُ كزُبَيْر .

وقُلَيْبُ بن عَمرو ، كزُبَيْر : فى بنى أَسد ، منهم أَيمَنُ بن خُرَيْم القُلَيبىُّ : شاعِرٌ فارِسُ .

ويقال عندالغَضَب : قَلَبَ حِمْلاقَه[٨] .

---

(١) ديوانه ٣٢٨ (ط دار المعارف » وليس فيه المشطور الثالث وروايته « ويلكم ياقصبات » والمثبت كروايته فى النقائص ١ / ٣٣٩ والتاج ، وانظر مشارف الأقاويز ١٨٠ .

(٢) فى النقائص ١ / ٣٣٩ « الشوبان » بالشين المعجمة .

(٣) فى اللسان ضبط بالفتح ضبط حركة ، ثم قال وتكسر لامه .

(٤) الذى فى النهاية واللسان والتاج : « نعل من خشب كالقبقاب » .

(٥) فى الأصل « قواليب » والتصحيح من النهاية (قلب) وفى الحديث « كان نساء بنى إسرائيل يلبسن القوالب » .

(٦) حكاها فى اللسان والتاج بهذا المعنى عن اللحيانى ، وقال : « وهى ضعيفة » .

(٧) فى ياقوت « قليب » ، و « قليب » وكلاهما ماء بنجد ، لكنه ضبط الذى لربيعة كزبير والآخر بفتح القاف واللام وتشديد الياء مكسورة

(٨) فى الأصل « هملاقة » تحريف والتصحيح من التاج والأساس وأنشد :

* قالب حملاقيه قد كاد يجن *

وقولُهم(١) : « اقْلِب قَلاَّب » يُضْرَب لمن تكونُ منه السَّقْطَةُ فَيتدارَكُها ، بأَنْ يَقْلِبَها عن جهَتِها ، يريدون : اقلبْ ياقَلاَّبُ ،فَأُسْقِطَ حرفُ النداءِ ، وهو غريبٌ ، لأَنه إنما يُحْذَفُ مع الأَعْلام .

وقَلْبُ العَقْربِ : من منازل القَمَر

ويقال للبَليغ من الرِّجال : قد رَدَّ قالَب الكَلام ، عن أَبى زَيْد .

وهَضْبُ القَلِيبِ ، كأَمير : ع بنجد .

و : كسُكَّر : ع آخر نَجدى .

وبنوقِلابَةَ ، بالكَسْر : بَطْنٌ .

ومَعادنُ القِلَبَةِ ، كعِنَبَةٍ : ع ، قُربَ المدينة ، نقله ابن الأَثير ، وسيأْتى فى « ق ب ل » .

والإِقْلابِيَّةُ ، بالكسر : ريح تَقْلب السفُنَ فى البحر .

وكإِزْميل : ة بمصر

وقَلْيوب :ة ، أُخْرى بها ، تُضافُ إِليها الكُورة .

[ق ل ت ب]

القَلْتَبانُ : أَهمله صاحب القاموس ، وقال الأَصمعى : هو الدَّيُّوثُ .

[ق ل ن ب]

ابنقُلُنْبا ،بالضمِّ :أَهملهصاحبالقاموس ، وهو مُحَدِّثٌ مشهورٌ ، له جزءٌ أَملاه أَبو طاهرٍ السِّلَفِىّ بالثَّغرفى سنة ٥١١ .

[ق ن ب]

القِنَاب ، ككتاب : لغة فى القِنَّب ، للحَبْل ، قال أَبو حَيَّةَ النُّمَيرىّ :

فظَلَّ يَذُود مثلَ الوَقْفِ عِيطاً .
سَلاهبَ مثلَ أَدْراكِ القناب(٢)

وأَقْنَبُوا : باعَدوا فى السيْرِ ، نقله الأَزْهَرِىُّ ، ومنه قولُ ساعدة(٣) :

* وأَصْحَابِ قَيْسٍ يوم سَارُوا وأَقْنَبُوا *

---

(١) هو من كلام عمر رضى الله عنه ، وهو مثل كما فى المستقصى ٢٨٦ ومجمع الأمثال .

(٢) فى الأصل « يذوب . . . غيظاً » والتصحيح من اللسان ، والعيط : جمع أعيط – وعيطاء – للطويل العنق .

(٣) فى التاج واللسان والأساس ساعدة بن جؤية الهذلى ،وليس له ، وإنما هو لحذيفة بن أنس الهذلى، كما فى شرح هار الهذليين / ٥٥٩ وصدره

* عجيب لقيس والحوادث تعجب *

ويُرْوَى « وقَنَّبوا ». أى اجْتَمعوا .

وتَقَنَّبَ فى بَيْته : دَخَلَ فيه .

وأُسْدٌ قَوانبُ ، أى دَواخلُ .

ووادٍ قانبٌ : إذا كان سَيْلُه يَجْرى من بُعْدٍ .

وقُطع قُنْبُها ؛ إذا خُفِضَتْ .

[ق و ب]

انْقابَ المكانُ ، وتَقَوَّبَ : إذا جُرِّدَ فيه مواضعُ من الشَّجَر والكَلإِ .

والمُقَوَّبَةُ من الأَرَضينَ : التى يُصِيبُها المَطَر ، فيَبْقَى فى أَماكنَ منها شَجرٌ كانَها قَديماً ، عن أبى حَنيفَة .

وأَمْسَت الأَرضُ قُوباً ، أى مُقَوَّبَةً من آثار الوَطْءِ .

وفى رأسه وجِلْده قُوَبٌ ، أى حُفَرٌ .

وقَوَّبَتُ النارُ وجه الأَرْض : غَيَّرته .

[ق ه ب]

القِهابُ ، ككِتاب : جبالٌ سُودٌ ، تخالطها حُمرة .

والأَقْهَبُ : الذى يَخْلطُ بياضه [1] إلى حُمْرة . أَو حُمْرتُه إلى غُبْرة .

وشَيْخٌ قَهْبٌ : هَرِمٌ ، عن ابن الأَعرابى .

[ق ه ق ب]

القَهْقَبُ ، كجَعْفَرٍ : الصُّلْب الشدِيدُ ، عن ابن سيده .

فصل الكاف

مع الموحدة

[ك أ ب]

اكْتَأَب وَجْهُ الأَرض : اسْوَدَّ .

وكأَميرٍ : ع ، بالحجاز .

وامرأة كَأْباءُ — على فَعْلاءَ — أى : كَئِيبَةٌ ، قال جَنْدَل بن المُثَنّى .

* عَزَّ على عَمِّكَ أن تَأَوَّقِى *

* أَو أَنْ تَبيتى ليلةً لم تُغْبَقِى *

* أو أن تُرَىْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِى *

[ك ب ب]

تَكَابُّوا علَيْها : ازْدحَمُوا ، كتكبْكَبوا .

والكبْكَبَةُ : تكْريُر الانكِبَابِ .

---

(١) فى التاج « يخلط بياضه حمرة » ولو قال : يضرب بياضه . . إلخ لكان أجود .

ورجُلٌ أَكبُّ : لا يزالُ يَعْثُر

والكُبُّ ، بالضمِّ : المُجتَمِعُ من تراب وغَيْره .

وكَبَّ البعير : عقره .

والكُبَّة ، بالضمِّ : الخيل .

و : الطاعُون (مصرية) .

ولحم يُرَضُّ ويُخلَطُ بدَقيقِ الأُرْزِ ، ويُشْوَى (شاميَّةٌ) .

وكُبَّةُ الخَيْلِ : مُعْظَمُها ، عن ثَعْلب .

وعَلَيْه كُبَّة : أى عِيالٌ .

وجاءَ مُتَكَبْكِباً فى ثيابه ، أى مُتَزَمِّلاً .

وتكبَّبَ فى ثَوْبه : تَلَفَّفَ .

وكَبْكَبَ المالَ كَبْكَبَةً : جمَعَه ، وردَّ أطرافَ ما انْتَشَر منه[١] ، عن ابن الأعرابى .

وكسحابٍ : جَبَلٌ ، وأبو على الحَسَن ابن إسماعيل الاسْكَندرىّ ، عُرِفَ بابن [٤٨ / ١] الكُبيبِىِّ ، بضم الكاف وفتح الموحَّدة ، سمع من ابن عَساكر وجَمَع كِتَابا فى الرقائق ، مات سنة ٦٠٥ ضبطه ابنُ الصابونى

وعمرُ بنُ الحسين بن يحيى ، أبو حَفْصٍ الكَبّاب ، كشَدّاد ، روى عن أبى مَنْصُور القَزّاز ، مات سنة ٦١٤ .

[ك ت ب]

الكِتابة ، والكِتْبةُ ، بكسرهما : الخَطُّ .

والكِتْبةُ أيضاً : الحالةُ .

والاكْتِتابُ فى الفَرْض و الرِّزق .

وكَتَبَ السِّقاءَ : سَدَّ فَمَه ، لئلا يقْطُرَ منه شىءٌ ، فهو كَتِيبٌ .

واسْتكْتَب : اسْتَوْكَى[٢] .

وجَمْعُ المَكْتَب مكاتِبُ ، ومكاتِيبُ[٣]

والمَكْتُوب : الكِتاب . ج : مكاتيب أيضاً .

وهو مكْتُوبٌ عليه : إذا أُسِرَ بَوْلُه .

وتكَتَّب : تَحزَّمَ وجَمَع عليه ثيابَهُ

---

(١) فى الأصل « فيه » والتصحيح من اللسان والتاج والنص فيهما .

(٢) فى الأصل « استولى » تحريف ، والتصحيح من التاج واللسان ، ولفظهما عن ابن الأعرابى : « سمعت أعرابياً يقول أكتبت فم السقاء فلم يستكتب ، أى لم يستوك ، لجفائه وغلظه » وقوله : « لم يستوك » ، من الوكاء وهو مايسد به فم السقاء .

(٣) كذا فى الأصل ، ولم أجده فى غيره .

وكجُهَيْنة : ة ، بخيبر .

وكمُحَدِّث : من قُرى ذى جبْلَة باليمن .

والكاتِبُ : عُرِفَ به جماعةٌ ، منهم حَنْظَلَةُ بن الرَّبيع ، كان يَكْتُب للنبى صَلى الله عليه وسلم ، سَكَن الكوفةَ وانتقل إلى قَرْقِيسِيَا .

والكُتْبِىُّ ، بالضَّمِّ : من يتعَانَى بيعَ الكُتُبِ ، منهم : إبراهيمُ بن يُوسف المَوصلى ، شيخُ مَعْمَرٍ[1] مات سنة ٥٩٣ وغيره .

[ك ث ب]

الكَثِيبُ : جَبلٌ نجْدِىٌّ .

و : ماءٌ قُرْبَ ضَرِيَّة .

والكَثِيبُ الأَحمر : حيثُ دُفن مُوسى عليه السلام

وكواثِبُ الخَيْلِ : مُجتَمَعُ كَتِفَيها قُدَّامَ السَّرْج ، قال النابغةُ :

لَهُنَّ عليهم عادَةٌ قد عرَفْنَها
إذا عُرِّضَ الخطِّىُّ فوقَ الكَواثِبِ[2]

وكَثَبَ التُّراب كَثْباً : نَثَر بعضه فوق بَعْضٍ ، فانكَثَبَ ، عن اللَّيْث

وكَثَبَ الطَّعامَ[3] نحْوَه ، عن أبى زيد .

وكُلُّ ما انْصبَّ فى شىءٍ واجْتَمَع فقد انكَثَبَ .

ويُقال للَّرجُل إذا جاءَ يَطْلبُ القِرى بعِلَّةِ الخِطْبَة : إنه ليَخْطُب كُثْبَةً ، قاله ابن الأَعرابى ، وأَنْشَد :

* برَّح بالعَيْنَين خُطَّابُ الكُثَبْ[4] *
* يَقُولُ : إنِّى خاطِبٌ وقد كَذَبْ *
* وإنما يَخْطُبُ عُسًّا منْ حَلَبْ *

وجاءَ يَكْثُبُه ، أَى يتْلُوه .

و : كرُمّانه[5] : المَوْضِعُ الذى كانَ فيه الفَصِيلُ ببلاد ثَمود .

---

(١) انظره فى التبصير ١٢٣٨

(٢) ديوانه ٤٣ (ط دار المعارف) واللسان والتاج وعجزه فى الأساس والمقاييس ٤/ ٢٧٠ والجمهرة ١ / ٢٠٣

(٣) يعنى أنه مثل كثب التراب فى المعنى ، والمراد بالطعام – عند الإطلاق – البر .

(٤) اللسان والصحاح والتاج والأساس ، ومادة (خطب) .

(٥) الذى فى التاج « وكثابة البكر والفصيل ، كرمانة . . إلخ » وفى معجم البلدان (كثابة) وكثابة البكر ، وكثابة الفصيل : موضعان ، أو موضع ببلاد ثمود . . إلخ .

[ك د ب]

الكَدِبُ ، ككَتِفٍ : الطرِىُّ ، وقيل : اليابس ، وقيل : الكَدِرُ ، وقيل : المتَغَيِّر ، وبكل منها فُسِّرَ قولُه تعالى : (بدمٍ كَدَبٍ)[1]

[ك ذ ب]

الكُذّابُ ، كرُمّان ، وكقُفْلٍ : الكَذِبُ ، وبه قرأ عمر بن عبد العزيز : (وكَذَّبوا بآياتِنا كُذَّاباً)[2] ويكونُ صفةً على المبالغة ، كوُضّاءٍ[3] ، وحُسّانٍ ، يقال : كَذَبَ كُذّاباً ، أى مُتناهيا فى الكَذب

واللغة الثانيةُ أَوْرَدَها أبو جعفر اللَّبْلىُّ فى شرح الفَصيح

وأَكْذَبَه : أَخبره أنه جاء بالكَذِب ورَواه .

وكَذَّبه : أَخْبَرَ أنه كاذِبٌ ، عن الكسائى .

والكُذَّبُ ، كرُكَّع : جمعُ كاذِب . قال أبو دُوادٍ الرُّؤاسى :

مَتى يُقُلْ تَنْفَعِ الأَقوام قَوْلَتُه
إذا اضمحلَّ حديثُ الكُذَّبِ الوَلَعَهْ[4]

وبه قرأ بعضُهم : ﴿ ولا تَقُولوا لما تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الكُذُبُ ﴾[5] فجَعله نَعْتًا للأَلْسنة وقيل : هو جمعُ كاذبٍ على غير قياسٍ أَو جمع كِذابٍ ككِتابٍ ، مصْدَرٌ وُصِفَ به مُبالَغة .

ورُؤْيا كذُوبُ ، أى كَذُوبٌ صاحبُها أَنْشَد ثعلبُ :

فحَيَّتْ فحيّاها ، فهَبَّ فحلَّقَت
مع النَّجمِ رُؤْيا فى المنامِ كَذُوبُ[6]

---

(١) سورة يوسف الآية ١٨ والقراءة « بدم كذب » بالذال المعجمة ، وقرأ بالدال المهملة ابن عباس وعائشة وأبو السمال ، ونقله الهروى فى الغريبين .

(٢) سورة النبأ الآية ٢٨ وقراءة حفص كذابا ، بكسر الكاف وتشديد الذال .

(٣) فى الأصل « كرضا » تحريف والتصحيح من التاج .

(٤) التاج والصحاح واللسان ومادة (ولع) .

(٥) سورة النحل ، الآية ١١٦ والقراءة « الكذب » بفتح فكسر ، ونصب الباء .

(٦) كلمة النجم فى عجز البيت ساقطة من الأصل ، والتصحيح من التاج واللسان (ومادة) (هبب) (وحلق) وهو للأقرع القشيرى ، كما فى الزهرة لأبى بكر الأصفهانى فى ص ٢٦٢

وقال الفَرّاءُ – فى قوله تعالى : ﴿ بِدَمٍ كَذِبٍ[1] ﴾ – : أى مَكْذُوب . قال : والعربُ تقولُ للكَذِب : مَكذُوب [كقَوْلِهِمْ :] ليس له مَعْقُودُ رَأْيٍ ، فَيَجْعلُون المصادر فى كثيرٍ من الكَلام مَفْعولًا .

وقال الأَخْفشُ : « بدَمٍ كَذِبٍ » ، فجعَل الدَّمَ كِذْبًا ، لأنه كُذِبَ فيه .

وقال الزَّجَّاجُ : أى ذِى كَذِبٍ ، أى دَمٍ مكْذُوب فيه .

والكَذِبُ أَيضًا : البياضُ فى الأَظفار عن أَبى عُمَر الزَّاهِد ، لغة فى المهْمَلة .

وكَذَبَت العَيْنُ : خانها حِسُّها .

وكَذَبَ الرأْى : تَوَهَّمَ الأَمرَ بخلاف ما هوَ به .

وكذَبَتْكَ عَيْنُك : أَرَتْكَ ما لاحقيقةَ له .

وكَذَبَ البعيرُ فى سيرِه : ساءَ سَيْرُه ، قال الأَعشى :

جُمالِيَّةٌ تَغْتَلِى بالرِّدافِ
إذا كَذَبَ الآثِماتُ الهَجِيرا[2]

وكَذَبَ لَبَنُ الناقة ، وكَذَّبَ[3] : ذَهَبَ ، عن اللِّحيانى .

وكَذَب الحَرُّ : انكسَر .

والسيرُ : لم يجدَّ .

والقومُ السُّرٰى : لم يُمْكِنْهُمْ .

[٤٨/ب] والكَذّابَةُ : ثوبٌ يُصْبغُ بأَلوانٍ ، يُنقَشُ كأَنَّه مُوَشًّى ، يُلزَق فى مَقفِ البيتِ ، سُمِّى به لأَنها تُوهِم أنّها فى السَّقْفِ ، وإنما هى فى ثوبٍ دُونَه ، ومنه قول المَسْعُودى : « رأَيتُ فى بَيْتِ القاسم كَذَّابَتَيْن فى السَّقْف » .

والمَكاذِبُ : مما لا مُفْرَدَ له ، وقيل : بل جمع لكَذِبٍ على غير قياسٍ ، أَو جمعُ مَكْذَبٍ على القياسِ .

وزاد الجوهرى فى المصادر : تَكْذِبَة كتَوْصِيَةٍ ، ومُكَذَّبُ ، كمُمَزَّقٍ بمعنى التَّكْذِيب ، وزاد غيرُه كَذباً ، بالفتح ، وهو غير مَسْمُوع ، لكنَّ القياسَ يَقْتَضِيه .

(١) سورة يوسف ، الآية ١٨

(٢) ديوانه ٩٧ واللسان والتاج وعجزه فى الصحاح والأساس .

(٣) قوله « وكذب » بالتضعيف لم يرد فى كلام اللحيانى فى اللسان ، وهو من كلامه فى التاج ، والعبارة فى الأساس أيضاً من غير عزو إلى الليحيانى .

والكَذِب : الخطَأُ ، فى لُغة الحجاز .

و : البُطْلان ، ومنه قوله تعالى : ﴿ انْظُرْ كيْفَ كَذَبُوا على أَنْفُسِهم ﴾ [1] أى : كيفَ بَطَلَ عليهم أَمَلُهم .

وكَذَبَ : فَتَر وأَمْكَنَ .

والكَيْذُبان : لَقَبُ عمرٍو بن عَدىٍّ الحنفى ، من شُعَراءِ الجاهليَّة ، لُقِّبَ به لأَنه لقِيَهُ جَيْشٌ فقالوا : مَن أَنت ؟ فقال : أَنا وأَصحابى خرَجْنا نُرِيدُ الغارَة ، فقالوا : كم أَنْتُم ؟ قال : إذا كُنَّا ومِثْلُنا ، ومِثلُ نصْفِنا ، كُنَّا كذا ، فشَغَلَهُم بالحساب وامَّلَس ، نقله المرْزُبانِىُّ ،

وقال الهَجَرىّ : كَيْذُبانُ بن ذُهْلٍ ، من ولد مُحارِب بن خَصَفَة ، من ولد المَهْزُول الشاعر .

[ك ر ب]

كَرِبَ الرجُلُ ، كسَمِعَ : أَصابه الكَرْبُ .

وكِرَابَ المَكُّوك [2] وغيرِه من الآنِيَة ، ككِتابٍ : دون الجِمَام .

وكَرَب وظِيفَىِ الحمار أَو الجمل : دانَى بينهما بحَبْلٍ أَو قيْدٍ .

والكَرُوبِيُّونَ [3] : ذكره المصنف بالتَّخفيف ، والتشديدُ لُغَةٌ فيه .

[ك ر ك ب]

الكَرْكَبَةُ [4] : أَهمله صاحُب القاموس وهو الكَبْكَبة ، لجماعة الناس .

وكَرْكَبَ : دَبْدَبَ .

والكَراكِيبُ : سَقَطُ المتاع .

والكُرْكُوبة : العَجُوز .

[ك ر ن ب]

الكَرْنَبةُ : المِغْرَفَة (مصرية) .

وكَرْنَبا : ناحية بخُراسانَ ، منها أَبو خَلِيفَة الصُّوفىُّ ، معاصِرٌ للجُنَيْدِ خرَج إلى عَبَّادان .

---

(١) سورة الأنعام ، الآية ٢٤

(٢) فى الأصل «الملوك» تحريف والتصحيح من التاج . والمكوك : طاس يشرب به ، وأيضاً مكيال يسع صاعاً ونصفا .

(٣) فى الأصل الكربيون والتصحيح من التاج ، والمراد بالتخفيف تخفيف الراء وحكى فى التاج الخلاف فى التشديد .

(٤) ما أورده المصنف من معانى هذه المادة لم يرد فى التاج ، والملاحظ أنه لم ينسبه إلى لغوى أو إلى كتاب نقل عنه ، وعندى أنه من كلام العامة .

[ك ز ب]

الكَزْبُ ، بالفتح[1] : شجرٌ صُلْبٌ ، نقله الصاغانىّ .

وكُوزاب ، بالضَّمِّ : من قُرَى قلعَة فَرح ، منها علىُّ بن أَحمد الفَرحى ، قاضِى حِصْنِ الأَكراد ، حَدَّث عن ابنِ عبدِ الدَّايم .

[ك س ب]

الكَسْبُ : السَّعْىُ فى طَلَب المَعِيشة

وتَكَسَّب : تكَلَّف الكَسْبَ .

والكِسْبُ ، بالكسرِ : لغةٌ فى الكَسْب بالفتح

وكَسَاب[2] ، كقطام : اسْمُ أُنْثَى الكلاب .

وسَمَّوْا كحَيْدر ، وجُهَيْنة ، وكَتَّان وكاسِباً .

والكَسْبانُ : المُرْتَبِحُ ، عامِّيّةٌ

وكَسَّب[3] تكْسِيباً : امتخض منه الدُّهْنَ .

ولُغَيَّةٌ فى كَسَبَه .

[ك ع ب]

الكَعْبُ : العظمُ لكُلِّ ذِى أَرْبَعٍ .

وفى الفَرس : ما بينَ الوظِيفَيْن والسَّاقَيْن . وقيل : مابينَ عَظْمِ الوَظيفِ وعظمِ السّاقِ ، وهو الناتِئُ من خَلْفه .

وكَعَّبَتْ كُبَّتَها[4] : جَعَلَت لها حُروفاً كالكُعُوب .

وكَمُحَدِّث : لَقَبُ بَعضِ المُلوك ، لأَنه ضَرَبَ كَعائبَ الرُّؤُوس .

وكعَّبَ الإِناءَ تكْعِيباً : مَلأَه ، لغة فى المخَفَّفِ .

---

(١) نص فى التاج على الضم ، وهو كذلك فى نسخ القاموس المتداولة ، فاستدراكه على «الفيروزابادى» غير صحيح ولعله سقط من نسخة القاموس التى كانت بيد المصنف .

(٢) فى الأصل « وكسبان » ولا يصح تنظيره بقطام ، والتصحيح من التاج

(٣) كذا فى الأصل ولم أجده فى المعجمات ، ولعل فى الكلام سقطاً ، وهو من الكسب ، عصارة الدهن ، وكأنه أراد كسب البزر أو الحب . . إلخ »

(٤) فى الأصل « لبتها » والتصحيح من الأساس .

ووَجْهٌ مُكَعَّبٌ ، كمُعَظَّم : جافٍ ناتىءٌ.

وكَعَبَه كَعْباً : ضربَه على يابسٍ ، كالرَّأْس ونحوه .

وجاريةٌ كاعِبةٌ بمعنى كاعبٍ ، نقله صاحبُ كَنز اللغة ، والجمع كواعب

و : دَرْماءُ الكُعُوب : ليس لرُؤُوس عِظامها حَجْمٌ ، وذلك أَوْثَرُ لها (١) .

وقولُ الشاعر :

رأَيتُ الشَّعْب من كعْبٍ وكانُوا
من الشَّنَآنِ قد صارُوا كِعَابَا (٢)

قال الفارسيُّ : أَرادَ أَنَّ آراءَهم تفرَّقَت ، فكان كُلُّ ذى رأْيٍ منهم قبيلًا على حِدَتِه . فلذلك قال : « صَارُوا كِعَاباً » .

ونَزلَ القُرآنُ بلِسانِ الكَعْبَيْنِ ، أَى كَعْب بْنِ لُؤَىٍّ من قُريش ، وكَعْبِ ابن عَمْرو ، وهو أَبو خُزاعَة ، نقله أَبو عُبَيْدٍ عن ابنِ عبّاس .

وأَبو مُكَعِّبٍ الأَسَدِىّ : شاعرٌ ، وقيل : هو أَبو مُكْعِتٍ ، كمُحْسن ، وآخرُه مُثنَّاة .

وفى تميم : كَعْب بنُ الحارث ، الحَبِط ، منهم ابنُ فَسْوةَ الشاعر . وفى الأَزد : كَعْبُ بن عمرو مُزيقيا . وفى مراد : كَعْبُ بن عَوْف بن أَنْعم . وفى هُذَيْل : كَعْبُ بُن عَمرو بن رَبيعةَ .

والكَعْبِيَّةُ : فرقةٌ من المُعْتَزِلة ، نُسبُوا إِلى أَبِى القاسم عبد الله بن أَحمد ابن محمود الكَعْبِىِّ البَلْخىّ . وأَبو محمد عبد الله بن محمد بن مُوسى بن كَعْبٍ الكَعْبىُّ ، نُسب إِلى جَدِّه ، من شيوخ الحاكِم .

وفى بنى كَلْبٍ : كَعْبُ بُن عُلَيْم بن خبّاب . وفى خَفاجة : كعب بن خَفاجة وفى سُلَيْم : كُعَيْبُ بن جُذَيمة بن مالكٍ ، والنِّسبةُ إِليه الكُعَبِىُّ ، بضم ففتح .

[ك ع د ب]

الكُعْدُبَةُ ، بالضم : بيتُ العَنْكَبُوت ، عن أَبى عمرو .

[ك ك ب]

كَوْكَب : اسمُ رجُلٍ ، نُسِبَ إِليه الحُشُّ بالبَقيع .

---

(١) أوثر : ألين وأوطأ .

(٢) اللسان والتاج .

و : اسمُ فَرَسٍ .

و : ع ، فى رَأْس جَبَل لبنى نُمير ، فيه مَعْدِنُ فِضَّة .

ويقال للأَمْعَز إِذا تَوقَّد حَصاه ضُحىً : مُكَوكِبٌ .

وأَبو على الحُسَين بن القاسم الكَوكَبى ، من شُيُوخ الدارَقُطْنى ، نُسِبَ إِلى كَوْكَب : موضع فى طَرِيقِ الشام إِلى الرُّوم .

والكَوْكَبِيُّون : من بنى الحسن .

والكَوا كِبِيُّونَ : فى حلَب .

[ك ل ب]

الكَلْبُ من النُّجوم : بِحِذاء الدَّلْو من أَسْفَلَ ، وعلى طريقته نجمٌ أَحمرُ يقال له : الرّاعِى

وكِلابُ الشِّتاءِ : نُجومُ أَوَّله ، وهى : الذِّراع ، والنَّثْرةُ ، والطَّرْفُ ، والجبهةُ .

ولسانُ الكَلْب : نَبتٌ ، عن ابن دُرَيد .

ودَهْرٌ كَلِبٌ ، ككَتِف : مُلِحٌّ على أَهْله بما يَسُوؤُهم .

ودَفَعْتُ عنك كَلَبَ فُلان ، أَى شَرَّه وأَذاه .

وكَفَّ عنه كِلابَه : تَركَ شَتْمَه ، وأَذاه .

وكُلاَّبُ السَّيْفِ ، بالضَّم : كَلْبُه .

والكَلْبُ : فرسُ عامر بن الُطفَيْل من وَلَد[1] داحس .

والكَلْبُ بن الأَخرس : فَرَسُ خَيْبَرِىّ بن الحصَيْن الكلبى .

والمُكالِبُ[2] : الجَرِىء ، كالكَلِيبِ كأَمير .

وهو بوادِى الكَلْبِ : إِذا كان لايُؤْبه به . ولا مَأْوى يُؤْوِيه ، كالكلب تراهُ مُصْحِرًا أَبدًا .

---

(١) فى الأصل « وأحس » تحريف ، والتصحيح من التاج وزاد « وكان يسمى الورد ، والمزنوق » هكذا وكأنهما إسمان لفرس واحد ، والذى فى نهاية الأرب ١٠ / ٤٢ يفهم منه أنهما إسمان لفرسين .

(٢) لفظه فى التاج – وفيه إيضاح –: « وأهل المدينة يسمون الجرىء مكالباً ؛ لمكالبته للمؤكل بهم » وفى الأساس « وأهل اليمن – يسمون . . إلخ » والذى فى التكملة « الجرى » بتشديد الياء وهو الصواب ، قال الجوهرى : « والجرى : الوكيل والرسول » ويدل له قوله : «لمكالبته للموكل عليهم » وفى الاشتقاق / ٢٢ «وأهل الحجاز يسمون الجرى الذى يخاصم الناس :مكالباً »

وكِلابٌ ، بالكسر : اسمُ رَجُل ، ثم غَلب على الحيِّ . والنسبةُ إليه كِلابيّ ، وهم عَشرةُ أَبْطُنٍ ، قال :

وإنَّ كِلاباً هٰذه عَشْرُ أَبطُنْ
وأَنت بَرىءٌ من قَبائِلِها العَشْرِ (١)

والكُلاَّبُ ، كرُمّان : جمع كالِب ، وهو صاحبُ الكِلاب .

وكِلابٌ مُكَلَّبةٌ : مُعَودةٌ بالاصطياد ،

والكُلُّوبُ ، بالضم والتشديد : لغة وفى الكَلُّوب ، كَتنُّور ، عن ابن دُرُسْتويه . قال أَبو جَعفرٍ (٢) اللَّبْلى : حكاهُ ابنُ طَلحَة فى شرحه ، ولم أَره لغيره .

واكْتَلَبَ الرَّجلُ : استعملَ الكُلْبَةِ . أَى السير من اللِّيف يُخْرَزُ به ، عن اللِّحيانى .

وأَرْضٌ كَلِبَةٌ : إذا لم يَجِدْ نباتُها رِيّاً ، فيَبِس . وقال أَبو خَيْرَة : غليظة قُفٌّ ، لا يكونُ فيها شَجَرٌ ولا كَلأٌ .

وقال أَبو الدُّقَيْش : خَشِنَةٌ يابسَةٌ ، لم يُصِبْها الربيعُ بعدُ ، ولم تَلِنْ .

وحيثُ أَطْلِقَ الكَلْبِىّ فهو من بنى كَلْب بن وبْرَةَ .

وفى المثل :

« ثَورُ كلابٍ فى الرِّهان أَقْعدُ » .

قال حَمزَةُ : يعنى به كِلابَ قُريشٍ .

وكَلاَّبُ بنُ الحوارى ، ككَتّانٍ (٣) : من شيوخ السِّلَفى .

والمُكالَبَةُ : ارْتِعاءُ الخَشِن اليابسِ .

ويقال : « أَعزُّ من كُلَيْبِ وائلٍ » هو كُلَيبُ بن رَبيعة ، من بنى تَغْلبَ ابن وائل .

وأَما كُلَيْبٌ ، رَهْطُ جرير الشاعر ، فهو كُلَيْبُ بن يَربُوع بنِ حَنْظَلة

وكالِبُ بن يوقنا : من أَنبياء بنى إسرائيلَ فى زَمَن مُوسى عليه السلام

---

(١) اللسان والتاج ، والبيت للنواح الكلابى كما فى مختصر شرح الشواهد للعينى ٣٦٨ والدرر اللوامع على همع الهوامع ٢ / ٢٠٤

(٢) فى الأصل « وقال الدينورى اللبلى : حكاه . . . إلخ » وهو سهو ، والتصحيح من التاج .

(٣) فى التبصير ١١٩٩ « علق عنه السلفى » .

وفى خُزاعة : كُلَيْبُ بن حُبْيِشَّة[1] بنِ سَلُول .

وأَرضٌ مَكْلبَةٌ ، بالفتح : كثيرةُ الكلابِ .

واسْتُ الكَلْبَة :ماءٌ نجدىٌّ عندعُنَيْزَةَ ، من مياه رَبيعة ، ثم صار لكِلَاب ،

ووادى الكَلَب ، بالتحريك : بالشام يُفْرِغُ فى بُطْنان حَبيب .

[ك ل ت ب]

الكَلْتَبَةُ : القِيادةُ ، عن ابن الأَعرابى

[ك ن ب]

الكانِبُ : الكانِزُ ، عن أَبى زيد .

[ك ه ب]

الكَهْبُ : البَعير المُسِنُّ ، عن الزَّمَخْشَرِى .

ولَوْنُ الجاموس . والكُهْبَةُ متَغَيِّرة .

وبَنُو كُهَيْبَة ، كجُهَيْنة : السَّفِلَةُ من الناس . ووقع فى شعْر حسّان ، فى قصَّة مقتل [حُبَيْب بن عدىّ وأَصحابه][2]

بنى كُهَيْبَة إن الخَيْلَ قد لَقِحَتْ[3]

قال السهَيْلى فى الروض : « جَعَلَ كُهَيْبَةَ كأَنَّه اسمٌ عَلَمٌ لأُمِّهم ، وهذا كما يقال : بَنُو ضَوْطَرى ، وبَنو الغَبْراءِ ، وبنو دَرْزَة ، وهذا كُلُّه اسم لكُلِّ من يُسَبُّ[4] » .

[ك ه ك ب]

الكَهْكَب : المُسِنُّ الكَبير ، نقله الأَزهرى .

[ك ه ر ب][5]

الكَهْرَبُ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو هذا الأَصْفَرُ المعروفُ ، ويقال : الكهرباءُ : وهى أَعجمية ، ومعناه : جاذِبُ[6] التِّبْن .

---

(١) فى الأصل « حشية » والمثبت من التاج .

(٢) سقط من الأصل ، وأثبتناه من التاج .

(٣) التاج وهو فى ديوان حسان / ٤٥ وعجزه . .

* محلوبها الصاب إذ تمرى لمحتلب *

(٤) فى الأصل لمن يذسب والتصحيح من لفظ السهيلى فى الروض الأنف ٣ / ٢٣٧ « ط مؤسسة نبع الفكر . العربى / القاهرة ١٩٧٣ » .

(٥) كذا جاء فى الأصل ، وحقه أن يسبق الذى قبله فى الترتيب ، كما جاء فى التاج .

(٦) فى الأصل « جالب » والمثبت من التاج ، وصرح بأنه فارسى ، وأصلها « كاه ربا » ، أى جاذب التبن » ولفظ الانطاكى فى التذكره ١ / ٢٧٦ « رافع التبن » .

[ك و ب]

كاب : بلدةٌ صغيرةٌ عند سِيواس ، منها : النَّجْمُ يعقوبُ بن خرمشاه[١] الكابِى الحَنَفِىّ فقيهٌ صالحٌ ، مات سنة ٧٤٦ ضَبَطَه ابنُ رافع .

[ك ى ب]

[٤٩ب] ـ الكِيبُ ، بالكسر[٢] : أهمله صاحب القاموس ، وهو ما يُنْسَج من التيل ونحوه ، ويُضْغَرُ ، كهيئة الحصير .

فصل اللام

مع الموحدة

[ل ب ب]

اللَّبُّ بالفتح : الطاعة ، وأَصْلُه من الإقامة .

وزعم يونُس أنّ لَبَّيْكَ : اسمٌ مفردٌ بمنزلة عليك ، ولكنّه جاءَ على هذا اللفظ فى حال الإضافة .

ورجلٌ لَبٌّ : لَطيفٌ قَرِيبٌ من الناس وهى بِهاءٍ . ج : لِبابٌ ، بالكسر .

و [اللُّبُّ][٣] ، بالضم : من كل شيءٍ : نَفْسُه ، وحِقيقَتُه .

ولَبَّ اللَّوْزَ[٤] : كَسره واسْتَخرج لُبَّه

و : سبعٌ كالذِّئب ، فى لغة [الأَندلس][٥] والعُدْوَة . نقله أبو حَيّان فى شرح التَّسْهيل .

ولُبَّى ، بالضم والتشديد : ابن سَعْد بن شَطَنَ . ولُبّى بن صبيرة ابن عُتْبَه[٦] : بَطنَان من بنى سامَةَ ابن لُؤَىٍّ ، ذكره الأَمير عن سَيّار النَّسّابة .

ولُبَّى ـ بالإمَالَة ـ : جَبَلٌ نَجدىٌّ

ولَبّى ، بالفتح : ع ، آخر .

(١) هكذا لم يذكر عمن أخذا هذه اللفظة . وهى مصرية .

(٢) فى التبصير ١٢٠٢ « يعقوب بن عجبى التركانى الكابى الحنفى » وقال « شيخ رباط البيبرسية » .

(٣) زيادة للإيضاح ، ولطول الفاصل بين هذا وقوله فى أول المادة « اللب بالفتح » .

(٤) فى الأصل « الكور » تحريف ، والتصحيح من الأساس ولفظه « رأيته يلب اللوز : يكسره ويستخرج لبه » .

(٥) زيادة من التاج .

(٦) فى التاج « بن عنبه » بالنون والمثبت من الأصل متفقا مع التبصير ١٢٢٧ وفى التبصير « بن صبرة » بفتح فكسر فراء مفتوحة .

[فى حديث علقمة[1] أنه] قال للأَسود : يا أَبا عَمْرو : قال : لَبَّيْك ، قال : لَبَّى يَدَيْكَ » قال الخَطَّابىّ : مَعْنَاه سَلِمَت يداكَ وصَحَّتَا ، وقال الزَّمَخشَرى : أَى أُطِيعك وأَتَصَّرَفُ بإرادَتك ، وأَكونُ كالشىءِ الذى تُصَرِّفُه بيَدَيْك كيفَ شِئْتَ .

ولَبَبُ الكَثِيب ، محرْكَةً : مُقَدَّمُه .

والمُتَلَبِّبُ : المُتَحَزِّم بالسِّلاح .

و : بفتح المُوَحَّدة : : موضع القلادة .

وتَلَبَّبا ؛ أَخذَ كُلٌّ منهما بلَبَّة صاحبه .

وأَلَبَّ الزَّرْعُ : مثلُ أَحبَّ ، إذا دَخَلَ فيه الاكْل .

ولبَّبَ الحبُّ : جَرَى فيه الدَّقيق .

وبَنَاتُ أَلْبَب ، كأَحْمَد ، فى قول المبرِّد ، وليسَ لنا فى الجَمْع على هذا المثال غيره ، أَو أَنَّه مفردٌ ، والجمع أَلابِبُ ، والتَّصْغير أُلَيْببُ .

وأَسْتَلَبَّهُ : امْتَحَن لُبَّه .

واسْتَلَبَّ الوادىَ ، ولَبَّبَ وتَلَبَّب : : أَخَذَ فيه .

وهو فى لَبَبٍ رَخِىٍّ : فى حال[2] واسعة وخِصْبٍ وأَمْن .

ورَخِىُّ اللَّبَب : واسعُ الصَّدْر .

وطَعَنَ فى أَلْبَاب الإِبل ، أَى كَرائِمها كأَنه جمعُ لُبّ ، بالضمِّ ، أَو هو جمع لَبَب ، وهو المَنْحَر .

واسم ما يُتَلَبَّب : اللَّبابَةُ ، قال عنترة :

ولقد شَهِدْتُ الخيلَ يومَ طِرادِها .

فطَعَنتُ تحتَ لَبابَةِ المُتمَطِّرِ[3] .

وتَلَبُّبُ المرأة بمِنْطَقتِها : أَن تضع أَحدَ طَرَفَيْهَا على مَنكِبِها الأَيْسَر ، وتُخرِجَ وَسَطَها من تحت يَدِها اليُمْنَى فتُغَطِّى به صدْرَها ، [4] وتَرُدَّ الطَّرَفَ الاخر على مَنْكِبِها الأَيسر

---

(١) فى الأصل « وقال الأسود لأبى عمرو » والزيادة والتصحيح من التاج واللسان .

(٢) فى الأصل ، التاج ، « فى بال » والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان والتاج ، وليس فى ديوان عنترة المطبوع ، وسياقه فى اللسان « وكل مجمع لثيابه متلبب ، قال عنترة :

إنى أحاذر أن تقول حليلتى هذا غبار ساطع فتلبب .

واسم مايتلبب : اللبابة ، قال : ولقد شهدت . . . . البيت » فلعل المصنف ظن أن القائل هو عنترة أيضا .

(٤) فى الأصل « أو ترد » والتصحيح من اللسان

وإذا أَنذَر الصَّريخُ القومَ واسْتَصْرَخَ تَلَبَّبَ ، وذلك أن يَجْعل كنانتَه وقوسَه فى عُنُقِه ، ثم يَقْبِضُ على تَلْبِيب نَفْسِه ، قاله الليث .

وسَمَّوا لُباباً ، بالضم ، ولُبابَةَ ، كثُمامَة .

وأبو لُبابَة ، وأَبُو لَبيبَةَ : صحابِيّان

وعبد الكريم بن محمد بن لَبِيب المصْرِى ، ويعرف باللَّبيبى – نسبةً إلى جَدِّه – : مُحَدِّث .

ومحمدُ بن الحَسَن اللُّبِّىّ[١] ، روى عن السِّلَفِى .

[ل ت ب]

« لُتْب – بالضم : حىٌّ من الأَزْد » هكذا قَيده المصنف ، وهو المشهور ، ونُسِب إليهم عبدُ الله بنُ اللُّتْبِيَّة ، ويُرْوى فيه الفتح أيضاً ، مع فتح الفوقيَّة ، وقَيَّده بعضُهم بضمٍّ ففتح .

[ل ج ب]

اللَّجَبُ ، بالتحريك : اضْطرابُ الموج .

و : صَهِيلُ الخيل .

و : صَوْتُ العسْكر .

ورعْدٌ لجِبٌ ، ككَتِف : مُجَلْجِلٌ .

وسَحابٌ لَجِبٌ بالرَّعْد ،

ولَجَبَه : ضرَبه . وقيلَ : صوابُه بالحاءِ المُهْملة .

[ل ح ب]

المِلْحبُ ، كمِنْبَرٍ : الحديدُ القاطع

و : اللسّانُ الفَصيحُ .

ورجُلٌ مَلْحُوبٌ : مَهْزُول من الكِبَرِ .

ومَلْحُوب بن تَرِيم[٢] بن مَهْيَع بن عَرْدم بن طَسْم ،به عُرِفَ المَوْضعُ قاله القُطامِىّ .

وهو أَيضاً : ماءٌ لبَنى أَسد بن خُزَيْمة[٣] ، وله يومٌ ، قال لبيد :

* وصاحبُ مَلْحُوب فُجعنا بيَوْمِه[٤] *

---

(١) الضبط من التبصير ١٢٣٢ وزاد فيه « روى عنه العماد فى الخريدة شعراً » .

(٢) فى الأصل « كريم » والتصحيح من معجم البلدان (ملحوب) وفى الاشتقاق ٢٥٨ « يريم » .

(٣) فى الأصل « جذيمة » والتصحيح من معجم البلدان والاشتقاق ٢٨ .

(٤) ديوانة ٥٢ والتاج ، واللسان (ردع) وعجز البيت :

* وعند الرداع بيت آخر كوثر *

هو عوْفُ بنُ الأَحْوص بنِ جَعْفَرِ بنِ كلاب .

ومُلَيْحِيبُ : أَخُو مَلْحُوب ، وبه سُمِّيَ تَلٌّ. قالَهُ القُطامىُّ ، وقال الحَفْصىُّ . مَلْحُوب ومُلَيْحِيب : قَرْيتانِ لبنى عبدالله ابن الدُّول[1] بن حنيفة ، باليمامة .

[ل خ ب]

اللِّخابُ ، بالكسر : اللِّطامُ ، والمَلاخبُ : المَلاطمُ .

[ل ز ب]

اللَّزْباتُ ، بالتسكين : جمعُ اللَّزْبَة ، بمعنى الشِّدة ، هكذا قيَّده المُصَنِّف ويقال[2] أَيضاً بالتحريك [٥٠ / ا][*] .

[ل ه ب]

[٥٠ ب] لِهابَة ، بالكسر : ع ، بالصَّمّان ، لبنى كَعْبِ بن العَنْبر .

وكَسَحبان : قبيلة من العرَب وكثُمامَة : كِساءٌ يوضَعُ فيه حَجَرٌ . فيُرجَّحُ[3] به أَحَدُ جوانِب الهَوْدَج ، أَو الحِمْل ، عن السِّيرافى ، عن ثعلب .

وأَلْهبَه الأَمْرُ : هَيَّجَهُ .

والْتَهَبَ عليه : غضِبَ وتَحَرَّق ، قال بِشْرُ بن أَبى خازم :

وإِنَّ أَباكَ قد لاقاهُ خِرْقٌ
من الفتْيانِ يَلْتَهِبُ الْتِهابا[4]

وهو يَتَلَهَّبُ[5] جُوعاً ، ويَلْتَهِبُ ، كقولك : يَتَحَرَّقُ ويَتَضَرَّمُ .

وكأَمير : ع . قال الأَفْوه :

وجرَّدَ جمعُها بِيضاً خِفافاً
على جَنْبَىْ تُضارِعَ فاللَّهِيبِ[6]

وقولُ المصَنِّف : « واللَّهَبَةُ ، محركة قَبِيلة » هو : مالكُ بن عَوْف بن قُرَيْع

(١) كذا فى الأصل والذى فى حنيفة الدئل وانظر التاج (دول) .

(٢) فى اللسان « والجمع اللزبات بالتسكين لأنه صفة » وفى التاج : « ولزبات بالتحريك على أنها اسم » .

(٣) فى الأصل « فيرج » والتصحيح من التاج واللسان .

(٤) اللسان والتاج وفى ديوانه — ٢٥ روايته « . . . قد لاقى غلاما . . . . من الأبناء » .

(٥) فى الأصل « ويتلهب جوها » والمثبت من التاج .

(٦) فى الأصل « وبرد جمعها » والمثبت من شعر الأفوه فى الطرائف الأدبية ٨ وفيه « بيض خفاف » بالرفع ، وكذلك هو فى معجم البلدان « اللهيب » .

(*) صفحة (٥٠/أ) من الأصل أصابها بلل ، فبدت سطورها ممحوه فلم يتضح لنا من صورتها شىء يمكن قراءته ، وهى تشتمل على المواد من أول (لسب) إلى أولى (لهب) وهو بداية ص (٥٠/ب) وانظر اللحق فى آخر هذا الجزء .

من بني غامد ، من الأَزد : كان شريفاً في قومه، وفيه يقُولُ أَبو ظُبْيانَ الأَعرجُ :

* أَبى أَبو العَفَا وخالِي اللَّهبَهْ (١) *

وقال أَبو عُبَيْد : اللَّهَبَة : هو صاحبُ الرّاية يومَ القادِسيَّة .

قال : وبنُو لِهْبٍ ، بالكسر ، قبيلة من الأَزْد ، واسمُه لِهْبُ بنُ أَحْجَنَ ابن كَعْب ، أَبو ثُمالة ، وهُم أَعْيَفُ العَرَب ، ويُقال لهم : اللِّهْبِيُّون بالكَسْرِ ، منهم : لَهِيب بنُ مالك اللِّهْبِيُّ : له صُحْبَة، ويُقال فيه : لِهْبٌ بالكسرِ ، رَوَى خبرَ خَطَرٍ الكاهن ، فيه من أَعلام النبوّة .

والنُّعْمانُ بنُ الرّازية (٢) ، وأَبونُخَيْلَةَ (٣) ، اللِّهْبِيّان : صحابيان .

واللَّهَبِيُّون ، محركةً : جماعة نُسِبُوا إلى أَبى لَهَبٍ ، ويُقال فيهم بالفَتْح أَيضاً ، منهم : علىُّ بن أَبى على . وأَبو الفَضْلِ أَحمدُ بن الحُسين ، وهشامُ بنُ سَعْد ، وحمزةُ بنُ عُقْبة : محدِّثُون .

وإِبراهيمُ بن أَبِى خِداشٍ : تَابعىٌّ ، وأَبو جعْفَرٍ محمدُ بن محمد ، وعبدالله ابن على : المُقرئان ، صاحبا البَزِّىّ .

والفضلُ بن عَباس بن عُتْبَة بن أَبى لَهَبٍ : شاعِرٌ مشهور (٤) ، وله أَخبارٌ .

والقاسمُ بنُ عَبّاس بن مُعتِّب بن أَبى لَهَب ، له ذكرٌ ،مات سنة ١٣٠ .

فصل الميم

مع الموحدة

[م ر ب]

مأْرِب (٥) ، كمَنْزِلٍ : علم على مُلوك اليمَن .

---

(١) التاج في خمسة مشاطير ، وهى فى ترجمة أبي ظبيان عبد الله بن الحارث فى الإصابة باختلاف فى بعض الألفاظ .

(٢) فى أسد الغابة ٥ / ٣٢٦ « ابن بازية » وقال ابن منيع « ابن رازية » وأرده أيضا « ابن رازبة » .

(٣) ترجمته فى أسد الغابة فى باب الكنى ٦ / ٣١٣ .

(٤) ترجمته وأخباره فى الأغانى (١٦ / ١١٩ / ١٣٢ / ط الثقافة) .

(٥) ذكرها اللسان فى (مرب) أيضاً

[م ل ب]

المَلَبَةُ ، محرَّكةً : الطَّاقَةُ من شَعَر الزَّعْفران ، كالملابة ، نقله الصاغانيُّ .

وسَمَّوْا مَيْلَباً ، كحَيْدَرٍ .

[م ى ب]

مابَه : أهمله صاحبُ القاموس ، وهو جَدُّ أَبى سَعْد أَحمدَ بنِ عبدالوهَّاب المحَدِّث ، قاضى فَسا .

فصل النون مع الموحدة

[ن ب ب]

أُنْبُوب القَرْن : ما فوق العُقدِ إلى الطَّرَف .

وشَرِبَ من أُنْبُوب الكُوزِ .

ونَبَّ : طلب النِّكاح .

وأَنَبَّهُ[(1)] طُول العُزْبة : أهاجَه ، وعليه يُحْمَلُ ما وَرَد فى الحديث « من أَشْكَل بُلُوغُه فالإنْبابُ دَليلُه » وقيل : هو مُصَحَّفٌ عن الإنْبات .

[ن ج ب]

النَّجْبُ : ع ، لبَنى كِلاب ، وقولُ المُصَنِّف : « لبَنى كَلْب » سهوٌ ، قال القَتَّالُ الكلابىُّ :

عَفَا النَّجْبُ بعْدى فالعُرَيْشَان فالْبُتْرُ
فبُرْقُ نعاجٍ من أُميْمة فالحِجْرُ[(2)] .

وبهاءٍ : ة بالبحْرَيْن ، لبَنِى عامر ابن عبد القيس .

وبالتَّحْريك : ع ، آخر عن ابن الأَعرابى ، وأَنشدَ :

* ونَحْنُ فُرسانُ غداةَ النَّجَبَهْ[(3)] *
* يَوْم يَشُدُّ الغَنَوىّ أُرَبَهْ *

ونَجَبَةُ النَّمْلَة : قَرْصَتُها ، ويُرْوَى بالخاء .

ومِنجابُ بنُ راشدٍ النَّاجِى : له صُحْبة .

(١) فى الأصل « أنبه طول الغربة » والتصحيح من الأساس ، وفيه النص .
(٢) ديوانه ١٩ والتاج ، واللسان ومادة (بتر) ومعجم البلدان (البتر) و (النجب)
(٣) التاج واللسان ، وزاد مشطوراً ، هو :
* عقداً بعشر مائة لن تتعبه *

ومِنْجابُ بنُ راشد بن أَصْرَم الضَّبِّىُّ إليه نُسب « حمّام منْجَابٍ » بالبْصْرة ، وقال الثعَّالبىُّ(١) : منسُوب إلى امرأة .

ونَجيبُ بن السَّرِىّ . وأَحمدُ بنُ نَجِيبِ بنِ فائز [العطّار] ومحمد ابن عبد الرَّحمن بنِ مَسْعُود بن نَجيب. ونَجِيبُ بن أَبى الحسن المقرى ، ونَجِيبُ بن عمّار : مُحَدِّثون ، وأَبو النَّجيبِ ظليم : تَابِعِىٌّ .

وأَبو النَّجِيبِ عبدُ الغَفّار الأَرْمَوِىُّ(٢) : مُحَدِّث .

وأَبو النَّجيب المراغِىُّ : شاعرٌ .

ومحلَّة أَبى نَجِيبٍ ببغدادَ .

والنَّجّابُ ، كَكَتّان : البريدُ .

والمُسَيَّب(٣) بن نَجَبَةَ الفَزارِىّ ، بالتحريك أَحد الأَشْراف .

[٥١ / أ] ونَجْبَةُ بنُ صَبيغ(٤) : تَابِعِىٌّ .

ومحمدُ بنُ علىِّ بن جَعْفَر بنِ محمد بن نَجَبَةَ بن واصل بن فَضالَة ، ذكرهُ ابنُ مندة فى تاريخه .

وأَبو الحَسن نَجَبَة بن يحيى بن خَلَف بن نَجْبَة بن يُوسُف بن عبدالله ابن محمد بن نَجَبة الرُّعَيْنِىّ ، حدَّث عن أَبى بكر المَعافِرِىِّ ، وغيره . مات سنة ٥٩١(٥) ذكره المُنْذرى ،هكذا ضبطه الرَّضِىُّ الشاطبىُّ ، وهكذا هو بخَطِّ ابن الصّابُونى .

ونَجَبة بن ناجيةَ ، أَخُو عبد الله ابن ناجيةَ ، ذكره الخطيب فى التاريخ

و :يَنْجاب : خادمُ الرَّشيد ، له قصّة .

[ن ح ب]

النواحِبُ : البواكِى ، جمع ناحِبَة .

والتَنْحيبُ : الإِكبابُ على الشىءِ لا يُفارقه، يُقالُ : أَصابَتْهُ شوكَةٌ فنَحَّب عليها يَسْتَخْرِجُها ، أَى أَكَبَّ عليها .

(١) يعنى فى كتابه ثمار القلوب ص ٣١٨ ولفظه (حمام منجاب : منجاب امرأة ، كان لها حمام بالبصرة . . »
(٢) فى التاج « الأموى » تحريف ، والمثبت متفق مع ما فى التبصير ٦٨
(٣) انظر ترجمته فى التبصير ١٩٦
(٤) الضبط من التبصير ١٩٦ متفقاً مع الإكمال ١ / ٥٠٠ وفى نسخة من التبصير ضبيع .
(٥) التبصير ٩٧ وفى هامشه — عن إحدى نسخه — أن وفاته سنة ٥٧١

وكأَمير : ع ، بالبَصْرة . فيه قِصَّةٌ لعَبْد الله بن عامر بنِ كُريْزٍ .

[ن خ ب]

نَخْبَةُ النَّملة : قَرْصَتُها ، والجيمُ لُغَةٌ .

والنَّخْبُ : الجُبْنُ ، وضَعْفُ القَلْب .

ورَجُلٌ يَنْخُوبٌ ونَخِيبٌ : ذَهَبَ لَحْمُه من الهُزال .

والنُّخَباتُ ، بضم ففتح : الجُبَناءُ. قال جَريرُ :

لَهُمْ مَرٌّ ، و للنُّخَبات مَرٌّ

فقد رَجَعُوا بغيرِ شَظًى سليمِ [1]

وجمع المَنْخُوب : مَناخِيبُ ، ومَناخِبُ.

واسمُ الوادى الَّذى بالطائف قَيَّده [3] الأَخْفَشُ بالتحريك .

والنَّخْبةُ : خَوْقُ [2] الثَّفْر .

وككِتاب : جِلْدَةُ الفُؤاد ، قال :

* وأُمُّكُمْ سارِقَةُ الحِجابِ *

* آكِلَةُ الخُصْيَيْنِ والنِّخابِ *

ويُقال : كَلَّمْتُه فنَخَبَ عَلَيَّ : إذا كَلَّ عن جَوابِكَ ، عن ابن دُرَيْد .

ويَنْخُوب : ع ، قال الأَعْشى :

* يارَخَماً قاظَ على يَنْخُوبِ [4] *

* يُعْجِلُ كفَّ الخارِىءِ المُطِيبِ *

وأنشد ابن الأَعْرابى لبعضهم :

وأصبَحَ يَنخُو بُ كأنَّ غُبارَه

براذينُ خَيْلٍ كُلُّهُنَّ مُغيرُ [5]

واليَنْخُوب : الطَّويلُ .

وبهاءٍ : الاسْتُ ، قال جَرير :

* إذا طَرَّقَت يَنْخُوبَةٌ من مُجاشِعٍ [6] .

وابن النِّخاب ، ككِتاب : عبد الرحمن ابن محمد البِسْطامىُّ ، له تآليف فى خَواصّ الأَسماءِ والحُروف .

---

(١) ديوانه ٤٩٥ واللسان ، والتكمله ، والتاج .

(٢) فى الأصل خرق ، والتصويب من اللسان والنهاية .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) ديوانه ١٨٤ والتكلة والتاج ، وانظر المواد : « طلب ، طيب ، قيظ ، خرأ » ومعجم البلدان (ينخوب) .

(٥) التاج ومعجم البلدان (ينخوب) .

(٦) اللسان والتاج والنقائض ٥٤١ وهو عجز البيت وصدره فيها .

* أتى دون رأس السابياء خزيرها *

ومِنْخابٌ ، بالكسر : جدُ أحمد ابن إسحاقَ الطيبىِّ المحدِّث .

[ن د ب]

المَنْدُوبُ : الرَّسول ، حجازية (١) .

وكمَقْعَدٍ : الموضعُ الذى يُنْدَبُ إليه .

وذُو المَنْدَب : من مُلوك الحَبَشة .

وانْتَدَب الشىءُ : ظَهَر .

والنَّدَّابة (٢) ، بالتَّشْديد : من شياتِ الخَيْل ، مَكْروهة .

و : كسَفِينَةٍ : ة : بمصر ، من أعمال البُحَيْرة .

و [نَدْبَةُ] (٣) مولاة مَيْمُونَة اخْتُلِف فى ضَبْطها ، فقال معْمَر : بفَتْحِ النون وضَمِّها ، وقال غيره بضَمِّها ، وهو الأكثر ، وقال يُونُس – عن الزُّهْرىّ – : بُدَيَّة ، بضم المُوَحّدة وفَتح الدال وتشديد المثناة من تَحت .

[ن ر ب]

نِيرَبى بالكسر مَقْصُوراً : ة ، ذاتَ بَساتين من شرْقِىِّ قُرى المَوْصل ، من كُورة المَرْج .

[ن ز ب]

نِيزِب ، كزِبْرِج : ة بين حَلَبَ وعَيْنِ تاب .

[ن س ب]

النَّسْبُ ، بالفتح : مَصْدَرٌ مَقِيسٌ ، ولم يُسْمَعْ إلا فى ضَرُورة الشِّعر ، أنشد ابنُ الأعرابىّ »

*ياعمرو ياابنَ الأكرَمين نَسْباً (٤) *

* قد نَحَبَ المَجْدُ عليك نَحْبا *

والنِّسابةُ : القَرَابَةُ ،

وناسَبَه : شاركَهُ فى نَسبه .

ونسَبَه فى شِعْره : وصفَه .

و : كَحَيْدَر: طريقُ حُمُرِ الوحْشِ إلى مَوارِدِها .

---

(١) فى التاج « بلغة مكة » .

(٢) فى التاج « و الندابتان » بالتثنية .

(٣) زيادة عن التاج والقاموس للإيضاح .

(٤) اللسان والتاج .

وخَطٌّ مَنْسُوبٌ : ذُو قاعدة .

ونُسَيْبَةُ بنتُ أَبى طَلْحة ،بالضمِّ :صحابيةٌ .

وكأَمِيرٍ : لقبُ أَبى القاسم الدِّمَشْقى .

[ن ش ب]

النَّشَبُ ، محركةً : الدُّورُ والضِّيَاع.

وككِتِاب : الوَتَرُ .

ونَشِبَتِ الحرْبُ بينهم نُشُوباً : اشْتَبكت.

وناشَب عَدُوَّه مُنَاشَبَةً .

وتَنَشَّب فى قَلْبه حُبُّها ، أَى عَلِق .

وأَبو نُشَّابَة ، كرُمَّانَة : ة ،بمصر.

وأحمدُ بنُ أَبى القاسم بن أَحمد النُّشَّابىُّ إلى عَمل النُّشَّاب ، روى عنه ابنُ عَساكر.

[ن ص ب]

[٥١ ب] نَصَبَ يَنْصِبُ ، من حدِّ ضَرَب : لغةٌ فى نَصِبَ كفرِح . ومنه قراءة زَيْد بنِ عَلى : ﴿ فإذا فَرغْتَ فانْصِبْ ﴾[1] بكسر الصاد ، والمَعْنى واحد .

وهَمٌّ ناصبٌ ، فيه ثلاثة أَقْوال : الأَوَّلُ : بمعنى مُنْصِب ، واقتصر عليه المُصَنِّف ، وصَحَّحه ابنُ برى :

وقيل : بمعنى المَفْعُول ، لأَنَّه يُنْصَبُ فيه ويُتْعَبُ .

وقيلَ : هو كقولهم : مَوْتٌ مائِتٌ وشِعْرٌ شاعرٌ .

وصَفيحٌ مُنَصَّبٌ ، كمُعَظَّم : نُصِب بعضُه على بَعْض .

وأُذُنٌ نَصْباءُ : وهى التى تَنْتَصِبُ وتَدْنُو إلى[2] الأُخرى .

وانْتَصَب الغُبار : ارْتَفع .

و : القِدْرَ : نَصَبَهَا للطَّبْخ .

وسَمَّوْا نَصِيباً ، كَأَمير ، وزُبَيْر ، الأَخيرُ شاعران : الأَبْيَض الهاشِمِيُّ ، وابنُ الأَسْود . ذكر المصنِّفُ أَحَدَهما[3] .

---

(١) سورة الشرح . الآية ٧ .

(٢) فى اللسان « من الأخرى » .

(٣) اقتصر لفظ القاموس على : « وكزبير : » شاعر : وقال المصنف بعده : « وهو الأسود المروانى ، عبد بنى كعب بن ضمرة . . . . وزاد الجلال فى المزهر — عن تهذيب التبريزى — اثنين : نصيباً الأبيض الهاشمى . . . . . . وابن الأسود » ويفهم من قوله . وزاد . . . الخ أن هذين غير نصيب الذى ذكره المصنف ، وليس أحدهما كما قال المؤلف .

وتَناصَبُوه : اقْتَسَمُوه

ونَصَّبَت الخَيْلُ آذانَها ، شُدِّد لِلكَثْرة ، أَو للمُبالَغة .

والمُنَصَّبُ من الخَيْل : الذى يَغْلِبُ على خَلْقِهِ كُلِّه نَصْبُ عظامه ، حتى يَنْتَصِبَ منه ما يُحتاجُ إلى عَطْفه .

ونَصَب[1] الحديثَ : رَفَعَه وأَسْنَده .

والنَّصْبة ، بالفتح : نَصْبَةُ الشَّرَك .

والمَنْصُوبةُ : الحيلة ، وهى فى الأَصْلِ صِفَةُ الشَّبكَة [والحِبالَة[2]] ، فجرت مَجْرى الاسم ، كالدابّة والعَجُوز ، قاله الزمخشرى.

والمَنْصِب ، كمَجْلِس : الحَسَب والمَقام ، ويُستَعار للشَّرَفِ ، ومنه مَنْصِبُ الولايات السُّلْطانِيّة والشَّرْعِيّة ، والجمعُ المناصب كَأَنَّه مَحَلٌّ لنَصَبِهِ ، أَو لأَنَّه نُصِب للنَّظَر فيه ، ويُطْلِقُونَه على أَثافِىِّ القِدْر من الحديد ، قال ابنُ تميم :

كم قُلْت لما فارَ غَيْظاً وقد
أُرِيحَ من مَنْصِبِهِ المُعْجِبِ[3] .

لا تَعْجَبُوا إِنْ فارَ من غَيْظِهِ
فالقَلْبُ مَطْبُوخٌ على المَنْصب .

وله مَنْصِبٌ : أَى عُلُوٌّ ورفعة .

وامرَأَةٌ ذاتُ مَنْصِب ، أَى ذاتُ حَسَبٍ وجَمال ، أَو ذاتُ جَمال ، لأَنَّه وَحْده رِفْعَةٌ لها .

والمَنْصُوب : الخَلِيفةُ .

ونَصَبْتُ له رأْياً : أَشَرْتُ عليه برَأْى لا يَعْدلُ عنه .

واليَنْصُوب : عَلَمٌ يُنْصَبُ فى الفَلاة .

وبلا لام : ع .

ويَناصِيبُ : أَجبُلٌ مُتَحاذياتُ فى دِيار بنى كِلاب .

ونَصِيبِينَ : ة بحَلَبَ ، وإليها نَسب تَلٌّ .

ونَصِيبِين الرُّومِ : د ، على شاطىءِ الفُرات بينَها وبَيْن حَرّانَ ثلاثُ مَراحلَ .

---

(١) فى الأصل « انصب » وفى التاج « نصب » بغير الهمزة ، وأصله من حديث ابن عمر « من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها » قيل لليث : أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : وما علمه لولا أنه سمعه منه ؟ فالهمزه فى الحديث للاستفهام .

(٢) زيادة من التاج وسياقه فيه عن الزمخشرى « يقال : سوى فلان منصوبة ، وهى فى الأصل ... » الخ .

(٣) التاج .

والمَنَاصِبُ : ع ، عن ابن دُرَيْدٍ ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَعْلَم الهُذلىّ

لما رأَيْتُ القَوْم بالْ
عَلْياءِ دُون قِدَى المَنَاصِب [1]

وكَكَتَّانٍ : الذى يَنْصِبُ نَفْسَه لعَمَلٍ لم يُنْصب له ، مثلُ أن يتَرَسَّل [2] وليس برسُولٍ ، قالَهُ الصاغانىّ

[ن ض ب]

نَضَبَ يَنضِبُ ، بالكسر : لغة فى نَضَب كنَصَرَ ، نقله صاحبُ المِصْباح .

ونُضوبُ القوم : بُعْدُهم .

وجَدُّهم ناضِبُ الخير ، أى قَليله . عن أَبى زيد .

ونَضَب ماءُ وجْهِه : إذا لم يَسْتَحِ [3]

وتُناضِبُ ، بالضمِّ : شُعْبَةٌ من شُعب الدُّوداءِ ، والدُّوداءُ : وادٍ يَدْفَعُ فى العَقيق ؛ ووادى المَدينة .

وبالفَتْح : أَضاةُ [4] لَبنِى غفار ، فوق سرف ويقال فيه أَيضا : تُنْضُب ، بضم التاء والضاد ، ويُقال أَيضاً بكسر الضاد ، وهو أَيضاً من الأَماكن النَّجديَّة .

[ن ط ب]

انْطُبْ [5] أُذُنَه : انقُرْها ، عن أَبى عمرو .

والنَّطْبَة ، بالَفتْح : النَّقْرَةُ من الدِّيك وغيره عن الأَزْهرىّ

[ن ع ب]

أَنْعَبَ الرَّجُلُ إنْعاباً : إذا نَعَر فى الفِتَنِ ، عن ابن الأَعرابى .

والنَّعيبُ ، كأَمير : صوتُ الفَرَس.

---

(١) التاج وشرح أشعار الهذليين ٣١٢ وفيه « المناصب – بضم الميم وكسر الصاد – الرامى ، والمناصب – بالفتح بلد . وأيضا : الأغراض والمرامى » .

(٢) فى الأصل « يتنصب » والتصحيح من التكملة ، وزاد المصنف فى التاج : قلت : واستعمله العامة بمعنى الخداع المحتال » .

(٣) فى الأساس « لم يستحى » وهما لغتان : استحى ، واستحيا .

(٤) فى الأصل « أضاه » والتصحيح من معجم البلدان ، والأضاه : الغدير .

(٥) لفظ اللسان عن أبى عمرو : « النطب : نقر الأذن ، يقال : نطب أذنه ، ونقر وبلط بمعنى واحد» .

وككتّان : فَرْخ الغُراب .

ويَنْعَبُ : ع ، بأَرْض مَهْرَة ، من أقاصى اليَمَن ، له ذكر فى الرِّدَّة .

[ن غ ب]

نَغُوبا ، بالفتح : ة ، بواسط .

وابنُ نَغُوبا[1] : مُحدِّثُ واسط ، من شُيوخ ابن السَّمْعانى ، سُمِّىَ بها لكثرة تَردُّدِه[2] بها ، والذِّكْر لها .

[ن ق ب]

نَقْبُ العَيْنِ : قَدْحُها ، وهو مُعالَجتُها ومنه الحديث : « فكَرِهِ أَنْ ينقُبَها »

والنُّقْبَةُ ، بالضمِّ : الأَثَر والهَيْئةُ .

وهو مَيْمُون النَّقِيبَة ، كسفينة ، أى اللَّوْن

ونُقَيْبُ ، كزُبَيْر : شِعْبٌ من أَجأ .

قال حاتمُ :

وسالَ الأَعالى من نُقَيْبٍ وثَرْمَد
وبَلِّغْ أُناساً أَنَّ وَقْرانَ سائِلِ[4]

ونَقْبُ ضاحِكٍ : طَريقٌ يَصْعَد فى عارِض اليمَامةَ .

ونَقْبُ عازب : بينَ بيت المقْدس والتِّيه .

[٥٢ ـ ا] و النَّقْبُ : شِعْبٌ كبير بين مَأْزِمَى عَرَفَةَ ، مما يَلى نَمِرةَ . قاله ابنُ إسحاق .

ونَقْبُ بنى دِينار[5] : قُرْب فَيْفاء الخَبار ، أَظن هوالمعروف الآن بنَقْب علَى .

ونقب المُنَقَّى : بين مَكَّةَ والطائف .

ويَنْقُب[6] ، كيَنْصُرُ : ع ، عن العُمرانى .

---

(١) هو كما فى التبصير ١٦٥ والتاج « أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب الواسطى » وفى التبصير أن نغوبا : ضيعة كانت له » .

(٢) فى معجم البلدان « تردده إليها » .

(٣) نص ياقوت على أنه بالفتح ، وأنشد عليه بيت حاتم الطائى ، أما الذى ضبطه بالتصغير فهو موضع آخر بالشام بين تبوك ومعان ، وكذلك هو فى التكملة للصاغانى .

(٤) فى الأصل « وقدان » بالدال ، والتصحيح من التاج ومعجم البلدان (نقيب) و (وقران) .

(٥) فى الأصل « ذبيان » تحريف والتصحيح من معجم البلدان (نقب)

(٦) فى التاج « نيقب » بتقديم النون ، وماهنا متفق مع معجم البلدان .

ونَقبُون : ة بُبخارى، ويُقال بالكاف ومحمَّد بن (١) حم بن ناقب الصَّفّار، روى الصحيح عن الفرَبرىّ .

[ن ك ب]

الأَنْكَبُ : المتُطاولُ الجائرُ .

ومناكب الأَرضِ : جبالُها ، وقيل طُرُقُها ، وقيل : جوانِبُها .

والمَنْكِبُ من الأَرْض : الموْضعُ . المرتفع .

وهو مِنْكابٌ عن الحق . وهزُّوا مَناكِبَهم : فرِحُوا

ونكْبُون : ة ، ببُخُارى . ويُقال ، بالقاف

[ن ل ب]

نيِلَاب ، بالكسر : أَهمَلَهُ صاحبُ القاموس ، وقال ياقوت : هو اسم لمدينة جُنْدَيْسابُور .

[ن و ب]

النِّيابَةُ ، بالكسر : مَصْدَرُ نابَ ، أَنكره ثعْلبٌ فى أَماليه ، ونَقَله ابن هِشام فى تذكرته واسْتغْربه .

وجمعُ النائب : نُوّابُ ، ككافرٍ وكُفّار . وككُتّان : بمنزلة الوزير للملك

والمَنْتابُ : الزائِرُ ، و المُنْعادُ المراوح

وابن المُنْتابِ : مُحَدِّث بغْدادىٌّ .

وبلالام : حِصْنٌ من حُصون صنعاء باليمن .

والنَّوائبُ : حاجاتُ الدَّهر ، كالنُّوَب كصُرِدٍ ، وهى نادرةٌ .

والحُمّى النائبَةُ : التى تأْتى كُلَّ يوم

وأَتانى فُلانٌ فما أَنَبْتُ له ، أَى لم أَحْفِلْ به .

و [النَّوابةُ] (٣) كسَحابة : ة ، باليمن

[ن ه ب]

النَّهْبُ : السَّلْبُ ، ج : نُهوبُ بالضم .

(١) انظر الإكمال لابن ماكولا (٢ / ٥٤٠ – حاشية ١) .

(٢) فى الأصل « العزيزى » والتصحيح من التبصير ١٤٨٦

(٣) زيادة من التاج ومعجم البلدان (نوابة) وفيه أنها : « من قرى مخلاف سنحان » .

وأَنْهَبه فُلاناً : عرَّضه له .

وناهَبُوه : نَهَبوه .

وتَناهبا : ناهَبَ كُلٌّ صاحبَه .

[ن ى ب]

نَيَّبَ[1] فى كذا : نَشِب بنابِه .
ونَيَّب الشيب فيه : ظهر ، كتَنَيَّب
ونُيُوبٌ نُيَّبٌ ، على المبالغة .

فصل الواوُ
مع الموحدة

[و أ ب]

الوَأْبةُ : المقاربةُ الخلق .

والوَئِيبُ : الرَّغِيبُ .

[و ث ب]

الوُثوب : النُّهوضُ والقيامُ .

والمُوَاثَبَةُ : الوِثاب .

والثِّبةُ ، كعِدَةٍ : مَصْدَر مقيسٌ اوَثَب
وظَبْىٌ وثّابٌ .

ويَحْيى بن وثاب : مُقْرِئٌ كُوفِىٌّ .

والموثَبانُ : لَقَب عَمْرِو بن أَسْعَد ،
من مُلُوكِ حميَر .

[و ج ب]

وَجَبَ البيعُ وَجُوباً ، بالفتح[2] ، كذا
فى كتاب « يافِع ويَفَعَة » .

والإِبلُ : لم تكدْ تقوم من مَبارِكها
كأَن ذلك من السُّقوط ، كوَجَّبَت ،
بالتشديد .

وكمَقْعَد[3] : المَوْتُ ،قال هُدْبةُ بنُ
خَشْرَم :

فقُلْتُ له : لاتَبْكِ عَيْنَك إنه
بكَفَّىَّ مالاقَيْتُ إذ حانَ مَوْجِبِى[4]

وخَرَجَ القومُ إلى مَواجِبِهم ، أَى
مَصارعهم .

(١) لفظه فى الأساس : « وظفر فلان فى كذا ونيب : إذا نشب فيه » وظفر فيه السبع ونيب : أنشب فيه ظفره ونابه » .
(٢) عبارة المصنف فى التاج « وفى كتاب يافع ويفعه :وجب البيع وجوباً ، كالواو التى فى الولوع » ومثله فى التكملة . للصاغانى .
(٣) فى التاج لم ينظره ، وضبطه بالحركات كجلس ، ومثله فى اللسان .
(٤) اللسان والتاج .

وكمُحَدِّث : الناقَةُ التى لا تنبَعِثُ سِمَناً . نقَله الصّاغانىُّ .

ومن الدَّوابِّ : التى تفزع من كُلِّ شىءٍ ، عن ابن سيده ، وقال الأَزهرى لا أَعرفه .

وكمُعَظَّم : الأَحمقُ الجبانُ ، عن ابن الأَعرابى . وأَنشد (١) :

* فجاءَ عوْدٌ خِنْدِفِىٌّ قَشْعَمُهْ (٢) *
* مُوَجَّبٌ عارِى الضُّلوع جَرْضِمُهْ *

ويُقالُ للقَتِيل : واجِبٌ ، نقله الجَوْهَرىُّ .

[و ر ب]

الوَرْبَةُ : الحُفْرة التى فى أَسْفل الجَنْب (٣) .

وبلاهاءٍ (٤) : الفَساد

[و ص ب]

الَتوْصِيبُ : التمريضُ .

وككَتّانٍ : بَطنٌ من حِمْيَرَ ، ويُقال : الأَوصابُ بلَفْظِ الجمع .

وكَغُراب – ويُقال بالهمزِ – : جَبلٌ يُحاذى زَبيدَ باليمن وإِليه يُنْسب المخلاف. وأَهْلُه عُصاةٌ ، نقله ياقوت .

وعذابٌ واصبٌ : أَى دائمٌ ثابِتٌ ، وقيل : مُوجِعٌ .

ووَصَبَ على ماله ، وفى ماله ، كوعَدَ ووَرِقَ ، الأَخيرةُ نادرةٌ : أَحْسن القيام عليه (٥) ، نقله كُراع .

ووَصَبَت الناقَة : دامَ لَبَنُها .

[و ط ب]

الوَطْبَةُ : الحَيْسُ يَجْمَعُ بين التمرِ والأَقِط والسَّمْنِ ، رواه النَّضر عن شُعْبة .

والطِّبَة ، كالعِدَةِ : القطعة من [٥٢ / ب] الأَدَم ، عن ابن سيده .

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ١٥٨
(٢) فى الأصل « خندفى خثعمة » والتصحيح من ديوان رؤبة ، واللسان والتاج
(٣) زاد فى التاج « يعنى الخاصرة » .
(٤) ضبط فى اللسان مرة « الورب » بفتح فسكون ، ومرة « الورب » بكسر فسكون وكله ضبط حركات ومصدر « ورب » كفرح بمعنى فسد « الورب » بالتحريك ، فلعل الساكن مخفف منه .
(٥) فى الأصل « إليه » والمثبت من التاج والقاموس عن كراع .

[و ع ب]

أَوْعبَ فى ماله : أَسْرف . عن ابن القطّاع .

وكأَمير : الهَنُ الواسع

واسْتَوْعَبه : أَتى عليه كُلِّه .

وككِتاب : عَلَمٌ لمواضعَ فى بلاد العَرب

والأَوْعابُ : الأَوْغاد .

[و ق ب]

وُقُوبُ الثُّريّا : سُقُوطُها وغيْبُوبتها

وَوَقْبُ الحيَّة : انْقلابُها .

ومن إِبْليس : وَسْوَسَتُه ، نقله السُّهَيْلى .

ورَكيَّةٌ وَقْباءُ : غائرةُ الماءِ ، عن ابن دُرَيْد .

ووَقْبانُ ، كسَحْبان : ع . .

وأَوْقَبَ النَّخْلُ : عَفِنَتْ شَماريخُه عن ابن القَطّاع .

ووَقَبَ الرَّجُلُ : غارَتْ عَيْناه

[و ك ب]

أَوْكَبَ على الأَمْر : واظَبَ ، عن ابن القَطّاع .

وظَبْيَةٌ وَكُوبٌ : لازمَةٌ لسرْبها

وكمُحَدِّث : البُسْر يُطعَنُ بالشوْكَة حتى يَنْضَجَ ، عن أَبى حَنيفة .

[و ل ب]

أَوْلَبَ : أَسْرَعَ .

وبَنُو والِبَةَ : بُطونٌ ، ففى أَسَد بن خُزَيْمَةَ : والبةُ بن الحارث . وفى الأَزْد : والِبَةُ بن الدُّؤَل . وفى بَجِيلَة : والبةُ بن مالك .

والتَّوْلَبُ : ولد الحمار .

قال السهيلى : اشتقاقه من الوالِبَةِ ، وهُنا محلٌّ ذكره .

[و ه ب]

الوَهّابُ فى أَسمائه تعالى : المُنْعِمُ على العباد بلا غَرَضٍ و لاعِوَض .

والاسْتِيهابُ : سُؤالُ الهِبَة .

والمَواهبُ : حِصْنٌ باليمن .

والموْهُوب : الوَلَد ، صفَةٌ غالبةٌ .

وواد مُوهِبُ الحَطَب ، كمُحْسن ، أَى كَثِيرُه واسعُه .

وأَوْهَبَ الطعامُ : كَثُر واتَّسع حتى وُهِبَ عَنْه(١) .

وأَوْهَبْتُ لأَمْرِ كذا :اتَّسَعْتُ لهوقَدَرْتُ عليه .

ووهْبُ بن الحارث بن مُعاوِيَةَ .

ووَهْبُ بنُ رَبيعَةَ بن معُاوية : بَطنان من كِنْدَةَ .

ووُهْبانُ بن صَيْفى – ويُقال :أَهْبانُ – : صحابِىٌّ

فصل الهاء
مع الموحدة

[ه ب ب]

هَبَّ النَّجْمُ : طَلَع .

وتَيْسٌ مُهَبَّبٌ ، كمعُظَّم : كثير النَّبيب للسِّفاد .

وهَبْهَبٌ ، كَجعْفَرٍ : اسمُ وادٍ فى جَهَنَّم .

والهَبْهَبِىُّ : الطبّاخُ ، و الشَّوّاءُ .

وهُبَّى : من هُبوب الرِّيح قاله ثعلب فى نوادره(٢) .

وهَبْ هَبْ : زجْرٌ للخيلِ .

وأَهَبَّ السيفَ : هَزَّه ، عن اللِّحيانى

وغابَ فلانٌ ثم هَبَّ ، أَى قَدِمَ ، وهو خلافُ قولِ يُونُسَ الذى نَقَله المصَنِّف ، وهو الأَشْبَهُ .

[ه د ب]

هُدّابُ الثَّوب ، كرُمّان : طَرَفُه مما يلى طُرَّتَهُ .

ومن النَّخْل : سَعَفُه .

وكحَيْدرٍ : الأَحْمقُ .

و : الَّذى عليه أَهْدابٌ تذَبْذَبُ من بِجَادٍ(٣) أَو غيرِه .

والهُدْبة بالضمِّ : لغة فى الهُدَبَة ، كهُمَزَةٍ ، لطائرٍ .

وأَيضاً : القِطْعَةُ و الطائفَةُ .

وأُذُنٌ هَدْباءُ : مُسْتَرْخيةٌ .

ولِحْيةٌ هَدْباءُ : مُسْترسلَة .

ونَسْرٌ أَهْدَبُ : سابغُ الرِّيش .

ودِمَقْسٌ مُهدَّبٌ ، كمُعَظَّمٍ : ذو هُدّاب .

---

(١) فى التاج « منه » مكان « عنه » .

(٢) عقب عليه المصنف فى التاج بقوله : « وهو ليس بثبت » .

(٣) فى الأصل « بخار » تحريف ، والتصحيح من التاج .

وفرس هَذِبٌ ، ككَتِف : طَويل الناصية .

والهَذْباء : فرسٌ لبَنِى صَقْر .

والأَهْذابُ : الأَكتافُ ، وبه فُسِّر قولُ أَبى ذُؤَيْب :

يَسْتَنُّ فى عُرُضِ الصحراءِ فائرُه
كأنه سَبِطُ الأَهْدَابِ مَمْلُوحُ [(١)]

نَقَله ابنُ سيده ، وأَنْكَره .

وأَهْدَبَ الشجرُ : خَرَج هَدَبُه .

والحُسَينُ بن هَدّابٍ : مُقْرِئٌ [(٢)] .

وزيدُ بنُ ثابت بن هَدّاب [(٣)] : مُحدِّث

[ه ذ ب]

التَّهْذيبُ : تَنْقِيةُ الحَنْظَلِ من شَحْمِه ومُعالجةُ حبِّه ، حتى تذْهَبَ مَرارته و يَطيبَ ، هذا هو الأَصلُ ، ثم اسْتُعمِلَ فى تَنْقَيَة كُلِّ شىءٍ ، وإِصلاحه وتخْلِيصِه .

وهو أَيْضاً فى القِدْح : العَمَلُ الثانى والتَّشْذيب : العمل الأَول .

وجَمومٌ [(٤)] هَذِبٌ ، على النَّسَبِ ، أَى ذو إِهذاب ، وقد جاءَ فى قَوْل أَبى العِيال [الهُذلى] .

وكمُحْسِن : من أَسماءِ الشَّيطان ، ويقال له : المُذْهِبُ ، نقله الفرّاءُ ، أَى المحَسِّنُ للمعاصى .

وهَذَّبَ عنها : فَرَّق ، قاله السُّكَرِى وأَنْشَد لبعض الهُذَليِّين [(٥)] :

[٥٣ /١] فَهَذَّب عنها مايَلِى البَطْنَ وانتحى
طَريدةَ مَتْن بينَعَجْب و كاهِلِ [(٦)]

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦ واللسان والتاج .

(٢) فى التبصير وفاته سنة ٥٦٢ .

(٣) فى التبصير وفاته سنة ٦١٧ .

(٤) فى الأصل « وحيم مذهب » تحريف ، وفى التاج « وحميم هذب » وكلاهما تحريف والذى فى شعر أبى العيال فى شرح أشعار الهذليين – ٤٣١ هو فى قوله :

ويحمله جموم أر يحى صادق هذب

قال السكرى : « جموم : له عدو كثير الزيادة . . . . وهذب : سريع . وهدب بالدال : طويل شعر الناصية والذنب .

(٥) فى اللسان « طرد » نسبه إلى ابى خراش الهذلى ، وهو فى زيادات شعره ص ١٣٤٤

(٦) اللسان والتاج ومادة « طرد » .

[هـ ر ب]

أَهْرَبَ الرجلُ : أَبْعَدَ فى الأَرض .

والمَهْرَبُ ، كمَقْعَد : المَلْجَأُ .

وكصَبُور : ة بصَنْعاءِ اليَمَن .

وهاربةُ البَقْعاءِ : هم بَنُوذُبْيانَ بن بَغِيض ، إِخْوَةُ سَعْد وفزارَةَ ، وقد بادَتْ إِلا بَقِيَّةً فى بَنى ثَعْلَبَة بنِ سعْد،حتى قال ابنُ الكلبىِّ : لم أَرهاربيًّا قَطُّ .

والهارِبُ : غُسالَةُ الحَمّام ، صِفَةٌ غالبةٌ ، وهى مُوَلَّدةٌ .

وككَتّان : الكَثيرُ الهُرُوب .

[هـ ر ج ب]

الهَرْجَبَةُ : السُّرْعَة ، عن ابن القَطّاع

والهِرْجابُ ، بالكسرِ : العَظِيم الضَّخْم من كُلِّ شىءٍ .

الهِرْدَبَّةُ ، كقِرْشَبَّة : العظيمُ الطويلُ من الرِّجالِ ، عن الأَزْهَرى .

[هـ ض ب]

الهَضَبُ ، محركةً : جمع هاضِبٍ كخادم وخَدَم ، عن أَبى عَمْرٍو ، وبه فَسَّر قول ذى الرُّمَّةِ :

فبات يُشْئِزُه ثَأْدٌويُسْهِره
تذاؤُبُ الرِّيح والوَسْواسُ والهَضَبُ[1]

وأَيضاً : اللَّونُ الواحد ، وبه فُسِّر قولُ الكُمَيْت يصف فرساً :

مُخَيَّفٌ بعضهُ وَرْدٌ ، وسائره
جَوْنٌ ، أَفانين إِجْرِيّاهُ لا هَضَبُ[2]

والأَهاضِبُ : هى الأَهاضِيبُ جمعُ الأُهْضُوبة ، وإِنما حُذِفَتْ ياوُه للاضْطِرار الشعرى فى قول الهُذَلىِّ[3] :

* إِلى جَدَث يُوزَى له بالأَهاضِبِ *[4]

وضَبٌّ هِضَبٌّ ، كهِجَفٍّ : ضَخْمٌ .

واهْتَضَب القَوْسُ : رَنَّ فَسُمع له صوتٌ .

وهَضَب وأَهْضَب : تكلم جَهْراً .

وهَضَبَ القَوْمُ : أَسْرعُوا وأَكثروا .

وهو يَهْضِبُ بالشِّعْر : يَسِحُّ سحًّا .

وهَضْبُ - غيرُ مضافٍ : ع[5] ، فى شعر زُهَيْر .

---

(١) فى الأصل « يستره تأد » والتصحيح من ديوانه واللسان والتاج والمواد (ثأد ، شأز ، ذأب ، وسس) وفى الأساس (هضب) : « تذؤب الريح » .

(٢) اللسان والتكملة والتاج .

(٣) هو صخر الغى كما فى شرح أشعار الهذليين - ٢٤٥ .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٢٤٥ واللسان والتاج وأيضاً فى (منى) و(وزى) وصدره : *لعمر أبى عمرو لقد ساقه المنى *

(٥) يعنى قوله - وهو فى ديوانه ١٧ - وأنشده المصنف فى التاج ، وياقوت فى معجم البلدان « هضب » :

فهضب فرقد فالطوى فثادق فوادى القناز حزمه فداخله

وككتاب : ع ، فى شِعرِ[1] الأَخْطَل

وهِضابُ شَرورَى. وهَضْبُ الجُثوم ، وهَضْبُ حَرْس ، وهضْبُ الدَّخُول ، وهَضْبُ الصُّراد ، وهَضْبُ الصَّفا . وهَضْبُ غَوْل ،وهَضْبُ القَليب ، وهَضْبُ لُبْنى ، وهضْبُ مدَاخِل ، وهضْبُ المِعَا وهَضْبُ وشْجى[2] : مواضع .

[ه ل ب]

أُهْلُوب ، كأُسْلُوب : فَرَسُ دُهْر بنِ عَمْرو بن ربيعة الكِلابى ، هذا هو الصواب ، كما هو بخط الصاغانى . وقولُ المُصنِّف : « فرسُ دُهْر بن عمرو ، أَوفرسُ رَبِيعَة بن عمْرو » غَلَطٌ من النُّسّاخ .

والأُهْلُوب : الإلتهابُ فى العَدْوِ ، وغيره .

ويومٌ هَلاَّبٌ ، ككَتّانٍ : ذُو ريح أَويابسٌ بَرْداً ، أَو هو أيضا : ذو مَطَرٍ سهْلٍ هَيِّنٍ دائمٍ غير مؤذٍ ،ضدٌّ .

وعامٌ أَهْلَبُ : خَصيبٌ ،

وهو هلّابٌ أى : هجّاءٌ .

والمُهَلَّبُ : المَهجُوّ .

و أَرضٌ هلْباءُ : كثيرةُ النَّبْتِ ، أَو مَجْزُوزة .

وأَهْلَبُ العَضْرَط : من فى اسْتِهِ شعر ، يُذْهَبُ بذلك إلى اكتِهاله وتَجْرِبته . حكاهُ ابن الأَعرابِى .

والهُلْبَةُ ، بالضمِّ : ما فَوق العانَةِ إلى قريبٍ من السُّرَّة ، عن ابن شُمَيْل .

وأَهْلَب السَّيْف من غِمْده : اسْتَلَّه . كذا فى نوادر الأَعراب .

[ه ل ق ب]

جُوعٌ هِلْقَبٌّ . كَجِرْ دَحْل : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال أَبو عَمْرو : أَى شديد ،نقله الأَزهرىُّ وصاحبُ اللِّسان .

[ه ن ب]

هِنْبٌ ، بالكسر : اسم رجُلٍ ، كذا ذكره المصنف ، وهو أَبو قَبِيلةٍ من أَسد ، وهو هِنْب بن أَفْصَى ،

---

(١) هو فى قوله – كما فى ديوانه ٣٧٩ ، والتاج ، ومعجم البلدان (هضاب)
طهرت خيلنا الجزيرة منهم وعسى أن تنال أهل هضاب .

(٢) فى الأصل (هضب سجى) والتصحيح من معجم البلدان ، وهو فى ديار عمرو بن كلاب .

ومن قُضاعة : وهو هِنْب بن القَيْن .

وأما اسم المُخَنَّثِ ، فقد رواه الشافعى وغيره « هيت » بالياءِ والمُثناة .

قال الأَزْهَرِىُّ : وأَظُنُّه صوابًا .

[ه و ب]

هَوْبُ دابِرٍ (١) ، بالإِضافة : اسم أَرض غلبَ عليها الجِنُّ .

وهَوْبُ الشَّمْس : وهَجُهَا (٢) .

[ه ى ب]

هابَه يَهابُه : وقَّره وعَظَّمه ، ومنه قولُهم : « هَبِ الناسَ يهابُوكَ » ، أَى وَقِّرْهم يُوَقِّرُوكَ .

وأَهَابَ بصاحبِه : إِذا دَعَاهُ ، ومنه قولُهم : أَهَبْتُ به إِلى الخَيْر . نقله ابن القَطَّاع .

والرَّاعى بغَنَمه : صاح لتقف ، أَو ترْجع .

والهَيْبانُ : رَجُلٌ (٣) من الشام ، أَسْلَم بسببَه بنوسَعْيَةَ .

وهابُ : قلْعَةٌ عظيمةٌ من العواصم .

وبئر الهاب : بالحَرَّة ظاهِرَ المدينة المُنَورة [٥٣ ب] ، بصق فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسَلَّم

وهو يَخِيبُ ويهِيبُ ، عن الفَرّاءِ ، قال الصاغانىُّ : وهى لُغةٌ ، إلا أَن يكونَ إِتباعاً .

فصل الياء التحتية مع الموحدة

[ى ب ب]

أَرضٌ يَبابٌ : ليس فيها أَحدٌ .

وحَوْضٌ يَبابٌ : لا ماءَ فيه .

وخَرَّبُوه ويَبَّبُوه .

ويَبَبَةُ ، محركةً : اسمُ رجُلٍ ، عن ابن القَطّاع .

---

(١) زاد فى التاج والقاموس بعده : « وقيل : صوابه هوت دابر ، بالتاء ، وصححه الصاغانى » .

(٢) يفهم من سياقه فى التاج أنها يمنية .

(٣) فى التاج : « رجل من أهل الشام عالم أسلم بسببه . . . إلخ » وهو أوضح .

[ى ه ب]

يِهابُ : أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ الأثير : هو : ع ، قُرْبَ المَدِينة ، ويُرْوى إهاب .

[ى و ب]

يُوْبَب(1) : والد شُعيْبٍ عليه السَّلام ، ذكره المُصنِّفُ .

وهو أيضاً : جَدٌّ مالك بن دُعْر ابن يَوْبَب ، الذى اسْتَخْرج سيِّدَنا يوسُف عليه السلام – من الجُبِّ .

وقول المَصَنّف : « يُوب ، بالضمِّ : جدٌّ لمحمد بن عَبْد الله بن عِياضٍ المُحَدِّث » صوابُه : ابن أَبى عِياضٍ ، وهو الجَدُّ الخامسُ له ، فإِنه محمدُ بنُ عبد الله بن أَحمد بن أبى عياض ابنِ شادان بن يُوب ، ويُنْسَبُ إلى جَدِّه ، فيقالُ له : العياضِىٌّ ، وابنه أبو نَصْرٍ العِياضِىّ ، محدِّث أيضا(2) ، رَوَى عنهما الحَسَنُ بن أحمد السَّمَرْقَنْدِىُّ .

---

(١) ضبطه فى القاموس تنظيراً كهدد ، وجندب .

(٢) فى التاج « كان فقيها » بدل « محدث أيضاً » .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وسلم
الله ناصر كل صابر

حرف التاء الفوقية

فصل الهمزة
مع التاء

[أ ت ت]

المَئِتَّةُ ، مَفْعلَة من أَتَّه أَتًّا : إذا غَتَّه بالكَلام .

[أ ل ت]

أَلَتَ الشيءُ ، من حَدِّ ضَرَب : نَقَصَ ، هكذا اسْتَعْمَلُوه ، كما في المِصْباح .

وأَلِتَ ، كفرِح : لُغةٌ أُخْرى ، ومنه قراءة ابن كَثِيرٍ : ﴿وما أَلِتْناهُم﴾ [1] بكسرِ اللاّم ، حكاهُ ابن جِنِّى فى المُحْتَسِب .

[أ م ت]

الأَمْتُ : تَخَلْخُل القِرْبةِ إذا لم تُحْكَمْ أَفْرَاطُها ، يَقولون : مَلأَها مَلأً لا أَمْتَ فيه ، أى ليس فيه اسْترخاءٌ من شِدَّة امْتلائها .

وأُمِّت بالشَّرِّ : أُبِنَ به .

والمَأْمُوت : المَحْزُور [2] .

فصل الباء
مع التاء

[ب ا ب ر ت]

بابِرْت ، بكسر الباءِ الثانية ، وسكونِ الراءِ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ياقوت : مَدينَةٌ حسنةٌ من نواحى أَرْزَن الرُّوم .

وقال غَيْرُه : بابَرْتا : ة ، من أَعمالِ الدُّجَيْل ، منها أَبو القاسم هِبَةُ الله ابنُ محمد بن الحَسن البابَرْتىُّ ، من شيُوخ ابن السَّمْعَانى [3] .

(١) سورة الطور ، الآية ٢١ والجمهور بفتح اللام .
(٢) من الحزر ، وهو الحدس والتخمين .
(٣) فى التاج « أخذ عنه السمعانى » وهو أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى المروزى الحافظ ، النسابة .

[ب ت ت]

المَبْتُوتَةُ : هى المُطَلَّقةُ طَلاقاً بتّاً[١]

وقَولُهم : لا أَفْعَلُهُ البتَّةَ ، بوَصل الهَمْزة على المَشْهُور ، وبقَطْعِها عن صاحب اللُّباب ، وأنكره البَدْر الدَّمامينىّ.

وبِتّى ، كحتّى : ة ، بالنَّهْرَوانِ ، وهى غير التى ذكرَها المُصَنِّف .

وأَما بَتَّانُ التى بحَرّانَ ، فقد رُوى فيها الفتْحُ والكَسْرُ .

وضَبْطُ المصنِّف للفظ الوارِد فى الحديث « عَلَى بَتِّى » كُلّه من الاحْتِمالات البعيدة ، والصَّحيحُ أنه بتَقْدِيم النُّون على الموحَّدة ، كغَنِىٍّ ، أَراد به الأَرْض المُرْتَفِعةَ ، صرّح به أَكثرُ أَهل الغريب .

وصَدَقَةٌ بتَّةٌ : مُنقطِعَةٌ عن الأَمْلاك

وسُمِّيتَ النِّيَّةُ بتّاً ، لأَنها تَفْصِلُ بين الفِطْرِ والصَّوْم .

وأَبَتَّ يَمِينَه : أَمْضاها .

وبَتَّتْ هى[٢] : وجَبَتْ [تَبُتُّ][٣] بُتُوتاً .

وأَبَتَّ بعيرَه من شدَّة السَّير ، فانْبَتَّ .

والمُنْبَتُّ : المُنْقَطِعُ به فى سَفَره .

وانبَتَّ حَبْلُه عنه : انْقَطع وِصالُه ، عن اللَّيْث .

[ب ج س ت]

بِجِسْتان ، بالكسر : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بنَيْسابُور ، منها المُوَفَّق بنُ محمد [بن أَحمد الميدانى][٤] من أَصحَاب [محمد][٤] ابن كَرّام : حَدَّثَ .

[ب ح ت]

باحَتَ القِتالَ : صَدَق فيه ، ولم يَشُبْهُ بهوادة

وبَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ : شَدِيدٌ .

---

(١) فى التاج واللسان « طلاقاً بائناً » وقد ورد فى تفسير الحديث : لا تبيت المبتوتة إلا فى بيتها » .

(٢) يعنى بقوله « هى » اليمين .

(٣) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٤–٤) الزيادة فى الموضعين من التاج للإيضاح .

[ب خ ت]

[١/٥٤] بَخاتَى بزِنَةِ[1] جَمْعِ الجَمْعِ : ة ، بمصر ، من المنوفية .

[ب ر ت]

المُبَرَّتُ ، كمُعَظَّم : السُّكَّرُ الطَّبَرْزَذ ، لغةٌ فى المِبْرَتِ ، كمِنْبَرٍ ، عن شمر . وعليه اقتصر الجوهرىُّ .

والبِرْتِيّان المُحدِّثان ، ذكَرَهما المصنِّفُ ولم يذكر إلىأى شيءٍ نُسِبا ،وقد ذكر أئمة النَّسب أنهما نسبا إلى البِرْتِ ، بالكسر ، وهى : ة بين واسط وبغداد

وقد نسب إليها كذلك القاسمُ بن محمد البِرْتى شيخٌ للطَبَرانىّ .

وعلى بن محمد بن عبد الله البِرْتى ، عن البَغَوِىّ .

وزَيْدان بن محمد البِرْتى ، شيخ للدارَقُطْنى .

ومحمدُ بُن إبراهيم البِرْتى الأُطْرُوش ، عن عُمَرَ بن[2] شَبَّةَ .

وأحمدُ بن محمد بن مُكرم البِرْتىّ . عن علىّ بن المَدِينىّ .

وبِرْتا بن الأَسود القُضاعى : قال ابن يُونس : له صُحبة .

[ب ر ك ت][3]

بَرْكُوت ، بالفتح : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بشرقِىِّ مِصْر . منها : رَباحُ بن قَصِير اللَّخْمِىّ ، أَسْلَم زَمَن أبى بكر رضى الله عنه . وهو جَدُّ مُوسى بن على بن رَباح .

وأَبُو الحَسَن على بن محمد بن عبد الرحمن البَرْكوتى ، رَوى عن يُونُس ابن عَبدِ الأَعْلى .

[ب ر ه ت]

بُرْهُوت ، كعُصْفور : لُغَة فى بَرَهُوت كحَلَزُون ، وسَيأْتى فى (ب ر ه) ويُقال باللَّام بدلَ الراء .

(١) فى التاج « بخاتى » ، على لفظ الجمع » وضبطه بتشديد الياء .
(٢) فى الأصل « عمرة » تحريف ، والتصحيح من التاج وتبصير المنتبه ١٣٣ .
(٣) هذه المادة ليست فى التاج ولا فى القاموس .

[ب س ت]

بَسْتُ ، بالفتح : القَصير ، أَعجمى عُرِّب ، وبه يُعرَفُ أَبو نَصْر أَحمدُ بن محمد بن زياد السَّمَرْقَنْدى ، لأَنه كان قَصيراً .

وبِيِسْتُ[1] ،بالكسر واجْتماع السواكن : ة ، بالرَّىِّ ، منها أَحمَدُ بنُ مُدْرِك ، وعلىُّ بن زياد البيِسْتِيّان : حَدَّثا .

وبُسْتانُ ابن عمرٍو[2] :قُربَ مكَّةَ ، والعامة تقُول : ابنُ عامِر .

والبُسْتَنْبان : حافِظُ البُسْتان ، وقد عُرِفَ به بعض المحَدِّثين .

والبُساتِينُ : ة ، قربَ مِصر ، وهى بَساتينُ الوزير .

[ب س ك ت]

بِسْكَت ، كدِرْهَم : أَهملَه القاموسُ ، وهى : د ، بالشاش ، منها إسماعيل بنُ أَحمدَ بن سَعيد ، ماتَ بعَد الأَرْبعمائة .

[ب ش ت]

بُشْتُ ، بالضم :لَقَبُ عبدالواحد بن أَحمد الأَصْبهانى الحَلاوىّ ، حدَّثَ عن ابن المقرى . مات سنة ٤٣٥ .

وباشْتانُ[3] : ع ، بأَسْفرايِينَ .

و : ة ، بهَراةَ ، منها : محمدُ بنُ أَحمدَ بن عبد الله المفَسِّر ، رَوى له أَبو سَعْد[4] المالينىُّ .

[ب غ ت]

البَغَتَّةُ ، كجَرَبَّة : لغة فى البَغْتة بالفتح، وبه قرأَ أَبو عَمْرو : ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ

---

(١) كتبت فى معجم البلدان « بيستى » .

(٢) كذا فى الأصل ولعله « ابن عمر » وفى التاج « ابن معمر » وفى معجم البلدان : « بستان ابن عامر هو بستان ابن معمر ، المذكور فيما بعد . وفى بستان (ابن معمر) قال ياقوت : هو مجتمع النخلتين : النخلة اليمانية ، والنخلة الشامية ، وهما واديان ، والعامة يسمونه بستان ابن عامر وهو غلط » ثم نقل قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب : « ويقولون بستان ابن عامر وإنما هو بستان ابن معمر » وقال البطليوسى فى شرح أدب الكاتب : « بستان ابن معمر غير بستان ابن عامر ، وليس أحدهما الآخر ، فأما بستان ابن معمر فهو الذى يعرف ببطن نخلة ، وابن معمر : هو عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى ، وأما بستان ابن عامر فهو موضع آخر قريب من الجحفة ، وابن عامر هذا هو : عبدالله بن عامر بن كريز ، استعمله عثمان على البصرة ... » .

(٣) فى الأصل « باشتاً » بدون النون ، والتصحيح من التاج متفقاً مع معجم البلدان « باشتان » .

(٤) فى الأصل « أبو سعيد » والمثبت من التبصير ١٣٣٩ ومعجم البلدان (مالين) والتاج .

السَّاعةُ بَغْتَةً ﴾[١] نقله الزَّمَخْشَرى ، ولم يَرِدْ فى المَصادر مثلُها .

والمَبْغُوت : المبْهوت.

[ب ل ت]

أَبْلَتَ الرَّجُلُ : انْقَطَع عن الكلامِ ، فلم يتكَلَّمْ .

وبَلِتَ ، كفَرِح : لم يتَحَرَّكْ ، وسَكت.

ورَجُلٌ بَلْتٌ ، كزَيْدٍ عدْلٍ .

وبَلَّت الكلامَ : فَصَّلَه تفْصِيلاً .

وتَبًّا له بَلْتاً ، أَى قَطعا ، أَراد قاطعاً ، فوضَع المَصْدرَ موضِعَ الصِّفة .

ويقولون : إن فَعَلْتَ كذا ليَكُونَنَّ[٢] بلْتَة ما بَيْنى وبيْنك : إذا أَوْعده[٣] بالهِجْران .

ومنه قولُ[٤] العامَّة لشِبْه قَدُوم النَّجار : بلْتة ، وهو صحيحٌ ، لكنه غير مَسْمُوع

وبابُلُتُّ[٥] : ة ، بالرَّىِّ ، منها يحيى بن عبد الله البابُلُتِّىّ ، رَوى عن الأَوزاعِىِّ .

[ب ل ه ت]

بُلْهُوت ، بالضم : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو : وادٍ بحضْرَمَوْتَ ، فيه بئْرُ برَهُوت ، أَو بالعكس ، وقد جاءَ هكذا فى بعض الرِّوايات

[ب ن ت]

بُنْتَة ، بضم فسكون : ة ، ببادَغِيس ، منها محمدُ بن بِشْرٍ ، روى عن الأَصمّ

[ب ن ك ت]

بُنْكُت ، كقُنْفُذٍ : أَهمله صاحبُ القَاموسِ ، وهى : د ، بما وراءَ النَّهْرِ ، مِنْها نصرُ بن الحُسيْن البُنْكُتِىُّ ، هكذا قَيَّده الحافظُ ، وضَبَطَه غيره كدِرْهَمٍ ،

---

(١) سورة الأنعام ، الآية ٣١

(٢) فى الأصل « لتكون » والمثبت من اللسان والتكملة « ليكونن » وفى اللسان « بلتة بينى » بدون « ما » .

(٣) فى الأصل « إذا وعدوا » والمثبت من اللسان والتاج .

(٤) قوله « ومنه قول العامة . . . الخ » سياقه غير واضح ، ولعله يريد من معنى القطع ، ولم يرد فى التاج ، ولفظ العامة « البلطة » بالطاء .

(٥) فى التاج قال : « موضع » بدل « قرية » وفى معجم البلدان رسمها « باب لت » وقال بضم اللام وتشديد التاء المثناة .

وقال : هى بسُغْدِ سَمَرْقَنْد ، ونُسبَ إليها علىُّ بنُ يوسفَ بن محمد .

[ب هـ ت]

[٥٤/ب] بَهتَ الفَحْلَ عن الناقة : نَحّاه [1] ليَحْمِلَ عليها فحلٌ أكرمُ منه .

ويُقالُ : ياللِبَهِيتة ، بكسرِ اللَّامِ ، وهو للاسْتغاثَة .

والبَهْتُ : من حساب النُّجُوم ، وهو مَسِيرُها المُسْتوى فى يومٍ ، قال الأَزْهَرِىُّ وَمَا أُرَاه عَرَبِيّاً .

وَقَولُ المصَنِّف : « بُهوت ، بالضَّمِّ » فى جمع بَهُوت - كصبُور - غَرِيبٌ ، ومثلهُ قولُ أَبى عُبَيْدٍ فى عُذُوبٍ ، بالضَّمِّ : جمع عَذُوبٍ ، بالفتح ، ولا يكونُ جَمْعَ باهتٍ ، فإنه قد نَفاهُ فى أَولِ الكَلام وقد نقل اللَّبْلِىُّ فى شَرح الفَصيح جواز قولهم : باهتٌ ، وبَهَّاتٌ ، وبَهِيتٌ ، فحِينَئذ لامانعَ من أَن يكونَ جمعاً لباهت ، كقاعد وقُعُودٍ ، وأَما قولُ أَبى عُبيدْ فغَلَّطه ابنُ سيده ، وقال : إنَّما هو جمع عاذب .

وبُهُوت ، بالضَّمِّ : ة ، بمصر من الغَرِبيَّة ، نُسب إليها بعضُ المتأَخِّرِين مِن الحَنَابِلة .

[ب ى ت]

البَيَاتُ ، كسحاب : أَن يُقْصَد باللَّيلِ من غيرِ أَنْ يَعْلَم ، فيُؤخَذَ بغْتةً .

والبِيتة ، بالكسر : حالُ المَبِيتِ .

والبَيْتُ : السَّفِينَةُ .

وبلالام : ع ، قال كُثَيِّرٌ :

بِوجْهِ بَنِى أَخِى أَسَد قَنَوْنَا
إِلَى بيْتٍ ، إلى بَرْكِ الغِمادِ [2]

وقِيل : إنَّه بِتقْدِيم التَّحْتِيَّة على الموحَّدة .

وقَولُهم : هو جارِى بَيْتَ بَيْتَ ، أَى مُلاصِقاً ، بُنِىَ عَلَى الْفَتْحِ ، لأَنهما اسْمانِ جُعِلا واحداً ، وقال سِيبويْهِ : منهم من يَبْنِيه ، كَخمْسَةَ عَشَرَ .

(١) فى الأصل « ليحل » والمثبت من التاج واللسان والنص فيهما .
(٢) فى اللسان والتاج ومعجم البلدان (يبة) فى تسعة أبيات ، وفى ديوانه ٢ / ١٦٢ « إلى يبة إلى برك الغماد » .

ومنهم من يُضِيفهُ ، إلا فى حدِّ الحال .
ويُقال أيضاً : هو جارى بيتاً لبيْت وابْتَاتَ : بَيَّت .

ومحمدُ بن سُليمان بنِ أحمد المُرّاكُشِيّ الصِّنْهاجِىُّ المُقْرِئ عُرِفَ بالبَيّاتِىِّ ، من شيوخ الاسكندرية[1] سَمعَ ابن رَواج ، ومُظفَّر العَوْنى ، وعنه الوَانِى .

وسُلَيْمانُ بنُ أَحمد الصُّوفى البيَّاتى ، صحبَ السُّهْرَوَردى ، وحَدَّث عنه . هكذا ضَبطه الحافظ .

وبَيْتُ لحم : ة ، ببيت المَقْدس .

وأبياتُ[2] حُسيَن : ة ، باليمن .
وبَيْتُ[2] الفَقِيه : د ، بِها

فصل التاء مع مثلها

[ت ب ت]

تُبَّتُ : ضَبَطَه المصَنِّفُ كسُكَّرٍ ، وكانَ الزمَخْشَرىُّ يقولُ بالكَسْر ، وقيل : هو بفَتْح أوله ، وكسر ثانيه

ورُوِى عن المسْعُودى بالمثَلَّثَة فى آخره : إقليمٌ بالمشْرق ، نُسِب إليه أَبو جَعْفر مُحمَّدُ بنُ محمد التُّبَّتِىُّ .

[ت ح ت]

التَّحْتانىّ : المنْسُوب إلى تحت ، زيدَت الأَلفُ و النون فى النَّسَبِ ، لأَنهما يُزادان كثيراً فى النَّسَب حتى ، كادَ أن يَطَّردَ لكثرته .

والتُّحَيْتِىّ مُصَغَّراً : ة ، باليمَن أَسْفَلَ زَبيد ، بها دُفِنَ القُطْبُ أَبو بكر ابن حَسان .

[ت ر ح ت]

تارحت : أَهمَلَه صاحبُ القامُوس ، وهى : د ، بالمَغْرِب الأَقْصى مما يلى السودانَ .

[ت ن ت]

تِينَات ، بالكَسْر : د ، قُرْبَ أَنْطاكِيَة منها : أَبو الخَيْرِ حمّادُ بن عَبد الله الأَقطع .

---

(١) فى الأصل « الاسكندرى » والتصحيح من التبصير ١٧٢

(٢) فى التاج قال : « وأبيات حسين ، وبيت الفقيه « أحمد بن موسى » : مدينتان باليمن » .

[ت ى ت]

التِّيتاء ، بالكسر : — فِعْلاءُ من تيت على رأى ابن القطاع ، وعلى رأى غيره تفعالٌ من أَتَى — : وهو الذى يُنْزِلُ قَبْل أَن يجُامعَ ، وقد ذكِر ، ولكن ينبغى التَّنبيهُ عليه .

[ت ز م ن ت(١)]

تَزْمَنْت : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة بصَعيد مِصْرَ .

[ت ج م و ع ت(٢)]

تجموعت : أَهمله صاحبُ القامُوس وهى : ة ، بالمغرب

[ت ش ك ن ت (٣)]

تاشْكنت : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : د ، بالعَجَم ، ويُقال : تاشكند بالدال ، وسيأْتى :

[ت ك ر ت]

تِكْرِيتُ ، بالكسر ، وقيلَ : بالفتح ، أَهمله صاحبُ القامُوس هُنا ، وهى : د ، بَينها وبين بَغداد ثَلاثُون فَرْسخاً ، سُمِّيَتْ بتِكْرِيت بنت وائل ، أُخت بكر بن وائل ، ولها قَلعَةٌ حصَينَةٌ ، وقد ذكره المصَنفِّ فى « تكرت » على أَن الياءَ زائدة .

[ت ف ل ل ت]

[٥٥ / ا] تافلالت : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : اسم سِجِلْماسَةَ .

[ت ل ب ن ت]

تَلْبنت ، بفتح فسُكون : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر .

[ت ن ك ت]

تُنْكَت ، بضم فسكون ففتح : أَهمله صاحب القاموس ، وهى : د ، بالشّاش منها : أَبو اللَّيْث نَصْرُ بن الحَسَن بن القاسم بن الفَضْل ، أَقامَ بالأَنْدلُس ، واشْتهَر برواية صَحيح مُسْلمٍ بالعراق ومصر والأَنْدلُس ، عن عبد الغافِرِ الفارسى .

(١) هكذا أوردة فى الأصل بعد « ت ى ت » وحقه أن يكون فى ترتيبه بعد «ت ر ح ت ».
(٢) هكذا جاء ترتيبه ، وحقه أن يسبق «ت ح ت » .
(٣) هكذا جاء فى غير ترتيبه وحقه أن يلى «ت ز م ن ت » والشائع على الألسنة اليوم « طشقند » وهى الآن إحدى المدن الروسية المعروفة .

[ت ن ب ك ت]

تُنْبُكْت : بضم فسكون ،ثم موحَّدة مضمومة ، وكاف ساكِنة : أَهملَه صاحبُ القاموس ، وهى بلدٌ بأَقصى المَغْرِب مما يلى السُّودان .

[ت ه ر ت]

تاهُرْتُ ، بضم الهاء وفتحها : أَهمه صاحبُ القاموس ، وهى بَلَدٌ بإِفْريقية قرب تِلِمْسانَ ، بينها وبين فاس خمسةَ عَشَرَ يوماً فى الصحارى .

[ت ر ب ش ت]

تُورِبِشْت : أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ق ، بنواحى خُراسانَ .

فصل الثاء مع التاء

[ث ب ت]

الثَّبَت ، محركةً : الحُجَّةُ و البَيِّنَة ، ج : الأَثْبات ، وقد يُسَكَّنُ وَسطُه .

والفِهْرِسُ الذى يجمعُ المحدِّثُ فيه مَروِيَّاته وشُيوخَه ، وهو من اصْطلاحات المُحَدِّثين ، ويمكن تخريجُه على المجاز .

وإِبراهيمُ بنمحمد بن ثَبَاتٍ الأَنْدلُسِىّ كسَحاب ، سمع أَبا على الغَسّانى .

وأَثْبَتَ حُجَّتَه : أَقامها وأَوضَحها .

وقولٌ ثابتٌ : صَحِيحٌ .

وأَثْبَتَه السُّقْم : إذا لم يُفارقْه .

وثَبَّتَه عن الأَمْر ، كثَبَّطَه .

وطَعَنَه فأَثْبَتَ فيه الرُّمحَ ،أى أَنْفَذه.

وأَثْبَتَ اسمَه فى الدِّيوان : كَتَبه .

وثَبَت لِبْدُكَ : دعاءٌ بدوام الأَمْرِ.

والمنْسُوبُونَ إلى جدِّهم ثابتٍ جَماعَةٌ من المحَدِّثين غيرمن ذكره المصَنِّفُ ، منهم أَبو سَعْد أَسْعَدُ بُن مُحمدِ بن أَحْمَدَ الفَنْجَدِيهِىُّ[1] .

وأَبو الفَتْح محمدُ بن عبد الرحمن .

وأَبو طاهرٍ محمدُ بنُ على بن أَحمد .

وعبدُ الرَّحْمن بن محمد بن ثابت الثابِتِىّ[2] الخَرْقِىّ ،مُفْتى الحَرَمَين وغيرهم.

(١) هكذا فى الأصل ، وفى التاج ، من أهل « بنجديه » بالباء مكان الفاء ، وهما يتعاقبان كأصفهان وأصبهان ، ورسمت فى معجم البلدان : « بنج ديه » ومعناه بالفارسية (خمس قرى) .

(٢) زيادة من التاج .

[ث ف ت]

ثافت : أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ياقوت : ة ، باليَمَن ، على يومين من صَنْعاءَ ، ذاتُ كُرُوم ، ويقال : أَثافِتُ ، قال الهَمْدانِيُّ : ويقال : أَثافَةُ بالهاء ، والتاءُ أكثر .

[ث هـ ت]

ثَهَّتَ على غريمه تَثْهِيتا : إذا صاحَ أَعْلى صِياحِه ، كذا فى نَوادِرِ الأَعْرابِ

فصل الجيم مع التاء

[ج ب ر ت]

جَبَرت ، بفتحتين : أهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى : د : بالحَبَشةِ مشهورة ، وقد نُسب إليها شَيخُ المصنِّف القُطْبُ اسْماعيل بن إبراهيم بن عبد الصَّمد العقيلى القُرَشِى نَزيل زَبيد[1] .

[ج ل خ ت]

جَلَخْتَى ،بفتحتين وسُكون الخاء المعجمة ، أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى ناحيةٌ بواسطَ ، وإليها نُسِبَ أَبو الحسن محمد ابن محمد بن مخلد الجَلَخْتِيُّ الواسطىُّ المُحَدثِّ

فصل الحاء مع التاء

[ح ت ت]

حَتَّ اللهُ مالَه حَتًّا : أَذْهَبه فأَفْقره . وتَركُوهُم حتًّا بتًّا ، وحتًّا فتًّا ، أى : أَهْلَكُوهم .

وانْحَتَّ شَعْرُه عن رأسه: إذا تَساقَطَ.

والحَتَّةُ : القَشْرةُ .

وحَتَّه عن الشيء حَتًّا : رَدَّه .

والحِتاتُ ،ككتابٍ :من أَعْراضِ المدينة .

و :كَغُراب : من أَمْراضِ الإبل : وهو أن يأْخذ[2] البعَيرَ هَلْسٌ ، فيتغيرَّ لحمُه [وطِرْقه[3]] ولونُه ، ويتمعَّطَ

---

(١) إذا كان صاحب القاموس قد نسى أن يذكر من نسب إلى «جبرت » » شيخه القطب اسماعيل » فقد فات الزبيدىأيضا أن يذكر من نسب إليها شيخه : « الشيخ حسن الجبرتى » فقد تلمذ عليه الزبيدى ، وطلب منه أن يجيزه ، وعرض عليه شرحه على القاموس ، وسأله أن يقرظه .

(٢) فى الأصل « يأخذه » والمثبت من التاج وفيه إيضاح ، والهلس : الدقة والضمور ، ومرض .

(٣) زيادة من اللسان والتاج والنص فيهما عن الهجرى .

شَعْرُه ، عن الهَجَرِى .

وَحتَّه مائةَ سَوْط : ضَربه ، وعَجَّل ضربَه .

وحَتَّه دَراهِمَه : عَجَّلَ له النَّقْدَ .

[ح ر س ت]

حَرَسْت ، بفتحتين : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة بدمَشق . منها : التَّقىُّ عبد الله بن خَليل الحَرَسْتانى ، سَمِعَ من المِزِّى .

[ح ض ر م و ت]

[٥٥/ب] حضْر مَوتَ : د ، باليمن ذكره المصنف فى « ح ض ر » ولكنه ينْبَغِى التنبيهُ عليه هنا ، لأَنها صارَتْ كلمةً واحدةً بالتركيب .

[ح ف ت[1]]

الحَفَيْتَأُ : أَحاله المصنِّف على الهمزة ولم يذْكُرْه هناك ، فهى إحالة غير صحيحة . قال الأَصمعىُّ : هو القَصيرمع السِّمَن ، ويُقال أَيضا : حفَيْتَى مقصوراً

[ح ل ت]

الحَلَتانُ ، محركَةً : ع ، نقَله الصاغانى .

والحِلْتِيتُ : نَباتٌ يسْلنطح ، ثم يَخرج من وسَطه قصَبَةٌ ، تنمو[2] فى رَأْسها كُعْبُرَةٌ ، وما يخرُج من أصول تلك القصبَة يُسمىَّ بذلك الاسم أيضاً

[ح م ت]

غَضَبٌ حَميتٌ ، أَى شديدٌ ، قال رُؤْبة :

* حتَّى يَبُوخَ الغَضبُ الحَمِيت[3] *

وهذه أَحْمَتُ حلاوةً من هذه ، أى أَصْدَقُ .

[ح ن ت]

الحِنْتَأْو ، بالكَسْر : ذكره المُصَنِّف فى « ح ت أ » تبعاً لابن سيده [وقال الأَزهَرى : أَصْلُها ثلاثية ، أَلحقَتْ

(١) هذه المادة استدركها المصنف على صاحب القاموس فى التاج (حفتأ) من باب الهمزة ، ولم يوردها كما جاءت هنا فى التاء .

(٢) فى التاج « تسمو » .

(٣) اللسان والتاج والفائق ١ / ٣٣ وفى ديوانه ٢٦ « حتى يفيق . . . »

بالخُماسى بهمزةٍ وواوٍ ، زيدتا فيها ، فكان ينبغى أَن يُنَبَّه عليه هنا[1]]

[ح و ت]

الحَيُّوت ، كتَنُّور: ذَكَرُ الحيّات .

وظلَّ يُحاوِتُنِى بُخُدَعه، أَى : يُداوِرُنى[2] كفعل الحُوت فى الماءِ ، وأَنْشد ثَعْلبُ :

ظلَّتْ تحاوِتُنِى رَمْداءُ داهيةٌ

يومَ الثَّوِيَّة عن أَهْلى وعن مالى[3]

والحَوّات : صائد الحوت .

وكفر الحَوَتَة ، محركة : ة ، بمصر .

فصل الخاء مع التاء

[خ ب ت]

خَبَت ذِكْرُهُ : خَفِىَ .

وفيه خَبْتةٌ ، أَى : تواضُعٌ .

وأَخْبَت : صارَ إِلى الخَبْتِ .

وخَبُت ككرُم : خَبُث ، لغةُ خيبر ، أَو فسَد .

والخُبَيْتُ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ بالعالية يَشْتركُ فيه أَشْجعُ وعَبْس

و : ع أَسْفل يَنْبُعَ ، مواجه الحَرَّة .

و : آخرُ بطريق الشام .

والمُخْبِت ، كمُحْسِن: لقبُ محمد ابن أَحمد بن محمد الشيرازى ، وأَبى أَحمد علىِّ بن محمد بن عَلىٍّ المُخْبِت ، رَوَى عنهما محمدُ بن عبد العَزيز القصّار .

[خ ت ت]

أَختَّه القوْلَ : أَحْشَمَه .

وأَخَتَّ : انكسَرَ وتصاغر ، كاخْتَتَّ .

وابن خُتَّة بالضمِّ ، هو : إِبراهيمُ بن بَرَكة بن يُوسُف المَوصِلىُّ المؤدِّب[4] ، كتبَ الدِّمْياطى عنه ، وعن ابْنِه محمد ، وضبَطه

[خ ج س ت]

خُجَسْتان ، بضمٍّ ففتح : ة ، بجبال هَراة ، منها أَحمدُ بن عبد الله المُتَغَلِّب على خُراسان فى سنة ٢٦٣[5]

---

(١) مابين الحاصرتين زدناه من التاج ، لأنه مدعاة إيراد هذه المادة هنا .

(٢) فى الأصل « يراودنى » والتصحيح من الأساس ، والنص فيه .

(٣) اللسان والصحاح والتاج والأساس وفيه « ربداء » بالباء .

(٤) ويقال أيضاً « الكتبى » وتقدم فى « كتب » .

(٥) فى التاج سنة ٢٦٢ ، وفى معجم البلدان أنه مات سنة ٢٦٤ .

[خ ر ت]

أَخْراتُ المَزادَة : عُراها . وقيل : هو بالموَحَّدَة .

والخُرْتة ، بالضم : ثقبُ الشَّغِيزة [1] ، وهى المِسَلَّةُ .

وقَلِقَ خُرْتُهُ ، بالضم : فسَدَ أمره .

وخَرَت الأَرضَ : عرفها ولم تخف عليه طرقُها ، عن الكسائى .

وناقة خُراتةٌ [2] ، كُثَامَة : تذْهَبُ على وَجْهِها ، وأنشد الأزهرى :

* يَسوقُها خُراتَةٌ أَبُوزا [3] *
* تجْعَل أَدْنى أَنْفِها الأُمْعُوزا *

والخَرارِت : جمع الخِرِّيت ، للدَّليل الماهر ، قال رؤبة :

* يَغْبى على الدَّلامز الخَرارِت [4] *

والخُرات ، كغُراب ، من الفَأْس : ثَقْبُ نِصابها .

والأُخْرُوتُ بالضم : مخلافُ باليمن عَلَمٌ مرتجلٌ عليه . عن ياقوت

[خ ر ش ك ت]

خَرَشْكَت ، بفتحتين وسُكون الشين المعجمة ، وفتح الكاف : أهمَله صاحبُ القامُوس ، وقال ابن الأَيثر : هى ة ، بالشّاش .

[خ س ت]

خَسْت ، هى بالفتح ، ذكره المصنف ، ويقال فيه أيضا : خاسْت بالألف ، وأعجمها عبد الغنى بن سَعيد ، والمشهور على الأَلْسنة خواست [5] ، كما سَمعْتُ ذلك من أَهلِ هذا البَلَدِ ومنهم من [٥٦ / ١] يحذفُ الأَلف .

---

(١) فى الأصل « الشعيرة » بالعين والراء المهملتين ، والتصحيح من التاج والقاموس « شغز » .

(٢) ضبطه فى التاج فى اللغة وفى الرجز الآتى بفتح الخاء وتشديد الراء، عن الأزهرى، وفى اللسان: أهل ضبط الراء وفتح الخاء ولم أجده فى التهذيب ٧ / ٢٩٤ .

(٣) اللسان والتاج ، وفيهما « يجعل » بالياء .

(٤) ديوان رؤبة ١٧١ واللسان والتاج ومادة (دلمز) وفى الأصل « يعيى » . وهى رواية الأزهرى أيضاً ، فى التهذيب .

(٥) هى كذلك فى الرسم ، ولكن الواو تسقط فى النطق ، ولها نظائر فى الفارسية مثل : خوَاهر ، وخوارزم وخواجة .

[خ ف ت]

التَّخافُتُ : تكلُّفُ الخُفُوت ، وهو الضَّعْفُ و السكون .

وخَفَت صوتُه : رَقَّ ، وفى الحديث : «نَوْمُ المؤمن سُباتٌ ، وسَمعه خُفاتٌ» أى ضعيف لاحِسّ له

[وخافِتَةُ الزَّرْع(١) : مالانَ وضَعُفَ منه] ولحوق الهاءِ على تأول السُّنْبُلَة

[خ ل ت]

الخِلْتِيتُ ، بالكسر : الأَنْجُرُذُ . رواه الأَزْهَرى عن البَحْر انيِّين(٢) ، قال : ولا أُراه عَرَبِيّاً مَحضاً .

[خ ن ب ت]

الخُنْبُت ، كقُنْفُذٍ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : هو القَصِيرُ من الرِّجال.

[خ ن م ت]

خُنامَتُ(٣) : أَهمله صاحبُ القاموس وهى : ة ، ببُخارى

[خ و ت]

اخْتاتَ اللَّيْلَ : ساره .

و : قَطَع الطريق .

وخَوّاتُ بنُ صالح بن خَوّات بن صالح ذكر المصَنِّفُ جَدَّه ، رَوَى عن أَبيه ، عن خَوّات بن بُكَيْر ، عن كعب الأَحبار ، وعنه جُوَيْرِيَةُ بنُ أَسْماءَ .

فصل الدال

مع التـــاء

[د أ ت]

دَأَتَه دَأْتاً : أَهمله صاحبُ القاموس وهى لُغة فى ذَأَته ذَأْتاً ، بالذال المعجمة أى : خَنَقه .

و : دَفَعَه حَتَّى صَرَعه .

[د ر ت]

إِدْرِيت ، بالكسر(٤) : أَهمله صاحب القاموس ، وقال العِمْرانى : ع ، نقله ياقوت .

---

(١) زيادة من التاج للإيضاح ، وسياقه فيه فى تفسير الحديث : مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع، يميل مرة، ويعتدل أخرى » وفى رواية « كمثل خافتة الزرع » .

(٢) فى الأصل « النجرانيين » والتصحيح من اللسان والتهذيب ٤ / ٤٤١ .

(٣) كذا ضبطه فى التاج بالعبارة ، وفى معجم البلدان والعباب كتبت « خنامتى » بضم الخاء وفتح الميم مقصورا .

(٤) فى التاج نظره فى الضبط « بعفريت » .

[د ر س ت]

دُرُستُ بن حَمْزة ، عن مَطر الورّاق ، قال الدارقطنى : ضعيف .

ودُرُسْتُ بن اللَّجْلاج العَبْدِى ، عن رَوْح بن عبد المؤمن .

وأبو أحمد عبد الحميد بن محمد ابن الحُسَين الدُّرُسْتَوىّ ، لأَن جَدَّه عُرف بابن(١) غلام درسْتويه ، بَلْخِيُّ الأَصْلِ ، سكن بغداد ، وروى عن لُوَيْن وغيره .

[د ش ت]

الدَّشْتُ من الورق والثياب : الدَّسْتُ .

وجـدّ أبى سَهل عبد المـلك(٢) ابن عبد الله بن محمد بن أحمد بن دَشْت بن قَطَن النَّيْسابُورى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى .

و : مَحَلَّة بأَصبهان ، يُقال لها : دَردَشْت ، أى : بابُ الدَّشْت .

وأبو بكر محمدُ بن أحمد بن شُعَيْب الدَّشْتى ، من شُيوخ الحاكم ، سُمِّى به لأَنه كان(٣) جاراً للدَّشْتى

ودَشْت قَبْجاق(٤) : ناحيةٌ مُتسعةٌ مسيرة أَربعة أَشهر ، وأَكثرها برارى ومُرُوجٌ ، وبينها وبين أَذْربيجان بابُ الحديد ، وهو بابُ عظيم مَغلُوقٌ(٥) بين المَمْلَكَتين .

[د ه س ت]

دِهِسْتان ، بالكسر : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : د ، مشهُورة عند مازَنْدَران ، بَناها عبدُ الله بنُ طاهر ، منها أَبو(٦) الفِتْيان الرَّوّاسى الحافظ .

---

(١) فى الأصل « ومثله » والذى فى اللباب ١ / ١٤٦ « يعرف بغلام ابن درستوية » .

(٢) فى الأصل « . . أبى سهل إسماعيل عبد الملك » واسماعيل مقحمة ليست فى اسمه كما جاء فى التاج ، ووفاته سنة ٤٨٨ .

(٣) فى معجم البلدان (دشت) أنه نسب بهذه النسبة لسكناه خان الدشت » .

(٤) فى الأصل « قبجان » والتصحيح من التاج ، وانظر معجم البلدان (قبق) و « باب الأبواب » .

(٥) كذا فى الأصل وهى لغة رديئة ، واللغة الفصحى « مغلق » .

(٦) فى معجم البلدان «دهستان» ويقال : أبو حفص » وهو : «عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي الدهستاني الحافظ » وانظر التبصير ٦٣٤ .

فصل الذال
مع التـــاء
[ذ خ ك ت]

ذَخْكَت ، كجَعْفَر : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهىَ : ة ، وراءَ سَيْحُون ، قربَ الرُّوذَبار ، منها أَبو نَصْر أَحمدُ ابن عثمان بن أحمد المُسْتَوْفِى ، أَحدُ الأَئمَّة ، سَكَنَ سَمَرْقَنْد ، وحَدَّث بها .

[ذ ع ل ت]

[٥٦/ب] ذَعالت : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الأَزْهَرِىُّ : هو لُغَةٌ فى ذعالب ، وأَنشد قول أَعرابِىٍّ من بنى عَوْف بن سَعْد .

* صَفْقَةُ ذى ذَعالتٍ سَمُولِ[١] *

* بَيْعَ امْرِىءٍ ليسَ بمُسْتَقِيلِ *

قال : قيل : وهو يُريد « ذَعالب » فينبَغِى أَن يكُونا لُغَتَيْن ، وغير بَعيدٍ أَن تُبْدل التاءُ من الباءِ ،إذ قد أُبْدِلت من الواو ،وهى شريكة الباءِ[٢] فى الشَّفَة ، قال ابن جنّى : والوجهُ أَن تكونَ التاءُ بدلًا من الباءِ ، لأَن الباءَ أَكثرُ اسْتعمالًا .

[ذ ع ت]

ذَعَتَه ذَعْتاً : أَهملَهُ صاحبُ القاموس ، وهو مثل : ذَعَتَه ذَعْتاً ، صَحَّحه غيرُ واحد .

[ذ ى ت]

ابنُ ذات : هو علىُّ بنُ عبد الرحمن ، رَوَى عن رِزْق الله التَّميمىّ ، ماتَ سنة ٥٢٥ ذكر المصنف والده .

فصل الراء
مع التـــاء
[ر ت ت]

الرُّتُّ ، بالضم : الخِنْزِيرُ[٣] المُجَلِّحُ ، ج : رِتَتَةٌ ، بكسر ففتح ، عن أَبى عَمْرو .

والرُّتَّةُ : رَدَّةٌ قَبيحة فى اللسان .

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « التاء » والتصحيح من اللسان والنص فيه ، وليست التاء من الشفة .

(٣) فى الأصل « الخزير » تحريف ، والتصحيح من اللسان والتاج .

أو هى كالرَّتَجِ(١) يمنع(٢) أولَ الكلام فإذا جاء منه اتَّصلَ به .

[ر س ت]

رُسْتَة ، بالضم : جَدُّ أبى حامِدٍ أحمدَ بن محمد بن على الصوفى الأَصْبَهانى ، يُعْرَفُ بالحَمَّال ، من شيوخ أبى بكر ابن مَرْدَوَيْه .

[ر ش ت]

رُشْتَةُ ، بالضم : أهمله صاحب القاموس ، وهو لَقب أبى بكر محمد ابن على المُؤَدِّب ، رَوَى عن أبى عبد الله الجُرْجانىّ ، ماتَ سنة ٤٠٥ نقله ابن نُقْطة من خَطِّ يحيى بن مَنْدَة ، وضبطه .

[ر ف ت]

الرِّفَتَاؤُ(٣) ، كجِرْدَحْل : مِكْيالٌ لأَهْل الصعيد .

ويُقال لمَنْ عَمِلَ ما يَتَعَذَّر عليه التَّفَصِّى منه « الضَّبُع تَرْفِتُ العظام ، ولا تَعْرِفُ قَدْرَ اسْتِها » : : تأْكُلُها ثم يَعْسُرُ عليها خُرُوجها .

[ر م ن ت]

أَرْمَنْتُ : أهمله صاحبُ القاموس ، وقال ياقوت : هى كُورةٌ بصَعيد مصر ، بينها وبَيْن قُوص – فى سَمْت الجنوب – مرْحلتان ، ومنها إلى أُسْوَان مَرْحَلتان .

فصل الزاى

مع التاء

[ز ت ت]

تَزَتَّت للسَّفر : تَهَيَّأَ له .

وأخذ زِتَّتَه للسَّفرَ ، أى جهازه ؛ لم يُسْتَعْمَل الفعلُ من كلِّ ذلك إلامَزِيداً

[ز ر ت]

زَراتِيت : ة ، بمصر . منها الشمسُ أبو عبد الله محمدُ بن على بنُ محمد

---

(١) فى الأصل – ومثله فى اللسان والتاج – « كالريح يمنع أول الكلام » . وهو تحريف صوابه ما أثبتناه ، والرتج : استغلا ق الكلام ، وفعله رتج ، كفرح .

(٢) فى اللسان « يمنع منه »

(٣) فى التاج بدون همز ، ولم ينظره بجرد حلٍ .

ابن أحمد الحَنفِيّ[١] ، مُعاصر المُصَنِّف ، رَوَى عنه الحافظُ ابنُ حَجَر حديثاً واحداً من جزءِ هلالٍ الحفّار الذى أَوْدَعه فى مُتَبايِناته .

[ز ف ت]

زِفْتى ، بالكسر : ة ، أَسفَلَ مصر ، على النِّيل ، وهى مُنَيةُ الجَوّاد .

وزُفَيْتَة ، كجُهَينة : ة ، أخرى .

[ز ك ت]

المَزْكُوتُ : المَدَّاءُ ، وبه فُسِّر الحديث – فى صفَة على رضى الله عنه – : « كان مَزْكُوتاً » .

[ز م ت]

التَّزَمُّتُ : الوقارُ والسُّكون .

وما أَشَدَّ تَزَمُّتَه ، عن الفَرّاء .

وزَمَتَهُ ، كَمَنَعَه : خَنَقَه ، كذا فى نَوادر الأَعراب .

[ز ى ت]

الزَّيّاتُ : من يَعْتَصر الزَّيت .

و : مَنْ يَبيعُه .

واشتَهَرَ به أبو صالح ذَكْوان ، لأُنه كان يَجْلِبُ الزيتَ إلى المدينة ، تابعىٌّ .

وحَمْزَةُ بنُ حَبِيبٍ الزَّيّاتُ : صاحب القراءة عن الأَعْمَش .

وكفر الزَّيّات : ة[٢] بمصر .

وجامع الزَّيْتُونَة بتُونُس .

وجاءَ فى ثيابِ زَيّاتٍ ، أى : فى ثيابٍ وَسِخَةٍ .

و « طور زيتا » يأْتى فى « ط و ر » .

والزَّيْتُون : جَدُّ أَبى القاسم المُظَفَّر ابنِ محمد اليَزيدىِّ البَغْدادى المُحَدِّث .

وعبد السَّيِّد ابن عَلىٍّ ، عُرِف بابن الزَّيْتُونى ، حَنْبَلىٌّ تَحنَّفَ[٣] .

---

(١) فى التاج « ولد سنة ٧٤٨ وتوفى سنة ٨٤٥ » .

(٢) هى الآن مدينة كبيرة .

(٣) فى الأصل « تخفف » والتصحيح عن التاج ، ولفظه : « انتقل إلى مذهب أبى حنيفة ، وبرع فى الكلام ، مات سنة ٥٤٢ » .

فصل السين

مع التــاء

[س ب ت]

السَّبْتُ : الاسْتِراحَةُ والسكون .

و : الإِطْراق .

و : السَّبْقُ فى العَدْو .

و : الأُسْبُوع ،ومنه الحديث : «فما رَأَيْنا الشمس سَبْتاً » أى أُسبُوعاً ،من السَّبْت إلى السَّبْت ، فأَطْلَق عليه اسمَ اليَوْم .

والسَّبْتىُّ : من يصُوم [٥٧ / أ] وحْدَه ، ومنه قولُهم : « لا تكُنْ سَبْتيًّا » حكاه ثَعْلَبٌ عن ابن الأَعرابى .

وأَحَمَدُ بن هارُون [الرَّشيد](١) العَبّاسى السَّبْتِىُّ : زاهدٌ معروفٌ ، لُقِّبَ به لأَنه كان يتكسَّبُ بيَدِه فى يوم السَّبْت [شيئاً](٢) يُنفِقُه فى بقيَّة الأُسْبوع ، ويَتَفَرَّغُ للعبادة ، توفى ببغداد سنة ١٨٤(٣) ذكره ابنُ خلِّكان .

وأَبومحمد سَبْتِىٌّ بن أَبى بكر بن صَدَقَةَ البَغْدَادى ،من شيوخ الدِّمياطى ، هكذا قَيّده فى مُعْجَمِه بلفظ النِّسبة ، كمَكِّىٍّ ، وحَرَمِىٍّ .

وسوقُ السَّبْت : ع .

والسَّبْتِيَّةُ : ع ، خارج مصر .

والتَّسْبِيتُ : القطع .

وأَسْبَتَت الحَيَّةُ : أَطْرَقَتْ لا تتحرك .

وأَسْبَتُوا : دخَلُوا فى السَّبْت ، وهو قيامُ اليهود بِأَمْرِه(٤) . وما فى نُسَخ الكتاب : « فى يَوْم السَّبْت » خطأٌ .

وسُبِتَ المَرِيضُ ، كعُنِى ، فهو مَسْبُوتٌ : غُشِىَ عليه ، فهو مُلْقًى كالنّائم ، يَغُضُّ عَيْنَيه فى أَكثرِ أَحْواله .

وابْناسُباتِ : رَجُلان ، رَأَى أَحدُهما صاحبه فى النوم(٥) ، ثم أَنْتَبَه وأَحدُهما

(١) زيادة من التاج ، وفيها إيضاح ، وفى وفيات الأعيان (١ / ١٦٨) « أحمد بن هارون الرشيد أبو العباس السبتى » .

(٢) فى الأصل « يوم السبت وينفقه » والتصحيح والزيادة من وفيات الأعيان ١ / ٢٦٨ والنص فيه .

(٣) فى الأصل والتاج أن وفاته سنة ٢٨٣ وهو خطأ ، والتصحيح من وفيات الأعيان ١ / ١٦٨ والثابت أنه مات فى حياة والده الخليفة العباسى هارون الرشيد المتوفى سنة ١٩٣ وانظر بعض أخباره فى صفة الصفوة ٢ / ٣٠٩ .

(٤) فى اللسان « بأمر سبتها » .

(٥) فى اللسان والتاج « فى المنام .

بنَجْدٍ ، والآخرُ بتِهامَةَ ، نقله ابن بري عن مُحَمَّد بن حبيب .

وقيل : أَخوان مَضَى أحدُهما[1] إلى مَشْرِقِ الشمس ، ليَنْظُر من أَين تَطْلُع . والآخرُ إلى مَغْرب الشمس ، لِينْظُر اين تَغْرُبُ .

والسَّبَنْتَى : الأَسَدُ ، وهى بهاء . ويُجْمَعُ على سَباتَى .

والسَّبَنْتاةُ : المَرْأَةُ السَّلِيطة .

و : الناقَةُ الجَرِيئةُ.

والسِّبْتان ، بالكسر : المُتَحَيِّرُالذاهبُ اللُّبّ .

وأَرْضٌ سَبْتَاءُ : لا شجرَ فيها . . ج سَباتَى .

وسَبْت بن سام بن نُوح ، قيلَ : به سُمِّيَت سَبْتَةُ ، والمَنْسُوبُ إليها الفَتْح ، وجَزَم الرُّشاطىّ أنه بالكسر .

[س ب خ ت]

سُبُخْتُ[2] : جَدُّ أَبى بكرٍ محمد بن يوسفالدِّيَنَورىالمحدث ، مات سنة٣٣٦

[س ب ر ت]

السُّبْرُوت : الطويل .

و : الدَّليل الماهرُ بالأَرَضِين ، والجمعُ كالجمع .

وسبرتة[3] : ة ، ببلاد الكَرَج .

[س ب س ت]

سِبِسْتان : أهمله صاحبُ القاموس هنا ، واسْتَطْرده فى « م خ ط » وهو بكسرتين : شجر المُخَيِّط . معرب ، أصله « سك بستان » ومعناه : أَطْباءُ الكَلْبة .

[س ت ت]

السِّتُّون : عَقْدٌ بين الخَمْسينَ والسَّبْعِين مَبْنىٌّ على غير لَفْظِ واحدِه .

---

(١) فى الأصل « فى شرق » والمثبت من اللسان والتاج .

(٢) كذا ضبطه فى القاموس والتاج بالنص ، والذى فى التبصير ٧٢٣ « بفتح المهملة وضم الموحدة بعدها خاء معجمة ساكنة ، ثم مثناة » .

(٣) كذا فى الأصل ، ولم أجد ما يعين على ضبطه .

وسُتَيْتَةُ ، كجُهَيْنَة : مَوْلاةُ يزيدَ بن مُعاوية ، إليها نُسب أحمد بن محمد ابن سلامة السُّتَيْتِيُّ الذى ذكره المصنف .

وسِتِّيك[1] بنت عبد الغافر بن إسماعيل ابن عبد الغافر الفارسى ، سمعَتْ من جَدّها ، وعنها ابنُ السَّمْعانى .

وسِتُّ العَرَب ، وست العَجَم ، وست النِّعَم : مُحَدِّثاتٌ .

[س ج ت]

سُجْتان ، بالضم : أهمله صاحبُ القاموس ، وهو اسمُ رَجُل .

أَو : ع بالمغرب ، نُسِبَ إليه خَلْقٌ ، ويقال بالكاف المَشُوبة بدل الجيم .

والسِّجْتِيَان : لغةٌ فى السِّختيان ، نقله ابن التِّلِمْسانىّ فى شرح الشِّفاء ، وإخاله تصْحيفاً .

[س ح ت]

السَّحْت : شدَّة الأَكل والشرب .

و : العَذابُ .

وأحمدُ بن السَّحْت : شيخٌ لسَعيد ابن بَوّابٍ ، نقله ابن الطَّحّان .

وسَحَتْناهم : بلَغْنا مَجْهودهم

والسَّحِيتَة من السَّحاب : التى تَجْرِف ما مَرَّت به .

وسَحَتَ وَجْهَ الأَرْض : مَحاهُ .

وأُسْحِتَ الرَّجُل بالضمّ : ذَهَبَ مالُه ، عن اللِّحْيانى .

وكزُبَيْر : أَحدُ الحِبْرَين اللَّذَيْن مَنعَا تُبَّعاً عن تَخْرِيب المدينة ، والاخَرُ مُنَبِّه ، ذكر ذلك قاسِمُ بنُ ثابت ، فى رواية يُونُس عن ابن إسحاقَ ، كذا فى الرَّوْض .

وأَنِيس بنُ عِمرَان الرُّعَيْنىّ ، من بنى سُحَيْتٍ ، روى عنه اللَّيْثُ بن عاصم .

والسُّحْتُوت بالضم : الشىءُ القَليل .

وفى بنى عبدِ القَيْس ـ سَحْتَن بن عوف ابن جَذِيمة ، كجَعْفَر ، قال ابن

(١) كذا ضبطه فى التبصير ٦٧٤ بالنص فقال « بسين مهملة ، ثم مثناة مثقلة ، مكسورتين ، ثم ياء مفتوحة » وفى القاموس بضبط القلم من غير تشديد التاء .

دُرَيْد : النُون زائدةٌ[١] ، وإنما سُمِّىَ بذلك لأَنَّه أَسَرَ أَسْرى فَسَحَتَهم ، أى ذَبَحَهَم. منهم : عَبَّادُ بنُ شَبيب[٢] . تابعى ، نقله الدَّارقُطنىُّ .

[س ح ر ت]*[٣]

سحرت : أَهمله صاحب القاموس ، وهى : د ، بالحَبَشة .

[س خ ت]

[٥٧/ب] سَخَّتَ له تَسْخِيتاً : اسْتَقْصَى فى القول ، نقله الأَزهرىُّ من النّوادر .

واسْخَاتَّ الجُرحُ اسْخِيتاتاً : سَكَنَ وَرَمُه .

وكَذِبٌ سِخْتِيتٌ ، بالكسر : خالِصٌ .

وقال أَبو عَمْرو : السِّخْتِيتُ : الدَّقيقُ من كُل شىءٍ .

وقال الأَصمعىُّ : هو السَّوِيقُ الدُّقاقُ وقيل : هو دُقاقُ التُّراب .

والسِّخْتِيان ، حُكى فيه التثليث ، وحُكِى فى التاء الفتح والكسر ، وممن نُسِبَ إلى عَمَله وبَيْعه : عِمْرانُ بن مُوسى بن مُجاشع ، مُحَدِّث جُرْجان ، من شُيوخ الحاكم .

وأَحْمدُ بنُ عبد الله ، من شُيُوخ المُخْلِص[٤] .

ومحمد بنُ عَمْرو بن سُخْتَوَيْه . الْكِنْدى ، بالضّم[٥] ، من شُيوخ محمد ابن شاذانَ .

وفى سَرْخَس بيتٌ يُقال لهم : « بنو سُخْتَوَيْه » محَدِّثون .

وزُرَيقٌ[٦] بن السَّخْتِ ، بالفتح : مُحدِّثٌ .

---

(١) زاد فى التاج « كما قيل فى رعشن » .

(٢) فى التاج زيادة : « وروى عن على رضى الله عنه ، وعنه جميل بن مرة » وفى التبصير ٧٢٩ « . . . ابن نسيب ، يروى عن على وأبى برزة الأسلمى . مشهور » وانظر تهذيب . التهذيب ٥ — ١٠٨ .

(٣) هذه المادة لم يوردها المصنف فى التاج .

(٤) عبارته فى التاج أوضح مما هنا ، ونصها : « وأحمد بن عبد الله السختيانى ، روى عن السرى بن يحيى وعنه أبو طاهر المخلص » .

(٥) فى التبصير ٨٠٧ ضبط سختويه بفتح السين ضبط حركات ، ومثلة فى التاج .

(٦) فى الأصل « رزيق » بتقديم الراء والمثبت من التبصير ٦٧٧ وفى بعض نسخه بتقديم الراء أيضاً وفى الإكمال ٤ / ٥٦ ، ٥٧ عده أبن ماكولا فى المختلف فيه ، وقال : وصوابه بتقديم الزاى

ومحمد[١] بن سَخْتان الشِّيرازىُّ ،بالفَتح من شيوخ الطَّبرَانِىّ .

[س ر ت]

سِرْتَةُ ، بالكسر : د ، بالمَغرب ، منه عبدُ الله بنُ أحمدَ السِّرْتِىّ ،[٢] العابدُ حكى عنه إبراهيم بن أحمد بن أشرَفَ

وسَوْرَت ، كنَوْفَل : د ، بالهند .

[س ر خ ك ت]

سُرْخَكْت : بضم ، فسكون ، ففتح الخاءِ ، وسكون الكاف ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بِسَمَرْقَنْدَ ، منها : أَبُو بكر محمدُ بن عبد الله ابن فاعل السُّرْخَكْتِىّ الفقيهُ ، مات سنة ٥١٨ .

[س س ت]

سَسْتان[٣] ، كسَحبان : أهمله صاحبُ القاموس . وهو فى نَسَب مُلوك بنى بُوَيْه .

[س ف ت]

اسْتَفَتَ الشىءَ : ذَهَبَ به . عن ثعلب .

[س ك ت]

سَكَتَ : تعَمَّد السُّكوت .

وأَسْكَتَ ، بالضمّ[٤] : أطرَقَ من فكرة أو داءٍ أو فَرَق .

وساكَتَنى فسَكَتُّ .

وأصابَه سُكاتٌ ، بالضم ، أى داءٌ مَنَعه من الكلام .

ورَماه بصُماتِه وسُكاتِه ، أى بما صَمَتَ منه وسَكَتَ .

وكصَبُور ، من الإبل : التى لا تَرْغُو عند الرَّحْلَة ، أى وضع الرَّحْلِ عليها .

والسَّكْتَةُ فى الصَّلاةِ : أن تَسْكُتَ بعد الافتتاح . ، كالإِسكاتَةِ .

وسَكَتَ الغَضَبُ : فَتَرَ .

(١) فى التاج « أبو عبد الله محمد بن سختيان . . . إلخ » وفى التبصير ٦٧٦ « عبد الله بن محمد بن سختان ».

(٢) فى التاج والتبصير ٧٣٠ « عابد مغربى » .

(٣) فى التاج « ستان » والمثبت مثله فى التبصير ٦٨١ .

(٤) كذا فى الأصل ، ولم أجده فى غيره ، ولعل صوابه بالهمز .

والحَرُّ : اشتَدّ[١] .

وأَسْكَت عن الشيء : أَعْرَض .

ويُقالُ للمُتأَنّق[٢] فى صَنْعَته : هو سُكَيْتُ الحَلبة .

وكعُثمان : ة ، ببُخارى ، منها : سُفيانُ بن أَحمد بن إسحاقَ الزّاهدُ .

وابن السِّكِّيت ، بالكسر مُشَدَّداً : لُغَوىٌّ معروفٌ .

[س ل ت]

سَلَتَه مائةَ سَوْطٍ : جَلَدَه ، مثل حَلَتَه .

وسَلَتَ الدَّمَ : أَماطَهُ ، وكذاالمُخاطَ .

ومِسِلاّتة ، بكسرتين وتشديد اللام : د ، بالمغرب .

وسَلَّنْت[٣] ، بتشديد اللام وسكون النون : ة ، بمصر .

والسُّلاتَةُ ، بالضم : ما يُؤْخَذُ من جوانب القَصْعَة لتَنْظُفَ .

[س ل ف ت]

سَلْفِيت ، بالفَتْح وكسر الفاء : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، من أَعْمال نابُلُس ، منها : الشمسُ محمدُ ابنُ محمد بن عبدالله السَّلْفِيتىّ الفَقيه ، مات سنة ٨٥٩

[س ل م ن ت]

سَلَمَنت[٤] بفَتَحات ، وسكون النون : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر ، لبنى حَرام بن سَعْد .

[س م ت]

السَّمْتِىُّ : من له هَيْئَةٌ حَسَنة ، وإليه نُسب يوسُف بنُ خالد البَصْرى السَّمْتِىّ ، يُكْنَى أَبا خالدٍ ، ووجد فى نُسَخ الكتاب «يُونس» بدل «يوسف» وهو تحريفٌ . وابنه خالدُ من مَشايخ البَزّار . وعبد الرحمن بن [أَبى][٥] حَيّان السَّمْتِىّ ، رَوَى عن هشام بنزيادٍ

(١) فى التاج «أشتد وركدت الريح» . (٢) كذا فى الأصل ، والذى فى الأساس «للمتخلف» .

(٣) زاد فى التاج بعده : ويقال : سلمنت بقلب إحدى اللامين ميما .

(٤) فى التاج أوردها استطراداً فى «سلت» ولم يفردها ، وفى معجم البلدان أوردها ياقوت بعد (السلق) وقبل (سلمى) وقال : «بالفتح ثم السكون وضم الميم : وسكون النون . موضع قرب عين شمس من نواحى مصر» .

(٥) زيادة من التبصير ٧٤٧ والنص فيه .

وسَمَتاى ، محركة : ة ، بمصر .
والتَّسْمِيتُ : الدُّعاءُ بالبركة .

[س م ب خ ت]

سُمْبُخْت ، بضم السِّين والموحدة ، وسكون الميم بينهما والخاء المعجمة : أَهمله صاحبُ القاموسِ وهى : ة بمصر من أَعمال المَنْصُورة .

[س ن ت]

السُّنُّوت بالضمّ : لُغة فى السَّنُّوت ، كتَنُّور ، عن ابن الأَثير .

ورَجُلٌ سَنُوتٌ ، كصَبُور : سَيِّىءُ الخُلُق .

و : كمُحْسِن : مُنْقَطِعٌ[1] لا شىءَ له .

وأَسْنَت : دَخَلَ فى السَّنَة ، كأَسْتَن عن ابن الأَعرابى .

وتَسَنَّتَ [٥٨/ أ] كريمَة آلِ فُلانٍ : إذا تَزَوَّجها فى سَنَة القَحْطِ ، وفى الصّحاح : يُقال : تَسَنَّتَها ، إذا تَزَوَّج رجلٌ لَئيمٌ امرأَةً كَرِيمةً ، لقِلَّة مالها ، وكَثْرة ماله .

وسَنْتَى ، كسَكْرَى : ة بمصر .
وكسَفِينَةٍ : ة أُخرى بها .

[س ن ب خ ت]

سُنْبُخْت ، بضمِّ السين والمُوَحَّدة ، وسكون النون والخاء المعجمة : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ يُونُس عن ابن عُفَيْرٍ : هو اسمُ رَجُلٍ مصرىّ[2] فارسٍ .

[س ى ا ل ك و ت]

سِيالكُوت ، بالكسر وضمِّ الكاف : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : د : بالهند ، نسب إليه بعضُ المُتَأَخِّرين .

[س ى ب خ ت]

سِيبُخْت ، بكسر السين ، وسكون التحتية ، وضم المُوَحَّدة : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو جَدُّ أَبى الفتح إبراهيم بن على

(١) فى التاج « مسكين منقطع . . . الخ » .
(٢) التبصير ٦٩٦ ولفظه بعد الضبط — « مصرى فارس ، ذكره أبن يونس عن ابن عفير » .

ابن إبراهيم بن الحسين بن محمد الكاتب ، آخرِ من رَوَى عن أَبى القاسم البَغَوِىّ .

فصل الشين مع التـــاء

[ش ب ر ا م ن ت]

شَبْرَامَنْت[1] :أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ،بمصر ، من أَعْمال الجيزَة .

[ش ت ت]

الشَّتَتُ ، محركةً : التَّفَرُّقُ . ج : أَشْتاتٌ .

وأَمّا قومٌ شَتَّى ، فإِنَّه جمعُ شَتِيتٍ ، كمَرْضَى ومَرِيضٍ .

وعُمَرُبنالسَّكَنبنشَتُّويه :مُحَدِّبنُواسطىّ.

[ش ح ت]

شَحَتَالمُدْيَة :أَهمله صاحبُالقاموس ، وقال ابنُ الأَثير : شَحَذَها ، ومنه الحديثُ « هَلُمِّى المُدْيَة فاشْحَتِيها . بحَجَر أَو سُنِّيها » وزَعَم الحَرِيرىُّ أَنه من أَوْهام الخَوَاصّ ، ولكن إِذا ثَبَت الحَدِيثُ ارْتَفَع الإِشكال .

والشَّحّاتُ ، ككَتّان : السائل المُلِحّ .

وسَمَّوْا شَحاتَة كسَحابَة .

[ش س ت]

شِسْتان ، بالكسر وسكون السين المهملة : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقد عُرِفَ به علىُّ ابن أَبى سَعْد[2] الأَزَجِىّ المُحدِّث ، يقال له : ابنُ شِسْتان ، وأَخوه مُشْرف والدُ ثابتٍ ، وعَزيزة ، حَدَّثوا .

[ش ك س ت]

شِكِسْتان ، بالكسر[3] : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة بالصُّغْد ، منها إِبراهيمُ بن إِسحاقَ الحافظُ ، سمع من[4] عَفّان ، وطَبَقَته ، ضَبطَه الحافظُ .

---

(١) لم يهملها صاحب القاموس ، بل ذكرها فى « شبر » بين القرى المصرية المسماة « شبرا » وهى إحدى اثنتين بالجيزة والأخرى شبرا بارة .

(٢) فى الأصل « أبى أسعد » والمثبت من التبصير ٦٨١ متفقا مع التاج .

(٣) ضبط ياقوت بالعبارة « بكسر أوله وثانيه وسين مهملة ساكنة » .

(٤) فى الأصل « بن » والتصحيح من التبصير ٨١٧ والنقل عنه .

[ش م ت]

الشَمات ، بالكسر : الخَيْبةُ (١) .

و : أيضاً : جمع شامت ، كقائم وقيام .

وكمُعَظَّم (٢): والد الحُصَيْن ، من بني حِمّان ، ثم من بني تَميم ، أَحَدُ مَنْ وَفَدعلى النبيِّ ﷺ وأَقْطَعَهُ عينَ الأُصَيْهِب .

والشُّموتُ بالضم : ة . بمصر .

[ش ى ت]

شِيتُ بن آدَمَ عليهما السلام : لغة فى المثلثة .

والشِّيتَةُ ، بالكسر : ما يُنَقَّى به الكَتَّان .

فصل الصاد

مع التاء

[ص ف ت]

رَجُلٌ صِفِتّانٌ عِفِتّانٌ ، كَطِرِمَّاح فيهما : إذا كان يُكثِرُ الكلامَ . ج : صِفْتان عِفْتانٌ بكسرهما .

[ص ل ت]

جَبِينٌ صَلْتٌ : واسِعٌ ، أَو أَمْلَسُ ، أَو صُلْبٌ .

وسَيْفٌ صَلْتٌ : إذا جُرِّدَ من غَمْده .

ج : أَصْلات .

وهو من مَصالِيت الرِّجال ، أَى من المُتَشَمِّرِين .

وأَبُو الصَّلْت : والدُ أُمَيَّة الشاعر الذى كادَ أَن يُسْلِمَ .

وهو مِصْلاتُ العُنُق ، بالكسر : بارِزُه مُنجَرِدُه .

والصَّلَتان ، مُحركَة ،من الرِّجال والحُمُر : الشديدُ الصُّلْبُ . ج : صِلْتَانٌ ، بالكسر ، عن كُراع . وقال الأَصمعى : الصَّلَتان من الحُمر : المُنْجَرِدُ القصير الشَّعر .

وانْصَلَت يَعْدُو : أَسرعَ بعضَ إسراع ، عن أَبى عبيد .

وجاءَ بمَرَقٍ يَصْلِتُ ، ولَبَن يَصْلِتُ : إذا كان قليل الدَّسم كثير الماء ، نقله الجَوْهرىُّ .

---

(١) فى الأصل « الحبنة » تحريف ، والتصحيح من التاج .

(٢) ضبطه ابن حجر فى الأصابة (رقم ١٧٤٣) بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الميم » يعنى كمحسن ، وانظر معجم البلدان « الأصيهب » فقد ضبطت الميم الثانية فيه مشدودة .

وصَلَت ما فى القدحِ : صَبَّه .

ونهرٌ مُنْصَلتٌ : شَديدُ الجرْيةِ .

والصَّلْتُ : د ، بالشام ، من أعمال عَجْلُون ، نُسب إليه جماعةٌ .

وبتشديد اللَّام : ة ، من أعمال مَيّافارقين ، منها الشيخ عبد الله الصَّلَّتِىُّ الزاهدُ صاحبُ الكَرامات . فى وسَط المائة السادسة (١) . وعُثمان بن أبى الصَّلت ، رأْس الخوارج ، وإليه نسب الصَّلْتية : طائفَةٌ منهم .

[ص م ت]

الصَّمُوت : فَرسُ المُثلَّمِ بنِ عمرو التَّنُوخىّ .

ولقبُ عَمْرِو بن غَنْمٍ (٢) الطائىِّ الشاعر ، لقوله :

صَمَتُّ ولم أكُنْ فَدْمًا عَيِيًّا
أَلا إنَّ الغَريبَ هو الصَّمُوتُ (٣)

ولقبُ أبى الحَسَن محمد بن أيُّوب ابن حَبِيب المصْرى ،من شُيُوخ ابن جميعٍ مات سنة ٣٤١ هـ .

والصامِتُ : لقبُ أبى الفرج أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى البغْدادِى المحدِّث .

وفى طيِّئٍ : بَنُو الصامت بن عمْرو ابن غَنْم بن مالِك ، منهم : خالِدُ ابنُ مَعْدان التابعى .

واسمُ الصامت أيضا عَمْرٌو ، قاله ابن الكلْبىّ .

ولم يُصْمِتْه ذلك ، أى لم يكْفِهِ، وأصلُه فى النَّفْىِ ، وإنَّما يُقال ذلك فيما يُؤْكَلُ ويُشْرَب . وأَصْمتَ الرَّجُلُ ، بالضم (٤) : اعْتَقل لِسانُه .

ودخلْتُ عليه يوْمَ أَصْمَتَ : ليس بيْنى وبيْنَه أَحدٌ .

وفى المثل : « إنَّكَ لَا تَشْكُو إلى مُصَمِّتٍ » أى إلى من يَعْبأُ بشكْواك .

---

(١) فى اللباب «كان قبيل الخمسين والخمسمائة حياً » وانظر التبصير ٨٤٩ .

(٢) فى الأصل « عثمان » والتصحيح من معجم الشعراء للمرزبانى ٤٣ .

(٣) فى الأصل « ولم أكن قدما مجيبا » وهو تحريف صوابه ما أثبتناه من معجم الشعراء للمرزبانى ٤٣ .

(٤) قوله «بالضم» هكذا فى الأصل يريد أصمت مبينا للمجهول والذى فى اللسان والتاج «أصمت العليل فهو مصمت : إذا اعتقل لسانه ، وفى الحديث «أصمتت أمامة بنت أبى العاص ، أى اعتقل لسانها » والفعل فى الجميع مبنى للمعلوم .

وباتَ على صِماتِ أَمْرِه ، بالكسرِ ، أى مُعْتَزِماً عليه .

وهو بصِماته : إذا أشْرف على قصْده .

وعلى صِماتِه[1] : أشرف على قَضائه .

وباتَ من القَوْمِ على صِماتٍ : بمَرْأَى ، ومَسْمعٍ فى القُرْب .

ويُقال للَّوْنِ البهِيم : مُصْمَتٌ .

وفرسٌ مُصْمتٌ . وخيلٌ[2] مُصْمَتات : إذا لم يَكُنْ فيها شِيَةٌ ، وكانت بُهْماً .

وحَلْيٌ مُصْمَت : لا يُخالطُه غيرُه . وقال أحمد بن[3] عُبيْد : أى نشِب على لابسِه ، فما يتَحرَّكُ ، مثلُ الدُّمْلُجِ والحِجْلِ .

ويُقال : صَمِّتى صَبِيَّك ، أى أَطْعِميه الصُّمْتَةَ بالضَّمِّ .

وتركْتُه بوَحْشِ إِصْمِتَ ، بنصب التاءِ وبوحش إصْمِتَيْنِ ، أى بمَكان قَفْرٍ ، لا أَنيس به .

والبيْتُ المُصَمَّتُ ، كمُعظَّمٍ : الذى ليس بمُقَفًّى ولا مُصرَّعٍ ، بأَلَّا يَتَّحِدَ عَرُوضُه وضَرْبُه فى حرف الرَّوِىِّ .

[ص هـ ر ج ت]

صَهْرَجْت : أهمله صاحبُ القاموس هنا ، وذكره فى الجيم ، وهى : ة ، بمصر

[ص و ت]

أَصات الرجلُ بالرَّجُلِ : شَهَّره بأمر لا يَشْتَهِيه .

وكُلُّ ضَرْب من الغناء صَوْتٌ . ج : أَصْواتٌ .

وأَصاتَ القَوْسَ : جَعلَها تُصَوِّتُ .

فصل الطاء
مع التاء

[ط س ت]

الطَّسْتِيُّ : من يعملُ الطُّسوت ويَبِيعُها ، عُرِف به أبو الحُسَين عبد الصَّمد بنُ عليّ ابن محمد بن مكرم البَغْدَادىُّ ، صاحبُ الفوائد ، روى عن الحارث بن أَبى أُسامة ، وعنه ابنُ جَميع ، مات سنة[4] ٣٤٦ هـ .

---

(١) فى التاج : « قال أبو مالك : الصمات : القصد ، وأنا على صمات حاجتى أى على شرف قضائها ».

(٢) فى الأصل « وقيل مصمتان » وهو تحريف ، والتصحيح من التاج .

(٣) فى الأصل « أبو عبيد » والتصحيح من اللسان والتاج والنص فيهما عنه .

(٤) انظره فى التبصير ٥/٨٧ ، والإكمال ٢٦٨٥

[ط م ت]

الطَّمْتُ : أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وهو لُغةٌ فى الطَّمْث بالمُثَلَّثة ، من أَسماءِ الحَيْض ، حكاه أَقْوامٌ ، وقيل : بل هو لُثْغةٌ .

[ط ن ت]

طَنت ،بفتح فَسُكون [1] : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر .

[ط ن د ت] [2]

طَنْدَتا ، بزيادة الدال : أَهمله صاحبُ لقاموس ، وهى : ة بمصر .

فصل العين

مع التـــاء

[ع ب ت]

عَبَتَ يَدَه عَبْتًا : أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى هامش الصحاح : أَى لَواها ، فهو عابِتٌ ، واليَدُ مَعْبُوتَةٌ .

[ع ت ت]

عاتَّه فى الكَلام عِتاتًا : رادَّه فيه مرةً بعد أُخرى .

وَعَتْعَتَ الرّاعى الجَدْىَ : زَجَرَه .

[ع ف ت]

الأَعْفَتُ : هو الذى يَتَكَشَّف كثيرًا إِذا جَلَس .

والعِفْتانُ ، بكسرٍ فسكون : جمع العِفِتّان ، كطِرِمّاحٍ ، عن كراع .

ورجُلٌ عَفّات : عَفّاط .

[ع ن ت]

العَنَت ، محركةً : الخَطَأُ ، والغَلَط ، والجَوْر ، والأَذَى ، وشِدَّة الشَّبَق ، والمُكابرة فى العناد ، واللَّجاجُ .

وتَعَنَّتَه [٥٩–ا] : سأَله عن شىءٍ أَراد به اللَّبْس عليه .

وعُنْتُوتُ القَوْس بالضم : الحَزُّ الذى تُدْخَلُ فيه الغانة ، والغانة [3] : حَلْقَة رأْس الوَتَر ، نَقَله الأَزهرىُّ .

(١ ، ٢) هاتان المادتان لم يوردهما المصنف فيما استدركه على صاحب القاموس فى التاج .

(٣) فى الأصل « العانة » بالعين المهملة فى الموضعين ، والتصحيح من التهذيب ٢/٢٧٥ ، واللسان والتاج والقاموس « غين » .

فصل الغين

مع التاء

[غ ت ت]

غَتَّ النَّهرُ يَغُتُّ : دفَقَ دَفْقًا متتابعًا من غير انقطاع .

أَو جَرَى جَرْيًا له صوْتٌ وخَرِيرٌ .

وغَتَّه على أَمْر : أَكرهه عليه حتى يَكْرُبَهُ .

وغتَّ الرَّجُلُ ، فهو مَغْتُوتٌ ، كغُمَّ فهو مغمُومٌ زِنَةً ومعْنًى .

وغَتَّ الطَّعامُ : فَسَد ، يَغِتُّ ، بالكسر .

وغَتَّتَه : أَفسدُه ،ومنه حديث أُم زَرْع : « ولا تُغَتِّتُ طعامَنا تَغتِيتًا » قال أَبو بكر : أَى لا تُفْسِده(١) . وكذا : غَتَّ الكلامَ .

[غ ل ت]

الغَلُوتُ ، كصَبُور : الكثيرُ اللَغَت . قال رُؤْبة :

* إذا اسْتَدَرَّ البَرَمُ الغَلُوتُ (٢) *

واستِدْراره : كثرة كلامه .

[غ م ت]

أَغمات : د ، بالمغرب الأَقصى ، قرب السوس .

فصل الفاء

مع التاء

[ف ت ت]

الفَتيت ، كأَمير : الشىءُ يسْقط فَيتَقَطَّعُ ويتَفَتَّت .

والفَتُّ والفَتَّة : الطعامُ المَفْتُوت .

[ومالَكَ(٣)] تُفَتْفِت إِلى فلان : [أَى] تُساره .

ويُقال : ما فى يدى منكَ فَتٌّ ، ولاحَتٌّ : أَى شئٌ .

[ف خ ت]

فَخت الرجلُ : كَذَب . وهو أَكْذَبُ من فاخِتَةٍ ؛ لأَنَّ صوْتَها عندهم : « هذا

---

(١) فى الأصل « يفسده » بالياء ، والمثبت من اللسان والنص فيه .

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان ، وفيهما « إذا استدرار » وفى التاج كروايته هنا .

(٣) الزيادة فى الموضعين من الأساس ، وفيها إيضاح .

أوانُ الرُّطَبِ » ، وتقولُ ذٰلك ، والنَّخْلُ لم يُطْلِعْ .

وهو يتَفَخَّت ، أى يتكَذَّبُ .

وفاختَةُ بنت الأَسْود بن المُطَّلب : صَحَابيَّةٌ .

وكذا : فاخِتَة بنت المُغِيرَة ، زَوْجُ صَفوَانَ بن أُمَيَّةَ ، لها صُحْبَة .

وأبو فاخِتَةَ سَعيدُ بن عُلاثَة ، وولده ثُوَيْرٌ تابعىٌّ .

ومن أمثالهم « فُلانٌ الفاختَهُ عِنْده [1] »

وبَنو فَخُّوتٍ ، كتَنُّور : بطنٌ من الأَدارِسَةِ بالمغرب .

[ف ر ت]

الفُراتان : الفُرات ودُجَيْلٍ ، كما فى الصحاح ، وقيلَ : الفُراتُ ودِجْلَةُ .

وفُرات بنُ حَيّان : صَحابىٌّ .

وفُرات بنُ ثَعْلَبَة ، له رُؤْيَة [2] .

وبَنو الفُرات مَشهورُون بالوَزارَةِ ، والحَديث ، والكَرَمِ .

ومِمَّن نُسِبَ إلى النَّهر : أبو الحُسَين أحمدُ بن جَعْفَر ، وأخوه أبو الرِّضا .

وأبو القاسم يَعيشُ بن صَدَقَة الضَّرير ، وابنه أبُو يَحْيى محمد ، مُحَدثُون .

وأحمدُ بن أبى الفُراتىِّ الجُرْجانىُّ ، له خَبَرٌ معروف ، ذكره المصنِّفُ فى [3] : (ج ر ج) .

وفَرْتَنى : إحْدٰى قَيْنَتَى ابنِ خَطَلٍ المَأْمُور بقَتْلِه ، قال السُّهَيلى : أَسْلمَتْ .

[ف ل ت]

افْتلَت الشىءَ : أَخَذَه فى سُرْعةٍ .

والفالِتُ : مَوْتُ الفَجْأَة .

وأَفلَتَ إلى الشَّىء : نازَعَ .

وفالَتَه : صادَفَه ، كلافَتَه ، عن ابن الأَعرابى .

والفَلَتانُ ، مُحَرَّكةً : السَّريع ، ج : فِلْتانٌ بالكسر ، عن كُراع .

ويَقولُون فى إفْلاتِ الجَبانِ : « أَفْلَتَ وانْحَصّ الذَّنَبُ » .

---

(١) هكذا فى الأصل ، ولم أجده فى كتب الأمثال .

(٢) فى التاج « قيل : له رؤية ، ولم تثبت » وانظر الإصابة ٥ / ٢٠٤ و ٢١٦ .

(٣) كذا فى الأصل ، ولم أجده فى القاموس (جرج) .

و « أَفْلَتَنى جُرَيْعَةَ الذَّقَن » أى : انفلَت منى ، وقيل : مَعْناه أفلتَ جَرِيضًا ،[٢] وسيأْتى .

وبُرْدَةٌ فَلْتَةٌ : ضَيِّقةٌ صَغيرة .

وأَفلَتُ بن ثُعَلَ الطائىّ : جَدٌّ[١] أمراءِ العِراق .

وفُلَيْتٌ العامرىّ : مُحَدِّث .

وبنو فلَيْتَةَ : أُمَراءُ مكّةَ .

والفَلّاتَةُ بالتشديد : اسم لسِجِلماسَةَ .

[ف و ت]

الفَوْت : السَّبْق .

والتَّفاوُتُ : الاخْتلاف ، وضَمُّ الواو فيه هو القياسُ ، والفتح عن الكلابِيِّين ، والكسرُ عن بنى العَنْبَر .

والافْتِيَات : الاسْتِبْدادُ بالرأْىِ .

وفاتَه الشَّىْءُ : أَعْوَزَه .

فصل القاف

مع التاء

[ق ب ت]

قَبات[٣] ، كسَحاب : أهمله صاحبُ القاموس ، وقال الذَّهَبى : هو جَدُّ عبد الصمد بن ظفر الحَلَبى ، ضَبَطَه ابن السَّمْعانى ، وله مَسْجدٌ للصُّوفيَّة بحَلَب قلت : وهو أَبُو نَصْرٍ عبدُ الصَّمَد بن ظَفر ابن أَبى محمد [٥٩ / ب] سَعيد بن مُلاعب بن قَبات القَباتى الحَلَبىّ المُحْتَسب سَمع بدمَشقَ من القاضى أَبى المَعَالِى ابن الزَّكىّ ، وغيره . ورَوَى عنه سِبْطه أَبو عبد الله بن عُلْوانَ الأَسَدِىّ ، وآخرون. ذكره ابن الصَّابُونى .

وككَتَّان : قَبَّاتُ بنُ حَفْصٍ ، سمع حَمْدانَ بن سَهْلٍ ببَلْخ ، هكذا ضبطه[٤] الحافظُ فى التبصير ، وهو بخَطِّ ابن رافعٍ بمُثَنَّاتَيْن فَوْقيَّتين .

(١) فى التاج « أبو غزية وعدى أمراء الحجاز والعراق » .
(٢) فى التاج : « ناحية متسعة بالمغرب » .
(٣) هذه المادة لم يستدركها المصنف على صاحب القاموس فى التاج . وانظر التبصير ١١٢٠
(٤) الذى فى التبصير ١١٢٠ قتاب بن حفص ، كعتاب . وضبطه بفتح القاف وتشديد التاء .

[ق ت ت]

القَتُّ : حبٌّ برِّيٌّ إذا كان عامُ قَحْط طبَخوه واجْتَزَوْا به مع[١] ما فِيه من الخُشُونة نقله الأَزْهرىُّ .

وتَقتَّتَ الحديثَ : : تَتَبَّعَه وتَسَمَّعَه .

وقَولٌ مَقْتُوتٌ : مَكْذوبٌ أَى مَوْشىٌّ به مَنْقُول .

وأَبُو يَحْيَى القَتَّات ، عن مُجاهد .

ومحمدُ بنُ جَعْفَرٍ القَتَّاتُ من شُيوخ[٢] الطَّبَرانى ، وآخرون .

[ق ر ت]

قَرَتَ قُرُوتًا : سَكَتَ[٣] . وقَرِتَ الظُّفرُ : ماتَ فيه الدَّمُ .

[ق ل ت]

القُلْتُ ، بالضم[٤] : المُطْمَئِنُّ من الخاصرَة عن أَبى زيْد .

وطعَنَه فى قَلْت خاصِرته ، أَى : حُقِّ وَرِكه ، وفى قَلْتِ رُكْبَته ، أَى عَيْنها .

وقلْتُ الثَّرِيدة : أُنْقُوعَتُها .

والقَلْتُ : ما بينَ التَّرْقُوة والعُنُق .

وقَلْتُ الفَرَس : ما بَيْنَ لَهَواتِه إلى مُحَنَّكه .

وقَلتُ الكفِّ : ما بين عَصَبَة الإِبْهام والسَّبَّابة ، وهى البهرةُ[٥] التى بيْنَهما .

وكذلك نُقْرَة التَّرْقوة .

وقَلْتُ الإِبهام : النُّقْرَةُ التى فى أَسْفلها .

وقَلْتُ العينِ : نُقْرَتها .

والقَلْتُ[٦] أَيضًا : حُفْرَةٌ يَحْفرها ماءُ واشِل ، يقْطُرُ من سَقْف كهْف على حجرٍ لَيِّن فيُوَقِّب على ممرِّ[٧] الأَحْقابِ فيه وقْبَة مُسْتَديرةً .

وقِلاتُ الصَّمّان : نُقَرٌ فى رُؤُوس قِفافها يَمْلَؤُها ماءُ السَّماءِ فى الشِّتاءِ ، قال الأَزْهرىُّ :

---

(١) فى التاج عن الأزهرى « على ما فيه » وقد اختصر المصنف هنا كلام الأزهرى.

(٢) الذى فى التبصير ١١٤٩ محمد بن جعفر القتات الكوفى ، عن أبى نعيم ، والحسين بن جعفر أخوه ، عن أحمد بن يونس اليربوعى ، وعنهما الطبرانى .

(٣) فى الأصل « سكن » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٤) فى اللسان عن أبى زيد . بفتح القاف وسكون اللام ضبط حركات .

(٥) فى الأصل « والهمزة » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٦) فى الأصل « القلتة » والتصحيح من اللسان .

(٧) فى اللسان « على مر الأحقاب » .

وقد وَرَدْتُها وهى مُفْعَمةٌ ، فوجَدْتُ القَلْتة منها تأْخذ مِلْءَ مائة رَاوية ، وأَقلّ وأَكْثرَ ، وهى حُفْرةٌ خَلَقها الله تعالى فى الصُّخُور الصُّمِّ .

وقَلَتَةُ : محركةً : ة بمصر ، وهى غيرُ التى ذكَرها المُصنِّف .

[ق ل ه ت]

قَلْهات : د ، باليَمن فى أَعالى حَضْرمَوْتَ ، له سُلْطانٌ مُسْتقلٌّ .

[ق ن ت]

القُنُوتُ : العِبادةُ ، والصلاة ، والإقرار بالعُبُودية ، والخُشُوع .

وهو قانِتٌ ، ج : قُنَّتٌ ، كسُكَّرٍ .

وقَنتَ له : ذَلَّ .

وقَنتَت المَرْأَةُ لبَعْلها : أَقَرَّتْ .

والاقْتِنات : الانْقِيادُ .

[ق و ه س ت][1]

قُوهُسْتان ، بالضم : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن الأَثير : هى كُورةٌ[2] أَحدُ أَطرافها مُتَّصِلٌ بهراة والعراق وهمَذَان ونهاوَنْدَ ، وبرُوجرد ، وما يتَّصلُ بها . وقد نُسِب إليها جماعةٌ من المُحَدِّثين .

[ق و ت]

قاته ، وأَقاتَهُ : حَفِظَ نَفْسَه بما يقُوته .

وتَقَوَّت بالشيء ، واقْتات به ، واقْتاتَه : جعله قُوتَه .

والاقْتِياتُ والقَوت واحدٌ ، عن ابن الأَعرابى ، جعله اسمًا له ، قال ابنُ سيده : ولا أَدْرِى كيف ذٰلك .

والمُقِيتُ : المَوْقُوف على الشَّىءِ .

وهو يَقْتاتُ الكلامَ اقْتِيَاتًا : إذا أَقلَّه .

والحَرْبُ تَقْتاتُ الإبلَ : أَى تُعْطَى فى الدِّيات .

---

(١) مقتضى إيراده هنا أن تكون الألف والنون فيه زائدتين ، وليس كذلك ، وقد أورده صاحب القاموس فى « ق و ه » باعتباره اسما مركبا من (قوه) تعريب كوه بمعنى الجبل و« ستان » : موضع كما أورد سمرقند فى « شمر » وكلا الاختيارين غير صحيح ، لأن هذه أسماء أعجمية ، فحروفها كلها تعد أصولا ، وحقه أن يذكر فى ترتيب حروفه .

(٢) فى القاموس« قوه » قال : « كورة بين نيسابور وهراة ، قصبتها قاين » وضبط قوهستان بضم الهاء ضبط قلم ، وقد نص ياقوت على كسرها .

ومن أَيْمانِهِم : « لا ، وقائِتِ نَفَسِى القَصير (١) ما فَعَلْتُ » .

ومن أَمثالهم « جَدّاه (٢) فى قائِتِهِ » أَى يتبيَّن جَدُّه فيما يقُوته .

والقِيَاتةُ ، بالكسر: من الأَعْلام ، وأَصْلُه قِوَاتَةٌ ، نقله الصاغانى .

فصل الكاف

مع التاء

[ك ب ت]

الكَبْتُ : الغَيْظُ ، والحُزْن ، والغَمُّ .

وهو مَكْبُوتٌ ، كقولهم : مَكْبُود .

وكَبَتَه: أَصاب كَبِدَه ، قُلبت الدالُ تاءً .

[ك ب ر ت]

الكِبْرِيتُ : عَيْنٌ تَجْرِى ، فإذا جمَدَ ماؤُها صار كِبْرِيتًا أَبيضَ ، وأَصْفَر ، وأَكْدَرَ ، قاله الليثُ .

والكِبْرِيتُ الأَحمر: يُضْرَب المثلُ بعِزَّته.

وهو أَيضًا لَقَبٌ لبعض المُتَأَخِّرين .

[ك ت ت]

الكَتِيتُ : السَّيِّئُ (٣) الخُلُق المُغْتاظ .

ويُقال للبخيل : إِنَّه لكَتِيتُ اليدَيْنِ .

ورَجُلٌ كِتْكَاتٌ : مُتَقَارِبُ الخَطْوِ فى سُرْعة .

وكَتَّهم كَتًّا : عَدَّهُم وأَحْصاهُم ، وأَكثرُ ما يَسْتَعْمِلُونه فى النَّفْىِ .

وتكَاتَّ الناسُ على كذا : تزَاحَمُوا مع صَوْبٍ . ويُقالُ بالمُوحَّدة .

وكُتَاتَةُ ، كثُمامة : ناحيةٌ من أَعْراض المَدِينة لآل جَعْفر الطَّيّار ، ويُرْوَى بالنونِ (٤) .

ويَقولُون لمَنْ شابَتْ لحْيَتُه: صارتْ له كُتَّةٌ بالضمِّ ، عاميّة .

والكُتْكُوت : بالضمِّ : فَرْخ [٦٠ / ١] الدَّجاجِ ، عامية .

[ك ج ر ا ت]

كُجَرَاتُ (٥) ، بالضم : أَهمله صاحب القاموس ، وهو اسمٌ لإِقْليمٍ بالهند ، قاعدتُه نَهْروالَة .

---

(١) فى الأصل « البصير » والتصحيح والضبط من اللسان والنص فيه .

(٢) الذى فى مجمع الأمثال « جد أمرىء فى قائته » أى يتبين جدك فى قائتك الذى يقوتك .

(٣) لفظه فى التهذيب « الكتيت : الرجل البخيل السيىء الخلق المغتاظ » .

(٤) أورده ياقوت : كتانة بالنون . وقال : هو فعالة من الكتن ، وهو تراب أصل النخلة . أو من كتان الماء وهو طحلبه » ولم يشر إلى رواية أخرى فيه .

(٥) عبارة المصنف فى التاج : « اسم ناحية متسعة بأرض الهند ، وتعرف بنهر واله وبأحمد آباد » . الضبط من معجم البلدان فى رسمه ، وقيده ياقوت بالعبارة .

[ك خ ت]

كِخْتا ، بالكسر : أهمله صاحبُ القاموس وهى : د ، للتَّتَرِ .

[ك خ ش ت و ا ن]

كاخُشْتُوان : أهمله صاحبُ القاموس وهى : ة ، ببُخارٰى .

[ك ر ك ن ت]

كرْكِنْت[1] : أَهملهُ صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بالقيْروان .

[ك ف ت]

الكَفْتُ : السَّوْقُ الشديد .

وعَدْوٌ كَفِيتٌ ، وكِفاتٌ : سريعٌ .

والكَفِيتُ : صاحبُك الذى يُسابِقُك .

والكَفِيتُ ، بفتح[2] فكسر : القِدْرُ ، عن الزَّمخشرِى فى الفائق ، وبه فَسَّرَ الحديث « ورُزِقْتُ الكَفِيت » .

وقيل : الكَفِيتُ ، كأَميرٍ : المراد به ـ ما يُقيم العيْشَ ، وقيل : القُوَّة على الجِماع وأَما حديثُ نُزولِ القِدْرِ من السَّماءِ فلا يصحُّ عند أَصْحاب الحديث .

والمُكْفِتُ ، كمُحْسِن : من[3] يَلْبَسُ دِرْعًا طويلةً ، فيضُمُّ ذيلها بمعاليقَ إلى عُرًى فى وَسطها لتَشَمَّرَ[4] عَنْ لابِسها ، قاله الأَزهرى .

ويُقال : هو يعرِفُ الكُفْتَ ، بالضم ، يعنى الأَسْرار المَكْتُومة ، عامِّيَّة .

والكَفْتِىُّ[5] ، بالفتح : مُقْرِئٌ مشهورٌ .

---

(١) هكذا ضبطه ياقوت بالنص فى رسمه ، وقال : « بلد على ساحل البحر فى جزيرة صقلية » .

(٢) فى الأصل « بضم » والتصحيح من التاج والفائق .

(٣) فى الأصل « مايلبس » والتصحيح من اللسان والتاج وقوله : كمحسن » .

هكذا ضبطه فى القاموس تنظيراً وفى اللسان بالحركات والنص عن الأزهرى وهو فى التهذيب ١٠ / ١٤٧ « المكفت بتشديد الفاء مكسورة ضبط حركة .

(٤) فى الأصل « ليشمر على » والتصحيح من اللسان والتهذيب ١٠ / ١٤٧

(٥) هو اسماعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المصرى المعروف بالمجد الكفتى ، قال ابن الجزرى : إمام مقرىء متصدر حاذق توفى بالقاهرة سنة ٧٦٤ وانظر « طبقات القراء ١ / ١٧٠ »

وفات المصنف « ابن الكفتى » وهو ـ كما فى طبقات القراء ١ / ٥٤٧ ـ على بن ظهير بن شهاب ، نور الدين أبو الحسن المصرى مات سنة ٦٨٩ ، إمام متصدر ، وكان شيخ الاقراء بالجامع الأزهر .

[ك ل ت]

الكُلْتَة ، بالضم : الشدة نقله الصاغانيّ .

ورَجُلٌ مِصْلَتٌ مِكْلَتٌ ، كمِنْبَر : إذا كان ماضِيًا فى الأُمُور .

وكَلَّات ، كشَداد : قَلْعَةٌ على جَيْحُون خَرِبَتْ ، منها : محمودُ بن محمد الكَلَّاتى البُخارِى الفَقيهُ الواعظُ ، كان يَعظُ بمرْوَ ، وهو من رِفاقِ أَبى العَلاءِ الفَرضِيّ .

[ك ل ك ت]

كاليكُوت : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى قَلْعَةٌ حصينة بالهنْد ، ومنها عبد الكَرِيم الجِيلِىُّ صاحبُ « الإنسان الكامل » .

[ك م ت]

الكُمَيْتُ : الطَّويلُ التامُّ من الشهور والأَعوام ، عن ابن الأَعرابى .

ويُقال : كَمِّتْ ثَوْبَكَ : أى اصْبُغْه بلَوْن التَّمْرِ ، وهى حُمْرَةٌ فى سواد .

والكُمَيْتُ من التُّمُورِ : أَصْلَبُها لِحاءً ، وأَطْيَبُها مَمْضَغًا .

وقيل : كَماتَى ، كعذارَى ، أى كُمْت وهو [جَمْعٌ] غيرُ مَقيس . وكأَنَّه جمعه على كَمْتاءَ وإن لم يُلْفَظْ به ، بعد أَن جعَله اسْمًا .

قال المُصَنِّف : « والكُمَيْتُ : أَفْرَاسٌ » هُنَّ لبَنِى العَنْبرِ ، ولعَمْرِو الرَّحّالِ بن النُّعمان الشَّيْبَانىِّ ، وللأَجْدَعِ بن مالك الهمْدانى ، وللمُعْجب بن شُيَيْم الضَّبِّىّ ، ولرَجُلٍ من بَنى نُمَيْر ، ولابن الخِمَّة الكَلْبِى . ولمالك بن حَرِيمٍ الهَمْدانىّ ، ولعميرَةَ ابن طارقٍ ، وليَزيدَ بن الطَّثْرِيَّةِ .

والكُمَيْتُ بنت الزَّيْتِ ، لمُعاوِيةَ بن سَعْد العِجْلى .

[ك ن ب ت]

رَجُلٌ كُنْبُتٌ ، وكُنابِتٌ ، كقُنْفُذٍ وعُلابِط : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَى مُنْقَبِضٌ بَخيلٌ .

وتكَنْبَتَ الرَّجُلُ : تَقَبَّض ، ويقال ذٰلك بالثاءِ المُثَلَّثة بدل التاءِ ، كما سيأْتى .

قال : ورجُلٌ كُنْبُتٌ ، كقُنْفُذ ، أَى : صُلْبٌ شديدٌ . ويُقال فيه : كُنْثُبٌ ، بالمُثَلَّثة بين النون والباءَ .

وكنبايت : د[1] ، بساحلِ بَحْرِ الهِنْد .

(١) فى التاج : « مدينة عظيمة بالسواحل الهندية » .

[ك ن ت]

الكُنْتِيُّ ، ككُرْسِيٍّ : مَنْحُوت من كان الماضى مُسْنَدًا لضَميرِ المُتَكَلِّم ؛ لأَن الكبير يحكى عن زَمانه بكُنْتُ كذا ، وكُنْتُ كذا .

والكُنْتَنِىّ – بزيادَة النُّون – : أَصلُه كُنْتُ أنا .

وبنُو الكنتى(١) : قَبِيلَةٌ بالمَغْرب ، يُقال فى النِّسْبة إليهم : كنتىّ ، وكنتانى ، رأَيتُ منهم جَماعَةً .

وعُثْمانُ بن أَبِى الكِنَّات(٢) – بكسر أَوله وتشديد النُّون – رَوَى عن ابن أَبِى مُلَيْكَة ، وأَخُوه عبدُ الله حَدَّث أَيضًا . ضَبَطه الحافظُ .

[ك و ت]

كات : قَلْعَةٌ بخوارزم ، ويُقال بالمُثَلَّثة ، وسيأْتى .

[ك ى ت]

كَيت كَيت : نقل المصَنِّف فيه الفتح والكسر ، وقد صرَّح ابنُ القَطَّاعِ وابنُ سيده فيه بالتَّثْليث ، كما فى ذَيت ذَيت ، والضَّمُّ حكاه ابنُ الأَثيرِ ، وغيره .

فصل اللام
مع التاء

[ل ب ت]

لَباتَ عَلَيْكَ ، أَى لا بَأْس عليك . لغة حِمْير ، نَقَله الأَزْهَرِىُّ ، وأَنْشد :

تَنادَوْا عند غَدْرِهِمُ لَباتِ
وقد بَرَدَتْ مَعاذِرُ ذى رُعَيْنِ(٣)

قال : كذا وَجدْتُه فى كتاب شَمِرٍ .

[ل ت ت]

اللُّتَاتُ ، كغُراب : الجلْدُ اليابِس كأَنَّهُ قِشْرُ خَشَبة .

---

(١) لم يذكره المصنف فى التاج ، وقد أهمل الاشارة إلى ضبط الكاف ، ولم أجد فى مظانه ما يساعد على ضبطه .

(٢) ضبط فى التبصير ١١٩٦ بالنص، فقال: بالفتح وتشديد النون . وبعد الألف مثناة . ولكنه فى ص ١٢٠٤ قيده بكسر أوله كما ذكره المصنف هنا .

(٣) اللسان والتهذيب ١٣ / ١٠٩ ومعه فيهما بيت قبله ، وفى التاج « . . . . معا فرذى رعين » .

ولَتَّ المطرُ الثِّيابَ : بَلَّها .

ورجُلٌ لَتَّاتٌ ، كشَدَّاد : كثيرالكَلَام.

واللَّتْلَتَةُ فى الكَلَامِ ، كالتَّلْتَلَة .

وابنُ اللَّتِّىّ : المنجا عبد الله بن عمر ، مُحَدِّثٌ مشهورٌ ، نُسب إلى باب اللَّتِّ .

[ل ح ت]

لَحَتَه لَحْتًا : أَخَذ ما عندَه ولم يَدَعْ له شيئًا .

[ل ف ت]

اللَّفَتُ ، محركَةً : لغةٌ فى اللِّفْت — بالكسر والفتح ، لثَنِيَّةٍ بين الحَرَمَيْن ، فى رِواية أَبى على الصَّدَفى .

والأَلْفَتُ : القَوِىُّ اليد .

وكسَحاب : العَسِرُ الخُلُق .

وكصَبُور : التى إذا سَمِعَتْ كلامَ الرجُلِ التَفَتَتْ إليه .

ولَفَتَ الشيءَ لَفْتًا : عَصَدَه .

وهو يَلْفِتُ الكلامَ لَفْتًا : يُرْسلُه ، ولا يُبالِى كيفَ جاءَ المَعْنَى .

والمُتلَفَّتَةُ : أَعلى عظمِ العاتق مما يَلِى الرأْس .

ولَفْتُوان ، بضم[1] الفوقية : ة ، بأَصْبهانَ .

[ل ه ت]

لاهُوت: أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو يُقال لِله ، كما يُقال : ناسُوت للإِنسان وهٰذا على القولِ بأَصالة التاء .

[ل ى ت]

لاتَهُ عن حَقِّه ، يَلِيتُه لَيْتًا : نَقَصَه .

وجَمْعُ اللِّيت — لصفحة العُنُق — : أَلْيات ، ولِيتَةٌ .

وعَبْدُ الرحمٰن بنُ أَبى حامد بن عَصِيّة[2] ، يُعْرفُ بابن أَبى اللِّيات ، ككِتاب : مُحَدّث .

وفى لاتَ أَربعةُ مَذاهب :

الأَولُ : أَنَّها كلمةٌ واحدةٌ ، وأَنها فعْلٌ ماض .

---

(١) فى معجم البلدان « لفتوان » ضبطه بالنص « بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق مفتوحة . . . »

(٢) الضبط من التبصير ٩٥٦ ، ١٢٠٤ .

والثانى : أنها كلمتان : لا النافيةُ ، لَحِقَتْها تاءُ التأنيث لتأنيث اللَّفْظ ، ولتأْكيد المُبالغة فى النَّفْى .

الثالثُ : أنَّها لَفْظٌ بسيطٌ مَوْضُوعٌ على هٰذه الصِّيغة ، ليس أَصْلُه « ليس » ، ولا « لا » .

الرابعُ : أنَّها كلمةٌ ، وبعضُ كلمة ، لا النافية ، والتاءُ مَزيدةٌ فى أول « حين » .

ومَذْهَب الجمهور القولُ الثانى ، ويشهدُ لهم أنَّه يُوقَفُ عليها بالتاء والهاء ، وأنَّها تُرْسَم مُنفَصلةً عن حين ، وأنَّ تاءَ ها قد تُكْسَرُ على أَصلِ التقاء السَّاكنَيْن ، ولو كان ماضيًا لم يكن للكَسْر وَجْهٌ .

وحُكِيَ فيها الضم ، وقرئَ بهن ؛ فالفتحُ تَخْفيفًا ، وهو الأكثر ، والكَسْرُ على أَصلِ التقاءِ الساكنين ، والضمُّ جَبْرًا لوَهْنها بلزوم حَذْف أحد مَعْمولَيْها .

فصل الميم مع التاء

[م ت ت]

الموَاتُّ : الوسائلُ .

وهو يُماتُّه : يُذكِّرُه إيّاها .

وقولُ المُصَنِّف : « مَتَّى مفكوكةً » ، فى والد يُونُس عليه السلام مُنْكَرٌ ، والصَّواب « مَتْى » بالمُثَلَّثة ، كما سيأْتى . وكونه أَبيه هو المَنْقُولُ عن البُخارى ، ورجَّحه الحافظُ ، والمنقول المُتَداول أنه اسم أُمِّه .

والمَتِّيُّون : جماعةٌ نُسبوا إلى جَدِّهم مَتّ ، منهم : مَنْصُورُ بنُ نَصْر بن عبد الرَّحيم بن مَتّ الكاغدىّ ، ومحمدُ ابنُ عبد الله بن جِبْريلَ بن مَتّ النَّسَفى ، وعبدُ الرحمن بنُ علىِّ بن الحَسَن بن أحمدَ ابن أَحْيَد بن متّ البُخارىّ : مُحدِّثون .

وأَحمدُ بنمحمد بن علىّ بن مَتَّة ، من شُيوخ ابن مَرْدَوَيْه .

وإبراهيم بن محمد بن مَتُّويَهْ[1] الأَصْبهانى ، شيخٌ لابن المُقْرِئ .

وولدُه مفتى أصبِهان محمدُ بنإبراهيم شيخ لابن مَرْدَوَيْه .

وعلىُّ بن محمد بن حُسين بنمتُّويَهْ عن إبراهيم بن سُعْدَوَيْه .

(١) أنظر التبصير ١٢٥٠ ، ١٣٤١ وضبط متوية « : بمثناة ثقيلة » التاء مشددة مضمومة ، والياء مفتوحة — ضبط حركة .

وأبوُالحسن على بن أحمد بن محمد ابن على بن مَتُّويَهْ[1] النَّيْسابُورى الواحدىُّ المُفسِّر ، وأخُوه عبد الرحمن .

وأحمدُ بنُ محمد بن مَتُّويَهْ المَرْوَزِىّ ، لقبُه كاكُو ، ، سمع ابن نَظيف .

والحُسَيْن بنُ محمد بن الحسنِ بن مَتُّويه أَبو عَلِىٍّ الحافظُ ، عن ابن المقرئ .

أوردهم الذَّهبىْ .

وقال الخَليلِىُّ فى الإرشاد : متُّويَهْ لقب الحافظُ أبى بكرٍ أحمدَ بن محمد ابن الفَرَج ، وابنُه أبو زُرْعة محمد : ثقةٌ . وولَدُه عبد الله بن محمد : حافظٌ ، وولدُه أبو زُرْعة محمد ابنُ عبد الله ، روى عن الدّارقُطْنى وابنِ شاهين .

[م ر ت]

[٦١ / أ] مَرَتَه مَرْتاً : كسَره .

و : الخبزَ فى الماءِ : كمَرَده .

ورجُلٌ مَرْتُ الجَسَدِ : : لا شَعْرَ فيه .

ومارت[2] : من الشُّهور الرُّوميّة .

[م ق ت]

مَقَت مَقْتاً : خَدَم ، ومنه المَقْتَوِىّ ، ذكرَه المُصنِّفُ فى (قتا) ولم يُشِرْ إليه هنا .

ومقْتَى[3] ، كسَكْرى : ة ، قرب أَيْلة لها ذكرٌ فى غزرة تبُوك .

[م ل ت]

مُلْتان ، بالضم : د ، بالهند .

ومُفْردُ الأَماليت – للإبل السِّراع – : أُمْلُوت وإِمْليت .

[م و ت]

ماتَ الحَرُّ والبرْدُ : باخَ .

و : النارُ : بردَ رَمادُها فلم يبْقَ من الجَمْر شىءٌ .

و : الماءُ بهذا المكان : نَشفَتْه الأَرضُ .

و : الخَمْرةُ : سَكَن غَليَانُها .

و : الرَّجُلُ فوق الرَّحل : استَقَلَ فى نومه .

---

(١) الضبط عن ابن خلكان – فى ترجمته فى وفيات الأعيان (٣/٣٠٣) وانظر المشتبه للذهبى ٥٦٩ و ٥٧٠

(٢) ينطق ويكتب اليوم مارس ، بالسين بدل التاء . .

(٣) انظر التبصير ١٢٥٠

و : الطَّريقُ : انقطع سُلوكُه .

و : الرجلُ : خضَعَ للحقِّ .

وقد يُستَعارُ الموتُ للأَحْوال الشاقَّة ، كالفقْر ، والذُّل ، والسُّؤال ، والهرم ، والمعْصية .

ومَوْتٌ مائتٌ : شديدٌ .

وأَرضٌ مَواتٌ ، كسحاب : لا ماءَ بها .

المَوْتان ، بالفتح : لغةٌ فى الموَتان بالتحريك ، لضدِّ الحيَوان .

وبالضَّمِّ : المَوتُ الكثير .

وأَمات الرَّجُلُ : مات له ابنٌ أَوبَنُون .

وامرَأَةٌ مُميتٌ ، ومُميتَةٌ : ماتَ وَلَدُها ، أَو بَعْلُها . . ج : مَماويتُ .

والمُسْتِميتُ : المُسْتَقْتِلُ الذى لايُبالى فى الحرب من المَوْت .

واسْتَمِيتُوا صَيْدَكُمْ ، أَى انْظَروا حَتّى تَتَبَيَّنُوا أَنه ماتَ ، وذلك إِذا أُصِيبَ فشُكَّ فى مَوْتِه .

وهو مُسْتَمِيتٌ إِلى كذا[1] : مُسْتَهْلِكٌ إِليه يظُنُّ أَنه إِنْ لم يَصِلْ إِليه مات .

والمُسْتَمِيت : الذى يتجانُّ وليس بمَجْنُونٍ .

واسْتَمات الثَّوْبُ : بَلِىَ .

وَمَوَّتَت الدَّوابُّ : كثر فيها الموت .

وأَبو بكر يمُوتَ بن المُزرِّع[2] العَبْدى : مُحدِّث ، اسمُه محمد ، ولَقَبُه يُمُوت .

وتَمُوت ، بالفوْقية : اسمُ امرأَة . قال فيها أَبوها[3] :

* سمَّيْتُها إِذ وُلِدَت تَمُوتُ[4] *

* والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ *

* ليس لمَنْ ضُمِّنَه تَرْبِيتُ *

وإِبراهيمُ بن حبيب الرَّوَاجِنىُّ الكوفىُّ يُعْرفُ بابنِ المَيِّتة[5] .

وفى شيوخ مَشايِخنا : أَبو حامدِ محمدُ ابن محمد البَرْبَرِى ، يُعْرف بابنِ المَيِّت .

(١) فى الأصل والتاج « . . . . إلى كذا ومستهلك » بواو العطف ، والتصحيح من الأساس ، والنص فيه .

(٢) فى الأصل « الزرع » تحريف ، والمثبت من التاج .

(٣) فى التاج « أبوها أبو فرعون » .

(٤) التاج والجمهرة ٢ / ١٦ وانظر مادة « ربت » ومادة « زمت » والثانى والثالث فى المقاييس ٢ / ٤٧٣ بتقديم وتأخير .

(٥) زاد فى التبصير ١٣٢١ « أنه شيخ لموسى بن هارون » .

فصل النون

مع التـاء

[ن أ ت]

نَأَت نَأْتاً : سَعَى سَعْياً بطيئاً ، كذا في اللِّسان .

[ن ب ت]

النَّابِتُ من كُلِّ شيْءٍ : الطَّرِيُّ حين يَنْبُتُ صغيراً .

والتَّنْبِيتُ : فَسِيلُ النَّخلِ ، عن ابن القَطّاع .

و : قطعُ السَّنام[1] .

وماشُذِّب على النَّخلة من شَوْكِها وسَعَفِها للتَّخْفِيف عنها ، عزاه أَبوحنيفة إلى عيسى بن عُمر . وما نَقل المُصنِّفُ من كَسْرِ أَوله فقد قال أَبو حيّان : إنه إِتباعٌ لا على جهة الأَصالَة .

والمتَنَبِّتُ : المتأَصلُ .

والنِّبْتَة ، بالكسر : شَكْلُ النبات وحالَتُه التى نَبت عليها .

وبالفَتْح : الواحِدَةُ من النَّبات ، حكاهُ أَبو حنيفة .

وكمَجْلِس : الأَصْلُ ، ج : منابِتُ .

وأَهلُ النَّبْت :من يَنْبُت المالُ على أَيْدِيهم

والنَّبْتُ بنُ مالكٍ : أَبو حيٍّ . باليمن

ونابِتُ بنُ إِسماعيل عليه السلام ، وَلِيَ بعد أَبيه ، أُمُّه جُرْهُميَّة .

وكسَحاب : نَبَاتُ بن عمرو الفارسى حَدَّث بمصر .

ونَبَاتُ : جارِيَةُ الحَسَنِ بن وَهْب ، له معها أَخبارٌ .

ومُنْيَةُ نابتٍ : ة ، بمصر .

وأَبُو محمدٍ عبدُ الله بن أَحمد المالَقِيُّ عُرِف بالنَّبَاتى ، وبابن البَيْطار ، صاحبُ المُفْرَدَات ، مات سنة ٦٤٦ .

وكزُبير : نُبَيْتُ مولى سُوَيد بن غَفْلة ، شيخٌ لمحمد بن طَلْحة بن مُصَرِّف . قال الدّارَقُطْنِيّ : ضبطناه عن أَبى سعيد الإِصْطَخْرى بالنون ، وذكره البخاريُّ فى تاريخه بالمُثلَّثة[2] .

---

(١) لفظ اللسان : « واالتنبيت : لغة فى التبتيت ، وهو قطع السنام » ولم يذكر فى (بتت) التبتيت بهذا المعنى .

(٢) انظر الإكمال لابن ماكولا ١ / ٥٥٤ .

وأحمدُ بن عُمر بن أحمد بن محمد ابن نُبَيْت الشِّيرازى القاضى ، أبو الحسن ، ذكره القصّار فى « طبقات أهل شيراز » ويُقال : له روايات عن أبى بكر بن سَعْدان وغيره .

والنبات ، كسَحاب : نوعٌ من السُّكَّر يعملُ منه قطع كالبلُّور ، شديد البياض والصَّقالة ، وهو الطَّبَرْزَذ .

والجمالُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمد ابنِ نَبَاتَةَ النَّباتى بالفتح ، نُسب إلى جَدِّه ، وهو من ذُرِّية الخطيب عبد الرَّحيم الذى ذكره المصنِّفُ ، كذا ذكره الحافظُ ، وهو يخالِف قول المُصنِّف فى جَدِّ عبد الرحيم : إن « الضمَّ فيه أكثرُ وأثبتُ » وقال شيخُنا : قد جزم أئمةُ شيُوخنا أنه بالفتح ، لأَنه كان يُوَرِّى فى شعره بالقَطْرِ النَّباتى [1] .

[٦١ / ب] والنَّبُّوت ، كتَنُّور [2] : العصَا ، مصرية ج : نَبابِيت .

والنَّوابِتُ : طائفَةٌ من الحَشْوِيَّة ، قرنهم الجاحظُ بالرَّافِضَة .

وما أحسنَ نابتة بنى فُلان : أى ما نَبَتَ عليه أموالُهم وأَوْلادُهم .

والنُّوَيْبِتَةُ : تصغير النابتة ، جاءَ ذكرُهُ فى حديث أبى ثَعْلَبَةَ [3] الخشنى

وإبراهيمُ بنُ هبة الله بنِ محمد بن إبراهيم البَغدادى المحدِّث ، عُرِف بابن النَّبِيت ، كأَمِير ، كان من العُدُول بمصر ، مات سنة ٦٠٥ .

ونَباتٌ ، كسحابٍ : ع ، بالبصرة رواية فى نُباتى كسُكارىٍ ، عن أَبى سعيد السُّكَّرى .

ونَباتَةُ بن حنْظلة بالفتح . من بنى بَكْر بن كِلاب ، فارس أَهل الشام ، ولِى جُرْجان والرَّى لمَرْوانَ .

ونَبْتِيت ــ بفتح النون وسكون المُوحَّدَة وكسر التاءِ الفوقية وسكون التَّحْتية ، وآخِرُه تاءٌ : ة ، بمصر

(١) فى التاج زيادة « وهو بالفتح ، لأنه نسبة إلى النبات ، وهو نوع من السكر . . . . »

(٢) فى التاج : « الفرع النابت من الشجر ويطلق على العصا المستوية ، لغة مصرية » .

(٣) الحديث كما فى النهاية واللسان : « وفى حديث أبى ثعلبة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : نويبتة ؟ فقلت يارسول الله ، نويبتة خير ، أو نويبية شر ؟ .

[ن ح ت]

نَحَتَه بلسانه نحْتاً : لامه .

وبالعصا : ضَربه .

والمَنْحِتُ كمجْلس : الأَصلُ ، ج : مَناحِتُ .

وكمِحْرابٍ : ما يُنْحَتُ به .

والنَّحائِتُ : آبارٌ معروفةٌ ، صفةٌ غالبةٌ .

وكأَميرٍ : الرَّدِىءُ من كُلِّ شىءٍ .

وكسَفِينة : جِذْمُ شجرةٍ يُنْحَتُ فيُجوَّف على هيئة الحَبِّ للنَّحْلِ ، ج : نُحُتٌ بضمتين ، عن ابن دُرَيد .

ومُسْلِمُ بنُ صاعد النَّحّاتُ ، ككَتّان : من شُيوخ أَبى مُعاوية الضَّرير ، روى عن علىٍّ مُرْسَلاً ، هكذا قيده ابن السَّمْعانى وقيَّده المالِينىُّ بالجيم والمُوحَّدة [١] .

[ن خ ت]

النَّخْتُ : النَّتْفُ .

ونُخْتَةُ نَمْلَةٍ ، بالضم [٢] : قَرْصتها هكذا قيَّده ابنُ الأَثير ، ويُرْوى بالباء والجيم ، وقد تقدَّم .

[ن ع ت]

النَّعْتُ من كُلِّ شىءٍ : [جَيِّدُه] [٣]

وكلُّ شىءٍ كان بالغاً ، تقولُ : هذا نعْتٌ ، أَى : جيِّدٌ .

والناعتُ : الواصفُ ، ج : نُعّاتٌ ، قال الراجز :

* أَنْعَتُها إِنِّىَ من نُعّاتِها [٤] *

والمَنْعَتُ : الموصوف بما يُفَضِّله على غيره من جِنْسِه ، وهو مُفْتَعَلٌ من النَّعْت .

ورَجُلٌ نعيتٌ ، كأَمير : كريم جَيِّدٌ سابقٌ .

ونُوَيْعِتِينَ مصغراً : ع ، فى قول الراعى :

حَىِّ الدِّيارَ ديارَ أُمِّ بَشيرِ
بنُوَيْعِتِينَ فشاطىءِ التَّسريرِ [٥]

وقيل : بل أَرادَ ناعِتينَ فصغَّره

(١) يعنى « النجاب » وانظر التبصير ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ .

(٢) هو فى حديث أبى : « ولا نخته نملة إلا بذنب » ورد فى النهاية واللسان ، وضبط فيهما بفتح النون ، ضبط حركة ، وأورداه أيضاً فى « نجب » برواية « ولا نجبة » بفتح النون أيضاً .

(٣) كلمة « جيدة » ساقطة من الأصل وزدناها من اللسان والتاج . والنص فيهما .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) اللسان والتاج وأورده ياقوت فى معجم البلدان فى رسم (نويعة) . كأنه عنده مثنى وليس جمعاً وفى معجم ما استعجم ١٣٣٩ « نويعتون » قال البكرى : « بضم أوله ، تصغير ناعتين ، جمع ناعت ، وأنشد بيت الراعي المذكور » .

[ن ف ت]

النُّفَيْتُ الجُهَنِىّ ، كزُبَيْر : شاعر قيده ابنُ ماكولا.

والنَّفَتَان ، محرّكَةً : شبيه بالسُّعال.

[ن ك ت]

نُكِتَ العَظْمُ ، كعُنِىَ : أُخْرِج مُخُّه ، رواه أَبو تُراب عن أَبِى العَمَيْثَل

ونَكَتَ كِنانَتَه نَكْتاً : نَثرها ، وكذا نَكْتُ الهِمْيان .

وكمُحَدِّث : الطَّعّان فى الناس .

وكأَمِيرٍ : المطْعُون فيه .

والنُّكْتَةُ ، بالضم : هى اللَّطيفَةُ المؤَثِّرة فى القلب ، من النَّكْتِ ، كالنُّقْطة من النَّقْط ، وتطلق على المسائلِ الحاصلة بالنَّقْلِ ، المؤَثِّرَة فى القلب ، التى يُقارِنُها غالباً نَكْتُ الأَرض بنَحْوِ الإِصْبَع ، ج : نِكَاتٌ ، بالكسر ، كبُرْمَة وبِرام ، وهو قليل شاذٌّ ، وحُكى فيه الضَّمّ[١] ، وقال بعضُهم : أَلِفُهُ للإِشباع ، فيَدخُل فى باب رِخال ، ويُزادُ على أَفرادِه ، وقالوا فى جميعها أَيضاً : نُكَتٌ على القياس ، كغُرْفة وغُرَف.

ونَكَّتَ[٢] فى كلامه تَنْكِيتاً : أَشارَ.

والظَّلِفَةُ المُنْتَكِتَةُ : هى طَرَفُ الحِنْو من القَتَبِ والإِكاف إِذا كانت قَصِيرةً فنَكَتَتْ جَنْبَ البعيرِ إِذا عَقَرَته .

[ن و ت]

ناتَ يَنُوت نَوْتاً : تمايَلَ من نُعاسٍ عن ابن دُرَيدٍ .

[ن ه ت]

المُنَهِّتُ ، كمُحَدِّث : الأَسدُ ، قال الشاعرُ[٣] :

ولأَحْمِلَنْك على نَهابِرَ إِنْ تَثِبْ
فيها وإِن كنتَ المُنَهِّتَ تَعْطَب[٤]

---

(١) فى التاج «قال الفيومى : وهو عامى» ونقل عن الشهاب فى شرح الشفاء أنه مسموع .

(٢) هكذا فى الأصل ، والذى فى اللسان والتاج «ونكت فى العلم بموافقة فلان أو مخالفة فلان : أشار ، ومنه قول بعض العلماء فى قول أبى الحسن الأخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل» وضبط نكت فى الموضعين غير مضعف ، ولم يذكر مصدر الفعل .

(٣) هو نافع بن لقيط ، كما فى اللسان (نهبر) .

(٤) اللسان ومادة (نهبر) والتاج ، والنهابر ، والنهابير : المهالك ، وما أشرف من الأرض والرمل ، أو الحفر بين الإكام وانظر اللسان «نهبر»

[ن ى ت]

[٦٢ / أ] النَّيْتُ : التمايلُ من نُعاسٍ ، عن ابن دُرَيدٍ .

والنايِتُ[1] : ع ، بالبَصْرَة ، وإليه نُسِب المُحَدِّث المذكور .

فصل الواو

مع التاء

[و ح ت]

طَعامٌ وَحْتٌ : أهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : أى لاخيْرَ فيه .

[و ق ت]

وَقَّتَ الشيءَ يُوَقِّتُه : وَقَتَه يَقِتُه : إذا بَيَّنَ حَدَّه ، ثم اتُّسِعَ فيه فأُطلِقَ على المكانِ ، فقيل للموضِع : ميقاتٌ ،

ج : مواقيت ، والهِلالُ مِيقاتُ الشَّهرِ .

ووُقِتَ ، ووُقِّتَ : جُعِلَ له وقتٌ واحدٌ .

وكمُحَدِّث : من يُراعى الأَوْقاتَ .

[و ك ت]

وَكَّتَ فى سيرِه تَوْكِيتاً ، هُوصِنْفٌ منه ورجُلٌ وَكَّاتٌ ، عن كُراع ، قاله ابن سيده ، وعندى أَن وَكَّاتا على وَكَتَ المَشْىَ وَكْتًا ، ووَكَتاناً : إذا قارَبَ الخَطْو فى ثِقَلٍ ، ولو كان على ما حكاه كُراع لكانَ مُوَكِّتًا .

وعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ : إذا كان فى سَوادِها نُقْطةُ بياضٍ .

ووَكَتَ الكِتَاب وَكْتًا : نَقَطَه

[و ل ت]

وَلاتَهُ ، كسحابة : د ، بالمغْرِب الأَقْصى ، بينه وبَيْنَ شِنْقِيط عِشْرونَ يَوْماً ، كما أَخْبَرَنى به مَنْ دَخَلَه .

[و ه ت]

وَهَتَهُ وَهْتاً : داسَه .

فصل الهاء

مع التاء

[هـ ب ت]

هَبَتَه هَبْتاً : ذَلَّلَه .

وكأَمِيرٍ[2] : المتحَيِّر .

والمُسْتَرْخى القُوَّة ، والفَزِعُ . والمُتَلبِّدُ .

---

(١) فى الأصل والتاج (النائت) بالهمزة ، والتصحيح من معجم البلدان « نايت » ويؤيده قول المجد فى نسبة المحدث « على بن عبد العزيز النايتى » بالياء .

(٢) فى اللسان والتاج : « الهبيت : الذى به الخولع ، وهو الفزع والتلبد » .

والمَهْبُوت : الطَّائرُ يُرسَلُ على غير هِدايَةٍ ، قال ابنُ دُرَيْد : وأَحْسبُها مُوَلَّدة .

[هـ ت ت]

هَتَّ المطَرُ : تتابَعَ .

والقومَ : أَهْلَكَهُم .

والخمْرَةَ على الأَرْض : صَبَّها .

والبَكْرُ يَهِتُّ هَتِيتاً : صوَّت .

وهَتُّ قوائم البعير : صَوْتُ وَقْعِها

والهَتُّ : شِبْهُ العَصْرِ للصَّوْت .

وهَتَّ الهمزَة يَهُتُّها هَتًّا : تَكَلَّم بها ، قال سيبويه : من الحروف المَهْتُوتُ ، وهي الهاءُ ، لما فيها من الضَّعْف والخَفاء . وقال الصاغاني : الحرفُ المَهْتُوت التاءُ ، لضَعْفه وخَفائه . وقال الخليل : الهمزةُ صوت مَهْتُوتٌ ، فى أَقصى الحَلْقِ يصيرُ همزة ، فإذا رُفِّهَ عن الهَمْزِ كان نَفَساً يُحوَّلُ إلى مَخْرَج الهاء ، فلذلك استخَفَّت العَرَبُ إدخال الهاء على الأَلف المقطوعه ، نحو : أَراق وهَرَاق ، وأَيْهات وهَيْهاتَ

والهَتْهَتَة : الْتِواءُ اللِّسان عند الكلام وفى المثل : « إذا وقَفْت البعير على الرَّدْهة فلا تَقُلْ له : هَتْ » وبَعْضُهم يقول : « فلا تُهَتْهِتْ به » . يعنى : إذا أَرَيْتَ الرجلَ رُشْدَه فلا تُلِحَّ عليه ، فإن الإلحاح فى النَّصيحة يَهْجُم بك على الظِّنَّةِ .

وقولهم : الهَتْهَتَةُ ، بمعنى هات هات عامِّيَّة .

[هـ ر ت]

المُهَرَّت ، كمُعظَّم : الأَسَدُ .

ويُقال للخطيب من الرِّجالِ : هو أَهْرَتُ الشِّقْشِقَة ، وهُم هُرْتُ الشَقاشق ورجلٌ مُتَهارِتٌ ، أَى مُتَشَدِّقٌ مُكاثِرٌ (١)

وهَرَته : شَقَّه ليُوسِّعه .

وهَرَت شِدْقَه : جَذَبه نحو الأُذُن

وهارُوت : اسمُ مَلَك أَو مَلِك ، والأَولُ أَعْرَفُ ، والأَعْرفُ أَنه أَعْجمى كما رُوتَ ، ودَليلُ عُجْمته منْعُ الصَّرف ولو كان من الهَرْتِ لا نْصرَف .

(١) كذا فى الأصل ، ومثله التاج ، والذى فى اللسان « متكاثر » وفى النهاية « مكثار » .

وهِرَاة ، بالكسرِ ، ويفتح : ة ، بخُراسان ، وسَيَأْتى فى آخر الحروف .

[هـ ر م ت]

هَرَاميتُ : آبارٌ مجتمعةٌ بناحية الدَّهْناءِ ، زعمُوا أن لُقمان بنَ عادٍ احْتَفَرها . وقال الأَصْمَعىُّ : عن يسار ضَرِيَّةَ [وهى قرية[1] ،فيها]رَكايا يُقال لها : هَرَامِيت ، وحَوْلَها جِفارٌ .

[هـ ف ت]

هَفَتَ الشىْءُ ، وانْهَفَت : نَقَصَ ، عن ابن القَطّاع .

ورَجُلٌ هَفْتان : كاد يَسقط من ضَعْفه.

وتَهافَتَ الثَّوبُ : بلِىَ .

ووَرَدَت هَفِيتَةٌ من الناس ، كسَفِينَة للذين أقحمتهم السَّنَةُ ، نقله الجوهرى .

وحَبٌّ هَفُوت [٦٢/ب] كصَبُور : صار[2] أَسْفَلَ القِدْر ، وانتَفَخ سَرِيعاً ،عن اللَّيْث .

[هـ ن ت]

هنْتات : أَهمله صاحبُ القاموس : وهى قَبِيلَةٌ من البرْبر ، ومنهم : أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بن يحيى بن هَنْتات[3] ، القائم بتُونُسَ . وهوَ جَدُّ الحفَاصِوَةَ والمُوَحِّدين ، منهم : أَبو فارس عبدُ العزيز بن أَحمد بن محمد بن أَبِى بكرِ ابن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عُمر ، خُطِب له بفاس ،وتِلِمْسانَ إِحْدى وأَربعَينَ سَنة وأَزيد ، مات سنة ١١٣٧ خَرَّج له الحافظ رضوان أَربعين حديثا ، كان مُحِبًّا للحديث وأَهْلِهِ.

[هـ و ت]

الهَوْتَة ، بالفتح : مَوْرِدَةُ الماء ، عن ابن الأَعرابى .

[هـ ى ت]

هيت لك : اخْتَلَف أَهْل الغَريبِ : هل هى عَرَبِّيةٌ أَو مُعَرَّبةٌ ؟ فقيل : إنها لُغةُ الحجاز ، ولذلك قال مُجاهد :

---

(١) زيادة من معجم البلدان « هراميت » وفى اللسان عن الأصمعى : « وهى قرية ركايا » .

(٢) فى اللسان والتاج « صار إلى أسفل » .

(٣) انظر الأعلام للزركلى فى « المنتاق الحفصى » فقد ذكر آخرين غير من عدهم المصنف .

هى كَلِمةُ حثٍّ وإقبال . وقال أبو زيد : هى عِبْرانية ، أصلُه هَيْتالج ، أى تَعالَ ، أَعْرَبَه القُرآن . وهل هى اسم أو فعل ؟ أو هى على أَنْحَاءٍ كثيرةٍ ؟ منها ما هو فى السَّبعة ،و منها مالا . وأشار أبُو حَيّان – فى بحره[1] – أنه لا يبْعُد أَن تكونَ مُشْتَقَّةً عن اسم .

وهِيت بُن البَلَنْدى ، بالكسر ، إليه يُنْسَب «هِيتُ» البلد المذكور .

وهات : أصلُه آت ، والاثنين : هاتِيا ،وللجمْعِ : هاتُوا ، وللمرأة هاتى ، وللجماعة هاتِينَ

وتقولُ : هاتِ ، لاهاتَيْتَ ، ولا يُنْهَى بها.

وَهَيْت ، بالفتح : ة ، بمصر من المُنوفية .

فصل الياء
مع التاء

[ى ن ش ت]

يَنَشْتَةُ[2] : أهمله صاحب القاموس وهى : د ، بالأَندلُس من أَعمال بَلَنْسِيَةَ ، يُنْسَبُ إليه الزَّعْفران .

[ى م ب ر ت]

يمَابَرْتُ[3] : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ياقوت : هى : ة ، بأَصْبِهان ، بها سوقٌ و مِنْبَرٌ .

[ى ن ر ت]

يُونارَت[4] : أَهمله صاحب القاموس ، وقال ياقوت : هى : ة ، بأَصْبهان[5] وذكرَها المُصَنِّف اسْتِطراداً فى « ح ب ب » .

[ى ه م ت]

يَهْمُوت : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو اسم الحُوت[6] الذى عليه الأَرض . وغَلِط من ضَبَطَه بالمَوَحَّدة ، كذا قاله الشِّهابُ فى العِناية .

---

(١) يعنى تفسيره المسمى « البحر المحيط » .

(٢) هكذا ضبطه ياقوت بالنص فى معجم البلدان .

(٣) الضبط عن ياقوت ، وزاد « وربما أتوا بالفاء مكان الباء .

(٤) نص ياقوت على فتح الراء ، وضبط الفيروزا بادى فى « حبب » اليونارتى المنسوب إليها بكسر الراء ضبط حركة

(٥) نسب ياقوت إليها الحافظ أبا نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن على بن حبوبة(بتشديد الباء الأولى) اليونارتى المقرىء مات فى حدود سنة ٤٣٠ .

(٦) هكذا زعموا ، وهو وهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وسلم

الله ناصر كل صابر

حرف الثاء المثلثة

فصل الهمزة مع الثاء

[أ ب ث]

الأَبْثُ : القَفزُ[1] ، حكاه ثعلبٌ عن ابن الأَعرابى .

[أ ث ث]

الأَثاثُ ، كسَحابٍ : الكثيرُ من المالِ . أَو كَثرةُ المال . أَو ما جَدَّ من مَتاع البَيْت ،لا مارَثَّ وبَلى ، قال الفَرّاءُ لو جمعته لقلتَ : ثلاثَةُ آثَّةٍ ، وأُثُثٌ كثيرة .

ولِحْيَةٌ أَثَّة ، وأَثيثة ، أَى : كَثَّةٌ .

وتـأَثَّثَ الرَّجُلُ : أَصاب خيراً ، وفى الصحاح أَصابَ رِياشاً .

وهِنْد بنتُ أُثاثَةَ ، وعَمْرو بن أُثاثَةَ العَدوى : صَحَابِيان .

[أ ر ث]

الأَريثُ ، وإِراثَة ، كأَميرٍ وكِتابةٍ : النارُ .

وأَرَّثَ الأَرْضَيْنِ : جَعَل بينهما أُرْثَةً .

و : بينَ القوم : أَفْسَد .

وككِتابٍ : البَقايا من أُصُول الأَشياء .

[أ ن ث]

الأَنيثُ ، كأَميرٍ : المُخَنَّثُ ، قال الكُمَيْتُ :

وشَذَّبْتُ عنهم شَوْكَ كُلِّ قَتادَةٍ
بفارِسَ يخشاها الأَنيثُ المغمَّرُ[2] .

(١) فى الأصل « القفر» بالراء ، والتصحيح من التاج ،وتحرف فى اللسان إلى «الفقر» وفعله : ابث يأبث أبثا

(٢) التكملة والتاج واللسان وفيه « المغمز » بالزاى المعجمة .

وبلَدٌ أنيثٌ : سَهْلٌ لَيِّن ، حكاه ابن الأَعرابىّ .

ومَكانٌ أَنِيثٌ : إذا أَسْرَع نَباتُه وكَثُر.

والإِناثُ :يُجْمَع على أُنُث ، كِنِمار ونُمُرٍ.

والأُنْثَى : المَنْجَنِيقُ ، قال العَجّاج

*وكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجارَا(١) *

وأُنْثَيَا الفَرسِ : رَبلَتا فخذَيْها .

وسَيْفٌ مُؤَنَّث : كَهامٌ .

فصل الباء

مع الثاء

[ب ث ث]

[٦٣ / ١] بَثَّ الخَيْلَ فى الغارة : أَرْسَلها ، وكذا الصَّيّادُ كلابَه .

والمتاعَ بنواحى البَيْت : بَسَطَه ،

و : الأَمْرَ : فَتَّشْتُ عنه وتَخَبَّرتُه .

وباثَثْتُه سرِّى :أَطْلَعْتُه عليه ،وبَينَهما مُباثَّة.

وبَثْبَثَه : كشَفَه .

و : التُّرابَ : اسْتَثاره .

وإِبْثِيثُ ،بالكسر :اسم جَبَلٍ ،عن ياقوت.

[ب ح ث]

البحِيثُ ، كأَمير : السِّرُّ ، ومنه المثل : « بَدا بَحِيثُهم »

والبَحّاثُ : الكَثير البَحْثِ .

وأَبو جَعْفَرٍ مُحمدُ بن الحُسَيْنِ بن البَحّاث : مُحدِّث ، قيَّده المالِينىّ(٢) .

[ب ر ث]

البَرْثُ : أَرضٌ قُرْبَ حِمْص . قُتِل بها جماعةٌ من الصَّالحين .

ومحمدُ بن خالد البَرَاثىّ ، ولَدُ أَحمد الذى ذكره المصَنِّف يروى عن هُشَيم(٣) وكان بِشْرُ الحافِى صَدِيقَه .

وأَبو طاهر أَحمدُ بن المبارك البَرَاثِىُّ من شيوخِ الخَطِيب . مات سنة ٤٣٠ .

[ب ر غ ث]

البُرْغُوث ، بالضم ، عليه اقتصر المصنف ، ويُرْوى بالفَتْح ، أَشارَ له

(١) ديوانه ٣٤ واللسان والتاج .

(٢) ونقله عنه ابن حجر فى التبصير ١٤٣٣ .

(٣) فى الأصل « هيثم » والتصحيح من التبصير ١٣١ والنص فيه ، وفى ميزان الاعتدال ٣ / ٥٣٥ « يروى عن عبد الرحمن بن مهدى ، صاحب مناكير » .

الدَّميرىّ ، وبالكسرِ أشار له السّيوطى فى «الطُّرْثُوث» (1) ، قالَ : والضمُّ أَكثرُ ، والواحدةُ بهاءٍ (2) ، ج : بَراغِيث .

[ب ع ث]

الباعِثُ – فى أسمائه تعالى – : هو الذى يَبْعَثُ الخلقَ ، أى يُحْيِيهم بعد الموت يومَ القيامة . .

ورَجُلٌ بَعْثٌ ، بالفتح ، ويُحَرّك : لاتَزال هُمُومه تُؤَرِّقُه وتَبْعثُه من نومه ، وبِهما رُوِى قول حُمَيْد بن ثَوْرٍ :

تَعْدُو بأَشْعَثَ قَد وَهَى سرباله
بَعَثٌ تُؤَرِّقُه الهُمُومُ فيَسْهَرُ (3)

ج : أَبْعاثُ .

والبَعِيثُ ، كأَمير : الجُنْدُ ، و : الرَّسُول ، كالبَعْثِ .

وبَعَثه علَى الشَّىءِ : حَمَلَه على فِعْلِه و : عليهم البَلاءَ : أَحَلَّه .

وانْبَعَثَ فى السيرِ : أَسْرَع .

والتَّبْعاثُ : تَفْعال من بعَثَه ، إذا أَثاره ، أَنشد ابنُ الأَعرابى :

* أَصْدَرَها عن طَثْرَة الدِّئاثِ (4) *
* صاحبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ *

وباعِيثا : ع .

[ب غ ث]

البُغّاثُ ، كرُمّانٍ : باعَةُ البَغِيثُ .

[ب ن ك ث]

بنْكَث ، كدِرْهَمٍ ، أَهمله صاحب القاموس ، وهى قَصَبَةُ الشّاش ، منها الهَيْثَم بن كُلَيْبٍ ، راوى الشَّمائل للتِّرمذىّ .

[ب و ث]

باثَ المكانَ : حَفَره .

والرِّيحُ التُّرابَ : فَرَّقَتْه ، ومنه بِثَةٌ للرَّماد ، أَصْلُه بِوْثَة ، وذكره المصنف فى المعتلّ ، وهذا محلُّه .

---

(1) فى التاج « ذكر الجلال السيوطى فى كتاب البرغوث أنه مثلث الأول .
(2) كذا فى الأصل ، ولم اجده فى غيره ، وفى اللسان ، « البرغوث : واحد البراغيث » .
(3) ديوانه / ٨٥ وضبطت العين بالفتح والكسر والسكون والبيت فى التاج واللسان والأساس .
(4) فى الأصل « أهدرها » بدل «أصدرها » وهو تحريف ، وفيه وفى التاج «عن كثرة » والمثبت من اللسان « داث » و« طثر » والتاج فيهما .

وجاءبحَوْثَ بَوْثَ :إذاجاءبالشيءالكثير .

[ب ى ث]

باث التُّرابَ بَيْثاً ،

واسْتَباثَه : اسْتَخرجه .

واسْتَباثه : اسْتَثَار ما عنده .

وحاثِ باثِ — مبنى على الكسر — : قُماشُ النّاس .

فصل التاء
مع الثاء

[ت و ث]

التُّوثُ : لغة فى التُّوت ، عن ابن فارس وأنكره الحَريرىُّ فى « دُرَّة الغَواصّ» وقال ابنَ بَرّىّ — فى حَواشيه على مُعرَّب الجَواليقى — : إنَّ أَبا حَنيفة قال : لم أَسْمَع أَحداً يقولُه بالتّاءِ ، إنما هو بالثاء ، وقال — فى حواشيه على «الدُّرَّةِ »—عن أَبِى حَنيفة : الثَّاءُ من كلام الفُرْس ، والتاءُ هى لُغَة العَرَب .
وادَّعَىصاحبُ عُمْدَة الطبيب أَنَّ المُثَنّاة لحنٌ، وهوغَريبٌ لم يوافقُوه عليه ،وفى شرح أَدَب الكاتب : التُّوتُ أَعجمىٌّ مُعرَّب ، أَصلُه تُوث ، وتُوذ ، فعُرِّب.

[ت و ن ك ث]

تُونَكْثُ — بالضمِّ وفتح النون مع سكون الكاف — أهمله صاحبُ القاموس وهى : ة ، ببُخارى ، منها أَبو جَعْفرٍ حَمٌّ بنُ عمر البُخارى ، رَوَى عن محمد ابن إسماعيل البخارى ، قَيَّده الحافظ .

فصل الثاء
مع نفسها

[ث ل ث]

[٦٣/ب] الثَّلاثة من العدد فى : عدَد المُذكَّر ، م ، والمؤَنّث ثلاثٌ .
وعن ابنِ السِّكِّيت : يُقال : هو ثالثُ ثلاثة ، مضافاً ، إلى العَشرة ، ولا يُنَوَّنُ . فإن اختَلَفا فإن شِئْتَ نَوَّنْت ، وإن شِئْت أَضَفْت ، قُلْت : هذا رابعُ ثلاثةٍ ، ورابعٌ ثَلاثَةً ، وإن اتَّفَقَا فالإِضافة لا غَيْرُ .
والثُّلاثة ، بالضم : لغة ، عن ابن الأَعرابى ، وأَنشد :

فَما حَلبَتْ[1] إلا الثُّلاثَةَ والثُّنَى
ولا قُيِّلَتْ[2] إلا قَرِيباً مقِيلُها

(١) فى الأصل « فما طلبت » . « ولا قتلت » وهو تحريف ، والتصحيح من اللسان والتاج والبيت فيهما . والرواية « مقالها » وهما سواء .

هكذا رواه بضمّ الثّاء .

والثّلاثون من العدد : ليس على تَضْعِيف الثّلاثَة ، ولكن على تَضْعِيف العَشَرة ، قاله سيبويه .

ورَماهُ اللهُ بثالِثَة الأَثافِىّ ، وهى الدّاهية العَظيمة ، والأَمْرُ العظيم .

ونَاقَةٌ مَثْلُوثٌ ، ومُثَلَّثَةٌ ، كمُحَدَّثة : لها ثَلاثَةُ أَخْلاف . قال(١) :

فتَقْنَعُ بالقَلِيل تَراهُ غُنْماً(٢)
وتكفيكَ المُثَلَّثَةُ الرَّغُوثُ

والمثالِثَةُ : بطن من بَنى علىٍّ بنواحى إفْرِيقيَّةَ ، يرجعُ نَسَبُهُم إلى بُسْرِ بنِ أَرْطاةَ .

والثَّلاثاءُ : اليومُ ، تَثْنيته ثَلاثاءان عن الفرّاء ، ذَهَب إلى تكسير الاسم . ج : ثلاثاواتٌ ، وأثالث ، الأَخيرة حكاها المطَرِّزىّ عن ثَعْلب .

وحكى ثعلبٌ عن ابن الأَعرابى : لا تكن ثَلاثَاوِيًّا ، أَى مِمَّن يَصُوم الثَّلاثاءَ وَحْدَه .

والتَّثْليثُ : أَنْ يُسْقَى الزرعُ سَقْيَةً أُخْرى بعد الثُّنْيا .

والثُّلاثِىّ ، بالضم : المَنْسُوب إلى الثلاثة ، على غيرِ قياس . وقال الأَزهرىُّ : يُنْسَب إلى ثَلاثَة أَشياء ، أَو كان طوله ثَلاثَ أَذْرُع : ثَوْبٌ ثُلاثىٌّ ، ورُباعىّ ، وكذلك الغُلام .

والحُروفُ(٣) الثُّلاثِيَّة : التى اجتمع فيها ثَلاثَةُ أَحرف .

والمِثْلاثُ من الثُّلُث ، كالمِرْباع من الرُّبُع .

وأَثْلَث الكَرْمُ : فضَلَ ثُلُثُه وأُكِلَ ثُلُثاه .

وإناء ثُلْثانٌ ، بضمتين(٤) : بلغ الكَيْلُ ثُلُثَهُ ، وكذلك هو فى الشراب وغَيْره .

وكساءٌ مَثْلُوثٌ : منسوجٌ من صُوف ووَبَر وشَعْر ، قاله الفَرّاءُ ، وأَنشد :

* مَدْرعَةٌ كِساؤُها مَثْلُوثُ *(٥)

(١) هو أبو المثلم / الهذلى .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٢٦٥ وضبط « المثلثة » بفتح اللام المشددة ومثله فى اللسان ؛ وهو فى التكملة بكسرها مشددة .

(٣) يعنى بالحروف الكلمات ، وهذا استعمال شائع عند اللغويين ، يقولون : « وهو حرف غريب » يعنون الكلمة أو اللفظ .

(٤) هكذا قال فى الأصل « بضمتين » ، والنص فى اللسان ، والمثبت ضبطه بفتح فسكون ضبط قلم . (٥) اللسان والتاج.

وأَرْضٌ مَثْلُوثَة : كُرِبتْ[1] ثلاثَ مرّات ، وقد ثَلَثْتُها .

وهو يُثْنِي ولا يُثْلِثُ ، أَى يَعُدُّ من الخُلفاء اثْنَيْن ، وهما الشَّيْخان ، ويُبْطِل غيرَهما .

وفلانٌ يَثْلِثُ ولا يَرْبعُ . أَى : يَعُدُّهم ثلاثةً ويُبْطِلُ الرابع .

وشَيْخٌ لا يَثْنِي ولا يَثْلِثُ ، أَى : لا يَقْدِرُ فى المرة الثانية ولا الثالثة أَنْ يَنْهَض .

وعليه ذُو ثَلاث : أَى كساءٌ عُمِلَ من صُوف ثَلاث من الغَنَم .

والمَثْلُوث من الشِّعْرِ : الذى ذَهَب منه جُزْآن مِن ستَّة أَجزاءٍ .

وأَرْضٌ مُثَلَّثَة : ذاتُ ثلاثَة أَطْراف ، فمنها المُثَلَّثُ الحادُّ ، ومنها المُثَلَّثُ القائم .

وشيءٌ مُثَلَّثٌ : موضُوعٌ على ثلاث طاقات .

وقولُهم : الْتقَتْ عُرَى ذى ثُلاثِها ، بالضَّمِّ ، أَى : بطنُها ، والجلْدتان العُلْيا ، والتى تُقْشَر بَعد السَّلْخ .

وقولهم : ورُوِى : « حتى ارْتَقَى ذُو ثُلاثِها[2] » أَىْ : وَلَدُها والثَّلاثُ : السّابِياءُ والرَّحم[3] ، والسَّلا ، أَى صعدَ إلى[3] الظَّهر .

وثُلَيِّث ، مُصغَّرا مشدّداً : ع ، على طَرِيق طَيِّىءٍ إلى الشَّام .

وسُبْكُ الثَّلاثاء : ة ، بمصر ، يأْتى ذكرُها فى الكاف .

وسُوق الثَّلاثاءِ : ع ، بها .

وثَلَّث الدّابَّة : رَبَطَ قَوائمها الثَّلاث وترَك الرّابعة ، واسمُ ذلك الحبل مُثَلِّث ، كمُحَدِّث .

والأَثْلاث ، بالفتح : ع — ويُرْوى بالتاءِ بدل المُثَلَّثة الأَخيرة — ومنه قَوْلُ بيْهَس النَزارى : « لكن على الأَثْلاث لحمٌ لم يُظَلَّلْ » .

(١) كربت : حرثت .

(٢) يعنى فى قول الطرماح — أنشده فى اللسان .

وقد ضمرت حتى أنطوى ذو ثلاثها إلى أبهرى درماء شعب السناسن .

وفى التاج « حتى بدا » ، وفى الأساس : « طواها السرى حتى انطوى . . . » قال : وروى « حتى أرتقى » وهى التى أشار إليها المصنف . وضبط ثلاثها بفتح الثاء الأولى ، معود والمثبت ضبط اللسان والتهذيب ١٥/٦٢

(٣) فى الأصل « على الظهر » والتصحيح من التاج والأساس .

وفى الحَديث : « دِيَةُ شِبْه العَمْد أَثْلاثاً ، أَى : ثلاثٌ وثَلاثُون حِقَّةً . وثَلاثٌ وثَلاثُون جَذَعةً ، وأَرْبَعٌ وثَلاثُون ثَنِيَّةً .

[ث و ث]

بُرْدٌ ثُوثِيٌّ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللسان : أَى فُوفِيٌّ ، وحكى يعقوب أَن ثاءَه بدلٌ .

فصل الجيم

مع الثاء

[ج أ ث]

الجَأَثانُ ، محرّكةً : ضَرْبٌ من المَشْيِ .

وككَتّان : الصَّخّابُ .

و : النَّقّال للأَخْبار .

و : المُتَثاقِل فى المَشْى .

[ج ث ث]

الجَثِيثُ ، كأَمِيرٍ : ما يَسقط من العِنَبِ فى أُصول الكَرْم .

وبهاءٍ : النَّخْلَة التى كانت نواةً فحفرلها ، وحُملَتْ بجُرْثومتها .

وجُثَّة الإِنسان ، ج : جُثَثٌ [وأَجْثَاث [1]] والأَخيرة على طَرْح الزائد ، كأَنَّه جَمْعُ جُثٍّ ، أَو هو جمع جُثَثٍ .

وجَثْجَثَ البَعيُر : أَكَلَ الجَثْجَاث

وبعيرٌ جُثاجِث ، كعُلابِطٍ : ضَخْمٌ

ونَبْتٌ جُثاجث : ملتَفٌّ

والجَثُّ ، مفَتْوحًا مشدّداً : ماءٌ لغَنِيٍّ .

والجُث ، بالضم : الدَّوِىُّ .

والجُثِّى ، بضَمّ مشَدَّدًا : من جبال أَجَأَ مُشْرِفٌ على رَمْلِ طَيِّئٍ .

[ج د ث]

أَجْدُث ، كأَفْلُس : ع ، قال المتَنَخِّلُ الهُذَلى :

عَرَفْتُ بأَجْدُثٍ فنِعافِ عِرْقٍ
علاماتٍ كتَحْبِير النِّماطِ [2]

---

(١) سقط من الأصل ، وزدناه عن اللسان والنص فيه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٦ واللسان والصحاح والتاج .

ضَبَطه السُّكَّرى بالجيم ، وبالحاء ، وقد نفى سيبويه أن يكون أَفْعُل من أَبْنِيَة الواحد ، فيجبُ أن يُعَدَّ هذا فيما فاتَه من أَبْنِيَة كَلام العَرَب ، إلا أن يكونَ جَمعَ الجَدَث - الذى هو القَبْرُ - على أَجْدُثٍ ، ثم سمَّى به الموضعَ .

[ج ن ث]

جُنْثَى ، بالضم : ناحية من أَعمال المَوْصل [وبالكسر][1] صُقْعٌ بين بَعْلَبك ودمَشْقَ .

وابن الجِنْثانى ، بالكسر : هو البَدْرُ محمد بن على بن عبد الرحيم البَعْلىّ ، سَمع من ابن أُمَيْلَة

فصل الحاء

مع الثـاء

[ح ث ث]

حُثَّ الرَّجُلُ ، بالضم ، فهو مَحْثُوثٌ : ذُعِرَ ، لغة فى الجيم .

والحُثُّ : ع ، من مَنازل بنى غِفار بالحجاز .

وككِتاب : ع ، من أعمال المدينة

ونومٌ حَثاثٌ : قَليلٌ .

وما كُحِلَتْ عَيْنى بِحَثَاث : أَى بنَوْمٍ . وقال ابن دُرُسْتَوَيه : الحَثَاث : النومُ الخَفيف ، فمن كسر الحاءَ شَبَّهه بالغِرار ، وهو القليل من النوم ، ومن فتحه شَبَّهَه بالغَماضِ ، والذَّواق ، واللَّمَاج ، فإنها أَسماءٌ للقليل من النَّوْم والشُّرْب والأَكل . وقيلَ : الحَثَاث ، بالفتح : القليلُ من الكُحْل .

وقال الفِهْرى : الحَثَاث : البَرُود ، وهو الكُحْل ، ونقله ابن هِشام الَّلخْمِىُّ وسَلَّمه .

وماذُقْت حِثاثاً ، بالكسر ، ولا حُثْحُوثًا ، بالضمِّ ، أَى نوماً . قال :

* ما نِمْت حُثْحُوثا ، ولا أَنامُهْ *
* إلَّا عَلَى مُطَّرِدٍ زِمامُهُ[2] *

وقال زيدُ بن كَثْوةَ : ما جَعَلْتُ فى عينِى حِثاثا ، عند تأكيد السَّهر .

(١) سقط من الأصل ، وزدناه عن التاج ومعجم البلدان « جنثاء » .
(٢) اللسان والتاج .

وقد حَثَّثَ الرَّجلُ : نامَ

وسَوِيق حُثٌّ ، بالضمّ ، أى ليس بدقيق الطَّحْن ، وكُحْلٌ حُثٌّ مثله ، وكذلك مِسْك حُثٌّ

وتَمْرٌ حُثٌّ : لا يَلْزَق بعضُه ببعض.

وفَرَسٌ جَوادُ المَحَثَّة : إذا حُثَّ جاءه جَرْىٌ بعد جَرْى .

والحِثَاثَةُ ، بالكسر : الحَرُّ والخُشُونَةُ يَجِدُهما الإنسانُ فى عَيْنَيه[1] ، قال راوية ثعلب : لم يَعْرِفْها أبو العَبّاس

والحَثْحَثَةُ : الحركة المتداركَةُ .

وحَيَّةٌ حَثْحَاثٌ[2] : ذو حَرَكة دائمة .

[ح د ث]

الحَدَثُ ، محرَّكةً : واحِدُ أَحْداثِ الدَّهْر ، شِبْهُ النازِلة

والحَدَثانُ ، محركةً : لُغَةٌ فى حِدْثان الدَّهْر ، بالكسر ، ومنه قول الحماسِىّ :

* رَمَى الحَدَثان نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ *[3]

وزادَ بعضُهم ، فقال : هو مُثَنَّى حَدَث ، والمرادُ منهما اللَّيْلُ والنهارُ ، كمايقولُون : الجَدِيدَان والمَلَوَان ، ونحو ذلك .

وحِدْثَى[4] الشَّباب ، كذِكْرى : أَوَّلُه .

والحَدُثُ من الرِّجال ، بضمّ الدال وكسرها : هو الحسَن الحَدِيث ،

وكسِكِّين : الكثيره ، هكذا فَرَّقه الجوهرى وصاحبُ الواعى ، وفى سياقِ غيرهما ما يَدُلّ على أنّ الحَدَثَ بهذا المعنى بتَثْليث الدّال .

وحَدَثَ الأَمْرُ : وقَع .

ومُحْدَثَاتُ الأُمُورِ : ما ابْتَدَعه أَهلُ

---

(١) فى الأصل « فى عيشه » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « حثحاثة » والتصحيح من التاج واللسان ، وفيهما : « حية حثحاث ونضناض » بدون التاء .

(٣) هو صدر بيت ، وعجزه :

* بمقدار سمدن له سمودا *

وهو أحد بيتين منسوبين فى الحماسة (٩٤١ شرح المرزوقى) إلى عبد الله بن الزبير الأسدى ، وفى عيون الأخبار (٣ / ٦٧) إلى فضالة بن شريك ، وفى أمالى القالى (٤ / ١١٥) إلى الكميت بن معروف ، والبيتان فى التاج ومادة (سمد) واللسان « سمد » .

(٤) ضبطه فى اللسان « حدثى » بضم فسكون ضبط قلم ، ولفظه فيه عن أبى عمرو الشيبانى «تقول : أتيته فى ربى شبابه وربان شبابه ، وحدثى شبابه وحديث شبابه وحدثان شبابه بمعنى واحد » .

الأهواء مما لم يَكُنْ مَعْروفاً فى كتاب ولا سُنَّةٍ ولا إجْماع .

والحَدَثُ : الأَمرُ الحادثُ المُنْكَر الذى ليس بمُعتاد .

واسْتَحْدَثَ خبَرًا : وجَدَه جديداً . قال ذو الرُّمَّة :

أَسْتَحْدَثَ الركبُ عن أَشْياعِهم خبَرًا
أَمْ راجَعَ القَلْبَ من أَطْرابِه طَرَبُ[1]

والحَدَثانُ ، محركة : الفَأْسُ التى لها رأْسٌ واحدة ، قال عُوَيْجٌ النَّبْهانى :

وجَوْنٌ تَزْلَقُ الحَدَثانُ فيه
إذا أَجْراؤُه أَجابَا[2]

أَراد بجَوْنٍ جَبَلاً ، ونَحَطُوا : زَفَروا وأَجابا ، يعنى صَدَى الجَبَل تسمَعُهُ ، والجمع : الحِدْثان ، بالكسر على غير قياس ، وكذلك كِرْوان ووِرْشان .

والحُدّاثُ ، كرُمّانٍ : جَماعةٌ يتحَدَّثُون ، وهو جَمْعٌ على غير قياس ، حَمْلاً على نَظيره ، نحو: سامر وسُمار[3]

وتَرَكْتُ البلادَ تَحَدَّثُ ، أَى تسمعُ فيها دَوِيًّا ، عن ثَعْلب .

وناقَةٌ مُحْدِثٌ ، كمُحْسن : حَديثة النّتاج .

والحَديثُ : ما يَحَدِّثُ به المُحَدِّثُ ، وقد حَدَّثه الحَديث . وحدَّث[4] به وتَحدَّث .

ورَجُلٌ حِدْث نساءٍ ، بالكسر : يتَحَدَّثُ إليهنَّ .

والحَدَثُ ، محركةً : وادٍ قُربَ مكَّةَ أَعْلاه لُهذَيْل ، وأَسفَلُه لكِنانَةَ .

والأَحاديثُ : جمع الأُحْدُوثة ، كما قالَه الفرّاء ، وقيل : بل جمع [الحديث] أَحْدِثَةٌ ، على أَفْعِلَة ، ككَثِيب وأَكْثِبَةٍ .

وأَرضٌ مَحْدُوثة : أَصابها المطَرُ جديداً .

---

(١) فى الأصل والتاج « طربا » والقصيدة فى ديوانه : مرفوعة القافية ، وطرب فاعل راجع . والبيت فى اللسان والصحاح والأساس والتاج .

(٢) اللسان والتاج ، وفى التكملة « عنه » بدل « فيه » .

(٣) يريد نظيره فى المعنى ، وزاد فى التاج واللسان بعده «فإن السمار المحدثون » .

(٤) فى التاج « وحدثه به» .

[ح ر ث]

حَرَثَ الأَمْرَ : تَذَكَّرَه ،واهْتاجَ له .

قال رؤبة :

* والقَوْلُ مَنْسِىٌّ إذا لَمْ يُحْرَث *[1]

و : عَنْفَقَتَه[2] بالسِّكِّين : قطعها .

و : النارَ : حَرَّكها بالمِحْرَاث .

و : المرأَةَ : جامَعَها جاهِداً مبالغاً .

و : الأَرْضَ : قَذَف فيها الحَبَّ لِيَزْرَع ، كاحْتَرَثَها .

والمرأَةُ حَرْثُ الرَّجُل ، يقالُ : كيفَ حَرْثُك ؟ ، لأَنه يكونُ وَلَدُه منها .

و : [الحَرْث][3] : متاعُ الدُّنْيا .

و : الثَّوابُ . و : النَّصِيبُ .

و : الحَرَاثُ : الزَّرّاع .

و : الكثيرُ الأَكْلِ ، عن ابن الأَعْرابى .

وأَرضٌ مَحْرُوثَةٌ ، ومُحْرَثَةٌ :وطِئَها النّاسُ حتى أَثاروها .

والاحْتِراث : كَسْب المال

والحارِثُ ، باللّام : اسمٌ وصف له ، غَلَب عليه ، ومن قاله بلالام فهو يُجْريه مُجْرى زيد . قال ابُن جنى : وجَمْعُ الأَول : الحُرَّثُ والحُرّاثُ ، وجمع الثانى : حُرَّثُ وحوارِثُ .

وفى قُرَيْشٍ : الحارثُ بن فِهْرٍ .

وفى مَذْحِج الحارثُ بن كعْبِ بن عَمْرو بن عُلَةَ .

وحارثة : بطْنٌ من مُراد

وحارثةُ بنُ عبدِ مناةَ بن كِنَانة بن خُزيمة ، منهم سَيِّد الأَحابيش الحُلَيْسُ بن علْقَمة .

وفى الأَزدِ : الحارثُ بن عبد الله ابن يَشْكُر .

وفى كِنانة : الحارثُ بنغَنْم بن ثَعْلَبة

وفى تميم : الحارثُ الأَعْرَج بن كَعْب بن سَعْد .

وفى كِنْدَةَ : الحارِثُ بُن عَدِىٍّ بن رَبيعة .

والحارِث الوَلّادة بن عَمْرو بن مُعاوية .

---

(١) ديوانه ٢٣ ، واللسان والتاج .

(٢) فى الأساس المطبوع « عنقه » .

(٣) زيادة من التاج للإيضاح .

وفى كَلْب حارِثَةُ بنُ حَنَاب[1] بن هُبَل.

وفى النَّخَع : حارثةُ بن سَعْدِ بن مالك ، والنِّسْبةُ إلى الكُلِّ حارِثِيٌّ

وممن نُسِب إلى جَدِّه الحارث : أبو محمّد عبدُ اللهِ بن محمد بن يَعْقُوب بن الحارث الحارثى الكَلاباذِى الفَقِيه ، صاحبُ مُسْنَد أبى حنيفة .

والحَرْثَة ، بالفتح : المَنْبِتُ ، عن ثعلب .

والمِحْراثُ ، بالكسر : المِسْحاة تُحرَثُ بها الأرضُ . ج محاريث .

ومن الحَرْب : مايُهَيِّجُها .

وحُوَيْرِثةُ : جَدُّ عُمَر بن حَبِيب ابن حَماسة ، فى نَسَب أبى جَعْفَر الخَطْمىّ .

وبنو حُرَيْث ، كزُبير : قبيلةٌ من مَخْزُوم ، إليهم نُسِبَت القريةُ بمصر ، منهم : جَعْفَر بن عَوْن بن جَعْفَر بن عَمْرو بن حُرَيْث المَخْزُومىّ ، روى عن أبى حَنيفة ، وروى له السِّتَّةُ ، ولكُلٍّ من جَدَّيه - عَمرٍو ، وحُرَيْثٍ - صُحْبةٌ .

وأبو الطَيِّب طاهرُ بن أبى عَلى المُحْتَبى يعرف بالحُرَيْثِىّ . نسبةً إلى جَدِّه حُرَيث .

والحَرِثَةُ ، بفتح فكسر : بطنٌ من غافق ، منهم أبو محمد لَبِيبُ بن عبد المؤْمن بن لَبِيب الفَرَضِىُّ ، كان من الخَوارج .

وأبو على الحسنُ بن أحمد بن مُحارِثٍ المُحارِثىّ ، شيخ لأبى سعدٍ المالينىّ .

هكذا ضبطَه الحافظُ .

والحارِثُ الحَرّابُ فى (حرب)

وكفر ابن الحارث : ة ، بمصر .

[ح ر ب ث]

حُرْبُثَة بنُ عبدِ عَمرو بن مُعاوية ، بالضمّ : شاعر فارسٌ ، ذكره الآمِدى وقيَّده هكذا .

---

(١) فى الأصل « خباب بن تعبل » والتصحيح عن الاشتقاق ٥٤٠ .

[ح ف ث]

افْتَحَثْتُ[1] ما عند فلان ، وابْتَحَثْتُ بمعنى واحد ، كذا فى النوادر .

ويُقال للغضبان إذا انْتَفَخَت أوداجُه : قد احْرَنْفَش حُفّاثُه .

وج الحُفاث : حَفافيث ، قال جرير :

إنّ الحفَافيث عندى يا بنى لَجإٍ
يُطْرِقْنَ حين يصُول الحيَّةُ الذَّكَرُ[2] .

[ح ن ث]

[١/٦٥] الحِنْثُ ، بالكسر : الحِلْم .

والحِنْثُ العظيمُ : الشِّرْك .

ويُقال للشيءِ الذى يختلف الناسُ فيه فيَحْتَمل وجْهَين : مُحْلِفٌ ومُحْنِثٌ

وقول المصنف فى تفسيره : « تَعَبُّد اللَّيالى ذواتِ العَدَد » وهَمٌ أوقعه فيه التقليدُ فى الأَلْفاظ دون استعمالِ نظر ، ولا إجْرٍ لمتُون اللُّغة على حقائقها ، فكأنَّه أعملَ قَوْلَ الزُّهْرِى الذى أَدْرَجه فى شرح قولهم — فى صفَة رسول الله صلى الله عليه وسلم — : « كان يَأْتى حِرَاءَ ، فَيَتَحَنَّثُ فيه » قال الزُّهرى : وهو — أى التَّحَنُّث — : التَّعبُّد الليالى ذوات العَدَد ، فظَنَّ المصنفُ أَن قوله : « اللَّيالى ذواتِ العَدَد » قيدٌ فى تفسير يتَحَنَّث ، وقد صَرَّح شُرّاح البخارى وغيرُهم من أَهْلِ الغَريب بأَن قَوْلَ الزُّهْرِى : « اللَّيالى ذَواتِ العَدَد » إنما هو لبيان الواقعة ذكرها اتِّفاقيَّةً ؛ لا أَنَّ التَّحَنُّثَ هو التَّعَبُّدُ بقصد الليالى ذَواتِ العَدَد ، فإنه لا قائِلَ به ؛ بل التَّحَنُّثُ هو التَّعبُّد المُجَرَّد ، صَرَّح به غيرُ واحدٍ ، فلا مَعْنى لَتقْيِيد المصنف به .

[ح و ث]

حاثِ باثِ — مَبْنِيَّتان على الكسرِ — : قُماش الناس .

وتَرَكتُ الأَرضَ حاثِ باثِ : إذا دَقَّتْها الخيلُ .

وَحوْثَ ، مَبْنيًّا على الفتح : فى معنى حَيْثُ ، رواه اللِّحْيانى عن الكِسائى.

---

(١) كذا فى الأصل ومثله فى التاج واللسان وحقه « اختفث » بتقديم الخاء لأن المادة هى (حفث) لا « فحدث »

(٢) ديوانه ٢٣٦ والتاج واللسان .

وحُوْثُ ، بالضمِّ : ة ، باليمَن قربَ تَعِزَّ ، من بلاد عَبْس ، منها عبد الله بن محمد بن أبي القاسم العَكِّى الفَزارِيُّ العَبْسِيُّ ترجمه السَّخاويُّ فى الضَّوءِ (١) .

فصل الخاء
مع الثاء

[خ ب ث]

الخَبِيثُ : الفاسدُ ، و : المكْرُوه ، و : المُسْتقذَرُ ، و : الحرامُ ، و : السُّحْتُ ، و : الكافرُ ، ج : خُبَثاءُ ، وخِباثٌ ، بالكسر ، وأَخْباثٌ ، وخَبَثَةٌ ، محركة . قال كُراع : وليس فى الكَلام فَعِيلٌ يُجمع على فَعَلَة غيره . وزاد غيره ضَعِيفٌ وضَعَفَة ، قال : ولا ثالثَ لهما ، أى فى الصحيح ، وحكى أبو زيد فى جَمعه خُبُوثٌ ، وهو نادرٌ أيضا .

وهى بهاءٍ ، ج : خَبائِثُ .

وأَخْبَث : صارَ ذا خُبْث .

ويُقال للرَّجُل : يا خِبْثَة – بكسر فسكونٍ – يريد يا خَبِيث .

والأَخْبَثان القَىءُ والسُّلاح ، عن الفَرّاء .

والخُبْثُ ، بالضمِّ : الشَّرُّ .

والخَبائثُ : الكُفْرُ ، والمَعَاصى .

والمَخابِثُ : المفاسِدُ .

وتَخابَثَ : أَظهرَ الخُبْثَ .

وأَخْبَثَهُ غيرُه : عَلَّمَه الخُبْثَ وأَفْسده . وأَجاز بعضهمُ [أن يقال] (٢) للذى يَنْسُب الناسَ إلى الخُبْثِ : مُخْبِثٌ .

والخَبَثُ ، محركةً : النَّجَس .

وخَبَثُ الحديد : ما نَفاه الكِيرُ إذا أُذيب ، وهو ما لا خيرَ فيه .

و : يُكْنَى به عن ذى البَطْنِ .

وهو خَبِيثُ النَّفْس : ثَقِيلُها ؛ وقد خَبُثَتْ [نَفْسُه] : إذا غَثَتْ .

وطَعَامٌ مَخْبَثَة (٣) : تَخْبُثُ عنه النَّفسُ ، أو هو من غير حِلِّه .

وهى أَخْبَثُ اللُّغَتين ، أى أَرْدَؤُهما .

واسْتَخْبَثَه : وَجده خَبيثا .

---

(١) انظرها فى الضوء اللامع (٥/٦٢)

(٢) زيادة من التاج واللسان .

(٣) فى الأصل « مخبث » والتصحيح من اللسان والتاج .

ووُلِدَ لِخِبْثَةٍ ، بالكسر ، أى لغيرِ رِشْدة .

وقال الفرّاء : تُقول العَرَبُ : لَعَن الله أَخْبَثِى وأخبثَك ، أى : الأَخْبَثَ منا .

وأبو الطيِّب الخَبِيثُ بنُ رَبيعةَ بنِ عَبْسِ بن شحارة – بَطْنٌ من علكّ – يُقال لولده : الخُبَثاء ، وهم سَكَنَة الوادِيَينْ باليَمَن . ومن ولده الخبيث بن محق بن لبيدة بن عبيدة بن الخَبيث ، ذكرهم الناشرىُّ نسّابَةُ اليمَن

والأَخابِثُ ، كأَنّه جمع أَخْبَثَ ، كانتْ بَنُو عَكّ بن عدثان قد ارْتَدّتْ بعد وَفاة النبى – صلى الله عليه وسلم – بالأَعْلابِ من أَرْضهم ، بين الطائف والسّاحل ، فخرج إليهم الطاهرُ بن أَبى هالَة ، بأَمر أَبى بكرٍ – رضى الله عنه – فواقعَهم[1] بها ، فَقَتَلهُم شَرَّ قِتْلة ، فسُمِّيتْ تلك الجماعةُ – ومن تأَشَّبَ إليها – الأَخابِثُ إلى اليوم ، وسُمِّيَت تلك الطَريقُ إلى اليوم طَرِيقَ الأَخابِث ، وفيه يَقول الطاهرُ بن أَبى هالَة :

فلَمْ تَرَعَيْنِى مِثْلَ جَمْعٍ رَأَيْتُه . بِجَنْبِ مَجازٍ فى جُموعِ الأَخابِثِ[2]

[خ ب ع ث]

الخُنْبُعْثَةُ ، بالضمِّ : الناقَةُ الغَزِيرةُ اللَّبَن ، نقله صاحبُ اللسان .

[خ ر ث]

خُرْثِىّ ، بالضمِّ : ما لا خير فيه .

وأَلْقى فلانٌ خراشِىَّ صَدْرِه ، وخَرَاثِىَّ قولِه ، مثلُ خَراشِىّ ، نقله الزمَخْشرى ، وسيأْتى

[خ ن ث]

المُخَنِّثُ ، كمُحَدِّث ومُعظِّم ، بمعنى واحد .

وقيل : خَنَّثَ كلامَه تَخْنِيثًا : شَبَّهه بكلام النِّساءِ لِيناً ورَخامَةً ، فهو مُخَنِّث[2] ، كمُحَدِّث .

---

(١) فى الأصل « فوافقهم » والمثبت من معجم البلدان « الأخابث » .

(٢) فى الأصل « بجمع مجاز » ومثله فى التاج والمثبت من معجم البلدان ، ومجاز : موضع .

(٣) فى الأصل « حراثى » والتصحيح من الأساس والنقل عنه .

(٤) فى التاج أن المخنث بهذا المعنى يقال بفتح النون وكسرها .

وأمّا بالفتح فالّذِى يفعلُ الفاحِشةَ .

وكأَميرٍ : القربَةُ تَتَنَّت .

وكُلُّ قَلْب يُقالُ له : خنْثٌ .

والخُنْثَى : من عَدِمَ الفَرْجَيْن بالكُلِّية ، أُلْحِق بِمن له فَرْجانِ مجازاً .

ويُقال : أَلْقَى الليلُ أَخْناثَه على الأَرض ، أَى أَثْناءَ ظلامه .

ويُقال : « أَخْنَثُ من دَلال » وهو من مَخانِيثِ المَدينَة . « وأَخْنَثُ من هِيت » و« أَخْنَثُ من طُوَيْسٍ » .

والأَخْناثُ ، بالفتح : ع ، فى شِعْر بعض الأَزْد ، نقله ياقوتُ(١) .

وسَمَّوْا خُنَاثَةَ ، كثُمامة .

فصل الدال

مع الثاء

[د أ ث]

الدَّأث(٢) : العَداوةُ ، عن كُراع .

وكسَحاب : وادٍ ، قال كُثَيِّرٌ :

إذا حَلَّ أَهْلى بالأَبْرَقَيْ
ـنِ أَبْرَقَ ذى جُدُدٍ أَو دَآثا(٣)

وقال ابنُ أَحْمر ، فغَيَّره :

بِحَيْثُ هَراقَ فى نَعْمان ميثٌ
دَوافِعُ فى بِراق الأَدْأَثِينا(٤)

ويُروى : « الأَدْيَثِينا » .

[د ب ث]

دِبْثَى ، كذِكْرَى : ة ، بواسط ، منها : أَبو القاسم عبيدُ الله بن أَحمد ابن عثمان الأَزْهرى الدِّبثائِىُّ ، قال ابن نُقْطة : كذا وَجَدْتُه بخط أَبى الفَضْلِ بن شافع ، ومن المُحَدِّثين من يُبْدِلُ المُوَحَّدَة ميماً ، أَكثر عَنْهُ(٥) الخَطيبُ ، مات سنة ٤٣٥ .

وأَخُوه أَبو طالب محمد ، حَدَّث بواسط عن الدّارَقُطْنِىِّ وغيره .

(١) هو قوله – وأنشده ياقوت فى معجم البلدان « الأخناث » – :

شط من حل باللوى الأبراثا   عن نوى من تربع الأخناثا .

(٢) كذا فى الأصل والذى فى اللسان عن كراع « الدئث » بكسر فسكون ضبط قلم .

(٣) ديوانه ١ / ٢٥١ والتكملة والتاج ومعجم البلدان فى (دآث) و (أبرق ذى جدد) و (إبرق دآث) .

(٤) اللسان والتاج « ديث » ومعجم البلدان (أبرق داث) .

(٥) فى الأصل « منه » والتصحيح من التبصير /٥٨٢ .

[د ث ث]

الدَّثُّ : الرَّمْىُ بالحجارة

ودَثَّه بالعصا : ضَرَبه بها .

ودَثَّتْه الحُمّى . أَوْجَعَتْه .

والدِّثاثَةُ ، بالكسر : الالْتِواءُ فى اللِّسان ، نقله الزمخشرى .

[د ع ث]

دَعَثَه دعْثاً : ضَربه .

والأَرْضَ : وَطِئَها شديداً .

ومَدَرٌ مَدْعُوثٌ .

وكُلُّ شىْءٍ وُطِئَ عليه فقد انْدَعَثَ .

الدُّعْثُوث[1] ،بالضمّ ،أَهمله صاحب القاموس وقال الأَزهرى : هو الأَحْمَقُ المائِقُ .

[د ل ث]

الانْدِلاثُ : التَّقَدُّم بلا فِكْرةٍ ولا رَوِيَّة .

وانْدلَثَ : مضَى على وَجْهِهِ ، وقيل : أَسْرَع ،وركِبَ رَأْسَه فلم يُنَهْنِهه شىءٌ فى قِتالٍ .

ومَدالِثُ الوادِى : مدافِعُ سَيْله .

وقولُ المُصَنِّف : «الدِّلاثُ ، ككِتابٍ[2] إلى آخره » يُشِير إلى أَن الجَمْع كالواحِدِ ، من باب دِلاص ، لا مِنْ باب جُنُبٍ ، لقولهم : دِلاثان ، وقد حكى سِيبويْهِ فى جَمْعها أَيضاً دُلُثٌ بالضمّ ، وبضمتين .

[د ل م ث]

الدَّلْمَثُ ، كجَعْفَرٍ : السَّرِيعُ[3] من الإِبل وغيره ، عن ابن دريد .

[د ل هـ ث]

دِلْهاثٌ ، بالكسر : جدُّ أَبى العبّاس أَحمد بنِ عمر بن أَنس المَغْرِبِىِّ ، حَدَّث بمكة .

وأَبو القاسم النُّعْمان ابن هارُونَ بنِ أَبى الدِّلْهاث ، مُحَدِّث آخر .

---

(١) لفظ الأزهرى فى التهذيب (٢/٢٤٩) عن ابن الأعرابى « الدعبوب والدعبوث والدعثوث من الرجال : المأبون » وفيه أيضاً (٣ / ٣٤٨) عن أبى الأعرابى : « الدعبوث : المخنث ، وقال غيره : هو الأحمق المائق » وهذا الأخير هو الذى اختاره ابن منظور فى اللسان ، وأهمل الدعثوث بالثاء بعد العين .

(٢) فى الأصل « ككتان » والتصحيح من القاموس .

(٣) الذى فى الجمهرة ٣/٣١٧ « الدلث (كجعفر) والدلامث (كعلابط) : السريع» وكذلك هو فى التكملة عن ابن دريد .

[د م ث]

دَمْث ، بالفتح : ة ، باليمن .

والدَّمَثُ ، بالتحريك[١] : السُّهُولُ من الأَرض . ج : أَدْماثٌ ، ودِماثٌ ، بالكسر ، كالدَّمْثاءِ ، والدَّمِيثة . ج : دمائث .

ورَجُلٌ دَمَثٌ ودَمِيثٌ : سَهْل طَلْقٌ كَرِيم.

ودَمَّثَة تَدْمِيثاً : مَرَسَه بيَدِه حتّى لانَ .

والحَدِيثَ : ذَكَر أَوَّله .

ومَضْجَعَه : مَهَّدَه ، ومنه المثل :

* « دَمِّثْ لجَنْبِكَ[٢] قبل النَّوْمِ مَضْطَجَعَا *

أَى خُذْ أُهْبَتَه ، واسْتَعدَّ له ، وتَقَدَّم فيه قبلَ وُقُوعه .

والأُدْماث ، بالضمّ[٣] : ع ، عن ياقوت

[د هـ ك ث]

الدَّهْكَثُ ، كجَعْفَرٍ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن دُرَيْدٍ : هو القَصِيرُ ن الرِّجال .

[د ى ث]

الدَّيُّوث ، كصَبُّور : لُغَةٌ فى الدَّيُّوث ، كَتَنُّور ، حكاها أَبو على الهَجَرِى فى نَوادِرِه ، وهو غريبٌ .

والدِّيثُ بن عَدْنان ، بالفتح[٤] ، أَخو سَعْد بن عَدْنان ، من ذُرِّيَّتِه سَوْدَةُ بنتُ عَكّ بن الدّيث ، أُم مُضَرَ ابن نِزار .

وقول المصنف : « والأَدْيَثان : وادٍ » تَبِع فيه الصاغانىّ ، وقال ياقوت : هو الأَدنيان [تَثْنية الأَدْنَى][٥] ، من دنا يَدْنُو . وقولُه : « والأَدْيَثُون : ع » كأَنَّه نَظَر إلى قَوْلِ عمرو بن أَحْمَر : [٦٦ / أ] * دَوافِعُ فى بِراقِ الأَدْيَثِينا *[٦] وهو « مُغَيَّرٌ » عن أَصْله ، وإنما أَراد « بِراق الدَّآث » ، كسحابٍ ، فلم يَسْتقِم له ، فقال ما قال .

---

(١) هو فى اللسان بفتح فسكون ، ضبط قلم .

(٢) فى الأصل « مضجعها » والتصحيح من التاج واللسان وفيه « قبل الليل » وجمهرة الأمثال ١ / ٤٤٤ وفيها « لنفسك » مكان « لجنبك » .

(٣) قوله : «بالضم» نص ياقوت على أنه بالفتح ثم السكون ، وقال : «كأنه جمع دمث» انظر معجم البلدان «أدماث» .

(٤) ضبطه صاحب القاموس « بالكسر » وانظر التبصير / ٥٨٠

(٥) زيادة من معجم البلدان (الأدنيان) والنقل عنه .

(٦) اللسان والتاج ومعجم البلدان « أبرق دآث » وصدره :

* بحيث هراق فى نعمان خرج *

فصل الراء
مع الثـــاء

[ر ب ث]

ارْباثَّ أَمْرُهُم ارْبِيثاثاً : انْتَشَر وتفرَّقَ ، ولم يَلْتَئِمْ ،

و : القومُ : تَفَرَّقُوا .

التَّرْبِيثَةُ :المرَّةُ[1] الواحدةُ من التَّرابِيث ،

ج : ترابِيث .

ولا تزَالُ غَنَمُهم مُنْبَثَّةً مُرْبَثَّةً ، أَى : مُنْتَشِرة .

[ر ث ث]

الرَّثِيثُ ، كأَميرٍ : الجريح .

وارْتَثُّوا رِثَّةَ القومِ : جَمَعُوها ، أَو اشْتَرُوها .

وهو مُرْتَثٌّ ، أَى : ساقطٌ ضَعِيفٌ .

وكلامٌ رثٌّ غَثٌّ : سخِيف .

وفى هذا الجُزْءِ رَثاثَةٌ وَرَكاكَةٌ : إذا لم يَصِحَّ .

وأَرَثَّ الثَّوْبُ : أَخْلَق .

[ر ع ث]

المُرَعَّثُ : كمُعَظَّم : لَقَبُ بَشَّار ابنِ بُرْدٍ ، لرِعاثٍ كانَتْ فى أُذُنِه فى صِغَرِه .

ودِيكٌ مُرَعَّثٌ : له رَعَثاتٌ .

وصاحَ ذُو الرَّعْثَتَين ، وذُو الرَّعَثات ، أَى : الدِّيك .

وتَفَتَّح رَعْثُ الرُّمّانِ : وهو زَهْرُه ، وهو جُلُّنارِه .

[ر غ ث]

بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ : لا تكادُ تَرْفَعُ رَأْسَها من العَلَفِ ، ومنه المثل : « آكَلُ الدَّوابِّ بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ » وهى فَعُولٌ فى معنى مَفْعُولة ، لأَنها مَرْغُوثَةٌ . ج : رِغاثٌ ، بالكسر .

والرَّغُوثُ أَيضاً : وَلَدُ المُرْضِعَةِ .

والرَّغَثاءُ ، بالتحريكِ : لُغَةٌ فى الرُّغْثاءِ ، ـ كالعُشَراءِ ـ : لِعِرْقٍ فى الثَّدْىِ ، وضمُّ الراء أَكثر ، عن الفَرّاء .

والرَّغْثاوانِ : مابينَ المَنْكِبَيْنِ والثَّدْيَيْن مما يَلِى الإبطَ ، وقيل : هما مُضَيْغَتانِ ،

---

(١) فى الأصل « المرأة » تحريف ، والتصحيح من التاج واللسان .

من لَحْمٍ بين الثُّنْدُوَة والمَنْكِبِ، بجانِبَىِ الصَّدْرِ، وقِيلَ: هما سَواد الثَّدْيَيْن .

ورَغَثَه : طَعَنَه فى رُغْثائِه ، لُغَة فى أَرْغَثه ، عن الزَّجّاج .

ورُغِثَتِ المَرْأَةُ ، كعُنِىَ : شَكَتْ رُغْثاءَها .

وأَرْضٌ رَغاثٌ ، كسحابٍ ، هكذا ضَبَطَه الصاغانى بقَلَمِه ، والمُصَنِّفُ قَيَّدَه كغُراب .

والمُرَغَّثُ ، لموضِع الخاتَم من الأُصْبُع ، ضبطه الصاغانى بقلمه كمُكْرَم ، والمُصَنِّف قَيَّده كمُحَمَّد .

[ر ف ث]

الرَّفَثُ ، محركة : كلمةٌ جامعةٌ لكلِّ ما يُرِيدُه الرجُلُ من المَرْأَة .

ورَفَثَ يَرفِثُ ، من حدِّ ضَرَبَ : لغةٌ حكاها عِياضٌ فى المَشارِق[1] .

[ر م ث]

الرُّمْثَةُ ، بالضمّ : البقِيَّةُ من اللَّبَنِ يَبْقَى فى الضَّرْع بعد الحَلْب .

ورَمَّثَتْ غَنَمُه على المِائة تَرْمِيثاً : زادَتْ ، ورَمَّثَت الناقَةُ على مِحْلَبِها كذلك .

والرَّمَثُ ، محركةً : الحَبْلُ المُنْتَكِث .

ورَمَثَ يَرْمِثُ رَمْثاً : إذا سَرَق .

والتَّرْمِيثَةُ[2] : بئر صَغِيرةٌ قَدْرَ قَعْدة الإِنْسانِ ، يَجْلس فيها الرَّجُلُ من العَرَب يَطْلُب سُخونَةَ الأَرْض ، ذكرها ابن عُصْفُور ، قال أَبو حَيّان : زِيدتْ التاءُ فيها .

واسْتَرْمَثَتْ الناقة : تَرَكْتَها وقُلْتَ : لعَلَّها تُفِيق .

وأَبو رِمْثَةَ البَلَوِىّ : صحابىٌّ .

وأُمُّ رِمْثَة : : لها ذكر فى فُتُوح خَيْبَرَ ، نقله السُّهَيْلِىّ .

ويومُ أَرْماثٍ : أَوَّلُ يومٍ من أَيّام القادِسِيَّةِ ، قال يا قوت : لا أَدْرِى ، أَهو موضعٌ ، أَم أَرادُوا النَّبْتَ ؟ قال عمْرُو بن شَأْسٍ الأَسَدِىّ :

عَشِيَّةَ أَرْماثٍ ونحن نَذُودُهم
ذِيادَ العَوافى عن مَشارِبها عُكْلَا[3]

---

(١) مشارق الأنوار ١ / ٢٩٦ .

(٢) فى الأصل « و الرميثة » والتصحيح من التاج يدل عليه قوله التالى « زيدت التاء فى أوله » .

(٣) معجم البلدان (أرماث) والتاج .

وبنو رُمَيْثَةَ[1] : جَدُّ الأَشراف بالحجاز

والرَّمايِثَةُ : قومٌ من العرَب فى ريفِ مِصْر .

[ر و ث]

رَوْثَةُ العُقاب : مِنْقارُها .

ورَوْثَةُ السَّيْفِ : أَعْلاهُ مما يَلِى الخِنصْرَ من كَفِّ القَابِض

وَرجُلٌ مروَّثٌ ، كمُعظَّم : ضَخْمُ الأَنْفِ .

[ر ى ث]

ريث : ع ، فى [ديار][2] طَيِّءٍ ، حيث يَلْتَقِى طَيِّءٌ وأَسد .

و : جَبَل لبَنى قشَيرٍ .

ورَيْثَةُ : منهلٌ بين[3] الحَرَمَين الشَّرِيفَيْن .

ورَيَّثَ عمّا كان عليه ، أى قَصَّر .

ورَيَّثَ أَمرُه كذلك .

وأَراثَ : لُغةٌ فى راثَ بمعنى أَبْطَأَ ، وبه فُسِّر قولُ مَعْقِل[4] بن خُوَيْلد :

لعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غيرُ المُرِيـ
ـثِ خَيْرٌ من الطَّمَع الكاذِبِ[5]

فصل السين
مع الثاء

[س ر ك ث]

سرْكَث ، كَجَعْفَرٍ ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وقال الزَّمَخْشَرىّ : هى ة » بكَشّ .

[س ك ب ث]

سَمنْكَباثُ ، أَهمله صاحب القاموس هنا . وهو : د ، بسَمَرْقَنْدَ ، وقد أَورده فى الشين ، كما سيأْتى قريباً ، والصوابُ أَنه بالسين المهملة ، وقال هناك : « ع ، أَو رَجُلٌ » والصواب أَنه بَلَدٌ بسُغدِ سَمَرْقَنْدَ .

---

(١) هكذا فى الأصل والصواب « رميثة : جد الاشراف . . . . الخ » وأحسن منه قوله فى التاج : « ورميثة أسم جماعة ، منهم : أسد الدين أبو عرادة ، رميثة بن أبى نمى بن أبى سعد الحسنى ، وفى ولده الأمارة بمكة . »

(٢) زيادة من التاج ومعجم البلدان « ريث » .

(٣) فى التاج « منهلة من المناهل التى بين المسجدين » ومثله فى اللسان .

(٤) فى الأصل « مفضل » والتصحيح من اللسان وشرح أشعار الهذليين .

(٥) اللسان والتاج وشرح أشعار الهذليين ٣٩٢ .

[س ك ج ك ث]

سِكِجْكَث ، بكسرتين ، وسكون الجيم ، وفتح الكاف الثانية ، أهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، ببخارى.

فصل الشين

مع الثاء

[ش ب ث]

شَبِثَ الشَّىْءَ : عَلِقَه وَأَخَذَه . وسُئل ابنُ الأَعرابى عن أَبياتٍ فقال : ما أَدْرى من أَين شَبِثْتُهَا ؟ أَى عَلِقْتُها وأَخذْتها .

وشُبَيْث ، كزُبَيْر : ع ، بنجد ، يُذْكَر مع الأَحَصِّ ، كانت بهما مَنازِلُ بنى رَبِيعة ، ثم بكر بن وائل ، وتَغْلِبَ ، قال النابغةُ الجَعْدِىّ :

فقال تَجَاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَه
وبَطْنَ شُبَيْثٍ وهو ذُو مُتَرَسَّمِ (١)

وأَبُو شُباث : خُدَيْجُ بن سَلامَةَ البَلَوِىُّ. وأُمُّ شُباث ، لهما صُحْبَةٌ ، وذكر المصنف وَلَدهما .

[ش ر ث]

شَرْثانُ ، كَسَحْبان : جَبَلٌ عن ابن الأَعرابىّ .

وثرِيدٌ شَرِثٌ ، ككَتِفٍ ، خَشِنٌ لم يُرَفَّق خُبْزُه ، عن اللِّحيانى .

[ش ر ب ث]

[شَجَّةٌ] (٢) شَرَنْبَثَةٌ : مُنْتَفِخَةٌ مُتَقَبِّضَة والشَّرَنْبَثُ : القَبِيحُ الشَّدِيدُ ، عن ابن الأَعرابى .

[ش ع ث]

الشَّعَثَةُ مُحركَةَ : موضِعُ الشَّعَرِ الشَّعِثِ .

وخيلٌ شُعْثٌ ، بالضمِّ : غير مُفَرْجَنة (٣) .

وكزُبَيْرٍ : بَطْنٌ من بَلْعَنْبَر ، منهم عبدُ الله بن المُهاجِر ، عن ابن الأَثير .

وعَمّارُ بن شُعَيْثٍ ، وابنه أَبو شُعَيْثٍ سعدُ بن عَمّار . وشُعَيْثُ بن عاصم ابن حُصَيْنٍ . وشُعَيْثُ بن ربيع التَّميمىُّ ، وشُعَيْثُ بن رَيّان ، نَديمُ

(١) معجم البلدان « الأحص » و (شبيث) والتاج .

(٢) زيادة ضرورية من التاج .

(٣) من فرجن الدابة : إذا نفض التراب عنها بالفرجون وهو المحسة كالفرشاة .

الوَليد بنِ عبد المَلكِ . وشُعَيْثُ بن ثواب[1] : شاعِرٌ . وشُعَيْث بن يحيى وإبراهيم بن سَلَمَة الشُّعَيْثىُّ ، وعبد الله ابن محمد الشُّعَيْثِىّ . وسعد بن شُعَيْثٍ الطائى . وشُعَيْثُ بن خَوْلِىٍّ الشامِى ، جُدُّ أبى فِراس النَّسابَة : حَدَّثوا .

[ش ى ر ك ث]

شِيرَكَث ، بالكسر : أهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ،بِنَسَف

[ش ى ث]

شِيث ، بالكسر : أهمله صاحب القاموس ، وهو ابنُ آدَم عليه السلام .

وأبو عَمْرو[2] شِيثُ بن جُماهِر الهُنائِى البُخاريّ .[3] وأبو نَصْر أَحمدُ بن إسحاقَ ابن أَحمدَ بن شِيث . وأبو المَحامد حمّاد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد ابن شِيث الصَّفّار : مُحَدِّثون .

وعبد الرحيم بن على بن شِيثٍ الكاتِب المصرِى ، سكنَ بيت المَقْدِس.

فصل الضاد

مع الثاء

[ض ب ث]

الضُّبْثَة : القَبْضَة .

ورَجُلٌ ضُبُاثِىٌّ ، بالضَّمِّ : أَى شَدِيد الضَّبْثَةِ ، وكذا : أَسدٌ ضُباثِىٌّ قال رُؤْبةُ :

* وكم تَخَطَّتْ من ضُباثِىٍّ أَضِمْ[4] *

والضّابِثُ : الأَسَدُ

[ض غ ث]

الضِّغْثُ ، بالكسر : كُلُّ مَجْموع مَقْبُوضٍ عليه بجُمْع الكَفِّ ، عن أَبى العَمَيْثَلُ .

و : ما كان مختَلِطا لا حقيقةَ له .

وقد ضَغَث فِيهما ، كمَنَع

وكَلامٌ ضَغْثٌ ، بالفتح : لا خَيْرَ فيه ، فَعْلٌ بمعنى مَفْعُول .

---

(١) فى الأصل — ومثله فى التاج — « نواب » تحريف ، والمثبت من التبصير ٧٨٥ .

(٢) فى التاج والتبصير ٧٩٥ « أبوعمر » .

(٣) هكذا فى الأصل ، وهو متفق مع مافى التبصير ٨٩٥ وفى التاج « جماهير » .

(٤) فى الأصل « أصم » والمثبت من التكملة واللسان والتاج .

وأَضْغَاثُ الأَخْبارِ : ضُرُوبٌ منها .

ومن الرُّؤْيا : أَهاوِيلُها .

ويقال للحالِم : أَضْغَثْتَ الرُّؤْيا ، أَى : جِئْتَ بها مُلْتَبِسةً .

وكُصَبُورٍ : السَّنامُ المَشْكُوكُ فيه ، عن كراع .

وضَغَّثَ رأْسَه تضْغِيثاً : صَبَّ عليه الماءَ ،ثُمَ نَفَشَه ، فجَعَله أَضْغاثاً ، ليَصِلَ الماءُ إلى بَشَرَتِه .

وقولُ المصنِّف : «والوَرَلُ : صَوَّت» مُقْتَضى العَطْفِ أَنَّه كَمَنَع ، ، وضَبَطَه الصاغانىُّ كسَمِعَ .

فصل الطاء

مع الثـاء

[ط ب ث]

طَابِث : أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وهى : ة بالبَصرة .

[ط ث ث]

[٦٧/ أ] طَثَّ الشيءَ طَثًّا : ضَربَه بِرجْله ،أَو باطِنِ كفِّه حتى يُزِيلَه من موضِعه ، قال يَصفُ صَقْراً :

* يَطُثُّها طَوْراً ، وطَوْراً صَكَّا *(1)

* حَتّى يُزِيلَ – أَو يكادَ – الفَكَّا *

يُريد فَكَّ الفَم .

وطَثْطَثَ الشيءَ : رَماه من يَده قَذْفاً ، كالكُرَة

[ط م ث]

الطَّمْث : الرِّيبَةُ .

ويُقال : طمَثَ البَعِيرَ ، يَطمِثُهُ طَمْثاً : عَقَلَه .

فصل العين

مع الثـاء

[ع ب ث]

العَبَثُ ، مُحرَّكَةً : ما لا فائدَةَ فيه .

و : ما لا يُقْصَدُ به فائِدة .

وعَبَثَ الأَقِطَ : جَفَّفَه . فى الشمس وهى العَبِيثَةُ

أَو [العَبِيثَةُ] هى الأَقِطُ يُدَقُّ مع التَّمْر

(١) التاج واللسان والجمهرة ١ / ٤٦ .

فتُؤْكَل وتُشْرَبُ ، أَو هى البُرُّ والشَّعيرُ يُخلِطانِ مَعًا .

و : الغَنَم المُخْتَلِطَةُ بعضُها فى بعضٍ

والعَوْبَثَانِىُّ : دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وتمرٌ يُخلَطُ باللَّبَنِ الحَليب .

وفى مُراد : عَوْبَثَانُ بن مُرادٍ ، عَمُّ عَوْبَثَانَ الذى ذكره المصنف .

[ع ث ث]

العَثُّ ، بالفتح : الضَّئيل الجسم ، وهى بهاءٍ ، و : ج : عِثاثٌ ، بالكسر .

والعِثاثُ ، بالكسر : شِبْهُ ترنَّم الطَّسْت إذا ضُرِبَ .

وَثَنِيَّةُ عَثْعَثٍ : بالمدينَة المنورة .

والعَثْعَثُ : التُّراب .

وعَثْعَثَه : رماهُ فيه .

وهو عُثُّ مالٍ ، بالضمِّ ، كما يقال إزاءُ مالٍ .

وسَوِيقٌ حَثٌّ ، وعَثٌّ : غير مَلْتُوتٍ بالدَّسَم .

وبَنُو عَثْعَثٍ : بطنٌ من خَثْعَم .

والعَثاعِثُ : رمالٌ صَعْبة توْحَلُ فيها الأَرْجُل ، فإِن كانت حَارَّةً أَحْرقَت خُفَّ البعيرِ ، قال رُؤبةُ :

* أَقْفَرت الوَعْثاءُ والعَثاعِثُ * (١)

وعَثَّه عَثًّا : رَدَّ عليه الكَلَامَ ، أَو وَبَّخَه به .

وعَثْعَثَ مَتاعَه : بَذَرَه .

والمُعَثْعَثُ – على صيغَة المفْعُول – : مكانُ الإِقامة ، عن أَبى زيدٍ .

[ع د ث]

عُدْثانُ بنُ أُدَدَ بنِ الهَمَيْسَع ، بالضمِّ : أَبو عَكٍّ ، وهو أَبو قَبائلِ اليَمَن كُلِّها

وعُدْثَانُ بنُ عبد الله بنِ زَهْرانَ ، أَبو دَوْس [القبيلة المشْهُورة] (٢) .

[ع ن ك ث]

عَنْكَث ، كجَعْفَرٍ : اسمُ رَجُلٍ .

و : ع، قال رؤبةُ :

* هَلْ تَعْرِفُ الدارَ عَفَتْ بالعَنْكَث * (٣)

(١) ديوانه ٢٩ والصحاح واللسان والتاج ومادة « برث » . فيهما والجمهرة ١/١٣١ .

(٢) زيادة من التاج للإيضاح .

(٣) ديوانه ٢٧ والتاج واللسان .

[ع ل ث]

العَلْثُ : الخَلْطُ ، كالتَّعْليث ، والاعْتِلاث .

واعْتَلَثَ الزَّنْد : اعْتاصَ ، والاسم كسَحابٍ .

وكأَمير : الذى[1] يَخْلِطُ الشَّعيرَ بالبُرِّ للزِّراعَة ، ثم يُحصَدانِ ويُجمعان مَعاً ، عن أَبي الجرّاح .

وعَلَثَ : جَمَع من هُنا ومن هُنا .

وككَتِفٍ : الثَّبْتُ فى القتال

والأَعْلاثُ هى : الطَّرفاءُ ، والأَثْل ، والحاجُ[2] ، واليَنْبُوت ، والعِكْرِشُ ، واحدها عَلْثُ ، بالفتح .

وعَلَثَ السِّقاءَ : دَبَغَه بهؤلاء ، وحكاه أَبو حنيفَةَ غَلَثَه ، بالغين.

والعَلَثُ ، محركة : ماخُلط فى البُرِّ وغيره مما يُخْرَجُ فيُرْمَى به.

والتَّعليثُ : اختلاطُ النَّفْسِ ، أَو بَدءُ الوَجَع .

وقُتِلَ النَّسْرُ بالعَلْثى ، مقْصُوراً ، أَى خُلطَ له فى طَعامه ما يقْتُله ، حكاه كُراعُ فى باب فَعْلى ،[3] والغينُ لغة فيه .

والمُعْتَلِثُ من السِّهامِ : ما لا خَيْرَ فيه .

وعَلِثَ الذِّئبُ بالغَنَم ، كفَرِحَ : لَزِمَها يَفْرِسُها .

واعْتَلَثَ العُلاثَةَ : خَلَطَها ، أَنشد الأَصمعىُّ :

* حَتَّى إذا ما اعْتَلَثَ العُلاثَا[4] *

[ع ن ث]

العُناثُ ، بالضمِّ ، والكَسْر : لُغتانِ فى العَناثِى كتراقِى ، فى جَمْع العنْثَة ، ليَبيسِ الحلىّ وبكُلٍّ منها رُوِىَ قولَ الراجز :

* عَلَيْه من لِمَّتِه عُناثُ[5] *

وقال الأَزْهرِى : عَناثِى الحَلِىِّ : ثَمَرتُها إذا ابيضَّتْ ويبِسَتْ قبلَ أَنْ تَسْوَدَّ وتَبْلَى ، قال : هكذا سَمِعْتُه من العَرب .

---

(١) فى اللسان والتاج : « أن يخلط الشعير بالبر . . . الخ »

(٢) فى الأصل « والحاح » بمهملتين ، والتصحيح من اللسان ومادة (حوج) .

(٣) فى الأصل « فعل » والتصحيح من اللسان .

(٤) التكملة والتاج وفيه « اعتلثوا » .

(٥) التكملة واللسان والتاج .

[ع ن ب ث]

عَنْبَث ، كجَعْفَرٍ : أهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : شَجَرٌ ، زَعَمُوا ، وليس بثبت

[ع ن ط ث]

عَنْطَث ، كجَعْفَرٍ : أهمَله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو نَبْتٌ ، ونقله الصاغانى

[ع و ث]

العَوِيثَةُ ، كسَفينة : قُرْصٌ يُعالج من البقلة الحمْقاءِ بزَيْتٍ .

[ع ى ث]

العَيْثُ : الأَخْذُ بغير رِفْقٍ ، كالعُيُوث والعَيَثانِ .

وحكى السِّيرافى : رَجُلٌ عَيْثان ، وامرأَةٌ عَيْثَى

[٦٧/ب] وعاثَ فى ماله : أَسْرعَ فى إِنْفاقه .

والعَيْثَة[1] : أَرضٌ على القِبْلَة من العامرية ، وقيلَ : رملٌ من تَكْرِيت

والتعَيُّثُ : إِدْخالُ اليدِ فى الكِنانَة يَطْلُب سَهْماً ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

وبَدا لَه أَقْرابُ هذا رائغاً
عنه ،فعَيَّثَ فى الكنانَة يُرجِعُ[2]

وعَيَّث فى السَّنام بالسِّكِّين : أَثَّرَ ، قال :

فَعَيَّث فى السَّنام غَداةَ قُرٍّ
بسكِّينٍ مَوثَّقَةِ النِّصاب[3] .

وقالَ أَبو عَمْرٍو : العَيْثُ : أَن أَن تركَب الأَمْرَ لا تبالى عَلَامَ ما وقعْتَ وأَنشدَ :

فعِثْ فيمنْ يَليكَ بغيرِ قَصْدٍ
فإِنى عائثٌ فيمن يَلينِى[4] .

فصل الغين

مع الثاء

[غ ث ث]

أَغَثَّ فى مَنْطِقِه : تكَلَّم بما لا خيرَ فيه .

واللَّحْمَ : اشتراه غَثًّا .

وحَديثٌ غَثٌّ

(١) فى معجم ، ما استعجم ٩٨٣ « عيثة » بدون أل ، وفيه ٣٨٥ « عيثة الأطهار » فى شعر ابن أحمر .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٣ ،والمقاييس ٤ / ١٩٠ ، واللسان والتاج .

(٣) التاج واللسان .

(٤) اللسان والتاج .

وقومٌ غَثَثَةٌ ، و كعِنَبةٍ : مهازِيلُ .

ولا يَغِثُّ عليه شَيءٌ : لا يمتنعُ .

ويُقال : إنما أَتَغَثَّثُ ما أنا فيه[1] واسْتَغِثُّه حتى اسْتَسْمِن ، يعنى أَعْمَلُ الدُّونَ حتى أَجِدَ الكَثيرَ ، هذا لفظُ الأَساس ، وقال الصاغانى : أى : اسْتَقِلُّ عملى لآخُذَ به الكثيرَ من الثوابِ .

[غ ر ث]

غَوْرَثُ بن الحارث الذى ذكَرَهَ المصَنِّفُ رُوِى بالفتح وبالضَّمِّ ، ويُقال بالكافِ فى آخرِه بدل الثاءِ .

[غ ل ث]

غلِثَ الطائرُ ، كفَرِحَ : هاعَ ورَمَى من حَوْصَلَتِه شيئاً كان اسْتَرَطَهُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

والذِّئْبُ بغَنَمِهم : لَزِمَها يفرِسُها ، والعَينُ لُغةٌ .

وتَغَلَّثَ به : تَولَّعَ .

والغالِثُ : الشديدُ اللُّزوم لمن طالَب .

والأَغْلاثُ : ضروبٌ من النَّبات يُدْبَغُ بها السِّقاءُ ، عن أَبى زياد الكلابى ، والعينُ لُغَةٌ .

واغْتَلَثَ للقوم غُلْثَةً : كَذَبَ لهم كَذِباً [نَجا به][2]

[غ ن ث]

الغَنَثُ ، محركةً : يُكْنَى به عن الجِماع ، وبه فَسَّر الشَّيْبانُّى قولَ الشاعر :

* قالَتْ له باللهِ ياذا البُرْدَيْنْ *
* لَمَّا غَنِثْتَ نَفَساً أَو نَفَسَيْنْ *[3]

وأَصْلُه فى الشُّرْب . وروى أَبُو حنيفة هذا البيتَ بفتح النُّونِ ، أَى من حَدِّ ضَرَب

[غ و ث]

غاثَهُ ، يَغُوثُه ، غَوْثاً ، هو الأَصل ، فأُميتَ ، قاله ابن دُرَيْدٍ ، ولذا قال الأَزهرىُّ : ولم أَسمع أَحداً يقولُ غاثَهُ يَغُوثُه بالواو .

---

(١) كذا فى الأصل والتاج ، ولفظه فى الأساس « ما أنا عليه » والمثبت كالتكملة .

(٢) زيادة من التاج واللسان .

(٣) اللسان والتاج والتكملة والمخصص ١١/٩٤ وفيها « . . نفسا أو اثنين » .

وقال ابْن سيده : أَغاثَهُ اللهُ ، وغاثَه غَوْثاً ، والأَولُ أَعْلَى ، وفى الحديث : « اللَّهم أَغِثْنا » يقال : غاثَه يَغيثُه ، وهو قليلٌ ، وإنما هو من الغَيْث لا الإغاثَة .

والغياثُ ، مُثَلَّثُ الأَول فى أُصولِ البَخارى ، واقْتَصر المصنفُ على الكسر وبه صُدِّرَ فى اليُونينيَّةَ ، وتَبعه أَهلُ الفُروع قاطبةً ، وأَورده عياضٌ فى المشَارِق ، وابن قُرقُول فى المطالع ، وقد أَوْرَدَه بعضُ أَئمة اللُّغَة ، ولاوَجْهَ لإِنْكارِه بعد ثُبوته فى الرِّوايات ، والضَّمُّ رَوَوْهُ عن أَبى ذَرٍ ، والفتح الذى هو شاذٌّ نَسَبه الحافظُ فى الفتْح[١] إلى الأَكثر ، وقال الدَّمامينىُّ : به قَيَّدَه ابْن الخشّابِ وغيْره .

واسْتغاثه : طلبَ الغَوْث ، هذا هو الأَكثر ، وقد يتعَدَّى بالحَرْف ، فيُقَال : اسْتَغاث له ، وبه ، وكذلك اسْتَعْمَلَه سيبويه، وبهجاء قول الشاعر :

حتى اسْتَغاثَ بماءٍ لا رِشاءَ له
من الأَباطح فى حافاتِه البُرَكُ[٢]

والغَوَاثُ ، كسَحابٍ : الزّادُ ، يمانية .

ويوم أَغْواثٍ : ثانى يومٍ من أَيام القادِسيَّة ، قال القَعْقاعُ بن عَمْرو :

لم تَعْرِفِ الخَيْلُ العِرابُ سَواءَنا
عَشيَّةَ أَغْواث بجنْبِ القوادِسِ[٣]

والغَوْثُ : بَطْنٌ من طَيِّئٌ .

و : حَىٌّ من الأَزْد ، ومنه قولُ زهيرٍ :

ويَخْشَى رُماة الغَوثِ من كلِّ مَرْصَدِ[٤]

وغَوثُ بن أُدَدَ .

والغَوْثُ بن أَنمار : فى اليَمَن .

والغَوثُ بن أَنمار : فى مصر[٥] .

وغَوْثُ بن سُلَيمان الحَضْرَمِىُّ : مُحدِّث.

---

(١) يعنى فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر .

(٢) هولزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ١٧٥ وأنشده المصنف فى التاج ، وهو فى اللسان (برك) .

(٣) فى الأصل « بخيل القوادس » والمثبت من التاج ومعجم البلدان « أغواث » وتاريخ الطبرى ٣ — ٥٤٥ .

(٤) ديوانه — ٢٢٨ واللسان والتاج وصدره فى الديوان :

* وتنفض عنها غيب كل خميلة *

(٥) لم يذكر المصنف هذا فى التاج .

[٦٨ـ ا] وغِياثُ بن إبراهيم: مَتْروكُ .

وغِياثُ بن النُّعمان ، عن عَليٍّ .

وغِياثُ بن أَبى شَيْبَةَ الحُبْرانى : شَيْخُ مُبَشِّر بن إسماعيل .

وغياثُ بن الحَكَم : شيخ لحَرَمِيِّ بن حَفْص .

وغِياثُ بن عبد الحَميد ، عن مَطرٍ الورّاقِ .

وغياثُ بن جَعْفَر مُسْتَملِى ابن عُيَيْنَةَ .

وأَبُو غِياثٍ طَلْقُ بن مُعاوية : حَدَّث وحفيدُه حَفْصُ بن غِياث القاضى ، مشهور .

وأَبُو غِياثٍ رَوْحُ بن القاسم : ثقةٌ

وحُذيْفَةُ بن غياثٍ العَسْكَرى : شيخٌ لابن فارِس .

ومحمدُ بنُ غِياثٍ السَّرْخَسِيّ عن مالك .

وغِياثُ بن محمد بن أَحمدَ بن غياثٍ العُقَيلىّ ، سمع ابنَ ريذَةَ .

وغياثُ بن محمدِ بن غِياث ، عن أَبى مُسْلِمٍ الكَجِّىّ .

وغِياثُ بن فارسٍ : مُقْرِئٌ .

وغِياثُ بنُ غَوْثٍ التغلبىّ هو الأَخْطَلُ الشاعرُ .

وبلَالُ بن غِياثٍ ، عن أَبى هُريرة .

والأَخْنَس بنُ غِياثٍ الأَحْمَسِىّ : شاعرٌ فى زَمَنِ الحجَّاج .

وأَبو غِياث إسحاقُ بن إبراهيم عن حبَّان بن عَلِّى .

والغِيَاثيَّةُ : إحدى مَدارس مكة ، منسوبةٌ إلى الغِياث الذى مَلَك الهندَ .

[غ ى ث]

الغَيْثُ : السَّحابُ .

ومَصْدَرُ غاثَ يَغيثُ ، كباعَ .

وجمع الغَيْث : أَغْيَاثُ ، وغُيُوثُ ،

قال المخَبَّلُ السَّعْدِىُّ :

لها لَجَبٌ حَوْلَ الحِياضِ كَأَنَّه
تَجَاوُبُ أَغْياثٍ لهنَّ هزيمُ (١)

وغِيثَ القومُ : أَصابَهمُ الغَيْثُ .

(١) اللسان والتاج .

وغَيْثٌ مُغيثٌ : عامٌّ .

وغَيَّثَ الأَعْمَى : طَلَب الشىءَ ، عن كُراع . وهو بالعَيْن أَيضا ، قال ابنُ سِيده : وأرى العين المهملة تصحيفاً .

وأَبو الفَرج غَيْثُ بنُ عَلى الأَرْمنازىّ : مُحدِّثٌ ، مات سنة ٥٠٩

وأَبو الغَيْث بنُ جَميل : أَحُد أَولياء اليمَن ، ويُعْرَف أَتباعُه بالغَيْثيِّين .

وككَتّان : غَيّاثُ بنُ هَبّاب بنِ غَيَّاث الأَنْطاكى ، عن ابن رِفاعة الفَرَضِىّ .

وأَحمدُ بُن إِبراهيمَ بن غَيّاثٍ المالَقِىُّ عن أَبى مَرْوان بن سِراج .

فصل الفاء

مع الثـاء

[ف ث ث]

فَثَّ الماءَ الحارَّ بالبارد فَثًّا : كَسَرَه وسَكَّنَه ، عن يَعقُوب

والفَثُّ : شحم الحَنْظَل ، وقولُ المصَنِّف : « شَجَرُ الحَنْظَل » خطأٌ ، أَو تحْرِيفٌ من النُّسَّاخ ،

[ف ر ث]

فَرثَ الحُبُّ كَبِدَه ، وأَفْرَثَها ، وفرَّثَها : فَتَّتها .

وامرأَةٌ فَرْثٌ ، بالفَتْح : تَبْزُقُ وتَخْبُثُ نَفْسُها فى أَوَّلِ حَمْلها .

وأَفرث الرّجلُ : وَقع فيه .

و : أَصْحابَه : كذَّبَهُم عند قَوْم ليُصَغِّرهم عندهم ، أَو فَضَح سِرَّهُم .

وجَبَلٌ فَرِثٌ[1] : لَيس بضَخْمِ صخُوره ، وليس بذِى مَطَرٍ ولا طِينٍ ، وهو أَصعَبُ الجِبال ، حَتى أنه لا يُصْعَدُ فيه ، لصُعُوبَتهِ وامتناعِه .

والمَفارِثُ : المواضِعُ التى يُفْرَثُ فيها الغَنَمُ وغيرُها .

وثَرِيدٌ فَرْثٌ ، بالفتح : غير مَدْقُوقِ[2] الثَّرْدِ .

وقولُ المصَنِّفِ : « والفَرْثُ : الرَّكْوَةُ الصَّغيرة ، لغَةٌ فى القافِ » خَطأٌ ، صوابُه بالقافِ فقط .

---

(١) كذا فى الأصل ، ومثله فى التاج ، والذى فى اللسان « فريث » .

(٢) فى اللسان « مدقق » وهو أجود .

[ف ر ن ث]

فَرْنَث ، كجَعْفَرٍ : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بدُجَيْل ، منها التاجُ أبو على بن محمد بن أبى على الأشْتَرِىّ الفَرْنَثِىُّ الشاعِر المُنْشِىءُ ، هكذا قيَّده الحافظُ .

[ف ى ث]

فَيْثُون : أهمله صاحبُ القاموس ، وهو : ع ، نُسِب إليه الدَّيْرُ ، وجاءَ ذكرهُ فى الرَّوْضِ للسُّهَيلى ، قال : واخْتُلِفَ فيه ، فِقيلَ : إنه فَيْعولٌ ، فموضِعُه فى النون ، وصَحَّحه جماعةٌ وقِيلَ : إنه فَعْلُون ، فهذا موضعه ، وصَحَّحه جَماعةٌ أُخرى ، وقد أغْفلَه المصَنِّف فى المَوْضعَين تقصيراً .

فصل القاف مع الثاء

[ق ب ث]

قَباثُ بنُ جارَية بن [سعيد بن] قَباث : مُحدِّث ، ذكر المصنفُ جَدَّه ، وضَبطه كسَحابٍ تبعاً للصّاغانى والأَميرِ ، وضبطه الحافظُ بالضَّم .

وعمَرُ بن حَفْص بنِ قباث[1] الأَسدى ، عن ابن راهَوَيه ، قيّده ابن السَّمْعانى بالفتح ، والصَّحابى المذكُور عند المصَنِّف ضبطه بالضمِّ .

[ق ث ث]

القَثِيثُ ، كأَميرٍ : الوَدِىُّ أَول ما يُقَطعُ[2] من أُمِّه .

والقُثاثَة ، كثُمامة : المتاع

وقَثَّ الشىءَ قَثّاً : جَمَعَه بكَثْرة

[ق ر ث]

[٦٨ ب] تَمْرٌ قَرِيثا : غير مَمْدُودٍ ، عن أَبى الجَرّاحِ ، ونُقِل المدُّ فيه عن الكِسائِىّ ، وهو يُضافُ ، ويُوصَفُ به ، ويُثَنّى ويُجْمَعُ ، وزَعَم بعضُ الرُّواةِ أنه اسمٌ أَعْجمىٌّ .

واقْتِراثُ البُسْرَتَيْنِ والثَّلاث : اجْتِماعُها ودخولُ بعضِها فى بعضٍ

---

(١) نص ابن حجر – أيضا – فى التبصير ١١٢٠ على أنه بفتح القاف ، نقلا عن ابن السمعانى .

(٢) فى التاج واللسان « يقلع » مكان « يقطع » .

[ق ع ث]

قَعَثَه قَعْثًا : اسْتَأْصلَه وَاسْتَوْعَبَه .

والقَعْثُ : الكَثْرةُ .

والقَعِيثُ : الكَثِيرُ من كُلِّ شيءٍ .

[ق ع م ث]

القُعْمُوثُ ، بالضم : أهمله صاحبُ القاموسِ ، وهي لغة في القُمْعُوث — بتقديم الميم — :للدَّيُّوث ، عن ابن دُرَيدٍ قال : ولا أَحْسَبُه عَربيًّا مَحْضًا

فصل الكاف مع الثاء

[ك ب ث]

كَباثَةُ بنُ أَوْسٍ ، كسَحابَة ، أَخُو عَرابةَ : صحابيٌّ .

وكَباثَةُ بن امْرِئ القَيْس بن زَيْد مَناةَ من تميم .

وأَبو كَباثَةَ السُّلَمِيُّ ، شَهِدَ الجَمَلَ وكغُراب : كُباثُ بنُ مُصْعَبٍ عن عَباس التَّرْقُفِيِّ[(١)] .

[ك ث ث]

الكَثاثُ ، كسَحاب : التُّرابُ .

ونخلَةٌ كَثَّةُ الأَوْبار : كثيرةُ الأُصول .

ويُقال : كان قُدُومه على كَثٍّ مَنْخِرِه ، أَي على رَغْمِ أَنْفِه .

[ك ر ث]

الكَراثُ ، كسَحابٍ : لغة في الكُرّاث .

كرُمّانٍ ، للبَقْلِ الْمَعْرُوف ، عن أَبي على القالي .

وأَمرٌ كَرِيثٌ : كارِثٌ .

وغَمْرةٌ[(٢)] كارِثَةٌ : شَديدةٌ شاقَّةٌ

واكْترثَ له[(٣)] : حَزِن .

واكْتَرث : الْتفَتَ واعْتَنَى .

وكَرثَه الأَمْرُ : حَرَّكه .

وأَراك لا تكْتَرِثُ له : لا تتحرَّكُ له .

---

(١) في الأصل« الترفقى » بتقديم الفاء ، والتصحيح من التبصير/ ١١٩٦ ، ٢٠٧

(٢) في الأصل « وعزة » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٣) في الأصل « وكرث » والمثبت من اللسان ، وفيه عن الأصمعى : « لا يقال كرثه وإنما يقال أكرثه ، على أن رؤبة قد قاله » وفي الأساس « كرثه الأمر . حركه » .

[ك ش ث]

أُكْشُوثا ، بالضمّ : ع ، فى شعرِ أَبى تَمّام يمدح أَبا سَعيدٍ الثَّغْرِى . قال :

كُلّ حِصْنٍ من ذى الكَلاع وأُكْشُو
ثاءَ أَطْلَعْتَ فيه يَوْماً عصِيبَا(١)

وقال ياقوت : هو يَكْشُوثا ، ويُروى « يَكْسُوما » بالسين والمم .

[ك ن ب ث]

الكِنْباثُ ، بالكسرِ : الرَّمْل المُنهال ، عن ابن الأَعرابِىّ ، وهو الكِنْثابُ ، وتقدم .

[ك ن ع ث]

تكَنْعَثَ الشَّىءُ : أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وفى اللِّسانِ : أَى تجمَّعَ وكَنْعَثٌ وكَنْعَثَةُ : اسم مُشْتَقٌّ منه

[ك و ث]

كُوثَى ، كطُوبَى : من أَسماءِ مكَّةَ ، عن كُراع .

ونَهْر كُوثَى بالعراق ، احْتَفَرَه جَدٌّ إِبراهيم عليه السلام لأُمِّه .

والكُوثىُّ ، كرُومِىٍّ : القَصِيرُ ، والمثَنّاة الفوقيَّة لُغةٌ فيه .

وكُوثِىُّ بن الزَّعْلاءِ : شاعر ، ويُقال فيه بالتاءِ أَيضا ، وقد ذكره المصَنِّف هناك .

وكاثُ ، مُخَفَّفَة : قلْعَةٌ بخُوارَزم منها الافْتِخار جابرُ بن محمد بن عبد الله بن يوسف الخُوارَزْمى الكاثِىّ الحَنَفى ، سمع من الشَّرف الدِّمْياطىّ ، ودرس بالقُدْس ، ومات بالقاهرة سنة ٧٤١

فصل اللام
مع الثاء

[ل ب ث]

اللَّبْثان ، بالفتح : اللَّبْثُ ، عن ابن سِيده .

ويُقال: أَلْبِثْ عن فُلانٍ ، أَى : انْتَظِرْه حتى يُبْدِىَ انتظارُكَ إِيّاهُ خَطَأَ رأْيه .

(١) ديوانه ١ — ١٥٧ والتاج ومعجم البلدان « أكشوثاء » .

[ل ث ل ث]

تَلَثْلَثَ بالمكان: تَحَبَّس وتَمَكَّثَ . وفى أَمْره : أَبْطأَ

[ل ط ث]

لَطَثَه الحِمْلُ ـ والأَمرُ ـ لَطْثاً: ثَقُل عليه وغَلُظ .

اللَّطْثُ : الرَّمْىُ الخَفِيف

و: الضَّرْب الخَفيف ، كالَّلثْط .

[ل غ ث]

اللُّغاثُ ، كرُمّانٍ : باعَةُ اللغيث

[ل ك ث]

الِّلكاثُ ، كِكِتابٍ: الضَّرْبُ بالفَمِ ، عن كُراع .

واللَّكَثُ ، محركَةً : الوَسَخُ من اللَّبَن يجْمُد على حرف الإناء ، فتأْخُذُه بيدك .

[ل و ث]

لاثَ به : أَطافَ به

وكلامَه : لَواه ولم يُبَيِّنْه .

والوَبَر بالفَلْكَة : أَداره بها

واللَّوْثُ : فِراخُ النَّخْل ، عن أَبى حنيفة

واللَّوَّاثُون فى حديث ابن جَزْءٍ ، هُم الَّذين يُدارُ عليهم بأَلْوان الطَّعام .

والأَلْوَثُ : الأَحمقُ . ج : لُوثٌ . أَو الجَبانُ كالمُلْتاثِ .

وسَحابةٌ لَوْثاءُ : بطيئة ، وهو أَدْوَمُ لمطَرِها .

واللِّثَةُ ، بالكسر : مَغْرِزُ الأَسْنانِ ، من هذا الباب [٦٩/١] فى قول بعضهم ، لأَن اللَّحْمَ لِيثَ بأُصولها ، وسيأْتى فى المعْتَلِّ .

[ل ه ث]

اللَّهث ، محركَةً : ارْتفاعُ النَّفَس من الإِعْياء

وقد لَهِثَ الرجُل ، كفَرِح : لُغَةٌ فى لَهَثَ ، كمنَعَ

وامرأَةٌ لَهْثَى ، عَطشى .

وسَكْرَةٌ مُلْهِثَةٌ : مُوقعةٌ فى اللَّهَث .

[ل ى ث]

اللِّيَاثَةُ ، بالكسر : الشِّدَّةُ و القُوَّة

وجمع اللَّيْث : لُيُوثٌ ، ومَلْيَثَةٌ ، مثل مَسْيَفَة ومَشْيَخة .

واسْتَلْيَثَ : صارَ كاللَّيْث .

ولايَثَه مُلايَثَةً : زايَلَه مُزايلةً ، أو عامله معاملَةَ اللَّيث ، أو فاخَرَه بالشَّبَه باللَّيْث .

ومَكانٌ مَلِيثٌ ومَلُوثٌ ، وهو أن يكونَ فى الأَرضِ يبيسٌ ، فيصيبَه مَطرٌ ، فيَنْبُت ، فيكونَ نصفُه أَخضرَ ونصفُهُ أَصْفرَ ، وكذلك الرأْس إِذا كان بعضُ شعره أَسودَ وبعضُ شعره أَبْيضَ ، وهو بالواو ، وبالياء .

وأَبُو اللَّيْث السَّمرْقَنْدى : فقيهُ مشهورٌ .

وأَبو مُسْلِم على بن أَحمد بن اللَّيْث اللَّيْثِى بن سَعْد [إِلى اللَّيْثِ] ، إمام أَهل مصر ، مشهور .

فصل الميم

مع الثـاء

[م ت ث]

■ مَتْثَى ، بفتح فسكون : أَبو يُونُسَ عليه السلام ، سُريانية ، أَخْبر بذلك أَبو العلاءِ ، قال ابنُ سِيده : والمعروف مَتَّى ، كما تقدم .

[م ث ث]

مَثَّ الرَّجُلُ يَمِثُّ : عَرِقَ من سِمَنٍ .

ومَثَّ الجُرْحَ ، ونَثَّه : إِذا دَهَنه ، عن عَرَّام . وفى خبر أَبْرَهة : « كُلَّما سَقطَتْ منه أُنْمُلةٌ تَبِعَتْها[1] مِدَّةٌ تَمُثُّ قيْحاً ودَماً » قال السُّهَيْلِيُّ فى الروض : يُرْوَى تَمِثُّ ، وتُمِثُّ بالضم والكسرِ ، فعَلَى رواية الضَّم يكونُ الفعُل متعدِّياً وقَيْحاً مفعولُه ، وعلى رواية الكسر يكونُ غير مُتعَدٍّ ، وقَيْحاً : تمييزٌ فى قول أَكثرهم . انتهى .

(١) فى الأصل « مرة » والتصويب من الروض الأنف ٤٦/١ ولفظ السهيلى فيه : « ألفيتها فى نسخة الشيخ تمث وتمث بالضم والكسر » .

ونَبْتٌ مَثّاثٌ ، كشَدّادٍ : نَدٍ ، قال الراجز :

* أَرْعَلَ مَجّاجَ النَّدَى مَثّاثا[1] *

[م ح ث]

المَحْثُ : أهمله صاحبُ القاموسِ ، وهو مقلُوبُ الحَثْم ، كذا فى اللِّسانِ .

[م خ ث]

المَخِثُ : أهمله صاحب القاموس ، وقال بعضهم : هو الذى يُخالط النّاسَ ويأْكُلُ معهم ، ويتحدَّثُ

[م ر ث]

التَّمريثُ : ضَرْبُكَ الشئَ بالأَرْضِ .

والمَرَثُ ، محركةً : الحِلْمُ و الوَقارُ .

والمُمَارثة : الصَّبْرُ ، أَو عند الخِصام .

[م غ ث]

مَغَثَ العِرْضَ : شانَه .

و : الحُمَّى [فلاناً][2] : أَخذَته .

وقد مُغِث ، كعُنِىَ : حُمَّ

والمَغِثُ ، ككَتِف : الشِّرِّيرُ .

و : العَرِكُ فى المُصارَعَة .

وهو مُماغِثٌ : إذا كان يُلاحُّ النّاسَ ويُلادُّهُم .

وكَلأٌ مَغِيثٌ ، كأَميرٍ : أَصابَه المَطَر فغَسَلَه ، فغَيَّر طَعْمَهُ ولونَه بصُفْرةٍ .

والصَّحِيحُ فى المُغَاث أَنّه عُروق شَجَرٍ بيضٌ هَشَّةٌ مائِلَةٌ إلى الصُّفْرة ، وقولُ المصَنِّف : « إنه شجرٌ » غريبٌ وقيل : هو ضرب من السّورنجان

وقوله : « وقيراطانِ من عِرْقه مُقَيِّىءٌ مُسْهِلٌ » أَغْرَبُ منه ، لمخالَفتِهِ قولَ الأَطبّاء

[م ك ث]

المَكاثُ ، والمَكاثَةُ ، بفتحهما : الأَناةُ و الانْتظار ، وفعله ككَرُمَ ، هى اللُّغَةُ العالية ، وهو نادِرٌ ، والفتح القِياس ، وهو جائزٌ ، وهى قِراءَةُ عاصم[3] .

---

(١) فى الأصل « مثاث » والتصحيح والضبط من الجمهرة ١ / ٤٨ وبعده مشطور هو : فدمها نيا وما ألاثا » والشاهد فى اللسان والتاج أيضاً .

(٢) زيادة عن اللسان والتاج .

(٣) يعنى فى قوله تعالى : (فمكث غير بعيد) سورة النمل الآية ٢٢ فقد قرأها الناس بالضم ، وقرأها عاصم بالفتح

ورَجُلٌ مَكِيثٌ : ماكِثٌ .

وهو مَكِيثُ الكَلامِ ، أى بَطِيئُه

والمَكِيثُ أَيضا : المُقِيم الثابِتُ .

وقولُ المصنِّف : « وَمَكِيثٌ : جَدٌّ رافعِ وجُنْدَب » خطأٌ ، والصوابُ « والِدُهما »

[م ل ث]

المَلْث : الوَعْدُ الخَفِىّ ، ذكره ابنُ أَبى الحديد فى شرح نهج البلاغة ، وهو غَرِيبٌ .

ومَلَثَه بالشَّرِّ : لَطَّخَهُ به

وصَلاةُ المَلَثِ : هى صَلاةُ المَغْرِبِ ، فى لُغة ربيعة

[م و ث]

أَمَاثَه : لغة فى ماثَه ، عن الهَرَوِىّ

[م ى ث]

المَيْثاءُ : القِطعَةُ التى تَعْظُم حتى تكونَ مثلَ نِصْفِ الوادى وثُلُثَيه .

والامْتِياثُ : الرَّفاهِيَةُ

ومَيَّثَه الدَّهرُ : حَنَّكَه وذَلَّلَهُ .

وتَمَيَّثَ : ذَلَّ واسترخى

ومَيْثاءُ : اسمُ امْرأَةٍ ، قال الأَعْشى

* لمَيْثاءَ دارٌ قد تَعَفَّتْ طُلُولُها * [1]

و : أخرى روَتْ عن عائشةَ .

وأَبو المَيْثَاء : مُسْتظِلٌّ بن الحُصَيْن [2] ، عن علىٍّ

وأَبو المَيْثاء : أَيوبُ بن قُسْطَنْطين ، بالمدّ ، [٦٩/ب] رَوَى عن يحيى بن ابن بُكَيْرٍ .

ونَجَبَةُ [3] بن أَبى المَيْثاء قيل [4] ...

فصل النون
مع الثـاء

[ن ب ث]

نَبِيثُ الحُفْرةِ ، كأَميرٍ : ما خَرَجَ من تُرابها ، كالنَّبَثِ محرّكة .

---

(١) ديوانه ١٧٥ والصحاح والتاج واللسان وعجزه – كما فى الديوان .
* عفتها نفيضات الصبا فمسيلها *

(٢) فى الأصل « عن حسين ، عن على » والتصحيح من التبصير ١٣٣٤ والتاج .

(٣) فى الأصل « تحية » والمثبت من التاج والإكمال ١ / ٥٠٠ .

(٤) هكذا فى الأصل مقطوع السياق ، وكذلك هو فى التاج ، أما فى الإكمال ١/ ٥٠٠ فقد قال ابن ماكولا : « ونجبة بن أبى الميثاء السلمى كان مع الفجاءة السلمى الذى حرقه أبو بكر رضى الله عنه بالنار » فلعل هذا هو ماكان يريده المصنف .

وجَمعُ النَّبَثِ، محرَكَةً بمعنى الأَثَرِ: الأَنْباثُ

وجمع النَّبِيثَةَ : نَبائثُ

ونَبَثُوا عن الأَمْرِ : بَحَثُوا .

واسْتَنْبَثَ سرَّه : اسْتَبْحَثَه

وتنابَثُوا عن الأَسرار : تباحَثوا .

وبينهم شَحْناءُ ونبائثُ .

وظَهَرت مَنابِثُهم : أَى خَفايا أَسْرارهم .

ونَبِيثَهُ السَّبُع – فى حَديث أَبِى رافع –: لحمٌ دفَنه السَّبعُ لوَقْت حاجَته ، فى موضع ، فاستخرجَه أَبو رافعٍ ، فأَكَله ، فهو أَطيَبُ أَكلٍ أكله فى الجاهلية .

والنَّبِيثُ ، كأَميرٍ : ضَرْبٌ من سَمك البَحْر ، ويقال : اليَنْبِيثُ ، بزيادة الياءِ فى أَوله .

[ن ث ث]

نَثَّ العَظْمُ : سالَ وَدَكُه .

ورجل نَثَّاثٌ ، كشدّادٍ ، ومِنَثٌّ ، بالكَسْرِ : كثيرُ الإِذاعة للأَسْرار .

والتَّنْثيثُ ، كالنَّثِّ .

[ن ج ث]

نَجَثَ الشىءَ ، وتَنَجَّثَه : اسْتَخْرَجه ، وهو بالحَديث أَخَصُّ .

ورَجُلٌ نَجَّاثٌ : يَتَتَبَّع الأَخْبار ، ويستخرجُها .

ونَجَثَ عنه : نَبَش .

وهو نَجِيثُ القوم : أَى سِرُّهم .

وبدا نَجِيثُ القومِ : إذا ظَهَر سِرُّهم الذى كانوا يُخْفُونه .

وأَمرٌ له نَجيثٌ ، أَى عاقبَةُ سُوءٍ .

[ن ح ث]

النَّحِيثُ ، كأَميرٍ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال كُراع : هو النَّحيفُ قال ابن سيده : وأُرى الثاءَ فيه بَدَلاً عن الفاءِ .

[ن ف ث]

النَّفْثُ : شِبْهُ النَّفْخِ يكونُ فى الرُّقْية ولا رِيقَ معه . فإن كانَ معه ريقٌ فهو التَّفْلُ .

ونَفَثَه نَفْثاً : سَحَرَه .

وهو مَنْفُوثٌ : مَسْحُورٌ .

وامْرَأَةٌ نَفّاثَةٌ : سَحّارةٌ .

ونَفَثَه نَفْثاً : رَماهُ ، وألْقاه ،

ونُفِث فى روعه ، كعُنِىَ : أُلْهِمَ .

والجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ : إذا أَظهَره .

وتقول لمن يُقاوِى مَنْ فَوْقَه : « لو نَفَثَ عليكَ فُلانٌ لقَطَّرَكَ[1] » .

وفى حَديث المُغيرَة : مِئْناثٌ كأَنَّها نُفاثٌ ، أَى تَنْفُثُ البَنات[2] نَفْثاً .

وقول المُصَنِّف ؛ « وأنافث : ع فى اليمن » تبع فيه الصّاغانى ، وهو تَصْحيف ، والصوابُ بالياءِ التحتيّة ، وقد ذكره بعد .

[ن ق ث]

النَّقْثُ : النَميمةُ ، عن ابن الأَعرابى .

و : النَّقْلُ ، كالتَّنْقِيث ، ومنه حَديثُ أُمِّ زَرْع : « ولا تُنَقِّثُ ، مِيرَتَنا تَنْقيثاً » أَى أَمينَةٌ على حِفْظ طَعامنا ، لا تَنْقُله ، ولا تُخرِجُه وتُفرِّقه .

وتَنَقَّث ضَيْعَتَه : تعَهّدها .

[ن ك ث]

النِّكْثُ ، بالكسرِ : الغَزْلُ من الصُّوف أَو الشَّعر يُبْرَمُ ويُنْسَج ، فإِذا أَخْلَقَت النَّسْجَة قُطعَت قِطَعاً صغاراً ، ونُكِثَتْ خُيوطُها المَبْرُومة ، وخُلِطَتْ بالصُّوف الجديد ، ونُفِشَتْ به ، ثم ضُرِبَتْ بالمَطارِقِ ، وغُزِلَتْ ثانيةً ، واسْتُعْمِلت ، والذى يَنْكُثُها يُقال له : نَكاثٌ .

وحَبْلٌ نِكْثٌ ، ونَكِيثٌ ، أَى : مَنْكُوثٌ قد نُكِثَ طَرَفُه .

والنَّكِيثةُ : الأَمرُ الجَليلُ .

وكغُراب : أَنْ يَشْتَكِىَ البَعيرُ نَكْفَتَيْه ، وهما عَظْمانِ ناتِئان عند لَحْمَتَىْ أُذُنَيْه ، وهو النُّكاف .

[ن و ث]

النَّوْثَةَ : أَهمله صاحبُ القامُوس ، وفى اللِّسان : هى الحَمْقَة .

---

(١) فى الأصل « قطرك » والمثبت من الاساس والنص منه .

(٢) فى اللسان « النبات » بتقديم النون والمثبت متفق مع مافى النهاية والتاج ، ويؤكد قوله : « مئناث » .

فصل الواو

مع الثـاء

[و ث و ث]

الوَثْوَثَةُ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسانِ : هو العَجْزُ والضَّعْفُ ، ومنه رَجُلٌ وَثْواثٌ ، أَى عاجِزٌ ، أَو ضعيفٌ .

[و ر ث]

وَرِثَ فلانٌ أَباهُ ، يَرِثُه وِراثة ، ومِيراثاً عن أَبى زيْد .

قال الجَوْهرِىّ : المِيراثُ أَصْلُه ، مِوْراثٌ ، انْقَلبت الواوُ ياءً ، لكسرة ما قبلها .

والتُّراثُ : أَصلُ التاءِ فيه واوٌ ،

وفى المُحْكَم : الورْثُ والإِرث ، والتُّراثُ والمِيراثُ : ما وُرِثَ ، وقيلَ : الوِرْثُ والمِيراثُ فى المال . والإِرْث فى الحَسَب .

وقال بعضُهم : وَرِثَهُ مِيراثاً ، قال ابن سيده : وهذا خطأٌ ، لأَن مفعالاً ليس من أَبْنية المَصادر .

وتَوارَثْتَه الحَوادثُ : تَدَاوَلَتْهُ ، كأَنَّها تَرِثُه هذه[1] عن [٧٠ / أ] هذه .

وَوَرَثانُ ، محركةً : ة[2] ، بينها وبين بيْلَقان سبعةُ فَراسخ ، وقيل : هى كَسَحْبان ، وقال ابن الأَثير : أَظُنُّها من قُرَى شيراز .

وورثين : ة : بنَسَف .

وأَبو عَمْرو أَشْعَثُ بن عَمْرو المِيراثى[3] : من شيوخ المالِينِىّ ، قَيَّده الحافظ .

[و ع ث]

الوَعْثُ : فَساد الأَمْرِ واخْتلاطُه . ج : وُعُوث .

والوُعُوث ، ، بالضم : الشِّدَّةُ والشَّرّ ، قال صَخْر الغَىِّ :

يُحَرِّضُ قَوَمَه كى يَقْتُلُونى
عَلَى المُزَنِىِّ إِذْ كَثُرَ الوُعُوثُ[4]

---

(١) فى الأصل « من هذه » والتصحيح من اللسان .

(٢) نص ياقوت على أنه بالفتح ثم السكون ، وقال : « والسلفى يحرك الراء : بلد هو آخر حدود أذربيجان » وقال المصنف فى التاج « من قرى أذربيجان » .

(٣) فى التبصير ١٤٠٠ ضبطه الميرانى » وقال بالنون بدل المثلثة » وفى الأصل « أشعب » والتصحيح من التبصير .

(٤) فى الأصل « على المربى إذا كثر » والمثبت من شرح الهذليين ٢٦٢ والتاج واللسان .

وأَوْعَثَ : خلط .

وطَرِيقٌ أَوْعَثُ : إذا تَعَسَّر سُلُوكُه .

قال رُؤْبَة :

* ليسَ طَرِيقُ خَيْرِه بالأَوْعَثِ[1] *

والأَواعِثُ فى قول رُؤْبة :

* تُميلُها أَعْجَازُها الأَواعِثُ[2] *

قد يكونُ جَمْعَ وَعْثٍ على غيرِ قياسٍ ، وقد يكون جَمْعَ وَعْثاً على أَوْعُثٍ ، ثم جمع أَوْعُثًا على أَواعثَ .

وامْرَأَةٌ وَعْثَةُ الأَرْداف : ليِّنتُها .

والوُعُوثَة والوَعاثَةُ : اللِّينُ والسُّهُولَةُ وفى المثلِ — إذا أَمَرْتَ أَحَداً بُركُوب الأَمْرِ على ما هُو فيه —

* عَلَى ما خَيَّلَتْ وَعْثُ القَصِيمِ *

[و ل ث]

الوَلْثُ : عَقْدُ العَهْد بين القَوْم ، وقد يكون ضَعيفاً ، وهو الأَكثرُ عند الأَئمَّة ، ويُعَبَّر عنه تارةً باليَسير ، وتارةً بالبَقيَّه ، وقد يكونُ مُحْكَماً مُؤَكَّداً ، وإليه يُشيرُ المُسَيَّبُ بن عَلَس

كما امْتَنَعَتْ أَولادُ يَقْدُم منكُمُ
وكانَ لها وَلْثٌ من العَقَدِ مُحْكَمُ[3] .

ويُقال : لم أَرْمنه إلا وَلْثَةً ، أَى أَثراً قليلاً .

ودَيْنٌ والِثٌ ، أَى يَتقَلَّدُه كما يَتَقَلَّدُ العَهْدَ ، وقال ابن الأَعرابى : أَى دائمٌ .

وعندى وَلْثةٌ من الخَيْرِ ، أَى شىءٌ يسيرٌ منه .

[و ه ث]

الواهِثُ : المُلْقى نَفْسَه فى هَلَكَةٍ .

والوَهْثةُ : مَوْرِدَةُ البحرِ يَطَوُّهاالنّاسُ وَطْءاً شَديداً .

فصل الهاء
مع الثاء

[ه ب ث]

هَبَثَ مالَه هَبْثاً : أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : أَى بَذَّرَه وفَرَّقه.

---

(١) ديوانه ٢٧ والتكلة واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج .

[هـ ث ث]

الهَثُّ : خَلْطُكَ الشَّىْءَ بعضَه ببَعْضٍ.

و : اخْتلاط الصَّوت فى حَرْبٍ أوصَخَبٍ .

والهَثْهَثَة ، والهَثْهاثُ : حكايَةُ بعض كَلام الأَلْثغ .

[هـ ل ث]

الهَلائثُ : السَّفِلَةُ من الناس .

وقال ابنُ الأَعرابىّ : هو من هلائِثِهِم ، ولم يُفَسِّرْه ، قال ابن سيده : أَرَى أنَّ مَعْناه من خُشارتهم ، أَو جَمَاعَتِهِم .

[هـ ل ب ث]

الهِلْبَوْثُ ، كبِرْذَوْن : أَهمَلَه صاحبُ القامُوس . وفى اللِّسان : هو الأَحْمَقُ .

والهِلْباثُ ،بالكَسْرِ : ضَرْب من التَّمر ، عن أَبى حنيفَة ، قال : أَخْبَرَنى شيخٌ من أَهْلِ البَصْرة قال : لا يُحْمَلُ شىءٌ من تَمْرِ البَصْرة [إلى السُّلْطان[1]] . إلا الهِلباثُ .

[هـ و ث]

تركَهُم هَوْثاً بَوْثًا : إذا أَوْقَعَ بهم .

[هـ ى ث]

هاثَ برِجْلِه التُّرابَ هَيْثًا : نَبَشَه.

وهاثُوا ، وتهايَثُوا : دَخَلَ بعضُهم فى بعضٍ عند الخُصومَة .

وهايَثَ مُهايَثَةً : اسْتَكْثَر .

وهايِثَةُ الْقَوْم : جَلَبَتُهُم .

فصل الياء
مع الثاء

[ى ذ خ ك ث]

يَذَخْكَثُ ، كسَفَرْجَل ، والذالُ والخاءُ مُعْجَمَتان : أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقال ياقوت : هى ة ، بفَرْغانَة

[ى ر ك ث]

يارْكَثُ : أَهمله صاحبُ ، وقال ابن السَّمْعانىّ : هى : ة ، بما وراءَ النَّهر من قرى أَشْرُ وسَنَة .

(١) زيادة من اللسان والتاج ، وبها تمام الكلام .

[ى س ر ك ث]

يَسِيركَث : أَهمله صاحب القاموس ، وقال ياقوت : هى ة ، بِسَمرقَنْد .

[ى ف ث]

يَفَثُ ، محركة : لغةٌ فى يافث ، حكاه بَعْضُ المُفَسِّرين.

[ى ن ب ث]

يَنْبِيثُ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن الأَعرابى : ضَرْبٌ من سَمَكِ البَحْر ، كذا أَوْرَده الأَزهرى فى الرُّباعِىّ من التهذيب ، قالَ : ووَزْنُه فَيْعِيل ، ولا أَدْرِى أَعربىٌّ هو أَم دَخيل ، وتَقَدَّم شىْءٌ من ذلك فى « ن ب ث » .

[ى ى ع ث]

يَيْعُثُ ، كيَنْصُر ، أَهملَه صاحبُ القامُوس ،، وقال ابنُ الأَثير : هو صُقْعٌ من بِلاد اليمَنِ ، جعَلَه رسولُ الله ﷺ لأَقْيالِ « شَبْوَةَ » وقد جاءَ ذِكْرُه فى كتاب النبِّى ﷺ لهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وسلم

الله ناصر كل صابر

حرف الجيم

فصل الهمزة مع الجيم

[أ ب ج] *

إِبِّيج ، كسِكِّيت : ة ، بمصر .

آبِج ، كصاحبٍ(١) : أَهْمَلَه صاحبُ القامُوس ، وقال ياقوت : ع ، ببلاد العَجَمَ ، إليه يُنْسَبُ أبو عبد الله محمدُ ابن مَحْمويَه بن مسلم الآبِجِى ، أخرج الحاكمُ حَديثه إِبْجيج ، بالكسرِ : ة بمصر ، من أعمال سَمَنُّود .

[أ ج ج]

أَجَّت النَّارُ : سُمِعَ صَوْتُ لَهَبِها .

و : الرَّجُلُ(٢) : صَوَّتَ ، حكاه أبو زَيْدٍ وأنشد لجَميل :

تَؤُجُّ أَجِيجَ الرَّحْلِ لما تَحَسَّرَتْ
مَناكِبُها وابْتُزَّ عنها شَلِيلُها(٣)

وأَجَّ فى سَيْرِه : أَسْرَع ، عن ابن دُرَيْد ، وأنشد :

* تَؤُجُّ كما أَجَّ الظَّلِيمُ المُفَزَّعُ *(٤)

والأَجَّةُ : حَفيفُ المَشْى ، ج : إِجاجٌ ، بالكسر .

والأُجَاجُ ، بالضمّ : كل ما يَحْرُف(٥) الفم من مالح ، ومُرٍ ، وحارّ ،

وتَأُجاجُ النارِ : أَجِيجُها ، قال :

* كاللَّهبِ السّاطع فى تَأْجاجِهِ *
* يَنِشُّ بالسُّمِّ لدى انْبِعاجِهِ *(٦)

وأَجَّج بينهم شرّاً : أَوْقَدَه .

(١) قوله : «كصاحب» الصواب أنه كهاجر ، فقد نص ياقوت على أنه بفتح الهمزة وبعد الألف باء موحدة مفتوحة » .

(٢) كذا فى الأصل « الرجل » بالجيم ومثله فى التاج واللسان وروده فى الشاهد «أجيج الرحل» يقتضى أن يكون بالحاء المهملة .

(٣) اللسان والتاج وديوانه ١٧٠ . (٤) الجمهرة ١ / ١٤ واللسان والتاج وصدره :

* فراحت وأطراف الصوى محزئلة *

وفى الصحاح « . . . . الظليم المنفر » .

(٥) فى التاج « يحرق » بالقاف ، ويحرف : يلذع اللسان بحرافتة . (٦) التكملة

وأَجِيجُ الماءِ : صَوْتُ انْصِبابه .

والأَواجِجُ فى قول الرّاجز :

* تَكَفُّحَ السِّمائم الأَواجِج[1] *

إنما أَرادَ الأَواجَّ ، فاضْطُرّ ففكّ الإِدغام .

وهَجِيرٌ أُجاجٌ : شديد التَّوَقُّد .

[أ د ج] *

إِيدَجُ ، بالكسر وفتح الدال المهملة ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الحافظُ : ة ، من أَعمال الأَهْوازِ ، منها إبراهيم ابن محمد الإِيدَجِيّ ، عن الحَسَن ابن عبدَان بن سَعيد ، وعنه عبد الله ابن مُوسى السَّلامىّ ، أَحدُ الضُّعَفاءُ ، ذكره الماليِنىُّ ، وذَكره المصنف فى «يذج» على القول بأَن الألف زائدة ، وقال هناك : قريةٌ بسَمَرْقَنْدَ ، وفيه نظر ، وسيأْتى الكلام عليه .

[أ ذ ج]

أَيْذَج ، كأَحْمَد ؛ هكذا ذكره المصنِّفُ والصحيح أنه بالخاءِ المُعْجمة ، كما سيأْتى فى موضعه .

[ا ذ ر ب ى ج ا ن]

أَذْرِبيجانُ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهذا مَحَلّه : ع ، أَعْجَمىٌّ مُعرَّب ، قال الشمّاخ

تَذَكَّرْتُها وَهْنًا وقد حالَ دُونَها ... قُرَى أَذْرَبيجانَ المَسالِحُ والجالُ[2] .

وجَعَلَه ابنُ جِنِّى مُركَّباً ، قالَ : هذا اسمٌ فيه خَمْسة موانِعَ من الصَّرْف ، وهى : التَّعْرِيفُ[3] ، والتَّأْنيثُ ، والعُجْمَة والتّركيبُ ، والأَلف والنون .

[أ ر ج]

أَرِجَ النّاسُ ، كعَلِمَ : ضَجُّوا بالبُكاءِ .

وأَرَجَ الحَقّ بالباطِلِ ، كضَرَبَ : خَلَطَه به .

وأَرَّجَ النارَ تَأْرِيجاً : أَوْقَدها ، فتَأَرَّجَتْ : تَوَهَّجَتْ .

(١) التاج واللسان ومادة «كفج» ونسب إلى حندل بن المثنى .

(٢) البيت فى ملحقات ديوان الشماخ ، ومعجم البلدان «أذربيجان» والتاج واللسان ، ومادة (سلح) و(ذرو) .

(٣) هكذا فى الأصل والتاج واللسان ، وهو غير واضح ، فالتعريف وحده — وهو يعني العلمية هنا — ليس مانعا من الصرف ، حتى تجتمع معه علة أخرى من العلل المذكورة .

والأَرايجُ : ج الأَرِيجة ، للرِّيح الطَّيِّبة ، أَنشد ابنُ الأَعرابِىِّ :

* كأَنَّ رِيحاً من خُزامَى عالِجِ *

* أَو رِيحَ مِسْكٍ طَيِّبِ الأَرائجِ (١) *

وأَرْجانُ ، كسَحْبان : لُغةٌ فى أَرَّجان – بالتشديد – للبلد ، أَشارَ إِليه الجَوْهرِىُّ بقوله : وربما جاءَ فى الشِّعْر بتخفيف الرَّاء ، كما فى قولِ المُتَنَبِّى :

أَرْجانُ أَيَّتُها الجِيادُ فإِنَّه
عَزْمِى الذى يَدَعُ الوشِيجَ مُكَسَّرا (٢)

وقال شُرَّاح ديوانه : إِنه ضرُورة

والمِئْرَجُ ، كمِنْبر : الكَذَّاب ، والمُخَلِّط

والمُؤَرِّجُ الذُّهْلِىّ : جدُّ المؤرِّج الرَّاوِية ، نقَله الجوهرىُّ عن أَبى سَعيدٍ .

والمُؤَرِّجُ السُّلَمِىّ : شاعر إِسْلامى من الدَّولة الأُموية .

والأَيارِجَة : دَواءٌ ، مُعَرَّب

[أ ر ز ن ج] *

أَرْزَنْجان ، بتقديم الراءِ الساكنة على الزاى المفتوحة ، وسكون النون ، أَهمله صاحبُ القاموس [١ / ٧١] وهى : د ، بالروم ، نُسِبَ إِليه جماعةٌ من المتأَخِّرين .

[أ ر ك ن ج] *

أُرْكَنْج ، بالضم ، وسكون الراء والنون ، وفتح الكاف : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو : د ، بخراسان ، وهو مَشْهورٌ الآن بخوارزْم .

[أ ز ج]

أَزَجَ العُشْبُ : طالَ وامْتدّ ، وفَرَسٌ أَزُوجٌ ، كصَبُور : سَرِيع الشَّدِّ .

والازاجُ ، كأَصْحاب : ة ، بِبَغْدادَ ، على طريقِ خُراسان ، عليها مَسْلَكُ الحاجِّ . عن ياقوت .

(١) اللسان والتاج .
(٢) ديوان المتنبى ١ / ٣٦٤ .

[ا س ب ر ن ج]

أَسْبَرَنْج ، بالفَتْح : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقد جاءَ ذكره فى الحديث وفى النِّهاية أنه اسم الفَرَس الذى يُلْعَب به فى الشِّطْرَنْج ، مُعَرَّب .

[أ س ج]

آسِج ، كصاحِب : ع ، منه أَبو سعيدٍ محمدُ بنُ عَون بن إِسْحاقَ ابن صالح الآسِجِىُّ ، رَوَى عنه أَبو الحَسَن محمدُ بن أَحمد ، الخطيب البَكْرِىّ ، شيخُ المالينىّ .

[أ ش ج]

آشِجُ ، كصاحِبٍ : ة ، بمرو ، منها محمدُ بن أَيُّوب الآشِجِىُّ ، سَمع أَبا علىٍ الزَّعْفرانى ، هكذا ضبَطه المالِينىُّ ، وقال : هو مَنْسُوب إِلى قرية يقالُ لها : شل نو ، على غير قياس .

[أ ن ب ج]

إِنْبِجانُ ، بالكسر : أَهمله صاحب القاموس ، وقال ابن الأَثير : ع : نسِبَتْ إِليه الأَكْسِيَةُ ، فيُقال : كساءٌ إِنْبِجانِىٌّ ، وهو الأَشْبَهُ ، وعلى هذا فالأَلف من أَصلِ الكلمةِ ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى (ن ب ج) .

فصل الباء

مع الجيم

[ب أ ج]

البَأْجُ : الطَّرِيقَةُ من المحَاجِّ المُسْتَوية ج : أَبْواجُ .

و : الاجْتِماع .

وهُمْ بَأْجٌ واحدٌ ، أَى : شىءٌ واحدٌ .

وجَعَلَ الكَلامَ بأْجاً واحداً ، أَى : وَجْهاً واحداً .

[ب ب ج]

بَبِيج ، كأَمِيرٍ : اسمٌ لسَبْع قُرًى بمصر ، إِحداهُنَّ فى جَزيرة بنى نَصْر ، والثانية فى الأَبوصِيرِيَّة ، والباقية بالفَيُّوم .

[ب ت ج]

بُوتِيج ، بالضم ، ويقال : أَبوتِيج بالأَلف : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بالصَّعِيد ، على النِّيل .

[ب ج ج]

البَجَجُ ، محركة : سَعَةُ العَيْن وضِخَمُها ، وقد بَجَّ الرجلُ ، وهو بَجِيجٌ ، وهى بجّاءُ ،

وعينٌ بجّاءُ : واسعةٌ .

وانْبَجّت الماشيةُ ، فهى مُنْبَجّة ، كابْتجّت

وبَجّه بَجًّا : قَطَعَه ، عن ثَعْلَب .

وبجّهُ بالعَصَا وغيرِها : ضَرَبَه بها عن عِراض حَيْثُما أصابَت منْه .

وبَجّهُ بمكْرُوهٍ وشَرٍّ : رمَاهُ به

وبِرْذَوْنٌ بجْباجٌ : ضَعيفٌ سَريع العَرَق ، عن المُفَضّل ، وأنشد :

* فليسَ بالكابى ولا البَجْباجِ (١) *

ورجُلٌ بَجْباجٌ : أَحْمَق ، وقيلَ : مِهْذارٌ .

وجَبَلٌ بُجابجٌ ، كعُلابِطٍ : ضَخْمٌ عن أبى عمرو .

وبَجّان، ككَتّانٍ :ع بين فارِسَ وأَصْبهان، عن ياقوت :

وبَجّ حَوران : ة كانت على باب دمشقَ ، وقيل : من إِقليم باناس ، نقله ابُن عساكر .

وبَجّةُ : ة ، بأَصْبهان ،

وبُجّانَةُ ، كرُمّانة : بلد بالأَنْدلس وضبطه ياقوت بالفتح .

وهو يَتَبَجّج بفُلانٍ ، ويتَمَجّجُ – بالباء والميم –: إذا كان يَهدى به إِعْجاباً.

وقال اللِّحيانى : أَى يفْتَخر به ،ويُباهى به.

وفى نوادرِ أَبى زَيْدٍ : المتبَجّجُ : المفْتَخر .

وأَبو بَكْر بن باجّةَ الصّبّاغُ : أَندلُسِىٌّ ، ضبطه الحافظُ

[ب ح د ج]

بُحْدُج ، كَقُنْفُذ : أَهمله صاحب القاموس ، وقال البلاذُرِىُّ : هو بُجْدُج بُن رَبيعَةَ بن سُمَيْرٍ ، من بنى عامرِ بن حَنيفَةَ ، هكذا رأَيته مَضبوطاً بالحاءِ المهملة .

[ب ح ر ج]

البَحْرَجُ ، كجَعْفَر ، وبُرْثُن : هكذا هو بالراءِ قبل الجيم فى أَكثر

---

(١) اللسان والتاج .

النُّسَخ ، وفى بعضها بالزاى ، وصَوب شيخُنا أنه بالخاء قبل الراء ، وفيه نظر .

[ب خ ت ج]

بُخْتَج ، كجُنْدَب : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ الأَثيرِ : هو العَصير المطْبُوخُ ، مُعَرَّب .

[ب خ د ج]

[٧١ ب] البَخْدَجَةُ ، بالدال المهملة ، كذا فى سائر نسخ الكتاب ، وضبطه الصاغانى بالذال المعجمة فى الكُلِّ .

[ب ا د هـ ن ج]

باذْهَنج : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو مما يُتَّخذ فى البُيوت مما يَجْلِبُ الهواءَ ، مُعَرَّب

[ب ر ج]

البَرَجُ ، محركة : تباعُدُ ما بينَ الحاجبَيْنِ . وهو أَبْرَجُ ، وهىَ بَرْجاءُ

وبلالام : أُطمٌ لبنى النَّضير فى المَدِينة .

والبُرُوج : الكواكب

و : القُصُور .

وثوبٌ مُبرَّجٌ : فيه صُور البُرُوج عن الزَّجاج .

وتَباريجُ النبات : أَزاهِيُره .

وككِتّانٍ : جماعةٌ من المحدِّثين .

والبُرَيْجان ، مُصَغَّراً : ة ، بمصر من أَعمال حَوْفِ رمسِيس .

و : ع ، قرب غَزَّة .

وبُرْجان : د . بنواحى الخزَر .

وبَراجِين : ة ، بجيزة مصر .

والبَواريجُ : ة ، من أَعمال تَكْرِيت

وذكر المصنف فى (ب ز ج) بَرْوَج ، كقَسْورٍ – ويقال بالصاد بدل الجيم – : د ، بالهِنْد ، منه أَبو محمد هارونُ ابن محمد بن المهلب البَرْوَجِىّ ، لَقِيَه السِّلَفِىُّ بالاسكندرية .

وأَحمدُبن محمد بن القصَبِىُّ البُرْجِىّ من

بُرْجَة[1] المَغرب ، قرأ على أصحاب أبي[2] عَمْرٍو ، ذكره اليَسَعُ بن حَزْم ، وأبو سَهْلٍ منصورُ العَرُوضِيّ البُرْجيُّ من بُرْج أَصْبهان ، سَمع الحافظ أبا نُعَيم ، مات سنة ٤٨٨

وأَبْرَجَهُ ، بالفتح : لقبُ إبرهيم ابن محمد بن الحارث ، وإبراهيمَ بن يوسف الأَصْبَهانيَّين المحدِّثَيْنِ.

وأبو شُجاع يحيى بنُ أَحمد بن على بن محمد البَرَّاجُ البَغْداديُّ ، مُحَدِّث . وابنُه أَحْمد سَمِعَ من ابن البَطِّيِّ ، مات سنة ٦٢٥

[ب ر ث ج]

البُرْثُجانِيَّةُ ، بالضم : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال صاحبُ اللِّسان : هو أَشَدُّ القَمح بياضًا ، وأَطْيَبُه وأَثْمَنُه[3] حِنْطَةً .

[ب ر ز ج]

بُرْزُج بن أَبان بن الحَكَم التَّميميُّ ذكره الأَميرُ ، وضبطه كقُنْفُذ .

[ب ر ز ن ج]

بَرْزَنْجة ، بالفتح وسكون الراءِ ، وفتح الزاى وسكون النون : أَهمله صاحب القاموس ، وهى ببلاد : ة ، ببلاد الأَكْراد

[ب ر ن ج] *

بَرنُوج ، بالفتح ، وضم النون : ة ، بمصر ، من الفاقُوسِيَّة ، بها مَعْدِنُ الأَطْرُون الفائق .

[ب ز ج]

بَوازِيج : هكذا هو بالزاى ، تبعاً للصاغانى ، وقال ياقُوت : هو بالراءِ ، وقد ذكرناه آنفاً .

وبُوزَجان ، بالضم وفتح الزاى : د ، بخُراسانَ بين هَراةَ ونَيْسابُور .

وبَزَج ، محركة : جدُّ المبارَكِ بنِ زيد بن جُرَش البخاريِّ المحدِّث .

[ب س ت ج]

طَعامٌ بَسْتَجان ، أَى كثيرٌ ، عن أَبى مالك .

(١) سياقه فى القاموس يقضى أنه بالضم ، وضبطه فى ياقوت فى معجم البلدان بفتح الباء .

(٢) فى الأصل « بنى عمرو » والذى فى التبصير ١٣٥ « قرأ على أبى داود وغيره . عن أبى عمرو الدانى ، ذكره اليسع » .

(٣) فى التاج « واسمنه » والمثبت كاللسان

[ب س ج]

البَسُوج ، بالفتح : أهمله صاحب القاموس ، وقال ياقوت : ة ، بالصَّعيد غربَ النيل .

[ب س ف ن ج]

بَسْفانَجُ ، بالنون قبل الجيم ، هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ ، والمشْهور أنه بالتحتية بدل النُّون ، وهو مُعَرَّبٌ ، معناه ذُو عَشْرِ أَرجل .

[ب ع ج]

بعَجَه الأَمْرُ : حَزَبَه .

وبَطْنٌ بَعِجٌ ، ككَتِفٍ : أى مُنْبعِجُ أراه على النَّسَب .

وبَعَجْتُ له بَطْنى : أَفْشيتُ سرِّى إليه .

وبَعَجَ الأَرْضَ ، وبَجَعها : شَقَّها وبَعَجَتْ له الدُّنيْا مِعَاها : أَى كَشفَت له عماً كان فيها من الكُنُوز والأَمْوال والفَىْءِ .

وبَعَّج المطَرْ فى الأَرْض تبعْيجاً : فَحَصَ الحجارَة بشدَّة وَقْعِه

وبَعَجَ[1] الأَرضَ آباراً : أَى حَفَر فيها آبارا كثيرة .

والبَواعِجُ : أماكن فى الرَّمْلِ تَسْتَرِقُّ وبَعَجَت هذه الأَرضَ [عذاةٌ طيِّبة التُّرْبة][2] أَى توسَّطَتْها .

وباعِجَةُ . وابُن باعجٍ : رَجُلٌ ، قال الراعى :

كأَنَّ بقايا الجَيْشِ جَيْشِ ابنِ باعِجٍ
أطافَ بُركْنٍ من عَمايةَ فاخرِ

وعَمْرو بن بُعجَةَ اليَشكُرِىُّ ، بالضم : تابعىٌّ .

[ب ع ز ج]

بَعْزَجَةُ ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : هو اسمُ فَرسِ المِقْداد ، شَهِد عليها يومَ السَّرْح .

---

(١) لفظ الأساس « وبعجت الأرض آباراً : حفرت فيها آبار كثيرة » . (بالبناء للمفعول)

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من الأصل والتاج ، وزدناه من الأساس واللسان ، وهو ضرورى لتمام العبارة .

(٣) اللسان والتاج .

والبَعْزَجَة : شدَّةُ جَرْيِ الفرس ، قال السُّهَيْلىُّ : كأَنه مَنْحوت من أَصْلين بَعَج : إِذا شَقَّ ، وعَزَّ : إِذا غلَبَ .

[ب غ ج]

[٧٢ / ا] بَغَجَ الماءَ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : أَى جَرَعه ، كغَبَجَه

والبُغْجَة ، بالضمِّ : الجُرْعَة كالغُبْجَة .

[ب ل ج]

البَلَجُ ، محركة : تَباعُدُ ما بينَ الحاجِبَيْن ، كالبُلْجة ، بالضمِّ ، ج : أَبْلاجُ .

ورَجُلٌ أَبْلَجُ : إِذالم يكن مَقْروناً .

وأَيضاً : الأَبيضُ الحَسَن الواسعُ الوَجْه ، يكونُ فى الطُّولِ والقِصَر .

وهو بَلِيجُ الوجه ، كأَميرٍ : مُشْرِقُه

وبَلِجَ صَدْرُه ، كعَلِمَ : انْشَرَح

والحقُّ أَبْلَجُ ، أَى : واضحُ .

وابنُ بَلْجٍ : مُحدِّثٌ بَصْرى ، وهو عُثْمان بُن عَبْد الله بن محمد بن بَلْجٍ البُرْجُمىُّ البَلْجِىُّ ، رَوى عن أَبى الوَليد الطَّيالِسِىِّ .

ومُحمَّدُ بُن عبد الواحد بن عُمَر بن بَلْج البَلْجِى الطَّرابُلُسىُّ ، كَتَب عنه السِّلَفى ، قال ابن نُقْطَة ، ونَقَلْتُه من خَطِّه مضبُوطاً .

والبُلْجَةُ ، بالضمِّ : ما خَلْفَ العارِض إلى الأُذن .

وتَبَلَّجَ[1] الرَّجُلُ إِلى الرَّجُلِ : ضَحك وهَشَّ .

وثُورٌ أَبْلَجُ[2] : أَقْرَنُ .

والبَلْجَةُ ، بالفتح : الاسْتُ ، عن كُراع ، ويُقال بالضمِّ ، ويقال أَيضا بالحاءِ .

والبليلَجُ : دواءٌ معروف .

---

(١) فى الأصل « بلج الرجل . . . » والمثبت من اللسان والتاج .

(٢) لفظه فى الأساس « وثور أبلج : مثل أقرن » .

[ب ل ت ج]

بِلْتاجُ ، بالكسر : أهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمصر .

[ب ل د ج]

بَلْدِجِى ، بفتح فسكون بكسر الدال : أهمله صاحب القاموس ، قال الحافظ وهو جَدٌّ عبد الرحمن بن محمود بن مَوْدُود الموصلى المُحدِّث ، سَمِع من ابن طبرزد ، وله إخوةٌ حَدَّثوا .

[ب م ن ج]

بامِنْج ، بكسر الميم : أهمله صاحب القاموس ،وقال ابن السمعانى : ة ،بهراةَ .

[ب ن ج]

بَنْجَةُ ، بالفتح : ة ، بالصعيد الأعلى .

وأَبْنَجَ : ادَّعَى إلى أصْل كريم .
ووقع فى نُسخ الكتاب « انبَنَجَ » من باب الانْفعال ، وهو تحريفٌ من النُّسّاخ .

[ب ن د ن ج]

بَنْدَنِيج ، بالفتح : أهمله صاحبُ القاموس ، وهو : د ، قُربَ بغدادَ ، بينهما دُونَ عشرين فرسخاً ، وقد نُسِبَ إليها عُلَماء .

[ب ه ج]

بَهِجَ النَّباتُ ، كعَلِم ، فهو بَهِيجٌ : حَسُنَ ونَضُر .

والرجلُ : ظَهَرتْ أساريُر وَجْهه .

وامْرَأَةٌ مِبْهاجٌ : غَلَب عليها الحُسنُ ونسوةٌ مَباهيجُ ، قال ابنُ مُقبِل :

وبِيضٍ مَباهيجٍ كأَنَّ خُدودَها
خُدُودُ مَهاً آلَفْنَ من عالِجٍ هَجْلَا[1]

والبَهَجةُ ، محركةً : قبيلةٌ من العَرب بالدِّيار المصرية .

[ب ه ر ج]

البَهْرَجُ من الدَّراهم : ما ضُربَ فى غير دارِ الأمير ، حكاه المطَرِّزىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابى

وبَهْرَجَ دَمَه : أَبْطَلَه .

و: بهم : إذا أَخَذهُم على غير المَحَجَّة .

ومكانٌ بَهْرَجٌ : غير حِمىً .

ودَمٌ بَهْرجٌ : مُهدَرُ

(١) ديوانه ٢٠٥ والأساس والتاج .

وبَهْرايج : د ، بالهند ، ذكره ابن بَطُّوطة فى رِحْلَته .

[ب و ج]

البائج : المُثْقَلُ .

وبَعيرٌ بائجٌ : إذا أَعْيا .

وقد بُجْتُ أَنا : مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ .

وتَبَوَّج البَرْقُ : تَفرَّق فى وَجْه السَّحاب ، وقيلَ : تَتابَعَ لَمْعُه .

ورَجُلٌ بَوّاجٌ ؛ صَيّاحٌ .

وباجَتْهم البَوائجُ : أَصابَتْهم .

وباجَ الرَّجُل يَبُوجُ : أَسْفَر وجْهُه بعد شُحُوب السَّفَرِ .

والباجَة : الاختلاط .

وباجَهُم الشَّرُّ : عَمَّهم .

والباجُ : الطَّريقة من المَحاجِّ المُسْتَوية عن ابن الأَعرابى ، وقد يُهْمَزُ .

ونحن فى ذلك بَاجٌ واحدٌ : أَى سَواءٌ ، حكاه أَبو زيد غير مهموز ، وقد يُهْمَز

والباجُ : ة ، بالأَنْبار ، عن البَلاذُرِى .

وبِيج ، بالكسر : ة ، بالصَّعيد الأَعلى

والبَيْجانى : فَرَسٌ منسوب .

فصل التاء

مع الجيم

[ت ج ت ج]

تُجْتُج ، بالضمِّ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : هو دُعاءُ الدَّجاجة .

وبَنوتج : بطنٌ من العَلويِّين بمصر ، وأَول من تَلَقَّبَ به منهم أَبو القاسم الحَسَن بن الحَسَن بن إسماعيل بن إبراهيم التَّجِّىُّ ، لتَجْتَجة فى لسانه .

[ت ر ج]

تروجة : أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمصر قرب الإسكندرية .

[ت ر ن ج]

الأُتْرُنْجُ ، بإثبات الهمزة المضمومة ، والنون الساكنة : لغة فى الأُتْرُجّ ، نقله ابن هِشام اللَّخْمّى فى فَصيحه

وثوبٌ مُتَرَّجٌ ، كمُحَمَّدٍ : مَصْبُوغ بالحُمْرة صَبْغاً مُشْبَعاً .

وأُتْرُجَّة ، بالضمّ : لقبُ جماعة [هم] :(١) عبد الله بن محمد بن داود ، وعيسى بن خُشْنام(٢) المَدائنى ، وداودُ ابن عيسى الهاشمى الذى كان يَصْحَب المُسْتَعين .

وتَرْجُ ، بالفَتْح : ع ، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلىّ :

وهابٍ كجُثْمانِ الحَمَامة أَجْفَلَتْ
به بَطْنُ تَرْجٍ والصَّبَا كلَّ مُجْفَلِ(٣) .

[ت ف ر ج]

التَّفاريجُ : أَهْمَلَه صاحبُ القاموس ، وقال الأَزْهَرِىُّ : هى فُرَجُ الدَّرابزين ، و : فَتَحاتُ الأَصابع وأَفْواتُها ، وهى تِفْرَ وَتائِرُهَا ، واحدُها تِفراجُ ، وسيأْتى فى « ف ر ج »

[ت ل ج]

التَّوْلَج ، كجَوْهَرٍ : كِناسُ الظَّبْىْ ، فَوْعَلٌ عند كُراع ، وتاؤه أَصْلٌ عنده وسيأْتى فى (و ل ج)

[ت و ج]

التَّوَّجِىُّ : الصَّقْرُ ،

والتاجُ : العِمامَةُ .

ومَلِكٌ مُتَوَّجٌ : مُسَوَّدٌ .

وتاج : ع ، بمصر ، وهو المرادُ بقول القائل :

رِياضٌ كالعَرائسِ حينَ تُجْلَى(٤)
يُزَيِّنُ وَجْهَها تاجٌ وقُرْطٌ

والقُرْطُ ، بالضم : نَباتٌ مشهور .

و : قصرٌ بمصر للفاطميِّين ، يُعْرفُ بالتاج والوجُوه السَّبْع

وتاجَةُ بنتُ عبد الله بن دوادَ اليَمَنِيَّة ، أُمُّ الصَّالحين ، وهى أُمُّ بنى النَّزيل من سَعْدِ العَشِيرة ، محَدِّثى اليمن

وأَبو الفَضْل محمودُ بن على بن عَبْد الله الواسطى التاجِىّ ، نُسب إلى التاجِيَّة : المدرسة المذكورة ببَغْداد ، حدَّثَ عن ابن شاتيل

---

(١) زيادة عن التبصير ٤ للإيضاح .

(٢) فى الأصل هشام ، والتصحيح من التبصير / ٤

(٣) ديوانه ٣ والصحاح واللسان ومادة (جفل) والتاج ،والرواية : « ريح ترج » .

(٤) التاج .

وَمَسْعودُ بنُ عبد الله التاجِيُّ الصُّوفى مولى تاج الدين المسعودى ،كَتَب عنه المُنْذِرىُّ فى مُعْجَمه ،

وجَوْهَر بن عبد الله التاجِيُّ ، شيخُ ابنِ عَساكر ، ذكره ابنُ نُقْطَة

وذُو التاج : لَقَبُ هَوْذَةَ بن عَمْرِو ابن رَبيعَةَ بن ذُهْل ، كانَ على بَكرِ بن وائل يومَ أُوارَةَ ، نقله ابُنُ الكَلْبىِّ ، وإليه نُسب المُلْبِدُ بن لَبيد الخارجيُّ التاجىّ ، ذكره ابن الجوّانى فى كتاب النسب له ،

وأيضا : لَقَبُ الأَشْعَث بن قَيْسٍ الكِنْدىِّ .

والتاجُ : الفضَّة ، ويقال للسَّبِيكة منها : تاجَةٌ ، وأَصْلُها « تازَه » مُعَرَّب .

وسَمَّوْا : تُوَيْجاً ومُتَوَّجاً ، كزُبيْر ، ومُعَظَّم .

فصل الثاء

مع الجيم

[ث أ ج]

ثَأَج ثأْجاً : شَرِبَ شَرباتٍ ، عن أَبى حَنيفَة .

[ث ب ج]

الأَثْبَجُ : الأَحْدَبُ .

وبه ثَبْجَةٌ ، أَى حُدْبَة .

ورَجُلٌ مُثْبَئِجٌّ ، كمُطْمَئِنّ : مُضْطَرب الخَلْق مع طُولٍ .

وثَبَّجْتُ الإِبلَ بالرِّحَالِ[2] : إذا وَضَعْتَ الرِّحالَ على أَثْيَاجِها .

والأَثْبِجَةُ : ع[3] ، لبنى جَعْفَر بنِ كلاب .

[ث ج ج]

الثَّجَّةُ : حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُها ماءُ المَطَر ، عن أَبى عُبَيد .

وحَلَبَ ثَجًّا : أَى لَبناً سائلاً كَثيراً .

ومَطَرٌ ثِجٌّ ، بالكسرِ ، ، وثَجّاجٌ ، وثَجِيجٌ : شَديدُ الانْصباب .

---

(١) كذا فى الأصل وفى التبصير ١١٨ « المكيد » بالكاف . والملبد : من أسماء الأسد .

(٢) فى الأصل « الإبل والأحمال » والتصحيح عن اللسان .

(٣) فى معجم البلدان (الأثبجة) : « صحراء لها جبال جعفر . . . الخ .

وماءٌ ثَجُوجٌ ، وثَجّاجٌ : مَصْبوبٌ .

وأَثَجَّهُ : أَساله ، لُغةٌ فى ثَجَّهُ .

ودَمٌ ثَجّاجٌ : مُنْصَبٌّ .

وعينٌ ثَجُوج : غَزيرةُ الماء .

[ث ح ج]

ثَحجَه برِجْلِه ثَحْجاً : ضَرَبه ، وهى لغة مَهْرِيَّة.

[ث ل ج]

أَثْلَجُوا : دَخَلُوا فى الثَّلْج .

وثُلِجُوا ، بالضم : أَصابَهُم الثَّلْج .

وثَلِجَ قَلْبِى ، كعَلِم : تَيَقَّنَ ، رَواه اللَّبلِىّ . عن عبد الحَقّ .

وثُلِج قَلْبُه ، كعُنِىَ : بلد .

وأَثْلَجَتْ عنه الحُمّى : أَقْلَعَتْ .

وأَبو بكرمحمدُ بن أَحمد بن محمد بن أَبى الثَّلْج : حدَّثَ ، ذكر المُصَنِّف جَدَّه .

وأَرْضٌ مَثْلُوجةٌ : أَصابَها الثَّلْج .

وماءٌ مَثْلُوج : مُبرَّدٌ بالثَّلْج .

والثُّلُج ، بضمتين : البُلَداءُ من الرِّجال . وقال ابن الأَعرابى : هم الفَرِحُون بالأَخبارِ .

وما أَثْلَجنى بهذا الأَمر ! : أَى ما أَسَرَّنى .

وأَبو نَصْر محمدُ بن أَحمدَ الثَّلْجِىُّ ، إلى بَيْع الثَّلْج ، ذكره الرُّشاطىُّ .

[ث و ج]

ثَاجَت البَقرةُ ، تَثُوجُ ، ثَوْجًا : صَوَّتتَ ، وقد يُهْمَزُ ، قال ابنُ دُرَيد : ترْكُ الهَمز أَعْلى .

والثَّوْجُ : لغةٌ فى الفَوْج ، عن أَبى تُراب .

وثاج يثُوجُ : مثل جاثَ يَجُوثُ : إذا بَلْبَلَ مَتَاعَه وفَرَّقه ، عن ابن الأَعرابى

فصل الجيم
مع نفسها

[ج ر ج]

الجَرجَةُ ، محرَّكة : جادَّةُ الطَّريق ، ووَسَطُه ، ومُعْظَمُه ، وقد اخْتُلف فى هذا الحَرْف ، فذهب جماعةٌ إلى هذا ، ووافقَهُم ثَعْلَبٌ وابن خالَوَيْهِ ، وسَبَقَهم إلى ذلك الإمامُ أَبو زَيْدٍ ، وصَحَّحَه

أبو عُمَر الزّاهد، وزَعَم أنّ من يقولُ: هو بالخاء المُعْجَمة، فقد صَحَّفَه .

وقال أبو بكرِ بنُ الجرّاح : سألتُ أبا الطَّيِّب عَنها ، فقال : حــكَى لى بعضُ العُلَماء عن أَبي زَيْد أنه قالَ : هى الجَرَجَةُ بجيمين ، فلَقيتُ أعْرابياً فسأَلْته عنها ، فقال : هى بجِمَيْن .

وذَهَب الأَصْمَعِيّ إلى أنها بالخاءِ المعجمة من الطَّريق الأَخْرَج [٧٣ / ١] أى : الواضح ، ومالَ إليه أَبو سَهْل الهَرَوىُّ ، ووافقَه ابن السِّكِّيت ، وقال الرِّياشىُّ : هو الصوابُ .

وكانَ الوَزير ابنُ المغْرِبِىِّ يسأَل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحانِ ، ويَقُول : ما الصوابُ من القَوْلَين ؟ ولا يُفسِّره .

وسِكِّينٌ جَرِجُ النِّصابِ ككَتِفٍ : قَلِقُهُ . وخَلْخالٌ جَرِجٌ كذلك .

وجَرَجت الإِبلُ المرتعَ : أَكَلَتْه .

ومحمدُ بن إبراهيم بن الجِرْج ، بالكسر ، ويُضَمُّ : مُحدِّث .

وجِرْجا ، بالكسرِ : د ، بالصَّعيد الأَعلى ، منه عَبْدُ الموْلى بن مَطِير الجِرْجاوىُّ : أَديب كتب عنه المُنْذرى . وربّما كُتب فى الديوان « دجِرْجا » بزيادة الدال فى أوله .

وأبو جِرْج ، بالكسر : ة ، بالصعيد من كُورة البهْنَسا .

وجُرْجِين ، بضم الجيم الأَولى وكسر الثانية : ع ، بين واسط والبصْرة ، وإليه ينسب الهَور(١) المُتَّقَى سُلوكُه ، لعظم الخطَر(٢) فيه إذا هبَّت أَدْنَى ريح .

[ج ر م ا ز ج]

جَرْمازِج ، بالفتْح وسكونِ الراءِ ، وكسر الزاى قبل الجيم ، كذا فى النُّسخ ، وبعضها [جَذْمارِج] بالذال بدل الراء وبالراء قبل الجيم .

والمعروف عند الأَطباء جزمازج . بضم الجيم وسُكون الزاء الأَولى وكسر الزاى الثانية ، وهو فارسىٌّ مُعرَّب .

---

(١) فى الأصل « المور » والتصحيح من معجم البلدان « جرجين » والنص فيه .

(٢) فى الأصل « الحظ » والتصحيح من معجم البلدان .

[ج س م ى ر ج]

جِسْمَيْرَجُ ، بفتح فسكون المهملة ، وفتح الميم وسكون التحتية ، وفتح الراء هكذا هو فى النُّسخ ، والمعروف عند الأَطباء بسكون الشين المُعْجمة ، وفتح الزاى قبل الجِيم ، وهو فارسىٌّ مُعَرَّب مَعناه : دَواء العين .

[ج ل ج]

الجَلَجُ ، محرَّكةً : القَلَقُ والاضطراب.

و : حَبابُ الماءِ فى لُغة أَهل اليمَامة .

[ج ن ج]

جَناج ، كسَحابٍ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بمصر من الغربية ، بين النَّحراوية وسَنْهور منها البدْرُ محمد ابنُ على بن أَحمد بن سالم الجَناجىُّ ، سَمع على الديمى والسَّخاوِىِّ

[ج و ج]

الجوجان : البَيْدَرُ ، عن السُّهَيْلى فى الرَّوض .

وأَحمد بن عمر القُطْرُ بُلى الجاجِىُّ : مُحدِّث ، روى عن ابن الصَّلاح

فصل الحاء مع الجيم

[ح ب ج]

حَبَجَ حُباجاً : وَرِمَ بَطْنُه[(١)] وارْتُطِم عليه.

وقيل : الحبَج : هو الانْتِفاخُ حَيثما كانَ من ماءٍ أَو غيره

ورجلٌ حَبِجٌ ككَتِفٍ : سَمينٌ .

وأَحْبَج لك الأَمْرُ : اعترَض فأَمْكَن

والحَوبَجَةُ : ورمٌ يصيب الإِنسان فى يَديه ، يمانية . حكاهُ ابن دُرَيْد ، قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُها .

[ح ج ج]

الحَجُّ : الزِّيارة والإِتيان

وبالكسرِ : القوم الحُجّاج ، عن ابن السِّكِّيت ، أَنشد ابن دُرَيْدِ :

* وكأَنما أَصْواتُها بالوادِى *

* أَصواتُ حِجٍّ من عُمانٍ عادِى *[(٢)]

---

(١) كذا فى الأصل كاللسان والتاج . وانظر « رطم» وفى الجمهرة (١/٢٠٥) وحبج الرجل : إذا أطم عليه ، فحبس نجوه ، فورم بطنه » وضبط أطم مبنيا للمجهول .

(٢) التاج واللسان وفى الجمهرة ١ / ٤٩ « . . . . فى الوادى . . . . غادى »

هكذا رواه بالكسر .

والحُجَّةُ ، بالضم : مادُوفِع به الخصْمُ ج : حُجَجٌ ، وحِجاجٌ .

وبلالام : حُجَّةُ بنتُ قُرَيْطٍ ، روت عن أمِّها عَقِيلة ، وعنها زَيْدُ بن عبد الرحمن .

وحُجَّةُ بنت مُرَّةَ عن عجْلانَ مَولى أبي بَكْرَةَ ، وعنها إبراهيم بن مِحْجَن ، ذكرهما ابنُ مَنْدَةَ فى تاريخ النساء .

وذو الحَجَّة ، بالفتح ويكسر : الشهرُ الذى يقَعُ فيه الحَجُّ ، ج : ذواتُ الحِجَّة ولم يقولوا : ذَوو ، على واحِدِه .

والحَجّاجُ : الرجُل الكثير الحَجِّ ، ولا يمُالُ إلا إن صُيِّر اسماً ، فيتحَّولَ عن حال النعت ، وتَدْخُلُه الإمالةُ فى جميع وجُوه الإعراب ، على غير قياس .

وعبد الله بُن عبد الواحد بن محمد ابن عبد الواحد بن عَلّاق ، يُعْرَفُ بابن الحُجّاج ، بالضمِّ ، سمع البُوصيرى ، ضَبطَه الدِّمياطى ، مات سنة ٦٧٣[1]

ومَحَجَّةُ الطَّريق : سَنَنُه ، ج : المحَاجُّ .

والحَجِيجُ : المُخاصِم والمغُالبُ بإظْهارِ الحُجَّة عليه

واحْتَجَّ الشَّىءُ : صَلُبَ

والبَيْتَ : حَجَّهُ ، عن الهَجَرىِّ ، وأنشد .

تَركْتُ احْتجاجَ البَيْت حَتى تَظاهَرَتْ
علىَّ ذُنُوبٌ بعدهُنَّ ذُنُوبُ[2]

والحاجُّ : جَمَاعَةُ الحُجّاج

والحَجُوج ، كصَبُورٍ : الطرُيق يستقيم مَرةً ويعْوَجُّ أخرى . ج : حُجُجٌ بضمتين ، وقَوْلُ المصَنِّف « كحَزَوَّرٍ » غيرُ مُحَررٍ .

وجمعُ حجَاج العين : أَحِجَّةٌ ، وحُجُجٌ الأَخيرةُ شاذَّةٌ ، لأن ما كانَ من هذا

(١) فى التبصيرة ٤٢٥ « سنة ٦٧٢ » .

(٢) التاج واللسان .

النَّحوِ لم يكَسَّر على فُعُل ، كراهِية التَّضعيف ، قاله الأَخْفَشُ

وأما قول رُؤْبَة :

* كُلّ جَبِينٍ مَعِرِ الحواجِجِ *(١)

فإنَّه جمع حِجاجاً على غير قياسٍ ، وأَظهر التضْعيفَ اضْطرارًا .

والحَجَجُ ، محركةً : الوقْرةُ فى العَظْمِ .

وحِجْ : من زَجْر الغَنَم .

وحَجْحَج ، وتَحَجْحَج : صاحَ

وكَبْش حَجْحَجٌ ، كجعْفَرٍ : عَظيمُ .

قال :

* أَرْسَلْتُ فيها حَجْحَجاً قد أَسْدَسا(٢) *

وفى المَثَل : : « نَفْسُك بما تُحَجْحِجُ أَعْلَمُ » أى أنت [٧٣ / ب] بما فى نفسِك أَعْلمُ من غَيْرِك .

والحجّاجِيُّون : محدِّثُون نُسبوا إلى جَدٍّ لهم يُسَمى الحَجّاج

وآخَرُون نُسِبوا إلى أَبى الحَجّاج صاحب أَقْصُر(٣)

والحِجُّ بالكسر : الحاجُّ بلغة خُوارِزم وقد عُرِفَ به جَماعةٌ من المحَدِّثين

وابن حجىّ : محَدِّث دمشق .

وظَفير(٤) حجَّة : مخلافٌ باليَمَن

وحجُّون : جد للشيخ العارف عبد الرحيم صاحب قنا .

والتَّقِىُّ أَبو بكر ابن حِجَّة الحَمَوِىُّ بِكَسْر الحَاء — صاحِبُ البَدِيعيَّةِ : ، شاعِرٌ مُفْلِقٌ .

[ح د ج]

الحِدْجُ ، بالكسرِ ، لمَرْكَب النِّساءِ ، يُجمَعُ على حُدُجٍ بضمتين ، كسِتْر وسُتُر ، عن ثعلب ، وأَنْشَد :

* قُمْنا فآنَسْنا الحُمُول والحُدُجْ *(٥)

وجمع الحِداجَة : الحَدائِجُ . وقال ابن السِّكِّيتِ : الحُدُوجُ والأَحْداجُ ، والحَدائجُ : مَراكبُ النِّساءِ

(١) التاج واللسان ومادة « سمرج » و(هزلج) ونسبه إلى جندل بن المثنى ولم أجده فى ديوان رؤبة ولا فى زياداته .

(٢) التاج واللسان ، وفى الأصل « أسدفا » والتصحيح مما سبق .

(٣) هى اليوم مدينة الأقصر فى صعيد مصر ولأبى الحجاج فيها ضريح يزار .

(٤) الذى فى معجم البلدان « الظفير : حصن باليمن لابن حجاج » ، وقال فى « حجة » : « جبل باليمن فيه مدينة مسماة به » .

(٥) اللسان والتاج .

والحُدُوج أيضا : الإبل برِحالِها ، قال :

عينُ ابنِ دارَةَ خَيْرٌ منكما نَظَراً
إذا الحُدُوجُ بأَعْلى عاقلٍ زُمُرُ (١)

وقال الجَوْهرِىُّ : والحَدْجُ : شَدُّ الأَحْمال وتَوْسِيقُها ، قال الأَعْشى :

أَلا قُلْ لمَيْثاءَ مابالُها
أَللبَيْنِ تُحْدَج أَحمالُها؟ (٢)

وأَنكر الأَزهرىُّ ذلك ، وقال : الرواية الصَّحيحة « أَجْمالُها » بالجيم

وقولُ الشاعر – أَنْشَده ابن الأَعرابى :

تُلَهِّى المرءَ بالحِدْثانِ لَهْواً
وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطِيقُ (٣)

هو مَثَلٌ ، أَى: تَغْلِبُه (٤) بَدَلِّها وحَديثها حتى يكونَ من غَلَبتها كالمَحْدوج المَرْكُوب الذَّليلِ من الجمال .

وحدَجَه بِبَصَرِه حَدْجاً : نظر إليه نظراً يرتابُ به الاخرُ ويَسْتَنْكِرُه .

والمِحْدَجُ ، كمِنْبَر : مَيْسِمٌ من مياسم الإبل .

وحَدَجَه حدْجاً : وَسَمَه به !

وحُدَيْجُ بن حَرْمِىٍّ الحميرى ، كزُبير

وعبد الحليم بن حُدَيْج الشَّيبانى .

ومَحْدُوج الذُّهْلِىّ : مُحَدِّثان

[ح د ر ج]

الحُدْرُج ، والحُدْرُوج ، كقُنْفُذ ، وسُرْسُور : الأَمْلَسُ .

وحَدْرَج الشىءَ : دَحْرَجه

والحَدارِجُ : الصِّغار ، عن الأَصمعى

وحِدْرِجان بن مالك : صحابىّ .

[ح ر ج]

حَرِج ، كعَلِم : قَلِقَ ، وضاق صَدْرُه وشَكَّ .

و: إليه : لَجَأَ من ضِيق .

والغُبار : ثار فى موضع ضَيِّق فانضمَّ إلى حائط أَو سَنَد .

---

(١) التاج واللسان ، وفيهما « عينا ابن دارة . . . » .
(٢) ديوانه ١٦٣ والصحاح والمقاييس ٢ / ٣٧ واللسان والتاج .
(٣) التاج واللسان ، ومادة « حدث » .
(٤) فى الأصل « أى بقلة بذلها » والتصحيح من التاج ، وانظر قوله بعد : « حتى يكون من غلبتها » .

والحارجُ : الاسمُ ، قال ابنُ سيده : أُراه على النَّسَب ، لأَنه لافِعْلَ له .

والحَرَجَةُ ، محركةً : الشجرة تكونُ بين الأَشجار ، ولا تصل إليها الآكِلَةُ ج : أَحْرَاجٌ ، وحَرَجاتٌ ، وحِراجٌ ، بالكسر ، ومَحاريجُ ، قال الشاعر :

أَيا حَرَجات الحَيِّ حين تَحَمَّلوا
بذى سَلَم لا جادَكُنَّ رَبيعُ (١)

وقال رُؤْبة :

* عاذا بكم من سَنَةٍ مِسْحاجِ *
* شَهْباءَ تُلْقِى ورَقَ الحِراج * (٢)

والحَرَجَة : مائةٌ من الإِبل .

والحِرْجُ ، بالكسر : قِلادَةُ الكلب ، ج : أَحْراجٌ ، وحِرَجَةٌ ، كعِنَبَةٍ ، وأَحْرِجَةٌ : و : القطْعَةُ من اللَّحْم .

والحِرْجانِ ، مُثَنَّى : رَجُلانِ أَبيضان كالوَدَعَة ، فإِمّا أَنْ يكون البَياضُ لَوْنَهما ، وإما أَنَّه كَنَى بذٰلك عن شَرفِهما ، وبذٰلك فُسِّر قولُ حُذَيْفَةَ بنِ أَنس الهُذَلِيّ ، يُخاطِبُ البُرَيْقَ [بنَ عياض الهُذَلِيّ] :

أَلم تَقْتُلُوا الحِرْجَيْنِ إِذعَرَضا لكم
يُمِرّانِ بالأَيْدى اللِّحاءَ المُضَفَّرا (٣)

وكانَا قد قَشَرا لِحاءَ شَجَرِ الكَعْبَة ، والمُضَفَّرُ : المَفْتُول .

والحَرَج ، محركةً : أَن يَنْظُر الرجُل فلا يستطيعُ أَن يتحرَّكَ من مكانه فَرَقًا وَغَيْظًا .

وناقةٌ حُرْجُجٌ ، كقُنْفُذٍ ، كحُرْجُوجٍ . ج : حَراجِيجُ .

وريحٌ حَرْجَى (٤) : باردَة .

وتَحَرَّج : كَفَّ عن الإِثْم .

ولاحَرَجَ عليك ، أَى : لا بَأْسَ ؛ أَو لا إِثْمَ .

والحَرِجُ ، ككَتِف : الذى يَهابُ أَن يَتَقَدَّم على الأَمر .

---

(١) الصحاح والمقاييس ٢ / ٥٠ والأساس واللسان والتاج ،وينسب إلى مجنون ليلى ، وهو فى ديوانه — ١٩٠ وفيه تخريجه .

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والتاج .

(٣) زيادة للإيضاح ، وهو فى شرح الهذليين ٥٥٥ والتكملة واللسان والتاج .

(٤) كذا فى الأصل ، ومثله فى التاج ، والذى فى الأساس « ريح حرجف : باردة » ذكره فى حرج استطراداً .

وأَحْرَجَ امْرَأَتَه بطَلْقَةٍ ، أى : حَرَّمها . ويقال : أَكْسَعها(١) بالمُحْرِجات ، يريد بثلاث تَطْليقَاتٍ .

وقرأ ابنُ عبّاس : ﴿ وحَرْثٌ حِرْجٌ(٢) ﴾ بالكسرِ ، أى حَرَامٌ .

ورَكِبَ الحَرَجَةَ ، مُحَرَّكَةً : أى الجادَّةَ ، وقيل : بِجيمَيْن .

والحِرْج ، بالكسر : جَمَاعَةُ الغَنَم ، عن كُراع .

و : الشَّخْص(٣) ، كالحَرَج ، محركةً .

وحَرَجَ الرجلُ أَنْيابَه ، كنَصَر : حَكَّ بعضَها على بعضٍ من الحَرَد . قال [١/٧٤] الشاعرُ :

ويَوْم تُحْرَجُ الأَضْرَاسُ فيه
لأَبْطَالِ الكُماةِ به أُوامُ(٤)

واحْرَنْجَجَت الإبِلُ : تَضامَّتْ واجْتَمَعَت.

والحارِثُ بن عَمْرو بن حُرْجَةَ الفَزارِىُّ ، بالضم : شاعرٌ جاهلِىٌّ ، من وَلَدِه عبدُ الرَّحمن ابنُ مَسْعُود بنِ الحارِث ، وَلِى الصَّوائفَ فى أَيّام بنى أُمَيَّةَ .

والحِرْجَةُ ، بالكسر : شاعرٌ من هُذَيْل .

[ح ش ر ج]

الحشْرَجُ : الماءُ الذى تَحْتَ الأَرض ، لا يُفْطَنُ له فى أَباطحِ الأَرْض . فإذا حُفِرَ عَنْه ذراعٌ جاشَ [بالماءَ(٥)]

ج : حَشَارِجُ ، نقله الأَزْهَرِىُّ .

وقيل : هو الَّذى يَجْرِى على الرَّضْراض صافِيًا رَقِيقًا .

وقال كُراع : الحَشْرَجُ : النّارَجِيلُ .

[ح ض ج]

الحِضْجُ ، بالكسر : هو الماءُ الكَدر ، أو الذى يَبْقَى فيه [الطينُ(٦)] فهو يَتَلزَّجُ ويَمْتَدّ.

وحِضْجٌ حاضجٌ ، بالَغُوا به ، كشِعْرٍ شاعر ، أنشد هِمْيانُ بنُ قُحافَة :

* فَأَسْأَرَتْ فى الْحَوْض حِضْجًا حاضِجًا *
* قد عاد من أَنْفاسِها رجَارجَا(٧) *

(١) كذا فى الأصل كاللسان والتاج ، وفى الأساس « كسعها » .
(٢) الأنعام ، الآية ١٣٨ والقراءة « وحرث حجر » .
(٣) هكذا فى الأصل والتاج ،وفى اللسان « الشحص » بالحاء المهمله ، وانظر (شحص)
(٤) اللسان والتاج .
(٥) زيادة من التاج ، وقال بعده « تسميها العرب : الأحساء والكرار والحشارج » .
(٦) زيادة من التاج ، وبها يستقيم الكلام .
(٧) الجمهرة ٢ / ٥٦ واللسان ،والصحاح ،والتاج .

والحِضْجُ : الحَوْضُ نفسُه ، ويُفْتَح .
ج : أَحْضَاجٌ ، قال رُؤْبة :

* منْ ذى عُبابٍ سائلِ الأَحْضاجِ *
* يُرْبِى على تَعاقُمِ الهَجاجِ[1] *

وانْحَضَج : ضَرَبَ بنَفْسه الأَرْضَ غَيْظًا .

وأَيضًا : اضْطجع .

وأَيضًا : اتَّسَعَ بَطْنُه .

وحَضَجَ البَعيرُ بحمْله[2] : طَرَحه .

وحَضَجَ به : صَرَعَه .

وامْرَأَةٌ مِحْضاجٌ : وَاسعَةُ البَطْنِ .

والمِحْضاجُ : خَشَبَةٌ صغيرةٌ تَضْرِبُ بها المرأَةُ الثوبَ إذا غَسَلَتْه .

[ح ض ل ج]

الحَضَالجُ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الأَصمعىُّ : أَى الصِّغارُ ، وأَنشد قولَ هِمْيانَ بنِ قُحافَةَ :

* جِلَّتَها وَعَجْمَها الحَضَالِجَا *

نقله الأَزْهَرِىُّ .

[ح ل ج]

الحَلْج : المَرُّ السَّرِيعُ ، ويُرْوى بالخاء .

والمُحالَجَةُ ، والإِحْلَاجُ : لُصُوقُكَ بالشىءِ ، ودُخُولُك فى أَصْفاقه . كذا فى نَوادر الأَعْراب .

وما تَحَلَّجَ ذٰلك فى صَدْرِى ، أَى ما تَرَدَّد فأَشُكَّ فيه ، ويُرْوَى بالخاء .

وحَلَجَ الغَيْمُ : أَمْطَر .

والتَّلْبِينَةَ ، أَو الهَرِيسةَ : سَوَّطَهَا .

والحَبْلَ : فَتَلَه .

والحَلَّاجُ : اشْتَهَر به أَبو المُغيث الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُور ؛ لأَنَّه سأَل قَطَّانًا حاجَةً ، فاعْتَذَر بشُغْله ، فقالَ : أَنا أَحْلِجُ عَنْكَ ، فلما عَادَ وَجَد قُطْنَه مَحْلُوجًا ،وقيل : لأَنَّه كانَ حَلَّاجَ الأَسْرار ، يَعْنى يُظْهِرُها .

[ح ل ن د ج]

الحُلُنْدُجَة – بضَمّات – : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى الصُّلْبَةُ من الإبل ، وَيُرْوى بفتح الدال أَيْضًا ، أَشارَ إِليه المُصَنِّفُ فى « ج ل ح » .

---

(١) ديوانه ٣٣ ، والتاج ، واللسان .
(٢) فى التاج : بحمله وحمله » فيكون الفعل متعدياً بنفسه وبالحرف ، وهو كذلك فى اللسان أيضا .

[ح م ج]

التَّحْمِيجُ : تَضْيِيقُ العَيْنِ لتَمْكِينِ النَّظَر ،

والتَّحَمُّجُ : الهُزال .

[ح م ل ج]

الحِمْلَاجُ ، بالكسرِ : الحَبْلُ المَفْتُولُ .

و : قَرْنُ الثورِ وَالظَّبْيِ ، قال الأَعْشَى :

يَنْفُضُ المَرْدَ والكَباثَ بِحِمْلَا

جٍ لَطِيفٍ فى جانِبَيْه انْفِرَاجُ[1]

ج : حَمَالِيجُ .

والمُحَمْلَجَةُ[2] من الحُمُرِ : الشَّدِيدَةُ الطَّيِّ والجَدْلِ .

[ح ن ج]

أَحْنَجَ الفَرَسُ : ضَمُرَ .

وكَمُحْسِن : الذى إذا مَشَى نَظَر إلى خَلْفِهِ برأسه وصَدْرِه .

وقد أَحْنَجَ : إذا فَعَلَ ذلك .

وكَمُكْرَمٍ : الكَلَامُ المَلْوِيُّ عن جِهَتِه كَى لا يُفْطَن [إليه] .

وقولُ المُصَنِّف : « أَحْنَج : مالَ » صريحٌ فى أَنَّه يُقال : حَنَجَه فَأَحْنَج ، بتَعَدِّى الثُّلاثِى ، ولُزُوم الرُّباعى ، وهو نادرٌ ، فَيَدْخُل فى باب كَبَبْتُهُ فأَكَبَّ ، وعَرَضْتُه فأَعْرَض .

[ح ن ب ج]

الحُنْبُجُ ، بالضم : السُّنْبُلة العَظِيمة الضَّخْمَةُ ، كالحُنابِج ، كعُلابِطٍ ، حكاه أَبو حَنِيفَةَ ، وأَنشد :

* يَفْرُكُ حبَّ السُّنْبُلِ الحُنابِجِ *

* بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بالمَحَالِجِ[3] *

ويُرْوَى : « الكُنافِجِ » وأَيضًا : « الخُنافج » .

[ح و ج]

حاجَةٌ حائِجَةٌ ، على المُبالَغة .

وقالوا : حاجَةٌ حَوْجاءُ .

والمُحْوِجُ : المُعْدِمُ من قَوْمٍ مَحاوِيج ، وعندى أَنَّ مَحَاوِيجَ إِنَّمَا هو جَمْعُ مِحْوَاجٍ إن كان قيلَ ، وإِلَّا فلا وَجْهَ للواو .

---

(١) ديوانه ٢٠٩ وفيه « تنفض » واللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « والحملجة » والمثبت من التاج ، و اللسان .

(٣) التكملة وضبطه « الحنابج » بفتح الحاء ضبط قلم ، وفى اللسان بالضم ، والرجز فى التاج أيضاً .

وذَهَبَ قومٌ إلى أَنَّ حوائِجَ يكونُ جَمْعَ حَوْجَاءَ ، وقياسُها حَوَاجٍ ، مثل صَحارٍ ، ثم قُدِّمت الياءُ على الجيم ، فصار حَوَائج ، والْمَقْلُوب فى كلام [٧٤/ب] العرب كثيرٌ.

وحكَى المُهَلَّبِىُّ عن ابن دُرَيْدٍ أَنه قال : حاجَةٌ ، وحائِجَةٌ ، وكذٰلك حكى عن أَبى عَمْرِو بنِ العَلَاءِ ، وإِنَّما حُكِىَ إِنكارُ هذا الجمعِ عن الأَصْمَعِىِّ ، وقد رُدَّ عليه أَنَّه قد حُكِىَ عن الرَّقاشى ، والسِّجِسْتانى ، عن عَبْد الرَّحْمٰن ، عن عَمِّه الأَصْمَعِىِّ ، أَنه رَجَع عن هذا القولِ.

وأَحْوَجَه إلى غيرِه .

وأَحْوَج إليه أَيضًا : احْتاجَ ، وهو عَلَى خلَاف القياس فى وُرُوده غير مُعْتَلٍّ[1] ، ففيه أَنَّه اسْتُعْمِل صَحيحًا وقياسُه الإعلال .

فصل الخاء مع الجيم

[خ ب ج]

الخَبْجُ : الضربُ بسَيْفٍ ، أَو عَصًا ليس بشديدٍ ، والحاءُ لغةٌ .

وبالتَّحْرِيك : الضُّراط الشَّديدُ ، كالخُباج كغُراب ، ومنهم من خَصَّه بضُراط الإِبل ، والحاءُ لغة .

[خ ب ر ب ج]

الخَبَرْبَج[2] بمُوحَّدَتين ، كذا ضَبَطَه المُصَنِّف ، والمَضْبُوطُ فى أُصُولِ الصِّحاح بالنُّون قَبلَ الجيم ، وهو الصَّواب .

والخَبَرْنَجةُ من النِّساءِ : الحَسَنَةُ الخَلْق ، الضَّخْمَةُ القَصَب ، أَو هى اللَّحيمة الحادِرَةُ الخَلْق فى اسْتواءٍ . أَو هى العَظِيمَةُ السّاقَيْن.

[خ ث ع ج]

الخَثْعَجَة ، بالمثلثة قبل العين المهملة ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ سيده: هى لُغَةٌ فى الخَبْعَجة ، والخَنْعَجَة ، بالباء والنون، وهى : مِشْيَةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وعَجَلة.

[خ ج ج]

الخَجَاجَةُ ، كَسَحَابَةٍ : الانْحِدَارُ فى السير .

---

(١) بعده فى التاج – وهو من تمام الكلام – : « نظير : صددت فأطولت الصدود . . . البيت ، وكان القياس الإعلال ، كأطاع وأقام ، ففيه أنه ورد من باب فعل وأفعل بمعنى ، وأنه استعمل صحيحاً وقياسه الإعلال » .

(٢) الذى فى اللسان هو (خبرنج) بالنون قبل الجيم .

واخْتَجَّ الناشِطُ فى سَيْرِه وعَدْوِه : إذا لم يَسْتَقِمْ ، وذٰلكَ سُرْعَةٌ مع الْتواءٍ .

وخَجَّتْه الرِّيحُ : صَرَفَتْه عن جهته بِشدَّة عَصْفِها .

والخَجْخاجُ : هو الذى يَهْمِرُ(١) الكَلامَ ليسَ لكَلامه جِهَةٌ .

وقال النَّضْر : هو الَّذى يُرى أنَّه جادٌّ فى أَمْرِه وليس كما يُرى .

[خ د ج]

خَدَّجَت الناقة تَخْدِيجًا : لُغَةٌ فى خَدَجَتْ ، قال الحُسَين بن مُطَيْر :

لمـا لَقِحْنَ لمـاءِ الفَحْلِ أَعْجَلَها
وقْتَ النِّكاحِ فلم يُتْمِمْن ـ تَخْديجُ(٢)

وناقَةٌ مِخْداجٌ : ذات خِداجٍ ، كأَنَّ الخِدَاج عادَةٌ لها .

وقومٌ يَجْعَلُون الخِدَاجَ ما كانَ دَمًا ، وبعضُهم [يقولُ] : ما كان أَمْلَطَ ولم يَنْبُتْ عليه شَعَر وحكَى ثابتٌ ذٰلك فى [خلْق](٣) الإنْسانِ .

وقال أبو خَيْرَةَ : خَدَجت المرأةُ وَلَدها ، وأَخْدَجَتْه بمعنًى واحد ، وذٰلك إذا أَلْقَتْه وقد اسْتَبان خَلْقُه .

وشاةٌ خَدُوج ، ج : خُدُوجٌ بالضمِّ ، وهو نادرٌ ، وخِداجٌ ، بالكسر ، وخَدائِجُ .

وأَخْدَج أَمْرَه : إذا لم يُحْكِمْه .

وأَخْدَجَت الزَّنْدَةُ : لم تُور نارًا ، كخَدَجَت .

وخِدْج خِدْج ، بالكسر : زَجْرٌ للغَنَم .

وخَدِيجةُ : أُمُّ المؤمنين رضى الله عنها ، سَيِّدةُ السابقات .

ورافعُ بنُ خَدِيجٍ ، كأَميرٍ : صحابىٌّ ، ومن وَلَده أبو بكر محمدُ بن على بن سَهْل الخَديجِىّ البَغْدَادىّ ، رَوَى عن مُسَدَّدٍ وطَبقَته .

وخَدِيجُ بن عُبَيد الله النُّمَيرى : شاعرٌ .

وأَبو زَعْنَةَ(٤) الشاعرُ : عامرُ بنُ كَعْب ابن عَمْرو بن خَدِيج ، شَهِد أُحُدًا ، قاله الطَّبَرىُّ .

وخَدِيجُ بن سالم شَهدَ العَقَبَة .

وخَدِيجُ(٥) بن سَلامَةَ ، يُكْنى أبا رُشَيْد ذكر الطَّبَرانىُّ أنه شَهد العَقَبة أيضًا ، زاد

(١) هكذا فى الأصل ومثله فى التاج وفى هامشه « قوله : يهمر ، أى يكثر ، كما فى القاموس » .
(٢) فى الأصل « لما لحقن . . . » والتصحيح من اللسان والتاج .
(٣) الزياده فى الموضعين للإيضاح وكتاب « خلق الإنسان » لثابت بن ابى ثابت مطبوع بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج
(٤) فى الأصل « زغبة » بالغين والباء والتصحيح من أسد الغابة ٧٠ ٩ ٥ وفيه « .. بن عمرو بن حديج » بالحاء المهملة ، وضبطه كزبير
(٥) أورده صاحب القاموس فى « حدج » بالحاء المهملة وضبطه تنظيرا كزبير .

السُّهَيْلى فى الرَّوْض : هو بَلَوِىٌّ يُكنَى أَبا رُشَيْد .

وفُضَيْلُ بنُ خَديجٍ ، شيخٌ لأَبى مخْنَفٍ لُوطٍ الإِخْبارِىّ .

وخَدِيجُ بن عَمْرٍو الأَزْدىُّ : شاعرٌ، ذكره الآمدى .

وعَمْرُو بن خَدِيجٍ فى نَسبَ خُبَيْبِ ابن يساف الصحابىّ .

وخَدِيجُ بن واثِلَةَ[1] فى نَسَب زمْلِ ابن عمرو[2] العُذْرِى الصحابى ، قال الدَّارَقُطْنى : كُلُّ خَديج فى الأَنصار فهو بالخاءِ المعجمة ، ومن غيرهم عبد الحليم ابن خَدِيج الشَّيْبانى ، حَدَّثَ عنه علىُّ ابن نَصْر الجَهْضَمِىّ .

ومَخْدُوجُ بنُ الحُرِّ بن فَهْمٍ[3] التَّغْلِبىّ جَاهِلِىٌّ .

[خ ذ ل ج]

تَخَذْلَج فى مِشْيَته ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وفى نَوادر الأَعراب : أَى أَسْرَعَ ، لغةٌ فى تَخَزْلَج ، بالزاى .كما سيَأْتى .

[خ ر ج]

الخَرْجُ : الأَجْرُ ، وبه فُسِّر الآية[4] .

وخَراجُ الأُتْرُجَّة : طَعْمُ ثَمَرِها .

وخَرَجَت السَّماءُ خُروجًا : أَصْحَتْ ، وانْقَشع عَنْها الغَيْمُ .

والماءُ الذى يَخْرُج من السَّحاب يُسَمَّى خَرْجًا وخُرُوجًا .

وقيل :خُرُوجُ السَّحابِ :اتِّسَاعُه وَانْتشارُه .

ودارَةُ الخُرْجِ ، بالضمِّ : من داراتِ العرَب .

وجبَلٌ أَخْرجُ : ذُو لَوْنَيْن .

وقارَةٌ خَرْجَاءُ : ذاتُ لَوْنَيْنِ .

وفرسٌ أَخْرَجُ : [١/٧٥] : أَبْيَضُ البَطْنِ والجَنْبَيْن إِلى مُنْتَهَى الظَّهر ولم يَصْعَد إِليه ، ولونُ سائِره ما كانَ .

وعامٌ فيه تَخْرِيجٌ : إِذ انبَتَ بعضُ المواضع ولم ينْبُتْ بعضٌ ، وكذٰلك تَخْرِيجُ الأَرْض .

---

(١) فى الأصل « وائلة » والتصحيح من التبصير ٤٢٠ .

(٢) فى الأصل « بن عمر » والتصحيح من التبصير ٤٢٠ .

(٣) فى الأصل « القهم » والتصحيح من التبصير ١٢٦١ .

(٤) يعنى الآية ٧٢ من سورة المؤمنون ، وهى قوله تعالى : « أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خير ...» الآية .

واخْتَرَجَه ، واسْتَخْرَجَه : طَلَبَ إليه أو منه أَنْ يَخْرُجَ .

وَخَرَج فى العلْمِ وَالصِّنَاعَة خُرُوجًا : نبَغ.

وهو خَرِيجُ فُلان فيهما ، كأَمِيرٍ وسِكِّيتٍ

وإذا كَتَبْتَ كتابًا ، فتَرَكْتَ مواضعَ الفُصُول والأبوابِ ، فهو كتابٌ مُخَرَّجٌ .

ورجُلٌ خَرّاجٌ وَلّاجٌ : إذا لم يُسْرِعْ فى أَمْرٍ لَايَسْهُل له الخُروجُ منه إذا أَرَادَ ذلك.

ويومُ الخُرُوجِ : يومُ العيد .

واسْتُخْرِجَت الأَرْضُ : أُصْلِحَتْ للزِّراعة أَو الغِراسَة ، عن أَبى حَنيفَة .

وخارِجُ كُلِّ شىءٍ : ظاهرُه .

والخارِجِيَّةُ : خَيْلٌ لاعِرْقَ لها فى الْجَوْدَة فَتَخْرُجُ سَوابِقَ ، وهى مع ذلك جيادٌ ، قال طُفَيْلٌ :

وعارَضْتُها رَهْوًا على مُتَتَابِعٍ
شَديدِ القُصَيْرَى خارِجِىٍّ مُحَنَّبِ[(١)]

وقيل : هو كُلُّ ما فاقَ جِنْسَه ونَظَائره ، قاله ابنُ جِنِّى فى « سرِّ الصِّناعَة » .

وفَرَسٌ خَرُوجٌ : سابقٌ فى الحَلْبة .

وثوبٌ أَخْرَجُ : فيه بَياضٌ وحُمْرَةٌ من لَطْخِ الدَّمِ .

وخَرَجَ إلَىَّ فُلانٌ من دَيْنه : قَضاه إيّاه .

والخُروجُ عندالنَّحْوِيِّينَ ، هو النَّصْبُ على المَفْعُولية .

والأَخْرَجُ : جَبَلٌ لبَنى سَرْقِىٍّ غَلَب ذلك عليه للَوْنه ، واسمُه الأَحْوَلُ ، وكان بَنُو سَرْقى لُصوصًا شياطينَ .

والخَرْجاءُ : ماءَةٌ احْتَفَرها جَعْفَرُ بن سُلَيْمان فى طَريق حاجِّ البَصْرَة .

وأَبْرَقُ الخَرْجاءِ : ع .

ومَخارِجُ الأُمُور : مَصادِرُها .

والإخْرِيج ، بالكسر : نَبْتٌ .

والأَخْرِجَةُ : ماءٌ على مَتْنِ الطريق الأَول عن يَسار سُمَيْراءَ ،

* الأَخْرَجِيَّةُ : موضع بالشام ، قال جَرِيرٌ :

يَقُولُ بوادِى الأَخْرَجِيَّة صاحِبِى
مَتَى يَرْعوِى قَلْبُ النَّوَى المُتَقاذِفُ[(٢)]

وقيل : ع ، بالشام .

والأُخْرُوجُ ، بالضم : مِخْلافٌ باليمن .

(١) ديوانه ٩ واللسان ، والتاج .

(٢) معجم البلدان (الأخرجية) وفى ديوانه ٣٨٣ روايته :

يقـول بنعف الأخربية صاحبى: متى يرعوى غرب النوى المتقاذف

والأَخارجُ : جبلٌ لبنى كلاب بن رَبِيعةَ ابنِ عامرِ بن صَعْصَعَة ، قال مَوْهُوب ـ ابن [رُشَيْد[١]] القُرَيْظى يَمْدَحُ رَجُلًا :

مُقِيمٌ ما أَقامَ ذُرَى سُواجٍ
وما بَقِيَ الأَخارِجُ والبَتِيلُ[٢]

وخَارِجُ بنُ خُوَيْلِدٍ الكَعْبِيُّ : صحابيٌّ .

والمُسَمَّى بخارِجَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ من الصَّحابة .

وتَداولَ الناسُ [استعمال[٣]] الخُروجِ والدُّخول [فى مَعنى][٣] قُبْحِ الصَّوت وحُسْنِه ، إلَّا أنه عامِّىٌّ رَذْلٌ .

والخَرْجَة ، بالفتح : المَرَّةُ من الخُروج. وسَفِينَةٌ صَغيرة يُتَبارَى بها فى السَّبْقِ .

والأَخْرِجة : ع .

[خ ر ز ن ج]

خارَزَنْجُ : اختُلف فى ضَبْطه ، فقيل : إنه بفتحِ الراءِ والزاى معًا ، وهو ضبطُ الدَّمامِينى ، وقيل : بسكونِ الراء ، وهو ضَبْط الشُمُنِّى ، وهو الأَظْهر ، وجِيمُه معرَّبٌ عن كَاف ، وممن نُسب إليه أبوالقاسم يُوسُفُ بن الحَسَن بن يُوسَفَ بنِ محمد ابن إبراهيم بن إسماعيل الخَارْزَنْجِىُّ وُلِد بها سنة ٤٤٥ هـ وله بها سَلَفٌ صالحٌ ، وأَخذ عن أَبِي المَعالى الجُوَيْنى ، وبِمَرْوَ عن أَبِي المُظَفَّر السَّمْعانى ، وببغدادَ عن أَبِي إسحاق الشِّيرازِىّ .

[خ ر ف ج]

نبتٌ خُرَفِجٌ كعُلَبِطٍ ، وخَرَفْنَج ، كسَفَرْجل : ناعمٌ غَضٌّ.

والخَرْفَنْجة : النَّعْمَةُ وسَعَةُ العيْش ، وحُسْنُ الغِذاء .

والسَّراوِيلُ المُخَرْفَجةُ : الطَّوِيلَةُ الوَاسعَةُ التى تقع على ظهْرِ القَدَم ، عن الأَمَوِىّ ، وأَقَرّه أَبو عُبَيدٍ .

[خ ز ج]

الخَزْجُ : الضَّخْمُ من الرِّجالِ ، وبه سُمِّى الرَّجُل ، وهو الجدُّ السادس من آباءِ دِحْيَةَ الكَلْبِىّ ،رَضىَ اللهُ عنه ، وَوَقَع فى

---

(١) زيادة من معجم البلدان .

(٢) معجم البلدان (الأخارج) .

(٣) فى الأصل « وتداول الناس الخروج والدخول بافبح . . . . الخ » والتصحيح فى الموضعين من التاج .

الرَّوْض للسُّهَيْلى ضَبْطُه بالتَّحْرِيك ، وجاءَ أَيضًا فى نَسبِ قُضاعَة ويَشْكُر ، ذكرهما ابنُ حَبِيب عن ابنِ الكَلْبِى .

[خ ز ر ج]

الخَزْرجُ فى نَسَبِ بنى تَغْلب ، ذكره الوزِيرُ المَغْرِبِىُّ فى « الإيناس » وفى النَّمر ابن قاسط سَعْدُ بن الخَزْرَج بن تَيْم الله ابن النَّمر ، ذكره الرَّضِىّ الشاطِبِىُّ فى أَنْسابه .

[خ ف ج]

الخَفَجُ ، محركةً : عِوَجٌ فى الرِّجْل .

ورَجُلٌ أَخْفَجُ : أَعْوَجُ الرِّجْلِ .

وعَمُودٌ أَخْفَجُ : مُعْوَجٌّ ، قال :

* قد أَسْلَمُونى وَالعَمُودَ الأَخْفَجَا *

* وسِبةً يَرْمِى بهـا الجالُ الرَّجا[1] *

[٧٥ ب] وأَخْفَاجُ الوادى : أَلْجَافُه .

وخَفاجَةُ : اسمهُ مُعاوية ، قال ابنُ حَبِيب : طعَنَ رجُلًا من اليَمَن فأَخْفَجَه ، فلَقَّبُوه به ، وقِيلَ : هو اسمُ امْرأَة نُسِبُوا إليها .

وبه خُفَاجٌ ، كغُراب ، أَى : كِبْرٌ .

وخَفَّاجٌ ، كشَداد : صاحبُ كِبْرٍ وفَخْرٍ ، حكاه يَعْقُوب فى المُبْدل .

[خ ل ج]

خَلَجَه : جَذَبَه ، فأَخْلَج هو : انْجَذَب وهو نادرٌ ، يُسْتَدْرَكُ به على الأَلْفاظ السِّتَّة المذكورة فى كَبَّه فأَكَبّ .

وتَخَلَّجَه ، واخْتَلَجَه ، كخَلَجَه .

واخْتَلَجَ حاجِباه : تَحَرَّكا .

وَأَصْلُ الاخْتِلَاجِ : الاضْطِرابُ والقَلَق ، كالتَّخَلُّج .

والخَوالِجُ : هى الشَّواغلُ .

وتَخَلَّجَتْه الهُمومُ : إذا كَانَ له همٌّ فى ناحِيَة ، وَهَمٌّ فى ناحيةٍ ، كأَنَّهُ يجْذِبُه إليه .

واخْتَلَج الرُّمْحَ : مَدَّه من جانبٍ .

والمرأَةَ : نَكَحَها .

وخَلَج الفَصِيلَ عن أُمِّه خَلْجًا : أَفْرَدَه عنها .

---

(١) التاج واللسان وفيهما « وشبة » بالشين المعجمة ، وفى هامش اللسان استظهر مصححه أنه بالسين المهملة المكسورة كما هو وارد هنا .

والخَلَجان ، مُحرَّكةً : اضْطِّرابُ العَيْنِ.

و : مِشْيَةُ المَجْنُون .

والخَلَجُ فى البَعير – مُحَرَكةً – : أن يَتَقَبَّض العَصبُ فى العَضُد ،حَتَّى يُعالَج بعد ذلك فيَسْتَطْلق .

أَو هو دَاءٌ يُصيبُ البَهَائم ، تَخْتَلِجُ منه أَعْضاؤُها[1] ، كالخَلْجِ ، بالفتح .

وسَحابَةٌ خَلُوجٌ : كثيرةُ الماءِ ، شَدِيدةُ البَرْقِ .

وناقَةٌ خَلُوجٌ : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ،تَحِنُّ إلى وَلَدِها ، ج : خُلُجٌ ، وخِلَاج .

والخَلِيجُ بمعنى النَّهْرِ ،ج : خُلْجٌ ، وخُلْجانٌ .

وجَفْنَةٌ خَلُوجٌ : كثيرةُ الأَخْذِ من الماءِ ، ج : خُلُجٌ .

والخَلِيجُ : حَبْلٌ فُتِل شَزْرًا ، أَى على العَسْراءِ .

والوَتِدُ ، قال تَميمُ بنُ مُقْبِلٍ :

وباتَ يُغَنِّى فى الخَلِيجِ كأَنَّه
كُمَيْتٌ مُدَمًّى ناصعُ اللَّوْنِ أَقْرحُ[2]

فُسِّرَ بهما .

وخَلَجَ فى مِشْيَته ، كتَخَلَّج .

والأَخْلَجُ من الخَيْلِ : الطَّويلُ الذى يَخْلِجُ الشَّدَّ خَلْجًا .

وبَيْتٌ خَلِيجٌ : مُعْوَجٌّ .

ومُهْرٌ مُخَلَّجٌ ، كمُعَظَّم : سَمينٌ يَتَخَلَّج لحمُه .

ووَقَعُوا فى مَخْلُوجَة من أَمْرِهم ، أَى اخْتلَاطٍ ، عن ابن الأَعْرابِىّ .

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : الرأى مَخْلُوجَةٌ وليست بسُلْكَى ، أَى يُصْرَفُ[3] مَرَّةً كذا ، ومَرَّة كذا ، حَتَّى يَصِحَّ صَوابُهُ قال : والسُّلْكَى : المُسْتَقيمَة .

والمخَالجُ : الطُّرُقُ المُتَشعِّبَةُ عن الطَّريق الأَعْظَم .

ويقال للمَيِّت ، والمَفْقُود من بينِ القَوْمِ : قد اخْتُلِجَ من بيْنِهم ، فذُهب به .

والإِخْلِيجَةُ ، بالكسر :الناقةُ المُخْتَلَجَةُ عن أُمِّها ، قال ابنُ سيده :هذه عبارة سيبَوَيْه ، وحكَى السِّيرافِىُّ أَنها الناقةُ

(١) فى الأصل « أعضاها » والتصحيح من التاج .
(٢) ديوانه ٣٨ ، والجمهرة ٢ / ٦٣ ،والمقاييس ٢ / ٢٧٠ ، والصحاح ، واللسان ، والتاج .
(٣) فى الأصل « يعرف » والمثبت من التاج .

المُخْتَلَجُ عنها وَلَدُها . وحُكِى عنَ ثَعْلَبٍ أَنَّها المرأَةُ المُخْتَلَجَةُ عن زَوْجِها بموتٍ أَو طَلَاقٍ .

والخالِجُ : المَوْتُ .

وخُلِج الفَحْلُ ، بالضمّ : أُخرِجَ عن الشَّوْلِ قبلَ أن يَفْدرَ[١] . قال :

* فَحْلُ هِجانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجِ * [٢]

والخَلِيجُ : المَصْروع .

ونَوًى خَلُوجٌ ، بَيِّنَةُ الخِلَاج : مَشْكُوكٌ فيها .

وبَيْنَنَا وبينَهم خُلْجَةٌ ، بالضمّ : قَدْرُ ما يَمْشى حتَّى يَعْيَا مرَّةً واحدةً ، ويُرْوَى بالحاءِ .

والخِلاجُ ، ككتاب : العِشْقُ الذى ليس بمُحْكَم ، عن أَبي عَمْرو .

ورجُلٌ مُخْتَلَجٌ : نُقِل عن ديوان قَوْمه لديوان آخَرين ، فنُسِب إِليهم ، فاخْتُلِفَ فى نَسَبه ، وتُنُوزِع فيه .

وخَلِيجُ بنُ مُنازِل بن فَرْغان[٣] : أحدُ العَقَقَة ، وفيه يَقُول أَبوه مُنازلٌ :

تَظَلَّمَنى حَقِّى خَلِيجٌ وَعقَّنِى
عَلَى حينَ كانَتْ كالحَنِىِّ عظامِى[٤]

والأَخلَجُ من الكلاب : الواسعُ الشِّدْقِ ؛ قال الطِّرِمّاحُ يصف كلابًا :

مُوعِباتٌ لأَخْلَجِ الشِّدْق سِلْ
عام مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُهْ[٥]

والخِلْجُ ، بالكسر : رَجُلٌ جُعْفِىٌّ .

والخلجيُّونَ : مُلُوكُ دهْلِى .

ورأْسُ الخَلِيجِ : ة ، بمصر .

وعبد الله بنُ محمد بن أَبِى يزِيد الخُلَنْجِى ، بضم ففتح فسكون النون : محدِّثٌ ، تَوَلَّى قضاءَ الشَّرْقية ببغدادَ زَمَن المُتوكِّلِ .

---

(١) فى اللسان «يقدر» بالقاف ، وما هنا كالتاج وهو الصواب ، يقال : فدر الفحل يفدر فدوراً : إذا فتر وانقطع وجفر عن الضراب .

(٢) التكملة واللسان والتاج وهو لذى الرمة فى ديوانه ٧٥ وروايته :

رفيق أعين ذيال تشبهه فحل الهجان تولى وهو مخلوج .

(٣) فى التاج « فرعان » بالفاء وفى الأصل « قرعان » بالقاف ، والمثبت ، من « العقفة والبررة » وفيه منازل ابن الأعرف بن فرغان بالفاء والغين المعجمة ، ويضبط بفتح الفاء وضمها وانظر خبره فيه « فى نوادر المخطوطات ٢/٣٦٠) .

(٤) التاج واللسان والمؤتلف والمختلف ٦٥ .

(٥) ديوانه ١٢٢ والتاج واللسان .

[خ ل ب ج]

الخُلْبُج ، كقُنْفُذٍ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : هو الطَّوِيلُ المُضْطَّرِب الخَلْق ، كالخُلَابِجِ ، كعُلابِطٍ .

[خ ن ج]

الخُنْجَةُ ، بالضمِّ : هو ابنُ عامرٍ السَّعْدى البُخارىّ ، يُكْنَى أبا الحارث ، من شُيُوخ ابن أَبِى الدُّنْيا ، وابنُه عُمَرُ بن خُنْجة حَدَّث .

وخُونَجَةُ ، ككُورَجَة ، المشهُور فيها سكون الواوِ والنُّون ، ومنها عبد الملك ابن ناماور الخُونَجِىّ ، صاحبُ الجَمل .

وخَونِجانُ ، بفتح فكسر فسكون : ة ، بأَصْبَهان .

[خ ن ب ج]

الخُنْبُج ، كقُنْفُذٍ : أهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : الضَّخْمُ .

والسَّيِّئُ الخُلُق ، كالخُنابِج كعُلَابطٍ ، وهى بهاءٍ

[١/٧٦] والقَمْلُ الضَّخْمُ ، وهى بهاءٍ ، عن الأَصمعى .

وهضْبَةٌ خُنْبُجٌ : عَظِيمةٌ .

والخَنَابِجُ : الخَوابى تُدَسُّ فى الأَرض ، والحاءُ فى كلٍّ ذٰلك لُغةٌ .

وخَنْباج ، بالفتح : جَدٌّ على بن أحمد التَّمِيمى البُخارى المُحدِّث .

[خ ن ز ج]

الخَنْزَجُ ، بفتح فسكون : الضَّخْمُ من الرِّجالِ .

[خ ن ع ج]

الخَنْعَجَةُ ، بفتح فسكون: أهمله صاحبُ القاموس ، وفى النَّوادرِ : هى مِشْيةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وعَجَلَة .

[خ ن ف ج]

الخُنْفُج ، كقُنْفُذ : أهمله صاحبُ القاموس هنا ، وذكَره فى « خ ف ج » الثلاثى ، وهو رأْى جَماعة ، والأَكثَرُون على أَنَّه رُبَاعىّ ، والنُّون لا تُزاد فى ثانى الكَلمَة إلَّا بثَبَتٍ ، وهو الضَّخْمُ الكَثيرُ اللَّحْم من الغِلْمان ، كالخُنَافِجِ .

[خ و ج]

خُوجانُ : قَصبَةُ أَسْتُواء[1] ، ضبطه المصنِّف بالضم ، هكذا فى كُتُب النسب ، وضَبَطَه الحافظُ الذَّهَبِى كذٰلك ، وخالفه تلميذُ المصنف فى التَّبْصِير ، فضَبَطَه بالفَتْح وتَشْديد الواو ، وإنما بهذا الضبط : ة بمرو ، وهٰكَذا يَنْطِقُه أهلُها . وأُخْرَى بها مثل الجادّة .

وقول المُصنِّف : « منها أَبُو عَمْرو الفرّانِىّ[2] شيخُ الحنفيّة ، وصاعدُ بن محمد » فيه نَظَرٌ . والصوابُ « وشَيْخُ الحَنَفِيَّة صاعدٌ » فإِنَّ أَبا عَمْرو الفرّانِىّ[2] مَشْهور بالحديث ، له جُزْءٌ ، ولم يَشْتَهِرْ بالفِقْه .

[خ ى ج]

الخائِجَةُ ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : هى البَيْضَةُ ، مُعَرّب [خاياه[3]] .

فصل الدال

مع الجيم

[د ب ج]

الدِّيباجُ ، بكسرِ الدال وفَتْحها ، والكسر أَكْثَر ، ونُقِل الفتْح عن ثَعْلَبٍ فى نوادره ، وقيل : الفَتْح خطأٌ ، نُقِلَ عن أَبى زَيْد[4] ، وهى : الثِّياب المتَّخَذةُ من الإِبْرَيْسم ، قاله الكسائى ، أَو ضَرْبٌ من المَنْسُوج مُلَوَّن أَلوانا ، قاله اللَّبْلىُّ ، وهو مُعرَّب « ديباى » ، فأُبْدِل الياءُ جيما . وقيل : مُعرب « ديبا » عُرِّب بزيادة الجيم العَرِبية . أو مُعرَّب « ديوباف » أى نساجةُ الجنِّ وقولهم فى جمعه : دبابِيجُ يُدَلُّ على أَن أَصله دِبّاج ، وأَنهم أَبْدلُوا الباءَ ياءً استِثْقالًا لتضعيف الياء ، وكذلك الدِّينارُ والقيراط ، وكذلك فى التصغير .

(١) كلمة استواء ضبطها ياقوت فى المعجم بضم الهمزة وفى القاموس بفتحها ضبط حركة .

(٢–٢) فى الأصل « أبو عمر » والمثبت من القاموس متفقاً مع التبصير ٣١٤ وفى القاموس «الفرانى» بتشديد الراء وبالنون وفى التبصير ٣١٤ « . . . بن أبى الفرات » وضبطه الخوخانى » بخاءين بينهما واو ، ومثله « أبو العلاء » صاعد » ثم عاد فى ص ٢٦٨ فنسبهما « خوجانى » بخاء معجمة وجيم بينهما واو مشددة مفتوحة وقال « أبو عمر والفراتى » .

(٣) زيادة من اللسان ، وفى التاج « خاية » .

(٤) يعنى تخطئة الفتح . ولفظ أبى زيد — كما فى التاج — : «الديوان والديباج وكسرى لا يقولها فصيح إلا بالكسر» .

وهو[(١)] لَقَبُ محمد بنِ عبد الله ابن عَمْرِو بن عُثْمان بن عَفّانَ ، وأُمُّهُ فاطمةُ بنتُ الحُسيْن .

ولقبُ إسماعيلَ بن إبراهيم بن الحَسَن ابن علىٍّ بنِ أَبى طالبٍ .

ولَقَبُ محمد بن المُنْذِر بن الزُّبَيْرِ ابن العَوّامِ .

لُقِّبُوا لجَمالهم ومَلَاحَتِهم .

وأَبُو الطَّيِّبِ محمدُ بن جَعْفَرِ بنِ المُهَلَّب الدِّيباجِىّ : مُحَدِّث ، إلى صَنْعَة الدِّيباج .

وقُبَّةُ الدِّيباج : فى « ق ب ب » .

ودِيباجَةُ الوَجْهِ ، ودِيباجُه : حُسْنُ بَشَرته ، أَنْشد ابنُ الأَعرابى للنَّجاشِىِّ

هم البِيضُ أَقْداماً ودِيباج أَوْجُه
كِرامٌ إذا أَغْبَرّتْ وُجُوهُ الأَشائِمِ[(٢)]

ودِيباجةُ الكِتابِ : صَفْحَتُه .

ولهذه القَصِيدَة دِيباجَةٌ حَسَنَةٌ : إذا كانَتْ مُحبَّرةً .

وما أَحْسَنَ دِيباجاتِ البُحْتُرِىِّ .

والتَّدْبِيجُ عند المُحَدِّثِينَ : رِوايةُ الأَقْران كُلّ واحِدٍ منهم عن صاحبه.

والدِّيباجَتان : الخَدّانِ ، ويُقال : هُما اللِّيتانِ ، قال ابنُ مُقبلٍ يصفُ البَعِيرَ :

يَسْعَى بها بازِلٌ دُرْمٌ مَرافِقُه
يَجَرِى بديباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ[(٣)]

ودَبَجَ المَطَرُ الأَرْضَ دَبْجاً : رَوَّضَها ، أَى زيَّنَها بالرِّياضِ ، وأَصْبَحت الأَرْضُ مُدَبَّجَةً .

وقولُ المُصَنِّف : « ما بالدار دِبِّيجٌ ، كسِكِّينٍ ، أَى : أَحَدٌ » قال ابن جِنّى هو فِعِّيلٌ من لفظِ الدِّيباجِ ومَعْناه ، وذٰلك أَنّ الناسَ هُم الّذين يبْتَنُون الأَرْضَ ، وبهم تحْسُن ، وعلى أَيدِيهم وبعِمارَتِهم تَجْمُل ، ولا يُسْتَعمل إلا فى النَّفْى . وحكَى الفَرّاءُ عن الدُّبَيْرِيّةَ :

---

(١) يعنى « الديباج » كما صرح به فى التاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) ديوانه ١٧٠ والصحاح واللسان ، وفى المقاييس ٣٢٣/٢ والتاج ومادة (ردع) وعجزه فى اللسان (رشح) .

« ما فى الدار شَفْرٌ ولادِبِّيجٌ ولا دِبِّىٌّ » قالَ : قال أَبُو العَباس : والحاءُ أَفْصَحُ اللُّغَتَينِ . قال الجوهَرِى : وسأَلْتُ عنه فى البادية جَماعَةً من الأَعراب ، فقالُوا : « ما فى الدار دِبِّىٌّ » قالَ : وما زَادونى عن ذالك ، قال : ووجَدتُ بخطِّ أَبِى مُوسى الحامضِ : ما فى الدارِ دِبِّيجٌ ، مُوقع بالجيم عن ثعْلبٍ ، قال الأَزهرىُّ : والجيم فى دِبِّيج مبدلةٌ من الياءِ فى دِبِّىٍّ ، كما قالُوا : صِيصِىٌّ وصِيصِيجٌ[1] ، ومُرِّىٌّ ، ومُرِّجٌ ، ومثله كثير .

[د ج ج]

[٧٦ ب] الدَّجُّ ، والدَّجَجان ، مُحَركة : المشْى الرُّوَيْدُ فى تَقارُب خَطْوٍ .

أَو أَن يُقْبِلَ ويُدْبِرَ

أَو أَن يُسْرِعَ فى السَّيْر

والداجُّ : الجَماعَةُ من التُّجّارِ .

وليلٌ دَجُوجِىٌّ ، ودُجاجِىٌّ ، كغُراب : شَديدُ الظُّلْمة .

و : ج الدَّيْجُوج : دَياجيج ، ودَياجٍ وأَصله دَياجج ، فخُفِّف بحَذْف الجيم الأَخيرة ، قاله ابن جِنِّى .

وشعْرٌ دَجُوجِىٌّ ، ودَجِيجٌ : أَسودُ .

وبَعيرٌ دَجُوجِىٌّ : شَديد الظُّلْمَة ، وهى بهاءٍ .

والمُدَجْدِجُ : اللَّابِسُ السِّلاح التامّ .

وكمُحدِّث : وادٍ بين الحَرَمَيْن ، زَعَموا أَن دليلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكَّبَه لما هاجر إلى المدينة .

والدَّجاجُ : اسمُ جِنْسٍ ، واحدَتُه بهاءٍ . ج : ككِتابٍ وصِحابٍ ، ودَجائجُ ودَجاجاتٌ ، ودُجُجٌ ، بضَمَّتَين .

وكصَبُور : ع لهُذَيْل ، وهو غيرُ الذى ذكره المصَنِّف .

ودَجْدَجت الدَّجاجَةُ فى مَشْيِها : عدَتْ .

والدَّجُّ : الفَرُّوجُ ، قال :

* والدِّيكُ ، والدُّجُّ مع الدَّجاجِ *[2]

---

(١) كذا فى الأصل بياء قبل الجيم ، ومثله فى التاج فتكون الجيم بدلا من إحدى الياءين فلا تشدد ، وانظر قوله : مرى ومرج .

(٢) التاج واللسان .

والدَّجاجةُ : ما نَتَأَ عن صَدْرِ الفَرس ، قال :

* بانَتْ دَجاجَتُه عن الصَّدْرِ * (١)

وهما دجاجتانِ عن يمينِ الزَّوْر

قال ابنُ برّاقَةَ الهَمْدانى :

* يَفْتَرُّ عَنْ زَوْرِ دَجاجَتين * (٢)

قال ابنُ حبيب : الأسماءُ كُلُّها دِجاجَةُ ، بالكسرِ ، قال الوزير المغْربىّ : من ذلك فى ضَبَّة : دِجاجةُ بنُ زُهْرِى (٣) بن عَلْقَمة : شاعرُ فارس. وفى تميم ابن عبد مناةَ : دِجاجَةُ بُن عبد القيس ابنِ امرئ القَيْس .

ودِجاجَةُ بنتُ صفْوان : شاعرةٌ .

ودِجاجَةُ عن عَلِىّ ، وعنه ابنُه درباس وعَمْرو .

والدِّجَّة ، بالكسرِ : جلْدةٌ قدرُ إصبَعَيْنْ توضعُ فى طَرف السيْر الذى يُعلَّقُ به القوسُ ، وفيه حَلْقَةٌ فيها طَرَفُ السَّيرِ .

وعبد العَزيز بن محمد بن على الصالِحِىُّ ، عُرِفَ بابنِ الدَّجاجِيَّة : مُحدِّث .

[د ح ج]

دَحَجَه ، كمَنَعَه : عَرَكَهُ عَرْكَ الأَديم ، يمانية ، والذالُ أَعْلَى ، عن ابن سِيده .

[د ح ر ج]

المُدَحْرِجُ : الجُعَلُ ، ومايُدحْرِجُه الدُّحْروجَة ، بالضمِّ . ج : الدَّحاريج ، أَنشد ابن الأَعرابىّ لذى الرُّمة :

أَشْداقُها كصَدُوحِ النَّبْعِ فى قُلَلٍ
مثْل الدَّحاريجِ لم يَنْبُتْ لها زَغَبُ (٤)

والدُّحْرُوجَةُ أَيضاً : ما تَدَحْرَجَ من القِذْر ، والجمع كالجمع ، قال النابغَةُ :

أَضْحَتْ يُنفرِّها الوِلْدانُ من سَبإٍ
كأَنَّهمُ تحت دَفَّيْها دَحارِيجُ (٥)

ودُحْرُوجٌ ، بالضمِّ : جَدُّ أَبى عَمْرِو عُثْمانَ بن أَحمَد بنِ عُبيد الله القَزّاز ، من شُيوخ ابن السَّمْعانى .

والدِّحْراج ، بالكسر : مَصْدَرٌ مَقيسٌ لدَحْرَجَ ، صَرَّحَ به جَماعةٌ ، كما فى

(١) اللسان والتاج . (٢) اللسان والتاج .
(٣) فى الأصل « زهوى » والمثبت من التاج .
(٤) ديوانه ٣٥ وفيه وفى الصحاح « كصدوع النبع » والمثبت كاللسان والتاج .
(٥) التاج واللسان ، وهو فى ديوانه ٢٢٨ فيما ينسب إليه .

شَرْحِ التَّسْهيل لأَبى حَيّان ، ولا عبْرَة بما فى التَّصْريح « أنه لم يُسْمَعْ » وعَزاهُ إلى الصَّيْمَرِيِّ ، والصَّيْمَرِى ليسَ بمن يُعْتَدُّ به فى هذا الشأْن ، قاله شَيْخُنا .

[د ر ج]

الدَّرَجَةُ ، محركةً : الرِّفْعَة فى المنزِلة.

ودَرَجاتُ الجَنَّة : مَنازِلُ أَرْفَعُ من مَنازِل .

وكلُّ بُرْج من بُرُوج السَّماءِ ثَلاثُونَ دَرَجَةً .

وكأَميرٍ : جماعَةُ القَطا ، قال مُلَيْحٌ :

يُطِفْنَ بأَحْمالِ الجِمالِ غُدَيَّةً
دَرِيجَ القَطا فى القَزِّ غيرِ المُشَقَّقِ (١)

وفى المَثَل: « ليسَ [ذا] بعُشِّكِ فادْرُجى » يُضْرَبُ لمن يتَعرَّضُ إلى شىءٍ ليس منه ، وللمُطْمَئِنِّ فى غير وَقْته ، فيؤمَر بالجِدِّ والحَرَكَة .

وأَدْرَجَ الميّتَ فى الكَفَنِ ، والقَبْرِ : أَدْخَله .

والمِدْراجُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الإِدْراجِ للثِّيابِ .

و : الناقَةُ التى من عادَتها أن تُجاوِزَ الوقْتَ الذى ضُرِبَت فيه ، ثلاثةً ، أَو أَربعةً ، أَو عَشرةً ، ليس غيرُ ، والتى تَجُرُّ الحَمْلَ إذا أَتَتْ (٢) على مَضْرِبها . أَو التى تؤخِّر جَهازَها ، وتُدْرِجُ عَرَضها ، وتُلْحِقُه بحَقَبِها ، وهى ضِدُّ المِسْناف . وقال أَبو طالب : الإِدْراجُ : أَن يَضْمُر البَعيرُ ، فيضْطَرِبَ بِطانُه حتى يسْتأْخرَ إلى الحَقَب ، فيسْتأْخر الحِمْلُ وإنما يُسَنَّفُ بالسِّناف مخافَةَ الإِدراج .

وريح دَرُوجٌ : يَدْرُجُ مُؤَخَّرُها حَتى يُرَى لها مِثْلُ ذَيْلِ الرَّسَن فى الرَّمْل ، وقد دَرَجَت .

واسْتَدْرَجَت المَحاوِرُ المحالَ : صَيَّرتها إلى أَنْ تَدْرُجَ .

واسْتَدْرَجَه : رَقّاه على التَّدْريج .

وأَيضا : اسْتَدْعَى هُلْكَتَه .

والدَّرّاجَةُ ، مُشَدَّدة : العَجَلَةُ .

ودَرَّجَ العَليلَ : أَطْعمه شيئاً قليلاً ، وذلك إذا نَقِه ، حَتى يتَدرَّجَ إلى غاية أَكْلِه قبلَ العِلَّة دَرَجَةً درجَةً .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٩٨

(٢) التاج واللسان .

والدُّرَّجةُ ، كقُبَّرَةٍ : لغةٌ فى الدُّرَجَة ، أَو كهُمَزةٍ ، للطائر ، نقله أَبو حَيّان فى شرح التَّسهيلِ عن سيبويه .

والمَدارِجُ :الثَّنايا الغِلاظُ بين الجبالِ ، واحدَتُها مَدْرَجَةٌ .

والدَّوارِجُ : الأَرْجُل ، قالَ الفَرَزْدَق :

بَكَى المِنْبَرُ الشَّرقِىُّ أَنْ قام فوقَه
خَطِيبٌ فُقَيمِىٌّ قصيرُ الدَّوارج (١)

قال ابنُ سيده : ولا اعْرِفُ له واحداً .

ودَرَجُ السُّيُول ، ومَدْرَجُه : مُنْحَدَرُه وطَريقه فى مَعاطِفِ الأَوْدِيَة ، وأَنْشدَ سيبويه :

أَنَصْبٌ للمَنِيَّة تَعْتَرِيهم
رِجالِى ، أَم هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ ؟ (٢)

ومَدارِجُ الأَكَمة : طُرقٌ مُعْتَرِضَة فيها .

وهذا الأَمرُ مَدْرَجَةٌ لهذا ، أَى مُتوصَّلٌ به إِليه .

وإِدْرِيجة ، بالكسر : ة ، بمصر ، من أَعْمالِ البَهْنَسا .

وهُمْ دَرَجُ يَدِكَ ، أَى طَوْعُ يدك ، لايُثْنَى ولا يُجْمَعُ .

ودرْبُ درّاج : مَحَلَّة بالمَوْصل .

وأَبو الحُسَيْن الدرّاج : صُوفِىٌّ بغْدادى صَحِب إِبراهيم الخوّاص .

وأَبو جَعْفر أَحمدُ بنُ محمد بن درّاج القَطّان : مُحدِّث .

وأَبو دُرّاج ، كرُمّان : طائر صغير .

ودَراجين : ة ، بمصر .

ومَدْرَجُ الرِّيح : لُقب عامر بن المجْنون الشاعر ، سَمَّوْه به لقوله :

أَعَرَفْتَ رَسْمًا من سُمَيَّةَ باللِّوى
دَرَجَتْ عليه الريحُ بعدَك فاسْتوى ؟ (٣)

قاله ابنُ دُرَيْدٍ فى الوِشاح .

وإِبراهيم بن إِسماعيل بن إِبراهيم بن الدَّرَجِىّ ، مُحدِّث من شُيوخ الدمياطى .

والدّارِيج : الذى يحفظ السفن إِذا مُلِئت بالحِنْطة ، قاله ابن نقطة ، عُرِف به جَماعةٌ من المحدِّثين ، منهم

---

(١) ديوانه ١ / ١٤٢ واللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج ، والأساس ، ونسب فيه إلى ابن هرمة ، وهو فى كتاب سيبويه ١ / ٢٠٦ .

(٣) ألقاب الشعراء لابن حبيب فى (نوادر المخطوطات ٢ / ٣٢٧) وفيه « من أمامة » والمثبت كالمزهر .

عبد الواحد بن محمد بن الدّارِيج ، ومحمدُ بن المبارك بن الدّارِيج ، وعبيد الله بن على بن نَغُوبا[1] الداريج ، نقله الحافظ .

والدّارجُ : أَصْواتُ الغِناء .

[د ا ر ز ن ج]

دارزَنْجُ ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى من قُرى الصَّغانيان ، منها أَبو شُعَيب صالحُ بنُ مَنْصور الصَّغّانى عن قُتَيْبَة ابن سَعيد .

[د ر ز ى ج ا ن]

دَرْزِيجان ، بكسر الزاى ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة[2] ، ببَغْدادَ ، منها أَبُو الحُسَيْن أَحمدُ بن عُمَر بن على قاضِيها ، من شيوخ الخطِيب .

[د ر و ا س ن ج]

الدَّرْواسْنَج : ضُبِط فى النُّسَخ بفتح السينِ ، وسكون النون قبل الجيم ، وهو خَطأٌ ، والصوابُ بسكون السينِ وفَتح المَوَحَّدة قبل الجيم ، كما قيَّده الصاغانى فى التكملة ، وبه يَتِمّ قوله « مُعَرَّب : دَرْوازَه كاه »

[د ر و ن ج]

الدَّرْوَنْج[3] ، أَهمله صاحبالقاموس ، وهى : الحشيشَةُ المعْرُوفة بالعُقَيْربا

[د ز ج]

الدَّزَج ، محركةً : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو شِبْه الضُّراط ، وهكذا فُسِّرالحديثُ : « أَدْبَر الشَّيطانُ وله بَزَجٌ ودزَجٌ » وقال أَبو مُوسَى المدينى : الدَّزَجُ لا أَعْرِفُ معناه هاهنا ، ويُروى بالواو بدل الدال . وسيَأْتى .

[د ع ج]

الدَّعَجُ ، مُحركةً : زُرْقَةٌ فى بَياضٍ ، وليلٌ أَدْعَج : مُظْلِمٌ أَسْوَدُ .

وشَفَةٌ دَعْجاءُ ، ولِثَةٌ دَعْجاءُ .

ودَعْجانُ بن خلَفٍ العَدَوِىُّ : مُقَدَّمُ بنى عَدىِّ بنِ كَعْبٍ فى زَمَنه ، كأَبِيه ،

---

(١) فى الأصل « عبد الله بن تقوياً » والتصحيح من التبصير ٥٧٧

(٢) فى معجم البلدان « قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربى » .

(٣) انظر تذكرة أولى الألباب ١ / ١٥٢ .

يُجاوِرُونَ بنى سِنْبس من طَيِّئ بأَرْض مصر ، ومن ولده كُتّابُ السِّرّ بدمشق والقاهرة ، بَنُو فَضْل الله بن مُجَلِّى بن دَعْجان . وأبو الكَرَم عبد الكريم بن ناصرِ الدَّعْجانى المصرى : مُحدِّث مات سنة ٦٦٩ .

وأبو دُعَيْج بن أبى نُمَىٍّ الحسَنىُّ ، جدُّ الدُّعَيْجِيِّين بمكّةَ .

والدَّعْجاءُ : هَضْبَةٌ معروفةٌ ، نَقَله الجوهرىُّ عن أبى عُبيدة ، وبه فسر قولَ ابن أحمرَ :

ما أُمُّ غُفْر على دَعْجاءِ ذى عَلَق
يَنْفِى القَراميدَ عَنها الأَعْصمُ الوَقِلُ(١)

[٧٧ ب] والدَّعْجاءُ(٢) ابنة هَيْضَمٍ : امرأةٌ . قال :

ودعْجاءَ قد واصَلْتُ فى بعض بِرِّها(٣)
بأَبْيَض ماضٍ ليسَ من نَبْلِ هَيْضَمِ

والدَّعْجانِيّة : فَرَسٌ منسوب .

[د ع ل ج]

الدَّعْلَجة : الأَكلُ بنَهْمَةٍ ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَسْعرَ الجُعْفِى :

باتَتْ كِلابُ الحىِّ تَسْنَح بيننَا
يأْكُلْنَ دَعلَجَةً ، ويَشْبعُ مَنْ عَفا(٤)

وابنُ دَعْلجٍ : رَجُلٌ . قال سيبويه : والإِضافةُ(٥) إلى الثانى ، لأَن تَعَرُّفَه إنما هُو به ، كما ذُكِرَ فى ابن كُراع .

والدَّعْلَجة : ضَرْبٌ من المَشْى . ولُعْبَةٌ للصِّبيان يَخْتَلِفُون فيها الجيئَةَ والذَّهاب .

[د ل ج]

الإِدْلاجُ ، والادِّلاج : سَيرُ الليلِ مُطْلقاً ، دون تخصيص بأَوله أَو آخره ، وهو قولُ ابن دُرُسْتَويه والفارسىّ ، وخالفهما ثعلبٌ ، فخصَّص ، ، والمصَنِّفُ مَشَى على قوله .

والدَّوْلَج : المَخْدَعُ .

(١) الصحاح واللسان والتاج .
(٢) زيادة من التاج للإيضاح
(٣) اللسان والتاج وفيهما « فى بعض مرها » بالميم .
(٤) اللسان والتكملة واقتصر المصنف فى التاج على عجزه من غير عزو .
(٥) يعنى سيبويه بالإضافة النسب كما هو اصطلاحه ، فيقال فى النسب إليه : دعلجى .

وبلالامٍ : اسمُ امرأة فى رِواية الفَرّاء والمصنِّفُ ذكره فى الحاء، وهو روايةُ ابن الأَعرابى.

ودَلَج بحِمْله دَلْجاً ، ودُلُوجًا : نهض به مُثْقَلاً ، قال أَبو ذُؤَيْب :

وذٰلك مَشْبُوحُ الذِّراعَيْنِ خلْجَمٌ
خَشُوفٌ بأَعْراضِ الدِّيار دَلُوجُ[1]

وأَبو دُلَيْجة : كُنْيةُ رَجُلٍ ، قال أَوْسُ [بنُ حجر][2]

أَبا دُلَيْجَةَ من تُوصِى بأَرْمَلَةٍ
أَمْ مَنْ لأَشْعَثَ ذى طِمْرَيْنِ مِمْحالِ[3]

والتُّلَجُ ، كصُرَدٍ : فَرْخُ العُقابِ ، أَصْلُه دُلَج ، وقد ذكر .

ودُلَيْجانُ : ة ، بأَصْبهان ، منها أَحمد بنُ الحُسَيْن بنِ المظَفَّر، وبِنْتاهُ : أُمُّ البَدْر لامِعَة ، وضَوءُ الصَّباح ، حَدَّثوا .

وحُبَيْش بُن دُلَجة : أَولُ أَميرٍ أَكَلَ على المنْبَر .

ودُلَجَةُ بنُ قَيْسٍ : تابِعىٌّ .

ودُلْجَةُ[4] ، بالضَّم : ة ، بمصر ، نُسِب إليها جَماعةٌ .

ودلَنْجَة ، بفتحتين ، وسكون النون : ة ، أُخرى .

[د م ج]

دَمَج الأَمْيرُ دُمُوجاً : اسْتقام .

وأَمرُه دُماجٌ ، كغُراب : مُسْتَقِيم .

وصُلْحٌ دُماجٌ : على غير دَخَنٍ ، عن أَبى عَمْرٍو .

وتَدمَّجَ فى ثيابه : تلَفَّفَ .

ودامَجَه عليه : وافَقَه ، وجاءَ معه .

ودَمَجه ، كدَجَمه . وهو مُدامِجٌ له ، أَى مُداجِمٌ .

وأَدْمَجَ الفَرَسَ : أَضْمَره ، فانْدَمَج و : الماشِطَةُ ضَفائرَ المرأَة : أَدْرَجَتْها وملَّسَتْها ، كدَمَجَتْ .

والحَبْلَ : أَجادَ فَتْلَه ، وقيل : أَحْكَم فَتْلَه فى رِقَّةٍ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٨ واللسان والتاج .

(٢) زيادة للإيضاح .

(٣) ديوان أوس بن حجر ١٠٣ وفيه « . . . . من يوصى » واللسان والتاج .

(٤) ينطقها أهلها اليوم « دلجة » بالتحريك .

ورَجُلٌ مُدْمَجٌ ومُنْدمِجٌ : مُداخَلٌ كالحَبْلِ المفْتول المحكم الفتْل

ونِسوةٌ مدْمَجاتُ الخَلْق ، ودُمَّجٌ ، كسُكَّر : كالحَبْلِ المُدْمَجِ ، عن ابن الأَعرابى ، قال ابن سيده : ولم نَجِدْ لها واحداً .

ومَتْنٌ مُدْمَجٌ : مُمَلَّسٌ ، وهو شاذٌّ ، لأَنه لا يُعْرفُ له فِعْل ثُلاثى غير مَزيد .

والمُدامجَةُ : مثلُ المداجاةِ .

ودِماج الخَطِّ : مُقارَبَتُهُ .

ودَمَجَ عليهم ، ودَمَرَ ، بمعنىً واحد .

والدَّمْجةُ ، بالفتح : الطَّرِيقةُ

وأَدْمَج الطُّومارَ : شَدَّ أَدْراجَه

و : كَلامَه : أَتى به مُتَراصِفَ النَّظْم.

[د م ل ج]

دَمْلَج جِسْمَه دَمْلَجةً : طَواه طَيًّا حَتى أَكْتَنَزَ لَحْمُه ، عن اللِّحْيانىّ

والدُّمْلُوج ،بضمها : الحجَر الأَمْلَس.

ودُمْلُجُ : اسمُ رجُل . قال :

* لاتَحْسبِى دَراهِمَ ابْنَىْ دُمْلُجِ * (١)

[د م ه ج]

الدُّمَهِجُ ، كعُلَبِطٍ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : هو العظيم الخَلْقِ من كُلِّ شىءٍ ، كالدُّماهج ، كعُلابِط .

ودُمْهُوجُ ، بالضَّمِّ :ة ،بالصَّعيدالأَدْنى.

[د ن ج]

الدّاناج : لَقَبُ محمد بن موسى السَّرَخْسى المحدِّث .

والدُّونيج بالضَّمّ : سَفينَةٌ طويلةٌ سَريعة الجَرْى ، شُبِّهَتْ بالطائِرِ ، وهو مُعرَّبُ دُونى ، وقد ذكره المُصَنِّف فى « ن ه ب غ » اسْتِطراداً ، وأَهمله هنا تَقصيراً .

[د ن ه ج]

الدُّنَهِجُ ، كعُلَبِطٍ : أَهمله صاحبُ القاموس . وفى اللسان : هو العظيم الخَلْق من كُلِّ شىءٍ ، كالدُّناهج كعُلابِطٍ .

وبعيرٌ دُناهجٌ : ذُو سَنامَيْن .

(١) التاج واللسان فى أربعة مشاطير ، وبعده
* تأتيك حتى تدلجى ، وتدلجى * .
« تدلجى » الأولى بضم التاء وكسر اللام ، الثانية بفتح التاء وضم اللام .

[د ه ج]

الدِّهَجِيَّةُ ، بكسر ففتح ، وبعد الجيمِ المكسورة تحتية مُشَدّة :ة ،بأَصْبهان ، منها أَبو صالحٍ محمدُ بنُ حامد الدِّهَجِيُّ روى عن أَبى علىٍّ الثَّقَفىّ .

فصل الذال

مع الجيم

[ذ أ ج]

ذَأَج السِّقاءَ ذَأْجاً : نَفَخه [تَخَرَّق][1] أَو لم يَتَخَرَّق ، عن الأَصْمعى .

وذَأَج النارَ : نَفَخَها ، ويُروَى بالخاءِ

وذَأَجَه ذَأْجاً [وذَأَجاً][2] : قَتَلَه ، عن كُراع .

[ذ ب ج]

الذُّوباجُ ، بالضمِّ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابن السِّكِّيت – فى المقْلُوب – : هو الجُوذاب ، وهو الطَّعامُ الذى يُشَرَّحُ ، ومنه قولُهم : ما أَطيَبَ ذُوبَاج الأُرزِ ، بجَآجِىءِ[3] الإِوَزّ ! .

[ذ ح ج]

ذحَجَ الأَدِيمَ ذَحْجاً : عَرَكَه ، عن ابن دُرَيْدٍ .

وذَحجت المرْأَةُ بوَلَدِها : رَمَتْ به عند الوِلادَة .

ومَذْحِج ، كمَجْلِس : شَعْبٌ عظِيمٌ فيه قبائلُ وأَفْخاذٌ وبُطُونٌ ، وشَذَّ ابن خلِّكان ، فضبطَه بضَمِّ الميم ، يجوز فيه الصَّرْفُ وعَدَمُه . وقيلَ :إِنه امْرأَةٌ ،سُمِّيَتْ باسِمِ الأَكَمة ، ثم سُمِّيت بها القَبيلة .

[ذ ذ ج]

الذَّيْذَجانُ[4] : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالالأَزهرى : هىالإِبلُ تحملُ حُمُولة التُّجّار . ويُرْوَى الدَّيْدَجان ،كما تَقَدّم .

والرَّيْدَجَان ، كما سيأْتى .

---

(١) سقط من الأصل ، وزدناه من اللسان والتاج .

(٢) زيادة من اللسان وفيه النص عن كراع .

(٣) فى الأصل « بجاجىء » وهو تحريف والتصحيح من اللسان ، والجآجىء : جمع جؤجؤ وهو الصدر ، وفسره اللسان بقوله : « يريد ما أطيب جوذاب الأرز بصدور البط »

(٤) فى الأصل « الذيد جان » والتصحيح من اللسان .

[ذ ر ج]

أَذْرُجُ ، كأَفْلُس ، أهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : هى مَدينةٌ بالسَّراة[(١)] ، ويُقال بالحاءِ .

[ذ ع ج]

الذَّعْجُ ، يُكْنَى به عن النِّكاح ، وقد ذَعَجَها ذَعْجاً ، عن ابن دُرَيْدٍ ، قال الأَزهَرىُّ : لمْ أَسمع [الذَّعْجَ][(٢)] لغيره ، وهى من مَناكيرِه ، ومع ذلك فقد أَورده المصنِّف تبعاً له .

[ذ و ج]

ذاجَ ذَوْجاً : أَسْرَع ، عن كُراع .

[ذ ى ج]

ذاجَ ذَيْجاً : مَر مَرًّا سَرِيعاً . عن كُراع .

فصل الراء مع الجيم

[ر ب ج]

الرَّباجِىُّ ، بالفتح : الَّذى يَفتخر بأَكثَرَ من فِعْله . قال :

* وتَلْقاه رَباجِيّاً فَخُورا *[(٣)]

وإِرْبِج ، بالكسرِ : ة ، بسَمَرْقَنْدَ .

والرَّوْبَجُ ، كنَوْفَلٍ : لقَبُ جدٍّ أَبى بكرٍ أَحمَد بنِ عُمر بن أَحمَد بنِ يحيي الفامِىّ[(٤)] المحدِّث .

ورُوبَانْجاه : ة ، ببَلْخَ[(٥)] .

[ر ت ج]

الرَّتَجُ ، محركةً : شِبْهُ التَّعْتَعَة فى الكلام .

---

(١) فى اللسان « مدينة السراة » وفى معجم البلدان (أذرح) وفيه : أنه بلد فى أطراف الشام من أعمال الشراة ، ثم من نواحى البلقاء ، وقد وهم فيه قوم ، فرووه بالجيم ، وبأذرح إلى الجرباء كان أمر الحكمين بين عمرو بن العاص وأبى موسى الأشعرى .

(٢) زيادة من اللسان عنه للإيضاح .

(٣) اللسان والتاج .

(٤ - ٤) فى الأصل « كنوفل » والتصحيح من التاج ونص على أنه « بضم فسكون » واصطلاحه فى أمثاله تنظيره بفوفل ، وفى الأصل أيضا « الفاعى » والمثبت من التاج وزاد فيه أنه « روى عن البغوى وابن صاعد ، وعنه العتيقى » .

(٥) فى معجم البلدان « روبانجاه » قال ياقوت : « ينسب إليها روبانجاهى ، وروبانشاهى ، وروبنشاهى ، عن السمعانى » .

والرِّتاجَةُ ، بالكسرِ : كُلُّ شِعْبٍ ضَيِّقٍ

وراتِجٌ [١] : أُطُمٌ من آطام المدينة ، جاءَ ذِكْرُه فى المغازى .

وأَتانٌ مُرْتِجٌ : عَقَدتْ على ماءِ الفَحْلِ .

ج : مَراتِجُ ، ومَراتيجُ قال ذُو الرُّمَّة :

كأَنَّا نَشُدُّ الميْسَ فوقَ مَراتِجٍ
من الحُقْبِ أَسْفَى حَزْنُها وسُهولُها [٢]

والرِّتاجُ ، بالكسر : البابُ المُغْلَق

ج : رُتُجٌ ، بضَّمتَين ، ورتائجُ ، وأَرْتاجُ ، وكأَنَّ الأَخير جمعُ رَتَج محركةً ، قال جَنْدَل ابن المثنى الطُّهَوِى :

* فَرَّج عَنْها حَلَقَ الرَّتائجِ [٣] *

والمِرْتاجُ : المِغْلاقُ .

وعبدُ الله بنُ عبد الوَهاب الحَجَبِىّ الرِّتاجِىّ ، من شيوخ ابن أَبى عاصِمٍ ، قَيَّده الحافظُ بالفَتْح [٤] ، وقالَ : نسبةً إِلى رِتاج [٥] الكَعْبة .

[ر ج ج]

الرَّجاجَةُ : عِرِّيسةُ الأَسَد .

ورَجَّةُ القَوْمِ : اختِلاطُ أَصْواتهم .

وَرَجَّةُ الرَّعْدِ : صَوتُه .

وكَتيبَةٌ رَجْراجَةٌ : لاتكادُ تَسير لكَثْرتها .

وامْرأَةٌ رَجْراجَةٌ :مُرتجةُ الكَفَلِ واللحْمِ.

وثَريدةٌ رَجْراجَةٌ : مُلبَّقَةٌ مُكتَنِزَةٌ .

وتَرَجْرَج الشَّىءُ : جاءَ وذَهَب .

والرَّجْرَجُ : ما ارْتَجَّ من شىءٍ ،

وبالكَسْرِ : ماءُ [٥] القَرِيسِ

ورَجْرَجَ الماءَ ، ورَدَمَه بمَعنى واحد [أَى نبثه [٦]] ، عن الأَصمعى . وارتَجَّ عليه الكَلامُ : الْتبس .

وأَرْضٌ مُرتَجَّةٌ : كثيرةُ النَّباتِ ، وقد ارْتَجَّتْ بالنبات [٧] : أَطْلَعَتْه ، هنا

(١) فى الأصل (رتج) والتصحيح من التاج متفقاً مع معجم البلدان .

(٢) ديوان ٥٥٦ والتكلة والأساس واللسان والتاج ، وفى الاصل « أشفى »بالشين المعجمة ،والتصحيح من ديوانه، وقال فى شرحه : « أسفى » : صارقية السفا وهو شوك البهمى .

(٣) اللسان والتاج .

(٤) هكذا قال بالفتح ، ورتاج الكعبة مضبوط فى التاج واللسان والنهاية بكسر الراء .

(٥) فى الأصل « ماء القربتين » والتصحيح من اللسان والتاج ، والقريس من معانيه الجامد أو القديم —

(٦) فى الأصل « ورده » والتصحيح والزيادة من اللسان .

(٧) زيادة من اللسان (رتج) للإيضاح .

ذكره ابن سيده ، والمصنفُ ذكره فى (ر ت ج)

ورَجَّه : شَدَخَه ، ذكره الأزهرى فى (ر خ خ) وأنشَد قولَ ابنِ مُقبلٍ :

فلَبَّدهُ مَسُّ القطارِ ورَجُّهُ
نعاجُ رُؤافٍ قَبلَ ان يتشَدَّدَا(١) .

والرِّجْرجَةُ : الماءُ الذى خالَطَه اللُّعابُ.

والرجراجَةُ : ع ، بالمغرب

[ر خ ج]

رُخَّجُ ، كسُكَّرٍ : أهمله صاحبُ القاموسِ ، وقال اللَّيْثُ : هى كُورَةٌ مَعروفةٌ ، أى بالقرب من سِجِسْتانَ ، قال [٧٨/ب] :وهو إعراب رُخَّد ،وهكذا ذكره أئمة الأنسابِ ، ونَسبوا إليها : عيسَى بنَ حامدٍ الرُّخَّجِىُّ المحدِّث .

وقال ابنُ القَطَّاع : هى رَخَج ، كصُرَد ، وإنما شدَّد الشاعر الخاءَ للضَّرورة ، وهو قوله :

هَيْهاتَ مَوْضِعُ جُثَّةٍ من رَأْسِه
رأْس بمِصْرَ وجُثَّةٌ بالرُّخَّجِ(٢)

والرُّخَّجِيَّةُ : ة ، ببغْداد ،منها أَبو الفَضْل عبد الصمد بُن عمر بن عبد الله الخطيب بها ،روى عن أَبى بكر القَطِيعى.

[ر ز م ا ن ج]

رَزْماناج ، بالفتح : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، ببُخارى ، منها محمد بن يوسف بن ردام المُحدِّث.

[ر ز ى ن ج]

الرازيانج: أهمله صاحبُ القاموس: وهونباتٌم ،معرَّب«رازيانه» وهوالشَّمَرُ(٣) .

[ر ع ج]

الرَّعْجُ ، بالفتح : الكثير من الشاءِ ، مثل الرَّفِّ .

والإرعاجُ : تَلأْلُؤُ البرق وتَفَرُّطُه فى السَّحاب قال العجاج :

سَحّاً أَهَاضيب وبَرْقاً مُرْعِجا(٤)

---

(١) ديوانه ٦٦ واللسان والتاج ، وفى الأصل « رداف » والتصحيح مما سبق ومعجم البلدان « رؤاف » .

(٢) التاج . وضبط ياقوت الاسم كزمج بضم أوله وتشديد الميم مفتوحة .

(٣) فى الأصل « الثمر » وهو تحريف والتصحيح عن تذكرة أولى الألباب ١ / ١٦٥ وقال الأنطاكى : « هو الأنيسون ، ويسمى الشمار بالشام ومصر ، والشمرة بحلب ، والبسباس بالمغرب » .

(٤) ديوانه ٨ والصحاح واللسان والتاج .

والارْتِعاجُ : اضطرابُه وتتابعُه .

وقولُه : رَعجَه اللهُ فأَرْعَج ، يُلْحَقُ بنظائره المذكورة فى كَبَّهُ اللهُ فأَكَبّ .

وللجَيْش ارْتِعاجٌ ، أى : كَثْرةٌ وتَموُّجٌ مع اضطراب .

[ر ن ج]

الرانِجُ ، بكسر النون : النارَجِيلُ ، مُعَّرب .

ويُقال للمُقْلِ : وَلَد الرانِجِ .

[ر و ج]

راجَ الأَمْرُ رَوْجاً ورَوَاجاً : أَسْرع ، عن ابن القُوطيَّة .

وروَّجَ الشىءَ ، وروَّجَ به : عجَّلَ .

وأَمرٌ مُروَّجٌ : مُخْتَلِطٌ .

ورَوَّج كلامَه : زَيَّنَه وأَبْهَمَه ، فلا تَعْلم حَقيقتهُ .

و . الغُبارُ على رَأْسِ البَعير : دام .

وعبد الوَهاب بنُ ظافر بِن رَواجٍ ، كسحابٍ : مُحَدِّثُ الإِسكندرية ، عن أَبى طاهر السِّلَفِىّ .

والرَّوْجَة : العَجَلةُ ، عن ابن الأَعْرابى .

والتَّروِيجَةُ : ما يُعجَّلُ به من غَلَّة الأَرض بالحَصاد .

[ر هـ ج]

أَرْهَجَ بينهم : أَثارَ الفِتْنَة ،

وفى الكلام : استَطالَ

وفى الصَّخَبِ : أَكْثَرَ

[ر ى و ن ج]

رِيوَنْجُ ، بالكسر : أَهمله صاحبُ القاموسِ ، وهى : ة ، بنَيْسابُور عن ابن السَّمْعانى .

فصل الزاى مع الجيم

[ز ب ر ج]

الزِّبْرِجُ ، بالكسر : النَّقْش .

و : من الدُّنيا : غُرُورُها .

وكُلُّ شىءٍ حَسَنٌ : زِبْرِجٌ ، عن ثعلب .

والزِّبْرِج : السحابُ النَّمِر بسَوادٍ وحُمْرةٍ فى وَجْهِه ، وسحابٌ مُزبْرَجٌ : إذا كان كذلك ، وصَوَّب الأَزهرىُّ هذا القولَ ، قال لأَنه مُخِيلٌ للمطَر ،

و : الرقيقُ لا ماءَ فيه .

[ز ج ج]

زَجَّ زَجًّا : طَعَنَ بالعجَلة .

و : الوادى النباتَ : أَخْرَجَه ورَمَى به .

وازْدَجَّ النَّبْتُ : اشْتَدَّت خُصاصُه.

وأَزَجَّ الرُّمحَ ، وزَجَّجَه، وَزَجَّاه – على البَدَلِ – : رَكَّبَ فيه الزُّجَّ ، فهو مُزَجٌّ ،

قال أَوسُ بن حَجَر :

أَصَمَّ رُدَيْنيًّا كأَنَّ كُعُوبَه
نَوَى القَسْبِ عَرّاصًا مُزَجًّا مُنَصَّلا[1]

وأَزَجَّه أَيضًا : إذا أَزالَ منه الزُّجَّ ، نقله ابنُ فارِس ، وخَطَّأَه الصّاغانىُّ ، وقد رُوِى ذلك عن ابن الأَعرابى إثباتًا وَنَفْيًا .

والزُّجَاجَةُ ، بالضم : القِنْديلُ ، وَالقَدَحُ ويُكْسَرُ .

والزِّجاجَةُ ، بالكسر : حِرْفَةُ الزَّجّاجِ ،

قال ابن سيده : أُراها عِرَاقِيَّةً .

وابنُ الزَّجّاجِ : هو عبد الرحيم بن محمد ابن أَحمد المدنى الثَّعْلَبِىُّ البَغْدادى، مُحَدِّث.

وابن المُزَجِّج، كمُحَدِّث: هو أَبو الفرَج محمدُ بنُ محمد بن أَحمد المَغْرِبىّ : مُحَدِّث متأَخِّر .

والأَزَجُّ : الحاجِبُ ، اسمٌ له فى لُغَة اليَمَن .

وزَجَّج الشىءَ : سوّاهُ وَأَصْلَحه ، من تَزْجِيجِ الحواجِب

والزَّجّاجَةُ ، مُشَدَّدَةً : الاسْتُ ؛ لأَنها تَزُجُّ بالضَّرْط والزِّبْل .

والزَّجَجُ فى الإبل : رَوحٌ فى الرِّجْلَين وتَجْنيبٌ .

والزَّجَاج ، كسحاب : حَبُّ القَرَنْفُل ، عن قُطْرُب فى مثَلَّثِه .

ومِزْجاجة : ة ، أَسْفَلَ زبِيد .

وَرجُلٌ أَزَجُّ : طويلُ الساقين .

---

(١) ديوان أوس ٨٣ واللسان والتاج والأساس والمقاييس ٥ / ٨٧ والجمهرة ١ / ٥١ ، وفى الأصل واللسان « نوى القضب عراضاً » والتصحيح مما سبق .

[ز ر ج]

الزُّرْجُون ، بالضم : لغةٌ فى الزَّرَجُون ، كقَرَبُوس ، وهذا يَدُلُّ على أَصالة نُونه .

وَزَرْجَين ، بفتح الزاى والجيم ، وسكون الراء بينهما : محلَّة بمَرْو ، منها : رَزِينُ[(١)] ابن محمد بن رَزِين ، شَيْخٌ لابن المُبارك .

[ز ر د ج]

زَرْدَجُ ، كجَعْفَرٍ ، أهمله صاحبُ القاموس ، وهو اسمٌ للعُصْفُر ، مُعَرَّب زَرْدَه .

[ز غ ل ج]

[٧٩ / ا] الزَّغْلَجَةُ : أهمله صاحبُ القاموس ، وفى المحيط : هو سُوءُ الخُلُق ، وأنكره ابنُ دُرَيْدٍ ، وقال : هو بالعين المهملة .

[ز غ ن ج]

الزَّغْنَج ، بالنون : ثَمَر العُتْمِ ، هكذا وجد مضبوطًا بخطِّ صاحبِ اللسان ، فهو إمّا أن يكون لغةً فى الزَّغْبَج بالمُوحَّدة ، أو تحريفًا .

[ز ل ج]

سَهْمٌ زَلْجٌ ، وزالِجٌ : رماهُ الرامى فَقَصَّرَ عن الهدَف .

والزَّلَج ، محركةً[(٢)] : سُرْعة ذهاب المَشْى ومُضِيِّه .

وناقَةٌ زَلُوجٌ : سَرِيعةُ الفراغِ عند الحَلْب .

والزَّلَجانُ : سَيْرٌ لَيِّنٌ .

وَزَلَّاجٌ ، كشَداد : جَبَلٌ بظاهر تُونُس .

[ز م ج]

ازْمَأَجَّت[(٣)] الرَّطَبَةُ : انْتَفَخَتْ من حَرٍّ أو نَدًى ، عن الهَجَرِىّ .

وَرَجُلٌ زُمَّجٌ ، وزُمّاجٌ ، كسُكَّرٍ ، ورُمّانٍ : خَفيفُ الرِّجْلين .

والزمجة[(٤)] : الصَّخَب والزَّجْرُ .

---

(١) الضبط من التبصير ٦٥٨ وفى معجم البلدان (زرجين) أنه « روى عن عكرمة مولى ابن عباس وروى عنه عبد الله بن المبارك .

(٢) نقله فى اللسان عن الليث .

(٣) فى الأصل « أزماجت » من غير همز . والمثبت عن اللسان والتاج .

(٤) هذا سهو من المصنف ، نقله عن الأساس من مادة « زجر » ولفظ الزمخشرى فيها « سمعت لفلان زجرة وصخبا وزجرا » وقد أهمل الزمخشرى مادة (زمج) فالصواب أن يقال : الزجرة : الصخب . . الخ . وليس هنا محله

[ز ن ج]

تَزَنَّج عليه : تَطَاوَلَ .

والزَّنْجِيّ : لقبُ مُسْلِمِ بن خالِدٍ المَكِّى الفَقِيه ، شيخٌ للشافِعِىِّ ، وكان أَبْيَضَ .

وزَنْجَوَيْهِ : لقبُ مُخَلَّد بن قُتَيْبَة الأَزْدِىّ ، وابنُه حُمَيْدٌ حافِظٌ .

وأَبُو بكر أَحمدُ بن محمد بن أَحمد ابن محمد بن زَنْجَوَيْهِ : فقيهٌ مُحَدِّث .

الزَّنِيجة : أَهملَه صاحبُ القامُوس ، وقال الصّاغانى : هى العَظَّامَةُ للنِّساءِ يُعَظِّمْنَ بهِ عَجِيزَتَهُنَّ .

[ز ن د ج]

زَنْدَنِيج - بفتحِ الزاى والدالِ المهملة ، وسكونِ النونِ بينهما ، وكسر النون الثانية : أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، ببُخارَى ، تُنْسَب إِليها الثيابُ الزَّنْدَنِيجِيَّة

[ز و ج]

الزَّوَاجُ ، كسحابٍ : اسمٌ من التَّزْوِيج ، والكسرُ لغةٌ فيه ، كالنِّكاحِ زِنَةً وَمَعْنًى ، وحَمَلُوه على المُفاعَلَة .

وتَزاوَجَ الكَلِمُ ، وازْدَوَجَ : أَشْبَهَ بعضُه بَعْضًا فى السَّجْعِ ، أَو الوَزْنِ ، أَو كانَ لإِحدى القَضِيَّتَيْنِ تَعَلُّقٌ بالأُخْرى ، ومنه المُزْدَوِجَةُ من القَصائد .

وتَزَاوَجَ القومُ ، وازْدَوَجُوا : تَزَوَّجَ بعضُهم بعضًا . صحت [الواو[1]] فى ازْدَوَجُوا لكونِها فى مَعْنَى تَزَاوَجُوا .

وابنُ زَوْجِ الحُرَّة : مُحَدِّث .

والزايِجَة : صورةٌ مُرَبَّعةٌ ، أَومُدَوَّرة ، تُعْمَلُ لموضِعِ الكَواكِبِ فى الفَلَكِ [لينظر[2]] فى حُكْمِ المولد فى عِبارة المُنَجِّمِين .

فصل السين

مع الجيم

[س ب ج]

السُّبْجَةُ ، بالضمّ : ثوبٌ له جَيْبٌ ، ولا كُمَّيْنِ له ، يَلْبَسُه الطَّيَّانُون .

أَو هى مِدْرَعَةٌ كُمُّها من غيرها ، كالسَّبِيجَة ، ج : أَسْباجٌ ، وسَبايِج .

وتصغيرُ السَّبِيجِ : سُبَيِّجٌ ، كرَغِيف ورُغَيِّف .

---

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) زيادة من شفاء الغليل ، والنص فيه .

والسِّباجُ ، بالكسر : ثِيابٌ من جُلُودٍ ، واحِدَتُها سَبِيجَةٌ ، ويُرْوَى بالحاءِ ، وهو مُرادُ الهُذَلِيِّ بقوله :

* إذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباجِ [1] *

أى أَجْدَبَتْ فصارت مُلْسًا بلا نَباتٍ .

والسَّبَجُ ، مُحَرَّكةً : خَرَزٌ أَسْوَدُ ، معرّب .

والسَّبابِجَةُ : قومٌ من السِّنْد ، كانوا بالبَصْرَةِ جَلاوِزَةً حُرّاس السِّجْنِ ، والهاء للعُجْمَة والنَّسَب ، قال يَزيدُ بنُ مُفَرِّغٍ الْحِمْيَرِى .

وطَمَاطِيمَ من سبابِيج خُزْرٍ
يُلْبِسُونِى مع الصَّباحِ القُيُودا [2]

كذا فى الصِّحاح . وقال ابن السِّكِّيت : هم قومٌ من السِّنْدِ يُسْتَأْجَرُون ليُقَاتِلُوا ، فيكونون كالمُبَذْرِقَة . واحدهم سَبِيجِىٌّ .

ومحمدُ بن جَعْفَرٍ السّابِجِىُّ : مُحَدِّث .

[س ج ج]

سَجَّ الطائِرُ سَجًّا : حَذَفَ بِذَرْقه .

والنَّعامُ : أَلْقَى ما فى بَطْنِه .

وريحٌ سَجْسَجٌ : لَيِّنةُ الهواء معتدِلَة ، ج : سجاسِجُ .

وأَرضٌ سَجْسَجٌ : وَاسِعَة .

وسُجَّ الشَرابُ : مُذِق كسُجْسِج ، بالضمّ فيهما .

وسَجَّ سَجًّا : طَلَع .

[س ح ج]

التَّسْحِيجُ : الكَدْمُ .

والمَساحِجُ : آثارُ تَكادُمِ الحُمُرِ .

وناقَةٌ مِسْحاجٌ : تَسْحَج الأَرضَ بخُفِّها فلا تَلْبَثُ أَن تَحْفَى ، عن ابن دُرَيْدٍ .

والسَّحَجُ : داءٌ فى البطنِ قاشِرٌ .

ورياحٌ سواحِجُ .

ورَجُلٌ سَحّاجٌ : كثير الحَلِفِ .

وقد سَحَجَ الأَيْمَانَ : إذا تَابَعَ بَيْنَها .

والسَّحِيجُ ، كأَميرٍ : المَقْشُور ، و : الْمَخْدُوش ، والْمَكْدُوم .

---

(١) هذا عجز بيت لمالك بن خالد الهذلى وصوابه «كالسباح» بالحاء المهملة ، والقصيدة التى منها البيت فى شرح أشعار الهذليين / ٤٥١ وهى حائية ، وصدره :

« وصباح ومناح ومعطر »

وهو فى اللسان « سبح » وضبط « سباح ومناح » كشداد .

(٢) الصحاح واللسان والتاج ، وكلمة « خزر » فى البيت سقطت من الأصل .

[س د ج]

السَّداجَةُ : السُّهُولَةُ ، وحُسْنُ الخُلُق ، وخُلُوُّ الذِّهْنِ عن الفكر ،

و : الرأى الصائب .

[س ذ ج]

الساذَج : الذى لا نَقْشَ عليه .

أَو الذى لا شعَر عليه .

أَو الذى عَلَى لَوْنٍ واحدٍ لا يُخالِطُه غيره .

[س ر ب ج] [س ر ن ج]

[٧٩ ب] سُرُنْج ، كعُرُنْد : هٰكذا هو فى سائر النسخ بضم السين والراء وسكون النون ، وهكذا رأيته مَضْبُوطًا بالقَلَمِ فى غير ما نُسْخَة من كتاب « لبس المُرقَّعَة[1] » ، والصوابُ هو سُرْبُج ، كقُنْفُذٍ ، وهو الأَوْفَق لسياق المصنف ، وهكذا ضَبَطه السِّلَفىُّ ، وضبطه الذهبيُّ والحافِظ ، وهكذا هو فى تعلبقة الحافظِ اليَغْمُورِىّ نقلًا عن السِّلَفِىِّ ، والمنسوبُ إليه شيخٌ للسِّلَفىِّ ، فهو أَعرفُ بضبطه .

وقول المصنف : « منهم أَبو مَنْصُور محمدُ بنُ أَحمد بنِ مَهْدِىّ السُّرُنْجِىّ[2] المُحَدِّث هو ووالده » — خَطَأٌ ، والصوابُ أَبو منصور أَحمدُ بن محمد بن مَهْدِىّ المحدِّثُ ، هو وعَمُّه ؛ فإِنَّه رَوَى عن عَمِّه أَبى نَصْرٍ أَحمدَ بن مهدى ، وعَمُّه هذا رَوَى عن أَبى الفَرَج مُحمدِ بن إِدْريس المَوْصِلىّ ، وأَما والِدُ أَبى منصور فلم يُعرف بالحَدِيث .

ودَوِّيَّةٌ سَرْبَجٌ ، كجَعْفَرٍ : وَاسِعَةٌ بعيدةُ الأَرْجاءِ ، عن الصّاغانِى[3] .

[س ر ج]

أَسْرَجَ السِّراجَ : أَوْقَده .

ووَضَع المِسْرَجَةَ على المَسْرَجة ، المكسورةُ : التى فيها الفتيلَةُ والدُّهْنُ ، والمَفْتُوحة : التى تُوضَعُ عليها .

---

(١) كذا فى الأصل وفى التاج « المرفقة » واستظهر مصححه فى هامشه أنها المرقعة كما جاءت هنا ، وهو الصواب يدل عليه ذكر المرقعات التى تلبسها الصوفية فى كلام الغزالى وغيره .

(٢) فى التبصير ٨١١ السربجى ، بضم السين وسكون الراء وضم الموحدة قبل الجيم ، وقال : سربج قبيلة من الأكراد » منها أبو منصور أحمد بن محمد . . . . الخ .

(٣) لم يذكره الصاغانى فى التكملة وإنما ذكره صاحب اللسان وهو فى حديث جهيش « وكائن قطعنا الليل من دوية سربج » وهو فى النهاية « من دوية سربخ » بالخاء بدل الجيم .

وجمعُ السِّراجِ : سُرُجٌ ، بضَمَّتَين .

وسِراجُ بن مُجّاعَةَ اليَمامِيُّ . وسِراجٌ غُلامُ تَميمٍ الدّارِيّ ، لهما صُحْبة .

وسراجُ بن قُرَّةَ(١) من بنى كِلابٍ ، من ولده أَبو الحُسَين بنِ سراجٍ الأَنْدَلُسِىّ ، شيخُ عِياضٍ .

وسِرَاجُ بنُ عَبْدِ الملك بن سراجٍ ، أَبوه من مَوالى الدّاخل بالأَندلس .

والسَّرْجُ : م ، ج : سُرُوجٌ .

وسَرَج الكَذِبَ سَرْجًا : عَمِلَه .

والأُسْرُوجَةُ ، بالضمّ : الأُكْذُوبة .

وسالِمُ بنُ سَرْجٍ : تابعى .

وسَرَجه اللهُ وسَرَّجَه : وفَّقه .

وجَبِينٌ سارِجٌ : واضح كالسِّراج عن ثعلبٍ ، وأَنْشَد :

* هَأْهاءَةٍ ذاتِ جَبِينٍ سارِجِ *(٢)

ومُنْيَةُ سِراجٍ ، وسَرِيجة ، كسَفِينةٍ : قَرْيتان بمصر .

وعُمَر بن مَكِّىّ بن سرْجان الْحلبى ، كسَحْبان : من شُيوخِ الدِّمياطى .

وكزُبَيْرٍ : عبد الملك بن سُرَيْجٍ ، المُغَنِّى فى دولة بنى أُمَيّة ، وهو الذى قيل فيه :

تَغَنَّى غَرِيضٌ والسُّرَيْجِىُّ قبلَه
وما قَصَباتُ السَّبْق إِلّا لمَعْبَدِ(٣)

وسُرَيْجُ(٤) بن النُّعْمَان الجوهرى ، وسُرَيْجُ بن يُونُس . والحارِثُ بن سُرَيْج ، وأَحمدُ بنُ الصَّبّاح بن أَبى سُرَيْج الرازِى . وعُمَرُ بن سَعيد بن سُرَيْج ، وأَبو سُرَيْج إِسماعيلُ بن أَحمد الشّاشىّ ، وأَبو طلحةَ سُرَيْجُ بنُ عبدالكريم الطّالْقَانِىّ ، وأَبوسَهْلٍ سُرَيْجُ بنُ مُوسى المُؤَدِّب البُخارِىّ ، والحَكَمُ بن سُرَيْج ، وأَبو اللَّيْث عبد الله ابن سُرَيْجٍ الذُّهْلِىُّ ، وأَحمدُ بن سُرَيْجٍ الأَصْبَهَانى ، والهَيْثَمُ بن كُلَيْب بنِ سُرَيْجٍ الشّاشِىّ ، وقُتَيْبَةُ بن أَحمد بن سُرَيْجٍ النَّسَفِىُّ ، ومحمدُ بن سُرَيْج السَّنْجىّ : محدِّثون

(١) فى الإكمال ٢٨٩/٤ « سراج بن قرة بن ربعى بن زرعة بن الكاهن بن عمرو بن عوف بن أبى ربيعة بن الصموت ابن عبد الله بن كلاب » .

(٢) التاج واللسان ، ومادة « هأها » .

(٣) تبصير المنتبه ٨١١ .

(٤) فى التبصير ٧٧٨ « شريح بن النعمان » بالشين المعجمة والحاء المهملة وقال عن على ثم ذكر فى ٧٧٩ سريج ابن النعمان الجوهرى هذا ، ثم ذكر هؤلاء المحدثين الذين أوردهم المصنف جميعاً ، وزاد عليهم آخرين .

[س ر ف ج]

رَجُلٌ سَرْفَج ، أَهمله صاحبُ القاموسِ وفى اللسان : أَى طَوِيلٌ ، وهو بالفاءِ قبل الجم .

[س ر ن ج]

الإِسْرِنْج ،بالكسرِ : نوعٌ من الإِسْفِيداج ، ذكره المصنِّفُ اسْتطرادًا فى « أَسْفيداج » .

[س ف ت ج]

السُّفْتَجةُ ، بضم السين وفتح التاء ، هكذا ضبطه غير واحدٍ من الأَئِمَّة ، ومنهم من رَوَى فتحَ السِّين ، وهو فى الأَصْلِ : الشىءُ المُحْكَمُ ، سُمِّىَ به هذا القَرْضُ لإِحكامِ أَمْرِه . ج : سَفاتِجُ .

[س ف ج]

السَّفْجُ ، بالفتح : الكَذِبُ ، عن كُراع .

وأَسْفِجِين[1] ، بالفَتْح : ة ، بِهَمَذَان .

[س ف ذ ج]

إِسْفِيذَجان ، بالكسرِ[2] : أَهمله صاحب القاموس ،وهى : ناحيةٌ بالجِبال من أَرْض ماه ، قُتِل بها زيادُ بن خِراش العِجْلِىُّ الخارجىُّ ، وأَتباعُه .

[س ف ر ج]

إِسْفَرَنْج ، بالكَسْر[3] وسكون النون : أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بِسُغْدِ سَمَرْقَنْدَ ، منها أَبو فَيْدٍ محمدُ بن محمد ابن إِسْماعيلَ الإِسْفَرَنْجِىُّ المحدِّثُ .

[س ف ن ج]

السَّفَنَّج ، كعَمَلَّسٍ : الأَسْوَد، والسَّريع والطويل ، كالسُّفانج ، كعُلابِطٍ .

وسَفْنَجَ سَفْنَجَةً : أَسْرَع .

والإِسْفنج، بالكسر: جِسْم بَحرىّ مَدْخُول مُتَخَلْخِلٌ[4] ، ورَمادُه يَنْفَعُ انْفجارَ الدَمِ .

وبلالام : ة ، من كُورة أَرْغِيَان ،من نَواحى نَيْسَابُور .

---

(١) الضبط من معجم البلدان « أسفجين » .

(٢) فى معجم البلدان « بالفتح » ضبط قلم .

(٣) ضبطه ياقوت بالنص .

(٤) فى تذكرة داود ١ / ٤٤ « رطوبات تنتج فى جوانب البحر متخلخلة – كثيرة الثقوب » وحقيقته العلمية : أنه حيوان بحرى ساكن، ليس له جهاز عصبى ، يفرز هيكلا ، قد يكون جيريا أو سيليكيا أوقرنيا ، ومنه ثلاثة طرز من البنيان » وانظر المعجم الكبير .

[س ك ر ج]

[١/٨٠] سُكُرُّجَة ، بضم السينِ والكافِ والراءُ مُشَدّدة ، وقد تُفْتَحُ الراءُ : أَهمَلَه صاحبُ القاموس ، وهى قِصاعٌ يُؤْكَلُ فيها ، صغارٌ ، وليست بعَرَبِيّةٍ ، وهى كُبْرَى وصُغْرَى ، الكُبْرَى تَحْمِل سِتَّ أَواقٍ ، والصُّغْرى [تُحمَل] ثَلاثَ أَواقٍ ، وقيل : أَرْبَعَ مثاقِيل ، كانت العَرَب تَسْتَعْمِلُهَا فى الكَوامِخِ وأَشْبَاهِها من الجَوارِش ، على المَوائد حَوْلَ الأَطْعِمة للتَّشَهِّى والهَضْمِ ، وقد جاءَ ذِكْرُها فى حَدِيث أَنسٍ ، وقال الدّاوُودىُّ : هى القِصاعُ الصَّغِيرة المَدْهُونة ، تَصْغِيرُها سُكَيْرِجَة . ج : سَكارِجُ .

[س ل ب ج]

السَّلابِجُ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الأَزهرىُّ : هى الدُّلْبُ الطِّوالُ .

[س ل ج ج]

أَبْيَضُ سَلْجَج ، كجَعْفَرٍ : هو السَّيْفُ الماضى فى ضَرِيبَتِه بسُهُولة ، قال حسّان :

زَيْنِ النَّدِىِّ معاوِدٍ يَوْمَ الوَغَى
ضَرْبَ الكُماةِ بكُلِّ أَبيضَ سَلْجَجِ [(١)]

قال السُّهَيْلى فى الرَّوْض : مَأْخُوذٌ من سَلْجِ اللُّقْمة ، ضاعَفُوا الجيم ، كما ضاعَفُوا دالَ مَهْدَدٍ ، ولم يُدْغِمُوه ؛ لأَنَّهم أَلْحَقُوه بجَعْفَرٍ .

و «فى الأَكْل [(٢)] سَلَجانٍ ، والقضاء ، لِيّان » فيمن إذا أَخَذَ الدَّيْنَ أَكَلَه ، وإذا اقْتَضاه صاحبُ الدَّيْن مَطَلَه .

[س م ج]

سمِجَ سَمَجًا ، كفَرِحَ : لُغَةٌ فى سَمُجَ ككَرُمَ ، عن اللِّحيانِىِّ ، وهم سَمَاجَى ، وسُمَجاءُ .

والسَّمِيجُ ، كأَمير : من لا مَلَاحَةَ له ، أَو لا خَيْرَ عنده ، وبكُلٍّ منهما فُسِّرَ قولُ أَبى ذُؤَيْبٍ :

فإِنْ تَصْرِمِى حَبْلِى ، وَإِنْ تَتَبَدَّلِى
خَلِيلًا وَمِنْهُم صالح وسَمِيجُ [(٣)]

والسَّمِجُ : الخَبِيثُ الرَّائحة .

واسْتَسْمَجَه : عَدَّه سَمِجًا .

---

(١) فى الأصل « معاور » بالراء والمثبت من التاج ، والروض الأنف ٢ / ١١١ .

(٢) فى التاج « الأخذ سلجان . . . . » لخ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٧ ، والجمهرة ٢ / ٩٥ ، والصحاح واللسان والأساس والتاج .

[س م ح ج]

السَّماحِيجُ من الخَيْلِ والأُتُن : الطَّوِيلة الظَّهر ، جمع سِمْحاج ، أَو سُمْحُوج .

وبلالام : ع ، قال :

* جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلّ رِيحٍ سَيْهُوجْ *
* من عَنْ يَمينِ الخَطِّ أَو سَماحِيجْ[1] *

أَرادَ جَرَّت عليها ذَيْلَها ، ويُرْوَى بالهاءِ ، كما سَيأْتى .

[س م ر ج]

السَّمَرَّجُ ، كعَمَلَّسٍ : المُسْتَوِى من الأَرض ، ج : سَمارِج ، قال جَنْدَلُ ابنُ المُثَنَّى :

* يَدَعْنَ بالأَمالِسِ السَّمارِجِ *
* للطَّيْرِ واللَّغاوس الهَزالِجِ[2] *
* كل جَبِين مُشْعِرِ الحَواجِج *

[س م ل ج]

السَّمْلَجُ ، كجَعْفَر : اللَّبَنُ الدَّسِمُ الخَبِيثُ الطَّعْمِ .

وسَماليجُ : ة ، بمصر .

[س م ه ج]

السَّمْهَجُ ، كجعفر : اللَّبَن الدَّسِمُ الخَبيثُ الطَّعْمِ .

ويَمينٌ سَمْهَجَةٌ : خَفيفَةٌ ، عن كُراع . قالَ ابنُ سيده : ولستُ منه على ثِقَة .

والسَّمْهَجُ : السَّهْل .

وأَرْضٌ سَمْهَجٌ : وَاسعَةٌ سَهْلَةٌ .

وَرِيحٌ سَمْهَجةٌ : سَهْلَة .

وماءٌ سَمْهَجٌ : لَيِّن سَهْلٌ ، عن الأَصْمَعِىّ وأَنْشَد :

* فَوَرَدَتْ عَذْبًا نُقاخًا سَمْهَجا *[3]

[س ن ج]

سَنْج ، بالفتح : ة بزرقان ، منها عبد الله ابن حم[4] السَّنْجِىّ .

وكعِنَبٍ : ة ، بجُرْجانَ ، منها أَبو شُجاعٍ السِّنَجِىّ ، عن الغِطْرِيفِىّ ، ذَكَرَهما الزَّمَخْشَرِىّ .

---

(١) فى الأصل « . . . عليه . . . يسهوج » والتصحيح من اللسان والتاج ، والضمير يعود على الدار فى مشطور سابق هو :

* ياد ار بين سلمى دارات العوج *

وهو فى الجمهرة ٢ /٩٦ ونسب فى اللسان « سهح » لبعض بنى سعد .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (حجج) و(هزلج) . (٣) — التكملة

(٤) هكذا ومثله فى التبصير ٧٢٠ ولم يضبطه ، وفى هامشه عن نسخة « جشم » ومثله ما فى الإكمال ٤ / ٤٧٧ .

وأبو زَكَرِيا الحَسَنُ السانجى من أَصْحاب أَبِى مُعاذٍ . والحَسَنُ بنُ عَلى السّانجِى ، بَلْخىٌّ ، عن يَعْلَى بن عُبَيْدٍ ، ومُحَمَّد بنُ حَمْدَوَيه بن سَنْجان[1] المَرْوَزىّ رَوَى كُتُبَ ابن المُبارك ، عن سُوَيْد ابنِ نَصْرٍ .

وحفيدهُ على بن الحَسَن بن محمد السِّنْجانِىُّ ، نُسِب إلى جَدِّه ، تَوَلَّى قَضَاءَ نَيْسَابُور ، وحَمْدُون بن سَنْجان : سَمعَ من الواقدىّ .

وقَولُ المصنف : « ومحمدُ بنُ أَبى بَكْرٍ ، ومحمدُ بن عُمَرَ السِّنْجيُّون » غَلَطٌ وتحريف ، والصوابُ : ومحمد وعمر ابنا أَبِى بكر ، وهما سُبَحِيّان ، بضم السِّين وفتح الموحدة ، وكسر الحاءِ ، وهما من مَشَايخ ابن السَّمْعانىّ ، وهٰكذا ضبطه ، وقد استَطْرَدَهما المُصَنِّفُ فى الحاءِ على الصّواب .

[س و ج]

الساجُ : الطَّيْلَسان الضَّخْمُ الغَلِيظُ ، أَو المُقَوَّرُ يُنْسَجُ كذٰلك ، أَو المُدَوَّرُ ، ويُطْلَقُ على الكساءِ المُربَّع . ج : سِيجان .

وساجَ سَوْجًا : ذَهَب وجاءَ .

والساجَة : الخَشَبة الواحدة المُشَرْجَعَةُ المُرَبَّعة كما جُلبت من الهند ، والسُّوج [٨٠/ب] بالضمِّ : علاجٌ[2] من الطِّينِ يُطْبَخُ ويَطْلِى به الحائكُ السُّدَى .

وساجَ الحائكُ نَسِيجَه بالمِسْوَجَة : رَدَّدَها عليه .

وأَبو السّاجِ : من قُوّاد المُعْتَمِد ، وإليه تُنْسَب الأَجْناد السّاجِيَّة ، مات سنة ٢٢٦ هـ .

وأَبو يَحْيٰى زَكَرِيَّا بن يَحْيِى الساجِىّ : مُحَدِّث .

وسَوَّج حائطَه : حَظَره بالشَّوْك لئلا يُتَسَوَّر .

والسِّياجُ أَصْلُه سِواج .

[س ه ج]

السُّهَّجُ ، كسُكَّرٍ : جمع سَهُوج ، كصبُور ، للرِّيح التى تَهُبُّ هُبُوبًا دائمًا ، قال مَنْظُورٌ الأَسدى :

(١) ضبطه فى التبصير ٧٥٢ بكسر السين ، ولكنه عاد فضبط حفيده بفتح السين .

(٢) فى الأصل « ملاج » والمثبت من التاج

* هَلْ تَعْرِفُ الدارَ لأُمِّ الحَشرج *
* غَيّرها سافِى الرِّياح السُّهَّجِ (١) *

والأَساهِيجُ : أَفانِينُ من الباطل .

وسُوهاج ، بالضمّ : ة ، بمصر .

[س ى ج]

سِيَجٌ ، كعِنَب : جَدُّ وَهْبِ بن مُنَبِّه ، هكذا ضَبطَه الزَّمَخْشَرىّ ، ومنهم : غَوْثُ ابنُ جابِرِ بنِ غَيْلَان بن مُنَبّه بن سِيَج ، من شيوخ أَحمد بن حَنْبَل .

فصل الشين

مع الجيم

[ش ب ج]

شَبَجَ : إِذا سارَ بشِدَّة ، ذكره أَربابُ الأَفعال .

[ش ت ر ج]

أُشْترج ، بالضمّ : أَهمله صاحب القاموس ، وهى : ة ، بمرو .

[ش ج ج]

الشَّجِيجُ ، والمُشَجَّجُ ، كأَميرٍ ، ومُعَظَّم : الوَتِدُ لشَعَثِه ، صفَةٌ غالبة ، قالَ :

وَمُشَجَّجٌ أَمَّا سَواءُ قَذالِهِ
فبَدَا وغَيَّبَ سارَهُ المَعْزاءُ (٢)

ووَتِدٌ مَشْجُوجٌ ، وشَجِيجٌ ، ومُشَجَّج ، شُدِّد لكَثْرَةِ ذٰلك فيه .

وشَجَّ الأَرْضَ براحِلَتِهِ : سارَ بها سَيْرًا شديدًا .

والشَّجَجُ ، والشِّجاجُ : الهَواءُ .

وقيلَ : الشَّجَجُ : نَجْمٌ ، كذا فى اللِّسان .

وسائِجٌ (٣) شَجّاجٌ : شديد الشَّجِّ .

وكذا السَّفينة تَشُجُّ البَحْر : أَى تَخْرِقُه وتَشُقُّه ، قال :

* فى بَطْنِ حُوتٍ به فى البَحْرِ شَجَّاجُ (٤) *

والشَّجَّةُ : المَرَّةُ من الشَّجِّ .

---

(١) الصحاح والتكملة واللسان والتاج

(٢) اللسان والأساس التاج .

(٣) فى الأصل « وشائج » والتصحيح من اللسان .

(٤) اللسان واالتاج .

وواحدَةُ شِجاج الرَّأْس ، وهى عَشرةٌ تُذْكَرُ فى « د م غ » .

وشَجَّةُ عبد الحَميد ، بحُسْنِها يُضْرب المثل ، وهو عبد الحميد بنُ عبد الله ابن عُمَر بن الخَطَّاب .

وفى المَثَل : « يَشُجُّ مرةً ، وَيأْسُو مَرَّةً » فيمن يُخْطِئُ ويُصِيب .

و « هو يَشُجُّ بيَدٍ وَيَأْسُو بأُخْرى » : إذا أَفْسَد مَرَّة ، وأَصْلَح مَرّة .

والأَشَجُّ : لَقَبُ جماعَة منهم : أبو عَمْرو عُثْمانُ بن الخَطَّاب بن عبد الله بن العَوّام ابن أَبى الدُّنيا البَلَوِىّ ، مات سنة ٣٢٧هـ وأبو سَعيدٍ عبدُ الله بنُ سَعيد الأَشَجّ الكُوفىُّ ، أَحَدُ الأَئمة .

وأَشَجُّ بنى أُمَيَّةَ : هوعُمَرُ بن عبد العزيز، ضَرَبَتْه دَابَّةٌ فَشَجَّتْهُ ، ولما رَأَى أَخوه الأَصْبَغُ ذٰلك قال : الله أَكبر ، أَشَجُّ بنى مرْوانَ الذى يَمْلكُ .

[ش ح ج]

شَحِجَ ، كفَرِحَ : لغةٌفى شَحَجَ ، كَجَعَل. وضَرَب ، حكاه ثَعْلَبٌ ، قال ابن سِيده : ولستُ منه على ثقَة .

والتَّشْحاجُ : الشَّحِيجُ .

وقد تَشَحَّج ، واسْتَشْحَج .

وغُرابٌ شَحّاجٌ ، كشَدّاد : كَثير الشَّحِيج ، وربّما قِيلَ للمُؤَذِّنِ : شَحّاجٌ ، قال الراعى :

يا طيبَهـا لَيْلَةً حَتَّى تَخَوَّنَها
داعٍ دَعَا فى فُرُوع الصُّبْحِ شَحّاج (٢)

أَرادَ المُؤَذِّنَ ، فاستعارَه له .

وبناتُ شاحِجٍ : البِغالُ والحَمِيرَ .

[ش ر ج]

الشَّرْجُ ، بالفتح : مَا بَيْنَ الدُّبُرِ ، والأُنْثَيَيْنِ ، عن ابن القَطَّاع .

وبالتَّحْرِيك : مجْمَعُ حَلْقَة الدُّبُرِ الذى يَنْطَبِقُ ، كما فى المصْبَاحِ .

وَشَرِجَ : إذا سَمِنَ سِمَنًا حَسَنًا ، عن ابن الأَعرابى .

وكأَميرة : ة ، بالمَهْجَم فى اليَمَن ، منها : أَحْمَدُ بنُ الأَحْوَس الفَقيه ، تَرْجَمه الجَنَدِىّ .

---

(١) فى فوات الوفيات ٣ | ١٣٣ قال ابن شاكر فى ترجمته « قيل إن أباه لما صربه الفرس فأدماه جعل يمسح الدم ، ويقول : إن كنت أشج بنى مروان إنك لسعيد » .

(٢) التاج واللسان ، وضبطت القافية فيه مرفوع ، وكلام ابن منظور يدل على أن الجيم مكسورة ؛ إذ قال : « إنما أراد شحاجى ، وليس بمنسوب ، إنما هو كأحمر وأحمرى » .

والشَّرْجَةُ : ع ، قال :

لمنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَه أُثالُ[1]

فشَرْجَةُ فالمَرَانَةُ فالحِبالُ

والبَلَد الذى باليَمَنِ هٰكذا يَقْتَضى ضَبْطُه للمُصَنِّف ، والمَشْهُور أنه بالتَّحْريك ، وهو فى مَسيل الوادى على ساحلِ البَحْرِ مما يَلِى جدَّةَ ، وَأَنْتَ ذاهبٌ من اليَمَن ، منه السِّراجُ عبد اللطيف بنُ أَبِى بكر ابن أَحمد بنعمرالشَّرَجِىُّ الحَنَفِى ، شيخُ نُحاة مِصْره ، وكان فى عَصْر المصنف .

وزُرْزُور بن صُهَيْبٍ الذى ذكره المُصَنِّف ، فقيلَ : إنه مَنْسُوب إلى موضع بمَكَّةَ ، وقال الحافظُ : إنهمَنْسُوب إلى البَلَدِ المذكور ، والله أَعلم .

وشَرَّج اللحم تَشْرِيجًا : خالَطَه الشحم [٨١ / ١] ، وقد شَرَّجَه الكَلأُ قال أَبو ذُؤَيْب يصف فَرَسًا :

قَصَر الصَّبُوحَ لها فشُرِّجَ لَحْمُها

بالنَّىِّ فهى تَثُوخُ فيها الإِصْبَعُ[2]

أَى خُلِطَ لَحْمُها بالشَّحْم .

ورَجُلٌ أَشْرَجُ : له خُصْيَةٌ واحدةٌ

والشَّرّاجُ : الكَذّاب .

والشَّيْرَجُ ، كصَيْقَل : دُهْنُ السِّمْسم ورُبما قيلَ للُّدهْنِ الأَبيضِ ، والعَصير قبلَ أن يتغَيَّرَ ، وهو مُلْحقٌ بباب فَعْلَل ، ولا يجُوز كسر الشين ، والعَوامُّ ينطِقُون به بكسرِ السِّين المهْمَلة ، وهو مُعرَّبٌ .

وفى المثَل : « أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجا لو أَن أُسَيْمِراً » كذا فى الصِّحاح ، يُضرَبُ للأَمْرَيْنِ يَشْتَبِهان ويَفْتَرقانِ فى شىءٍ ، وأُسَيْمِراً : تصغير أَسْمُر ، جمع سَمُرٍ ، وله قصةٌ ذكرناها فى الشَّرْح[3] .

وسَعْدُ بن شرَاج الذى ضَبَطه المُصَنِّف ككِتابٍ ، قيل : هو كسَحابٍ .

وضَبَطه الأَميرُ بالحاء ، وأَنه رَوى عنه ابنُه إبراهيم .

---

(١) فى الأصل والتاج : « فالجبال » بالجيم ، والتصحيح من اللسان ومادة « سرح » والبيت للبيد وهو فى ديوانه ٢٦٧ برواية «سرحه» بالسين والحاء المهملتين قال : ويروى «فشرجة».وفيه ايضا « فالمرانة فالخيال » وانظر اللسان «خيل»

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٣ والجمهرة ٢ / ٧٨ والمقاييس ١ / ٣٩٦ والصحاح والأساس واللسان وانظر فيه (توخ ، ثوخ ، نوى) .

(٣) يعنى المصنف كتابه « تاج العروس » فهو فى شرح القاموس ، ولو أنه سماه تاج العروس من فرائد القاموس .

[ش ط ر ن ج]

[قوله] :[1] « الشِّطْرَنْجُ ، بالكَسْرِ ولا يُفْتَح » : تَبع فيه الصاغانى ، وإلا فالفَتْحُ لُغة ثابتَةٌ ، جَزَمَ به الحرِيرىُّ وغيرُه ، ولا يَضُرُّها مُخالَفَةُ أَوْزانِ العرب ، لأَنه عَجَمىٌّ مُعَرَّب ، فلا يَجِىء على قَواعد العَربَ من كُلِّ وَجْهٍ ، وفيه لُغَتان : إعجامُ الشِّين ، وإهمالُها ، فعلى الأَول من الشِّطارَة أَو المُشاطَرة ، وعلى الثانى من التَّسْطِير .

وقولُ من قال : إنه مُعَرَّبٌ اختُلف فيه ، فقِيل : من صَدْ رَنكَ ، أَى : مائة حِيلَة ، أَو من شَدْرَنْج ، أَى : مَن اشْتَغَل به ذَهَب عَناؤه باطِلاً ، أَو من شط رنج أَى : ساحِل التَّعَب ، كل ذلك احتمالات ، وأَما دَعْوَى الاشتقاقِ فيه ، وكونه مَأْخُوذاً من المواد ، فقد رَدَّه ابن السَّرَّاج ، وتابَعَه ابنُ بَرِّى وغيرُه ، وقد نُسِب إلى لَعِبه جَماعةٌ من الأُدَباء .

[ش ف ر ج]

الشُّفارِج ، كعُلابِطٍ : أَلْوانُ اللحم فى الطَّبائخ ، ذكَره ابن الجَواليقى فى المعَرَّب . وفى المُحيط : ج شَفارِيج

[ش م ج]

شَمَجَ من الأُرْزِ والشَّعِيرِ وغيرهما[2] : خَبزَ منه قُرَصاً غلاظاً ، وهو الشَّمَاجُ كسَحاب .

[ش م ر ج]

الشَّمَرَّجُ ، كعَمَلَّسٍ : اسمُ يوم جبايَةِ الخَراج للعجَم ، لغةٌ فى السين .

[ش ن ج]

الشَّنَج ، محركَةً : الشَّيْخ ، هُذَليّة ومُشَنَّجُ بن الأَعْور القُشَيْرِى ، كمُعَظَّم : جد عمارة بن عامر الصحابى

والأَشْنَج : الذى إحْدى خُصْيَتَيه أَصغرُ من الأُخرى ، كالأَسْرَج ، والراءُ أَعلى .

والسَّراوِيلُ المُشَنَّجة : هى الواسعَةُ .

وأَبو جَعْفر أَحمد بن محمد بن الشانِجِ الأَنْدلُسىّ الكاتب ، ضبطه ابن الصَّابونى .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) فى التاج « ونحوهما » .

ومحمدُ بن أَحمد بن شُجاع بْن شُنْجٍ ، بالضم : مُحدِّثٌ بخارِيٌّ ، ضَبطه الحافظ .

وقول المصنّف : «والمُشَنِّج ، بالكسر» – أى كمحدِّثٍ – جَدُّ عَطاء بن خَلاد المحدِّث ، وهو غَلَط ، صوابُه الشِّيج ، بالكسرِ ، كما سيأْتى فى الذى بعده .

[ش هـ ج]

الشاهجان : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو نَهَرٌ ، نُسب إِليه مَرْو ، وبه يُفَرَّقُ بينها وبين مَرْوِ الرُّوذ .

[ش ى ج]

شِيج ، كِميلٍ : مُحدِّثٌ ، رَوَى عن طاوُوس ، هكذا ذكره المصنِّفُ ، وقد أَصاب فى ضَبْط الاسم ، وأَخْطأَ فى التَّعْريف به ، فإِن الذى رَوَى عن طاوُوس هو حَفيُده عَطاءُ بُن خَلّاد بنِ شِج ، كما حَقَّقه الصّاغانِىُّ والحافظ.

فصل الضاد

مع الجيم

[ض ب ج]

الضُّوبج ، بالضم ، هو الذى اقْتَصر عليه أَبو حَيّان فى شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، وقال : هو شَىْءٌ من الخشَب يَبْسُط به الخَبّازُون الجَرْدَقَ . قال : ولم يَأْتِ على هذا الوَزْن غيره ، وغير سُوسَن ، قلتُ : وكذا كُوسَج ، وهو مُعَرَّب جُوبه ، والضمُ مُوافِقٌ لأَعْجَمِيَّته .

[ض ول ج]

الضُّلَّجَة : الصَّوْلَجان ، كالصَّوْلَج ، والصَّوْلَجة ، والصَّوْلَجانَةُ ، نقله الأَزهرىُّ ، والأَخيرةُ عن سِيبَويه ، كُلُّ ذلك اسم للعَصَا يُعْطَف طَرَفُها ، تَضْربُ بها الكرةُ على الدَّوابِّ ، وتفسيُره بالمِحْجنِ غيرُ سَدِيد .

[ض م ج]

الضَّمَجُ ، محركةً : القِنْديلُ ، هوعربىٌّ ، لا نظيرَ له فى الكَلامِ العربىِّ ، صَرَّح به أَبو حَيّان ، وهو مُسْتَثْنىً من القاعدة [٨١/ب] المشْهُورة أَنه لاتَجْتَمِعُ ضادٌ وجيمٌ فى كلمة عربية ،وقول المُصَنّف : «إِنه مُعَرّب» تبع فيه الجَوْهرىَّ ، وبيتُ الشَّمّاخِ الذى اسْتَدَلّ به لا شاهِدَ فيه .

[ص ن ج]

الصَّنَّاج ، كشَدَّاد : اللاعبُ بالصَّنْج ، وهى بهاءٍ ، قال :

وإن شِئْتُ غَنَّتْنى دَهاقينُ قَرْيةٍ
وصَنَّاجَة تجذُو على كُلِّ مَنْسِمِ (١)

وصَنْجُ الجِنِّ : صَوْتُها ، قال القُطامىُّ :

تَبِيتُ الغُولُ تَهْرِجُ أن تَراهُ
وصَنْجُ الجِنِّ من طَرَبٍ يَهِيمُ (٢)

[ص ن ه ج]

«صِنْهاجَةُ ، بالكسر : قومٌ من حِمْيَر » هكذا ضبطه المصَنِّف ، وضَبَطه ابن دُرَيْدٍ بالضمِّ ، وأنكر الكسر .

والمعروفُ عندهم الفَتح ، خاصَّةً فى القَبِيلة ، لا يكادُون يَعْرِفُون غيره ،

وصِنْهاج غيرُ صِنْهاجَة ، هكذا فَرَّق بينهما أئمة النَّسَب ، وكلاهما من حِمْيَر .

[ص و ج]

الصَّوْجانُ :الصَّوْلَجانُ ، كذا فى اللسان .

[ص ه ج]

ناقَةٌ صَيْهَجٌ : شَديدة

[ص ه ر ج]

حَوْضٌ صُهارِجٌ ، كعُلابِطٍ : طُلى بالصَّارُوج .

وجَمْعُ الصِّهْرِيج : صَهارِيجُ ، وصَهارِجُ

وحَكَى أبو زَيْد : صهارِىُّ ، يُشير إلى أن جِيمَه بدلٌ عن الياء .

وصِهْرَجَ : بنى صِهْرِيجا .

وصَهْرَجْت ،ذكرناها فى التاء .

فصل الضاد

مع الجيم

[ض ج ج]

الضَّجَاجُ ، كسَحاب ، وغُراب ، الأَخيرة عن اللِّحْيانى : الصِّياحُ ، ومنهم من خَصَّه عند المكروه والمشَقَّة والجَزَع . والاسمُ الضَّجَّةُ ، وقد يُوصَفُ به ، فيُقال : رَجُلٌ ضجاجٌ ،

---

(١) البيت للنعمان بن نضلة العدوى كما فى اللسان (جنو) والشاهد فى التاج واللسان ومادة (دهقن) والمقاييس ١ / ٤٣٩ و ٥١١ .

(٢) فى الأصل « بهيم » والتصحيح من ديوان ١١٥ واللسان والتاج .

وقَوْمٌ ضُجُجٌ ومنه قولُ الراعى :

فاقْدُرْ بذَرْعِكَ إنِّى لن يُقَوِّمَنِى
قَوْلُ الضَّجاجِ إذا ماكُنْتُ ذا أَوَدِ[1]

[ض ر ج]

ضَرَجَ النارَ ضَرْجاً[2] : فَتَح لها عَيْناً، عن أبى حنيفةَ .

والضَّرجَةُ بالفتح ، ويُحرَّك : ضربٌ من الطير .

وانْضَرَجَ الشَّجَرُ : انْشَقَّت[3] عُيونُ وَرَقه ،وبَدَأَت[4] أَطْرافُه .

وتَضَرَّجتَ عن البَقْلِ لَفائفُه : إذا انْفَتَحت .

وإذا بَدَتْ ثِمارُ البُقولِ عن أَكمامها قيل : انْضَرَجَتْ عنها لَفائفُها ، أى انْفَتَحتْ .

وضَرَجَت الناقةُ بِجِرَّتِهَا : مثل جَرَضَتْ .

وثَوْبٌ مُضَرَّجٌ : مَصْبُوغٌ بالإِضْرِيج وهو الصِّبْغُ الأَحمرُ ، ولا يكونُ إلا من خَزٍّ .

والمِضْرَجُ ، كمِنْبرٍ : واحد المَضارِجِ للثِّياب الخُلْقانِ ، كما فى الصّحاح .

[ض م ع ج]

الضَّمْعَجُ من النِّساء : القَصيرةُ الغَليظة ، ولا يُقال ذلك للَّذكَر .
والناقَةُ الضَّخْمَةُ ، وهو ضُماعِجٌ ، قال هِمْيانُ :

* يَظَلُّ يَدْعُو نيبَهَا الضَّماعِجَا *[5]

[ض و ج]

أَضْواجُ الوادى : مَعاطفُه ، كالأَضْوُجِ كأَفْلُسٍ ، كلاهما جَمْعا ضَوْجٍ ، الأَخيرةُ نادِرَةٌ ، ومنه قولُ ضِرارِ بنِ الخَطاب الفِهْرِى .

وقَتْلَى من الحَىِّ فى مَعْرك
أُصِيبُوا جَميعاً بذِى الأَضْوُجِ[6]

---

(١) واللسان والتاج .
(٢) ضبط مضارعه فى اللسان شكلا من باب ضرب
(٣) فى الأصل « اشتقت » والمثبت من اللسان والتاج .
(٤) فى التاج « وبدت » والمثبت مثله فى اللسان .
(٥) التاج والصحاح واللسان ، ومادة « فثج » . وبعده : .
* والبكرات اللقح الفوائجا *
(٦) التاج واللسان .

ويقال : ركبَ(١) عليَّ بأَضْواج من الكَلامِ يمَوُجُ عليَّ بها ، هو على التشبيه بأَضْواج الوادى .

وتَضَوَّجَ الوادى : اتَّسَع .

[ض ى ج]

ضاجَتْ عِظامُه ضَيْجاً : تحركت من الهُزال ، عن كُراع .

فصل الطاء

مع الجيم

[ط ع ج]

طَعَجَ المَرْأَةَ طَعْجاً : أَهْملهَ صاحب القاموس ، وفى اللِّسان : أَى نَكَحَها .

[ط غ ج]

طُغَج ، كصُرَد : أهمله صاحب القاموس ، وهو :[والد محمد بن طغج](٢) المُلَقَّب بالإِخْشِيد .

[ط ن ج]

تَطنَّجَ فى الكلام : أَخَذ فى فُنُون شَتّى وكذلك تنَوَّع ، وتفَنَّن ، نقله الأَزهرى عن النوادر .

فصل العين

مع الجيم

[ع ث ج]

اعْثَوْجَج البَعيرُ : أَسْرَع .

واعْثَنْجج ، واثْعَنْجج الماءُ ، والدَّمْعُ : سالا

والعَثْنَج ، كجَعْفر : الثَّقِيل من الرِّجالِ ، وقال كُراع : الثَّقيل ، ولم يخُصَّ .

والعَثَنْثَجُ ، كسَفَرْجَلٍ : الضَّخْمُ من الإِبل .

[ع ج ج]

العَجَّة : الضَّجَّةُ .

وجارِيَةٌ عَجٌّ ثَدْياها : تَكَعَّبا .

وعَجْعَج بالناقَة : عَطَفها إلى شَىءٍ .

والعَجْعَجَةُ لقُضاعَةَ : يَقْلِبُون الياءَ جيما مع العين ، يقُولُونَ : هذا راعِجٌ خَرَجَ مَعجْ ، أَى راعىّ خَرَجَ مَعِى .

(١) لفظه فى التاج « ركبنى زيد بأضراج ... » وفى الأساس عن بعض العرب : « ركبنى اليوم بأضواج ... الخ
(٢) زيادة لازمة .

وعَجَّجَتْهُ الرِّيحُ : ثَوَّرَتْه ، وهى مِعْجاجٌ : تُثِير الغُبارْ .

والعُجَّة ، بالضمِّ : دقيقٌ يُعْجَنُ بسَمْنٍ ثم يُشْوَى ، حكاهُ أَبو عمرو ، أَو كُلُّ طعام يُجَمَّع ، مثل التَّمْرِ والأَقِط ، حكاه ابن خالَويه عن بَعضهم ، والذى ذكره المصَنِّف هو نَصُّ الجَوْهرى ، وهو المعْروفُ عند أَهل الشام .

والعَجَاجُ من الناس ، كسَحَابٍ : مَنْ لاخَيْرَ فيه .

والعَجاجَةُ : الهَبْوَةُ ، كالهَجَاجَة .

ونَهْرٌ عَجّاجٌ ، كشَدّاد : كثيرُ الماءِ ، كأَنه يَعِجُّ من كَثْرَتِه ، وصَوْتِ تدَفُّقَه .

[ع ذ ج]

عَذَجَه عَذْجاً : شَتَمه ، عن ابن الأَعرابِىّ .

[ع ر ج]

العُرْجَةُ ، بالضمِّ : الظَّلَعُ .

و : مَوْضعُ العَرَج من الرِّجْلِ .

والعَرَج ، مُحركةً : النَّهر ، و : الوادى ، لانعِرَاجهما .

وتَعارَج : حكَى مِشْيةَ الأَعْرَج .

وعَرَج الشىءُ ، فهو عَرِيجٌ : ارتَفَع وعَلا .

وبَنُو عَريج[1] : بَطْنٌ من بنى خُزَيمْةَ بن مُدْرِكةَ .

والعُرْج ، بالضمّ : ثلاثٌ ليالٍ من أَول الشهرِ ، حكاه ثعلبُ .

قال أَبو حاتم : قلتُ للأَصْمَعىِّ : ما مَعْنى عَرَج ؟ فقال : وقَف .. فقلتُ : يُقالُ عَرَج : إذا عَدَلَ ، قال : لا . قال الآمدىُّ فى الموازَنة : ولكنَّ نفسَ الاشْتقاق يدُلُّ على العُدولِ .

ويُقال : مالى عِنْدَكَ عِرْجَةٌ ، بالكسرِ وبالفتْح وبالضَّمّ ، وكفَرِحَةٍ ، ولا تعْرِيجٌ ، ولا تَعَرُّجٌ[2] ، أَى : مُقامٌ ، وقيل مَحْبَس .

والمِعْراجُ : شبْهُ دَرَجَةٍ تَعْرُجُ عليه الأَرْواح إذا قُبِضَت .

---

(١) ضبطه المصنف فى التاج تنظير آكامير والذى فى المعارف ٦٧ وجمهرة أنساب العرب ١٨٤ عريج بضم العين مصغرة ، وكذلك هو ، فى الاشتقاق ٢١١ و ٢١٢ وقال ابن دريد : تصغير أعرج .

(٢) الذى فى الجمهرة ٢ / ٨١ « ولا تعريج ، ولا معرج » وضبطه شكلا بضم الميم وفتح الراء مشددة .

والمَعَارِجُ : الفَواضِلُ والنِّعَمُ ، عن قتادَةَ .

والعَرْج ، بالفتح : الكثيرُ من الإبلِ ، قالَه أَبو زيد ، وقال أَبو حاتم : إذا جاوزَت المائتين ، وقاربت الأَلْف فهى عَرْجٌ . وقال البَلاذُرِىّ : هى أَلْفٌ من الإبل ، وأنشد للعَلاء بن قَرَظَةَ خالِ الفرزْدَق :

وقَسَّم عَرْجاً كأْسُه فوق كَفِّه
وآبَ بنَهبٍ كالغَسِيلِ المكَمَّمِ (١)

والعُرَيْجاءُ ، ممدودةً : أَنْ تَرِدَ الإبلُ غُدْوةً ، ثم تَصْدُرَ عن الماء ، فتكون سائرَ يومها فى الكلأ ، وليلتها ، ويومها من غَدِها فتَرِد ليلًا الماءَ ، ثم تصدُر عن الماء ، فتكونَ بقيةَ لَيْلَتها فى الكَلأ ، ويَوْمَها منِ الغَد ، وليلتها ، ثم تُصْبح الماءَ غُدوَةً .

وفى أمثالِ حمْزَةَ (٢) : هى أن تَرِدَ الإبلُ كُلَّ يَوم ثَلاثَ وِرْدات ، وصَحَّحَه جَماعةٌ .

وعُرَيْجٌ ، كزُبَيْر : فى نَسَب قُضاعة ، وفى كِنَانَةَ ، وفى جُمَح .

وأَبو الحَسَنِ بنُ مَسْعُود الوزّان ، عُرِفَ بابن العَرْجاءِ ، حَدَّث عن أَبى الحُسيْنِ بن يُوسُفَ ، ضَبَطه ابنُ نُقْطَة .

والعَرائج : ع ، بالمَغْرب

[ع س ج]

عوْسجةُ : اسمُ شاعرٍ ، وهو القائل :

* هذا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بتَرْكِ *
* الذِّئْبُ يعْوِى والغُرابُ يَبْكِى (٣) *

وهو عَوْسَجَةُ بنُ نصر بن المُرَيْج القُشيْرى .

وذُو عَوْسَج : ع ، قال أبو الرُّبَيْس الثَّعْلَبى (٤) :

أُحِبُّ تُرابَ الأَرْض إنْ تنزلِى به
وذا عَوْسَجٍ ، والجزْعَ ، جِزْعَ الخَلائقِ (٥)

(١) التاج .

(٢) يعنى حمزة الأصفهانى ، واسم كتابه « الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة » والنص فيه ٧١/١ فى شرح المثل : « آبل من حنيف الحناتم » .

(٣) التاج ، وفى مجمع الأمثال ٢ / ٢٣٠ « حرف الهاء » واسمه فيه أبو عوسجة » وذكره المصنف فى التاج « مرج فقال : « عوسجة بن نصر بن المريج الشاعر .

(٤) فى الأصل والتاج « التغلبى » والمثبت هو الصواب ، كما حققه الصاغانى ونقله المصنف عنه فى التاج (ربس) .

(٥) التاج واللسان ومادة (ربس) .

ويُجْمَع العَوْسَجَةُ على عَوَاسِجَ ، قال :

* [٨٢/ب] يارُبَّ بَكْرٍ فى الرِّدافى واسِجِ *

* اضْطَرَّهُ اللَّيْلُ إلى عَواسِجِ[(١)] *

[ع س ل ج]

شَبابٌ عُسْلُجٌ ، بالضَّمِّ : أى تامٌّ .

والعَسالِيجُ : هَنَواتٌ تَنْبَسِطُ على وَجْه الأَرْضِ ، كأَنَّها عُروقٌ ، وهى خُضْرٌ .

وقِيلَ : هى تَنْبُتُ على شَواطِىء الأَنْهارِ ، تَتَثَنى وتمِيُل من النُّعُومَةِ ، قال :

تَأَوَّدُ إن قامَتْ لشىءٍ تُرِيدُه
تأَوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعْفَرِ[(٢)]

[ع ض ن ج]

العَضَنَّجُ ، كعَمَلَّس : أَهمَلَهُ صاحِبُ القاموس ، وقال الهَجَرِىُّ فى نَوادِرِه : عَبْدٌ عَضَنَّجٌ ، بالنُّون : ضَخْمٌ ذُو مَشافِرَ ، قال ابنُ سِيده : هٰكذا حكاهُ ذُو مَشافِر ، وأُرَى ذلك لعِظَم شَفَتَيْه .

[ع ف ج]

عَفِجَ الرَّجُل ، كفرِح عَفَجًا : سَمِنَتْ أَعْفاجُه ، أى أَمْعاءُ بَطْنِه ، فهو عَفِجٌ ، ككَتِفٍ .

وعَفَجَ بغُلامِه ، — من حدِّ ضَرَب — عَفْجاً : فَعَل به فِعْلَ قَوْم لُوط .

والعَفَنْجَج ، كسَفَرْجَل : الضَّخْمُ اللَّهازِم والوَجَنَات والأَلْواح ، وهو مَع ذلك أَكُولٌ فَسْلٌ عَظِيمُ الجُثَّة ضَعِيفُ العَقْل .

وناقَةٌ عَنْفَجِيجٌ : سَرِيعَةٌ .

والمِعْفاجُ : الخَشَبَةُ التى تُغْسَلُ بها الثِّيابُ.

واعْفَنْجَجَ الرَّجُلُ : خَرُقَ ، عن السِّيرافِىّ .

[ع ف ض ج]

العَفَضَجَةُ : عِظَمُ البَطْنِ ، وكَثْرةُ اللَّحْم ، بَطْنٌ عِفَضاجٌ .

وامْرَأَةٌ عِفْضاجٌ : ضَخْمةُ البَطْنِ ، مُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْم .

---

(١) التاج واللسان ومادة (سفنج) ومادة (سكك) وبعدهما مشطور هو :

* عواسج كالعجز النواسج *

(٢) التاج واللسان .

[ع ف ن ج]

العَفَنَّجُ ، كعَمَلَّس : أهْمله صاحبُ القاموس ، وهو الأَخْرَقُ الجافى الذى لايَتَّجِه لعَمَلٍ .

وقيل : هو الضَّخْمُ الرِّخْوُ من كُلِّ شىءٍ ، وأَكثر ما يُوصفُ به الضِّبْعان .

[ع ل ج]

العِلْج ، بالكسرِ : كُلُّ صُلْبٍ شَديد ،

و : كُلُّ ذِى لِحْيَةٍ .

واسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ : خَرَجَتْ لِحْيَتُه

و : غَلُظَ واشْتَدّ . وعَبُل بَدَنُه .

وقيل فى جَمْعِ العِلْج : مَعْلُوجَى ، مقصوراً ، كما فى اللِّسان ، ومَعْلَجَةُ ، حكاه سِيبَوَيْه .

والعِلاجُ ، بالكسر : اسمُ مايُداوَى به .

والمُعالِجُ : المداوِى ، سواء عالَجَ عَلِيلاً أَو دابَّةً .

وعُولِجَ المَرِيضُ : مُرِّضَ .

والعَلَجُ ، بالتحريك : شَجَر نَجْدىّ لا وَرَق له ، إنما هو خيطانٌ جُرْدٌ فى خُضْرتِها غُبْرة ، تأْكُلُها الحُمُر ، فتَصْفَرُّ أَسنانُها .

وتَعَلَّجَ الرَّجُل : اعْتَلَج .

والرَّمْلُ[1] : اجْتَمع .

والإِبلُ : أَصابَت من العَلَجانِ .

وعَلَّجَها تَعْلِيجاً : عَلَفَها إِيّاه .

وعَوالِجُ الرِّمالِ : ما تَراكم منه ودَخَل بعضُه فى بعض .

والمُعْتَلِجَة : الأَرْضُ التى اسْتأْسَدَ نَباتُها ، والتَفَّ وكَثُر .

واعْتَلَج الهمُّ فى صَدْرِه : تَراكَم .

و : الوَحْشُ : تكادَمَت[2] ، قال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ عَيْراً وأُتُنَه :

فَبقِينَ حِيناً يَعْتَلِجْنَ برَوْضَة
فيجِدُّ حيناً فى المِراحِ ويَشْمَعُ[3]

---

(١) فى الأصل « الرجل » والتصحيح من التاج .

(٢) فى التاج « تضاربت وتمارست » ومثله فى اللسان ، وتكادمت من الكدم ، وهو العض .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٤ واللسان ، وفى التاج « فلبثن .. فتجد . . » وفى الأصل « وتمشع » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ، واللسان مادة « شمع » .

وناقةٌ عَلِجةٌ ، كفَرِحَة : كَثيرةُ اللَّحْم ، أَو شَديدةٌ .

ج : عَلِجاتٌ ، قال :

* أَتاكَ مِنْها عَلِجاتٌ نِيبُ *
* أَكَلْنَ حَمْضاً فالوُجُوه شِيبُ *[(١)]

وكذلك ناقَةٌ عُلْجُوم ، بالضمِّ ، والميم زائدة .

[ع ل هـ ج]

المُعَلْهَجُ ، كمُزَعْفَر : الدَّعِيُّ فى النَّسب ، قال الأَخْطَلُ :

فكيفَ تُسامِينى وأَنْتَ مُعَلْهَجٌ
هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأَنامِلِ حَنْكَلُ[(٢)]

[ع م ج]

العَمُوجُ ، كصَبُور : السابحُ ،

و : الفَرَسُ لا يَسْتَقِيم فى سَيْره .

وناقَةٌ عَمْجَةٌ ، بالفَتْح ، وكفَرِحة : مُتَلَوِّية .

وتَعَمَّجَ السيلُ فى الوادِى : تعوَّق

[ع م ل ج]

العَمَلَّجُ ، كعَمَلَّسٍ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الأَزْهَرِىُّ : هو الناعِمُ ، والغين المعجمة أَعْلَى .

و : الحَسَنُ الغِذاءِ .

و : المُعْوَجُّ الساقَيْن .

و : كمُزَعْفَر : الذى فى خَلْقه خَبَلٌ واضْطِّراب ، عن كُراع ، والغينُ أَكثر .

[ع م هـ ج]

العُمَاهِجُ ، كعُلابِطٍ : الناعِمُ[(٣)] الخَلْق .

و : الضَّخْمُ السَّمِين .

وشَرابٌ عُماهِجٌ : سَهْلُ المَساغ .

وكُلُّ نَباتٍ غَضٍّ فهو عُمْهُوجٌ ، بالضم .

[ع ن ج]

عِنَاجُ الناقَة ، بالكسر : زِمامُها ، لأَنَّها تُعْنَجُ به ، أَى تُجْذَب ، ج : أَعْنِجَةٌ ، وعُنُجٌ .

---

(١) التاج واللسان والتكملة والمقاييس ٤ / ١٢٢ وفيها « هناك منها . . » .

(٢) لم أجده فى ديوان الأخطل ولا فى نقائض جرير والأخطل وفى التكملة « علج » نبه الصاغانى على أنه لم يجده فى شعر الأخطل،وهو فى الصحاح (علج) واللسان ومادة (حنكل) وفى المقاييس ٤ / ٣٥٧ بدون نسبة .

(٣) فى التاج واللسان « التام الخلق » .

وعَنَجَ رَأْسَ البَعيرِ عَنْجاً : جَذَبه بخطامه [٨٣ / ا] حتى رَفَعَه وهو راكبٌ .

وعَنَجَ المَلَّاحُ القلْع : عطفَه .

والإعْناجُ : الكَفُّ .

والعَنَج ، مُحَرَّكَةً : الرِّياضَةُ ، ومنه المثل : « عَوْدٌ يُعلَّمُ العَنَج » فيمن أَخَذَ فى تَعَلُّمِ شىءٍ بعد ما كَبِرَ ، أو مَعْناهُ يُراضُ فَيُرَدُّ على رِجْلِيه .

والجَمَلُ الثَّقيلُ ، هُذَلِيَّة ، ومنه « شَيْخٌ [شَنَجٌ](١) على عَنَج »

و : جماعَةُ الناس .

وعَنَجَ الدَّلْوَ : عَمِلَ لها عِناجاً ، وهى عُرْوةٌ فى أَسفَلِ الغَرْبِ من باطنٍ ، تُشَدّ بَوثاقٍ إلى أعلى الكَرَبَ ، وبَشدِّه يُضْرَبُ المثَلُ فى الإغاثة والوفاء بالعَهْدِ ، ومنه قول الحُطَيْئَة :

قَوْمٌ إذا عَقَدُوا عَقْداً لجارهم
شَدُّوا العِناجَ ، وشَدُّوا فوقَه الكَرَبا(٢)

والعَناجِى : هى العَناجِجُ ، حُوِّلَت الجيمُ الأَخيرة ياءً ، كالضَّفادى فى الضَّفادع ، جمع عُنْجُوج ، بالضمّ : للطَّويل العُنُق من الخَيْل والإبِل .

والإبلُ عَناجِيجُ الشَّياطين ، أى مَطاياها ، لأنّه يُسْرِعُ إليها الذُّعْرُ والنِّفار .

وقولُ المصنِّف : « والعَنْجَجُ ، بالفتح : العظيمُ » غَلَطٌ ، والصوابُ : العَنَجْنَجُ ، كَسَفَرْجَل ، وأَنْشَد أَبو عَمْرو لِهِمْيان السَّعْدِىّ :

* عَنَجْنَجٌ شَفَلَّحٌ بَلَنْدَحُ *(٣)

واسْتَقامَ عُنْجُوجُ القوم ، أى سَنَنُهم .

وقولُ أَبِى جَهْلٍ — حين وَضَع ابنُ مَسْعُودٍ رِجْلَه على مُذَمَّره — : « اعْلُ عَنِّجْ » أَراد : اعْلُ عَنِّى ، فأَبْدلَ الياء جيما .

[ع ن ش ج]

العَنْشَجُ ، كجَعْفَرٍ : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقالَ الأَزهرىُّ : هو المُنْقَبِض

---

(١) زيادة من اللسان (شنج) وتقدم فيها أن الشنج الشيخ بلغة هذيل .

(٢) الديوان ١٢٨ والجمهرة ١ / ٢٧٥ و ٢ / ١٠٤ والمقاييس ٤ / ١٥١ و ٥ — ١٧٤ والتاج واللسان ، ومادة (كرب) .

(٣) التاج والصحاح واللسان والتكملة وقال الصاغانى : « قال الجوهرى ، وأنشد أبو عمرو لهميان بن قحافة : عنجنج . . . الخ ليس لهميان على الحاء رجز » .

الوَجْهِ ، السَّيِّئُ المَنْظَر ، وأنشد لبلال ابن جرير ، وقد بَلَغه أن موسَى بن جَرير إذا ذُكِرَ نَسَبَهُ إلى أُمِّه ، فقال :

* يارُبَّ خالٍ لى أَغَرَّ أَبْلَجَا *
* من آلِ كِسْرَى يَغْتَدِى مُتَوَّجَا *
* ليس كخالٍ لَكَ يُدْعَى عَنْشَجَا[1] *

[ع و ج]

العِوَجُ ، كعِنَبٍ : الانْعِطافُ ، وعُجْتُ إليه ، أَعُوجُ عِياجاً ، بالكسرِ ، وعِوَجاً ، كعِنَبٍ : مِلْتُ ، قال :

قِفا نَسْأَلْ مَنازِلَ آلِ لَيْلَى
مَتَى عِوَجٌ إليها وانْثِناءُ[2] ؟

وانْعاجَ : انْعَطَفَ ،

ونَخِيلٌ عُوجٌ ، بالضَّمِّ : إذا مالَتْ ، قال لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْراً وأُتُنَه ، وسَوْقَه إيّاها :

إذا اجْتَمَعَتْ وأَحْوَذَ جانِبَيْها
وأَوْرَدَها على عُوجٍ طِوالِ[3]

أى على نَخِيل نابِتَة على الماءِ ، وقد مالَتْ ، فاعْوَجَّتْ لكثرة حَمْلِها .

وقِيلَ : « على عُوج » أى على قوائمها العُوج ، ولذلك قِيل لِلْخَيْلِ : عُوجٌ ، ويُقال لقَوائم الدّابَّةِ : عُوجٌ ، والتَّعْوِيجُ : فيها التَّجْنِيبُ ، ويُسْتَحبُّ ذلك فيها ،

قال ابنُ سِيده : العُوجُ : القَوائِم ، صِفَةٌ غالبةٌ .

وخَيْلٌ[4] عُوجٌ : مُجَنَّبَةٌ ، وهو منه .

وعاجَ به : مالَ وأَلَمَّ به ، ومرَّ عَلَيْه .

وناقَةٌ عائِجَةٌ : لَيِّنَةُ الانْعِطاف .

والعُوجُ ، بالضمِّ : الأَيّامُ ، وبه فُسِّر قولُ ذى الرُّمَّة :

عَهِدْنا بها - لو تُسْعِفُ العُوجُ بالهَوَى -
رِقاقَ الثَّنايَا واضِحاتِ المَعاصِمِ[5]

وقال شَمِرٌ : قال زَيْدُ بن كُثْوَة : مِن أَمْثالِهم : « الأَيّامُ عُوجٌ رَوَاجِعُ » يُقال ذلك عند الشَّماتَة ، يَقُولُها

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) الديوان ٨٦ والتاج واللسان .
(٤) فى الأصل « وقيل » والتصحيح من التاج واللسان .
(٥) الديوان ٦١٥ واللسان والتاج .

المَشْمُوت به ، أَو يُقال عنه ، وقد يُقالُ عند الوَعيد و التَّهْدِيد . وقال الأَزْهَرى: عُوجٌ هنا جمع أَعْوَجَ ، وتكُون جَمْعاً لعَوْجاءَ ، وعائج ، فكأَنه قال : عُوُجٌ فُعُل ، فخَفَّفَهُ .

ودارةُ العُوجِ[1] : ع .

وعَصاً مُعْوَجَّة ، ولا تَقُلْ مِعْوَجه بكسر الميم .

وبَناتُ أَعْوَجَ . وبَناتُ عُوجٍ : أَفْراسٌ سَوابِقُ نُسِبَت إلى الأَعْوَج ، وسُمِّى به لأَنَّهم حَمَلُوه فى خُرْجٍ ، وهَرَبُوا به ، لنَفاسَته عندهم، وهم فى غارَةٍ شُنَّتْ عليهم ، فاعْوَجَّ ، وهما أَعْوَجان : الأَصْغَرُ : وهو ابن سَبَل ، والأَكْبَرُ: وهو العَجُوس وَلَد الدِّينار .

والأَعْوَجُ أَيضا : فَرَسُ عَدِىِّ بن أَيُّوبَ

وإِسْماعِيلُ ذُو الأَعْوَج فى عَمُود نَسَبه صلى الله عليه وسلم ، ذكره السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْض ، والأَعْوجُ فَرَسُه ، وهو جَدُّ داحِس .

والعَوْجاءُ : اسم امرأَةٍ صُلِبَتْ على هَضْبَة تُناوِحُ جَبَلَ طَيِّىء ، فسُمِّيَت الهَضْبَة بذلك ، وهى المذكُورة عند المصنِّف . وهى المُرَادَةُ فى قولِ عامر ابن جُوَيْن الطائِىّ :

* وأَصْبَحَت العَوْجاءُ يَهْتَزُّ جِيدُها[2] *

وقولُ المصَنِّف : « إنها فرس له » تَبِعَ فيه الصاغانى ، وفيه نَظَرٌ .

وبلالام : ة ، بمصر .

وماءٌ لبَنِى الصَّمُوت بِبَطْنِ تَرِبَة .

وامرأَةٌ عَوْجاءُ : إذا كان لها وَلَدٌ تَعُوجُ إليه لتُرْضِعَه،وبه فُسِّرقولُ الشاعر :

إذا المُرْغِثُ العَوْجاءُ باتَ يَعُزُّها
على ثَدْيِها ذُو وِدْعَتَيْنِ لَهُوجُ[3]

[٨٣ ب] والتَّعْوِيجُ : التَّعْرِيجُ ، أَى : الإقامة واللُّبْث .

(١) فى اللسان والتاج (سهج) « دارات العوج » .

(٢) هذا صدر البيت وعجزه .

* كجيد عروس أصبحت متبذلة *

وهو فى اللسان والتاج ومعه بيت قبله .

(٣) فى الأصل « ذو دغتين » وكذلك جاء فى التاج واللسان ، والمثبت من التهذيب .

والعائِجُ : المُقِيمُ ، والوَاقِفُ ، والراجعُ

وإناءٌ مُعَوَّجٌ ، كمُعَظَّم : رُكِّبَ فيه العاجُ .

وأَبُو العاج السُّلَمِيُّ عامِلُ البَصْرة ، اسمُه كثيرُ بن عبد الله، قيلَ له ذلك لثَناياه .

وعَوَاجَةُ ، كسَحابة : ة ، باليمن .

وسُفْيانُ بن لَيْلَى العوْجاءِ : تابِعِىٌّ

وعَوِيجُ بن عَدى ، كأَمير ، فى قريش .

وأَعْوَجُ : اسم حَوْضٍ ، أَنشد ثَعْلَب :

* إن تَأْتِنِى وقد مَلأْتُ أَعْوَجَا *
* أَرْسِلَ فيها بازِلاً سَفَنَّجا[١] *

وما أَعْوجُ بكَلامه : أى ما أَلْتَفت إليه ، فى لُغَة بنى أسد .

والعُوَيْجاءُ ، بالضم ممدوداً : نوعٌ من الذُّرَة تَعْوَجُّ كيزانها .

[ع ه ج]

العَوْهَجُ : التامّة الخَلْق ، الحَسَنَةُ من النِّساءِ ، أَو الطَّويلَةُ العُنق ، قال :

هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْ
من الحُسْنِ سِرْبالأَعَتِيقَ البَنَائقِ[٢]

[ع ى ج]

العَيْجُوجةُ : الاكْتِراثُ ، مَصْدَرُ عاجَ به ، عن ابن سِيَده .

فصل الغين

مع الجيم

[غ ذ ج]

غَذَجَ الماءَ غَذْجاً : أَهمله صاحِبُ القاموس ، وقال ابن دُرَيْد : أَى جَرَعَه .

[غ ر ج]

غَرَجَ ، محركةً : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو : ع ، منه محمد بن أَسد الغَرجِىُّ ، المحدِّث ، ذكره المالِينىُّ

وغَوْرَجُ[٣] كنَوْفَلٍ : ة ، بِهَرَاةَ ، منها : أَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ عبد الصَّمَد ابنِ عبد الجَبَّار الجراحى الغُوْرَجى ، راوى جامع التِّرمذى ، مات سنة ٤٨١

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) التاج واللسان .
(٣) ضبطه فى التبصير ١٠٦١ بالضم « الغورجى » وقال : من مشايخ الكروخى فى جامع الترمذى » .

[غ ز ن ج]

غَزِنْجَة ، بالفتح وكسر الزاى ، بعدها نون ساكنة ، أهمله صاحب القاموس ، وهو : ع ، إليه نُسِب محمدُ بنُ على ابنِ محمد بن على بن الحسن بن عَمْرَوَيْهِ الغَزِنْجِىّ المحدِّث ، روى عن أبى رَجاء محمد بن حَمْدَوَيْهِ ، هكذا ضبَطه الحافظُ .

وبسكون الزَّاى وفتح النُّون : ع آخر ، ذَكَره المالِينى .

[غ ل م ج]

هو غُلامُجَك : أهمله صاحبُ القاموس، وقال الأَزهرىُّ – فى الرباعى – : أى غُلامُك ، وغُلامُشَك مِثْلُهُ .

[غ م ل ج]

الغَمَلَّجُ ، كعَمَلَّسٍ : الطَّويلُ العُنُق ، ذكره اللَّيْثُ فى كتاب العين ، ونَقَله أبو حَيَّان فى شرح التَّسْهيل ، وحَكَى فى زيادة ميمه وأَصالَتها قولين .

وبَعيرٌ غَمَلَّج : طَويلُ العُنُق فى غِلَظٍ وتَقاعُس ، وقيل : هو الطَّويلُ المُسْتَرْخى

وماءٌ غَمَلَّجٌ : مُرٌّ غَليظٌ .

والغَمَلَّج أَيْضاً : الخَرْقُ الواسعُ ، قال أَبو نُخيلة يَصِفُ ناقةً تعدو :

* تُغْرِقُه طَوْراً بِشَدٍّ تُدْرِجُهْ *

* وتارةً يُغْرِقُها غَمَلَّجُهْ [1] *

وعَدْوٌ غَمْلَجٌ ، كجَعْفَرٍ : مُتَدارِكٌ .

وغُلامٌ غَمْلَجٌ : ناعمٌ ، والعينُ لُغة .

والغُمْلُوجُ ، بالضم ، والغِمْلِيجُ ، بالكسرِ : الغليظُ الجَسِيمُ الطَّويل ، يقالُ : ولدت فُلانَةُ غُلاماً فجاءَتْ به أَمْلَجَ غِمْلِيجاً ، حكاهُ ابن الأَعْرابى عن المَسْرُوحِىّ ، قال : وأَكثر كلام العَرَبِ غُمْلُوجٌ ، وإنما غِمْلِيجٌ عن المَسْرُوحى وَحْدَه .

وقال أَبو حَنيفة : شَجَرٌ غُمالِجٌ ، بالضمِّ : قد أَسْرَع النَّباتَ وطالَ .

والغُمالِجُ : نباتٌ يَنْبُت فى الرَّبيعِ .

وقَصَبٌ غُمالِجٌ : رَيّان ، قال جَنْدَلُ ابن المُثَنَّى :

* فى غُلَوَاءِ القَصَبِ الغُمَالِجِ [2] *

---

(١) التكملة واللسان والتاج .

(٢) التاج ، واللسان فى خمسة مشاطير .

والغُمْلُوج : الغَضُّ النابِتُ يَنْبُتُ فى الظِّلِّ ، وقال أَبو حَنيفة : هو الغَضُّ الناعمُ من النَّباتِ .

[غ ن ج]

الغُنْجُ ، بالضمِّ ـ فى الجارِيَة ـ : تكَسُّرٌ وتَدَلُّلٌ ، وهى الغَنَّاجَةُ .

والأُغْنُوجَةُ ، بالضم : ما يُتغَنَّجُ به ج : أَغانِيجُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

لَوَى رَأْسَه عَنِّى ، ومالَ بِوُدِّه
أَغانيجُ خَوْدٍ كان فينَا يَزُورُها[1]

وغُنْجَةُ ، بالضمّ : القُنْفُذَةُ ، لا تَنْصَرِف .

و : اسمُ جماعة من النِّسْوة ، معَرَّب .

والغَوْنَجُ ، كنَوْفَلٍ : الجَمَلُ السَّرِيعُ ، عن كُراع .

وأَبو دُغَةَ اسمُه مِغْنَجٌ كَمِنْبَرٍ .

وكَشَدّادٍ : د ، بنواحى الشَّاش ، منها أَبونَصْر محمدُ بنُ أحمد الغَنَّاجِىّ الجُرْجَانىّ ، رَوَى عن عبد الله بنِ أَحمدَ بن حَنْبَل .

وغناجه ، ومُنى[2] مَغْنُوج : قَرْيتانِ بمصر

[غ ن ت ج]

الغَنْتَجُ ، كجَعْفَرٍ ، وبعد النُّون تاءٌ فوقيه : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال ابنُ بَرِّىّ : هو الثَّقِيلُ الأَحمقُ ، وأَنْشد :

[٨٤/أ] * فوَلَدَتْ أَعْثَى ضَرُوطًا غَنْتَجا[3] *

[غ ن د ج]

غَنْدَجانُ : قال ابنُ الأَثير : د ، من كور الأَهْوازِ ، منه : أَبو أَحمد عبد الرحمٰن ابن الحَسَن الغَنْدَجانىّ من أَصْحاب أَبى حامد الأَسْفَرَايِينىّ ، ثِقَةٌ صَدُوق ؛ ويجوزُ أَن يكونَ موضعُ ذِكْره فى النون .

[غ و ج]

الغَوْجُ ، بالفتح : اللَّيِّنُ الأَعْطافِ من الخَيْلِ ، ج : غُوجٌ بالضَّمّ ، كما يُقال : جارِيَةٌ خَوْدٌ و[الجمع][4] : خُودٌ ؛ قاله النَّضْرُ ، ويُقال : فَرَسٌ غُوجٌ مُوجٌ . غُوجٌ : جَوادٌ ، ومُوجٌ إِتباع .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١١ واللسان ، والتاج .

(٢) كذا فى الأصل ولعلها « منية مغنوج » .

(٣) فى الأصل « أعثى » بالشين والتصحيح من اللسان ومادة (ضعو) ونسبه فيها إلى جرير يهجو البعيث ، وأورده أيضا فى (عثو) برواية « ضروطا عنبجا » وفى ديوان جرير برواية « غنبجا » بالغين المعجمة .

(٤) زيادة من التاج للإيضاح .

وقيل : الغَوْجُ من الخَيلِ : الطَّوِيلُ القَصَب .

ومن الإبِل : العَرِيضُ الصَّدْرِ ،

ومن الرِّجال : المُسْتَرخِى من النُّعاسِ .

والغَوّاجُ ، كشَدّادٍ ، من الخيل : الذى يَنْثَنِى ، يَذْهَبُ ويَجِيءُ ، قال أبو وَجْزَةَ :

مُقارِبٌ حينَ يَحْزَوْزِى على جَدَدٍ
رِسْلٍ بِمُخْتَلِجات الرَّمْلِ غَوّاجِ (١)

فصل الفاء مع الجيم

[ف ث ج]

ماءٌ لَا يُفْثَجُ ، أى لا يُبْلَغُ غَوْرُهُ ، عن أبى عُبَيْد ، وقيل : لا يُنْزَحُ .

وفى الصحاح : وبِئْرٌ لَا يُفْثَجُ ، وفلانٌ بَحْرٌ لَا يُفْثَجُ .

والفَواثِجُ : هى الحَواملُ من النُّوقِ ، والسينُ لُغةٌ ، قال هِمْيانُ :

* والبَكَرَاتِ اللُّقَّحَ الفَوَاثِجَا * (٢)

[ف ج ج]

الفَجُّ : ما انْخَفَضَ من الطُّرُقِ ، عن ثَعْلَب . ج : فِجاجٌ ، وأَفِجَّة ، الأَخيرةُ نادرَةٌ ، وكأَنَّه جمعُ فُجاج ، كغُراب ، قال جَنْدَل :

* يَجِئْنَ مِنْ أَفِجَّةٍ مَنَاهِجِ * (٣)

وقال أَبو الهَيْثَم : الفَجُّ : المَضْربُ البَعيد .

وكُلُّ طَرِيقٍ بَعُدَ ، فهو فَجٌّ .

وفَجُّ الرَّوْحاء : ثَنِيَّةٌ بينَ الحَرَمَيْنِ ، سلكه النَّبىّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ .

وافْتَجَّهُ : لغة فى أَفَجَّه .

وَفَجَّ الأَرْضَ بالفِدانِ : لُغَةٌ فى أَفَجَّها .

والفَجَجُ ، محرّكةً : تَباعُدُ ما بينَ القَدَمَيْنِ .

وقيل : هو فى الإِنْسان : تباعُدُ الرُّكْبَتَيْن .

وفى البَهَائِم : تَباعُد العُرْقُوبَيْن .

ورَجُلٌ مُفَجٌّ الساقَيْنِ : إذا تَباعَدَتْ إحداهُما عن الأُخرى ، وهو عَيْبٌ .

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) التاج واللسان ومادة « ضميج » و « نثج » .
(٣) اللسان والتاج .

والتَّفاجُّ : المُبالَغَةُ فى تَفْرِيج ما بينَ الرِّجْلَين .

وجمل مُتَفاجٌّ : إذا كان لا يَزالُ يَبُول لكثرةِ أَكْلِه وشُرْبه .

والفَجْفَجَةُ : كثرةُ الكَلَام بلا نِظامٍ ، فهو فُجَافِجٌ ، كعُلَابِطٍ قال رُؤبة :

* حيثُ تَرَى الكُنابِثَ الفُجَافِجَا *

* يَلْفِظُ أَحْيانًا ، وحِينًا نابجَا * (١)

وفَجَّ الفَرَسُ وغيرُه : همَّ بالعَدْوِ .

والفَجَّان ، كشَدَّادٍ : عُود الكِباسَة ، وهو فَعْلَان من الفَجِّ عن ابن سِيده .

والفِجاج ، ككِتاب : الظَّلِيم يَبيضُ واحدَةً ، قال :

* بيْضَاء مثْل بَيْضَة الفِجاجِ * (٢)

وفِجِيج ، بالكسر : د ، بالمَغْرِبِ ،

[ف ح ج]

الفَحُوجُ ، كصَبُورٍ : اسمٌ .

والفُحْجُ ، بالضمّ : بَطْنٌ من العَرَب ، اسمُ أَبِيهم فَحُوج .

والفَحْجَلُ : الأَفْحَجُ ، واللَّامُ زائدَةٌ .

والتَّفْحِيجُ : مثلُ التَّفْشِيجِ .

[ف خ د ج]

فَخْدَجٌ ، كَجَعْفَرٍ ، والخاءُ معجمة : أَهمله صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان : اسم شاعرٍ .

[ف ذ ج]

فَاذَجَان : أَهملَهُ صاحبُ القامُوس ، وهى : د ، بأَصْبهَان ، منها أَبُو بكر محمد بن إبراهيم الفاذَجانى من شُيُوخِ أَبى بكرٍ القَطِيعىّ .

[ف ر ج]

الفَرْجُ ، بالفتح : الخَلَلُ بينَ شَيْئَيْن ، ج : فُروجٌ ، لا يُكَسَّرُ على غير ذٰلك .

ومن الإنْسانِ : القُبُل والدُّبُر ؛ لأَنَّ كُلَّ واحدٍ مُنْفَرِجٌ ، أَى مُنْفَتِحٍ ، وأَكثر اسْتِعْماله فى العُرْف على القُبُلِ .

والفُرْجَةُ : الخَصاصَةُ بينَ الشَّيْئَين .

وقال النَّضر : فَرْجُ الوادى : ما بينَ عَدْوَتَيْه ، وهو بَطْنُه .

وفَرْجُ الطرِيق : فُوَّهَتُه .

---

(١) لم أجده فى ديوان رؤبة ، ولهيمان بن قحافة رجز من هذا الروى .

وفَرْجُ الجَبَل : فَجُّه .

وبينَهُما فُرْجَةٌ ، بالضمِّ ، أَى : انْفِرَاجٌ ، ج : فُرُجات ، كظُلُماتٍ ، وفُرَجٌ ، كظُلَمٍ .

ومَكانٌ فَرِجٌ ، ككَتِفٍ : فيه تَفَرُّجٌ .

وجَرَت الدابَّةُ مِلْءَ فُرُوجها ، وهو ما بَيْن القَوائمِ ، يُقال للفَرَس : مَلَأَ فَرْجَه ، وفُرُوجَه : إذَا عدا وأَسْرَع به . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الثورَ :

فانْصاعَ من فَزَعٍ وَمَدَّ فُرُوجَه
غُبْرٌ ضَوارٍ وافيانِ وأَجْدَعُ(١)

أَى مَلَأَ قَوائِمَه عَدْوًا ، كأَنَّ العَدْوَ مَدَّ فُرُوجَه ومَلَأَها ، ووافِيانِ : صَحِيحان .

وفُروجُ الأَرض : نَواحِيها .

وفَرَجَ [٨٤ـب] البابَ : فَتَحه .

وبابٌ مَفْرُوجٌ : مُفَتَّحٌ(٢) ، وقولُ أَبى ذُؤَيْبٍ :

* والشَّرُّ بعدَ القَارِعَاتِ فُرُوجُ *(٣)

إما جَمْعُ فَرْجَة ، كصَخْرَة وصُخُور ، أَو مَصْدَر فَرَجَ يَفْرِجُ ، أَى : تَفَرُّجٌ وانْكِشَافٌ

وأَدْرَكَ القَوْمَ على فُرْجَتِهم ، بالضم ، أَى هَزِيمَتهم .

وَنَعْجَةٌ فَرِيجٌ ، كأَميرٍ : إذا وَلَدَت فانْفَرَجَ وَرِكاها .

والفَرِيجُ : البارزُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ دُرَّة :

بكَفَّىْ رَقاحِىٍّ يُرِيدُ نَماءَها
لِيُبْرِزَها للبَيْعِ فهى فَرِيجُ(٤)

[أَى] كَشَفَ عن هٰذه الدُّرَّة غطاءَها(٥) لِيَراها الناسُ ، وَوَقَعَ فى نُسَخِ الكتابِ « البارِد » وهو غَلَطٌ من النُّسّاخ .

وامرأَةٌ فَرِيجٌ : قد أَعْيَتْ من الوِلَادَة .

وناقَةٌ فَرِيجٌ : كالَّة ، شُبِّهتْ بتلكَ المَرْأَة .

أَو هىَ من الإِبِل : الَّذى قد أَعْيَا وأَزْحَفَ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١ / ٢٨ واللسان والتاج .
(٢) هكذا ضبطه فى اللسان والمناسب مفتوح ، ولوأنه يقال : فتحه ، وفتحه بالتشديد وبدونه .
(٣) التاج والصحاح واللسان وشرح أشعار الهذليين ١٣٧ وصدره :
* لأحسب جلداً أو ليخبر شامت *
(٤) شرح أشعار الهذليين / ١٣٣ واللسان والتاج ،وفى الأصل « بكف » .
(٥) فى الأصل « عظاماً » تحريف ،والتصحيح من التاج .

ورَجُلٌ نِفْرِجٌ ، ونِفْرِجَةٌ ، ونِفْراجٌ ، كُلّ ذٰلك بالنُّون المكْسُورة ، أي : يَنْكَشِفُ[(١)] عنْدَ الحَرْبِ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ .

وأَبو الأَشْعَث عبدُ العَزِيز بن [أبي][(٢)] الحارث الفارِجِيُّ البُخَارِيّ : مُحَدِّث ـ مَنْسُوبٌ إلى مَحَلَّةٍ بها ، يُقال لها : « باب فارْجَك » .

وفارِجُ بنُ مالكِ بنِ كَعْبِ بنِ القَيْن : بَطْنٌ ، منهم مالكٌ وعُقَيلٌ ، ابْنا فارِجٍ اللَّذانِ جاءَ ابعَمْرِو بنِ عَدِيٍّ إلى خاله جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ .

وفَرْجَيانُ ،بفتح الجيم : ة ، بسَمَرْقَنْدَ .

والمُفْرَج ، كمُكْرَم : الذي لا وَلَد له ، أَو من لا عَشِيرَةَ له ، عن ابن الأَعرابي ، أَو مَنْ لا مالَ له .

والمَفْرُوج : الذي أَثْقَلَه الدَّيْنُ ، والحاءُ أَعْلَى ، والخاءُ[(٣)] .

وفَرَجَ فاهُ : فَتَحه للمَوْت .

وأَفْرَجَ الغُبارُ : أَجْلَى .

والمَفَارِجُ : المَخارِجُ .

وفَرُّوجٌ ، كتَنُّور : لَقَبُ إبراهيمَ بنِ حَوْران ، قال بَعْضُهم يَهْجُوه :

يُعَرِّضُ فَرُّوجُ بنُ حَوْرانَ بِنْتَه
كما عُرِّضَتْ للمُشْتَرِينَ جَزُورُ[(٤)]

لَحَى اللهُ فَرُّوجًا ، وخَرَّبَ دارَه
وأَخْزَى بَنِى حَوْرَانَ خِزْىَ حِمِيرِ

وفَرُّوجٌ أَيضًا : مَوْلَى بَنِى الحارث بنِ كَعْب ، وفيه يَقُول الفَرَزْدَق :

أَبا حاضِرٍ ما بالُ بُرْدَيْكَ أَصْبَحا
على ابْنَة فَرُّوجٍ رداءً ومِئْزَرًا[(٥)]

وفَرَج ، بالتَّحريك : د ، بالأَنْدَلُس ، يُعْرَفُ بوادى الحجَارَة .

وأَبو جَعْفَرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الفَرْجائيُّ مهْمُوزًا : مُحَدِّثٌ ، ذكَرَه ابنُ السَّمْعانيّ ،

وعبدُ الله بنُ محمد بن عبد الله بن فَرْجُون الإسكندرى ، سَمِعَ من أَصحابِ أَبِى الوَقْتِ ببَغْدَاد .

---

(١) في الأصل « ينكشف ذلك عند الحرب » وذلك زيادة مقحمة ، ليست في التاج .
(٢) زيادة من اللباب ١٨٩ . (٣) هكذا في الأصل ، ولم أجده بالخاء .
(٤) اللسان والتاج وفيهما إقواء ، وفي الأصل « تعرض .. » بالتاء .
(٥) لم أجده في ديوان الفرزدق وهو له في التبصير ١٠٧٧

وعليُّ بن فَرْجُون الطُّلَيْطِلِيُّ النَّحْوِيّ ، عن ابن رَواج.

وكنانُ بنُ فَرْجُونٍ القَيْسِيُّ ، كان حَسُوبًا[1].

وكزُبَيْرٍ : فُرَيْجُ بنُ عبد الله النَّصِيبِيُّ ، عن أَبِى جَعْفَرٍ المَصِّيصِىّ .

والفُرْجانُ ، بالضم : قَبِيلَةٌ من العرَب. والفَيْرَجُ[2] ، كصَيْقل : ضربٌ من الأَصْباغِ ، عن ابن سِيدَه .

وذُو الفَرْج : لَقَبُ امْرِئِ القَيْس الشاعر ، لأَنَّه لم يخلف إِلَّا البَنات ، هٰكذا روى عن ابن الكَلْبِيّ ، والمَشْهُور ذو القُرُوح ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّف فى (ق ر ح) .

[ف ر ح ج][3]

فَرْحَج فى مشْيَته : أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال الصَّاغانىُّ : أَى تَفَحَّج . قال : والفَرْحجى فى المَشْىِ : شِبْهُ الفَرْشَحَة[3] .

[ف ر د ج]

فَرْداجُ ، بالفتح : أَهملَه صاحبُ القاموس . وهو جَدُّ أَبِى بكرٍ محمدبنِ برَكَةَ القِنَّسْرِى الحَلَبِىّ المُحَدِّث.

[ف ر ز ج]

الفَرْزَجَةُ : أَهمله صاحبُ القاموس : وهى صُوفَةٌ تَتَّخذُها النِّساءُ للمُداواة .

والفَيْرُوزَج – بالكَسْرِ وَفَتْح الزاى – : حَجَرٌ معروفٌ ، مُعَرَّب بِيرُوزَه .

[ف ر ن ج]

الإِفْرِنْجَةُ ، بالكسرِ ، هٰكذا هو بإِثبات الأَلف ، وعَرَّبَه[4] جماعةٌ بحَذْفها ، وهو اسمُ جَدٍّ لهم يُقال له : فَرَنْجَس، المعروف الان بفَرَنْسِيس ، وهو مُعَرَّبٌ أَيضًا .

[ف س ج]

الفاسِجُ : العَظيمَةُ من الإِبل ، عن الأَصْمَعِىّ .

---

(١) فى التبصير ١٠٧٤ « وكان عالما بالحساب » .
(٢) فى التاج أورده المصنف هكذا ، ثم علق عليه : « قلت : هكذا فى نسختنا ولعله الفيروزج ، وسيأتى » .
(٣) هذه المادة بتمامها وردت فى القاموس فى طبعته المتداولة ، فلعلها سقطت من نسخة المصنف .
(٤) فى الأصل « وعرفه » والمثبت من التاج .

وقال النَّضْرُ : هى التى حَمَلَتْ فرَمَتْ بأَنْفِهَا ، واسْتَكْبَرَتْ .

وفَوْسَج ، كنَوْفَلٍ : ة ، بهرَاةَ .

وفِسِنْجانُ ، بكسرتين وسكون النُّون : د ، بفارِس .

[ف ش ج]

فَشَجَت النَّاقَةُ ، وتَفَشَّجَت ، وانْفَشَجت : تفاجَّتْ وتَفَرْشَحَتْ ، لتُحْلَبَ ، أَو تَبُول .

وفُوشَنْج ، بالضم وفتح الشين وسكون النون : د ، قُرْبَ هراةَ ، مُعَرَّب بوشنك

[ف ض ج]

[٨٥/١] تَفَضَّجَ عَرَقًا : سالَ .

وانْفَضَجَ بَطْنُه : إذا اسْتَرْخَت مراقُّه .

وكُلُّ ما عَرُضَ كالمَشْدُوخِ [١] فقد انْفَضَج .

وفاضِجَةُ : أَرْضٌ لبَنِى سُلَيم ، قال ابنُ أَحْمَر :

أَلَم تَسْأَلْ بفاضِجَةَ الدِّيارَا
مَتَى حَلَّ الجَميعُ بها وسارَا ؟ [٢]

[ف ل ج]

الفَلَجُ : مُحرّكَةً : اسمٌ من فَلَجَ على خَصْمِه ، لغةٌ فى الفُلْجِ ، بالضمِّ ، ذكره كُراع فى المُجَرَّد ، والزَّمَخْشَرِىّ فى الأَساس ، ونقله شُرّاح الفَصيح ، وسَبَقَهم اللِّحْيَانىُّ فهو كالرُّشْد والرَّشَد [٣] . وأَنكره الدَّمامِينىّ فى شَرْحِ التَّسْهيل ، وتَبِعَه جَماعَةٌ ، ولم يُعَوَّلْ عليه .

و : الصُّبْحُ ، كالبَلَج ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

عن القَرَامِيصِ بأَعْلَى لاحِبٍ
مُعَبَّدٍ من عَهْدِ عادٍ كالفَلَجْ [٤]

و : انْقلَابُ القَدَم على الوَحْشِىّ ، وزَوَال الكَعْبِ .

وبلالامٍ : ة ، باليَمامَة لبنى جَعْدَةَ ، وقُشَير ، ابْنَىْ كَعْب .

---

(١) فى الأصل « فالمشداخ » والمثبت من التاج .

(٢) التاج واللسان وفيهما « ألم تسمع . . . » والمثبت كرواية فى التكملة ، وفى معجم ماستعجم ١٠١٢ جعله نفطويه « فاضحة » بالحاء المهملة .

(٣) فى الأصل « والمرشد » والتصحيح من التاج ، وهو ما يوافق التنظير .

(٤) التاج واللسان وديوان حميد ٦٤ .

وقال السُّهَيْلى : العَيْنُ الجارِيةُ .

وعن أَبى كُناسَةَ : البِئْرُ الكَبِيرةُ ، نقله ابن السِّيد .

ماءٌ فَلْجٌ ، وَعَيْنٌ فَلْجٌ . ج : فَلَجاتٌ .

والبعيرُ الذى بينَ البُخْتىّ والعَرَبىّ ، كالفالِج .

والقَمَرُ ، كالفُلْج ، بالضمّ .

والفالِجُ : الياسرُ المُقامِرُ .

وفَلِجَ ، كعَلِمَ : أَصابَهُ الفالِجُ للدّاء ، لُغَةٌ فى فُلِجَ كعُنِى ، حكاه ابن القَطّاع والسَّرَقُسْطىّ ، وغيرهما .

وقال ابنُ سِيده : فُلِج فالِجًا ، أَحدُ ما جاءَ من المصادرِ على مثال فاعِلٍ .

وقال أَبو زَيْدٍ : يُقال للرَّجُل إذا وَقَع فى أَمرٍ كانَ منه بمَعْزِلٍ : كنتَ من هٰذا فالِجَ بنَ خَلاوَةَ يا فَتَى .

والفَلُّوج ، كتَنُّورٍ : المُدَبِّر الحاسبُ ، من قولهم : هو يُفَلِّج الأَمْرَ ، أَى يَنْظُر فيه ويَقْسِمُه ويُدبِّره .

والمُتَفَلِّجة : التى تفعل ذلك بأَسْنانها رَغْبَةً فى التَّحْسِين .

وَهَنٌ أَفْلَجُ : مُتَباعِدُ الأَسْكَتَيْنِ .

وَفَرَسٌ أَفْلَجُ : مُتَباعد الحَرْقَفَتَيْنِ .

والفَلْجَةُ ، بالفَتْح : القِطْعَةُ من البِجاد .

وفالَجَهُ : سابَقَه لأَيِّهما يكونُ الفُلْجُ ، فَفَلَجَه : غَلَبَه .

وأَفْلَجَهُ : حَكَم له بالفَلَج .

وَرَجُلٌ فالجٌ فى حُجَّتِه ، وَفَلْجٌ ، كما يُقال : ثابِتٌ وثَبْتٌ .

والفُلُجُ ، بضَمَّتَين : الساقِيَةُ التى تَجْرى إلى جميعِ الحائط .

والفُلْجانُ ، بالضمّ : سَواقِى الزَّرْعِ .

والفَلَجَاتُ ، محرَّكةً : المزَارِعُ .

وانْفَلَج الصُّبْحُ ، كانْبَلَج .

واسْتَفْلَج بأَمْره : مَلَكَه ، والحاءُ لُغَةٌ فيه .

وفَلَجَت فُلانةُ بقَلْبِى : ذَهَبَتْ به .

وفالجان : ة ، بتونس .

وأَبو فالِج الأَنْمارِىّ : صحابىٌّ .

والأَفْلَجُ : لقبُ سَلامَةَ بن اليَعْبُوب الشاعر ، هكذا ضبطه الآمِدىّ فى المُوازَنة .

[ف ن ج]

ابن فَنْجُويَهْ : هو الحافظُ أَبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ محمد بن الحُسَيْنُ الثَّقَفىُّ

الدِّينَوَرِىّ ، نَزِيلُ نَيْسَابُور ، مات بها سنة ٤١٤ هـ .]

وعلىُّ بنُ محمَّد بن الخَطَّاب الفُنْجِىُّ بالضم : مُحدِّث ، قيَّده المالينِىّ .

ومحمد بنُ يَزْدادَ بن فَنْجُويَهْ الاسْتَرابَاذِىّ : مُحدِّث .]

وأبو فَنْجُويَهْ داود بن نُوح الفَرَّاءُ ، له ديوان شعر ، قَيَّده ابن الخَشَّاب .

والمُحَدِّث الذى ذكَره المُصَنِّف هو «فَنَّجُ بن نصر المصْرِىّ» وفَنَّج ، كبَقَّم ، لَقَبُه لا اسمُه ، قالَه ابنُ ماكولا .

[ف ن د ر و ج]

فَنْدرُوج ، بالفتح (١) وضم الراء : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بنَيْسابُور ، منها أَبو الحَسَن على بن نَصْر ابن محمد الأَديب ، من شُيوخ ابن السَّمْعانى .

[ف ن ز ج]

الفَنْزَجَةُ : النَّزَوَانُ ، معرب بَنْجكَان .

والأَيّام المُسْتَرَقَةُ فى حسابِ الفُرْس ، عن ابن الأَعرابىّ .

[ف و ج]

أَفاجَ القومُ فى الأَرْض : ذَهَبُوا فانْتَشَرُوا .

وأَفاجَ فى عَدْوِه : أَبْطَأَ .

والفَيْجُ -عند أَهْلِ العراق- : الرَّكابُ والسّاعى .

وعند المِصْرِيِّين : من يَحْمل الكُتُبَ من بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ ، وهو النَّجّابُ ، والهَجَّان .

وعند أَهْلِ المَغْرِب : الرَّقَّاص .

وهو أَيْضًا : المُنْفَرِدُ فى مَشْيِه ، (٢) حكاه ابنُ لُبّ .]

وأَبو الحُسَيْن هِبَةُ الله بن الحَسَن الفَيْجُ الدِّمَشْقىّ ، عن ابن غَيْلَانَ ، مات سنة ٥١٣هـ ويُوسُفُ بنُ أَحمدَ بنِ الحَسَن بن طاهر الفَيْج ، عن أَبى نصر الزينَبِىّ (٣) ، وأَخواتُه : سَعيدة ، وبِشارة ، وفاطمة ، حَدَّثْن عن أَبى الحسن العّلاف .

---

(١) كذا فى الأصل وفى معجم البلدان « فندورج » وضبطه ياقوت بالعبارة فقال : بالضم ثم السكون ثم الضم ، وواو ساكنة وراء مفتوحة وجيم » وفى الأنساب للسمعانى ٤٣٢ « فندوزجة » وفى اللباب لابن الأثير ٢ / ٢٢٣ « فندور » .

(٢) نقل المصنف ذلك فى التاج عنه فى تفسير قول عدى بن زيد :

وبدل الفيج بالزا رقة والا أيام خون جم عجائبها

(٣) فى الأصل الزبيبى (بباءين) والمثبت من التبصير ١٠٦٦

وناقَةٌ فائجٌ : حاملٌ سَمِينَةٌ ، والمعروف ثائجٌ بالمُثَلَّثة .

[ف ى ج]

فاجَت النّاقةُ برِجْلَيْهَا تَفِيجُ : نَفَحت بهِما من خَلْفها .

وناقَةٌ فيّاجَةٌ : إذا كانَت كذٰلك . قال :

* ويَمْنَحُ الفَيّاجَةَ الرَّفُودَا *(1)

والفائِجُ : البَساطُ الواسعُ من الأَرْض .

وفايجان(2) : ة ، بأَصْبهان [٨٥ / أ]

فصل القاف

مع الجيم

[ق ب ج]

القَبْجُ ، بالفَتْح : جَبَلٌ بعَيْنه . قال :

* لو زاحَم القَبْجَ لأَضْحَى مائِلَا(3) *

[ق ر ج]

القَرْجُ ، بالفتح : ة ، بالرَّيّ ، منها ، المُغيرَةُ بن يَحْيٰى الرّازِي القَرْجيّ المُحَدِّث ، و : بالضمّ : ة ، أُخْرى بها ، منها أَيُّوبُ ابنُ عُرْوَةَ القُرْجِى ، روى عنه الرازيّان ، كذا قَيَّدهما ابن السمْعانى ، ونَقَلَهما الرُّشاطىُّ بالحاءِ المهملة ، قال الحافظُ : وهو تصحيف يُعْذَرُ فيه ؛ لأَنه ينْقُل من كتاب المالينيّ ، وليس فيه ضبْطٌ بالْحُروف إنما اعتمادُه على القَلَم .

[ق ز ع ج]

المُقَزْعَجُ ، كمُسَرْهد ، بالزّاى : أَهمله صاحبُ القامُوس ، وفى اللِّسان : هو الطَّويلُ . والمُصَنِّفُ ذكَره بالرّاء .

[ق ل ج]

قَلَجان ، محركةً : ة ، بالأَنْدَلُس ، ويقال بالشين المعجمة بدل الجيم ، وسيأتى .

وقَلَجةُ ، محركة : ة ، بشرقيّة مصر .

[ق م ج]

قِمَّوْج ، كسِنَّوْر : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو لغة فى قِنُّوج بالنون للبَلَد أَشارَ إليه أَبو مُوسى فى الذَّيْل .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) هكذا فى الأصل ومثله فى التاج ، وقد تصحف على المصنف ، فهو فى ياقوت « فابجان » بالباء الموحدة وكذلك هو فى اللباب ٢ / ١٨٧ .

(٣) التاج واللسان .

فصل الكاف

مع الجيم

[ك ج ج]

الكَجُّ ، بالفَتْح : الجِصُّ ، مُعَرَّب .

وأَبو مُسْلم إبراهيمُ بنُ عبد الله بن مُسْلم الكَجِّيُّ ، بَنَى دارًا بالبَصْرة بالكَجِّ ، فَقِيلَ له : الكَجِّى ، لإِكثارِه ذِكْرَه . وأَما نِسْبَتُه إلى الكَشِّىّ فإِنَّ جدَّه مُسْلمًا هو ابنُ باغر[1] ابن كَشّ ، فمن قال : الكَشِّىّ نَسبه إلى جَدِّه ، وسَيَأْتى فى الشين .

وكُجٌّ ، بالضم : والد قُتَيْبَةَ الذى ذَكَره المُصَنِّف ، وحُمَيْدُ بن قُتَيْبَةَ بنِ الحَسَنِ يُكْنَىٰ أَبا قُتَيْبة ، روى عنه عُبَيْدُ الله ابنُ وَاصل .

[ك ى ذ ج]

الكَيْذَجُ ، كصَيْقَل : التُّرابُ ، عن كُراع . نَقَلَه الأَزْهَرِى فى آخر ترجمة « ك ث ج » .

[ك ر ج]

الكَرَجُ ، محرَّكةً : د ، بين أَصْبِهَان وهَمَذان ، ابتدأَ بعمارته عيسٰى بنُ إدريس العِجْلِىُّ ، وأَتَمَّه ابنُه أَبو دُلَف ، وقدنُسب إليه محمدُ بنُ محمد بن داود الكَرَجِىُّ ، نزيل طَرَسُوس ، ومَكِّىّ بنُ منْصُور شيخُ السِّلَفى ، وآخرون ، ويقالُ بالسكونِ أَيضًا ، عُرِف بذٰلك قاضى الكَرْج أَبو سعد سليمان ابن محمد البَلَدِى ، المُلَقَّبُ بالكافى الكَرَجِىّ ، له تصانيف ، وحَدَّث [عن أَبى بكر بن ماجة][2] ، مات سنة ٥٣٧ هـ .

والكُرْجُ ، بالضمّ : جِيلٌ من النَّصارى ، ومنهم من جعلَه ناحِيَةً من الرُّوم بثُغُورِ أَذْرِبيجانَ ، نُسب إليهم جماعةٌ من المَوالى والأَجْناد ، ممن سَمِعَ الحَديث ، منهم الأَميرُ أَسَنْدَمُر الكُرْجِىّ ، سمع الصحيح من ابن مُشْرف بطَرابُلُس ، وفَيْرُوز بن عبد الله الكُرْجِىّ ، عتيق بن عيْشُون الموصلى . رَوَى عن أَبى جَعْفَر بنِ المُسْلمَة ، ذكره ابن السمعانى ، وآخرون .

---

(١) هكذا بالراء فى الأصل والتاج ، وفى تاريخ بغداد ٦ / ١٢٠ والمشتبه ٥٥٣ « ماعز » بالزاى المعجمة .

(٢) زيادة من التبصير ١٢٠٩

[ك ر ب ج]

الكُرْباجُ ، بالضم : ما يتَّخذُ من ثِيل الفيلِ على هَيْئَة العَصَا لضَرْبِ الغِلْمان ، ج : كَرَابِيج .

و[الكُرابجُ] :(1) لَقَبُ(1) يوسفَ بنِ محمد ابن عبدان المُؤَدِّب ، مات سنة ٣٩٥ هـ(2) .

[ك ر ك ا ن ج]

كُرْكانِج ، بالضمّ وكسر النون : أَهْمَله صاحبُ القاموس ، وهو : د ، بخُوارَزْم ، منه أَبو حامدٍ محمدُ بن أَحمد بن على المُقْرِئ ، صاحبُ المُصَنَّفات ، مات سنة ٤٨١ هـ .

[ك ر م ج]

كَرْمُجين ، بالفتح ، وضم الميم ، وكسر الجيم : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة بنَسَفَ ، منها أَبو الحَسَن اليمان بن الطيب الكرْمُجِينى ، ن شيوخُ المُسْتَغْفرى .

[ك س ج]

الكُوْسَج : فيه لغتان : كَجَوْهَرٍ ، وهو الأَكثر ، وكفُوفَلٍ ، نقله الفَرَّاءُ عن بعض العَرَب ، وأَنكره ابن السِّكِّيت ، وابن دُرُسْتَوَيْه ، ولغة ثالثَة : بضم السِّين مع فتح الكاف ، وهٰذه حكاها ابنُ هشامٍ اللَّخْمىّ ، وهى أَغْرَبُها ، وهو الذى لا شَعَر على عارِضَيْه ، وهو الأَثَطُّ ، وفى شُروح الفَصيح : هو النَّقىُّ الخَدَّين من الشَّعر ، وقول المصنِّف : إِنه « مَعْرُوفٌ » لا يَكْفى .

وهو أَيضًا لقب إِسحاقَ بنِ مَنْصُور ابن بَهْرام الرُّوزىّ ، والحَسَنِ بن حَبِيبٍ البَصْرِىّ وَعَبْدِ رَبِّه بن بارق الحَنَفى المُحَدِّثِين .

وقالُوا : من طَالَتْ لحيَتُه تَكَوْسَج عَقْلُه أَى صارَ مُغَفَّلًا .

والكَوْسَج : أَحد أَشْكال الرَّمْلِ ، وهو النَّقىُّ الخَدِّ .

[ك ل ب ر ج]

[٨٦–ا] كلبرجة : أَهمله صاحبُ القاموس ، وهو : د ، بالهند ، به ماتَ البَدْرُ الدَّمامِينىُّ شارِحُ المُغْنِى .

---

(١) زيادة من التاج – نقلا عن معجم الذهبى – وسياق المصنف بدونها يجعل لقبه الكرباج .

(٢) فى التاج « ٢٩٥ » .

[ك ل خ ت ج]

كُلَخْتُجان : بالضم ، وفتح اللام ، وسكون الخاءِ المعجمة ، وضم المُثَنَّاة الفوْقيَّة : أَهملَه صاحبُ القاموس وهى : ة ، بمَرْوَ .

[ك م ر ج]

كَمَرْجَة ، بفتح الكاف والميم ، وسُكون الرّاءَ : أَهمله صاحبُ القامُوس ، وهى : ة ، بصُغْدِ سَمَرْقَنْد ، منها : محمدُ بن أَحمد ابن محمد الإسكاف الكَمَرْجِىّ ، من مشايخ أَبى سَعْد الإدريسى .

[ك ن ج]

الكَنْج ، بالفتح : أَهملَه صاحبُ القاموس وهو نوعٌ من الحَرِير المَنْسُوج ، والنسبةُ إليه كِنْجِىٌّ بالكسر ، على غير قياس .

وكَنْجَةُ بالفتح : د ، بفارِس ، معربُ جنزه .

[ك ن ث ج]

الكُنْثَجة ، بالضم وفتح المثلثة ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال اللَّيْثُ : هى النَّوَرْدَجَه معرب كُنْثَه ، وقد ذكره المُصَنِّفُ استطرادًا فى «كنث» ، وأَهملَه هنا تقصيرًا .

[ك ن د ج]

كَنداج ، بالفتح[1] : جَدُّ أَبِى عبد الله الحسينِ بنِ المُظَفَّر بن أَحمد بن عبد الله المُحَدِّث ، مات سنة ٤٠١ ه ذكره الخطيبُ .

وكُندايج[2] بالضمِّ : ة ، بأَصْبِهَان .

[ك و ج]

كُوجُ ، بالضمِّ : أَهمَلَه صاحبُ القاموس ، وهو لقبُ جَدِّ أَبِى العَبّاس أَحمدَ بنِ أَسَد بنِ أَحْمد بن بازِل الصُّوفى شيخُ الحَرَم ، رَوَى عنه الحافظُ أَبو الفِتْيان الرُّوَاسىّ .

وعبد الوهاب بن على الكُوجِىّ ، عن هلَالٍ الحَفَّار .

وأَبو الخَيْر فَيْرُوزُ بن عبد الله الكُوجِىّ ، رَوَى عن أَبِى جَعْفَر بن المُسْلِمَة ، قال ابن نُقْطة : إِنَّه رَآه بخَط ابنِ عَسَاكر ، هٰكذا بالواو ، والمشهور أَنَّه بالراءِ بدلَ الواو ، وقد ذُكر .

(١) صرح المصنف فى التاج أنه بالكسر ، ورأيته فى تاريخ بغداد (٨ – ١٤٢) مضبوطا بالضم ضبط قلم .

(٢) هكذا فى الأصل ، ومثله فى التاج والذى فى معجم البلدان كندانج بالنون قبل الجيم .

[ك و ن ج]

كَونْجَان ، بالفتح وكسر الواو ، وسكون النون ، أَهملَه صاحبُ القاموس ، وهى : ة بشِيراز .

[ك ى ج]

الكِياجَةُ : أَهمَلَهُ صاحبُ القاموس ، وفى اللِّسان أَنَّها لُغَةٌ فى الكِاَجَة ، بالكسر وهى : النَّدامة والحَماقة .

فصل اللام مع الجيم

[ل ب ج]

اللَّبَجُ ، مُحركَةً : الشَّجَاعة ؛ حكاه الزَّمَخْشَرِىّ .

وبلالام : اسمُ رَجُلٍ ، ومنه [حديث][1] « تباعَدَتْ شُعُوب [من][1] لَبَجٍ ، فعاش أَيَّامًا » كذا فى اللِّسان .

واللَّبِيج ، كأَمير : المُقيمُ لا يَبْرَحُ ، عن أَبى حَنيفة

[ل ج ج]

اللَّجَجُ ، محركة ، والمُلاَجَّةُ : التَّمادى فى الأَمرِ ولو تَبَيَّن الخَطَأُ .

وأَلَجَّهُ : أَمَدَّه فى اللِّجَاجِ ، عن اللِّحيانى

وأَنكره ابنُ سيده .

وهو مِلْجاجٌ ، أَى : لَجُوجٌ ، قال مُلَيْحٌ الهُذَلى :

من الصُّلْبِ مِلْجَاجُ يُقَطِّع رَبْوَها
بُغامٌ ومَبْنِىٌّ الحَصِيرَيْن أَجْوَفُ[2]

واللَّجِج : المُخْتَلطُ الذى ليس بمُسْتَقِرّ

وَرَجُلٌ لَجْلاَجٌ : فى لسانه لَجْلَجَةٌ ، وهو ثِقَلٌ وَنَقْصٌ فى الكلام .

وَبَنُو اللَّجْلاَجِ : بَطْنٌ من تَميم ، يُنْسَبُون إلى اللَّجْلاَجِ بنِ سَعْد بنِ سَعيد بن مُحَمَّد ابن عُطارد بن حاجِبِ بن زُرارَة ، منهم قَطَنُ بنُ جَزْلِ بن اللَّجْلاَجِ الجَيَّانىّ .

واللَّجْلاَجُ : رَجُلانِ من الصَّحابة .

ولُجُّ البحر ، بالضمِّ : عُرْضُه .

---

(١) الزيادة فى الموضعين من التاج واللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٤ والتاج واللسان .

ولُجَّةُ الأَمْرِ : مُعْظَمُه .

ومن اللَّيْلِ : شدَّةُ ظُلْمته وسَواده .

ج : لُجَجٌ ، ولِجاجٌ كَكِتابٍ .

وبَحْرٌ لُجاجٌ ، كغُراب : واسعُ اللُّجِّ .

واللُّجُّ : سَيْفُ الأَشْتَر النَّخَعى ، نَقَلَه ابن الكَلْبىّ ، وأَنْشَد له :

ما خَانَنى اللُّجُّ فى مَأْقِطٍ
وَلَا مَشْهدٍ [مُذْ] شَدَدْتُ الإزارا[1]

وَلَجُّوا : دَخَلُوا فى اللُّج .

وأَلَجَّ القَومُ ، ولَجَّجُوا : رَكبوا اللُّجَّة .

وَعَيْنٌ لَجَّةٌ ، بالفَتْح : شَديدةُ السَّواد .

وقد الْتَجَّتْ .

والْتَجَّ الأَمرُ : إذا عَظُم واخْتَلَطَ ، وكَذا المَوْجُ .

والبحرُ : تَلَاطَمَتْ أمواجُه .

والظَّلَامُ : الْتَبَس .

والأَرْضُ بالسَّرابِ : صارَ فيها منه كاللُّجِّ .

ولَجَّت القَضِيَّة : وَجَبَتْ .

وتَلَجْلَج بالشَّىءِ : بَادَرَ .

ولَجْلَجَه عن الشىءِ : أَدارَه ليَأْخُذَه منه .

واسْتَلَجَّ : ضَحِكَ .

وبَطْنُ لُجّان ، كرُمّان : ع ، قال الرّاعى :

فقُلْتُ والحَرَّةُ السَّوداءُ دُونَهم
وبَطْنُ لُجّانَ لمّا اعْتَادَنى ذِكَرِى[2]

[ل ح ج]

[٨٦/ب] اللَّحْجُ ، بالفتح : المَيْلُ ، قال رُؤْبَةُ :

* أو يَلْحَجُ الأَلْسُنُ مِنْها مَلْحَجا *[3]

أَى : يَقُول فينا ، فيَميلُ عَن الحَسَن إلى القَبِيح ، كالالْتِحاج .

وبالضمّ : كُلُّ نَاتِىءٍ[4] من الجَبَل يَنْخَفِضُ ما تَحْتَه .

وأَلْحاجُ الوادى : نَواحيه وأَطْرَافُه ، واحدُها لِحْجٌ ، بالكسر .

---

(١) فى الأصل « ولا شهد سددت الإزارا » والتصحيح من اللسان والأساس والتاج ، والبيت قد دخله الخرم .

(٢) التاج واللسان .

(٣) هكذا نسبه إلى روبة ، وفى اللسان قال : « ونسبه الأزهرى إلى العجاج ، وهو فى التكملة للعجاج أيضاً ، وروايته فيها وفى ديوانه – ٩ « أو تلحج الألسن فينا . . . »

(٤) فى الأصل « نات » والمثبت من التاج .

ولَحْىٌ أَلْحَجُ : مُعْوَجٌّ .

وتَلَحَّج عليه الأَمْرُ[١] ، مثل لَحْوَجَه .

والمَلَاحِجُ : المَحَاجِمُ .

ولَحِجَ الخَاتَمُ فى الإِصْبَع : نَشِبَ فيه .

واسْتَلْحَج البابُ ، وقُفْلٌ[٢] مُلْحَجٌ ، كمُكْرَم : لم يَنْفَتِح .

ولَحِجَ بالمكانِ : لَزِمَه .

وفى الأَمْرِ : دَخَل فيه .

[ل ا ر ج ا ن]

لارْجانُ : أَهملَه صاحبُ القاموس ، وهى : د ، بين الرَّىّ وطَبَرِسْتان ، منها أَبو القاسم محمدُ بنُ أَحمدبن بُنْدارالحَنَفىُّ الفَقيه ، ولد بعد الخمسمائة ، وحَدَّثَ .

[ل ع ج]

اللَّاعِجُ : الهَوَى المُحْرِق .

ولَعَج الحبُّ والحُزْنُ فُؤادَه : استحَرَّ فى القَلْبِ .

واللَّعَجُ ، مُحرّكةً : الحُرْقَة ، قال إِياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلىّ :

* بِهِنَّ من الجَوَى لَعَجًا رَصِينا[٣] *

واللَّواعِجُ : اللَّوْعاتُ المُحْرِقةُ .

[ل ف ج]

أَلْفَجَ الرَّجُلُ ، وأُلْفِجَ : لَزِق بالأَرض من فَقْرٍ أَو حاجَةٍ ، فهو مُلْفِجٌ ، كمُحْسِن ومُلْفَجٌ كمُكْرَمٍ . قال ابن السِّكِّيت فى كتاب التَّوْسعَة : رَجُلٌ مُلْفِجٌ وَمُلْفَجٌ : للفَقير ،ومُسْهِبومُسْهَبٌ : للكثير الكَلَام .

وقيلَ : المُلْفَج : الذى أَفْلَس وعليه دَيْنٌ ، ورَواه ابن الأَثير بكسرِ الفاءِ أَيضًا .

وقال أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانى : المُلْفج : المسْكين . والمُسْتَلْفج[٤] : المُضْطَرُّ .

واللَّفَجُ ، محركةً : د ، بناحية الدُّمْلُوة من اليَمَن ، منها عبد الرحمن بن محمد اللَّفَجِىّ ، وآل بيته ، تَرْجَمَهم الجَنَدى فى تاريخ اليمن .

---

(١) الذى فى القاموس وشرحه : « لحوج عليه الخبر لحوجة ، لحجه تلحيجاً : خلطه عليه فأظهر غير مافى نفسه .

(٢) كذا فى الأصل والذى فى الأساس « مستلحج » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٤٢ واللسان والتاج وصدره :

* تركنك من علاقتهن تشكو *

(٤) من الاصل « والمستفلج » والتصحيح من التاج .

واللَّفْج ، بالفتح : مَجْرَى السَّيل .

[ل م ج]

تَلَمَّج بالطعامِ : تَلَمَّظَ ، عن أبي عَمْرٍو .

واللُّمُوج ، بالضمِّ : اللُّمْجَة .

واللَّمِيجُ : الذَّوّاقُ .

[ل ن ج ج]

أَلَنْجُوج ، وأَلَنْجِيج بلُغاته ، هُنا أَورده صاحبُ اللِّسانِ ، وتقدم للمُصَنِّفُ .

[ل ه ج]

لَهْجَةُ الإِنسانِ : لُغَتُه التى جُبِلَ عليها ، واعْتَادَها ، ونَشَأَ عليها ، كما فى الأَساس .

وتَلَهْوَجَ اللَّحْمَ : إذا لم يُنْعِمْ طَبْخَه ، كما فى الصِّحاح .

والشيءَ : تَعَجَّلَه ، أَنشد ابنُ الأَعرابى :

لولا الإِلهُ ، ولَوْلَا سَعْيُ صاحِبِنا
تَلَهْوَجُوها كما نالُوا من العِيَرِ[١]

والفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّه : إذا تَنَاوَلَ ضَرْعَها يَمْتَصُّه .

وَلَهِجَت الفِصالُ : أَخَذَت فى شُرْبِ اللَّبَنِ .

وفَصيلٌ لاهِجٌ : مُعتادٌ الرَّضاعَ .

[وهو[٢]] لَهُوجٌ من فصال لُهُجٍ .

ولاهِجان ، بكسر الهاءِ : د ، بفارس

[ل ه م ج]

طَرِيقٌ لَهْمَجٌ ، كَجَعْفَر : أهمله صاحبُ القاموس، وفى اللِّسان : أَى مَوْطُوءٌ مُذَلَّلٌ مُنقادٌ .

واللَّهْمَجُ : السابِقُ السَّرِيع .

وتَلَهْمَجَه : ابتَلَعَهُ .

[ل و ج]

اللَّوْجاءُ : الحاجَةُ ، كاللُّوَيْجَاءِ[٣] ، وقد ذُكِرا فى « ح و ج » استطرادًا .

---

(١) التاج واللسان .

(٢) زيادة من الأساس وفيه النص

(٣) فى الأصل « كالحويجاء » والتصحيح من التاج ومادة (حوج) .

فصل الميم

مع الجيم

[م ت ج]

مِتِّيجَة ، كسكِّينَة(١) : هكذا قيده المُصَنِّف ، وقَيَّده [ابن] الصَّابُونى فى ذَيْل الإكمال ، بالفتح ، وقال المُصَنِّف : د ، بإفْرِيقيَّةَ ، وقال الحافظ : قبيلة من البَرْبَر .

قلتُ : وَكَأَنَّ البَلَد عُرِفَ بنُزُولهم فيه . منه : أَبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن عيسى ، وولده محمد ، وحَفيدُه إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ، مُحَدِّثون .

[م ث ج]

مُثِجَ بالشىء ، كعُنِىَ : غُذِّىَ به ، نقله السُّكَّرِىّ .

[م ج ج]

مجَّه يَمَجُّه ، من حَدِّ عِلم : لُغَة فى يَمُجُّه من حَدِّ نَصَر .

وأَحْمَقُ ماجٌّ : يَسيلُ لُعابه . ج : مُجّاجٌ كرُمّانٍ ، وماجُّون .

وجمعُ الماجِّ من الإبل : مَجَجَةٌ .

ومُجَاجَةُ الشىء ، بالضمِّ : عُصَارَتُه .

ومُجَاج الدَّبَى : العَسَل(٢) .

ومُجَاجُ الجَراد : لُعابُه .

و : من العنَبِ : ما سالَ من عَصيره .

والمَجّاج ، كشَدّاد : الكاتبُ ؛ لأَنَّ قَلَمَه يَمُجُ المِدَاد .

والمُجاجَةُ : الرِّيقَةُ .

وأَمْجَجَ(٣) الفَرَسُ : جَرَى جَرْيًا شَديدًا ، فُكَّ إدْغامُه ؛ لضَرُورَة الشِّعْرِ(٤) .

ورجُل مَجْماجٌ : كثيرُ اللحمِ .

ولحم مُمَجْمَجٌ : مُكْتَنِز .

---

(١) تنظيره بسكينة يقتضى أن يكون بكسر الميم ، وقد نص الذهبى فى المشيبة على فتحها .

(٢) هكذا فى الأصل ، والذى فى اللسان : «ويقال لماسا» من أفواه الدبى مجاج ، ثم قال : ومجاج النحل : عسلها ، وقال أيضاً : « ويقال للمطر : مجاج المزن ، وللعسل مجاج النحل ،أما مجاج الدبى – أى الجراد – فهو لعابه كما ذكره المصنف بعد

(٣) فى الأصل « مجحج » والتصحيح من التاج واللسان .

(٤) يعنى فى قول الراجز – أنشده فى التاج واللسان –:

* كأنما يستضرمان العرفجا *

* فوق الجلاذى إذا ما أمججا *

والمُجُّ ، بالضم : فَرْخُ الحَمام ، عن ابن دُرَيْد .

و :سَيْفٌ من سُيُوف العَرَبِ ، ذكره ابنُ الكَلْبيّ .

وقولٌ مَمْجُوجٌ ، وكلامٌ تَمُجُّه الأَسماعُ ، أَى : تَرْمِيه ولا تَقْبَلُه لرداءَتِه .

وَمَجَّت الشَّمْسَ رِيقَتَها .

والنَّبَاتُ يَمُجُّ النَّدَى .

والأَرْضُ إذا كانت رَيَّا من النَّدَى ، فهى تَمُجُّ الماءَ .

ومِجاجٌ ، ككِتاب ، وسَحابٍ : ع ، بين الحَرَمَيْن ، نقله السُّهَيْلِى ، أَو هو بالحاءِ ، كما سيأْتى .

[م ح ج]

[٨٧/١] مَحَج مَحْجًا : أَسْرَع .

وَمَحَجَ الدَّلْوَ مَحْجًا : خَضْخَضَها ، عن اللِّحْيانى ، والحاءُ أعرفُ .

ومَحاجِ (١) ، كَقَطامِ : اسمُ فَرَسٍ (٢) ، قال :

* أَقْدِمْ مَحاجِ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكُرْ *
* مِثْلِى على مِثْلِكَ يَحْمِى وَيَكُرّْ (٣) *

وكسَحاب (٤) : ع ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَعَنَ اللهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا
وَمَحَاجًا ، فلا أُحِبُّ مَحاجَا (٥)

ورجل مَحَّاجٌ ، كشَدّاد : كذّاب .

[م خ ج]

تَمَخَّجَ بالدلو ، وتَماخَجَ بها ، وتَمَخَّجها وتَماخَجَها : مثل مَخَجَها ، ومَخَجَ البئر : مَخَضَها ، أَو أَلَحّ عليها فى الغرب .

---

(١) فى أسماء الخيل لابن الأعرابى ٥٣ « مجاج » .

(٢) هو فرس مالك بن عوف النصرى كما فى القاموس ، وأنساب الخيل ٧٠

(٣) اللسان والتاج وانساب الخيل ٧٠ والجمهرة ٢ / ٥٩ .

(٤) اللسان والتاج وقد تابع المصنف فى اسم هذا الموضع ابن اسحاق وابن هشام فى السيرة النبوية ١ / ١٣٦ وقد وهمها السهيلى فى الروض ٢ / ٩ وأبان أن صواب الاسم « مجاح » بتقديم الجيم ، وكذلك هو فى معجم ما استعجم ١١٨٤ ومعجم البلدان « مجاح » .

(٥) البيت لمحمد بن عروة بن الزبير ، وصواب انشاده « وما أحب مجاحا » والقصيدة التى منها البيت حائية ، وبعده : .

لقيت ناقتى به وبلقف بلدا مجدبا وأرضا شحاحا

[م ر ج]

مَرَجَ البَحْرَيْن : أَرْسَلَهما ، ثُمَّ يلْتَقِيان بَعْدُ ، قاله الفَرَّاءُ ، أَو أَجْرَاهُما ، قاله الأَخْفَش .

وَجَمْع المَرْجِ : مُرُوجٌ .

ومَرْجُ الخُطَباءِ : على يَوْم من نَيْسَابُور ، سُمِّيَ به لأَن الصَّحَابَةَ لما أَرادُوا فتح نَيْسَابُور اجْتَمَعُوا ، فَتَشَاوَرُوا فى ذٰلك ، فَخَطَبَ كُلُّ واحد منهم خُطْبَةً .

ويَومُ المَرْج : يومُ مَرْجِ راهطٍ ، لمَرْوان ابن الحَكَم على الضَّحَّاك بن قَيْسٍ الفِهْرِىّ .

ومَرْجُ دابِق : بالقُرْبِ من حلَبَ .

وَمَرْجُ جُهَيْنَةَ : بالْقُرْبِ من المَوْصل .

والمَرْجُ : ة ، بين بَغْدادَ وَهَمَذان بالْقُرْب من حُلْوان .

ونَهْرُ المَرْجِ : فى غربى الإِسْحاقِىّ ، عليه قُرًى كثيرة .

وفى الجانب الشَّرْقِىّ من دِجْلَة من أَعمال المَوْصل صُقْعٌ يقالُ له : المَرْجُ ، منْه أَبُو نَصْرٍ أَحمد بن عبدالله المَرْجِىّ المُحَدِّث .

والمَرْجُ : ة ، بشرقيَّة مصر .

ومَرِجَ الخاتمُ فى إِصْبَعِى — كنَصَر ، وَعَلِم — : قَلِقَ ، والكَسْرُ أَعلى .

ومَرَجَ السَّهْمُ كذٰلك .

والمَرَجُ : الفِتْنَةُ المُشْكِلَة .

وأَمْرٌ مارِجٌ : مُخْتَلِطٌ .

ومَرَجَ دَابَّتَه : رَعاها فى المَرْج ، لُغَةٌ فى أَمْرَجها .

ورَجُلٌ مارِجٌ : مُرْسَلٌ غير مَمْنُوع .

وَأَمْرَجَه الدَّمُ : أَقْلَقه .

وَسَهْمٌ مَرِيجٌ : قَلِقٌ .

وَالمَرِيجُ : المُلْتَوِى الأَعْوَجُ .

وَمَرَجَ أَمْرَه : ضَيَّعَه .

وَالمَرْجان : عِظامُ اللُّؤلؤ ، هٰكذا فَسَّره الواحِدِىُّ ، ونقَلَه النَّوَوِىُّ فى تهذِيب الأَسْماءِ واللُّغات ، أَو هو جَوْهَرٌ أَحمرُ ، وهو البُسَّذُ ، وَهٰذا قولُ ابن مَسْعُود ، وهو المَشْهُور .

ولا يَزالُ فلانٌ يَمْرُجُ عَلَيْنَا : يَأْتِينَا مُعَاجِبًا .

وَرَجُلٌ مَرّاج ، كشَدَّاد : يزيد فى الحَدِيث .

سَرّاجٌ مرّاجٌ : كذَّاب .

وَمَرِجَ المرأَةَ مَرْجًا : نَكَحَهَا ، رَواه أَبُو العَلاءِ عن قُطْرُب .

والمُرَيْجُ بن مُعاوية ، كزُبَيْر : بطن من قُشَير ، منهم عَوْسَجَةُ بنُ نَصْرِ ابن المُرَيْجِ ، شاعرٌ ، وذكره فى : « ع س ج » .

وَمَرْجَةُ : ع ، قال السُّلَيْك :

وَأَذْعَرُ كَلَّابًا يَقُودُ كلَابَه
وَمَرْجَة لَمَّا أَقْتَبِسْها بِمِقْنَبِ[1]

والأَمْراجُ : ع ، قال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر :

بالجَوِّ فالأَمْراجِ حول مُرامِرٍ
فبضارِجٍ فَقَصِيمَةِ الطُّرّادِ[2]

[م ر د ا س ن ج]

مُرْداسَنجة ، بالضم ، وفتح السين : لقبُ جَدِّ أَبِي بكرٍ محمد بنِ المُبارك بن محمد السّلامِي المُحَدِّث ، من شُيوخ ابن السَّمْعاني .

[م ز ج]

الامْتِزاجُ ، والتَّمازُج : الاخْتِلَاطُ .

وشرابٌ مَزْجٌ ، بالفتح : أَى مَمْزُوجٌ .

ورجل مَزَّاجٌ ، وَمُمَزَّجٌ كشَدَّاد وَمُعَظَّم : لا يَثْبُت على خُلُق ، إِنَّما هو ذُو أَخْلَاقٍ ، وقيل : هو المُخَلِّط الكَذَّاب ، عن ابن الأَعْرَابِى وأَنْشَد لمُدْرِجِ[3] الرِّيحِ :

إِنِّى وَجَدْتُ إِخاءَ كُلِّ مُمَزَّج
مَلِقٍ يَعُودُ إِلى المَخَانَة والقِلَى[4]

[م ش ج]

أَمْشاجُ غُزُول :هى البُرُودُ وفيها أَلْوانُالغُزُولِ وقال الأَصْمعىُّ :أَى داخلٌ بَعْضُها فى بعضٍ .

وأَبو عبد الله المُشَاجىّ ، بالضم والتخفيف : مُحَدِّث ، قَيَّده المالِينىُّ .

[م ع ج]

المَعْجُ ، بالفتح : تَفَنُّنٌ فى الجَرْىِ ، أَو أَن يَعْتَمِدَ الفَرَسُ على إِحْدَى عِضَادَتَى

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « . . . حول عراعر فتضارج فقصيره . . . » والتصحيح من معجم البلدان « الأمراج » و« مرامر » و « قصيمة » .

(٣) فى الأصل « مودج » والتصحيح من اللسان ، وهو لقب عامر بن المجنون ، وتقدم ذكره فى « درج » .

(٤) فى الأصل والتاج « إلى المخافة والقلى » والمثبت من اللسان .

العنان ؛ مَرَّةً فى الشِّقِّ الأَيْمَن ، وَمَرّة فى الشِّقِّ الأَيسر .

وَفَرَسٌ مِمْعَجٌ ، كَمِنْبَرٍ ، وَمَعُوجٌ كصَبُور : كَثيرُ المَعْج .

وحِمارٌ مَعّاج ، كشَدّاد : يستَنُّ فى عدوه يميناً وشمالاً .

ومَعَجَ فى سَيْرِهِ : إذا سارَ فى كُلِّ وَجْهٍ ، وذٰلك من النَّشاط .

وَمَرَّ يَمْعَجُ : أى [يَمُرُّ] مَرًّا سَهْلًا .

وقال [٨٧/ب] ابنُ الأَثيرِ : المَعْجُ : هُبُوبُ الرِّيحِ فى لينٍ ، ورِيحٌ مَعُوجٌ : سَريعةُ المَرِّ ، قال أَبو ذُؤَيْب :

تُكَرْكِرُه نَجْـدِيَّةٌ وَتَمُدُّه
مُسَفْسِفَةٌ فَوقَ التُّرابِ مَعُوجُ[1]

والرِّيحُ تَمْعَجُ فى النَّبات : تَقْلِبُه يميناً وَشمالًا .

[م غ ج]

مَغَجَ الفَصِيلُ أُمَّه : لَهَزَها ، لغةٌ فى المهملة ، وقولُ المُصَنِّف : « مَغَج : عَدا ، وسارَ » نص النوادر عن أَبى عَمْرٍو : مَغَجَ : إذا عَدَا ، وَمَعَجَ : إذا سارَ ، فسارَ إنَّما هو تَفْسِيرٌ لمَعَج بالعَيْنِ المهملة ، فليُتَنَبَّه لذٰلك .

[م ل ج]

مَلَجَ المَرْأَةَ مَلْجًا : نَكَحَها ، والأُمْلُوج بالضم : الغُصْنُ الناعم[2] .

والسِّمَنُ فى الإبِلِ ، ومنه الحَديث : « وسَقَطَ الأُمْلُوجُ من البِكَارَة » - جمع بَكْرٍ ، وهو الفَتِىّ السَّمينُ من الإبِلِ ، أى سَقَطَ عنها ما عَلَاها من السِّمَنِ الحاصل برَعْىِ الأُمْلُوج ، قاله الزَّمخْشَرىّ .

وهذا كقوله يَصفُ غيثًا :

* أَقْبَلَ فى المُسْتَنِّ من رَبَابِهْ *
* أَسْنِمَةُ الآبالِ فى سَحابِهْ *

وامْلاجَّتْ عَيْناه : إذا رأَيْتَهما وهما شَهْلاوانِ منِ الكِبَرِ .

ومِلْجَتان[3] بالكسر : تثنية مِلْجَةٍ ، من أَودِيَةِ القَبَلِيَّة ، نقله ياقوت ، عن جار الله عن عَلِىّ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١ واللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « الغض » والمثبت من اللسان والتاج .

(٣) هكذا فى الأصل ، والذى فى معجم البلدان «ملحتان» تثنيه ملحة بالحاء المهملة ، وأورده فى ترتيبة من الميم واللام والحاء.

[م ن ج]

المُنْجُ ، بالضم : الماشُ الأَخْضَر ، مُعَرَّب منك ، نقَلَه الصّاغانيُّ .

ومَنْجُويَهْ : جَدُّ أَبي بكرٍ أَحمدَ بنِ على ابن محمد بن إبراهيم اليَزْدِيّ الأَصْبهانيّ ، الحافظ ، مات سنة ٤٣٨ هـ[1] وعبد الله ابن محمد بن المَرْزُبان بن مَنْجُويَهْ عن أَبي أَحمد العَسّال[2] ، وولده أَبو على ، الحُسَيْن من شُيوخِ سَعيدِ بن أَبي الرَّجاء .

[م و ج]

ماجَ أَمرُهُم : مَرِجَ .

ورَجُلٌ مائِجٌ ، أَى مُتَمَوِّجٌ ، وكذلك بَحْرٌ مائِجٌ .

وفَرَسٌ عَوْجٌ مَوْجٌ ، إتباع ، أَى جَوادٌ ، وقيل : هو الطَّويلُ القَصَبِ ، أَو الَّذى يَنْثَنِي فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ . وأَبو بكرٍ محمدُ ابنُ أَحمدَ بنِ الحَسَن بن ماجَة الأَبْهَرِيّ ، مُحَدِّث .

وماجَةُ ـ فى سياق نَسَب صاحب السُّنَن ـ قيل : هو اسمُ أُمِّه ، وقد صَحَّحَه جماعةٌ ،

وماجانُ : نَهْرُ مَرْوَ ، نُسب إليه أَبو الوَزِير الماجانِيّ ، من قَرابة ابن المُبارَك .

[م هـ ج]

المُهْجَةُ ، بالضمّ : خالِصُ النَّفْس .

ولَبَن أُمْهُوجٌ ، بالضم : سَكَنَتْ رَغْوَتُه وخَلُصَ ولم يَخْثُر : حكاهُ أَبو عَلِي عن الفَرّاءِ ، وَجَوَّز ابنُ جنِّى أَن يكونَ الأَمْهَجُ مَقْصُورًا منه .

[م ى ا ن ج]

مَيَانَج ، بفتحات : أَهمَلَه صاحبُ القامُوس ، وقال ياقوت : أَعْجَميٌّ لا أَعْرِف مَعْناه ، قال أَبو الفَضْل : هو : ع ، بالشام ، ولست أَعْرِفُ فى أَى موضعٍ هو منه ، يُنْسَبُ إليه أَبو بكرٍ يوسُفُ بن القاسم ابن يُوسفَ المَيَانَجِيّ ، سمع محمد ابنَ عبد الله السَّمَرْقَنْدىَّ بالمَيَانَج ، وَوَلِيَ القَضاءَ بدِمَشْق ، مات سنة ٣٧٥ هـ .

---

(١) فى التبصير ١٠٨٥ « سنة ٤٢٨ » .

(٢) غير واضح فى الأصل ، وأثبتناه من التبصير / ١٠٨٥ والنص فيه .

وأَبو مَسْعُود صالحُ بن أَحمد بن القاسم المَيَانَجِيُّ ، وأَبوعبدالله محمد بن طاهر[1] ابن المنجح[1] المَيَانَجِيّ .

قال : قد يُنْسَبُ إِلى مَيانَه مَيَانجِي ، وهو : د ، بأَذْرَبِيجان ، منه القاضى أَبو حَسَن[2] على بنُ الحَسَن المَيَانَجِيّ قاضى هَمَذان ، ووَلَدُه أَبو بكر محمد ، وحَفيدُه عَيْنُ القُضاة عَبْد الله بنُ محمد ، وكُلُّهم فُضلَاءُ بُلَغاءُ .

فصل النون

مع الجيم

[ن أ ج]

نَأَجَت الإِبلُ فى سَيْرِها : أَسْرَعَت .

والرَّائحَةُ : عَجَّتْ .

والنَّئَّاجُ ، كشَدَّاد : السَّرِيعُ .

ورَجُلٌ نَئَّاجٌ : رَفِيعُ الصَّوْت .

وثَوْرٌ نَئَّاج : خَوَّارٌ .

ويُقال : ادْعُ رَبَّكَ بأَنْأَجَ مَا تَقْدر عليه ، أَى : بأَبْلَغ ما يكونُ من الدُّعاءِ[3] وأَضْرَعَ .

والنَّائجاتُ : الرِّياحُ الشَّديدةُ الْهُبُوب ، وهى النَّئُوج ، كصَبُورٍ .

[ن ب ج]

نَبَجَ نَبْجًا : خاضَ سَوِيقًا[4] .

واللَّبَن الحَليبَ : جَدَحَه بعُودٍ فى طَرَفه شِبْهُ فَلْكَة ، حتى يُكَرْفِئَ ويَصير ثِمالًا ، فيُؤْكَل به التَّمْرُ ، ولَا يَفْعَلُ ذٰلك إِلَّا بَنُو أَسَد يُقال : لبنٌ نَبِيجٌ ، ومَنْبُوج ، قالهُ ابنُ خَالَوَيْه فى « كتابِ لَيْس » .

ويُقال : كَذَبَتْ نَبَّاجَتُك ، مُشَدَّدَةً : إِذا حَبَقَ .

والنِّباج ، ككِتابٍ : ع ، قُرْبَ مَنْبِج ، وبه فُسِّر قولُ البُحْتُرِيّ : [٨٨/١]

إِذا جُزْتَ صَحْراءَ النِّباجِ مُغَرِّبًا
وجازَتْكَ بَطْحَاءُ السَّواجِيرِ يا سَعْدُ[5]

---

(١) فى التاج « . . . بن المنجم » وفى معجم البلدان « . . . النجم » .
(٢) فى التاج « أبو الحسين » والمثبت متفق مع ما فى معجم البلدان واللباب ٣ / ١٩٧ والأنساب للسمعانى ٥٤٧ .
(٣) فى الأصل « إذا ضرع » والمثبت من التاج .
(٤) فى اللسان « سويقاً أو غيره » .
(٥) فى الأصل « وجادك » والبيت فى معجم البلدان ، والتاج ، وفى ديوانه ١ / ١١٠ « ط الجوائب » . وروايته « صحراء الغوير » . وبعده :

فقل لبنى الضحاك مهلا فإننى
أنا الأفعوان الصل ، والضيغم الورد .

قال ياقوت : وهو غيرُ نِباجِ البَصْرَة ، فإِنَّ السَّواجِيرَ نهر مَنْبِج ، وبين نِباجِ البصْرَة وبين مَنْبِج أَكثَرُ من مَسِيرة شَهْرَيْن . قلتُ : وهو أَيضًا غيرُ القَرْيَة التى ذكرها المُصَنِّف ، فإِنَّها باليَمامة ، وبينها وبين مَنْبِج مَسافةٌ بعيدة أَيضًا .

والأَنْبِجانيَّةُ ، بكسر الباء ، هو المَحْفُوظ وقد تُفْتَح ، قيل : إِنها مَنْسُوبةٌ إِلى أَنْبِجانَ : اسم موضع ، وهو أَشْبَهُ ، لأَنَّ الأَولَ[1] فيه تَعَسُّفٌ ، قاله أَبو محمد البَطَلْيَوْسىّ ، ومنهم من جَعَلَ مَنْبِجًا موضع النَّبَجةِ محركةً ،وهى الأَكمة ،قياسًا صحيحًا ورُدَّ بأَنَّها على بسيط من الأَرض لا أَكَمَةَ فيه ،والعامة تقول فيه : مُنْبج ، كمُحْسِنٍ

ونَبَجَ الرَّجُلُ : قَعَد على النَّبَجَة ، لُغَةٌ فى أَنْبَجَ ، عن أَبِى عمرو .

والنِّباجُ ، بالكسرِ : الغَرائرُ السُّودُ .

وبلالام : نِباجُ ثَيْتَل[2] : ع .

وإِنه نَبَّاجٌ نَعّاجٌ : ليس مَعَه إِلَّا الكَلام .

والنَّبّاجُ أَيضًا : المُتَكَلِّمُ بالحُمْقِ .

و : الكَذّابُ ، عن كُراع .

وابنُ النَّبّاجِ : مُؤَذِّنُ علىٍّ رضى الله عنه .

والنَّبْجُ : نباتٌ[3] ، كما فى اللِّسان .

[ن ت ج]

نُتِّجت الناقة : لُغَةٌ قليلة فى نُتِجتْ . وأُنْتِجَتْ ، بالضمِّ فيهما ، قال ابن الأَعْرابى ولم أَسْمَعْ نَتَجَت وأَنْتَجَت ، أَى بالفتحِ فيهما. وحكى أَبو حَنِيفَةَ : نَتَّجَ النّاسُ وَوَلَّدُوا ، يُذْهَبُ بذٰلك إِلى التَّكْثير .

والناتِجُ للإِبِل : كالقَابِلَة للنساءِ .

وناقَةٌ نَتِيجٌ ، كنَتُوجٍ ، عن كُراع .

ونُتِجَ القومُ : وَضَعَتْ إِبلُهم وشاؤُهم ، كأَنْتَجُوا .

ويُقال للشّاتَيْنِ إِذا كانتا سنًّا واحدةً : هما نَتِيجَةٌ[4] .

وتَناتَجَت الإِبلُ : إِذا أُنْتِجَتْ[5] .

ونُوقٌ مَناتِيجُ .

---

(١) يعنى مانقله ابن الأثير من أنه منسوب إلى منبج ، وأبدلت الميم همزة .

(٢) فى الأصل « نقيل » والتصحيح عن معجم ما استعجم ١٢٩٢ .

(٣) أورده المصنف فى التاج ثم قال : « وأنا أخشى أن يكون مصحفاً عن البنج » .

(٤) حكاه المصنف فى التاج عن يونس ونقل أيضا عن الأساس« ويقال : هذا الولد نتيج ولدى إذا ولدا فى شهر أو عام واحد

(٥) فى الأصل « أنتجت » والتصحيح من الأساس ولفظه : « تناتجت الإبل ، وأنتجت – توالدت » .

والرِّيحُ تُنْتِجُ السّحابَ ، أى تَمْرِيه حتى تُخْرِجَ قَطْرَه .

وهذه المُقدِّمة لا تُنْتِجُ نَتِيجةً صادقَة : إذا لم تكُنْ لها عاقِبَةٌ محمودةٌ .

وهذه نَتيجَةٌ من نَتَائِجِ كَرَمِكَ .

وقعد مِنْتَجًا ، كمِنْبَرٍ : قاضيًا حاجَتَه ، جُعِلَ ذلك نِتاجًا [له](1) ، كذَا فى الأَساس ،والمُصَنِّفُ ذكره فى الذى بعده .

[ن ج ج]

نَجَّهُ من فِيهِ : مَجَّه .

ونَجْنَج الإِبِلَ : رَدّها عن الماءِ .

وأَيضًا : حَبَسَها عن المَرْعى .

والأَمْرَ : رَدَّده ولم يُنْفِذْه .

وفى رَأْيه : اضْطَرَبَ .

و : به : ذَهَب بالكلام على غَيْر اسْتِقَامَة ورَدَّه من حالٍ إلى حالٍ ، حكاه شُجاعٌ السُّلَمىُّ .

واللُّقْمَةَ : لم يَبْتَلِعْها ، حكاه أَبو تُرابٍ عن بَعْض غَنِىّ .

وعَيْنَه : غارت

ونَجَّت الخَيْلُ نَجًّا : إذا أَلْقَت رُكَّابَها عن ظُهُورها ، قال أَوْسٌ :

أُحَاذِرُ نَجَّ الخَيْلِ فَوْقَ سَراتِها
وَرَبًّا غَيُورًا وجْهُه يَتَمَعَّرُ(2)

الأَنْجُوج : عُودُ البَخُورِ ، وقد ذكر .

وأَبو مَنْجُوج : ة ، من البُحَيرة قُربَ الإِسْكَندرية .

[ن ح ج]

النَّحْج ،كالمَنْع :أَهملَه صاحبُ القاموس، وفى اللِّسان : هوَ كِنايَةٌ عن النِّكاحِ .

[ن خ ج]

النَّخْجُ ، كالمَنْع : أَن تضَعَ المرأَةُ السِّقاءَ على رُكْبَتَيْها ثم تَمْخَضُ .

أَو أَن تأْخذَ اللَّبنَ وقدرابَ ، فتَصُبَّ لبناً حلِيباً ، فتَخْرُجَ الزُّبْدَةُ فَشْفَاشَةً ليست لها صَلابَةٌ .

والنَّخِيجةُ ، كَسَفِينَةٍ : الطَّبِيعَيه .

ونَخْجُوانُ ، بالفتح وضم الجم : د بفارِس .

---

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .

(٢) فى الأصل « يتعمر » تحريف ، والتصحيح من ديوانه ٢٦ واللسان والتاج .

[ن و ر ج]

النُّورَجُ ،بضم النون : لغةٌ فى النَّوْرَج بالفتح ، يمانية . ج : نَوارِجُ ، قال :

أَلا لَيْتَ لى نَجْداً وطِيبَ تُرابِها
وهذا الذى تَجْرِى عليه النَّوارِجُ[1]

وريحٌ نَورَجٌ ، ونَيْرَجٌ : عاصفٌ .

وامرأَةٌ نَيْرَجٌ : داهيَةٌ منكَرة ، كلاهُما عن نوادر الأَعراب .

والنَّيْرَج : ضَرْبٌ من الوَشْيِ ، كذا فى سِفْر السّعادة .

ونارَجه ، بفتح الراء : د ، بالأَندلس ، من أَعْمالِ مالَقَة .

[ن و ر د ج]

النَّوَرْدَجَةُ ، بفَتْحتين وسُكون الراءِ وفتح الذال والجيم ، أَهمله صاحبُ القاموس ،وهى : الكُنْثَة[2] ،وقد ذكره فى (ك ن ث) اسْتطراداً .

[ن س ج]

نَسَجت الرِّيحُ الوَرَقَ والهَشيم : جمعَتْ بعضَهَ إلى بَعضٍ[3] .

والتُّرابَ : سَحَبَتْه .

والشاعِرُ الشِّعْرَ : نَظَمَه وحاكَهُ .

والمِنسِج ، بكسر الميم والسين : لغة فى المِنْسَج ، كمِنْبرٍ ، وقيل : المِنْسَجُ بالكسرِ لا غيرُ : الخُفُّ خاصةً .

وحكى الأَزْهَرى [٨٨/ب] عن شَمِرٍ مِنسَج الثَّوْبَ [ومَنسِجِه][4] حيث يُنْسَجَ بكسر الميم وفتحها .

والمَنْسِجُ ، كمَجْلِسٍ : لغةٌ فى مِنْسَج الفرس كمِنْبَرٍ . ج : مناسجُ

ونَسَجَت الناقةُ فى سَيرها ، وهى نَسُوجُ : أَسْرَعَت نقلَ قوائمها .

أَو النَّسُوجُ : هى التى لا يثْبُت حِمْلُها ولا قَتَبُها عليها ، إنما هو مُضْطَرِبُ

والنَّسّاجُ : الحائكُ .

وأَبو الحسَن النَّسّاج : من شُيُوخ الجُنَيْدِ

ويوسف النَّسَّاجُ : من شُيوخِ الغزالى .

والرِّيحُ تنْسُجُ التُّرابَ : إذا نَسَجَت المورَ[5] والجولَ على رُسُومها .

و : الماءَ[6] : إذا ضربتْ مَتْنَه فانْتَسِجَت له طَرائقُ كالحُبُك .

(١) التاج . (٢) فسره فى كنث » بما يعنى باقة الرياحين . (٣) فى اللسان والتاج « سحبت بعضه إلى بعض» .
(٤) زيادة من اللسان عنه ، ولو قال : بفتح الميم وكسر السين والعكس ، لكان أجود .
(٥) المور : التراب تثيره الريح . والجول : التراب .
(٦) لو قال : « والريح تنسج الماء » لكان أوضح ، وانظر عبارة الأساس .

ونَسَجُ الغَيثِ : النَّباتُ . و [نَسَجُ](١) العنكبوت : نِسْجُها .

والنَّسَاجة ، بالفَتْح : ضَرْبٌ من الملاحف مَنْسوجة ، كأَنَّها سُمِّيت بالمَصْدر .

[ن ش ج]

النَّشِيجُ : صوتُ الماءِ وهو يذْهَبُ فى الأَرض .

وعَبْرَةٌ نُشُجٌ ، بضمتين : لها نشيجٌ ، أى صوتٌ .

ونُوشَجان : مدينتان بفارِس ، وهما العُلْيا والسُّفْلى ، ومن العُلْيا إلى مدينة خاقان التغزغز مَسِيرَةُ ثلاثة أَشهُرٍ فى قُرىً كبارٍ خِصْبة ، وأَهْلُها أتراك ، منهُم مجوسٌ ، ومنهم زَنادقَةٌ مانَوِيَّةٌ ، نَقَله ياقوت .

[ن ش ا س ت ج]

نَشَاسْتج بفتحتين ، وسكون السين المهملة وفتح الفوقية ، أَهمله صاحبُ القاموس ، وقال [ياقوت] :

نَشَاسْتج(٢) : ضَيْعَةٌ — أَو نهْرٌ بالكوفة — كانت لطَلْحَة بن عُبيد الله القُرشى ، رضى الله عنه — وكانت عظيمةً كثيرةَ الدَّخْل ،

وقال أَبو عُبيد فى الأَلْوان : هو الأُرْجُوان ، [هو الذى يُقال(٣) له النَّشاسْتج] ودُونَه البَهرمان ، ونقله الجوهرى فى (ر ج ا) وتبعه المصَنِّف هناك ، وذكره أَيضا فى (ن ش ى) وقال : « النَّشَا » [وقديمٌ : النَّشَاسْتج(٤)] حُذفَ شطره تخفيفاً ، ونظر فيه ابن بَرِّىٍّ ، وسيأْتِى فى المُعْتل .

وأَبو عبد الله محمدُ بْن حرْبٍ الواسطىُّ النَّشاسْتَجىّ : مُحدِّث ، رَوَى عن يحيى ابن سعيد القَطَّان .

[ن ض ج]

المِنْضَجَةُ ، كمِكْنَسَة : المرأَةُ التى تأَخرت ولادتُها عن حين الولادة شهراً ، وهو أَقوى للولد

واسْتعمل أَبو حَنيفَة الانْضاجَ بالبردِ(٥) ، قال ابنُ سيدَه : وهو غريبٌ

---

(١) زيادة من الأساس ، والنسج بالكسر : المنسوج .

(٢) فى الأصل والتاج « النشا شيج » وهو تحريف ، صوابه أثبتناه عن معجم البلدان فى « نشا ستج » .

(٣) زيادة عن أبى عبيد فى التاج (رجو) وبها يستقيم الكلام (٤) زيادة من القاموس « نشى » .

(٥) استعمال أبى حنيفة المشار إليه هو قوله — كما فى اللسان — : « والنبات المهروء : الذى قد أنضجه البرد .

إذ الإِنْضاجُ إنما يكون فى الحرِّ .
ويقال : هو لا يَنْتَضِجُ كُراعاً : إذا كان ضعيفاً لاغَناءَ عندَه .

ونَضَّجَت الناقةُ بلَبنها : إذا بلَغَت الغاية . قال ابنُ سيدَه : وأُراه وهماً ، إنما هُو نَضَّجَتَ بولَدِها .

[ن ع ج]

نَعَجَت الناقةُ نَعْجاً : أسرعَت فى سَيْرِها ، وهى ناعجةٌ ، وهُنَّ النَّواعِجُ ، وهى السِّراعُ منها .

وجَمَلٌ ناعجٌ : حَسَنُ اللَّونِ مُكْرَمٌ .

وامْرأَةٌ ناعِجَةٌ : حَسَنَةُ اللَّون .

ويومٌ ناعجة : من أيّام العَرب .

والنِّعْجة ،بالكسر : لُغةٌ فى النَّعْجة ،بالفتح للأُنثى من الضَّأْن .

وأبو الشُّكرِ حامِدُ بن محمد بن على الحرْبىّ يُعْرفُ بنَعْجَة ، روى عن أبى مَنْصُور بن عبد السّلام وغيره

وأبو بكر بن قاسم بنِ نَعْجة ، سمع من ظافر بن مُعاوِيَة

وترجَم بنُ على بنِ نَعْجَة ، قال ابنُ نقطة : رافَقَنا[1] فى السَّماع

[ن ف ج]

النَّفْجَةُ : الوَثْبة .

ونَفجَ اليربُوع ينفُجُ من حَدِّ نَصَر وضَرَب نُفُوجاً ، وانتفَجَ : عَدا ، أَو أَرْخَى عَدْوَه .

وانْتَفَجه : أثاره .

وانتفَج جَنْبا البَعير :ارْتفعا وعَظُما خِلْقةً ، ومنه انتفاجُ الأَهلَّةِفى حَديث الأَشْراط .

ورَجُلٌ مُنْتَفِجُ الجَبِين[2] مُرتفعُه

وبعَير مُنتَفِجٌ : خَرجَت خواصِرُه

ونَفَجْتُ الشَّىءَ فانْتَفَج :أَى رَفعْتهُ وعظَّمتهُ .

وأَتانا نافجًا حِضْنَيْه : أَى مُتعاظماً .

وتَفَج السِّقاءَ نفجاً : ملأَه

ونَفَجَت الرِّيُح : جاءت بَغْتة

وانْتَفَجَت : خَرجَتْ عاصفةً عليكَ وأنتَ غافل .

والنَّفّاجُ : المفتخِر بماليسَ عنده .

والنافِجَةُ : الإبلُ التى يرثُها الابن فتكْثُرُ بها[3] إبلُه .

ونافِجَةُ المِسْك عربية ،سُمِّيتْ لنَفاستها ، من نَفَجْتُه : عظَّمْتُه ،هكذا ذكره صاحب المِصْباح ، وجزم ابنُ الجواليقى أنه مُعَرَّب ،

(١) فى المشتبه ٦٦٧ « أنه سمع من ابن نقطة » .
(٢) كذا فى الأصل ، ولم أجده فى غيره ، ولعله « الجنبين » .
(٣) فى اللسان والتاج « يرثها الرجل » .

وهو الصحيح ، وإليه ذهبَ المُصَنِّف ، ولكن جَزَم بعضُهم بفَتْح فائها .

وأَنْفَجَه الصائدُ ، واسْتَنْفجه ـ الأَخيرة عن ابن الأَعرابى ـ : استخرْجَه .

وتنَفَّجَت الأَرْنَبُ : اقْشَعَرَّت[1] .

وكل ما اجتالَ فقد انْتَفَج .

ونَفَجت بهم الطَّرِيقُ : أَى رَمَتْ بهم فجْأَةً .

[ن ف ر ج]

رَجُلٌ نِفْرِجُ ، ونِفْرِجاءُ بكسرِهما : يَنكشِفُ فَرْجُه ، عن أَبى زَيْد ، وحكى ابن القطاع تِفْرج بالتاء ، للجبانِ ، والنونُ زائدةٌ ، وإليه مال أَبو حَيّان ، وضَعَّفَه ابنُ عُصفورٍ ، وتقدَّم الكلامُ عليه فى « ف ر ج »

[ن ل ج]

[٨٩/ب] النِّيلَجُ ، كدِرْهَمٍ : لغة فى النَّيلَنج الذى ذَكره المصَنِّفُ ، واقتصر الصاغانى على ما ذكرت ، وهو فى اللسان نِيَنْلَج بكسر النون ، وفتح التحية ، وسكون النون الثانية ، وفتح اللام ، وقال : حكاهُ ابن الأَعرابىّ وأنشد :

* جاءَت به من اسْتِها سفَنَّجا *
* سَوْداءُ لم تخْطُط لها نِيَنْلَجَا[2] *

وقد فَسَّره غيرُه[3] بالنَّوُور ، وهو دُخانُ الشَّحم الذى ذَكره المصَنِّفُ .

[ن م ذ ج]

الأُنْمُوذَج ، بالضمِّ : لغةٌ فى النَّمُوذَج ، وليس بلحْنٍ ، كما مالَ إليه صاحبُ المِصْباح ، وصاحب المُغرِب ، والخفاجِىُّ فى شفاء الغَليل ، وقد استعمله الأَقدمون كالزَّمَخْشَرِى ، فإنه سَمَى كتابه فى النَّحْو بذلك ، والحَسنُ بنُ رشيقٍ القَيْروانى سَمَّى كتابَه فى صناعَة الأَدَب بذلك ، وهُما إماما اللُّغَة والأَدَب ، أَشارَ إلى ذلك النَّواجِىُّ فى تَذْكرته .

[ن و ج]

نَوَاج ، كسحاب : ة ، بمصر ، يُنْسبُ إليها الشَّمْسُ النَّواجِىُّ ، صاحبُ التَّذْكِرَة ، وحَلْبة الكُميت ، وغيرهما .

(١) فى التاج أن هذه « يمانية » .
(٢) واللسان (نينيلج) والتاج وانظر « سفنج » وفى التكملة « سفنج » . . . لم تخطط له بنيلجا *
(٣) فى الأصل « النور » والتصحيح من القاموس (نور) .

والنَّوائِج : ع ، قال مَعْنُ بنُ أَوْس المُزَنِيّ :

إذا هى حَلَّتْ كَرْبِلاءَ ولَعْلَعاً
فجَوْزَ العُذَيْبِ دُونَه فالنَّوائِجَا(١)

قاله ياقُوت .

[ن هـ ج]

النَّهَجُ ، محركةً : لغةٌ فى النَّهْج بالفتح : للطَّريق الواضح. ج : نَهْجانٌ(٢) ، ونُهُجٌ ونُهُوجٌ .

وجمع المَنْهَج والمِنْهاج : مَناهِجُ ومَناهيج .

والنَّهْجَةُ : تَتابُع النَّفَسِ من الإعْياء ، عن اللَّيْث .

وأَنْهَجَ إنْهاجاً :لغةٌ فى نَهِج ،كفَرِح ،وضَرَب وأَنْهَجْتُها أنا ، فهى مُنْهَجَةٌ

وطَرِيقٌ ناهِجَةٌ : واضِحةٌ .

وضَربَه حتى أَنْهَجَ ، أى انْبَسَطَ ، وقل : بَكَى .

وتنَهَّجْتُه : قَهَرْتُه.

وسَمِعْتُ نَهْجَةَ الناسِ ، أى رِزَّهُمْ

[ن ى ج]

نيجَةُ ، بالكسر : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى قَبيلَةٌ من قبائِلِ المَغْرب .

فصل الواو

مع الجيم

[و ث ج]

الوَثِيجَة : الأَرضُ الملْتَفَّةُ الشَّجَر ، عن النضر

وأَرضٌ مُوَثَّجَةٌ ، كمعَظَّمَة : وثُجَ كَلَؤُها .

وبَقْلٌ وثيجٌ ، وكَلأٌ وَثيجٌ ، ومَكانٌ وَثيج : كثير الكَلأ .

وثَوبٌ وثيجٌ : مُحْكَم النَّسْج ، كما فى الأَساس

واسْتَوْثَجت المرْأَةُ : ضَخُمَتْ وتَمَّتْ

---

(١) التاج ، ومعجم البلدان (النوائح) وأنشده « ... فالنوائحا » بالحاء المهملة ، وكذلك هو فى ديوان معن بن أوس ٧٧ القصيدة حائية ، وبعده :

فبانت نواها من نواك فطاوعت — مع الشانئين الشانئات الكواشحا

(٢) فى التاج « نهجات » بالتاء ، وما هنا أولى ، وهو بضم أوله كحمل وحملان ، وبكسره ، كبذج وبذجان .

ويُقال : أَوْثِجْ لنا من هذا الطعام ، أى أَكْثِرْ .

ووُثِجَ النَّباتُ : طالَ وكَثُف ،

قال هِمْيانُ بنُ قحُافَةَ :

* من صِلِّيانٍ ونَصِيّاً واثِجا[1] *

والوُثَيِّجُ ، مُصغَّراً مُشدَّداً : ع ،

قال عَمْرو بن الأَهْتَم يَصِفُ ناقةً :

مَرَّتْ دُوَيْنَ حياض الماءِ فانصَرَفَتْ
عَنْه وأَعْجَلَها أَنْ تَشْرَبَ الغرَقُ[2]

حَتّى إذا ما ارفأَنَّتْ واستقامَ لها
جزْعُ الوُثَيِّجَ بالراحات و الرَّفقُ

نقله ياقوت .

والمُوَثَّجُ[3] ، كمُعَظَّم : ع ، قُرْبَ اللِّوى ، هُنا ذكره ، وذكره المصنِّف فى الذى قَبْلَه .

[و ج ج]

الوَجُّ : خَشَبَةُ الفَدّانِ .

و : عيدانٌ يُتَبَخَّرُ بها .

وبلالام : ابن عَبْد الحَىِّ ، من العَمالِقَة ، أَو من خُزاعَةَ ، به سُمِّى الوادِى بالطائف .

[و ذ ج][4]

وَذَج[5] : ع ، ضَبَطه ياقوتُ بالتحريك

والمُوَاذَجة : المُساهَلَةُ والملايَنَةُ وحُسْنُ الخُلُق ولينُ الجانبِ .

وتوُذيج ، ضُبِط فى الكتاب على صيغة المصدر ، والذى فى كتب الأَنساب هو بالضم وإعجام الدال ، قال الصاغانى : هو مَعْبَرٌ من معابر جَيْحونَ ، مما يلى تِرْمِذَ .

---

(١) اللسان ، وفى التاج « ونصى » .

(٢) التاج ، ومعجم البلدان « الوثيج » وفيه : حتى إذا ما أفاءت واستقام . . .

(٣) هذا الموضع ذكره ياقوت فى ترتيب حروفه بعد « الموثب » وقال : « هو موضع فى شعر الشماخ » . ولم ينشد الشعر ، وقد أنشده البكرى فى معجم ما استعجم ٧٢٣ وهو قوله :

تحل شجاً أو تجعل الشرع دونها
وأهلى بأطراف اللوى فالموثج

وفى ديوان الشماخ ٧٩ « . . . أو تجعل الغيل » و « . . . . . . فالموتج » بالتاء المثناة لكن البكرى فى معجم ماستعجم ٢٧٧١ ضبطه بالنص « بثاء مثلثة مفتوحة وجيم » .

(٤) هذه المادة وردت فى التاج فى المستدرك على (ودج) بالدال المهملة وكل ما أورده هنا بالذال المعجمة فهو ثمة بالمهملة .

(٥) أورد ياقوت « ودج » بالدال المهملة ، وتوذيج » بالذال المعجمة مكسورة وبعدها ياء ساكنة وجيم .

[و ر ن ج]

وَرَنْج ، كسَمَنْد : أهمله صاحبُ القاموس ، وهى : ة ، بجُرْجان .

[و ز ج]

الوَزْج ، بالفتْح[1] : أهملَه صاحبُ القامُوس ، وهو صَوتٌ دون الرنَّة وبه فُسِّر الحديث : « أَدْبرَ الشَّيْطانُ وله هَزَجٌ وَوَزَجٌ » وفى رواية « ودزَجٌ » بالدال ، وقد تقدم ذكرهُ فى مَحَلِّه .

[و س ج]

الوَسْجُ ، والوَسَجانُ ، الأَخيرة بالتَّحريك: السُّرْعَةُ فى السَّيْر

وجَمَلٌ عاسِجٌ واسِجٌ ، أَى سَرِيعٌ .

ووَسّاجُ فى [٨٩/ ب] عُقْبَةَ بن وَسّاج ، روى عن الهِقْل[2] بن زيادٍ ، وذكر المصَنِّفُ والِدَه .

[و ش ج]

وَشَجَت العُروقُ ، والأَغصانُ : اشْتَبَكَت . وكلُّ شى يشْتَبِكُ فقد وَشَج وشْجًا ووَشِيجاً قال امرؤ القَيْس :

إلى عِرْقِ الثَّرى وَشَجَتْ عُرُوقِى
وهذا الموْتُ يسْلُبُنى شَبابِى[3]

والوَشِيجُ : ما الْتَفَّ من الشَّجرَ

و : عُروق العَصَب[4] .

و :ما نبَتَ من القَنَا والقصَب مُعْترضاً .

و :عامَّة الرِّماح ، واحدتُه بهاءٍ .

ومن القَنا : أَصْلَبُه .

والوَشِيجَة : الرَّحِمُ المتصلَةُ ، عن ابن السِّكِّيت ، وأَنْشَدَ :

نَمُتُّ بأَرْحامٍ إليك وَشِيجَة
ولا قُرْبَ بالأَرْحامِ إن لم تُقرَّبِ[5]

---

(١) ضبطه المصنف فى التاج « وزج ، محركة » وكذلك هو فى اللسان (هزع) فى اللفظ وفى الحديث التالى .

(٢) فى الأصل « المقل » والتصحيح من المشتبه للذهبى ٦٦١ وهو الهقل بن زياد السكسكى كاتب الأوزاعى، وقد أوره المصنف فى مستدركه على مادة (هقل) .

(٣) ديوانه ٩٨ والتاج واللسان .

(٤) فى التاج « القصب » بالقاف .

(٥) اللسان والتاج ، وفيهما « . . . مالم تقرب » .

ووشَّج اللهُ بينهم توشِيجاً : أَلَّفَ .
وعَلَيْه أَوْشاجٌ غُزُول ، أَى :[أَلوان][1] داخلةٌ بعضُها فى بَعْض .

والوَشِيجُ : ضَرْبٌ من النَّبات ، وهو من[2] الجَنْبَة ، قال رُؤْبَة :

* ومَلَّ مَرْعاها الوشِيجَ البَرْوَقا *[3]

وبلالام : ع . قُرْبَ المطالى ، وقد ذكره شَبِيبُ بن البَرصاءِ فى قوله[4] :

ووشْجى ، كسَكْرى : رُكِىٌّ لهم .

ومِيشَجانُ ، بالكسر ، ة ، بأَسْفَرايين .

ومَوْشِج ، كمَجْلِس : ه ، بين زبيد والمُخَا ، بها مقامٌ يُنْسَبُ إلى على رضى الله عنه ، يُزار .

[و ل ج]

المَوْلِج : المَدْخَلُ .

وتَوَلَّج : دَخَل ، قال الشاعر :

فإن القَوافى تَتَّلِجْنَ مَوالجاً
تَضايَقُ عَنها أَنْ تَوَلَّجها الإِبَرْ[5]

والوِلاجُ ، بالكسرِ : البابُ .

ووِلاجَا الخَلِيَّة : طَبَقاها من أَعْلاها إلى أَسْفَلِها .

و : الغامِضُ من الأَرْض ، والوادى ج : وُلُجٌ ووُلُوجٌ ، الأَخيرةُ نادرةٌ

والوالِجَةُ : السِّباع والحَيّاتُ لاسْتتارها بالنَّهارِ فى الأَوْلاج .

ومَدينةُ مُزاحِم بن بِسْطام ، قيل : هى وَلْوالِجُ الذى ذكره المصنف .

والوَلَجُ ، والوَلَجَةُ ، محركَتَين : شىءٌ يكونُ بين يَدَىْ فِناءِ القَوْم .

ورَجُلٌ خرّاجٌ وَلّاجٌ ، وخَرُوجٌ وَلُوجٌ ، وخُرجَةٌ ولَجَةٌ : إذا كان كثير الخُروج والدُّخُولِ .

وشَرٌّ تالِج ، أى والِجٌ

---

(١) زيادة من اللسان والتاج .
(٢) فى الأصل « فى الجنبة » والتصحيح من اللسان والتاج .
(٣) اللسان والتاج وفى ديوانه ١١١ « الوشيج الحربقا » .
(٤) يريد فى شعره ، وأنشده ياقوت فى « وشيح » و « سخبر » وهو قوله :
وبدلت أرض الشيح منها وبدلت تلاع المطالى سخبر ووشيج .
(٥) فى الأصل والتاج « أن تولجه » والتصحيح من اللسان .

وفى الرُّق : « أعوذُ بالله من شرِّ كُل تالِجٍ ووالِجٍ » نقله الليثُ .

وعُشْبٌ وَلِجٌ ، ككتفٍ : أى غَض .

وشَبْرا تَلُّوج ، كتَنُّور : ة ، بمصر .

والولَجَةُ ، محركة : لقبُ أَبى الفَرج محمد بن عبد الله بن جعفَر البَزّاز الأَصْبهانى المحدِّث .

وناحيَةٌ بالمغْرب ، من أَعمال تاهَرْت عن السِّلَفى .

و : ع بأَرض العراقِ ، بينه وبينَ القادسيّة [وكان بينهما][1] فَيْض من فَيُوض الفُرات .

و : ع ، بأَرض كَسْكَر ، واقع فيه خالدُ بنُ الوَليد جَيْشَ الفُرْس ، فَهزَمَهُم ، وقد جَمَعَه القَعْقَاعُ بن عَمْرٍو ، فقال :

ولم أَرَ قَوْماً مثْلَ قَوْمٍ رأَيتُهم
عَلَى ولَجَاتٍ[2] البرّأَحْمى وأَنْجَبَا

والوَلْجتَان : وَلْجَةُ عِمْران ، ووَلْجةُ على : قَرْيتان بمصر .

وتَليجَةُ : ة أُخرى بها من الضواحى .

[و ن ج]

الوانِجَة[3] : ة ، باليمامَة ، فيها نُخَيلاتُ لبَنِى عُبَيْد بن ثَعْلَبَة من بنى حَنِيفة ، وهى من حِجْرِ اليمَامَة ، كذا فى المعجم .

[و ه ج]

وَهَجُ الطِّيبِ ، ووَهِيجُه : انْتشارُه وأَرَجُه

والوَهْجُ ، والوَهَجُ ، والوَهَجانُ : حَرارَةُ الشمس والنار من بَعيد .

ووَهَجانُ الجَمر : اضْطرام توَهُّجه .

والنَّجْمُ الوهّاجُ ، والسِّراجُ الوهّاج : الشَّمْسُ

والوهَجُ والوهِيج : تَوَقُّد الشَّىءِ وتَلألُؤه

ويومٌ وَهِج ، ككَتف . ووهْجانٌ : شَديد الحَرِّ ، ولَيْلَةٌ وهِجَةٌ[4] ، ووَهْجانَةٌ كذلك . وقد وَهَجا ، وَهْجًا ، ووهَجاناً

والمُتَوَهِّجَةُ من النِّساءِ : الحارَّةُ المَتَاع

---

(١) زيادة من معجم البلدان « الولجة » .

(٢) فى الأصل تحرف إلى « . . . ولجات البرجمى » والتصحيح من معجم البلدان والتاج .

(٣) هكذا بالنون ومثله فى التاج وهو فى ياقوت « والجة » باللام . فصحفه المصنف .

(٤) لو قال : «وهى بهاء» لأغنى عن الإطالة .

فصل الهاء

مع الجيم

[هـ ب ج]

الهَوْبَجَةُ : الأَرْضُ المرتَفِعةُ فيها حَصىً .

و : ابنُ بُجَيْر بن عامر، من بنى ضَبَّةَ ، قال البَلاذُرِيُّ : قُتِل يومَ مُؤْتَة ، فيُقالُ : إنَّه فُقِد جَسَدُهُ .

والهَبْجُ : الضَّربُ بالخَشَبِ ، كما يُهْبج الكَلْبُ إذا قُتِل

والكَلْبُ يُهْبَجُ، أَى : يُقْتَلُ .

[هـ ج ج]

هَجَّجَ البعَيرُ : غارَتْ عَيناه فى رأْسه من جُوعٍ، أَو عَطَشٍ، أَو إعياءٍ غير خِلْقةٍ ، نَقَله الليثُ ، وأَنشد :

* إذا حِجَاجَا مُقْلتَيْها[1] هَجَّجا *

ومِثْلُه قولُ الأَصمَعِىِّ ،

وعَيْنٌ هَاجَّةٌ : غائرةٌ .

والهُجُجُ ، بضَمَّتَين : الغُدْران [٩٠ / ١] عن ابن الأَعرابى .

والهَجِيجُ : الشَّقُّ الصَّغيرُ فى الجَبَل .

وهَجْهَج الرَّجُلَ : رَدَّه عَنْ كُلِّ شىءٍ.

وظَلِيمٌ هَجْهاجٌ ، وهُجَاهِجٌ : كثيرُ الصوت .

والهَجْهاجُ : الكَثير الشَّرِّ ، الخفيفُ العَقْلِ ، كالهَجْهاجَة .

ويومٌ هَجْهَاجٌ : كَثيرُ الرِّيح شديد الصَّوتِ ، يَعْنِى الصَّوتَ الذى يكونُ فيه من الرِّيح .

والمُسْتَهجِ : الذى يَنطِق فى كلِّ حَقٍ وباطل .

ووادٍ هجِيجٌ، وإهْجِيجٌ بالكَسْرِ : عَميق ، يمانية ، فهو على هذا صفةٌ ، ج : هُجَّانٌ ، كرُمَّان .

وركِبَ هَجَاجَيْه ، أَى رَأْسه .

وهجْ هجْ بالسكون : زَجْرٌ للكَلْب أَيضاً ، نقله الأَزهرى .

---

(١) اللسان ونسبه فى « حجج » للعجاج ، وهو فى ديوانه ٩ وفى الجمهرة ٢ / ٩٩ والتاج .

قال : ويُقال للأَسدِ والذِّئْبِ أَيضاً. قال ابُن سِيدَه : وقد يُقالُ : هَجا هَجا [للإِبل](١) قال هِمْيانُ :

* تسْمَعُ للأَعْبُد زَجْراً نافِجا *
* من قِيلِهِم : أَياهَجا ،أَياهجا(٢) *

ويُقال لزاجِرِ الأَسَد : مُهَجْهِجٌ : ومُهَجْهِجَةٌ .

والبعيرُ يُهَاجُّ فى هِديره : يُرَدِّدُه.

وقد هَجْهَج .

[هـ د ج]

هَدَجَ الظَّليمُ ، يَهْدِجُ هَدَجاناً ، واسْتَهْدَجَ ، وهو مشىٌ وسعىٌ وعَدوٌ. كُلُّ ذلك إذا كانَ فى ارْتعاش ، وظليمٌ هَدّاج ، ونعامُ هُدَّجٌ(٣) وهَدادجُ ومنه قولهم :نظرت إلى الهَوادِج على الهَوادِجِ

والهَدَجْدَج ، كسَفرْجَلٍ : الظَّليمُ قال ابن أَحمَر :

لِهَدَجْدَجٍ جَرِبٍ مَسَاعِرهُ
قَد عادَها شَهْراً إلى شَهْرِ(٤)

وهَدَجَةُ الرِّيح ، محركةً : التى لها حَنينٌ .

وقد هَدَجَت هَدْجاً ، أى حَنَّت وصَوَّتَت .

وريحُ مِهْداجٌ ، قال أَبو وَجْزَه السَّعْدِىُّ يصفُ حمُرَ الوَحْش :

حتى سَلَكْنَ الشَّوى منهُنَّ فى مَسَكٍ
من نَسْل جوَّابَةِ الآفاق مِهْداج(٥)

لأَن الرِّيحَ تَسْتَدرُّ السَّحاب ، وتُلْقِحُه ، فيُمْطِرِ ، فالماءُ من نَسْلها

وتَهَدَّجُوا عليه : أَظهروا إلطافَةُ

وهَدّاجُ : اسم قائد الأَعْشى .

و : فَرَسُ ربيعة بنِ صَيْدَحٍ .

و : والد عبد الله الحَنَفى الصَّحابى

---

(١) زيادة من اللسان عن ابن سيده .

(٢) التاج ، واللسان ، ومادة (نفج) .

(٣) فى الأصل والتاج « هداج » والمثبت من الأساس وفيه النص .

(٤) فى الأصل « جرب مشافره » والتصحيح من اللسان والتاج ، ولا مشافر للظليم ، والمساعر : الآباط والأرفاغ حيث يستعر الجرب ، الواحد مسعر كقعد .

(٥) الصحاح والتاج واللسان ، ومعه بيت قبله هو :

مازلن ينسبن وهنا كل صادقة   باتت تباشر عرما غير أزواج

وهَدَّجَتَ الناقةُ ، بالتشديد: ارْتَفع سَنامُها وضَخُم، فصارَ عليها منه شِبْه الهَوْدَج .

وناقةٌ هَدُوجٌ : تحنُّ على وَلَدِها .

وهَدَّجَت القِدْرُ : غَلَتْ بشدَّة .

[هـ ر ج]

الهَرْجُ : الكثرةُ فى الشىء والاتِّساعُ ، هذا هو الأَصل .

و : الفتْنَةُ .

و : شِدَّةُ القتلِ وكَثْرَتُه .

و : كثرةُ الكَذِب .

و : كثرةُ النوم .

و : شىءٌ تَراه فى النوم ، وليس بصادقٍ .

و : كثرةُ النِّكاح .

وأَهْرَجَ فى كَلامه : خَلَط وأَكثر ، لغة فى هَرَج ، عن الصاغانى .

وباب مَهْرُوجٌ : وهو الذى لا يُسدُّ ، يدخُله الخَلْق .

وفَرسٌ مِهْرُاجٌ : اشتَّد عَدْوُه .

وأَرضٌ مِهْراجٌ : حَسنةُ النبات .

والتَّهارُج : التَّناكُحُ ، والتَّسافُد .

و : الإكثار من الحديث ، كالتَّهَرُّج .

وهَرَجَ ، كنَصَر : لم يُوقِنِ بالأَمْرِ .

وكفَرِحَ : أَخَذَه البُهْرُ من حَرٍّ أَو مَشْىٍ .

وأَهْرَجَ : جَرِبت إِبلهُ فطُلِيَتْ بالقَطِرَان فوصَلَ الحَرُّ إلى جَوفها .

واسْتَهْرَج له الرَّأْىُ : قوىَ واتَّسع .

وسَمَّوْا هَرَّاجاً ، وكَنَوْا أَبا هَرَّاجٍ .

[هـ ز ج]

الهَزَجُ ، محركةً : صوتٌ دَقِيق مع ارتفاع ، وليس من التَّرنُّم فى شىءٍ ، وكذا استعملَه ابن الأَعرابى فى معنى العُواء ،

و : الفَرح ،

و : الرَّنَّة و : صوتُ الرَّعْد ،

و : الذِّبَّان .

و : الخِفَّة ،

و : سرعَة رفع القوائم ووضعها

وفَرَسٌ هَزِجٌ ككَتِفٍ .

ورَعْدٌ متَهزِّجٌ : مُصَوِّت

وسَحابٌ هَزِجٌ بالرَّعْدِ .

وللعُود والقَوسِ أَهازِيجُ .

[هـ ل ج]

هَلَجَة ، محركة : جَدُّ يعقوبَ بنِ زيدٍ التَّميمىِّ القرشىِّ **المحدِّث** .

[هـ ل ب ج]

الهِلْباجُ ،[1] والهِلْباجَةُ بكسرِهما : الوَخِمُ المائق الثقيلُ النوم ، الكسْلانُ العَطِل ، الجافى ، الضَّعيفُ العاجزُ الأَخْرق ، الجِلْف، الساقطُ لامَغْنَى فيه ولا غناءَ عنده ، ولا كفاية معه ، ولا عمل لَدَيْه ، وهو الجامعُ لكلِ خُبْثٍ

[هـ م ج]

الهَمَجُ : كلُّ دُود ينفقِئُ عن ذُبابٍ أَو بَعوضٍ ، قاله الليثُ .

و : الهمَلُ من الناس الذين لا نظامَ لهم ولا عُقُول [٩٠ / ب] ولا مُروءَة .

و : القَوْلُ الذى لاخَيْرَ فيه .

و : بلالام : اسمُ ماءٍ عليه نخلٌ قُربَ وادِى القُرى .

والأَهْمَاج : الأَسْمَاجُ ، عن ابن الأَعرابى .

ورَجُلٌ هَمَجَةٌ ، محركةً : لايتماسَكُ من حُمْقِه .

و : ككِتاب : مياهٌ فى نِهْى تُرَبَةَ . عن أَبِى زيادٍ ، قال مُزاحِمٌ العقيلى :

إلى ظُعُن الفضِيلَة طالعاتٍ
خلالَ الرَّمل وارِدَةَ الهِمَاج [3]

[هـ م ر ج]

الهَمَرَّجَةُ ، بتشديد الراءِ : الاخْتلاط والفتنة ، يقال : وقع القَوْمُ فى هَمَرَّجَةٍ ، قال الشاعرُ :

* بينَا كذلك إِذْ هاجَتْ هَمَرَّجَةٌ [4] *

[هـ و ج]

الأَهْوَجُ : الشُّجاعُ الذى يَرْمِى نفسه فى الحَرب

---

(١) فى الأصل « لا معنى له » ومثله فى التاج ، والمثبت من الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة لحمزة الأصفهانى ١ / ٣١٧ والنص منسوب إليه فى التاج ، وقد أورده حمزة فى تفسير المثل : « أعجز من هلباجة » وروى فصلا فى وصف الهلباجة من كلام بعض الأعراب المتفصحين ، وآخر من كلام بعض الحضريين ، فانظره .

(٢) فى اللسان « الذى جمع كل شىء » .

(٣) التاج ومعجم البلدان ، وقبله :

نظرت وصحبتى بقصور حجر بعجلى الطرف غائرة الحجاج

(٤) اللسان والتاج .

والهَاجَةُ : الحاجَة ، لُغَيَّةٌ

وبَعِير أَهْوَجُ : مُسرِعٌ ، قال أَبو الأَسْود :

على ذات لَوْثٍ أو بأَهْوَجَ دَوْسَرٍ
صَنيعٍ نَبِيلٍ يملأُ الرَّحْلَ كاهِلُهْ[(١)]

والتَّهَوُّج : الهَوَجُ

وعَوَجٌ وهَوَجٌ[(٢)] بمعنى واحدٍ ، عن أَبى عَمْرو .

[ﻫ ى ج]

هاجَت السَّماءُ : تَغَيَّمَت ، وكَثُر رِيحُهَا .

والأَرْضُ : يَبِسَ بَقْلُها ،

والهَيْجُ : الصُّفْرَةُ والجَفَاف ، وهذه عن ابن الأعرابى

و : الحرِكَةُ ، والفِتْنَةُ .

وهَيَجان الدَّمِ ، أو الجِماع أَو الشَّوقِ.

و : بلالامٍ : ع ، عن أَبى عَمرٍو .

وأَبْرَقُ الهَيْج : ع ، آخر .

والهَيْجَةُ : ة ، باليمن ، بمعالى الفَخْرِيَّة ، يسكنُها بنُو أَبى الدَّيلم من قَبائِلِ عَكٍّ ، وقد خَرِبَتْ منذ مدة طويلة .

والهاجَةُ : النَّعامَةُ

و :النَّعْجَةُ التى لا تشْتَهِى الفحْلَ ، قال ابن سيده : وهو عندى على السَّلْب ، كأَنها سُلِبَت الهِياج .

وهاجَه ، وهَيَّجَه ، وأَهاجَه ، وهايَجَه : إذا أَزْعَجَه ، وأَقْلَقَه .

وفَحلُ هِيَّجٌ : أَى هائجٌ ، مثَّل به سيبَوَيه ، وفسَّره السِّيرافى .

---

(١) فى الأصل « . . . أو بأهوج شوشر » والتصحيح من اللسان والتاج .

(٢) فى الأصل « عوج هوج » والتصحيح من اللسان ولفظه : « وفى فلان عوج وهوج ، بمعنى واحد » .

وهَيَّاجُ بن عِمْران البُرْجُمِى ، وأَبو الهيَّاج ، حَيّانُ بن حُصَيْنٍ : تابِعيّان . وأَبو محمد هَيّاجُ بْن عُبَيْد [1] الحِطِّينىّ مُحدّث .

فصل الياء مع الجيم

[ى ج ج]

ياجّ ، بالتَّشْديد ، وأَياجِجُ : من زَجْرِ الإِبل . قال رؤْبةُ :

* وقيلَ : عاجِ وأَيَا أَياجِجِ * [2]

[ى د ج]

أَيْدَج ، كأَحمد : هكذا قَيَّده المصَنِّف ، وصَرَّح شيخُ المصنف الحافِظُ الذَّهَبىّ بأَنه بكسرِ الهمزة .

وأَما القَرْيةُ التى بسَمَرْقَنْد ، فهى بكسرِ الهمزة وفتح الذالِ المعجمة ، وآخره خاءٌ معجمة أَيضا ، وقد ذكَرْتُ ذلك فى « أ د ج » لأَن الهمزة أَصلية . والله أَعلم .

---

(١) فى التبصير / ٥٠٨ قال الحافظ فى صفته « . . . مفتى الحرم ، قتل صبراً على السنة ، سنة ٤٧٢ » .

(٢) اللسان فى أربعة مشاطير ولم ينسبه إلى رؤبة ، وفى (هجج) نسبه إلى جندل ، وفى التاج من غير عزو ، والرواية : « وقيل ياج » .

(تم الجزء الأول ـ بحمد الله ـ ويليه
الجزء الثانى ، واوله حرف الحاء المهملة)

* * (الحق)

[لزب]

(**) سَنَةٌ لَزْبَةٌ :شَدِيدةٌ ، ويُقالُ : أَصابَتْهُم لَزْبَةٌ : يعنى شِدّة السَّنةِ ، وهى القَحْطُ .

وامْرأَةٌ عَزَبَةٌ لَزَبَةٌ ، إِتْباعٌ ، عن ابن بُزُرْجَ .

[ل س ب]

اللُّسْبَةُ من العَسَل ونحوه : كاللُّعْقَة .

وقالَ ابنُ سِيدَه : يُسْتَعْمَلُ اللَّسْبُ فى غيرِ العَقْربِ والحيَّة ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرابِىّ(١) :

بِتْنا عُذُوباً ، وباتَ البَقُّ يَلْسِبُنا
نَشْوِى القَراحَ كأَنْ لاحَىَّ بالوادِى(٢)

يعنى بالبَقِّ البَعُوضَ .

[ل ص ب]

قولُ المُصَنِّف « اللَّواصِبُ : الآبارُ الضَّيِّقَةُ . . الخ » هذا قولُ الجوهرىِّ ، فسَّر به بيتَ كُثَيِّرٍ :

لَواصِبُ قد أَصْبَحَتْ وانْطَوَتْ
وقد أَطْوَلَ الحَىُّ عنها لَباثَا(٣)

وقال أَبو عَمْرٍو : أَرادَ إِبلاً قد لَصِبَتْ جُلُودُها ، أَى لَصِقَتْ من العَطَش ، نقله الصاغانِىُّ .

والْتَصَبَ الشىءُ : ضاقَ .

[ل ع ب]

لَعِبَ(٤) بنا المَوْجُ : اضْطَربَ ، ولم يَسِرْ بنا إِلى الوَجْهِ الذى نُرِيدُه .

ويُقال لكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَملاً لايُجْدِى عليه نَفْعاً : إِنما أَنتَ لاعِبٌ .

(**) المواد من (ل زب) إلى (ل ه ب) تشغل من الأصل ص (٥٠ / ا) وهى سيئة التصوير ، تكاد تكون سطورها ممحوة ، وكذلك هى فى الصورة السالبة ولم نستطع قراءة شىء مما فيها ، وقد رأينا أن ننقل هنا – بين حاصرتى الزيادة – مااستدركه المصنف فى هذه المواد على صاحب القاموس فى التاج – باعتباره أصلا ثانيا – مصطنعين أسلوبه، مراعين منهجه ، حتى لا تخلو التكملة من هذه المواد ، وأرجو ألا أكون قد بعدت عن الأصل كثيرا إن شاء الله.

(١) فى اللسان (بقق) من انشادابن برى لبعض الأعراب يهجو قوما قصروا فى ضيافته .

(٢) التاج واللسان ومادة (بقق) و (شوى) وليس لابن خالويه ١١٢ .

(٣) ديوانه ٢١٣ والتكملة والمقاييس ٥ / ٢٤٩ والتاج .

(٤) هو فى خبر تميم والجساسة « ... فلعب بنا الموج شهراً »

والتِّلْعابُ : اللَّعِبُ ، صيغةٌ تَدلُّ على تكثيرِ المَصْدَرِ ، كفَعَّل فى الفِعْلِ على غالِبِ الأَمر ، قال سيبويه : هذا بابُ ماتُكَثِّرُ فيه المَصْدَرَ من فَعَلْتَ . فتُلْحِقُ الزّوائد ، وتَبْنِيه بناءً آخر ، كما أَنَّك قلتَ فى فَعَلْتُ : فَعَّلْتُ حين كَثَّرْتَ الفِعلَ ، ثم ذكر المَصادِرَ التى جاءَتْ على التَّفْعال ، كالتِّلْعابِ وغيره .

ورجل تِلْعَابَةٌ : كثيرُ المَزْح والمُداعَبَة ، والتاءُ زائدة .

واللَّعائِبُ : جَمْعُ لَعُوب للجاريةِ الحَسَنَةِ الدَّلِّ .

واللُّعْبَةُ : كل مَلْعُوب به .

وتقولُ : اقْعُدْ حتى أَفْرُغَ من هذه اللُّعْبَةِ ، وقالَ ثَعْلبُ : من هذه اللَّعْبَةِ ، بالفتح أَجودُ ؛ لأَنَّه أَرادَ المَرَّةَ الواحِدَةَ من اللَّعِب . قاله الجوهرى .

واللِّعْبَةُ بالكسر : نوع من اللَّعِب ، مثلُ الرِّكْبَةِ والجِلْسَة

ولَعِبَت الرِّيحُ بالمَنْزل ، دَرَسَتْهُ ، كتلاعَبَت به .

وتَرَكْتُه فى مَلاعِبِ الجِنِّ ، أَى حيثُ لايُدْرَى أَينَ هو .

وقولُ المصنف : « ومُلاعِبُ ظِلِّه ، بالضمِّ : طائِرٌ » رُبَّما قيل : خاطِفُ ظِلِّه ، يُثَنَّى فيه المُضافُ والمُضافُ إليه ، ويُجْمَعان ، فيقال للاثنين : مُلاعِبا ظِلِّهما ، وللثلاثة : مُلاعِباتُ أَظْلالِهِنَّ . وتقول : رأَيت مُلاعِباتِ أَظْلالٍ لهن ، ولاتَقُل : أَظْلالِهِنَّ ، لأَنَّه يَصِيرُ مَعْرِفَةً .

وقول المصنف : «لَعِبَ يَلْعَبُ — كمنَعَ وسَمِعَ : سالَ لُعابُه» خَصَّ الجَوْهرِىُّ به الصَّبىَّ ، وبابُ مَنَع أَعْلَى .

وأَلْعَبَ الصَّبىُّ : إذا صارَ له لعابٌ يسيلُ من فيه .

ولُعابُ الحَيَّةِ والجَرادِ : سمُّهُما .

وفى الأَساسِ : فلانٌ لَعُوبٌ ، ولَعّابٌ . وتقولُ : هذه أُلْعُوبَةٌ حَسَنَةٌ .

ومن المجاز [1] : لَعِبَتْ بهم الهُمُومُ ، وتَلَعَّبَتْ .

---

(١) فى التاج « لعبت به : تلعبت » والمثبت لفظ الأساس .

[ل غ ب]

اللُّغُوب : التَّعَبُ والإعياءُ عن الجوهرى، ومثلهُ فى النهايةِ والغَرِيبين. وقال جماعة : اللُّغُوب : هو النَّصَبُ ، أَو الفُتور اللَّاحِقُ بَسَبَبه[1] . أَو النَّصَبُ جُسْمانىٌّ ، واللُّغُوبُ نَفْسانِىّ. والأَكثرُ على ماذكره المصنِّفُ . والجوهرى . وقول المصنف :

«وريش بلَغْب : لَقَبٌ ، وحَرَّكَ غَيْنَه الكُمَيتُ ، ووَهِم الجوهرى فى قوله : رِيشٌ لَغْب »

وتحريكُ الغَيْنِ فى البيت المنسوب إلى الكميت — وهو قوله :

أَقْدحٌ كالظُّباتِ أَنْصُلُها
لانَقَلٌ رِيشُها ولا لَغَبُ[2]

إنما هو شاهِدٌ على اللَّغْب بمعنى الرِّيش الفاسد ، أما الَّذِى وَهِمَ فيه الجوهرى فهو قولُه — بعدَ أَنْ أَنْشدَ قولَ تأَبَّطَ شَرًّا[3] — : «وكانَ له أَخٌ يقالُ له : رِيش لَغْبٍ » فإن الصواب : رِيش بلَغْبٍ ، وقد سَبَقَه فى هذا الاعتراض على الجوهرى الصاغانىُّ فنبَّه عليه فى التكملةِ .

ورِيشٌ لَغِيبٌ : لَغْبٌ ، قال الراجزُ فى الذِّئب :

أَشْعَرْتهُ مُذَلَّقاً مَذْرُوبَا
رِيشَ بريشٍ لم يكن لَغِيبَا[4]

والمَلاغِبُ : جمعُ المَلْغَبةِ ، من الإعياءِ .

وساغِبٌ لاغبٌ : مُعْيٍ .

---

(١) هذه عن الزمخشرى فى الكشاف عند تفسير قوله: (ولا يمسنا فيها لغوب) (سورة فاطر ، الآية ٣٥) .

(٢) اللسان والصحاح وعجزه فى التاج .

(٣) هو قوله — كما فى التاج واللسان والصحاح والتكملة .

وما ولدت أمى من القوم عاجزا ... وما كان ريشى من ذنابى ولا لغب

وقال الصاغانى : « ليس البيت فى ديوان شعر تأبط شرا وانما هو لأبى الأسود الدؤلى يخاطب الحارث بن خالد فى قطعة من خمسة أبيات ، ويروى لطريف بن تميم العنبرى » هذا وفى معجم الشعراء للمرزبانى ٤٣ ، ٤٤ هو لأخى تأبط شرا ولقب بهذا البيت والرواية : « ولا كنت ريشاً .... » .

(٤) الصحاح واللسان والتاج .

والَّلغْباءُ : موضعٌ ، قال عَمْرُو بن أَحْمَر :

حتى إذا كَرَبَتْ والليلُ يَطْلُبها
أَيْدِى الرِّكابِ من الَّلغْباءِ تَنْحَدِرُ (١)

ولَغَّبَ دابَّتَه تَلْغِيباً : إذا تحامَلَ عليهِ (٢) حتى أَعْيَا . عن الصاغانى .

[ل و ب]

قول المُصَنِّف «والّلابُ : رجلٌ سَطر أَسْطُراً وبنى عليها حسابا . . الخ » نَقَله عن الصاغانى فى التكملة ، قال شيخنا : وظاهِرُه أَنَّه من الأَلْفاظِ العَربيَّة ، وصَرَّحَ فى نِهاية الأَرب أَنَّ جميعَ الآلات التى يُعْرَفُ بها الوقتُ سواء كانت حِسابِيَّةً أَو مائِيَّةً أَو رَمْلِيّة كلُّها أَلفاظُها غير عربية ، إنما تَكلَّم بها الناسُ ، فولَّدُوها على كلام العرب .

وقوله : «ثم مُزِجَا » أَى رُكِّبا تركيباً مَزْجِيًّا ، فصارا كلمةً واحدةً عندهم ، وكان الأَوْلى – حينئذ – ذكرُها فى الهمزة ، أَو فى السين ، أَو الصاد ، وأَكثرُ مَنْ ذَكَرَها مِمَّن تَعَرَّض لها فى لُغاتِ المُوَلَّدِين – أَو جَعَلها من المُعَرَّبِ– ذَكَرَها فى الهَمْزَة ، ولايكاد يَهْتَدِى أحدٌ إلى ذِكْرِها فى هٰذا الفصل .

قلت : وقد صَرَّح أَهْلُ الهَيْئَةِ بأنّها رُومِيةٌ ، معناها الشمس ، فتأَمَّل .

والُّلوبُ : موضع فى بلادِ العرب ، قال مُنْقِذُ بنُ طَرِيفٍ :

كأَنَّ راعِيَنا يَحْدُو بنا حُمُراً
بينَ الأَبارِقِ من مَكْرانَ فالُّلوب (٣)

[ل و ل ب]

قول المُصَنِّف : «المُلَوْلَبُ – بفتح لامَيْه – على مُفَوْعَلٍ . . . » وجعله ترجمة مستقلة فيه نظر ، فقد ذكره الجَوْهرِىُّ فى آخر مادة «ل و ب » وهو مُقْتَضَى قوله : «على مُفَوْعَل » أَما إِن كانَت المِيمُ وحدها هى الزائدة ، فيكون على مُفَعْلَل ، ويذكر فى «لولب » وقد صَحَّحه جَماعَةٌ ، والظاهِرُ أَنه غيرُ عَرَبىٍّ ، كما قيل *)

(١) اللسان والتاج .   (٢) الدابة تطلق على الذكر والأنثى ، فالضمير راجع على جهة التذكير .
(٣) التاج ومعجم البلدان مكران ، وفى المفضليات (٤ : ١٠) واسم الشاعر فيها : منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف ، ولقبه الجميح ، كان من فرسان العرب فى الجاهلية .